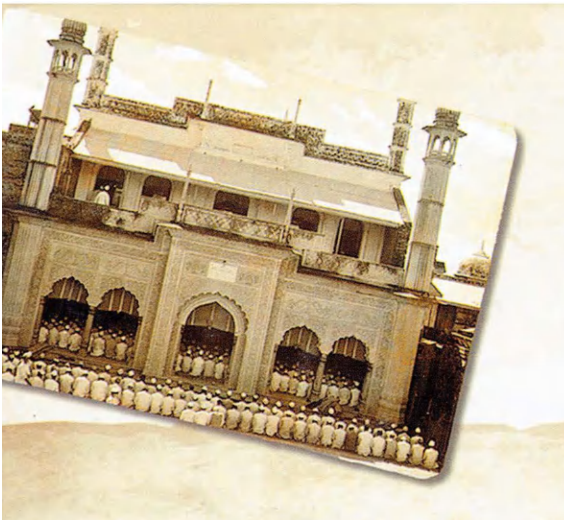




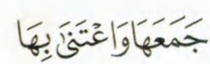
الإجازات الهندية

وتراجم علمائها

المجلد الثالث



جمعها واعتنى بها



عمر بن محمد سراج حبيب الله

مكتبة نظام يعقوبي الخاصة
المنامة - مملكة البحرين


الإجازات الهندية
وتراجم علمائها
٣



الطَّبْعَةُ الأُولَى

١٤٤٣ هـ - ٢٠٢٢م

مَكْتَبَةُ نِظَام يَعْقُوبِي الخَاصَّة

المَنَامَة - مَمْلَكَة البَحْرَيْن



المملكة العربية السعودية – الرياض


almohadith

966561354333

www.almohadith.com

الدائري الشرقي، مخرج ١٥، طريق صلاح الدين الأيوبي

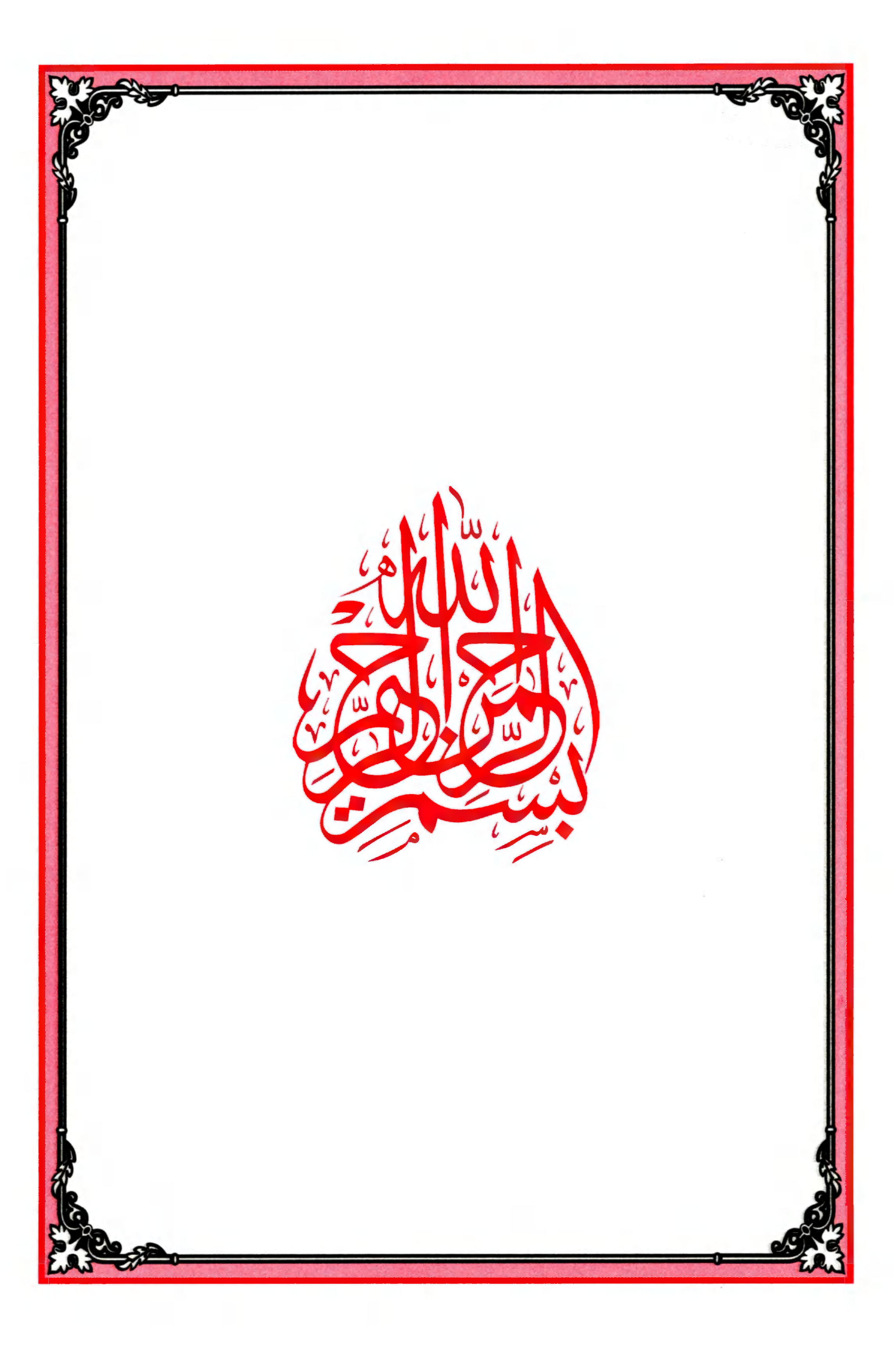


جمعها واعتنى بها

عمر بن محمد سراج حبيب الله

المجلد الثالث

مكتبة نظام يعقوبي الخاصة
المنامة - مملكة البحرين


بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة عبيد الله بن الإسلام السندي لأحمد علي اللاهوري(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتّقين، وصلّىٰ الله علىٰ سيّدنا محمد وآله وصحبه وسلّم، أما بعد:

فيقول العبد عبيد الله بن الإسلام: إنَّ الصالح السعيد المولوي أحمد علي اللاهوري، هو ابن أخي حبيب الله بن الإسلام، كفلتُه لنذرٍ نذر به أبواه؛ فكان عندي منذ كان ابن ثمانية سنين بمنزلة أعزّ أولادي، فأخذ عنّي علوم الآلية والعالية، وتربّىٰ بمرأىٰ منّي ومسمع، حتىٰ أجزتُه لرواية القرآن العظيم والحديث وغيرهما من العلوم في سنة ١٣٢٦هـ إذْ كنتُ بـ «دار الرشاد»، واستجزتُ له عن شيخي شيخ حسين بن محسن الأنصاري.

فاشتغلَ بالتعليم والتدريس، ثم كرّر أخذه القرآن العظيم عنّي و«حجة الله البالغة» وما يناسب ذلك، إذ كنتُ بدهلي.

واشتغلَ بتعليم الكتاب والسنّة ونشرهما في شبّان المسلمين وشيوخهم، فأفاد بارك الله فيه وأجاد، فما كانت له حاجة إلىٰ تجديد الإجازات، لكن أمر ما سألني بعد ما لقيني بمكة سنة ١٣٤٦هـ أن أكتبَ له الإجازة وأشافهه بها، فأقول:

إنّي أجزتُ للمولوي أحمد علي بن حبيب الله بن الإسلام أن يرويَ عنّي جميع ما أجازني به مشايخي العظام، عليهم من الله تحيّة والسلام،

(١) مردِ مومن: ٤٠-٤٤
** وقد سبقت ترجمتهما.

من العلوم الشرعية واللدنّية والعقلية عمومًا والكتاب العزيز، ودواوين السنّة المستند: الموطأ والصحيحين وسنن أبي داود والترمذي والنسائي وفتح الباري للحافظ، ومصنّفات حكيم الأمة الشيخ الأجلّ ولي الله الدهلوي مثل: فتح الرحمن والفوز الكبير والمصفّىٰ وحجّة الله البالغة وغيرها، ومصنّفات أثباته، مثل: الشيخ الأجل عبدالعزيز الدهلوي، والشيخ الشهيد محمد إسماعيل الدهلوي، والشيخ الأجل محمد قاسم النانوتوي خصوصًا؛ لئلّا يتجاوز في التأويل عند الحاجة عن مسلك هؤلاء الأحبار.

وليعلم أنّي أروني[1] الشيخ الأجل الذي انتهت إليه رئاسة الدين بالهند الشيخ محمود حسن الديوبندي، عن الشيخ محمد قاسم النانوتوي، عن الشيخ عبدالغني الدهلوي، عن الشيخ محمد إسحاق الدهلوي.

ح وشيخنا شيخ الهند محمود حسن يروي عن الشيخ عبدالغني بلا واسطة أيضًا.

ح وشيخنا يروي عن حافظ الحديث الشيخ أحمد علي السهارضفوري[2]،عن الشيخ محمد إسحاق.

ح وشيخنا يروي عن الشيخ عبدالرحمن الباني بتي، عن الشيخ محمد إسحاق.

ح وأجازني الشيخ حسين بن محسن الأنصاري اليماني، عن الشيخ محمد بن ناصر الحازمي، عن الشيخ محمد إسحاق.

وأخذتُ عن جماعة من الشيوخ أسانيدهم تنتهي إلىٰ الشيخ محمد إسحاق الدهلوي، عن الشيخ عبدالعزيز الدهلوي، عن ولي الله الدهلوي،

(١) كذا في المصدر، ولعلها: أروي عن.
(٢) كذا في المصدر، والصواب: السهارنفوري.

والتفصيل موكول إلىٰ «الإرشاد» و«يانع الجني»[1] وغيرهما من الأثبات.

فإنّي أجزتُ **المولوي أحمد علي** إجازة عامة شاملة لجميع ما أرويه، وجعلتُهُ وكيلًا أن يُجيزَ عنّي مَن رآه أهلًا لذلك ممّن أدركَ حياتي.

وأوصيهِ ونفسي بتقوىٰ الله، والله بر[2] في كتاب الله، والاعتصام بسنّة سيّد المرسلين صلىٰ الله عليه وآله وسلّم، وسنّة الشيخين من خلفائه الراشدين، والاجتناب عن الإفراط والتفريط، وأرجو منه أن يُشركني ومشايخي الكرام في صالح دعواته، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المجيز:

عبيد الله بن الإسلام

نزيل مكة

كتبتُه في آخر أيام تشريق

بمكة سنة ١٣٤٦هـ



(١) كذا في المصدر.
(٢) كذا في المصدر، ولعله خطأ طباعي.

إجازة محمد عبدالرحمن المباركپوري لمحمد عبدالجبار الجيپوري الگهنديلوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ خير خلقه محمد وآله وأصحابه أجمعين، أما بعد:

فيقول العبدالضعيف **محمد عبدالرحمن المباركفوري** - عفا الله تعالىٰ عنه -: إنَّ العالم النبيل والفاضل الجليل **أبا محمد عبدالجبار بن الطبيب دادار بخش الكهيتري الجيپوري**؛ قد جالسني عدة أشهر حين إقامتي في دهلي لطباعة شرح الترمذي المسمىٰ بـ «تحفة الأحوذي»، وذاكرني في المباحث الحديثية روايةً ودراية، وأسمعني مقاماتٍ عديدة من الصحاح الست، فوجدته رجلًا صالحًا ذا علمٍ وعمل، صاحب فهم سليم وطبعٍ مستقيم، علىٰ طريقة السلف - رضي الله عنهم - اعتقادًا وعملا، متبعًا للكتاب والسنة ناصرًا لهما، ذابًّا عنهما، متشددًا علىٰ أهل البدعة والهوىٰ، رادًا علىٰ المقلدين الذين جُلّ مساعيهم بقراءة الحديث وإقرائه تسويةُ الحديث علىٰ مذهب إمامهم، فبارك الله في علومه ومتّعَ المسلمين بطول بقائه.

ولما أردتُ الرحيل إلىٰ وطني؛ طلب منّي الإجازةَ برواية الحديث عنّي، ووَصْلَ سنده بسند أئمة الحديث من أصحاب الصحاح وغيرهم، فأسعفته بمطلوبه تحقيقًا لظنّه ومرغوبه، وإن كنتُ لستُ أهلًا لذلك ولا ممّن يخوض في هذه المسالك، ولكن تشبهًا بالأئمة الأعلام السابقين الكرام.

وإذا أجزتُ مع القصورِ فإنَّني ... أرجو التشبهَ بالــذين أجازوا
السالكينَ إلى الحقيقةِ منهجًــا ... سَبَـقُوا إلى غُرَفِ الجِنانِ ففازوا

فأقولُ وبالله التوفيق: إنّي قد أجزتُ الشيخ أبا محمد عبدالجبار المذكور، أن يُقرئ موطأ الإمام مالك، وصحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وجامع الترمذي، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه، ومشكاة المصابيح، والمنتقىٰ، وبلوغ المرام، وغيرها من كتب الحديث، وشرحَ النخبة، ومقدمة ابن الصلاح، وغيرهما من كتب أصول الحديث، وتفسير الجلالين، والبيضاوي، وابن كثير، وغيرها من كتب التفسير.

فعليهِ أن يشتغلَ بإقراء هذه الكتب وتدريسها وروايتها عنّي؛ لأنه أهلها، بالشروط المعتبرة عند أهل الحديث، وإنّي حصلتُ القراءة والسماعة والإجازة عن شيخنا العلامة السيد محمد نذير حسين المحدث الدهلوي - رحمه الله تعالىٰ -، وهو حصّل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ المكرّم الأورع البارع في الآفاق محمد إسحاق المحدّث الدهلوي - رحمه الله تعالىٰ -، وهو حصّل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ الأجل مسند الوقت الشاه عبدالعزيز المحدّث الدهلوي - رحمه الله تعالىٰ -، وهو حصّل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ القرم المعظّم، بقية السلف وحجّة الخلف؛ الشاه ولي الله المحدّث الدهلوي رحمه الله تعالىٰ وباقي السند مكتوبٌ عنده.

قلت: وأجزتهُ أيضًا أن يروي عنّي جميع ما حواه «إتحاف الأكابر في إسناد الدفاتر» من الكتب الحديثية وغيرها لشيخ شيوخنا مشايخنا الإمام الحافظ الرباني؛ القاضي محمد بن علي الشوكاني - رحمه الله -، كما أجازني برواية جميعه شيخنا العلامة حسين بن محسن الأنصاري الخزرجي اليماني - رحمه الله تعالىٰ -، وهو قد حصّل الإجازة برواية جميعه عن شيخيه: العلامة الشريف محمد ناصر الحسني الحازمي، والقاضي العلامة أحمد بن محمد بن علي الشوكاني، مؤلف «إتحاف الأكابر»، وباقي الإسناد مكتوب فيه.

وأوصيه بتقوىٰ الله في السر والعلانية، وإشاعة السنّة السنية بلا خوف لومة لائم، وأن يلزم علىٰ نفسه الاتباع، والاجتناب عن الابتداع، والاحتراز عن القول بالرأي في معنىٰ الحديث، واتباع السلف في فهم مراده، وأسأل الله تعالىٰ أن يوفق لذلك لي وله، والحمد لله رب العالمين أولًا وآخرًا، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

كتبه المجيز الفقير إلىٰ إحسان ربه الكريم:

محمد عبدالرحمن ابن الحافظ عبدالرحيم المباركفوري

في شهر شعبان سنة **١٣٤٦** من الهجرة النبوية



ترجمة عبدالجبار الكهيتري ثم الگهنديلوي [1]

اسمه ومولده:

هو الشيخ المحدّث أبو محمد عبدالجبار بن دادار بخش بن جمال الدين، الكهيتري الجيپوري مولدًا، ثمّ الگهنديلوي.

ولد في قرية «كهيتري» التابعة لـ «جيپور» بولاية «راجستان» سنة ١٣١٤هـ/ ١٨٩٧م.

تعليمه وعطاؤه:

درس الدراسة الابتدائية في المدارس الحديثة أولًا، ثمّ قرأ القرآن الكريم على الحافظ الله بخش، ودرَسَ الكتب الابتدائية العربية والفارسية وكتب النحو والصرف على والده الحكيم دادار بخش، ثم قدم «دهلي» وأخذ العلوم الإسلامية عن المشايخ: عبدالوهاب بن محمد الدهلوي، وأحمد الله البرتابگرهي، والحافظ عبدالرحمن الشاهپوري، وعبدالرحمن الولايتي، وأبي سعيد شرف الدين الدهلوي.

ثم قدم إلى مديرية «فيروز پور» التابعة لـ «لكهو» واستفاد بها من الشيخين عبدالقادر وعطاء الله اللكهويين، ثم انتقلَ إلى «روبر» وأخذ عن الحافظ عبدالله بن روشن دين الروبري، وفرغ من الدرس النظامي سنة ١٣٣٥هـ/ ١٩١٧م.

أوقفَ عمره على التدريس والإفادة؛ فدرّس خمسًا وأربعين سنة في مدارس مختلفة، وهي: مدرسة إشاعة القرآن والسنة بـ «گهنديله»، ومدرسة مصباح

(١) مقدمة إتحاف النبيه: ٣١-٣٢، دبستان حديث: ٣٠٥-٣١١، تذكرة النبلاء في تراجم العلماء: ٣٤٣-٣٤٦

** وقد سبقت ترجمة المجيز.

العلوم، والمدرسة الحميدية، كلاهما بـ «دهلي»، ومدرسة دار الإسلام، وجامع أهل الحديث الكبير، كلاهما بـ «رنگون - بورما»، ودار العلوم الأحمدية السلفيّة بـ «دربهنگه»، ومسجد دار الحديث چينيانوالي، ودار العلوم تقوية الإسلام، كلاهما بـ «لاهور»، ودار الحديث بـ «أوكاره»، وأخذ عنه آلافٌ من التلامذة.

وكان عالمًا مهابًا، ذا وجاهة، قنوعًا، هادئًا، زاهدًا، متديّنًا، يختلط بعامة الناس، غيورًا على دين الله، نافرًا عن أرباب الدنيا، شفوقًا على الطلبة يكرمهم أكثر من أولاده، ويعتني بتربيتهم العلمية وبأخلاقهم.

وله من المصنفات باللغة العربية: إزالة الحيرة عن فقاهة (فقه) أبي هريرة، والتبيان في مسألة الإيمان، ومقدمة صحيح البخاري، وحاشية على صحيح البخاري.

وباللغة الأردية: إظهار حجة الله على مُلا عظمت الله - المعروف بنسبة «محمدي» -، والمقاصد الأمة، وإتمام الحجة، والإنصاف في رفع الاختلاف.

شيوخ الرواية:

١) **عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركپوري (ت ١٣٥٣هـ)**[(١)].
قرأ عليه بعضًا من الكتب الستة في «دهلي»، وأجازه وهذه إجازته.

٢) **عبدالوهاب بن محمد الملتاني ثم الدهلوي (ت ١٣٥١هـ)**[(٢)].
قرأ عليه الكتب الستة، وأجازه.

(١) سبقت ترجمته ص (١٢٣١).
(٢) سبقت ترجمته ص (٧٠٠).

وفاته:

توفي بمدينة «أوكاره» - رحمه الله - في الثاني من ربيع الأول سنة ١٣٨٢هـ، الموافق للرابع من أغسطس سنة ١٩٦٢م، وصلّىٰ عليه العلامة الشيخ محمد أعظم الگوندلوي، ودُفنَ بمقبرة «أوكاره»، غفر الله له ورحمه وأسكنه جنات ونهر.

اتصالي به:

أروي ماله بأسانيدي إلىٰ الشيخ محمد عطاء الله البهوجياني وغيره: عنه.

ح وعاليًا عن مجيزنا الشيخ عبدالحي بن عبدالغني الإصلاحي: عنه.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله وأصحابه أجمعين أما بعد فيقول العبد الضعيف محمد عبد الرحمن
المباركفوري عفا الله تعالى عنه أن العالم النبيل والفاضل الجليل أبا محمد عبد الجبار بن الطبيب داد الله بخش الكهنديلوي
الجيبوري قد جالسني عدة أشهر حين إقامتي في دهلي لطباعة شرح الترمذي المسمى بتحفة الأحوذي وذاكرني في المباحث
الحديثية رواية ودراية واستمع مقامات عديدة من الصحاح الست فوجدته رجلًا صالحًا ذا علم وعمل صاحب فهم سليم وطبع
مستقيم على طريقة السلف رضي الله عنهم اعتقادًا وعملًا متبعًا للكتاب والسنة ناصرًا لهما ذابًّا عنهما متشددًا على أهل البدعة
والأهواء داعيًا على المقلدين الذين جُلّ مساعيهم بقراءة الحديث وإقرائه تسوية الحديث على مذهب إمامهم فبارك الله في علومه
ومتع المسلمين بطول بقائه ولما أردت الرحيل إلى وطني طلب مني الإجازة والوصل بسندي بسند أئمة الحديث من أصحاب الصحاح
وغيرهم فاستعفيته بمطلوبه تحقيقًا لظنه ورغوبه وإن كنت لست أهلًا لذلك ولا ممن يخوض في هذه المسالك ولكن تشبهًا بالأئمة
الأعلام السابقين الكرام ~ ولذا أجزت مع القصور فإنني ❊ أرجو التشبه بالذين أجازوا ❊ السالكين إلى الحقيقة منهجًا ❊
سبقوا إلى غرف الجنان ففازوا ❊ فأقول وبالله التوفيق إني قد أجزت الشيخ أبا محمد عبد الجبار المذكور أن يقرأ موطأ الإمام
مالك وصحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن أبي داود وجامع الترمذي وسنن النسائي وسنن ابن ماجه ومشكاة المصابيح والمنتقى
وبلوغ المرام وغيرها من كتب الحديث وشرح النخبة ومقدمة ابن الصلاح وغيرهما من كتب أصول الحديث وتفسير الجلالين
والبيضاوي وابن كثير وغيرها من كتب التفسير فعليه أن يشتغل بإقراء هذه الكتب وتدريسها وروايتها عني لأني أهلها
بالشروط المعتبرة عند أهل الحديث وإني حصلت القراءة والسماعة والإجازة عن شيخنا العلامة السيد محمد نذير حسين المحدث
الدهلوي رحمه الله تعالى وهو حصل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ المكرم الأورع البارع في الآفاق محمد إسحاق المحدث
الدهلوي رحمه الله تعالى وهو حصل القراءة والإجازة عن الشيخ الأجل مسند الوقت الشاه عبد العزيز المحدث الدهلوي
رحمه الله تعالى وهو حصل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ القرم المعظم بقية السلف وحجة الخلف الشاه ولي الله المحدث
الدهلوي رحمه الله تعالى وباقي السند مكتوب عنده قلت وأجزته أيضًا أن يروي عني جميع ما حواه إتحاف الأكابر في
إسناد الدفاتر من الكتب الحديثية وغيرها لشيخ شيوخ مشايخنا الإمام الحافظ الرباني القاضي محمد بن علي الشوكاني رحمه
كما أجازني بروايته جميعه شيخنا العلامة حسين بن محسن الأنصاري الخزرجي اليماني رحمه الله تعالى وهو قد حصل الإجازة
بروايته جميعه عن شيخيه العلامة الشريف محمد بن ناصر الحسني الحازمي والقاضي العلامة أحمد بن محمد بن علي الشوكاني مؤلف
إتحاف الأكابر وباقي الإسناد مكتوب فيه وأوصيه بتقوى الله في السر والعلانية وإشاعة السنة السنية بلا خوف لومة لائم
وأن يلزم على نفسه الاتباع والاجتناب عن الابتداع والاحتراز عن القول بالرأي في معنى الحديث واتباع
السلف في فهم مراده وأسأل الله تعالى أن يوفق لذلك لي وله والحمد لله رب العالمين أولًا وآخرًا وحسبنا الله ونعم الوكيل
كتبه العاجز الفقير إلى إحسان ربه الكريم محمد عبد الرحمن بن الحافظ عبد الرحيم المباركفوري في شهر شعبان سنة ١٣٢٦ من الهجرة النبوية

م رواية الحديث عني ١٢

م والسماعة ١٢

صورة إجازة محمد عبدالرحمن المباركپوري لمحمد عبدالجبار الجيپوري الگهنديلوي

إجازة محمد أنور شاه الكشميري لأحمد علي اللاهوري[1]

الحمد لله الذي رفع أعلام العلم وأعلا آثاره، وأعزَّه في كلّ قرن حتى شرّق وغرّب وأضاء ما حوله ونوّر أنواره، وجعل آدم وبنيه خليفة به في بسيط الأرض، حاكمًا على الطول والعرض (...) دار الزمان أدواره.

والصلاة والسلام على النبي الأمّي العربي الهاشمي الذي كشف عنه أستاره وأبان أسراره، وأفصحَ عن كلِّ حقٍّ وحقيقة بما يبهر أفكار العالم ويعدّد أطواره، أما بعد:

فإنَّ علم الحديث أنفاس النبوّة ونفثات الرسالة، وهو ذخر الدنيا والدين وهو وحي الله خفيًّا إن لم يكن جليّان وهو أشرف ما توسّل به العبد إلى حضرة النبيِّ الأمين، وهو أوثق ما وجد على البسيطة وأسنده، وأشرف ما يغتنيه الطالب ويعنيه في الدنيا وفي الآخرة أفوده، قضى الحُفّاظ فيه أعمارهم ولبسوا آثارهم، ولقد قدّر الله له خَدَمَة في كلّ حين يضربون أكباد الإبل ولو إلى صين[2]، فمنهم: **أخونا في الله الولي المولى العلّامة أحمد علي**، أدام الله بركاته، هو المحدّث المفسّر ممّن هدى الله به جماعات من الناس، وخلقه على الإخلاص والنيّة؛ قرأ الحديث والتفسير والفقه أولًا على العلّامة الشهير مولانا عبيد الله، أدام الله فيضه، ثمّ حضر درس مسند الوقت ومحدّث ذلك الزمن؛ شيخنا ومولانا محمود حسن الديوبندي رحمه الله، فأجازه الأول وكتب له بها، غير أنَّ غِيَرَ الزمان دارت وفُقِدت أشياؤه، وبقي زمانًا مهاجرًا مهجورًا، فاستعادَ منّي ما لستُ له بأهل، ولا من ذلك في وعرٍ ولا سهل.

---

(١) مردِ مومن: ٣٧-٣٩

(٢) كذا في المصدر.

لكنّي أردتُ التبرّك به لكبر دينه؛ فأجزتُ بكلٍّ ما يجوز لي إجازته من الكتب الستة وغيرها، ما هو في الأثبات مذكور، وفي الإجازات مسطور، بالإسناد المذكور في كتاب «اليانع الجني في أسانيد الشيخ عبدالغني»، كما أجازني به شيوخي، أجلُّهم: الشيخ محمود حسن رحمه الله، شيخ الهند ورحلة الآفاق.

والله تعالىٰ أسألُ أن يوفقه لما يحبُّ ويرضىٰ، وأن يجعلَ آخرته خيرًا من الأولىٰ، آمين.

وأنا العبد الأحقر:

محمد أنور الكشميري

عفا الله عنه

٢٢ صفر سنة ١٣٤٦هـ، ببلدة «لاهور»



ترجمة محمد أنور شاه الكشميري [1]

اسمه ومولده:

هو العلامة المحدّث المفسّر الأصولي النظّار الأديب الشيخ محمد أنور شاه بن معظّم شاه بن عبدالكبير بن عبدالخالق بن محمد أكبر بن محمد عارف بن عبد ربه بن علي بن شيخ عبدالله بن الشيخ المسعودي النَّرُوري الكشميري الحسيني.

ولد بقرية «وُدْوَان» بكورة «لولاب» بشمال منطقة «كشمير»[2] صبيحة يوم السبت السابع والعشرين من شوال سنة ١٢٩٢هـ، الموافق للسادس عشر من أكتوبر سنة ١٨٧٥م.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في بيت علم وصلاح وتقوىٰ؛ فوالده عالمٌ تقيٌ وشاعرٌ مجيد عُمِّر أكثر من مائة وعشر سنوات، ووالدته عابدةٌ صالحة واسمها مال ديدي بنت سيف الله، وله من الإخوة: ياسين (ت ١٣٢٠هـ)، وپير محمد، وعبدالله، ومحمد سليمان، ومحمد سيف الله، ومحمد نظام.

شرعَ في قراءة القرآن الكريم وختمَه علىٰ والده وهو في الخامسة من عمره، وقرأ عليه في عامين رسائل بالفارسية ثمّ شرعَ في قراءة الكتب الفارسية

(١) نفحة العنبر في حياة إمام العصر الشيخ أنور، مقدمة كتابه «التصريح بما تواتر في نزول المسيح» بتحقيق الشيخ عبدالفتاح أبوغدة: ١٢-٣٢، رسالة دكتوراه بعنوان: العلامة محمد أنور شاه الكشميري في ضوء إنتاجاته الأدبية والعلمية؛ الجامعة الإسلامية بهاولپور، أكابر علماء ديوبند: ٩٥-١٠٣

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

(٢) بكسر الكاف وفتحها وسكون الشين المعجمة وكسر الميم، وهو إقليم متنازع عليه اليوم بين الهند وباكستان.

من النظم والنثر ورسائل الإنشاء والأخلاق، وبرعَ في صياغة الأدب الفارسي نظمًا ونثرًا وهو دون العاشرة، وأتمّ قراءة الكتب الفارسية النظامية في خمس سنوات، ثمّ شرع في تعلّم العلوم العربية في خمس سنوات أخرىٰ بكشمير وتوابعها.

انتقلَ في حدود سنة **١٣٠٧**هـ إلىٰ «هزَارَة» وقرأ بها كتب المنطق والفلسفة والهيئة وغيرها في ثلاث سنوات، وكان يفتي - كما يقول تلميذه الشيخ محمد بدر عالم - وهو في الثانية عشرة من عمره، ثم توجّه بعدها إلىٰ دار العلوم ديوبند واستفاد منها وقرأ علىٰ علمائها حتىٰ تخرّج منها سنة **١٣١٣**هـ.

توجّه بعد تخرجه إلىٰ «دهلي» ودرّس في «مدرسة عبدالرب» عدة شهور، ثم أسَّس - بطلب صاحبه الشيخ محمد أمين الدهلوي - «المدرسة الأمينية العربية» ونسبها إليه، ودرّس بها عدة سنوات.

ثم أقام في «كشمير» ثلاث سنوات وأسَّس بها مدرسة «الفيض العام» وتولىٰ التدريس والإفتاء بها، ثم تاقت نفسه لزيارة الحرمين الشريفين سنة **١٣٢٣**هـ والتقىٰ بعدد من العلماء هناك، وأشبع رغبته في مطالعة الكتب والمخطوطات بمكتبات المدينة المنورة وغيرها، ولم تطفئ هذه الزيارة نار شوقه لهذه البقاع المقدسة؛ فقرر الرجوع إليها أخرىٰ مهاجرًا مجاورًا، وأثناه عن ذلك شيخه محمود حسن الديوبندي وأمره بتدريس «صحيح مسلم» و«سنن النسائي» و«سنن ابن ماجه» في دار العلوم بديوبند وكان ذلك في حدود سنة **١٣٢٥**هـ؛ فقبل ذلك وانصاع لرأي شيخه واستمر مفيدًا مدرّسًا بها حتىٰ عام **١٣٣٢**هـ، ثم قام مقام شيخه صدرًا للمدرسين ومدرسًا لصحيح البخاري وجامع الترمذي عند خروج الأخير للحج سنة **١٣٣٣**هـ، وبقي بهذا الصرح المبارك حتىٰ تركه مستقيلًا سنة **١٣٤٦**هـ، وكانت له جهود معروفة في مقاومة القاديانية ودجالها وكتب عدة كتب في دحض منهجهم.

خرج الشيخ من «ديوبند» إلىٰ «دابهيل» في شهر ذي الحجة سنة **١٣٤٦هـ**، ودرّس بها خمس سنوات حتىٰ ابتلي بمرضٍ منعه من التدريس واضطره للعودة إلىٰ «ديوبند».

وله من المصنفات: فيض الباري علىٰ صحيح البخاري، والعَرْف الشَّذِي علىٰ جامع الترمذي، ومشكلات القرآن، وفصل الخطاب في مسألة أمّ الكتاب، ونيل الفرقدين في رفع اليدين، وبسط اليدين لنيل الفرقدين، وكشف الستر عن مسألة الوتر، وإكفار الملحدين في ضروريات الدين، وعقيدة الإسلام بحياة عيسىٰ عليه السلام، وتحية الإسلام في حياة عيسىٰ عليه السلام، والتصريح بما تواتر في نزول المسيح، ومِرقاة الطارَم لحدوث العالَم، وضرب الخاتم علىٰ حدوث العالم، والإتحاف لمذهب الأحناف، وغيرها من المؤلفات العربية.

شيوخ الرواية:

١) إسحاق بن عبدالله الكشميري ثم المدني (ت ١٣٢٢هـ)[١].

قرأ عليه: صحيح مسلم، وسنن النسائي إلا بعضًا من آخره، وسنن ابن ماجه، وموطأ مالك[٢] إلا بعضًا من آخره، والأوائل السنبلية، وأجازه عامة.

٢) حسين بن محمد الجسر الطرابلسي (ت ١٣٢٧هـ).

(١) العالم المحدّث الفقيه الحنفي، الكشميري أصلًا ثم المدني مهاجرًا ومدفنًا، كان يقرئ موطأ الإمام محمد بن الحسن في الحرم المدني، وهو يروي عن الشيخ عبدالرحمن بن محمد الأنصاري اليِاني پتي والشيخ نعمان بن محمود الآلوسي بأسانيدهما، توفي قبل الزوال يوم السبت ٢٣ محرم سنة ١٣٢٢هـ في اليوم نفسه الذي دفن فيه الشيخ حبيب الرحمن الكاظمي الرُّدَولوي، وقد حضر السيد محمد بن جعفر الكتاني وابنه محمد الزمزمي الكتاني جنازتهما ودفنهما في البقيع، وله من الرسائل الفقهية: إنظار الخواص في حكم بندقة الرصاص، ورسالة في حكم التلغراف، والمنح المدنية في حكم السلك الحديدية (الهاتف).

(٢) هكذا في «نفحة العنبر» والعادة في الإطلاق عندهم صرفها لرواية يحيى الليثي، وإن كانت قرينة تدريس شيخه لموطأ محمد تصرف إليه، والله أعلم.

قرأ عليه الأطراف بالمدينة المنورة عام ١٣٢٣هـ، وأجازه عامة، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

٣) رشيد أحمد بن هداية أحمد الگنگوهي (ت ١٣٢٣هـ)[١].
أجازه كتابة بالكتب الستة فقط في التاسع من ذي الحجة سنة ١٣١٩هـ، وقد أوردتُها في هذا المجموع.

٤) محمود حسن بن ذي الفقار علي الديوبندي (ت ١٣٤٨هـ)[٢].
لازمه طويلًا وقرأ عليه: صحيح البخاري، وسنن أبي داود، وجامع الترمذي، والمجلد الثاني من كتاب «الهداية» إلىٰ كتاب العارية، وقد أوردتُها في هذا المجموع.

وفاته:

ابتلي - رحمه الله - في آخر عمره بمرض البواسير وأصيب بعدها بالصفراء حتىٰ توفاه الله في الثلث الأخير من ليلة الاثنين الثالث من صفر سنة ١٣٥٢هـ، وصلىٰ عليه الآلاف صبيحتها في ساحة دار العلوم بإمامة الشيخ أصغر حسين الديوبندي، ودُفن بالجانب الجنوبي من مصلىٰ العيد، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري تحتها الأنهار، وله من الأولاد أربعة، هم: محمد أزهر، ومحمد أكبر، ومحمد أنظر، وعابدة خاتون، وراشدة خاتون[٣].

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٧٣).
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٨٢).
(٣) مقبرته هي مقبرة صغيرة دفن بها رحمه الله ثم تبعه عدد من أسرته، والقبور فيها لا تصل للعشرين، ومن أشهر من فيها وما هو مكتوب على شواهدهم - غير المترجم -:
١. محمد أنظر شاه ابن محمد أنور - شيخ الحديث وصدر المدرسين بدار العلوم ثم وقف -: ولد في ١٤ شعبان ١٣٤٧هـ وتوفي ١٩ ربيع الآخر ١٤٢٩هـ.
٢. محمد أزهر ابن محمد أنور - الابن الأكبر للشيخ ومدير رسالة دار العلوم ديوبند - المتخلص بـ قيصر: ولد ٢٧ شعبان ١٣٣٨هـ وتوفي ١٣ ربيع الأول ١٤٠٦هـ.
٣. زوجة محمد أنور شاه الكشميري: توفيت يوم الأحد ١٦ ربيع الأول ١٣٨٧هـ.
٤. زوجة أنظر شاه: توفيت وعمرها ٣٥ في ليلة الأحد ٢٧ ربيع الآخر ١٣٩٢هـ.
٥. حكيم سيد محفوظ علي: توفي صباح الجمعة ١٣ جمادى الآخرة ١٣٨٣هـ.
٦. عابدة خاتون ابنة أنور شاه الكشميري: توفيت في ١١ رمضان ١٣٥٧هـ.
٧. أكبر شاه ابن أنور شاه - الابن الأوسط -: توفي في ٢٩ شعبان ١٣٥٩هـ.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ المجاز الشيخ محمد يوسف البنوري، والمشايخ: حسين أحمد المدني، ومحمد شفيع العثماني، ومحمد طيب القاسمي، وحبيب الرحمن الأعظمي، وظفر أحمد العثماني وغيرهم، كلهم: عنه.

ح وعاليًا عن الشيخ محمد أحمد بن فاروق أحمد الأنصاري: عنه.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع أعلام الدين وأعلى كلماته وأعز آياته واسند آثاره ووصل أنواره
حتى تواترت واشتهرت متونه وأسانيده في البسيطة بشواهده وبيناته وخص علم الأسانيد من
الحديث بمزيد الشرف فكانت بين جنبي جبريل شرف رواياته وعلو غاياته والصلاة
والسلام على سيد البشر وخاتم الأنبياء محمد المصطفى وعلى أصحابه وآله ما رنحت عذبات
العلم والفضل نسائم قبول الورى وبعد فإن أخي في الله المولوي محمد يوسف بن السيد
محمد زكريا البنوري الذي ينتهي نسبه إلى المحقق السيد آدم البنوري أصلح الله بالرشد
أحواله قد اشتغل علي بقراءة الحديث فقرأ شطرا من جامع الترمذي وأزيد من
نصف الجامع الصحيح للإمام الهمام البخاري علي وسائر الكتب الستة على من أثق به
قراءة بحث وإتقان وغور وإمعان وسمع مني كثيرا ما ألقيه عند الدرس أو أمليه
على الأشهاد وجد في المطالعة واجتهد وهو ذو ذهن مصيب إن شاء الله
ورأيه حسيب فلما أراد أن أكتب له هذه السطور حفظا للإسناد ورفعا لعماد استجاز
لي ذلك وأجزت له بالتدريس والتعليم والمطالعة والمذاكرة بالإسناد المثبت في
اليانع الجني في أسانيد الشيخ عبد الغني وأسانيد أخرى لا يسع الوقت إيرادها و
إجادتها والله أسأل أن يوفقه وإياي للعلم والعمل وأن يجعل آخرتنا خيرا من الأولى

وأنا الأحقر الأفقر محمد أنور شاه
الكشميري عفا الله عنه
٢٧ ربيع الثاني سنة ١٣٤٦

صورة إجازة محمد أنور شاه الكشميري لمحمد يوسف البنوري



صورة منسوبة للمترجم الشيخ محمد أنور شاه الكشميري



الأديب محمد أزهر شاه - ابن المترجم - المتخلّص بـ «قيصر»



الشيخ محمد أنظر شاه - ابن المترجم -



شاهد قبر المترجم الشيخ محمد أنور شاه الكشميري (تصويري)





مقبرة أسرة الشيخ محمد أنور شاه الكشميري بديوبند وتعرف بـ «مزار أنوري» (تصويري)

إجازة محمد أنور شاه الكشميري لمحمد يوسف البنوري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع أعلام الدين وأعلىٰ كلماته وأعز آياته، وأسند آثاره، ووصل أنواره، حتىٰ تواتر واشتهر متنه وإسناده في البسيطة بشواهده وبيناته، وخصّ علم الإسناد ومتن الحديث بمزيد الشرف، فكانت بين جناحي جبريل شُرَفُ راياته وعلو غاياته، والصلاة والسلام علىٰ سيد البشر وخاتم الأنبياء محمدٍ المصطفىٰ، وعلىٰ أصحابه وآله ما رتحت عذبات العلم والفضل قبولًا من قبول الورىٰ، وبعد:

فإن أخي في الله **المولوي محمد يوسف بن السيد محمد زكريا البنوري**، الذي ينتهي نسبه إلىٰ المحقق السيد آدم البنّوري - أصلح الله باله وسدّد أحواله -: قد اشتغلَ عليّ بقراءة الحديث؛ فقرأ شطرًا من جامع الترمذي، وموطأ مالك رحمه الله، وأزيد من نصف الجامع الصحيح للإمام الهمام البخاري عليَّ، وسائر الكتب الستة علىٰ مَن أثق بهم، قراءةَ بحث وإتقان، وغور وإمعان، وسمع منّي كثيرًا مما ألقيه عند الدرس، أو أمليه علىٰ الأشهاد، وجدَّ في المطالعة واجتهد، وهو ذو ذهن مصيب إن شاء الله - والله حسيبه -.

فلمّا أراد أن أكتب له هذه السطور حفظًا للإسناد، ورفعًا للعماد؛ أجبتهُ إلىٰ ذلك، وأجزتُ له بالدرس والتعليم والمطالعة والمذاكرة، بالإسناد المثبت في اليانع الجني في أسانيد الشيخ عبدالغني، وأسانيد أُخَر لا يسعُ الوقت إيرادها وإيجادها، واللهَ أسأل أن يوفقه وإياي للعلم والعمل، وأن يجعل آخرتنا خيرًا من الأولىٰ.

وأنا الأحقر الأفقر:

محمد أنور شاه الكشميري - عفا الله عنه -

٢٧ ربيع الثاني سنة **١٣٤٥**هـ



إجازة محمود بن نجيب الحيدر آبادي لموسىٰ الكاظم المدني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

حصل الاتفاق بالبخت والاتفاق من الحضرة الشيخ موسىٰ كاظم بالمدينة المنورة، علىٰ صاحبها ألف صلاة وتحية، تجاه باب السلام، ولما كان الإسناد من الدين؛ أجزتهُ كما أجازني به الشيخ الفاضل الحضرة مولانا محمد أنوار الله - رحمه الله تعالىٰ - في جميع مروياته من الكتب؛ الصحاح الستة وغيرها من الكتب الأحاديث بشروطها.

وأسأله ألا تنساني بصالح دعواته في خلواته وجلواته، وأن يختم الله سبحانه وتعالىٰ له ولنا بحسن الختام، بجاه سيد المرسلين صلىٰ الله تعالىٰ عليه وعلىٰ آله وصحبه أجمعين.

وأنا العبد الفقير إلىٰ الله الودود:

السيد محمود

مفتي العساكر النظامية بحيدر آباد الدكن



ترجمة موسى الكاظم بن محمد المدني [1]



العالم المحدّث الشيخ موسى الكاظم بن محمد الزِّيلوي[2] مولدًا، ثم المدني مهاجرًا ومدفنًا، ولد سنة ١٢٩١هـ بمدينة «زِيلا» التركية.

كان حافظ كتب أول بمكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت، ومدرسًا بمدرسة (بشير آغا) وبالمسجد النبوي، ثم ناظرًا على المدرسة المذكورة بعد وفاة ناظرها الشيخ محمد عارف بن مصطفى طوقاي (ت ١٣٢٨هـ) بفرمان من السلطان رشاد مؤرخ في العشرين من ذي القعدة سنة ١٣٢٨هـ، وبقي على هذا حتى وفاته.

وله من الذرية: ابن «محمد صادق»[3] وأربع بنات؛ ولدت إحداهن في ذي القعدة سنة ١٣٤٨هـ يوم جمعة.

شيوخ الرواية

١) إسحاق بن عبد الله الكشميري ثم المدني (ت ١٣٢٢هـ)[4].

(١) ثبت إجازاته تحت رقم (٥٢٦/ ٧٧) بمكتبة بشير آغا، ومعلومات أفادني بها حفيده الأستاذ موسى بن محمد صادق ابن المترجم الشيخ موسى الكاظم جزاه الله خيرًا.

(٢) نسبة إلى مدينة (Zile) والنسبة إليها باللغة العثمانية (Zileli)، وبالعربية: الزيلوي والزيلي.

(٣) ولد بالمدينة المنورة سنة ١٣٣٤هـ ودرس بمدارسها، ثم ألحقه والده بالمدرسة الصولتية وتخرّج منها سنة ١٣٥٤هـ، ودرس في المدينة على الشيخ محمد الطيب الأنصاري، ثم عُيّن بعد تخرجه مدرسًا بوزارة المعارف بمدينة «بيشة» في الخامس من جمادى الآخرة سنة ١٣٦١هـ وقدم استقالته غرة شوال سنة ١٣٦٣هـ؛ لمرض والده، ورجع عندها إلى المدينة وبقي بها حتى وفاة والده؛ حيث آلت إليه نظارة أوقاف مدرسة بشير آغا.
التحق مرة أخرى بوزارة المعارف وكان يدرّس صباحًا، ويشرف على الأوقاف مساء، وتوفي بالمدينة المنورة في الخامس من رمضان سنة ١٣٩٤هـ، ودفن بالبقيع.

(٤) سبقت ترجمته ص (١٣٣٧).

أجازه عامة كتابة.

٢) زكي بن أحمد القبريسي (ت ١٣٣١هـ).

صافحه عن شيخه محمد يحيىٰ بن محمد المختار الوولاتي، وأجازه عامة كتابة عن شيخه عمر بن مصطفىٰ بويراز الجزائري بسنده.

٣) عبدالله بن عودة القدُّومي (ت ١٣٣١هـ).

قرأ عليه الأوائل العجلونية بالمسجد النبوي وكتب له بذلك وأجازه عامة في **٩** رجب **١٣٢٧**هـ، وأجازه خاصة بصحيح البخاري في ذي القعدة من السنة نفسها.

٤) عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ).

أجازه في رحلته الثانية للحج سنة **١٣٥١**هـ.

٥) عبدالقادر توفيق بن عبدالحميد الشلبي (ت ١٣٦٩هـ).

قرأ عليه طرفًا من العلوم العقلية والأدبية والشرعية وأجازه عامة كتابة.

٦) علي بن حسين المالكي (ت ١٣٦٧هـ).

أجازه عامة كتابة في الثامن عشر من جمادىٰ الأولىٰ سنة **١٣٥٣**هـ.

٧) عمر بن حمدان المَحْرَسي (ت ١٣٦٨هـ).

سمع منه كثيرًا من كتب الحديث والتفسير والعربية وغيرها، وأجازه عامة كتابة في الثامن من محرم سنة **١٣٤٩**هـ.

٨) محمد بن سليمان حسب الله الشافعي (ت ١٣٣٥هـ).

أجازه عامة كتابة.

٩) محمود بن نجيب الحيدر آبادي (ت ١٣٨٩هـ)[١].

أجازه عامة كتابة، وهذه إجازته له.

١٠) مصطفىٰ بن محمد بن صقر الحسيني الجمازي (ت ١٣٣٣هـ).

أجازه عامة كتابة في صفر سنة **١٣٣٣هـ**.

وفاته:

توفي بالمدينة المنورة في السادس والعشرين من محرم الحرام سنة **١٣٦٤هـ**، ودفن بالبقيع، رحمه الله وغفر له ورفع درجته في عليين.

اتصالي به:

أروي ما له عن جماعة من الرواة عن السيد طه بن حسن السقاف، منهم:

شهاب بن محمد بن محمود الشرقي، عن السقاف المذكور، عن أحمد بن ياسين الخياري، عن المترجم.



(١) ترجمته تالية لهذه.

ترجمة محمود بن نجيب الحيدر آبادي[1]

أستاذ الأساتذة، ومفتي العساكر النظامية بحيدر آباد الدكن، العالم الخطيب الأديب السيد المعمّر محمود بن نجيب الحيدر آبادي.

ولد ونشأ بها، ودرسَ في الجامعة النظامية على الشيوخ: محمد أنوار الله الفاروقي - مؤسس الجامعة - وبايعه، ومحمد يعقوب، وعبدالكريم الأفغاني، وعبدالرحمن السهارنپوري، ومحمد ركن الدين، ومنصور علي خان المراد آبادي.

تولى - بعد تخرجه - الإفتاء والخطابة، وكان ناظرًا لـ «نظم جمعية العروب» بباركس، ثم تولى منصب شيخ الجامعة النظامية، ودرّس وأفاد فيها، وكان يدرّس أمات كتب التفسير والحديث، وأشرف على شؤون الجامعة التعليمية نحو خمس سنوات حتى استعفى لبعض الخلافات مع رئيس الجامعة مقصود جنگ بهادر، وتولى الخطابة بالمسجد الجامع (مسجد مكة)، وبمصلى العيد (جبانة) لعشر سنوات متتاليات.

كان - رحمه الله - عابدًا ذاكرًا، مواظبًا على الفرائض والسنن، يحب النظافة والأناقة في كل شيء، خطيبًا مصقعًا، جهوري الصوت، قوي البنية، عريض ما بين المنكبين، أبيض اللون يغلب فيه الحمرة، حسن الوجه وقورًا، ذا وجاهة ومهابة، وله من زلة عظيمة عند الخواص والعوام.

شيوخ الرواية:

يروي - كما في إجازته - عن **الشيخ محمد أنوار الله بن محمد شجاع الدين الفاروقي (ت ١٣٣٦هـ)**[2]، ولعله يروي عن غيره.

---

(١) علماء العربية ومساهماتهم في الأدب العربي في العهد الآصفجاهي: ٢٦٣-٢٦٤

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٧٩٣).

اتصالي به:

أروي ما له عاليًا عن مجيزنا الشيخ محمد بن محمد شهاب الدين شريف الحسيني: عنه.

وفاته:

توفي بحيدر آباد في السابع من محرم الحرام سنة **١٣٨٩**هـ وقد ناهز المائة، ودُفن بمقبرة «إمام پوره»، رحمه الله وغفر له.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على سيدنا أحمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد فقد حصل الاتفاق بالبحث والاتفاق من الحضرة الشيخ موسى كاظم

بالمدينة المنورة على صاحبها ألف صلوة وتحية غايات السلام ولما كان

الإسناد من الدين أجزته كما أجازني به الشيخ الفاضل الحضرة

مولانا محمد أنوار الله رحمه الله تعالى في جميع مروياته من الكتب

الصحاح الستة وغيرها من الكتب الأحاديث بشروطها وأسأله

أن لا ينساني بصالح دعواته في خلواته وجلواته وأن يختم الله سبحانه وتعالى

لي ولنا بحسن الختام بجاه سيد المرسلين صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه أجمعين

وأنا العبد الفقير إلى الله الودود السيد محمود مفتي العساكر النظامية

بحيدرآباد الدكن.

صورة إجازة محمود الحيدر آبادي لموسى كاظم المدني

إجازة محمد بن أحمد المغربي لعبدالعلي بن عبدالحي الحسني اللكنوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خصّ هذه الأمة المحمدية بأفضل الإسناد وصحيح الاعتقاد، واتساع دائرة الإشهاد، وسلوك جادة الصواب والسداد، والصلاة والسلام على المبعوث بالهدى والنور، المنوّه بذكره في التوراة والإنجيل والزبور، سيدنا محمد خاتم الأنبياء، وإمام الأصفياء، وعلى آله نجوم الاهتداء، وأصحابه أعلام الاقتداء، وأتباعه وأتباعهم إلى يوم الحشر والجزاء، وبعد:

فلمّا مَنّ الله تعالى علينا بالاجتماع بالسادات الفضلاء، والجهابذة النبلاء، أعلام العلماء، وشموس الأئمة الحكماء؛ مولانا صاحب الإسناد البارع **الشيخ عبدالعلي بن عبدالحي وأقاربه**، وذلك في المدينة على مشرّفها أفضل الصلاة وأزكى التسليم، عام خمسٍ وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة، وتعلّقت همتهم العليّة ونفوسهم الزكيّة، وأخلاقهم المرضية بأخذهم عن الفقير العاجز الإجازة في علم الحديث وغيره من علوم الشريعة الإسلامية وآلاته؛ ظنًّا حسن منهم أنّ عندي منها صبغة، ولا في فمي منها مضغة، وفي جرابي منها بُلغة، بل خاوي الوفاض، بادي الأنفاض، لا أعلم من العلم إلا اسمه، و لا أقفُ من نهجه إلا وسمه، فلما لم يسعفوا للإقالة، ولم يساعدوا في الفرار عن هذه الخطة والإحالة؛ أسعفَهم فمي بمطلوبهم، فقلت:

أجزتُ المذكورين بجميع ما صحّت لي روايته، وحصلت لي درايته، من حديث وتفسير وأصول وفروع، إجازةً تامة مطلقة عامة، حسبما أجازني بذلك مشايخي العظام، أئمة الهدى ومصابيح الظلام، وأختار منهم شيخين جليلين، وإمامين مقدَّمين.

أحدهما: الإمام في علوم اللسان والحديث مولانا الشيخ عبدالجليل بن عبدالسلام برَّادة.

والثاني: الأستاذ ملحق الأحفاد بالأجداد - أستاذ الحرم المكي ستين سنّة -؛ مولانا الشيخ حسب الله، كلاهما عن إمام الحديث في الحرمين: مولانا الشيخ عبدالغني المجددي العمري الدهلوي المدني دارًا وقرارًا ووفاةً سنة ١٢٨٨هـ، عن الإمام المحدّث الشيخ عابد السندي الأنصاري المدني، عن الإمام الشيخ صالح الفلاني العمري المدني، عن الشيخ محمد بن سنّة، عن الشريف محمد بن عبدالله الولاتي الباغني، عن ابن أركماش الحنفي المعمّر، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، وأسانيدهم معروفة في فهارسهم، فللشيخ عبدالغني كتاب «اليانع الجني»، وللشيخ عابد كتاب «حصر الشارد»، وللشيخ صالح كتاب «قطف الثمر».

هذا وأوصيهم وإياي بتقوىٰ الله في السرّ والعلانية، والتثبّت في الرواية والدراية، ومراجعة الكتب المعتمدة، والعلماء والالتجاء إلىٰ قول «لا أدري» في المشكلات، وفقنا الله وإياهم.

كتبه الفقير إلىٰ ربه:

محمد أحمد العمري المغربي المالكي

المدرس بالحرم النبوي



ترجمة عبدالعلي بن عبدالحي الحسني (١)

اسمه ومولده:



هو الطبيب المحدّث السيد عبدالعلي بن عبدالحي بن فخر الدين بن عبدالعلي بن علي محمد بن أكبر شاه بن محمد شاه بن محمد تقي بن عبدالرحيم بن هداية الله بن إسحاق بن محمد معظم بن أحمد بن محمود، إلىٰ آخر عمود النسب المذكور في ترجمة أخيه الشيخ أبي الحسن (٢).

ولد في الثالث والعشرين من جمادىٰ الآخرة سنة ١٣١١هـ في بيت جده لأمه السيد عبدالعزيز بن سراج الدين الحسيني بمنطقة «هَنْسَوَه» من أعمال «فاتح پور» التابعة لولاية «أترابراديش» الهندية.

تعليمه وعطاؤه:

قرأ في علم الآلات علىٰ السيد علي الزينبي والمولوي شبلي الجيراجپوري، وأخذ علم الهيئة عن المولوي سلطان محمد الكابلي، والهندسة عن العلامة شير علي الحيدر آبادي، وحضر الدروس النظامية في دار العلوم ندوة العلماء، وقرأ علىٰ والده بعض الكتب الدرسية ولازمه مدةً وأخذ عنه الصناعة الطبية، ثم سافر إلىٰ ديوبند سنة ١٣٢٨هـ وحضر دورة الحديث بها سنة كاملة وقرأ فيها الكتب الستة، وحصل علىٰ سند فراغها لاحقًا عام ١٣٤١هـ، ثم رجع إلىٰ مدينة لكهنو وأقبل علىٰ دراسة اللغة الإنجليزية والعلوم العصرية، وانتسب إلىٰ إحدىٰ مدارسها الرسمية، ثم التحقَ بكلية لكهنو وجد في البحث

---

(١) نزهة الخواطر: ٨/ ١٢٨٠-١٢٨٢.
(٢) راجع حاشية ص (٣٥٣).

والاشتغال حتىٰ نال الفضيلة بتفوق في علم الكيمياء وعلم الحيوان النبات وغيرها سنة ١٣٣٧هـ، وحصل علىٰ وسامين عاليين، أحدهما: من الذهب المسكوك مع الكتب النفيسة من جامعة إله آباد وسلمه إياه الحاكم العام للولايات الشمالية المتحدة.

وقرأ الطب القديم والده، وسافر في هذه السنة إلىٰ «دهلي» ومكث عند طبيب الهند المشهور وزعيمها حاذق الملك الحكيم أجمل خان ومكث عنده ستة أشهر يرافقه ويستفيد منه، ثم التحق بكلية الطب الحكومية في «لكهنو» سنة **١٣٣٨هـ** حتىٰ نال شهادتها سنة **١٣٤٣هـ**.

عملَ بعد تخرجه من كلية الطب طبيبًا مستقلًا، وكان قد انتخب عضوًا في لجنة ندوة العلماء التنفيذية، ثم انتخب نائبًا للمدير بدار العلوم ندوة العلماء سنة **١٣٤٦هـ**، ثم مديرًا لها سنة **١٣٤٩هـ**، وقد تطورت في عهده الندوة تطورًا ملحوظًا وخدم بالدار مديرًا لثلاثين عامًا، كما كان إمامًا لمسجد الحي، وكان جيد الخط، بارعًا في الكتابة، متقنًا للحساب، يجيد اللغة الفارسية والعربية والإنجليزية والأردية.

شيوخ الرواية:

١) **أنور بن معظم شاه الكشميري (ت ١٣٥٢هـ)**[١].
قرأ عليه في دار العلوم ديوبند بدورة الحديث سنة **١٣٢٨هـ**: صحيح مسلم، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه.

٢) **حسين بن محسن الأنصاري (ت ١٣٢٧هـ)**[٢].
قرأ عليه الأوائل السنبلية حين قدم الشيخ للكنهو لزيارة والد المترجم.

٣) **شبير أحمد بن فضل الرحمن العثماني (ت ١٣٦٩هـ)**[٣].

---

(١) سبقت ترجمته ص (١٣٣٥).
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٩١٨).
(٣) سبقت ترجمته ص (١٥٣).

٤) **عبدالحي بن فخر الدين الحسني (ت ١٣٤١هـ) - والده -** [(١)].

٥) **عزيز الرحمن بن فضل الرحمن العثماني (ت ١٣٤٧هـ)** [(٢)].

٦) **محمد بن أحمد العُمري المغربي (ت ١٣٥١هـ)**، وهذه إجازته.

٧) **محمد حسن بن الله داد بن محمد أفضل الأمرتسري (ت ١٣٨٠هـ)** [(٣)].

٨) **محمد حسن بن ذي الفقار علي الديوبندي (ت ١٣٤٧هـ)** [(٤)].

٩) **محمود حسن بن ذي الفقار علي الديوبندي (ت ١٣٣٩هـ)** [(٥)].
قرأ عليه في دار العلوم ديوبند بدورة الحديث سنة ١٣٢٨هـ: صحيح البخاري، وجامع الترمذي، وليس من الموقعين على سند الفراغ المرفق لإصداره بعد وفاته.

١٠) **الهاشم «ألفا هاشم» بن أحمد الفُوتي الفُلّاني (ت ١٣٤٩هـ)**، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

---

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٦٦٨).

(٢) سبقت ترجمته ص (١٥٤).

(٣) العالم المفتي، ولد سنة ١٢٩٧هـ في كورة «مِلْ پور» من مضافات «حسن أبدال»، وتعلّم القرآن الكريم والكتب الابتدائية من النحو والصرف في وطنه، ثمّ التحقَ بالمدرسة الغزنويّة في «أمرتسر» وقرأ كتب الحديث فيها على الشيخ عبدالجبار الغزنوي، ثمّ التحق بدار العلوم ديوبند وقرأ فيها كتب الحديث ثانيًا وتخرّج على الشيخ محمد أنور شاه الكشميري وروى عنه وعن غيره، وقرأ القراءات على الشيخ كريم بخش وأجازه، ثمّ عُيِّنَ مدرسًا في المدرسة النعمانيّة بـ«أمرتسر» ودرّس فيها قريبًا من أربعين عامًا، وكانت له دروس في ترجمة القرآن وتفسيره في مساجد «أمرتسر» بعد صلاة الفجر، وكان يحضره الخواص والعوام، ودرّس القرآن في «أمرتسر» أربعين سنة ثم عشر سنوات في «الجامعة الأشرفيّة» بلاهور، وهاجر إلى «باكستان» وأسَّس المدرسة الأشرفيّة في ذي القعدة سنة ١٣٦٦هـ بحارة «نيلا كنبد» بلاهور، وهو من خلفاء الشيخ محمد أشرف علي التهانوي ولا يروي عنه في الحديث، وقد كان ابنه - مجيزنا - الشيخ محمد عبيد الله الأمرتسري يفخر على والده بالرواية عنه، وقد توفي المترجم في السادس عشر من ذي الحجة سنة ١٣٨٠هـ في «كراتشي» ودُفن بها (أكابر علماء ديوبند: ١٦٤-١٦٨، تذكرة مشاهير الهند: ٢٢٥-٢٢٦، العناقيد الغالية: ٧٦-٧٧ وفيه وفاته في السابع عشر).

(٤) سبقت ترجمته ص (٥١٧).

(٥) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٨٢).

وفاته:

أصيب - رحمه الله - في آخر حياته بمرض ضغط الدم وبالقلب، وتوفي لتسع ليال بقين من ذي القعدة سنة ١٣٨٠هـ، ونُقل جثمانه إلى «رائي بريلي» ودُفن بجوار والده بمقبرة الشيخ علم الله، رحمه الله رحمة الأبرار وأدخله جنات تجري تحتها الأنهار.

اتصالي به:

أروي ما له بواسطة جماعة من الرواة عن الشيخ أبي الحسن علي بن عبدالحي الحسني، عن أخيه المترجم.





سند فراغ المترجم من دار العلوم ديوبند

ويلاحظ أنّ تاريخ إصدار سند الفراغ متأخر بأكثر من ١٢ سنة من تخرج المترجم



الشيخ محمد حسن الأمرتسري - مجيز المترجم -

ترجمة محمد بن أحمد العُمري المغربي [1]

اسمه ومولده:

هو العلامة المحدّث الأديب الشيخ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي عزيز الواسطي الجزائري المغربي، العُمري الهلالي، المالكي مذهبًا.

ولد في مدينة «بسكرة» في الجزائر سنة ١٢٨٠هـ.

تعليمه وعطاؤه:

حفظ القرآن الكريم في سن مبكرة، كما حفظَ بعض المتون في الفقه المالكي وألفية ابن مالك، وفي العشرين من عمره عام ١٣٠٠هـ غادر بلدته إلىٰ تونس للالتحاق بمعهد الزيتونة، وبعد وصوله أقنعه بعض زملائه بمواصلة رحلته إلىٰ مكة المكرمة لأداء فريضة الحج وزيارة المسجد النبوي، وبعد وصوله مكة المكرمة في العام نفسه وأدىٰ فريضة الحج ثم قصد المدينة المنورة زائرًا.

تتلمذ علىٰ الشيخ عبدالجليل برّادة المدني ولازمه طويلًا، وتتلمذ عليه في شرح ابن عقيل ودرس عليه كتبًا في الأدب والبلاغة وغيرها، ثم تتلمذ عام ١٣١٩هـ علىٰ الشيخ العربي بن زرّوق المالكي، ودرسَ التوحيد علىٰ الشيخ عبدالله بن عودة القدّومي، ودرسَ علم الهيئة والميقات علىٰ الشيخ حسن بن حسين الأسكوبي، وشهدوا له جميعًا مع غيرهم بعلمه وفضله، وقد تصدّىٰ للتدريس بالمسجد النبوي سنوات عديدة، وتخرّج عليه كثير من العلماء المدنيين، وكان قد أوقف دروسه آخر حياته في المسجد والمنزل، ولا يخرج إلا للصلاة أو لزيارة صديق عزيز وخلّف ابنًا وحيدًا هو الأديب (عبدالسلام).

(١) مجلة المنهل؛ أعداد ربيع الأول والآخر ١٣٧٧هـ وجمادى الأولى والآخرة ١٣٧٩هـ، وعنها طيبة وذكريات الأحبة: ١/ ٥٢-٥٤

يقول الأستاذ عبدالقدوس الأنصاري في وصفه: «ذا صوت غير جهوري، قمحي اللون، ملفوف البدن، ربعة مفتول العضلات، عصبي المزاج إلىٰ حدّ بعيد؛ يستثيره الشيء التافه فيخرج عن هدوئه، ثم يهدأ إذا هو المنهل العذب الصافي، لم يكن واسع العينين، أزجّ الحواجب، كبير الأنف، شثن الكفين، ذا حافظة قوية».

شيوخ الرواية:

١) **خليل أحمد بن مجيد علي السهارنپوري (ت ١٣٤٦هـ)**[١].
أجازه في ٢٥ شعبان سنة ١٣٤٥هـ.

٢) **ذو الفقار أحمد بن همّت علي البهوبالي (ت ١٣٤٠هـ)**[٢].
أجازه بعد عصر يوم الخميس العاشر من جمادىٰ الأولىٰ سنة ١٣٣١هـ، وقد أوردتها في هذا المجموع.

٣) **سالم بن عمر بو حاجب (ت ١٣٤٣هـ)**.
أجازه سنة ١٣١٩هـ.

٤) **عبدالجليل بن عبدالسلام برّادة المدني (ت ١٣٢٧هـ)**.
أجازه سنة ١٣١٦هـ.

٥) **عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ)**.
أجازه سنة ١٣١٩هـ.

٦) **عبدالكبير بن محمد الكتاني (ت ١٣٣٣هـ)**.
أجازه بعد أن استدعىٰ منه الإجازة في السابع من رجب سنة ١٣١٦هـ.

٧) **عبدالله بن عودة القدُّومي (ت ١٣٣١هـ)**.

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٤٣٢).
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٢١).

قرأ عليه في العقيدة والبلاغة والمنطق والوضع والعروض وأجازه.

٨) **العربي بن زروق المالكي.**

درس عليه الفقه والموطأ ومسلم وغيرهما، وأجازه سنة **١٣١٩**هـ.

٩) **علي الدمذارة المراكشي.**

أجازه سنة **١٣٢٢**هـ.

١٠) **محمد بن سليمان حسب الله الشافعي (ت ١٣٣٥هـ).**

أجازه سنة **١٣٢٧**هـ.

١١) **محمد بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٢٧هـ).**

أجازه عام حجه سنة **١٣٢١**هـ.

وفاته:

أصيب - رحمه الله - بعدة أمراض أوهنت صحته، وأصيب آخر عمره بالشلل، وتوفي يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة **١٣٥١**هـ، رحمه الله وغفر له ورفع درجته في عليين.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلى المجاز ومحمد المهدي بن محمد بن عبدالكبير الكتاني وغيرهما: عنه.



صورة إجازة محمد بن أحمد المغربي لعبدالعلي بن عبدالحي الحسني اللكنوي

إجازة محمد هاشم بن أحمد الفوتي «ألفا هاشم» لعبدالعلي بن عبدالحي الحسني اللكنوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي (...)[1] إلىٰ طلب الإجازة والإسناد من علماء الأمة.

قال عبدالله بن المبارك: الإسناد من الدين، ولولا الإسناد لقال مَن شاء ما شاء.

وذكر الإمام مسلم في مقدمته لصحيحه الكاشف عن اللب الغشاء، فامتازوا برتبة الحقيقة الصافية عن حريته الدعاوىٰ الجافية، واجتازوا بركات أنوار الأنفاس المحمدية السارية في حركات نفوس المشايخ، وحروف نفائس إجازاتهم الإسنادية، وأتمّ الصلاة وأتمّ التسليم علىٰ سدرة منتهىٰ سلسلة الإسناد، وآله وصحبه المنزهين عن تجريح أهل الانتقاد والعناد، أما بعد:

فيقول العبد الفقير **محمد هاشم بن أحمد بن سعيد الفوتي التجاني** - أمدّه الله بفيض النور الرضواني -: قد أجزتُ الأستاذ الحبيب الفاضل اللبيب ذا الأوصاف السنية، والهمّة العليّة؛ **السيد عبدالعلي الدكتور بن مولانا السيد عبدالحي الرائي بريلوي**، بجميع ما أجازني به الشيخ الحسيب العلامة، الأخ النسيب الفهامة الأستاذ فالح بن محمد المالكي المدني، إجازةً ينتفع بها - إن شاء الله تعالىٰ - القصي والدني.

من القرآن العظيم وعلومه: كالتحبير والإتقان للسيوطي - رحمه الله - وغيرهما، والتفسير: كتفسير الرازي والبيضاوي والجواهر الحسان، للثعالبي وابن جزيء وأبي السعود، والقراءات، والحديث وعلومه: كمسانيد الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان - عليه رحمة الرحمن -، وموطأ إمام الأئمة عالم

(١) قريبًا من خمس كلمات غير واضحة.

المدينة الإمام مالك بن أنس، ومسند عالم قريش محمد بن إدريس الشافعي، ومسند إمام السنة والحديث في القديم والحديث أحمد بن حنبل، وصحيح الإمام البخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، والأصول والفقه في المذاهب الأربعة، والنحو واللغة والبلاغة، وغير ذلك من العلوم الشرعية.

نفعنا الله وإياه والمسلمين بذلك، ههنا وهنالك، سبحان ربك رب العزّة عما يصفون وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

من إملاء العبد الفقير:

محمد بن أحمد الشهير بـ «ألفا هاشم» الفوتي التجاني

المهاجر لله إلى الحرم النبوي المدني

٢٠ محرم سنة **١٣٤٥هـ**



ترجمة محمد هاشم «ألفا هاشم» بن أحمد الفوتي [(١)]

اسمه ومولده:

هو العلامة المحدّث اللغوي الأديب الشيخ أبو عبدالله محمد هاشم بن أحمد بن سعيد بن عثمان القرشي الفوتي الفلاني، التيجاني مشربًا، المدني مهاجرًا ومدفنًا، الشهير بـ «ألفا هاشم».

ولد بين عامي **١٢٨٠-١٢٨٣هـ**، وذكر التيجاني أنّه ولد ببلدة «سيقو سيكرو» بأرض «ماسنا».

حياته:

غادر بلاده إلىٰ مكة المكرمة لأداء فريضة الحج سنة **١٣٢٢هـ** أو سنة **١٣٢٤هـ** وهجرةً إلىٰ الحرمين، بعد أن غزا الفرنسيون مملكتهم بغرب إفريقيا، ثم ما لبث أن استقر بالمدينة المنورة وجاور بها وصار واحدًا من كبار علماء الحرم النبوي.

كانت له حلقة خلف المكبّرية بجانب حلقة الشيخ محمد الطيب الأنصاري والشيخ عبدالفتاح أبو خضير، وكانت له حلقة خاصة في منزله بعد صلاة العشاء، كما اختير عضوًا بمجلس الشورىٰ إبان حكم الملك عبدالعزيز آل سعود، وله من التصانيف: تبيين النهج في مناسك الحج، وفتح المغيث في علم الحديث، وتعليم الأجلّة في نسخ بعض الأدلّة، وإبداء الخلاف في جواز

(١) ترجمة بقلم الحافظ التيجاني ملحقة بمنظومةٍ للمترجم في التوسّل بشهداء أحد: ٥٩-٦٤ وفيه ولادته سنة ١٢٨٠هـ، نيل المراد في معرفة رجال الإسناد (خ): ٢/ ٨ب وما بعدها، الجواهر الحسان: ٣/ ٤٩٤ وفيه ولادته سنة ١٢٨٢هـ بقرية «أيُّور» ببلاد الفلانيين من قِطر «سَيْف»، طيبة وذكريات الأحبة: ١/ ٥٥-٥٦ وفيه ولادته سنة ١٢٨٣هـ ببلدة «حلوار».

بيع متعطل النفع من عقار الأوقاف، ومنظومة «رائية يُمن وخير، تنقيح حسان لا زهير، في مدح كاشف كل حزن وضير»، ومنظومة في الكلمات الواردة في كلام العرب اسمًا وفعلًا وحرفًا، وإمتاع الأحداق والنفوس بمطالعة أحكام الفلوس، وتعريف العشائر والخلّان بشعوب وقبائل الفلّان، وغيرها من المصنفات التي نافت على السبعين.

يقول عنه تلميذه الشيخ محمد بن محمد الحجوجي: «كان متقشفًا في ملبسه ومأكله ومسكنه، مع كونه آية في السخاء والجود والكرم، كريم الأخلاق، كثير الزهد والمثابرة على العلم واستفادته والتقييد والتدريس».

شيوخ الرواية:

١) **أحمد بن إسماعيل البَرزنجي (ت ١٣٣٧هـ).**

٢) **الحافظ بن عبداللطيف التيجاني (ت ١٣٩٨هـ)، تدبّجًا**[١].

٣) **علي بن ظاهر الوتري (ت ١٣٢٢هـ)**[٢].

٤) **فالح بن محمد الظاهري (ت ١٣٢٨هـ).**
سمع منه الحديث المسلسل بالأوليّة بشرطه، وأجازه بثبته «حسن الوفا» خاصة وبعامة ما صح له.

وفاته:

توفي بالمدينة المنورة يوم الاثنين الثاني عشر من ذي القعدة سنة **١٣٤٩هـ** ودفن بالبقيع، وخلّف ابنًا واحدًا (إبراهيم)، رحمه الله وغفر له.

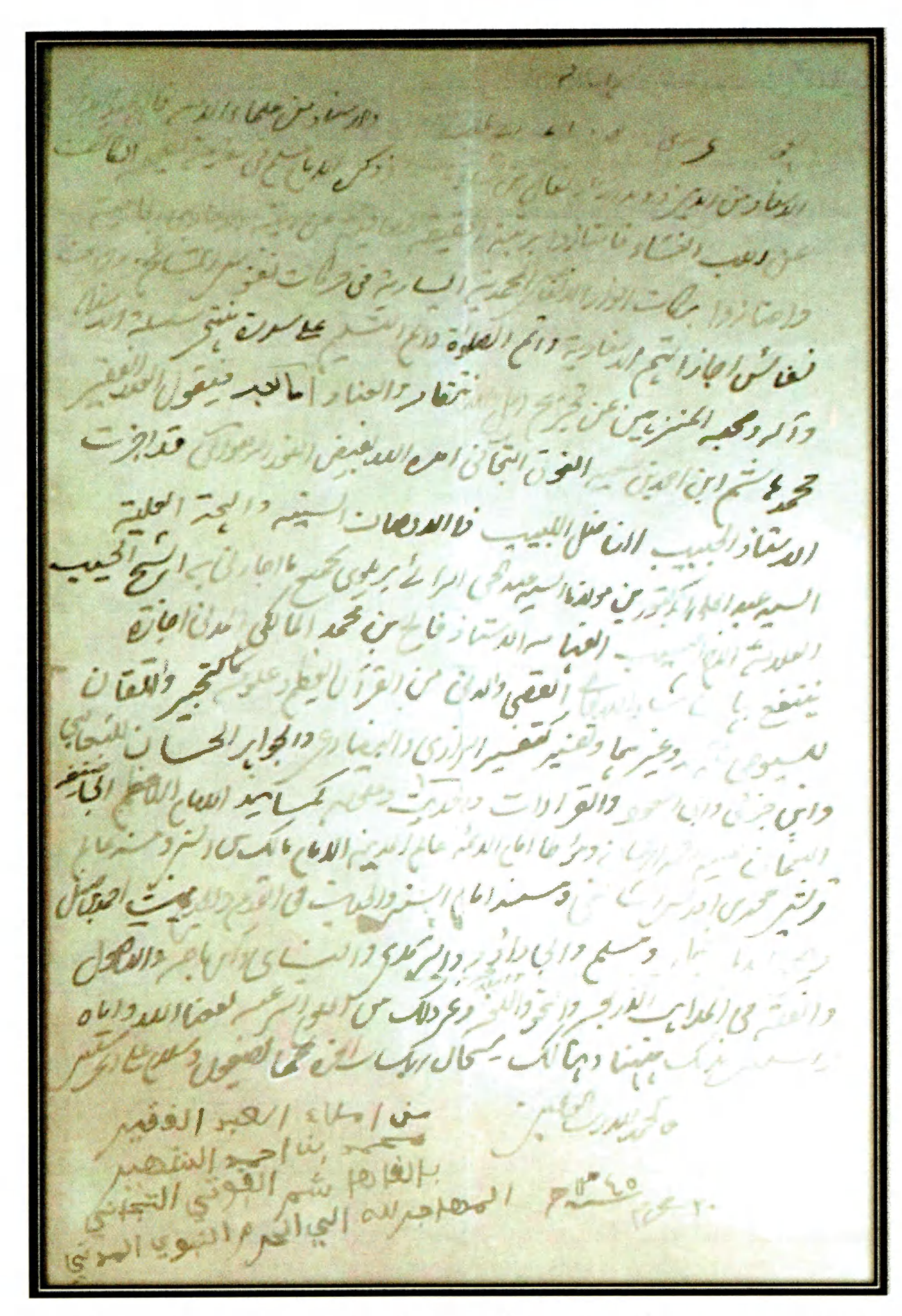
(١) أفادني بذلك الدكتور سعيد طوله، جزاه الله خيرًا.
(٢) ذكر روايته عنه تلميذه الشيخ محمد الطيب الأنصاري في إجازته للصنيع.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيخين: أبي الوفاء محمود بن مبارك شاه الأفغاني، وحسن بن محمد المشاط، كلاهما: عنه.

ح ومسلسلًا بالفلانيين عن شيخنا محمد بن حسن الفلاني، عن عمر الفاروق بن علي الفلاني: عنه.





صورة إجازة محمد هاشم بن أحمد الفوتي «ألفا هاشم» لعبدالعلي بن عبدالحي الحسني اللكنوي

إجازة محمد عبدالرحمن المباركفوري لمحمد بن نور أحمد الفيروزپوري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وعلىٰ آله وأصحابه أجمعين، أما بعد:

فإنّ العالم النبيل، والفاضل الجليل، محمود السجايا والخصائل، السابق في حلقة الفضائل؛ **المولوي أبا القاسم محمد بن المولوي الحاج نور أحمد**، المتوطن «كهپيانوالي»، من توابع «فيروز پور»، أدام الله بقاه، وزاد كل يومٍ في مصاعد الفضل ارتقاه: قد فرَغَ من تحصيل العلوم النقلية والعقلية والفرعية والأصلية، وقرأ الكتب الدراسية المتداولة في فن المنقول والمعقول علىٰ العلماء الفحول، منهم:

أخوه المعظّم ذو الفضل والمجد والكرم، ناصر السنة وناشرها وحاميها، وداحض البدعة ومميتها وماحيها العلامة مولانا وأخونا في الله، ومحبنا المخلص الصادق لوجه الله؛ المولوي محمد عبدالله، سلمه الله وعافاه، وعن كل سوءٍ ومكروه وقاه، وأوصله إلىٰ غاية ما هو متمناه، وقد قرأ هو عليه في فن التفسير: تفسير الجلالين، وفي علم الحديث: الصحاح الستة، ومشكاة المصابيح، وبلوغ المرام، وفي أصول الحديث: شرح النخبة وغير ذلك، وقد حصل منه الإجازة وسند الحديث.

ومنهم: العلامة الماهر في علوم المنقول والمعقول، حاوي الفروع والأصول، مولانا المولوي الحافظ، الحاج الحكيم؛ أبو عبدالله محمد بن المولوي فضل الدين، المتوطن «گوندلانواله»، من توابع «گوجرانواله» -

سلمه الله وأبقاه -، وقد قرأ هو عليه في التفسير: تفسير البيضاوي، وفي الفقه: شرح الوقاية والهداية، وفي أصول الفقه: التوضيح والتلويح وغير ذلك، وفي الفرئض: السراجي، وفي العقائد: شرح عقائد النسفي، وفي القراءة: الشاطبي، وفي المعاني والبيان: المختصر والمطول، وفي فنون العقلية: الكتب المتداولة فيها، وفي علم الطب: موجز القانون والنفيسي وشرح الأسباب وغير ذلك، وقد حصّل منه سند التكميل، وسند الطب، ثم بعد ما فرغَ من التحصيل وبلغَ درجة التكميل، وصار عالمًا جامعًا، وفي العلوم بارعًا.

طلبَ منّي الإجازة ووصل سنده بسند أهل الحديث - رحمهم الله تعالىٰ -؛ فأسعفته بمطلوبه تحقيقًا لظنّه ومرغوبه، وإن كنتُ لستُ أهلًا لذلك، ولا ممّن يخوض في هذه المسالك، ولكن تشبهًا بالأئمة الأعلام السابقين الكرام.

وإذا أجزتُ مع القصورِ فإنَّني ... أرجو التشبهَ بالـــذين أجـازوا
السالكينَ إلى الحقيقةِ منهجًــا ... سَبَـقُوا إلى غُرَفِ الجِنانِ ففازوا

فأقول وبالله التوفيق: قد أجزتُ المولوي أبا القاسم المذكور بجميع ما يجوز لي روايته، ويصحّ لي درايته من كتب الحديث؛ كالصحاح الستة، والموطأ للإمام مالك - رحمه الله -، وغير ذلك من سائر الكتب المؤلّفة في علم الحديث: من الجوامع والمسانيد والسنن والمعاجم والأجزاء والمستخرجات والمستدركات وغيرها، ومن كتب أصول الحديث: كشرح النخبة ومقدمة ابن الصلاح وغيرهما، ومن كتب التفسير: كتفسير الجلالين وتفسير البيضاوي وغيرهما، فله أن يروي عنّي هذه الكتب، وأن يقرئها بالشروط المعتبرة عند مهرة هذه الفنون.

وقد أجازني ثلاثةٌ من أجلة المحدثين الأعلام، الأول منهم: الإمام الهمام، رئيس المحدثين، شيخنا وسيدنا؛ السيد محمد نذير حسين الدهلوي - رحمه الله تعالىٰ -، وهو يروي عن العلامة المشتهر بالفضائل في الآفاق؛ مولانا محمد إسحاق، عن الشيخ الأجل مسند الوقت الشاه عبدالعزيز، عن بقية السلف،

وحجة الخلف، آية من آيات الله؛ الشاه ولي الله، بالإسناد الذي هو مذكور في كتابه «الإرشاد إلىٰ مهمات الإسناد».

والثاني منهم: المحدث الأكمل العلامة مولانا محمد بن عبدالعزيز - المدعو بشيخ محمد - الهاشمي الجعفري، والفاطمي الزينبي، وهو يروي عن الشيخ الكبير العلامة أبي الفضل عبدالحق بن فضل الله العثماني، عن العالم الرباني، العلامة القاضي؛ محمد بن علي بن محمد الشوكاني اليماني، بالإسناد المذكور في «إتحاف الأكابر».

والثالث منهم: سند المحدثين، العلامة القاضي؛ الشيخ حسين بن محسن الأنصاري الخزرجي اليماني، عن العلامة الشريف محمد بن ناصر الحسني الحازمي، والعلامة القاضي أحمد ابن الإمام القاضي محمد بن علي الشوكاني، كلاهما: عن الإمام الحافظ الرباني محمد بن علي الشوكاني، بالإسناد المذكور في «إتحاف الأكابر».

وأوصي المجاز المذكور بتقوىٰ الله ولزوم طاعته في السر والعلانية، وإشاعة السنّة السنية، بلا خوف لومة لائم، وعدم القول بالرأي في معنىٰ الحديث، واتباع السلف الصالح في فهم مراده، وبمراجعة ما أشكل من متون الأحاديث إلىٰ الكتب المؤلفة في غريب الحديث: كنهاية ابن الأثير ومجمع البحار وغيرهما، وما أشكلَ من معاني الأحاديث إلىٰ شروحها: كفتح الباري وغيره.

وفقنا الله وإياه لما يرضاه، وسلكَ بنا وبه طريق النجاة، وختم له ولنا بخير، والحمد لله أولًا وآخرًا وظاهرًا وباطنا، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله العلي العظيم، وصلىٰ الله علىٰ خير خلقه محمد وآله وأصحابه.

كتبه المجيز:

محمد عبد الرحمن بن الحافظ عبد الرحيم المباركفوری

(محمد عبدالرحمن بن الحافظ عبدالرحيم المباركفوري)

عفا الله تعالىٰ عنهما

في شهر ذي الحجة سنـ ١٣٤٤ ـة من الهجرة النبوية

علىٰ صاحبها ألف ألف صلاة وتحية



صورة إجازة محمد عبدالرحمن المباركفوري لمحمد بن نور أحمد الفيروزبوري

إجازة محمد عبدالرحمن المباركفوري لعبدالله بن علي آل يابس بالحديث المسلسل بالأولية [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفىٰ، وسلامٌ علىٰ عباده الذين اصطفىٰ، أما بعد:

فيقول **محمد عبدالرحمن ابن الحافظ عبدالرحيم المباركفوري** - عفا الله تعالىٰ عنهما -: حدّثني شيخنا العلامة محمد بن عبدالعزيز - المدعو بشيخ محمد - الهاشمي الجعفري والفاطمي الزينبي المچهلي شهري بالحديث المسلسل بالأولية من لفظه، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدّثني مسند الوقت العلامة أبو الفضل عبدالحق المحمدي، [قال:] وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثني إمام المحدثين القاضي محمد بن علي الشوكاني رحمه الله تعالىٰ، عن شيخه السيد عبدالقادر بن أحمد، وهو عن شيخه محمد حيات السندي، وهو عن الشيخ سالم بن الشيخ عبدالله بن سالم البصري المكي، عن أبيه[2]، عن الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي المصري، عن الشهاب أحمد بن محمد ابن الشلبي، عن يوسف بن زكريا الأنصاري، عن إبراهيم بن علي بن أحمد القلقشندي، عن أحمد بن محمد ابن المقدسي، عن محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي، عن عبداللطيف بن عبدالمنعم الحرّاني، عن أبي الفرج ابن الجوزي، عن إسماعيل بن أبي صالح النيسابوري، عن أبيه، عن محمد ابن محمش الزيادي، عن أبي حامد محمد بن محمد البزّاز[3]، عن عبدالرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو

---

(١) مستفادة صورتها من كتاب «الإجازة العلمية في نجد»: ٥/ ١٩٢٨

(٢) يروي الشيخ محمد حياة مباشرة عن الوالد الشيخ عبدالله بن سالم البصري دون الحاجة لواسطة ابنه سالم، كما هو مدون في ثبته.

(٣) كذا في المخطوط، وصوابه: أحمد بن محمد البزّاز.

بن دينار، عن أبي قابوس - مولىٰ عبدالله بن عمرو بن العاص -، عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، عن رسول الله صلىٰ الله عليه وآله وسلّم، قال: «الراحمون يرحمهم الرحمن - تبارك وتعالىٰ -، ارحموا مَن في الأرض يرحمكم مَن في السماء»، وكلّ من هؤلاء يقول: هو أول حديث سمعته، من شيخه إلىٰ سفيان بن عيينة رضي الله عنهم أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

قلت: قد سمعَ منّي هذا الحديث المسلسل بالأولية العالم الفاضل عبدالله بن علي آل يابس، من بني زيد، القويعي النجدي.

فأجزتهُ أن يرويه عنّي بالشروط المعتبرة عند مهرة هذا الفنّ، وأوصيه بتقوىٰ الله في السرّ والعلَن، ومتابعة السنن، وألا ينساني من صالح دعواته في كلّ حالاته، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم.

كتبه المجيز:

محمد عبدالرحمن ابن الحافظ عبدالرحيم

جعلّ الله مآلهما النعيم المقيم

في شهر ذي الحجة سنـ ١٣٤٤ ـة من الهجرة النبوية علىٰ صاحبها ألف ألف صلاة وتحية



ترجمة عبدالله بن علي آل يابس [(١)]

اسمه ومولده:



هو العالم الفقيه الأديب النحوي الشيخ عبدالله بن علي بن عبدالله بن سعد بن محمد بن عبدالله - الملقب بـ «يابس» - بن يحيىٰ بن حسن القضاعي.

ولد في القويعية سنة **١٣١٣**هـ.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ المترجم في أسرة محافظة، وتوفي والده صغيرًا؛ فكفلته والدته الشماء بنت عبدالله بن مهنَّا اليابس، وكانت امرأة صالحة صوامة قوامة، فدفعته عند بلوغه سنّ التمييز لأحد مقرئي القويعية وهو الأستاذ عبدالرحمن بن جبرين فتعلم علىٰ يديه مبادئ القراءة، ثم دفعته لقاضي القويعية وقتها الشيخ عبدالله بن سليمان السياري ليبدأ حفظ القرآن عليه؛ فحفظ القرآن وأتمّه عليه مجوّدًا وهو لم يتجاوز الخامسة عشرة، وحفظ عليه الأصول الثلاثة ومبادئ التوحيد.

شرعَ بعدها بتعليم الأطفال القرآن الكريم والقراءة والكتابة في بيت أمه بتشجيع منها، وأفسحت له مساحة في المنزل لأجل ذلك عدة سنوات، وكان لا يشترط علىٰ آباء الطلاب أجرًا، وإنما كانوا يكرمونه بحسب ما تيسر لهم من مال أو تمر أو بُرٍّ ونحو ذلك.

وحينما اشتدّ عوده وقدر علىٰ العمل ترك تدريس الصغار، وعمل أجيرًا عند أحد الفلاحين في قرية «الجفارة» براتب يسير يسدّ به حاجته وحاجة أمّه،

---

(١) مستخلصة من كتاب «مجموع مؤلفات ومراسلات وأشعار الشيخ عبدالله بن علي ابن يابس»، إجازة المترجم للشيخ محمد بن محمد الخانجي (خ).

فكان يعمل عنده نهارًا، ثم يذهب ليلًا إلىٰ قرية «مزعل» ويدرس علىٰ الشيخ محمد بن سعود بن صقر العريفي، أما في شهر رمضان فيعود إلىٰ قريته ليؤمّ النساء في صلاة التراويح بمنزل أمّه.

توجّه عند بلوغه الحادية والعشرين إلىٰ الرياض، وسكن بأحد الأربطة المقامة في «حي دخنة»، وتتلمذ علىٰ الشيوخ: عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ، وحمد بن فارس وأخذ عنه علوم العربية كلّها، وسعد بن حمد ابن عتيق، وعبدالعزيز بن بشر وهو أكثر من تلقىٰ عنه حيث لازم حلقته وقرأ عليه في الأصول والفروع والحديث والمصطلح، واستمر بالتتلمذ في الرياض ثلاث سنوات، زار خلالها عددًا من قرىٰ نجد المجاورة والتقىٰ بعلمائها.

التقىٰ في الرياض بصاحبيه سعد بن حجرف البواردي وعبدالله بن دهيش واتفقوا علىٰ المغادرة إلىٰ الأحساء؛ فوصلوها بعد رحلة طويلة مرض فيها لمترجم مرضًا شديدًا واستمرت عشرين يومًا، وأكمل تتلمذه علىٰ شيخه ابن بشر والذي نقل قبلها إلىٰ الأحساء، فمكث بها ثمانية أشهر وأعطي غرفة صغيرة في «مسجد الكوت» للإقامة فيها، ثم أشار عليه الشيخ ابن بشر بعد طلب من الأمير عبدالله بن جلوي بترك الأحساء والتوجه لِقِطر آخر؛ فاختار التوجه لقَطر.

توجّه إلىٰ قطر والتحق هناك بمدرسة الشيخ محمد بن عبدالعزيز ابن مانع وحلّ عليه ضيفًا، وقد قرأ عليه في الفقه الحنبلي والفرائض، ومكث بها قريبًا من سنة حيث توجّه بعدها للشارقة والتحق بمدرسة الشيخ علي بن محمد بن محمود (التيميّة المحمودية) ومكث بها سنة تقريبًا، ورحل منها إلىٰ الهند.

سافر إلىٰ الهند قاصدًا «دهلي» في مركب شراعي، فوصل إلىٰ ميناء «بومباي» في أول عام ١٣٤١هـ، ثم سافر بالقطار إلىٰ «دهلي»، والتحق بالمدرسة الرحمانية وتتلمذ فيها علىٰ الشيخين محمد عبدالرحمن المباركپوري وأحمد الله البرتابكرهي ثم الدهلوي، وأجازه الأول بعد أن سمع منه الأولية وقرأ عليه

بلوغ المرام والمنتقىٰ والصحيحين والموطأ، ومقدمة ابن الصلاح، وألفية ابن مالك، وأطرافًا من السنن والدارمي والدارقطني، وأجازه عامة، ولعلّ الشيخ الثاني أجازه، لكن لم نقف علىٰ نص في ذلك، ومكث بها قريبًا من أربع سنوات.

سافر إلىٰ مصر والتحق بالأزهر، ودرس به علىٰ مجموعة من شيوخه في القسم العام، منهم: زكريا حجازي، وحسن المرصفي، وسليم البشري، ويوسف الدجوي، وعبدالحفيظ فرغلي وغيرهم، وسكن في رواق الحرمين مع صاحبيه عبدالعزيز الراشد وعبدالله الصعيدي (عبدالله القصيمي)، ثم استقلّ بسكن خاص بعد زواجه أول عام **١٣٤٧هـ** من السيدة زينب بنت سالم بن سليمان – أخت محمد زكي سالم سليمان بك مرافق الملك فؤاد –، ورزق منها بثلاثة من الولد: **علي** (تخرج من الأزهر سنة **١٣٦٥هـ** وعمل في دار البعثات السعودية بالإسكندرية ثم القاهرة ثم عمل محلقًا ثقافيا في باكستان، ثم موظفًا بوزارة المعارف بالرياض ثم تقاعد)، ومحمد (توفي صغيرًا)، وسعاد (توفيت وعمرها **٣** سنوات)، وتوفيت زوجته سنة **١٣٨٨هـ**، وكانت له جهود دعوية مشكورة مؤثرة في مصر وقراها، وردود طويلة مفحمة علىٰ صاحبه القديم، وحجّ حجة الإسلام سنة **١٣٦٩هـ**.

كان رحمه الله: طويل القامة، ممتلئ الجسم، أبيض البشرة، قوي البنية، كث اللحية، ناصع البياض، فصيحًا، شديد الذكاء، وافر العلم، قوي الحافظة.

شيوخ الرواية:

يروي عن **الشيخ محمد عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركپوري (ت ١٣٥٣هـ)** [(١)]؛ وسمع منه المسلسل بالأولية بشرطه، وقرأ عليه بلوغ المرام والصحيحين والموطأ ومقدمة ابن الصلاح وألفية ابن مالك، كلها بتمامها، والمنتقىٰ من أوله إلىٰ كتاب الجهاد، وأطرافًا من السنن والدارمي والدارقطني، وأجازه عامة.

(١) سبقت ترجمته ص (١٢٣١).

وفاته:

توفي ليلة الجمعة السادس عشر من محرم سنة **١٣٨٩**هـ بمدينة الرياض، وجُهِّز صبيحتها، وصُلّي عليه بعد صلاة العصر في مسجد الديرة (الإمام تركي بن عبدالله) بإمامة الشيخ المفتي محمد بن إبراهيم آل الشيخ، وحضر تغسيله وتكفينه صاحبه وصديقه الشيخ عبدالرزاق عفيفي، ودُفن بمقبرة العود، رحمه الله وأثابه رضاه.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلى الشيخ محمد زهير بن مصطفى الشاويش: عنه.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى أما بعد فيقول أبو العلى محمد عبد الرحمن بن الحافظ عبد الرحيم المباركفوري عفا الله تعالى عنهما

حدثني شيخنا العلامة [illegible] والقاضي [illegible] بالحديث المسلسل بالأولية

[illegible] وهو أول حديث سمعته منهما قال حدثني مسند الوقت العلامة أبو الفضل عبد الحق الهندي وهو أول حديث سمعته منه قال

حدثني إمام المحدثين القاضي محمد بن علي الشوكاني رحمه الله تعالى عن شيخه السيد عبد القادر بن أحمد وهو عن شيخه محمد حيات

السندي وهو عن الشيخ سالم بن الشيخ عبد الله بن سالم البصري المكي عن أبيه عن الشيخ علاء الدين البابلي المصري عن الشهاب أحمد بن محمد

ابن الشلبي عن يوسف بن زكريا الأنصاري عن إبراهيم بن علي بن أحمد القلقشندي عن أحمد بن محمد المقدسي عن محمد بن محمد

ابن إبراهيم الميدومي عن عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني عن أبي الفرج ابن الجوزي عن إسماعيل بن أبي صالح النيسابوري عن

أبيه عن محمد بن محمش الزيادي عن أبي حامد محمد بن محمد البزاز عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري عن سفيان بن

عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء

وكل من هؤلاء يقول هو أول حديث سمعته من شيخه إلى سفيان بن عيينة رضي الله عنهم أجمعين والحمد لله رب العالمين

قلت قد سمع مني هذا الحديث المسلسل بالأولية العالم الفاضل عبد الله بن علي آل يابس من بني زيد القريعي النجدي

فأجزته أن يرويه عني بالشروط المعتبرة عند مهرة هذا الفن وأوصيه بتقوى الله في السر والعلن ومتابعة السنن

وأن لا ينساني من صالح دعواته في كل حالاته وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم

كتبه العاجز محمد عبد الرحمن بن الحافظ عبد الرحيم جعل الله مآلهما

النعيم المقيم في شهر ذي الحجة سنة ١٣٤٣ من الهجرة النبوية على صاحبها ألف ألف صلوة وتحية

صورة إجازة محمد عبدالرحمن المباركفوري لعبدالله بن علي آل يابس بالحديث المسلسل بالأولية

إجازة محمد عبدالرحمن المباركفوري العامة لعبدالله بن علي آل يابس [(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ خير خلقه محمد، وآله وأصحابه أجمعين، أما بعد:

فإنّ العالم النبيل، والفاضل الجليل؛ **الشيخ عبدالله بن علي آل يابس**، من بني زيد، المتوطّن «القويعية» من نجد اليمامة: قد جاءني وأقام عندي، فوجدتهُ رجلًا صالحًا تقيًا، صحيح العقيدة، متمسكًا بالسنة علىٰ قانون السلف الصالح، حافظًا للقرآن، جيّد الحفظ، جامعًا لفضائل عديدة، أدام الله بقاه، وزاد كلّ يوم في مصاعد الفضل ارتقاه.

وقد قرأ عليَّ في الحديث: بلوغ المرام، والمنتقىٰ، والصحيحين، وموطأ الإمام مالك، وأطرافًا من: السنن والدارمي والدارقطني، وفي أصول الحديث: مقدمة ابن الصلاح، وفي النحو: ألفية ابن مالك، وطلبَ منّي الإجازة بعد القراءة، ووصل سنده بسند مؤلفيها الأعلام، فأسعفته بمطلوبه تحقيقًا لظنّه ومرغوبه، وإن كنتُ لستُ أهلًا لذلك، ولا ممّن يخوض هذه المسالك، ولكن تشبّهًا بالأئمة الأعلام السابقين الكرام.

وإذا أجزتُ مع القصور فإنّني ... أرجو التشبه بالــذين أجـازوا
السالكينَ إلى الحقيقة منهجًــا ... سبقوا إلى غرف الجنان ففـازوا

فأقول - وبالله التوفيق -: إنّي قد أجزتُ الشيخ عبدالله - المذكور - أن يرويَ عنّي هذه الكتب المذكورة وغيرها؛ من كتب الحديث وأصوله والتفسير، وأن

(١) مستفادة صورتها من كتاب «الإجازة العلمية في نجد»: ٥/ ١٩٢٤-١٩٢٥
** وقد سبقت ترجمتها.

يشتغلَ بإقرائها وتدريسها فإنّه أهلها، بالشروط المعتبرة عند أهل الحديث.

وإنّي قد حصّلتُ القراءة والسماعة والإجازة عن شيخنا وسيدنا رئيس المحدثين؛ السيد محمد نذير حسين الدهلوي رحمه الله تعالىٰ، وهو حصّل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ المكرّم، الأورع البارع، المشتهر في الآفاق؛ محمد إسحاق الدهلوي رحمه الله تعالىٰ، وهو حصّل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ الأجل مسند الوقت الشاه عبدالعزيز الدهلوي رحمه الله تعالىٰ، وهو حصّل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ القرم المعظّم، بقية السلف وحجّة الخلف؛ الشاه ولي الله الدهلوي رحمه الله تعالىٰ، وباقي السند مكتوب في «الإرشاد إلىٰ مهمات الإسناد».

وإنّي قرأتُ أطرافًا من الأمهات الست وموطأ الإمام مالك ومن مسند الدارمي ومن مسند الإمام الشافعي والإمام أحمد ومن معجم الطبراني الصغير ومن سنن الدارقطني علىٰ شيخنا حسين بن محسن الأنصاري الخزرجي اليماني، فأجازني برواية هذه الكتب وغيرها، فقال ما لفظه:

«إنّي قد أجزته - يعني هذا العبد الضعيف - أن يرويَ عنّي هذه الكتب المذكورة بأسانيدها المتصلة إلىٰ مؤلفيها، المذكورة في ثبت شيخ مشايخنا الإمام الحافظ الرباني القاضي محمد بن علي الشوكاني، المسمّىٰ بـ «إتحاف الأكابر في إسناد الدفاتر»، مع بيان كلّ إسناد إلىٰ مؤلّفه، بل أجزتهُ أن يرويَ عنّي جميع ما حواه «إتحاف الأكابر» من الكتب الحديثية وغيرها، كما أجازني برواية جميع ما فيه شيخاي الشريف محمد بن ناصر الحسَني الحازمي والقاضي العلامة أحمد ابن الإمام المؤلّف محمد بن علي الشوكاني، كلاهما عن مؤلّفه الإمام الحافظ الرباني محمد بن علي الشوكاني رحمه الله تعالىٰ».

قلت: وإنّي قد أجزتُ **الشيخ عبدالله** - المذكور - أن يرويَ عنّي جميع ما حواه «إتحاف الأكابر» من الكتب الحديثية وغيرها، كما أجازني برواية جميع ما فيه شيخنا العلامة حسين بن محسن الأنصاري الخزرجي اليماني رحمه الله تعالىٰ.

وأوصي المجاز المذكور بتقوىٰ الله، ولزوم طاعته في السرّ والعلانية، وإشاعة السنّة السنيّة، بلا خوف لومة لائم، وعدم القول بالرأي في معنىٰ الحديث، واتباع السلف الصالح في فهم مراده، وفّقنا الله تعالىٰ وإيّاه لما يحب ويرضاه، وسلك بنا وبه طريق النجاة، وختم لنا وله بخير، والحمد لله أولًا وآخرًا وظاهرًا وباطنًا، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم، وصلّىٰ الله تعالىٰ علىٰ خير خلقه محمد وآله وأصحابه أجمعين.

كتبه المجيز:

محمد عبدالرحمن ابن الحافظ عبدالرحيم المباركفوري - عفا الله تعالىٰ عنهما -

في شهر ذي الحجة سنـ **١٣٤٤** ـة من الهجرة النبوية علىٰ صاحبها ألف ألف صلاة وتحيّة



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله وأصحابه أجمعين أما بعد فإن العالم النبيل
الفاضل الجليل الشيخ عبد الله بن علي آل يابس من بني زيد القاطن القويعية من نجد اليمامة قد جاءني [illegible]
فوجدته رجلاً صالحاً تقياً نقياً سليم العقيدة متمسكاً بالسنة على طريقة السلف الصالح حافظ القرآن جيد الحفظ جامع الفضائل
عديدة أدام الله بقاءه وزاده كل يوم في مصاعد الفضل ارتقاء وقد قرأ علي بلوغ المرام والمنتقى والصحيحين وموطأ
الإمام مالك وأطرافاً من السنن والدارمي والدارقطني وفي أصول الحديث مقدمة ابن الصلاح وفي النحو ألفية ابن مالك
وطلب مني الإجازة بعد القراءة ووصل سنده بسند مؤلفيها الأعلام ظاناً ظفره بمطلوبه تحقيقاً لظنونه فأجبته وإن كنت
لست أهلاً لذلك ولا ممن يخوض في هذه المسالك ولكن تشبهاً بالأئمة السابقين الكرام وإذا أجزت مع قصوري فإني
أرجو التشبه بالذين أجازوا السالكين إلى الحقيقة منهجاً سبقوا إلى غرف الجنان ففازوا فأقول وبالله التوفيق
إني قد أجزت الشيخ عبد الله المذكور أن يروي عني هذه الكتب المذكورة وغيرها من كتب الحديث وأصوله والتفسير
وأن يشتغل بإقرائها وتدريسها فإنه أهل لها بالشروط المعتبرة عند أهل الحديث وإني قد حصلت القراءة والسماعة
والإجازة عن شيخنا وسيدنا رئيس المحدثين السيد محمد نذير حسين الدهلوي رحمه الله تعالى وهو حصل القراءة و
السماعة والإجازة عن الشيخ المكرم الأورع البارع الشهير في الآفاق محمد إسحق الدهلوي رحمه الله تعالى وهو حصل القراءة
والسماعة والإجازة عن الشيخ الأجل مسند الوقت الشاه عبد العزيز الدهلوي رحمه الله تعالى وهو حصل القراءة والسماعة
والإجازة عن الشيخ القرم المعظم بقية السلف وحجة الخلف الشاه ولي الله الدهلوي رحمه الله تعالى وباقي السند مكتوب في
الإرشاد وإني قد قرأت أطرافاً من الأمهات الست ومن موطأ الإمام مالك ومن مسند الدارمي ومن مسند الإمام الشافعي
والإمام أحمد ومن معجم الطبراني الصغير ومن سنن الدارقطني على شيخنا العلامة الشيخ حسين بن محسن الأنصاري الخزرجي
اليماني فأجازني برواية هذه الكتب وغيرها فقال ما لفظه إني قد أجزته يعني هذا العبد الضعيف أن يروي عني
هذه الكتب المذكورة بأسانيدها المتصلة إلى مؤلفيها المذكورة في ثبت شيخ شيخنا الإمام الحافظ الرباني القاضي
محمد بن علي الشوكاني المسمى بإتحاف الأكابر في إسناد الدفاتر مع بيان كل إسناد إلى مؤلفه بل أجزته أن يروي

عني جميع ما حواه إتحاف الأكابر من الكتب الحديثية وغيرها كما أجازني برواية جميع ما فيه شيخاي الشريف
محمد بن ناصر الحسني الحازمي والقاضي العلامة أحمد بن الإمام المؤلف محمد بن علي الشوكاني كلاهما عن مؤلفه
الإمام الحافظ الرباني محمد بن علي الشوكاني رحمه الله تعالى قلت وإني قد أجزت الشيخ عبد الله المذكور أن يروي

عني جميع ما حواه إتحاف الأكابر من الكتب الحديثية وغيرها كما أجازني برواية جميع ما فيه شيخنا العلامة حسين بن محسن
الأنصاري الخزرجي اليماني رحمه الله تعالى وأوصي المجاز المذكور بتقوى الله ولزوم طاعته في السر والعلانية واتباع
السنة السنية بلا خوف لومة لائم وعدم القول بالرأي في [illegible] واتباع السلف الصالح في فهم مراده وفضله نيل
وإياه لما يحب ويرضاه وسلك بنا وبه طريق النجاة وختم لنا وله بخير والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً وحسبنا الله
ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله تعالى على خير خلقه محمد وآله وأصحابه أجمعين

كتبه المجيز محمد عبد الرحمن بن الحافظ عبد الرحيم المباركفوري عفا الله تعالى عنهما
في شهر ذي الحجة سنة ١٣٣٢ من الهجرة النبوية على صاحبها ألف ألف صلاة وتحية

صورة إجازة محمد عبدالرحمن المباركفوري العامة لعبدالله بن علي آل يابس

إجازة محمد عبدالرحمن المباركپوري لرقية بنت خليل بن محمد بن حسين بن محسن الأنصاري[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ خير خلقه محمد وآلهِ وأصحابه أجمعين، أما بعد: فيقول العبد الضعيف **محمد عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركفوري** عفا الله تعالىٰ عنهما: إنَّ العالم النبيل والفاضل الجليل؛ العلامة الشيخ أبا محمد خليل ابن العلامة الشيخ محمد ابن المحدّث الأجل الشيخ حسين بن محسن الأنصاري الخزرجي اليماني أخبرني أنّه علّم ابنته «**رقية**» علوم العربية، وأقرأها كتب الصحاح الستة وغيرها في علم الحديث، وسألني أن أجيزها برواية الحديث عنّي فوعدته بإسعاف مطلوبه، وتحقيق مرغوبه، فاتّفق أن وصلت بلدة «لكنؤ» فنزلت عليه إيفاءً لما وعدته، فأسمعتني «**رقية**» المذكورة أوائل الصحاح الستة، فظهر لي أنّه علّمها علوم العربية فأحسن تعليمها، وأقرأها الحديث فأجاد في إقرائها؛ فإنّي وجدتها عالمة فاضلة جيّدة في قراءة الحديث بالإعراب الصحيح، ذكية في فهم معانيه، سليمة الطبع، مستقيمة الفهم، فبارك الله في علمها وزادها علمًا نافعًا، فأقول وبالله التوفيق:

إنّي قد أجزتها أن ترويَ عنّي كتب الصحاح الستة وغيرها من كتب الحديث؛ كموطأ الإمام مالك ومشكاة المصابيح وبلوغ المرام والمنتقىٰ وغيرها، وشرح النخبة ومقدمة ابن الصلاح وغيرهما من كتب أصول الحديث، وتفسير الجلالين والبيضاوي وغيرهما من كتب التفسير، وأن تُقرئها.

(١) من إفادات أخينا الشيخ حماد المدني ابن مجيزنا الشيخ عبدالرحمن الكوثر جزاه الله خيرًا.

وإنّي قد حصّلت القراءة والسماعة والإجازة عن شيخنا العلامة السيد محمد نذير حسين المحدّث الدهلوي رحمه الله تعالىٰ، وهو حصّل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ المكرّم الأورع البارع في الآفاق محمد إسحاق المحدّث الدهلوي رحمه الله تعالىٰ، وهو حصّل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ الأجل مسند الوقت الشاه عبدالعزيز المحدّث الدهلوي رحمه الله تعالىٰ، وهو حصّل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ القرم المعظّم بقيّة السلف وحُجّة الخلف الشاه ولي الله المحدّث الدهلوي رحمه الله تعالىٰ، وباقي السند مكتوبٌ في أوائل «تحفة الأحوذي شرح الترمذي».

قلت: وأجزتها أيضًا أن تروي عنّي جميع ما حواه «إتحاف الأكابر في إسناد الدفاتر» من الكتب الحديثية وغيرها لشيخ شيوخ مشايخنا الإمام الحافظ الربّاني القاضي محمد بن علي الشوكاني، كما أجازني برواية جميعه شيخنا العلامة حسين بن محسن الأنصاري الخزرجي اليماني رحمه الله تعالىٰ، وهو قد حصّل الإجازة برواية جميعه عن شيخيه: العلامة الشريف محمد بن ناصر الحسني الحازمي والقاضي العلامة أحمد بن محمد بن علي الشوكاني، كلاهما: عن الإمام القاضي محمد بن علي الشوكاني مؤلّف «إتحاف الأكابر»، وباقي السند مكتوبٌ فيه.

وأوصيها بتقوىٰ الله في السرّ والعلانية، وإشاعة السنّة السنيّة بلا خوف لومة لائم، وأن تلزمَ علىٰ نفسها الاتباع، والاجتناب عن الابتداع، وأسأل الله تعالىٰ أن يوفقَ لذلك، لي ولها، والحمد لله رب العالمين أولًا وآخرًا، وحسبنا الله ونعم الوكيل.



ترجمة رقية بنت خليل بن محمد الأنصاري [(١)]

اسمها:

هي الأديبة العالمة أم رشاد رقية بنت خليل بن محمد بن حسين بن محسن الأنصاري الخزرجي.

دراستها وعطاؤها:

كانت رحمها الله الابنة الكبرىٰ للشيخ خليل بن محمد الأنصاري، ودرست عليه سائر العلوم من أولها إلىٰ آخرها، وبعد تأهّلها؛ درّست البنات في بهوپال وحيدر آباد مدّة طويلة، وعملت في دار الترجمة في الجامعة العثمانية زمنًا، ودرست نساء الأسرة الملكية في حيدر آباد في العلوم العربية والإسلامية، وكانت تعظهنّ وتلقي فيهنّ الخطب، وكان السيد سليمان الندوي يصفها بأنّها أعلم نساء الهند في العربية، وأتقنّهن لفنونها. وكانت من النساء اللواتي ساهمن بشكل فعّال في انفصال باكستان بجوار السيدتين: رعناء لياقت علي خان، وفاطمة جناح – أخت محمد علي جناح –.

كانت رحمها الله خطيبة مفوهة، تنوب النساء في رابطة المسلمين لإلقاء الخطب في المدن المختلفة، ولقبتها الأسرة الملكية في حيدر آباد بـ «سيف الكلام»، ولها مؤلفات عديدة ومقالات شتىٰ، وكانت تكتب في مجال حقوق الإنسان، والتنمية وغيرها.

تزوجت من التاجر عبدالرحمن آدم جي وعمرها أربعون سنة، ولم يلبث أن توفي، ولها منه ابن واحد هو «رشاد تقي الدين».

---

(١) گلزار يمن: ٩٦-٩٧

رحلت بعد وفاة زوجها للمملكة العربية السعودية بدعوة رسمية للتدريس؛ فدرَّست بها أكثر من عشر سنوات، وعند مرضها أهدت كتبها للمدرسة الصولتية ورجعت مع أختها الصغرىٰ (عطية) إلىٰ باكستان، فأقامت بها حتىٰ وفاتها.

شيوخ الرواية:

١) **خليل بن محمد بن حسين بن محسن الأنصاري (ت ١٣٨٦هـ) - والدها -**[١].

درست عليه علوم العربية والفقه والتفسير والحديث؛ لاسيما الأمات الست، وأجازها.

٢) **عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركپوري (ت ١٣٥٣هـ)**[٢].

قرأت عليه أوائل الكتب الست، وهذه إجازته لها.

وفاتها:

توفيت في كراتشي بباكستان في يوم الأحد الرابع عشر من صفر سنة ١٤٠١هـ، بعد معاناة طويلة من مرضٍ ألمّ بها، رحمها الله وغفر لها، ورفع درجتها في عليين.

اتصالي بها:

لا أعلم طريقًا يوصلني إليها حتىٰ كتابة هذه السطور، والله أعلم.

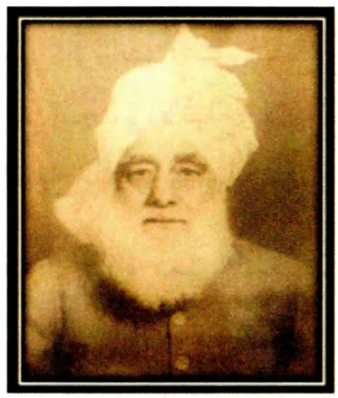


(١) سبقت ترجمته ص (٧٩٧).
(٢) سبقت ترجمته ص (١٢٣١).

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله وأصحابه أجمعين
أما بعد فيقول العبد الضعيف محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري عفا الله تعالى عنهما
ان العالم النبيل والفاضل الجليل العلامة الشيخ أبا محمد خليل بن العلامة الشيخ محمد ابن المحدث
الأجل الشيخ حسين بن محسن الأنصاري الخزرجي اليماني أخبرني أن علو ابنته رقية علوم العربية
وأقرأها كتب الصحاح الست وغيرها في علم الحديث وسألني أن أجيزها برواية الحديث عني
فوعدته بإسعاف مطلوبه وتحقيق مرغوبه فاتفق أن وصلت إلى بلدة لكنئو فنزلت عليه إيفاء
لما وعدته فاستمعتني رقية المذكورة أوائل الصحاح الست فظهر لي أنه علمها علوم العربية فأحسن
تعليمها وأقرأها الحديث فأجاد في إقرائه فإني وجدتها عالمة فاضلة جيدة في قراءة الحديث بالإعراب
الصحيح ذكية في فهم معانيه سليمة الطبع مستقيمة الفهم فبارك الله في علمها وزادها علما نافعا
فأقول وبالله التوفيق إني قد أجزتها أن تروي عني كتب الصحاح الست وغيرها من كتب الحديث
كموطأ الإمام مالك ومشكوة المصابيح وبلوغ المرام والمنتقى وغيرها وشرح النخبة ومقدمة ابن الصلاح
وغيرهما من كتب أصول الحديث وتفسير الجلالين والبيضاوي وغيرهما من كتب التفسير وأن تقرأها
وإني قد حصلت القراءة والسماعة والإجازة عن شيخنا العلامة السيد محمد نذير حسين المحدث الدهلوي
رحمه الله تعالى وهو حصل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ المكرم الأورع البارع في الآفاق
محمد إسحق المحدث الدهلوي رحمه الله تعالى وهو حصل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ الأجل
مسند الوقت الشاه عبد العزيز المحدث الدهلوي رحمه الله تعالى وهو حصل القراءة والسماعة
والإجازة عن الشيخ القرم المعظم بقية السلف وحجة الخلف الشاه ولي الله المحدث الدهلوي
رحمه الله تعالى وباقي السند مكتوب في أوائل تحفة الأحوذي شرح الترمذي قلت و
أجزتها أيضا أن تروي عني جميع ما حواه إتحاف الأكابر في إسناد الدفاتر من الكتب الحديثية
وغيرها لشيخ شيوخ مشائخنا الإمام الحافظ الرباني القاضي محمد بن علي الشوكاني كما أجازني
بروايته جميعه شيخنا العلامة حسين بن محسن الأنصاري الخزرجي اليماني رحمه الله تعالى
وهو قد حصل الإجازة بروايته جميعه عن شيخيه العلامة الشريف محمد بن ناصر الحسني الحازمي والقاضي
العلامة أحمد بن محمد بن علي الشوكاني نجل مؤلف إتحاف الأكابر وباقي الإسناد مكتوب فيه
وأوصيها بتقوى الله في السر والعلانية وإشاعة السنة السنية بلا خوف لومة لائم وأن تلزم
على نفسها الاتباع والاجتناب عن الابتداع وأسأل الله تعالى أن يوفق لذلك لي ولها
والحمد لله رب العالمين أولا وآخرا وحسبنا الله ونعم الوكيل

صورة إجازة محمد عبدالرحمن المباركفوري لرقية بنت خليل بن محمد بن حسين بن محسن الأنصاري



السيد سليمان الندوي

إجازة أبي القاسم محمد بن محمد سعيد البنارسي لمحمد بن عبداللطيف آل الشيخ (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع قدر أولي العلم الذين تواتر الثناء عليهم، وتسلسل شرفهم بمتابعة المرسل إليهم، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له في ذاته وصفاته، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله الذي صحَّ سند كمالاته، وعلىٰ آله وأصحابه وناصريه وأحزابه، أمّا بعد:

فيقول العبد الآثم **محمد أبو القاسم، ابن المولوي محمد سعيد المرحوم البنارسي** عفا الله عنهما:

إنّي اجتمعت بـ **الشيخ محمد ابن الشيخ عبداللطيف ابن الشيخ عبدالرحمن ابن الشيخ حسن ابن شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب - صاحب الدعوة -، النجدي السلفي الحنبلي**، في المسجد الحرام تجاه الكعبة المشرفة، فطلب الإجازة منّي بروايتها عنّي ليتصل سنده بأشياخي الكرام، والمحدثين العظام، من أهل الجد والاتّباع؛ لأن الإجازة من مطالب السلف الصالحين، والرواية بها والعمل بالمروي بها مشهور بين المحدثين.

وأرفع أنواعها التسعة: إجازة معين لمعين، كما فصّله الأئمة النقاد،

(١) طبعت محققة ضمن لقاء العشر الأواخر (٩٢) بتحقيق الشيخ بدر بن علي العتيبي، وقد اعتمدتُ على المخطوط لا على المطبوع.

فأجبته إلىٰ مطلوبه تحقيقًا لظنه ومرغوبه، وإن كنتُ لست أهلًا لذلك، ولا ممن يخوض في هذه المسالك.

لستُ أهلًا بأن أجازَ فكيف أن[1] أجيزَ ولكنَّ الحقائقَ قـد تخفَى

ولكن تشبهًا بالأئمة الأعلام، السابقين الكرام، كما قال الشاعر:

فتشبَّهوا إنْ لمْ تكونوا مثلَهمْ إنَّ التشبُّـهَ بالكـرامِ فـلاحُ[2]

وكما قال الآخَر:

وإذا أجزتُ مع القصورِ فإنَّني أرجو التشبهَ بالـذين أجـازوا
السالكينَ إلى الحقيقةِ منهجًـا سَـبَـقُوا إلى غُرَفِ الجِنانِ ففازوا

فأقول بعون الله وبه التوفيق:

إني قد أجزتُ الشيخ المذكور بكل ما تجوز لي روايته، وتصح عنِّي درايته من فن التفسير وعلم الحديث، لا سيما الأمهات الست وغيرها من كتب الحديث وأصوله، إجازةً عامةً مطلقةً شاملة، وأبحتُ له أن يرويَ عنّي الكتب المذكورة في هذه الكرّاسة بالشروط المقررة المعتبرة عند أئمة الحديث، معظمها: تقوىٰ الله في السر والعلانية، وتعظيم أحاديث الرسول والعمل بها، وألا يقدِّم قولَ أحد علىٰ الحديث، والدعاء لي ولشيوخي في الخلوات والجلوات، ومهما أمكنه من الحالات.

(١) كذا ورَد صدرهُ في الأصل غير موزون، وصوابه: ولستُ بأهلٍ أن أُجازَ فكيفَ أنْ ...
والأبيات نسبها بعضهم لأبي الطيب المغربي (ت ١١٧٤هـ) ولعل الصحيح أنها لأحمد بن محمد المقري التلمساني (ت ١٠٤١هـ) ذكرها في كتابه «فتح المتعال في مدح النعال» (ط دار القاضي عياض للتراث: ٣٦٥) حيث استدعى منه الإجازة الشيخُ المقرئ محمد بن يوسف التاملي (ت ١٠٤٨هـ) بأبيات منها:

ويرغبُ منكم أن تجيزوه مطلقًا بمرويِّـكم كيما يكون له زُلفـا

فأجابه بأبيات مطلعها:

أيا ماجدًا أعيت محاسنُهُ الوصفا وإنسان عين الود والأخلص الأصفا

وفيها البيت المذكور، وقد أفادني بموضعها الأخ النفّاعة حمد بن بخيت المرّي جزاه الله خيرًا.
(٢) لأبي الفتوح يحيى بن حبش السهروردي، انظر معجم الأدباء (٢/ ٢٨٠٨).

وإنّي حصلت القراءة والسماعة والإجازة عن والدي الشيخ المحدث العلامة، زين أهل الاستقامة، محيي السنة، قامع البدعة؛ مولانا محمد سعيد المحدث البنارسي، وهو حصّل القراءة والسماعة والإجازة عن شيخ الكل في الكل، مولانا السيد محمد نذير حسين الدهلوي، قال: إنّي حصّلت القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ البارع في الآفاق محمد إسحاق المحدث الدهلوي، وهو حصّل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ الأجل مسند الوقت الشاه عبدالعزيز المحدث الدهلوي، وهو حصّل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ القرم المعظّم، بقية السلف، حجة الخلف؛ الشاه ولي الله المحدث الدهلوي بسنده المشهور في الآفاق.

ح قال أبي: وإني أروي الكتب المذكورة قراءة وإجازة عن: الشيخ العلاَّمة الفهامة عباس بن عبدالرحمن الشهاري اليمني، قال: أنا أروي عن الشيخ الحافظ الإمام الرباني القاضي محمد بن علي الشوكاني اليماني، بسنده المشهور.

ح وقال أبي: وإني أروي المشكاة وبلوغ المرام عن: الشيخ الأمجد محمد بن عبدالعزيز الهاشمي الجعفري، قال: أنا أروي عن المسند العلاَّمة أبي الفضل عبدالحق العثماني المحمدي البنارسي، عن القاضي محمد بن علي الشوكاني بسنده.

ح وإني أروي الكتب المذكورة إجازة بلا واسطة عن: فخر المحدثين، تاج المفسرين، شيخنا وسيدنا محمد نذير حسين المحدث الدهلوي، وهو يروي عن عدة من المشايخ الكرام، منهم: الشيخ المهاجر محمد إسحاق المحدث الدهلوي، عن جده من جهة الأم الشيخ عبدالعزيز المحدث الدهلوي، عن أبيه الهمام الشيخ ولي الله أحمد بن عبدالرحيم المحدث الدهلوي، بالأسانيد التي

هي مذكورة في «الأمم لإيقاظ الهمم» للشيخ إبراهيم الكردي ثم المدني، و «الإرشاد إلىٰ مهمات علم الإسناد» للشيخ ولي الله الدهلوي، و «العجالة النافعة» للشيخ عبدالعزيز الدهلوي.

ح وإنّي أروي الكتب المذكورة، أعني: تفسير الجلالين، والصحاح الستّة، ومسند الدارمي، وسنن الدارقطني، والموطأ للإمام مالك، والمشكاة، وبلوغ المرام، وجميع المسلسلات، أعني: المسلسل بالأولية، والمسلسل بالعدّ في اليد، والمسلسل بما هو في جيبي، والمسلسل بالمحبة، والمسلسل بقراءة أول سورة النحل، والمسلسل بقراءة سورة فاتحة الكتاب، والمسلسل بالمصافحة، والمسلسل بالمشابكة، والمسلسل بالضيافة، والمسلسل بالصحبة، والمسلسل بالحنابلة، المذكورة بسندها في «سلسلة العسجد في ذكر مشايخ السند» للسيد البوفالي[1]، كل ذلك إجازة عن: الشيخ المحدث المتقن حسين بن محسن الأنصاري الخزرجي اليماني.

وهو يروي عن عدة من المشايخ قراءة وسماعة وإجازة، منهم: الشيخ العلامة محمد بن ناصر الحازمي، والشيخ الفهامة أحمد بن محمد الشوكاني، كلاهما: عن والد الثاني؛ أعني به: الإمام الرباني القاضي محمد بن علي الشوكاني، بالسند الذي هو مزبور في «إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر».

ح وإني أروي الكتب المذكورة آنفًا ما عدا المسلسلات، وأروي المنتقىٰ لابن الجارود، وكتب أصول الحديث، عن الشيخ الأكمل، والمحدث الأفضل مولانا عبدالمنان الوزير آبادي.

وهو حصّل القراءة والسماعة والإجازة عن: العالم العلامة، والحبر

(١) يعني: صديق حسن خان القنّوجي.

الفهامة، محيي الشريعة السنية، مؤيد الطريقة المرضية؛ شيخنا السيد محمد نذير حسين المحدث الدهلوي، بسنده المذكور.

ح قال الشيخ[1]: وإني أروي إجازة عن الشيخ المسند العلاَّمة أبي الفضل عبدالحق العثماني المحمدي البنارسي، في بلدة «بمبئ» سنة ١٢٨٧هـ، وله إجازة تامة عن الشيخ الرباني القاضي محمد بن علي الشوكاني، بسنده المشهور.

ح وإني أروي الكتب المذكورة من فن التفسير وعلم الحديث وأصوله وغير ذلك من العلوم بالإجازة العامة عن: الشيخ الجليل، والمحدث النبيل، شارح سنن أبي داود؛ العلامة أبي الطيب محمد شمس الحق الصديقي العظيم آبادي - رحمه الله -، وأجازني عامة لجميع مؤلفاته.

وهو حصل القراءة والسماعة والإجازة عن: السيد محمد نذير حسين المحدث الدهلوي، وهو يروي عن عدة من المشايخ الأجلاء، منهم: الشيخ محمد إسحاق الدهلوي بسنده المذكور، ومنهم: الشيخ الإمام الجليل مسند اليمن السيد عبدالرحمن بن سليمان بن يحيىٰ بن عمر مقبول الأهدل، يروي عنه بالإجازة العامة[2]، بالأسانيد التي هي مذكورة في «النفس اليماني والروح الريحاني» للشيخ عبدالرحمن المذكور، ومنهم: الشيخ محمد عابد السندي ثم المدني، مؤلف: «الحصر الشارد[3] في أسانيد محمد عابد»، يروي عنه بالإجازة العامة - كما هو مبين في «المكتوب اللطيف إلىٰ المحدث الشريف» -.

ح قال الشيخ أبو الطيب: وإني حصلت القراءة والإجازة عن الشيخ العلاَّمة حسين بن محسن الأنصاري اليماني بسنده المذكور.

(١) أي: عبدالمنان الوزير آبادي.
(٢) لأهل العصر.
(٣) كذا في الأصل، وصوابه: حصر الشارد.

ح وقال الشيخ أبو الطيب: إني حصلت القراءة والإجازة عن المحدث القاضي بشير الدين بن كريم الدين القنوجي - شارح الموطأ وصاحب المؤلفات الجليلة -، وهو يروي عن شيخه العلامة الشيخ محمد رحيم الدين البخاري، عن الشيخ العلامة عبدالعزيز المحدث الدهلوي، عن أبيه الشيخ ولي الله الدهلوي، بأسانيده المشهورة.

ح وقال الشيخ أبو الطيب: إني أروي إجازة عن الشيخ أحمد بن أحمد بن علي المغربي ثم المكي، وهو يروي عن الشيخ أبي عبدالله أحمد بن مهدي المغربي الواسطي، عن الشيخ العلامة محمد بن علي بن السنوسي - مؤلف «البدور الشارقة في أثبات سادتنا المغاربة والمشارقة» -.

ح وقال الشيخ أبو الطيب: إني أروي إجازةً عن الشيخ العلامة عبدالرحمن ابن الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن السراج الطائفي، وهو يروي عن عدة من المشايخ بين عالٍ ونازل، وأعلى سنده هو: ما يرويه عن أبيه الإمام العلامة عبدالله السراج، عن الشيخ الإمام الصالح الفُلَّاني المغربي ثم المدني - مؤلف «قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر».

ح ويروي الشيخ عبدالرحمن بالإجازة العامة عن الشيخ محمد عابد السندي مؤلف «الحصر الشارد»[1] المذكور.

ح وقال الشيخ أبو الطيب: أروي - عاليًا بدرجة - بالإجازة عن الشيخ العلاَّمة فالح بن محمد بن عبدالله الظاهري المالكي المدني - شارح الموطأ -، ومؤلف «حسن الوفاء»، وهو يروي عن الشيخ العلامة الكامل محمد بن علي بن السنوسي، ولازمه ست سنين، والشيخ الفالح أجازني إجازة عامة

(١) كذا في الأصل، وصوابه: حصر الشارد.

لجميع مروياته على ما في ثبته «حسن الوفاء»، ولله الحمد.

ح وقال الشيخ أبو الطيب: أروي إجازة عن الشيخ إبراهيم بن أحمد بن سليمان المغربي ثم المكي، وهو يروي عن الشيخ أبي عبدالله أحمد بن مهدي المغربي، عن الشيخ محمد بن علي السنوسي.

ح ويروي الشيخ إبراهيم عن السيد عبدالله ابن السيد محمد - الإمام والمدرس بالمسجد الحرام -، عن الشيخ محمد عابد السندي المذكور.

ح وقال الشيخ أبو الطيب: إني أروي عن الشيخ العلامة المفسر محمد بن سليمان - الشهير بالشيخ حسب الله - الشافعي المكي، الخطيب والإمام والمدرس في المسجد الحرام، وهو يروي عن جماعة؛ عن الشيخ عبدالحميد الداغستاني، عن الشيخ إبراهيم الباجوري - مؤلف «شرح الشمائل» -، عن الشيخ محمد الفضالي والشيخ حسن القويسني.

فالفضالي عن الشيخ عبدالله الشرقاوي، والشيخ محمد الأمير الكبير، وثبتاهما مشهوران.

والقويسني عن داود القلعاوي عن أحمد الشحيمي [1]، عن عبدالله الشبراوي وثبته مشهور.

ويصل سند كل من هؤلاء إلى الشيخ عبدالله بن سالم البصري، وثبته مشهور، بل أخذ الشبراوي عن البصري بلا واسطة.

ح ويروي الشيخ حسب الله عن الشيخ أحمد النهراوي [2]، عن الشيخ

(١) كذا في الأصل، وصوابه: السحيمي؛ بالمهملة.
(٢) كذا في الأصل، وصوابه: النحراوي.

محمد الفضالي، عن الشرقاوي.

ح وعن الشيخ إبراهيم السقا، عن الشيخ ثعيلب، عن الشيخ شهاب الملوي والشهاب الجوهري، وثبت كل منهما مشهور.

ح وعن أحمد منة الله عن الشيخ الأمير الكبير.

ح وقال الشيخ أبو الطيب: أروي بالإجازة عن الشيخ العلاَّمة السيد نعمان خير الدِّين ابن السيد محمود أفندي المفتي الآلوسي البغدادي، وهو يروي عن جماعة؛ عن والده العلاَّمة السيد محمود، عن الشيخ المعمر يحيىٰ أفندي المروزي العمادي الكردي، والسيد محمد عارف المدني، والشيخ عبداللطيف البيروتي، ومحدث دمشق الشام الشيخ عبدالرحمن ابن الشيخ محمد الكزبري، وأسانيدهم مشهورة.

ح ويروي السيد نعمان خير الدِّين، عن الشيخ عبدالغني الغنيمي الدمشقي، عن الشيخ ابن عابدين الشامي، عن الشيخ صالح الفلاّني مؤلف «قطف الثمر».

ح وقال الشيخ أبو الطيب: إني أروي إجازة عن العلامة المحقق الشيخ أحمد بن إبراهيم بن عيسىٰ الشرقي، وهو يروي عن الشيخ العلاَّمة عبدالرحمن - مؤلف «فتح المجيد شرح كتاب التوحيد» - ابن الشيخ حسن ابن الشيخ الجليل محمد بن عبدالوهاب النجدي، [عن جدّه]، عن الشيخ محمد حياة السندي، عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري، وثبته مشهور.

ويروي الشيخ محمد النجدي، عن الشيخ عبدالله بن إبراهيم الفرضي الحنبلي.

ح ويروي الشيخ عبدالرحمن بن حسن، عن الشيخ حسن القويسني.

ح وعن الشيخ عبدالرحمن الجبرتي صاحب «التاريخ»، عن الشيخ العلاَّمة المحدث مرتضىٰ الحسيني مؤلف «تاج العروس شرح القاموس»، و«شرح إحياء العلوم»، وغير ذلك.

ح وعن الشيخ عبدالله سويدان، عن أحمد بن محمد الجوهري[(١)]، عن أبيه، عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري.

ح وعن المفتي[(٢)] الجزائر محمد بن محمود الجزائري الأثري.

ح وعن الشيخ العلاَّمة إبراهيم الباجوري مؤلف «شرح الشمائل»، وغير ذلك.

ح ويروي الشيخ أحمد بن إبراهيم، عن الشيخ العلاَّمة عبداللطيف ابن الشيخ عبدالرحمن ابن الشيخ حسن، عن الشيخ محمد بن محمود مفتي الجزائر، والشيخ إبراهيم الباجوري وغيرهما.

ح وقال الشيخ أبو الطيب: أروي بالإجازة عن الشيخ العلاَّمة عبدالعزيز بن صالح بن مرشد الشرقي - من رجال جبل طيء -، وهو يروي عن الشيخ عبدالرحمن ابن الشيخ حسن ابن الشيخ محمد بن عبدالوهاب - صاحب الدعوة -، والشيخ عبدالله أبي البطين، والشيخ عبداللطيف ابن الشيخ عبدالرحمن ابن الشيخ حسن، رحمهم الله تعالىٰ ورضي عنهم أجمعين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ رسوله محمد وآله وأصحابه أجمعين إلىٰ يوم الدين.

(١) كذا في المخطوط، وصوابه: محمد بن أحمد الجوهري.
(٢) كذا في المخطوط.

وأنا المجيز:

محمد ابو القاسم البنارسي بقلمه

(**محمد أبو القاسم البنارسي**، بقلمه)

حرِّر **٦** ذي قعدة الحرام سنة **١٣٤٤** من الهجرة النبوية



ترجمة محمد بن عبداللطيف آل الشيخ[1]

اسمه ومولده:

هو العلامة القاضي الفقيه الشيخ محمد بن عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن ابن الشيخ محمد بن عبدالوهاب التميمي.

ولد في مدينة «الرياض» عام **١٢٧٣**هـ.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ بمدينة الرياض في أسرة كريمة، وقرأ القرآن الكريم في حياة والده، ثم شرع في القراءة علىٰ الشيوخ: أخيه عبدالله بن عبداللطيف، ومحمد بن محمود، وسليمان بن سحمان، وإبراهيم بن عبدالملك، وحمد ابن عتيق، وحسن بن حسين آل الشيخ وغيرهم؛ إذ لازمهم في أصول الحديث وفروعه والحديث والتفسير والعربية وعلومها حتىٰ برع فيها.

عيّنه الملك عبدالعزيز آل سعود قاضيًا في «القويعية» ثم في «الوشم»، وكان مقره في «شقراء»، كما بعثه عام **١٣٣٩**هـ إلىٰ عسير والحجاز داعيًا إلىٰ الله تعالىٰ، ثمّ عُيّن قاضيًا بمدينة «الرياض»، وكانت له دروس تخرّج منها علماء عدة، وتصدّىٰ للإفتاء بعد وفاة أخيه عبدالله في العام المذكور، وتولىٰ الإمامة والخطابة في جامعه، وأشرفَ علىٰ طبع رسائل جدِّه التي طُبعت في مطبعة المنار، وكان صاحب حظوةٍ عند الملك عبدالعزيز آل سعود وكان يحضر مجلسه كلَّ يوم خميس في قصره.

(١) الأزهار الطيبة النشر في ذكر الأعيان من كل عصر (خ): ٣٦١-٣٦٢؛ وفيه ولادته عام ١٢٧٨هـ، روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين (ترجمة ٢٤٧): ٢/ ٢٥٥-٢٦١؛ وفيه أنّ ولادته عام ١٢٨٢هـ، مشاهير علماء نجد وغيرهم: ١٤٦-١٤٧، علماء نجد خلال ثمانية قرون: ٦/ ١٣٤-١٣٩

سافر إلىٰ قطر وعمان ثم اليمن، ثم سافر إلىٰ القاهرة سنة **١٣٥٨هـ** لعلاج مرضٍ أصاب عينيه، وجمع مكتبة كبيرة حوت عددًا من نفائس المخطوط آلت إلىٰ أحفاده ثم إلىٰ إحدىٰ المكتبات العامة بمدينة الرياض، وله رسائل عديدة في مجموعة الرسائل النجدية.

شيوخ الرواية:

١) **أبو بكر بن محمد عارف خوقير (ت ١٣٤٩هـ).**

٢) **أحمد الله بن أمير الله البرتابكرهي ثم الدهلوي (ت ١٣٦٢هـ)**[١]، تدبّجًا.

٣) **سعد بن حمد ابن عتيق (ت ١٣٤٩هـ).**

٤) **عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (ت ١٣٥٥هـ)**[٢].
سمع منه المسلسل بالأولية، وأجازه عامة، وكتب له بذلك.

وفاته:

توفي - رحمه الله - بمدينة «الرياض» ليلة الأحد الثاني من جمادىٰ الآخرة سنة **١٣٦٧هـ**، وصُلّي عليه فجر يومها بالجامع الكبير، رحمه الله رحمة الأبرار وأدخله جنات تجري تحتها الأنهار.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيخ أحمد الله بن أمير الله البرتابكري ثم الدهلوي: عنه.

ح وعاليًا عن الشيخ المعمّر محمد بن عبدالرحمن بن إسحاق آل الشيخ: عنه.



(١) سبقت ترجمته ص (٩٢٣).

(٢) سبقت ترجمته ص (١٠٦٧)، وإجازته للمترجم مما وصلني بعد تمام الإخراج النهائي والفهرسة، وقد أفادني بها الشيخ ماجد بن محمد الحكمي جزاه الله خيرًا.

ترجمة محمد أبو القاسم البنارسي[1]

اسمه ومولده:

هو العلامة المحدّث السلفي الشيخ محمد أبو القاسم سيف بن محمد سعيد البنارسي، واسمه التاريخي: «محمد فضل قادر».

ولد في مدينة «بنارَس» بولاية «أترابراديش» الهندية غرة شوال سنة ١٣٠٧هـ، الموافق للحادي والعشرين من مايو سنة ١٨٩٠م.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في رعاية والده العلامة محمد سعيد البنارسي (ت ١٣٢٢هـ)، وبدأ تعليمه على الشيخ عبدالكبير البهاري ثم البنارسي (ت ١٣٣١هـ)[2]؛ فقرأ عليه القرآن الكريم في السابعة من عمره وشرع في استظهاره عنده،

---

(١) مجلة «الاستقامة» الصادرة عن جمعية أهل الحديث بالهند؛ عدد ٧-٨: ٤٩-٥٤، ترجمة عنه في «مجلة الهدى» عدد شعبان ورمضان ١٣٧٤هـ، تراجم علماء حديث للنوشهروي: ٣٥٦-٣٥٩، جليس علماء أهل الحديث: ٢١٣-٢٢٣

(٢) ولد في فصل الربيع في «بهار»، ولا يُعلم في أي عام، حصّل تعليمه الأولي في موطنه، ثم التحق بالمدرسة الأحمدية في «آره»، وتتلمذ على أساتذتها وكان من ضمنهم الشيخ محمد سعيد البنارسي، ثم استدعاه الشيخ إلى «بنارس» للتدريس في مدرسته التي أسّسها «المدرسة السعيدية» فأكمل فيها دراسته ثمّ عُيِّن أستاذًا فيها، واستمرّ في التدريس بها قريبًا من ثلاثٍ وثلاثين سنة، وكان مديرًا لجريدة المطبعة السعيدية، وأخبار «نصرة السنّة»، وأقام في وقتها حوارًا ذا صيت مع نائب الرئيس وقتها، وكان كما يقول الشيخ أبو القاسم محمد سيف البنارسي - وهو صاحب الترجمة -: كان زاهدًا نقيًّا تاليًا للقرآن عاملًا بالحديث، مجتهدًا يأمر بالمعروف ويعملُ به، وكان آخر أيام مرضه في بنارس، ولم يدفن بها، وأذكر أن ابنه المولوي سعيد عبدالقادر أعدَّ رحاله للسفر إلى «بهار» لدفنه في موطنه، وذلك في الثامن من رمضان سنة ١٣٣١هـ (تراجم علماء الحديث للنوشهروي: ٣٦٣-٣٦٤).

ذكر الشيخ بدر العتيبي - في تحقيقه لهذه الإجازة - في ترجمة الشيخ المجيز أن الشيخ عبدالكبير قد توفي عام ١٣٢١هـ، والصواب ما أثبته؛ إذ إنَّ المترجم كان يلقّبه بـ«العم» وقد رعاه مع إخوته بعد وفاة والد المترجم، فلا يصحّ أن تكون وفاته قبل الوالد.

كما خلط الشيخ وفقه الله بين الأخير وبين الحكيم عبدالمجيد المتوفى سنة ١٣٥٦هـ في أخذ العلم، والأول هو شيخه الأول في التعليم، ثم تلاه الثاني في العلوم التي أشرت إليها.

ودرسَ عنده الكتب الابتدائية في النحو والصرف، والكتب الابتدائية في اللغة الفارسية، ثم درسَ الأدب والبلاغة والمعاني على السيد نذير الدين أحمد بن حميد الدين أحمد الجعفري الهاشمي البنارسي (ت ١٣٥٢هـ)[١]، ودرَس الفقه وأصوله والمنطق والفلسفة على الحكيم المولوي عبدالمجيد البنارسي (ت ١٣٥٦هـ)[٢]، ودرَس التفسير والحديث على والده الشيخ محمد سعيد البنارسي، وجوّد شعره وتعلم أصول نظمه على الشاعر أبي إدريس الميرتهي، كما استفاد من علماء آخرين زارهم واستجازهم، وقد تعلّم اللغات: العربية، والفارسية، والهندية، والسنسكريتية، وفرغ من دراسة العلوم وهو ابن السادسة عشرة.

شرع في التدريس بعد تضلّعه من العلوم في «المدرسة السعيدية» التي أسسها والده عام ١٢٩٩هـ، وصار رئيسًا للمدرسين خلفًا لشيخه نذير الدين

(١) هو ابن حميد الدين أحمد بن جلال الدين أحمد، ولد في شهر جمادى الآخرة سنة ١٢٨٤هـ، واسمه التاريخي «مظهر الحق»، درس في بنارس، ودرسَ على الشيخ عبدالحق البنارسي أكثر العلوم وأجازه، وروى المسلسل بالأولية عن الشيخ محمد بن عبدالعزيز المچهلي شهري، ودرسَ كذلك بعض العلوم على الشيخ عبدالله الغازيپوري، ودرس بعض الكتب على الشيخ عبدالله البلگرامي (المتوفى في رمضان سنة ١٣٠٥هـ) وكلّهم أجازوه، كما أجازه الشيوخ: محمد سعيد البنارسي، وحسين بن محسن الأنصاري، ومحمد نذير حسين الدهلوي، وتعلّم اللغة الانجليزية بجانب اللغة العربية، واستمرّ حتى مرحلة الدكتوراه ولكنه لم يحضر الامتحان، وعملَ في تدريس القانون وفي المحاكم الرسمية، ثم تولّى تدريس اللغة العربية في مدرسة شاهجياني في «بهوپال»، وفي دار العلوم الأحمدية السلفية في «دربنگه»، كما درّس في مدارس أخرى في «بنارس»، وله عدّة مؤلفات باللغة الأرديّة، وتوفي في الرابع عشر من ذي الحجة سنة ١٣٥٢هـ، الموافق للحادي والثلاثين من مارس سنة ١٩٣٤م، رحمه الله وغفر له (تراجم علماء الحديث للنوشهروي: ٣٥١).

(٢) ولد سنة ١٢٧٨هـ، كان منكبًا على تحصيل العلم وحفظ القرآن الكريم على الشيخ الحافظ حسام الدين في مسجد «گيان باني»، وشغوفًا في المرحلة الابتدائية بقراءة الكتب الفارسية وكتب المولوي ثناء الله البنارسي، ودرسَ النحو والصرف والمنطق والفقه على المولوي عبدالرحمن الحنفي بمدرسة مسجد «گيان باني»، ثمّ قدم بعدها إلى «لكهنو» وقرأ بها كتب العقائد والأمور العامة والمناظرة على عدّة شيوخ منهم: عين القضاة اللكنوي، والمولوي محمد نذير شاگرد، والمولوي عبدالحي اللكنوي، ودرسَ الطبّ وعلومه على الحكيم إسماعيل، ثم انتقلَ إلى «دهلي» وقرأ بلوغ المرام والسنن الأربعة على السيد شريف حسين بن محمد نذير حسين الدهلوي، وقرأ التفسير والصحيحين على السيد محمد نذير حسين الدهلوي، وأجازه سنة ١٢٩٩هـ، ثم شرع في الإفادة والتدريس بـ«بنارس»، وعُيِّنَ إمامًا للجمعة والعيدين بـ«مسجد شاهي»، وتولّى تدريس الفقه والمنطق والأدب بعد وفاة الشيخ محمد سعيد البنارسي، وكان يتعامل مع طلابه كأولاده وكإخوته الصغار، وتوفي سنة ١٣٥٦هـ (تراجم علماء الحديث للنوشهروي: ٣٦٦-٣٦٧).

أحمد، كما أصدر مجلة «السعيد» واستمر إصدارها حتىٰ سنة **١٣٣٠هـ**، وتولىٰ مطبعة «سعيد المطابع» التي أسَّسها والده وطبع بها عدة كتب، وكان خطيبًا مصقعًا ضدَّ المذاهب الهدامة، وكان أولَ سفير وواعظ لمؤتمر أهل الحديث وعُيِّن أمينًا لقسم التأليف والتصنيف به، وكان عضوًا في «جمعية العلماء» التي أسَّسها الشيخ ثناء الله الأمرتسري، وشارك في حزب المؤتمر لتحرير البلاد من براثن الانجليز، وأسَّس رابطة أهل الحديث التي انتهت بعد مدة يسيرة، وكان في جلِّ أعماله متطوعًا لا يبتغي أجرًا إلا من الله، وحجَّ بيتَ الله مرتين؛ عام **١٣٣٠هـ**، وعام **١٣٤٤هـ** رفقة الشيخ ثناء الله الأمرتسري، والتقىٰ بعدد من علمائها.

له من المصنفات: الكوثر الجاري في جواب الجرح علىٰ البخاري، وحكم الحاكم في تكنية أبي القاسم، وتحرير الطرفين في صلاة التراويح وتكبير العيدين، وذِكر أهل الذِكر، ولؤلؤ الشرع في حديث أم زرع، والجرح علىٰ أبي حنيفة، وسلسلة السعيد؛ وهي رسائل مختلفة في مواضيع متنوعة، والصول الشديد علىٰ مصنّف القول السديد، والزهر الباسم في الجمع بين محمد وأبي القاسم، وصخور المنجنيق علىٰ صاحب الحق الحقيق، وتذكرة السعيد (ترجمة ذاتية)، والتبديد لما في التهديد، والإصباح في رد الإيضاح، ورحلة بيت الله، والسير الحثيث في براءة أهل الحديث، وغيرها الكثير.

تزوج المترجَم ثلاث مرات؛ الأولىٰ في أول شبابه وعمره اثنا عشر عامًا، وبعد وفاتها تزوج من السيدة أم كلثوم بنت الحاج بسم الله خان ورُزق منها بابن سمّاه «محمد قاسم» وقد توفي صغيرًا بعد شهرين، وبعد وفاة الثانية تزوّج من أرملة أخيه عبدالرحمن (ت **١٣٥٣هـ**)[(١)] وأنجب منها أربعة بنين هم: أبو عاصم، وأبو باسم، وأبو هاشم، وأبو حاتم.

(١) ولد في الثاني من شعبان سنة ١٣١٧هـ، وتتلمذ على الشيوخ: والده، والسيد عبدالكبير البهاري، والحكيم عبدالمجيد البنارسي، وجلال الدين أحمد الجعفري، ولم يكتب الله له جهودًا في الدعوة والتدريس؛ إذ توفاه في السادس عشر من ذي الحجة سنة ١٣٥٣هـ (تراجم علماء حديث للنوشهروي: ٣٥٦).

شيوخ الرواية:

١) حسين بن محسن الأنصاري (ت ١٣٢٧هـ)[١].

٢) سعيد البنارسي (ت ١٣٢٢هـ) - والده -[٢].
قرأ عليه الكتب الستة، وغيرها.

٣) شمس الحق بن أمير علي العظيم آبادي (ت ١٣٢٩هـ)[٣].

٤) عبدالمنان بن شرف الدين الوزير آبادي (ت ١٣٣٤هـ)[٤].

٥) محمد بن عبدالعزيز المچهلي شهري (ت ١٣٢٠هـ)[٥].
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية.

٦) نذير حسين بن جواد علي الدهلوي (ت ١٣٢٠هـ)[٦].
قرأ عليه أطراف الكتب الستة وغيرها.

وفاته:

أصيب - رحمه الله - في آخر عمره بالفالج، وتوفي في الرابع من صفر سنة ١٣٦٩هـ، الموافق للخامس والعشرين من مايو سنة ١٩٤٩م، وصلّىٰ عليه الحافظ عبدالله الرحيم آبادي، غفر الله له ورحمه وأكرم نزله في عليين.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ المجاز وغيره: عنه.

ح وعاليًا عن الشيوخ: محمد أسيد أسد بن محمد ياسين الرحماني، ومحمد بن عبدالعلي الأعظمي، وعبدالله بن بهاء الدين السعيدي: عنه.



(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٩١٨).
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٤١٢).
(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٠٩٠).
(٤) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٦٥١).
(٥) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٤٧٦).
(٦) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٠٥٦).

صورة إجازة أبي القاسم محمد بن محمد سعيد البنارسي لمحمد بن عبداللطيف آل الشيخ (١)

صورة إجازة أبي القاسم محمد بن محمد سعيد البنارسي لمحمد بن عبداللطيف آل الشيخ (٢)

إجازة أحمد بن محمد الشريف السنوسي لعبدالله بن محمد الغازي الهندي

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدًا لمن منح قاصده هوامع إحسانه، وأسبغ عليه نعمه ظاهرة وباطنة بتمام امتنانه، وفتح له أبواب الوسائل، وأجاز المستجيز ما أمَّله إذ هو المعطي الذي لا يرد السائل، والصلاة والسلام على القدوة العظمى، باب الله الأعظم المعظّم الهادي إلى الطريق الأسنى، وعلى آله وأصحابه الأبرار، الناهجين سبيله آناء الله وأطراف النهار، وبعد:

لمَّا مَن الله سبحانه وتعالى علينا بجزيل نعمه، وساقنا إلى ضيافته وكرمه، وأدخلنا في أمنه وحرمه، وذلك في سابع شعبان المعظم سنة ألف وثلاثمائة وثلاث وأربعين من هجرة من له العز والشرف، وقابلنا أهل ذلك البلد والوافدون إليها من المهاجرين فيها بكل كرم وتحف، فشملتنا بركاتهم وعمَّتنا نفحاتهم، فمن جملة المهاجرين وأجلِّ الوافدين: **العالم العلَّامة، والبحر الفهَّامة؛ المحدّث الجليل الشيخ عبدالله بن محمد غازي الهندي الفنجابي ثم المكي مولدًا ومنشأ**، فتح الله علينا وعليه فتح العارفين بحرمة نبينا صلى الله عليه وسلم.

ثم إنَّه لحسن نيته وسلامة طويته طلب من الفقير سماع الحديث المسلسل بالأوليَّة، والإجازة العامة في أسانيد أستاذنا العليَّة، ظانًّا أنّ هذا الفقير من أهل هذا الشان وفرسان هذا الميدان، وما درى أن هذا العاجز لا يعرف حقيقة العلم ولا سلك مجازه، فكيف يجيز وهو لا يصلح للإجازة، كما قيل: ولست أهلًا لأن أجاز فكيف بأن أجيز؟!

وحيث إنَّ الحبيب حبيب عزيز، وخالص ودِّه أخلص من الذهب الإبريز، تجاسرتُ بالامتثال وإن لم أكن أهلًا لهذا المجال، متمثِّلًا بقول القائل:

تشبَّهوا إن لم تكونوا مثلهم إنَّ التشبه بالكرام رباحُ[1]

فأقول: قد أجزتُ أخي وحبيبي العالم الجليل الشيخ عبدالله بن محمد الغازي الهندي ثم المكّي - المذكور - بجميع ما تجوز لي روايته، من حديث وتفسير وغيرهما، مما أجازني به سيدنا وأستاذنا سراج الإسلام وإمام أئمة الأعلام، الذي لا يزال إلى الخير يهدي؛ سيدنا السيد محمد المهدي، وشقيقه السيد الجليل العالم العامل النبيل الحائز كمال الشرف والتشريف؛ سيدنا الوالد السيد محمد الشريف، ثم أستاذنا المسن البركة، محمود السكون والحركة، مطلع شمس السعادة، ومنبع المفاخر والسيادة، واسطتنا العظمىٰ، السالك بنا المنهج الأسنىٰ؛ سيدنا وأستاذنا السيد أحمد بن عبدالقادر الريفي، أعلا الله مقامهم وبلَّغهم من خيري الدارين مرامهم.

والكل يروي عن: الأستاذ الأكبر، والملاذ الأفخر، إمام أهل زمانه في كمال العرفان، المتحقق بحقائق سيد ولد عدنان صلىٰ الله عليه وسلم، ذي المدد القدّوسي؛ السيد محمد بن علي السنوسي.

وأجزتُ المذكور بما احتوت عليه أثبات أستاذنا الأكبر كـ«الشموس الشارقة» ومختصرها «البدور السافرة» و«المنهل الروي الرائق في الأسانيد والطرائق» و«سوابغ الأيد بمرويات أبي زيد».

وكذا أجزته في سائر الأثبات التي اتصلت بها أسانيد جدِّنا السيد محمد بن علي المذكور؛ كثبت الشيخ عبد القادر المسمىٰ بـ«إتحاف الأكابر» وغيره، فإنه يرويه عن الجمال عبد الحفيظ بن درويش بن محمد بن حسن العجيمي المتوفىٰ سنة ١٢٤٦، عن الشيخ محمد هاشم بن عبد الغفور السندي مؤلفه المتوفىٰ سنة ١١٧٤، وأجزتُه في الطريقة المحمدية

(١) كذا، والمشهور: فلاح.

وأورادها السنيّة، وأن يجيزَ كلَّ من له يستجيز بالشرط المعتبر عند أهل الأثر على النهج القويم والصراط المستقيم.

وأوصي نفسي وأخي بتقوى الله العظيم، وسلوك سبيل نبيه الكريم، جعلنا الله هادين مهتدين، دالين على الخير وبه عاملين، آمين.

ثم إنَّ المذكور طلب سماع حديث الرحمة المسلسل بالأولية، فأسمعناه إيَّاه كما رويناه؛ فإني أروي الحديث المسلسل بالأولية عن أستاذنا وعمدتنا وملاذنا السيد أحمد الريفي وهو أول حديث سمعته منه، وهو عن أستاذنا الأكبر والعلم الأطهر أستاذ الجميع السيد محمد بن علي السنوسي وهو أول حديث سمعه منه، وهو قد ذكر سلسلته في كتابه «التحفة الشريفة والبغية السرية المنيفة لأوائل بعض مشاهير الأمهات الحديثية»، قائلًا فيه (الباب الثاني عشر في بعض ما وصل إلينا في الأحاديث المسلسلة):

اعلم أنَّ الأحاديث المسلسل [1] من أجلِّ المسموعات وأفضل المرويات لاشتمالها على مزيد الضبط والإتقان، قال أبو عبد الله الحاكم: التسلسل نوع من السماع الظاهر الذي لا غبار عليه، وهو إما أن يكون في صفة التحديث أو في صفة المحدث أو في صفة مكان التحديث أو في صفة وقت التحديث، ومن فضيلة التسلسل: اشتماله على مزيد الضبط من الرواة وقلَّ ما تسلم المسلسلات من ضعف؛ يعني في وصف التسلسل لا في أصل المتن، وغير المسلسلات ما كان فيه دلالة على اتصال السماع وعدم التلبيس.

ثم اعلم أنه قد وصل إلينا من الأحاديث المسلسلة ما يناهز المائتين ذكرنا أغلبها في فهرست الشموس، واقتصرنا هنا منها على عشرة رَوْمًا للاختصار وطيًّا للانتشار، واعلم أنَّه قد جرت عادتهم بتقديم الحديث المسلسل بالأولية وهو حديث الرحمة، قال في المنح: لأنه ورد أول شيء خطَّه الله في الكتاب الأول: «إني أنا الله لا إله إلا أنا سبقت رحمتي غضبي

(١) كذا، ولعله أراد: المسلسلة.

فمن شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله فله الجنة»[١]، وأيضًا فإنه صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين، ونوره أول مخلوق، قال شيخ شيوخ مشايخنا أبو سالم العياشي عن بعض شيوخه ما نصه: وسر البداءة بحديث الرحمة أن يعلم طالب العلم أن رحمة الله للرحماء من خلقه، فيرحم نفسه؛ بتقوى الله تعالى باتباع أوامره واجتناب نواهيه والوقوف عند حدوده، مشتغلًا بما يعنيه، مقبلًا على ربه، معرضًا عما سواه، ثم يرحم غيره؛ فينصح للخاص والعام، ويرحم المبتلى والمعافى، ويشفق على القريب والبعيد وعلى نفسه، وذلك من أصول الدين فقد قال عليه الصلاة والسلام: «إنما الدين النصيحة»[٢]، فإذا استقام للعبد هذا الأصل من الدين فقد استقام له سائره. انتهى.

وهو كلام نفيس جدًّا ينبغي الانتباه له والعمل بمضمونه، فأروي الحديث الأول المسلسل بالأولية عن جماعة من الشيوخ، ذوي إتقان ورسوخ، من أجلِّهم: الإمام الهمام أبو حفص عمر بن عبدالرسول العطار المكّي وهو أول حديث سمعته منه بالمسجد الحرام تجاه البيت، عن جماعة وافرة من أجلهم: العلامة الشهاب أحمد بن عبيد الشافعي الدمشقي الشهير بالعطّار، قال: وهو أول حديث سمعته منه بالمسجد الحرام سنة ألف ومئتين وثلاثة، قال: حدثني به الإمام محمد أبو الطيب المغربي المحتد المدني الدار والوفاة والمولد وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثني به الإمام زين العابدين الطبري.

ح وأرويه عن شيخنا الهمام محمد بن محمد بن عبد السلام الدرعي، عن والده، عن المسن البركة علي بن ناصر الدرعي، عن أبي سالم العياشي قائلًا: حدثني به جمع من المشايخ أعلاهم سندًا الشيخ زين العابدين الطبري بمنزله بمكة وهو أول حديث حدثنيه، قال: حدثني به السيد الوالد عبد القادر الطبري وهو أول، بسماعه وروايته له عن جده السيد يحيى بن مكرم الطبري وهو أول، قال: حدثني به جدي محمد المحب

(١) سبق تخريجه.
(٢) سبق تخريجه.

الطبري الأخير وهو أول، قال: حدثني به الإمام محمد المحب الطبري الأوسط وهو أول، قال: حدثني به الشيخ عبد الله بن أسعد اليافعي وهو أول، قال: حدثني به إمام الأئمة إبراهيم الرَّضِي الطبري وهو أول، قال: حدثني به الحافظ الكبير أحمد المحب الطبري الأكبر وهو أول، قال: حدثني به عمي أبو الحسن علي بن أبي بكر الطبري وهو أول، قال: حدثني به الشيخ محمد بن إسماعيل بن أبي الصيف اليمني وهو أول، قال: حدثني به الشيخ أبو الحسن المقدسي وهو أول، قال: حدثني به الفقيه عبد الله الديباجي وهو أول، قال: حدثني به الشيخ أبو بكر ابن شبل وهو أول، قال: حدثني به عمر الدهساني وهو أول، قال: حدثني به محمد بن محمد الديونجي[1] وهو أول، قال: حدثني به حمزة بن عبد العزيز المهلب وهو أول، قال: حدثني به أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيىٰ بن بلال البزاز وهو أول، قال: حدثنا به عبد الرحمن بن بشير[2] بن الحكم وهو أول، قال: حدثنا به سفيان بن عيينة وهو أول، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس مولىٰ عبد الله بن عمرو بن العاص، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، أنَّ رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم قال: «الراحمون يرحمهم الرحمن - تبارك وتعالىٰ - ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء». هو حديث حسن عال، أخرجه البخاري في الكنىٰ والأدب المفرد وغيره.

قال ذلك بلسانه وقلمه:

أحمد الشريف السنوسي

في سابع عشر ذي القعدة سنة ١٣٤٣



(١) كذا في المخطوط، وصوابه: الرِّيْوَنجي.
(٢) كذا في المخطوط، وصوابه: بشر.

صورة الاجازة التي كتبها استاذنا السيد احمد الشريف السنوسي
لاستاذنا الشيخ عبد الله بن محمد غازي

بسم الله الرحمن الرحيم حمداً لمن منح قاصده صنائع احسانه واسبغ عليه نعم ظاهرة
وباطنة بتمام امتنانه وفتح له ابواب الوسائل واجاز المستجيز ما امدّ اذ
هو المعطي الذي لا يرد السائل والصلاة والسلام على القدوة الفضلى باب الله
الاعظم المعظم الهادي الى الطريق الاسنى وعلى آله واصحابه الابرار ما نجم سعيد
آناء الليل واطراف النهار وبعد فان الله سبحانه وتعالى علينا بجزيل نعمه وساقنا
الى جنبات حرمه وكرمه وادخلنا في امنه وحرمه وذلك في سابع شعبان المعظم سنة

الف وثلاثمائة وثلاث واربعين من هجرة من له العز والشرف وقابلنا اهل ذلك البلد
والوافدون اليها من المهاجرين فيها بكل تكريم وحفت خلطتنا بركاتهم وعمتنا نفحاتهم ومن
[illegible] المهاجرين واجل الوافدين العالم العلامة والحبر الفهامة المحدث الجليل الشيخ عبد الله
[illegible] محمد غازي الهندي الحنفي ثم المكي مولداً ومنشأ فتح الله علينا وعليه فتوح العارفين
[illegible] نبينا صلى الله عليه وسلم ثم انه لحسن نيته وسلامة طويته طلب من الفقير سماع
[illegible] المسلسل بالاولية والاجازة العامة في اسانيد استاذنا العظيم فلما كان
[illegible] الفقير من اهل هذا الشان وفرسان هذا الميدان وما دري ان هذا العاجز لا يعرف
[illegible] العلم ولا سلك مجازه فكيف يجيز وهو يصلح للاجازة كما قيل ولست
[illegible] ولا ان اجاز فكيف بان اجيز وحيث ان الحبيب حبيب عزيز وما عوده
[illegible] من الذهب الابريز فما سرت بالامتثال وان لم اكن اهلاً لهذا المجال متمثلاً
[illegible] القائل

تشبهوا ان لم تكونوا مثلهم ... ان التشبه بالكرام رباح

[illegible] قد اجزت اخي وحبيبي العالم الجليل الشيخ عبد الله بن محمد الغازي الهندي
[illegible] المذكور بجميع ما تجوز لي روايته من حديث وتفسير وغيرها مما اجازني به
[illegible] استاذنا سراج الاسلام وامام المسلمين الاعلام الذي لا يزال الى الخير يهدي
[illegible] السيد محمد المهدي وشقيقه السيد الجليل العلامة العامل النبيل الحاوي لكمال الشرف
[illegible] سيدنا الوالد السيد محمد الشريف ثم استاذنا الحسن البركة محمود السكوت
[illegible] مطلع شمس السعادة ومنبع المفاخر والسيادة واستاذنا الفضل السالك
[illegible] الاسنى سيدنا واستاذنا السيد احمد بن عبد القادر الريفي اعلى الله مقامهم
[illegible] من خيري الدارين مرامهم والكل يروي عن الاستاذ الاكبر والعلم الافخم امام
[illegible] زمانه في كمال العرفان المتحقق بحقائق سيد ولد عدنان صلى الله عليه وسلم
[illegible] القدوسي السيد محمد بن علي السنوسي واجزت المذكور بما احتوت
[illegible] استاذنا الاكبر كالشموس الشارقة ومختصرها البدور السافرة والمنهل
[illegible] الرائق في الاسانيد والطرائق وسوابغ الايد بمرويات ابي زيد

صورة إجازة أحمد بن محمد الشريف السنوسي لعبدالله بن محمد الغازي الهندي (١)
منقولة بخط العلامة القاضي السيد أبي بكر بن أحمد بن حسين الحبشي رحمه الله

صورة إجازة أحمد بن محمد الشريف السنوسي لعبدالله بن محمد الغازي الهندي (٢)

قال حدثني به الشيخ عبد الله بن اسعد اليافعي وهو اول قال حدثني به امام
الائمة ابرهيم الرضي الطبري وهو اول قال حدثني به الحافظ الكبير احمد المحب
الطبري الاكبر بمكة وهو اول قال حدثني به عمي ابو الحسن علي بن ابي بكر الطبري
وهو اول قال حدثني به الشيخ محمد بن اسماعيل بن ابي الصيف اليمني وهو اول
قال حدثني به الشيخ ابو الحسن المقدسي وهو اول قال حدثني به الفقيه عبد المنعم
الديباجي وهو اول قال حدثني به الشيخ ابو بكر بن شبل وهو اول قال حدثني
به عمر الدهستاني وهو اول قال حدثني به محمد بن محمد الديوجي
وهو اول قال حدثني به حمزة بن عبد العزيز بن المهلب وهو اول قال حدثني
به ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز وهو اول قال حدثنا به عبد الرحمن
ابن بشر بن الحكم وهو اول قال حدثنا به سفيان بن عيينة وهو اول
عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ارحموا من في الارض يرحمكم من
في السماء وهو حديث حسن عال اخرجه البخاري في الكنى والادب
المفرد وغيره.

قال ذلك بلسانه وقلمه
احمد الشريف
السنوسي

في سابع عشر ذي القعدة
١٣٤٢

اهل التثبت

صورة إجازة أحمد بن محمد الشريف السنوسي لعبدالله بن محمد الغازي الهندي (٣)

إجازة أحمد الله بن أمير الله الدهلوي لعبيد الله بن عبدالسلام المباركپوري [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا، وبين كتابه بنبيّهِ لعباده الإنس والجن عربًا وعجما، وشيَّد معالم العروة الوثقىٰ إلىٰ يوم التناد بالأسانيد العلىٰ، الذين خلصوا بأعلام التقىٰ، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، تقدس بذاته وصفاته عن وصمة الإمكان والتشبيه والتعطيل، لا ضد له ولا ندّ ولا مثيل، ونشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله المنزّل عليه أصدق الحديث، المسجّل بين الورىٰ في القديم والحديث، صلىٰ الله عليه وعلىٰ وآله وصحبه، والأئمة المحدثين الحافظين شريعة الله ورسوله، صلاةً وسلامًا إلىٰ يوم الدين، أما بعد:

فإنه ورد إلينا في بلدة «دهلي» **الطالب النجيب الأمجد، الصالح الأرشد، الفاضل العالم المولوي؛ عبيد الله ابن المولوي المحدِّث الكامل عبدالسلام - رحمه الله - المباركفوري، من مضافات «أعظم گره»**.

وقرأ عليَّ كتبًا شتىٰ، خاصةً: الجامع الصحيح للإمام البخاري حجة الله في الأرض، والصحيح لمسلم بن حجاج القشيري، فخر المحدثين - من أولهما إلىٰ آخرهما - مع تحقيق وتدقيق، وقرأ عليَّ الموطأ للإمام رئيس المحدثين الإمام مالك تغمده الله بغفرانه ورحمته الواسعة.

وطلب مني بعد الفراغ من القراءة والسماع الإجازةَ في ذلك، ووصل سنده بسند أهل الجد والاتباع، فأسعدتهُ بذلك تحقيقًا لظنه ومطلوبه؛ لأنه أهل

(١) مستفادة صورتها من كتاب «أهل الحديث في شبه القارة الهندية وعلاقتهم بالمملكة العربية السعودية وغيرها من الدول العربية»: ١٤٣

** وقد سبقت ترجمتها.

لذلك، فإن كنت لست أهلا لذلك، ولكن تشبهًا بالأئمة الأعلام، السابقين الكرام.

وإذا أجزتُ مع القصورِ فإنَّني ... أرجو التشبهَ بالـذين أجازوا
السابقينَ إلى الحقيقةِ منهجًا ... سَبَقُوا إلى غُرَفِ الجِنانِ ففازوا

فأقول وبالله التوفيق: إني قد أجزت الطالب المذكور، كما أخذت قراءة وسماعًا وإجازةً عن مشايخ أجلاء أعلام، وسادةٍ كرام، من أجلهم: شيخنا الشريف الإمام الهمام المحقق؛ سيدنا نذير حسين الدهلوي - رحمه الله -، عن الأورع الأتقىٰ المشهور في الآفاق؛ مولانا محمد إسحاق - رحمه الله -، عن الشيخ الشهير العالم الجليل؛ الشاه عبدالعزيز رحمه الله، عن الشيخ الأجل الأكمل الشاه ولي الله رحمه الله، وسنده مثبت في العجالة النافعة للشيخ الشاه عبدالعزيز.

ح وشيخنا الأكرم سند المحدثين، رئيس المحققين، حسين بن محسن الأنصاري الخزرجي السعدي اليماني، عن العالم الفاضل محمد بن ناصر الحسني الحازمي، والقاضي العلامة أحمد بن القاضي الحافظ الرباني محمد بن علي الشوكاني الصنعاني، كلاهما عن والد الثاني، أعني به: القاضي العلامة الحافظ الرباني محمد بن علي الشوكاني، عن شيخه السيد العلامة عبدالقادر بن أحمد الكوكباني، عن شيخه السيد العلامة سليمان بن يحيىٰ بن عمر بن مقبول الأهدل - رحمه الله تعالىٰ -.

ح وبرواية الشريف محمد بن ناصر، والقاضي أحمد بن محمد بن علي الشوكاني - عاليًا بدرجة -، وشيخنا [1] السيد العلامة ذي المنهج الأعدل حسن بن عبدالباري الأهدل، ثلاثتهم: عن السيد العلامة وجيه الإسلام ومفتي الأنام؛ عبدالرحمن بن سليمان بن يحيىٰ بن عمر بن مقبول الأهدل - رحمه الله تعالىٰ -، عن شيخه ووالده السيد العلامة: نفيس الدين وخاتمة المحدثين سليمان بن يحيىٰ بن عمر بن مقبول الأهدل، عن شيخه السيد العلام أحمد

(١) من كلام الشيخ حسين بن محسن الأنصاري، وقد سبق مثله.

بن محمد شريف الأهدل، عن شيخيه العلامتين: عبدالله بن سالم البصري المكي وأحمد بن محمد النخلي المكي، كلاهما عن المحقق الرباني الشيخ إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني المدني، عن شيخه العلامة أحمد بن محمد القُشاشي - بضم القاف - المدني، عن شيخه العلامة الشمس محمد بن أحمد الرملي[1]، المصري الشافعي، عن شيخ الإسلام القاضي زكريا بن محمد الأنصاري المصري.

ح وبرواية البصري والنخلي أيضًا عن الشمس محمد بن علاء الدين البابلي - بكسر الباء الثانية - المصري، عن سالم بن محمد السنهوري، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي، عن القاضي زكريا بن محمد الأنصاري المصري، عن شيخ الإسلام، وخاتمة المحدثين الأعلام؛ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - رحمه الله تعالىٰ -.

فأروي صحيح الإمام الحافظ أمير المؤمنين في حديث سيد المرسلين؛ أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري: بالأسانيد المذكورة إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن شيخه زين الحفاظ أبي الفضل عبدالرحيم بن الحسين العراقي، عن شيخه الإمام الحجة المسند المعمّر أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجَّار، عن شيخه الإمام أبي عبدالله الحسين بن المبارك الزبيدي، عن الحافظ أبي الوقت عبدالأول بن عيسىٰ السجزي، عن الإمام أبي الحسن عبدالرحمن بن محمد بن مظفّر الداوُدي، عن شيخه الحافظ أبي محمد عبدالله بن أحمد بن حمُّويه الحموي السرخسي، عن الحافظ أبي عبدالله ابن يوسف بن مطر الفربري، عن مؤلفه الحافظ أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن الأحنف - الملقب بردزبه -الجعفي مولاهم البخاري - رحمه الله تعالىٰ -.

وأما صحيح الإمام الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري؛ فأرويه بالأسانيد السابقة إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني عن الصلاح بن أبي عمر المقدسي[2]،

(١) رواية القشاشي عن الرملي بالعامة لأهل العصر، وقد سبق مثله.
(٢) رواية ابن حجر عن الصلاح المقدسي بالعامة لأهل العصر.

عن أبي الحسن علي بن أحمد - المعروف بابن البخاري -، عن المؤيد [بن] محمد الطوسي، عن فقيه الحرم أبي عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي، عن أبي الحسين عبدالغافر بن محمد الفارسي، عن أبي أحمد محمد بن عيسىٰ الجُلودي - بضم الجيم -؛ نسبة إلىٰ سكة الجلوديين بنيسابور الدراسة، وقيل بفتحها نسبة لجلود «قرية»، كذا في ثبت الأمير محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالقادر المصري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان، عن مؤلفه الإمام الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالىٰ، إلا ثلاثة فوائت في ثلاثة مواضع لم يسمعها إبراهيم بن محمد بن سفيان من شيخه الإمام مسلم، فروايته لها عن مسلم بالإجازة أو بالوجادة، وقد غفل أكثر الرواة عن تبيين ذلك وتحقيقه في إجازاتهم وفهارسهم، بل يقولون في جميع الكتاب: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، قال: أخبرنا مسلم بن الحجاج، وهو خطأ نبّه علىٰ ذلك الحافظ ابن الصلاح، كما حكاه عنه النووي في مقدمة شرح مسلم رحمه الله، والله ﷻ أعلم.

وأما سنن الإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله تعالىٰ: فبالأسانيد السابقة إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن أبي علي المطرزي، عن يوسف بن علي الحنفي، عن الحافظ زكيّ الدين عبدالعظيم المنذري، عن أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي، عن إبراهيم بن محمد بن منصور الكروخي، عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، عن أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي، عن مؤلفه الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله تعالىٰ، آمين.

وأما [سنن] الإمام الحافظ أبي عيسىٰ محمد ابن سورة الترمذي: فبالأسانيد السابقة إلىٰ شيخ الإسلام القاضي زكريا بن محمد الأنصاري المصري، عن العزّ عبدالرحيم بن محمد - المعروف بابن الفرات -، عن الشيخ أبي حفص عمر بن الحسن المراغي، عن الفخر علي بن أحمد بن عبدالواحد - المعروف بابن البخاري -، عن عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، عن أبي

الفتح عبدالملك بن أبي سهل الكَرُوخي - بفتح الكاف وضم الراء -، عن القاضي أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي، عن أبي محمد عبدالجبار بن محمد بن عبدالله الجراح[1] المروزي، عن الشيخ الثقة الأمين أبي العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي المروزي، عن مؤلفه الحافظ أبي عيسىٰ محمد ابن سورة الترمذي رحمه الله تعالىٰ.

وأما سنن الحافظ أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسائي رحمه الله تعالىٰ؛ فبالأسانيد السابقة إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن إبراهيم بن أحمد التنوخي، عن الإمام أحمد بن أبي طالب الحجَّار، عن عبداللطيف بن محمد بن علي القبيطي، عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، عن أبي محمد عبدالرحمن بن أحمد[2] الدُونِي؛ بضم الدال وسكون الواو وكسر النون بعدها ياء؛ نسبة إلىٰ «دون» قرية من قرىٰ «دينور»، عن القاضي أبي نصر أحمد بن الحسين الكسّار، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري - المعروف بابن السني -، عن مؤلفه: الإمام الحافظ أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسائي رحمه الله تعالىٰ.

وأما سنن الحافظ الإمام محمد بن يزيد بن ماجه - بسكون الهاء - القزويني؛ فبالأسانيد السابقة إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن أبي الحسن علي بن أبي المجد الدمشقي، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، عن أنجب بن أبي السعادات الحماني، عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، عن الفقيه أبي منصور محمد بن الحسين بن أحمد المقومي القزويني، عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، عن مؤلفه الإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني رحمه الله تعالىٰ.

فاعلم أن للعالم الذكي عبيد الله المذكور أن يروي عني جميع ما في هذه الكراسة من الكتب المذكورة بأسانيدها، إلىٰ مصنفيها المذكورين.

---

(١) كذا في المخطوط، وصوابه: ابن أبي الجراح.
(٢) كذا في المخطوط، وصوابه: عبدالرحمن بن حَمْد.

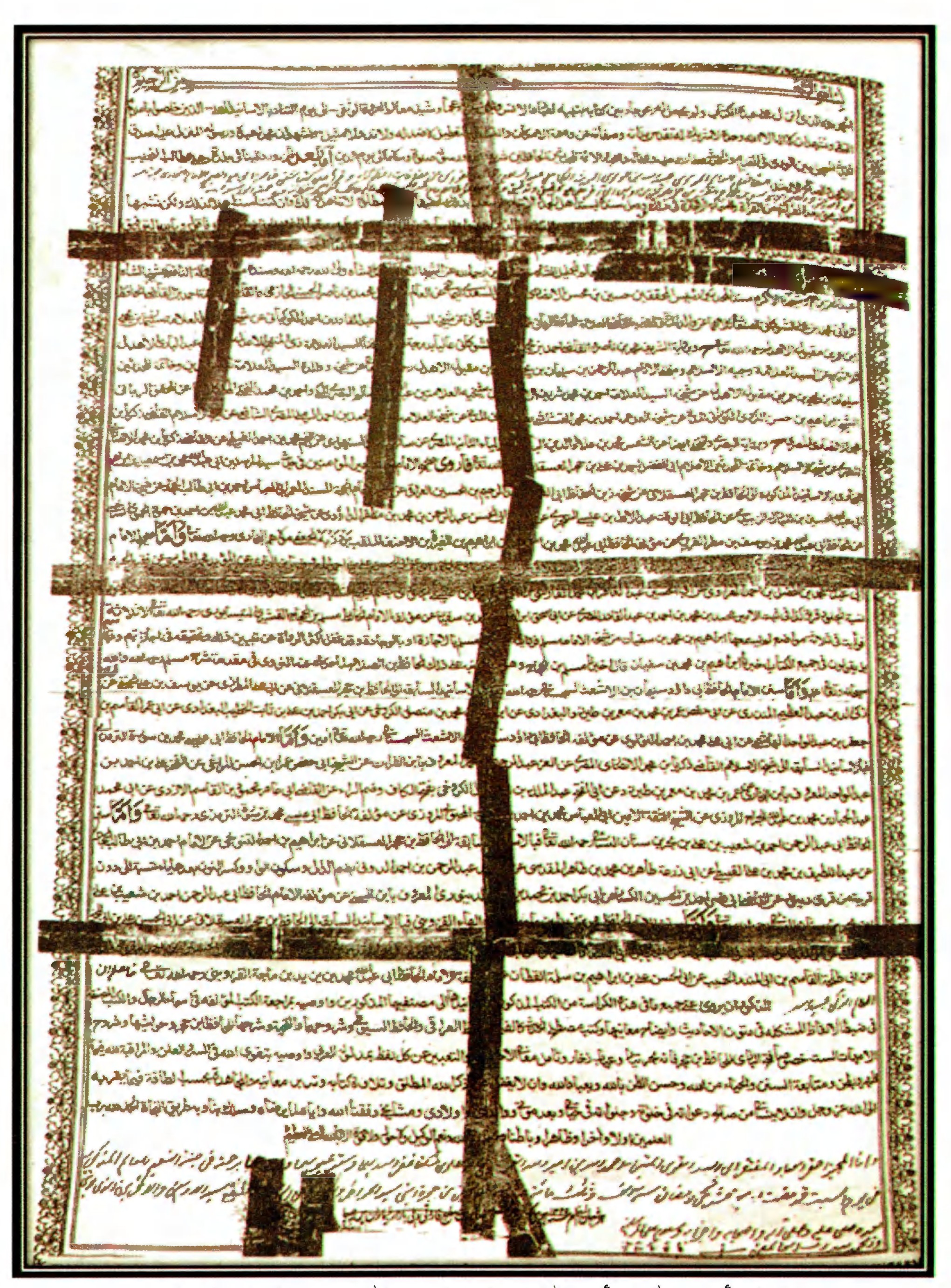
وأوصيه بمراجعة الكتب المؤلفة في أسماء الرجال، والكتب المصنفة في ضبط الألفاظ المشكلة في متون الأحاديث وإيضاح معانيها، وكتب مصطلح الحديث كألفية الحافظ العراقي والحافظ السيوطي وشروحهما، والنخبة وشرحها للحافظ ابن حجر وحواشيها، وشروح الأمهات الست خصوصًا فتح الباري للحافظ ابن حجر فإنه بحر تيار، وعباب زخار، وتأمل معاني الأحاديث، والتعبير عن كل لفظ بمدلوله العربي، وأوصيه بتقوىٰ الله في السر والعلن، والمراقبة لله فيما ظهر وما بطن ومتابعة السنن، والحياء من الله وحسن الظن بالله وبعباد الله، وأن لا يغفل عن ذكر الله المطلق، وتلاوة كتابه، وتدبر معانيه، والمجاهدة بحسب الطاقة فيما يقربه إلىٰ الله عز وجل، وأن لا ينساني من صالح دعواته، في خلواته وجلواته، في حياتي وبعد مماتي، ووالديّ وأولادي ومشايخي، وفقنا الله وإياه لما يرضاه، وسلك بنا وبه طريق النجاة.

الحمد لله رب العالمين أولًا وآخرًا وظاهرًا وباطنًا، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وأنا المجيز - أحقر العباد، المفتقر إلىٰ الله القوي المتين: **أحمد الله بن أمير الله القرشي، الدهلوي مسكنًا**، غفر الله لهما وستر عيوبهما، وأدخلهما برحمته في جنة النعيم - للعالِم المذكور في يوم السبت قد مضت أربعة عشر من شهر رمضان، سنة ألف وثلاثمائة وأربع وأربعين [١] من هجرة النبي سيد (...) [٢] سيد الأولين والآخرين، الذي لا نبيّ بعده صلىٰ [الله] عليه وعلىٰ آله وأصحابه وأحزابه، وسلامٌ علىٰ المرسلين، والحمد لله رب العالمين.



(١) كذا قرأتها.
(٢) كلمات غير مقروءة.



صورة إجازة أحمد الله بن أمير الله الدهلوي لعبيد الله بن عبدالسلام المباركپوري

إجازة خليل أحمد السهارنپوري لعبدالحق بن عبدالسلام النقشبندي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل علم الرواية من محاسن الإسلام، وعلو الأسانيد من رغائب الأعلام، حتىٰ قيل للإمام أحمد: ما تشتهي؟ فقال السند العالي والبيت الخالي، والصلاة والسلام علىٰ مَن اختص بجوامع الكلم، وتحلّىٰ بمحاسن الشيم، واتصف بمآثر الكرم، وعلىٰ آله وصحبه الذين تمسكوا من عزائم الدين بالسبب الأقوىٰ، وسلكوا عبادة الهداية حتىٰ بلغوا الغاية القصوىٰ، وعمَّن اتبعه وإياهم في الأقوال والأفعال إلىٰ يوم المآل، وبعد:

فيقول المفتقر إلىٰ رحمة الله الصمد، عبده المدعو بـ «**خليل أحمد**» - وفقه الله لمزيد التزود لغد -: إنَّ أخانا في الدين **المولوي عبدالحق بن الشيخ عبدالسلام المهاجر المدني**؛ قد قرأ عليّ أول حديث صحيح البخاري، وقد قرئ عليّ وهو يسمع: أوائلَ بقية الكتب الصحاح الستة الشهيرة: مسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وأوائل الموطأين للإمامين الهمامين؛ إمام دار الهجرة مالك بن أنس الأصبحي - صاحب المذهب - وإمام أهل الفقه محمد بن الحسن الشيباني - صاحب أبي حنيفة -، ومعاني الآثار للطحاوي، والمستدرك للحاكم، وأوائل المسندين: مسند الإمام أحمد بن حنبل - صاحب المذهب - ومسند الإمام أبي داود الطيالسي، والسنن للدارمي، والسنن الكبير للبيهقي، والسنن للدارقطني، ومجمع الزوائد، والحصن الحصين.

وسمع منّي أيضًا الأحاديث المسلسلة: المسلسل بالأولية، والمسلسل بضيافة الأسودين التمر والماء، والمسلسل بإجابة الدعاء عند الملتزم، وطلب مني إجازتها فأجزته بها، وبكل ما يجوز لي روايته بشرائطه المعتبرة عند أهله.

زاد الله تعالىٰ إياه وإياي من فضله، وأوصيه بتقوىٰ الله عز وجل في علانية وسره، وألا ينسانا في دعواته الصالحة، والله الموفق لما يحب ويرضىٰ.

خليل أحمد - عُفي عنه -



ترجمة عبدالحق بن عبدالسلام النقشبندي [1]

اسمه ومولده:



هو المسند الأديب الشيخ عبدالحق بن عبدالسلام بن عبدالعزيز النقشبندي المدني، السهارنفوري تخرجًا.

ولد بالمدينة المنورة عام **١٣٢٢هـ** كما ذكر في ترجمته الذاتية بالمنهل.

أسرته:

هاجر جدّ المترجم (عبدالعزيز) من الهند إلىٰ مكة المكرمة أواخر سنة **١٣٠٠هـ** في عهد الشريف أبي نمي، وولد ابنه «عبدالسلام» - والد المترجم - بها، وعلىٰ أثر ولادته توفيت أمّه، وسرق من الجدّ ما كان عنده من مال؛ فاضطر للرجوع إلىٰ «بومباي» بالهند، واشتغل بالطب وتزوّج بزوجة أخرىٰ وأنجب منها أبناء.

أما والد المترجم (عبدالسلام) فله ثلاثة أشقاء، هم: عبدالقادر وعبدالرزاق وعبداللطيف، أما الأول فلا يعرف عنه شيء، وأما الثاني فقد أدخل المدارس ثم التحق بكلية الطب وصار طبيبًا، وأما عبداللطيف ووالد المترجم فقد عملا في إصلاح الساعات.

تزوج والد المترجم بالسيدة حبيبة بنت عبدالقادر عنبر خان، من سلالة جعفر الطيار رضي الله عنه، ورزق منها بابن واحد - المترجم - وثلاث بنات.

(١) مجلة المنهل عدد رجب ١٣٨٦هـ، وترجمة ذاتية في عدد صفر وربيع الأول ١٤٠٠هـ، علماء مظاهر علوم سهارنبور وإنجازاتهم العلمية والتأليفية: ٢/ ٣٢٧-٣٣٠

ولما علم والد المترجم بمرض والده (عبدالعزيز) سافر إليه في الهند، وزوّج ابنته الكبرىٰ، ثم رجع إلىٰ الهند مصطحبًا زوجته الهندية والتي له منها ولد وبنتان، وكانت والدة المترجم حاملًا فوضعت عند قدوم الوالد ولدًا ما لبث أن توفي، ثم تبعته أمّه بحمىٰ النفاس؛ فكفلت المترجمَ جدته لأم زوجة أبيه، ثم تزوّج والده بإحدىٰ كرائم بنات تونس وأخذ ابنه عنده بعد تمام حضانته فتربىٰ عنده.

تعليمه وعطاؤه:

أحضر له والده معلمًا ليحفّظه القرآن الكريم ومبادئ القراءة والكتابة، ثمّ ألحقه بكُتّاب الكشميري ليتم حفظ القرآن علىٰ الشيخ عبدالعليم الهندي؛ فحفظه وهو دون الثانية عشرة، ثم أدخله المدرسة الابتدائية فدرس بها سنتين ثم قامت الحرب العالمية الأولىٰ فأجلي أهل المدينة في الحادثة المعروفة بـ «سفر برلك»، ولم يرد والده الجلاء فاختبأ في الدار، أما المترجم فقد هرب للشام، والتحقت به أمّه، وبقي بها سنتين ذاق فيهما مرارة العيش من مرض وعري، ومرض بـ «التيفوئيد» وهلك به أكثر أقاربه، وشفي منه المترجم بعد عشرين يومًا، ثم رجع للمدينة، ثم ألحقه والده بالمدرسة الفيصلية حتىٰ أتم القسم التحضيري، ثم دخل المدرسة الراقية وبقي بها ثلاث سنوات حتىٰ سنة **١٣٤٠**هـ، ثم سافر للحج وبعدها للهند؛ حيث التحق بجامعة مظاهر العلوم بـ «سهارنپور»، ودرس بها سنتين، ثم التحق بدورة الحديث عام **١٣٤٢**هـ، وتخرّج منها آخر عام **١٣٤٣**هـ ونال سند فراغها، ونال كتاب «بذل المجهود» جائزةً علىٰ تفوقه، ورجع للمدينة مع عمّه الطبيب عبدالرزاق حيث لقي أخاه – والد المترجم – بعد أن غاب عنه أكثر من ثلاثين سنة.

سافر بعدها المترجم للقاهرة واشترىٰ مطبعة صغيرة هناك، ثم نقلها للمدينة فكانت أول مطبعة في عهد الحكومة السعودية بالمدينة المنورة «طيبة الفيحاء»، وأسّس معها مكتبة تجارية للكتب شريكًا مع عثمان حافظ.

تصدّر للتدريس في مدرسة العلوم الشرعية أستاذًا للحديث، ثم استقال منها سنة ١٣٤٨هـ، وعمل «معلم أول» بالمدرسة الابتدائية براتب ستين ريالًا، وكان قد تزوّج بالسيدة كريمة بنت محمد رؤوف طاهر، وله منها ثلاثة أبناء، هم: عبدالعزيز ومحمد وعبدالسلام، وثلاث بنات: آمال ورقيّة وثالثة لم أقف على اسمها.

اضطر لظروف اقتصادية لبيع نصيبه من المطبعة سنة ١٣٥٠هـ، وعمل مندوبًا لجريدة «صوت الحجاز» في المنطقة الشرقية، ثم افتتح في أواخر السنة المذكورة دكانًا للمصاحف والأدوات المدرسية، ثم تولىٰ إدارة «دار الأيتام» – التي أسسها عبدالغني دادا – لعدة أشهر، ثم طُلب محاسبًا بمعمل «دار النسيج» الذي أنشأه الدكتور خواجه معين الدين الحيدر آبادي، ثم رُقّي لإدارته خمس عشرة سنة، وكان يعمل معها في المحاماة، وعُيّن في سنة ١٣٦٤هـ معاونًا لمدير المَدْراس ومعتمد المعارف بالمدينة، وعمل في التعليم أكثر من ربع قرن.

عند انقسام الهند وسقوط حيدر آباد ضعُفَ التمويل للمعمل؛ فاستقال منه وتقاعد لبلوغه الستين سنة ١٣٨٢هـ، وكان قد رقّي فصار محاميًا في وزارة المالية والاقتصاد بالمدينة المنورة.

وقد زار المترجم عدة دول وكتب عن رحلاته تلك، منها: رحلتي للبلاد العربية، رحلتي لأفريقيا الشمالية، رحلتي للأندلس، رحلتي لأوروبا الغربية، رحلتي لتركيا، رحلتي للولايات المتحدة وغيرها.

شيوخ الرواية:

١) **أسعد الله بن رشيد الدين الرامپوري (ت ١٣٩٩هـ)**[١].

٢) **خليل أحمد بن مجيد علي السهارنپوري (ت ١٣٤٦هـ)**[٢].
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، والمسلسل بالضيافة

(١) سبقت ترجمته ص (٦٩).
(٢) أفردته بترجمة مستقلة تالية لهذه الترجمة.

علىٰ الأسودين، والمسلسل بإجابة الدعاء عند الملتزم، وسمع عليه بقراءة غيره أوائل: الكتب الستة، والموطأين، وشرح معاني الآثار للطحاوي، ومستدرك الحاكم، ومسند الإمام أحمد، ومسند الإمام الطيالسي، وسنن الدارمي، والسنن الكبير للبيهقي، وسنن الدارقطني، ومجمع الزوائد، والحصن الحصين، وهذه إجازته.

٣) زكريا بن محمد يحيىٰ الكاندهلوي (ت ١٤٠٢هـ) [١].

٤) عبدالرحمن بن گل أحمد الكاملپوري (ت ١٣٨٥هـ) [٢].

٥) عبدالشكور بن ملك محمد خان الكاملپوري (ت ١٣٩٠هـ) [٣].

٦) عبدالقادر توفيق بن عبدالحميد الشلبي (ت ١٣٦٩هـ) [٤].

٧) عبداللطيف بن جمعية علي البورقاضوي (ت ١٣٧٣هـ) [٥].

٨) عناية إلهي بن مولىٰ بخش السهارنپوري (ت ١٣٤٧هـ) [٦].

---

(١) سبقت ترجمته ص (٨٤).
(٢) سبقت ترجمته ص (٧٣).
(٣) أستاذ الحديث بجامعة مظاهر علوم بسهارنپور، ولد ونشأ في «بهبودي» بمديرية «كيمبل پور»، وكان والده أحد أثرياء بلدته، وكان يرغب أن يدرسَ ابنه بالمدارس النظامية الانجليزية، ولم تكن رغبة المترجَم كذلك؛ فالتحق -دون علم والده- بجامعة مظاهر علوم في شوال سنة ١٣٣٨هـ، وبعد تخرّجه عُيّن مدرسًا بها بناءً على مشورة من الشيخ خليل أحمد السهارنپوري، وأُسند إليه تدريس «تفسير الجلالين» و«تفسير البيضاوي» و«سنن النسائي» وغيرها، وغادرَ إلى باكستان بعد حادثة التقسيم، فتولى التدريس بمدرسة «خير المدارس» بملتان، وبالجامعة الإسلامية بـ«أكورة ختك»، وبمدرسة تعليم القرآن في راولبندي، فدرّس بها الكتب العالية، وفي آخر حياته درّس «صحيح البخاري» و«سنن الترمذي»، وله إجازة من الشيخ خليل أحمد السهارنپوري، وكان المترجَم معروفًا بالخطابة، فصيحًا، وكان له درسٌ يومي في «راولبندي» في القرآن والسنّة، وأخذ الطريقة والسلوك عن الشيخ أشرف علي التهانوي، وتوفي بعد إصابته بعدّة أمراض في الثالث والعشرين من رجب سنة ١٣٩٠هـ، الموافق للخامس والعشرين من سبتمبر سنة ١٩٧٠م، ودُفن ببلدته، رحمه الله وغفر له (علماء مظاهر علوم سهارنپور وإنجازاتهم العلمية والتأليفية: ٢/ ٣١٩-٣٢٠).
(٤) ذكر روايته عنه الشيخ زكريا بيلا في الجواهر الحسان: ٣/ ٦٩٦
(٥) سبقت ترجمته ص (٧٤).
(٦) سبقت ترجمته ص (٨٩).

وفاته:

توفي في شعبان عام ١٤٠٢هـ بالمدينة المنورة ودفن بالبقيع، رحمه الله وغفر له.

اتصالي به:

أروي ما له عن الشيخين: عمر بن حسن فلاتة وعبدالغفور بن عبدالحق البلوشي في آخرين: عن الشيخ القاضي محمد الحافظ بن موسىٰ الرابغي ثم المدني: عنه.



ترجمة خليل أحمد السهارنپوري [1]

اسمه ومولده:

هو العلامة المحدث الفقيه الشيخ أبو إبراهيم خليل أحمد بن مجيد علي بن أحمد علي بن قطب علي بن غلام محمد بن محمد فضيل الأيوبي الأنصاري نسبًا، الحنفي مذهبًا، النانوتوي مولدًا، الأنبيهتوي نشأةً، السهارنفوري تخرجًا وتدريسًا، القادري النقشبندي السهروردي مسلكًا، المدني مهاجرًا ومدفنًا، واسمه التاريخي «ظهير الدين أحمد».

ولد في أواخر شهر صفر سنة **١٢٦٩هـ/ ١٨٥٤م** في بيت أخواله [2] ببلدة «نانوته» من أعمال «سهارنفور» بولاية «أترابراديش» الهندية.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ ببلدة «أنبيهته» من أعمال «سهارنفور»، وقرأ القرآن الكريم على والده ورافقه إلىٰ «كواليار»، وقرأ مبادئ العلوم العربية هنالك علىٰ عمه الشيخ أنصار علي، ثم رجع بعد مدةٍ إلىٰ موطنه وتتلمذ علىٰ بعض علماء بلده.

ارتحل إلىٰ «ديوبند» بعد تأسيسها سنة **١٢٨٣هـ**، ثمّ رحل منها بعد ستة أشهر إلىٰ مظاهر العلوم بسهارنفور وقرأ فيها علىٰ خاله الشيخ محمد يعقوب بن مملوك العلي النانوتوي، والشيخ محمد مظهر النانوتوي وغيرهما، وقرأ فاتحة الفراغ بها سنة **١٢٨٨هـ**.

---

(١) نزهة الخواطر: (٨/ ١٢٢٢-١٢٢٣)، ترجمة بمقدمة كتابه «بذل المجهود» بقلم تلميذه الشيخ حسين أحمد المدني: ٢٥-٣٤، ترجمة بقلم تلميذه عبدالحق النقشبندي في مجلة المنهل؛ عدد ذو القعدة سنة ١٣٩١هـ، تذكرة الخليل، العلامة المحدث الكبير الشيخ خليل أحمد الأنصاري السهارنفوري، علماء مظاهر علوم سهارنفور وإنجازاتهم العلمية والتأليفية: ٢/ ٩٠-٩٥

(٢) أمه هي السيدة «مبارك النساء» بنت مملوك العلي بن أحمد علي النانوتوي الصديقي، ولها أخت (نجيب النساء)، وأخ (العالم المحدّث محمد يعقوب النانوتوي).

خرج بعدها إلىٰ «لاهور» وتتلمذ علىٰ الشيخ اللغوي فيض الحسن السهارنفوري في «كلية لاهور»، ودرسَ عليه أشهرًا في علوم اللغة العربية وفنونها، وبايع شيخه الشيخ رشيد أحمد الكنكوهي في السلوك، وأجازه الشيخ إمداد الله المهاجر المكي في الطريقة وألبسه عمامته سنة **١٢٩٦**هـ.

درّس بعد دراسته في «لاهور» في عدة مناطق، مثل: منكلور وبهوپال وسكندر آباد وبهاولپور التي أقام بها اثنتي عشرة سنة ثم بريلي، حتىٰ اختير أستاذًا بدار العلوم بديوبند سنة **١٣٠٨**هـ ودرّس بها ست سنوات، ثم انتقل في الخامس من جمادىٰ الآخرة سنة **١٣١٤**هـ إلىٰ مظاهر العلوم بسهارنفور بأمر من شيخه رشيد أحمد الگنگوهي وتولىٰ رئاسة التدريس وبقي بها إحدىٰ وثلاثين سنة، منها خمسًا وعشرين عامًا، وأول حجة لبيت الله كانت عام **١٢٩٤**هـ، ثم حجّ بعدها عدّة حجّات منها سنة **١٣٣٣**هـ والتي اعتُقل عند عودته منها في «بومباي»، ثم أطلق بعدها بمدّة يسيرة.

هاجر عام **١٣٤٤**هـ إلىٰ المدينة المنورة وأكمل بها تأليف كتابه القيّم «بذل المجهود في حلِّ سنن أبي داود»، واستفاد منه خلقٌ كثير من العرب والعجم.

يقول تلميذه الشيخ عبدالحق النقشبندي في وصفه: «كان ربعة القوام أقرب إلىٰ الطول، أبيض مشربًا بحمرة كأنه من سلالة الترك، ليس بالسمين ولا بالنحيف، معتدل القامة، ذا لحية صغيرة طويلة بقبضة، يعتم بعمامة خضراء أو بيضاء، ويرتدي قميصًا مع صدرية وسراويل طويلة حديثة، سمحًا جذّابًا يحيط به كل يوم أتباعه ومحبوه» انتهىٰ.

وله من المصنفات: بذل المجهود في حلِّ سنن أبي داود، ومطرقة الكرامة علىٰ مرآة الإمامة، والمهند علىٰ المفنّد أو التصديقات لدفع التلبيسات، والبراهين القاطعة علىٰ ظلام الأنوار الساطعة، وإصدار النعم (ترجمة بالأردية لكتاب «تبويب الحكم» للشيخ إمداد الله المهاجر المكي)، وهدايات الرشيد إلىٰ إفحام العنيد، وتوجيه السؤال إلىٰ جميع علماء الشيعة، وتنشيط الآذان في تحقيق محل الأذان، والمغتنم في زكاة الغَنَم.

شيوخ الرواية:

١) **أحمد بن إسماعيل البَرزَنجي (ت ١٣٣٧هـ)**، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٢) **أحمد بن زيني دحلان (ت ١٣٠٤هـ)**، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٣) **بدر الدين بن يوسف الحسني الدمشقي (ت ١٣٥٤هـ).**
أجازه مكاتبة في سنة **١٣٢٩هـ.**

٤) **عبدالرحمن بن محمد الأنصاري الپاني پتي (ت ١٣١٤هـ)**[١].
أخذ عنه الحديث المسلسل بالأولية كما ذكر في إجازته للشيخ عبدالحي بن عبدالرحمن أبو خضير وقد أوردتُها في هذا المجموع.

٥) **عبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي (ت ١٢٩٦هـ)**[٢].
قرأ عليه أطراف الكتب الستة بالمدينة المنورة سنة **١٢٩٤هـ**، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٦) **عبدالقيوم بن عبدالحي البُدْهانوي (ت ١٢٩٩هـ)**[٣].
قرأ عليه ببهوپال سنة **١٢٩٢هـ**: صحيح البخاري، والشمائل، ومسلسلات الشاه ولي الله الدهلوي، والمسلسل بالضيافة علىٰ الأسودين، ومسند الجن المسمىٰ بـ «النوادر والدر الثمين» له، وأوراقًا معدودة من «صحيح مسلم»، وشيئًا من مسند الدارمي، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٧) **مظهر بن لطف علي الصدّيقي النانوتوي (ت ١٣٠٢هـ)**[٤].

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٥٢٤).
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٢٥٦).
(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٢٢٢).
(٤) الشيخ العالم المحدّث محمد مظهر بن لطف علي بن محمد حسن الصديقي، ولد ونشأ بـ «نانوته» من أعمال «سهارنپور» سنة ١٢٣٧هـ، وقد سمي بحسب تاريخ ولادته، قرأ بعض الكتب

قرأ عليه الكتب الستة عليه بجامعة مظاهر علوم.

وفاته:

توفي مجاورًا بالمدينة المنورة بعد عصر يوم الأربعاء الخامس أو السادس عشر من ربيع الآخر سنة ١٣٤٦هـ، ودُفن بالبقيع، ولم يعقّب، رحمه الله رحمة الأبرار وأدخله جنات تجري تحتها الأنهار.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلى المشايخ: المجاز عبدالحق بن عبدالسلام النقشبندي، ومحمد حياة السنبهلي، ومحمد زكريا الكاندهلوي، وظفر أحمد العثماني، ومحمد طيب القاسمي، ومهدي حسن الشاهجَهانپوري، محمد إدريس الكاندهلوي، وحسين أحمد المدني، ومحمد بن أحمد العمري الواسطي وغيرهم، كلهم: عنه.



الستة على مولانا مملوك العلي النانوتوي، كما أفاد من الشيخ صدر الدين الدهلوي والشيخ رشيد الدين الدهلوي، وقرأ بعض كتب الحديث على الشيخ محمد إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي وأجازه، واشتغل بالتصحيح في مطبعة «نولكشور» زمانًا، وتصدَّر للتدريس وأفنى قواه في تدريس الكتاب والسنة، ونشر العلوم والفنون بمدرسة مظاهر علوم في بلدة سهارنپور في شوال سنة ١٢٨٣هـ، وكان عالمًا متبحرًا متقنًا للفنون، بايع الإمام رشيد أحمد بن هداية أحمد الگنگوهي وأجازه في السلوك، وكان كثير القراءة للقرآن، دائم الذِّكر، رطب اللسان، بعيدًا عن التكلّف، زاهدًا متقشفًا وقورًا، قد أُلقيت عليه المهابة، مات بعد مغرب يوم الأحد ليلة الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة ١٣٠٢هـ وله من العمر سبعون سنة، رحمه الله وأثابه رضاه (نزهة الخواطر: ٨/ ١٣٧٢-١٣٧٣، مقدمة أوجز المسالك: ١/ ١٤٧-١٤٨).

قلت: وغاية ما وقفت عليه من روايات تلامذته وطلّابهم أنهم يسوقون أسانيده من طريق شيخه محمد إسحاق الدهلوي، وهكذا ساقها تلميذه الشيخ خليل أحمد، وغالب الإجازات التي وقفتُ عليها في نماذج إجازاتهم، ولم أقف على نصٍ يفيد روايته عن غيره، والله أعلم.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل علم الرواية من خصائص [illegible] وعلو الأسانيد من رغائب الأعلام حتى قيل

للإمام أحمد [illegible] السند العالي [illegible] الصالح [illegible] جوامع الكلم

وحاز محاسن الشيم [illegible] وعلى آله وصحبه الذين تمسكوا بعروة دين النبي الأقوى

وسلكوا [illegible] بلغوا الغاية القصوى [illegible] من تبعهم [illegible]

الآل وبعد فيقول المفتقر إلى رحمة [illegible] خليل أحمد فقد [illegible]

الذي [illegible] عبد الحق بن الشيخ عبد السلام المهاجر المدني

[illegible] صحيح البخاري [illegible] الكتب الستة الشهيرة مسلم

[illegible] دار الهجرة مالك [illegible]

[illegible]

صورة إجازة خليل أحمد السهارنپوري لعبدالحق بن عبدالسلام المدني

إجازة محمد أنور شاه الكشميري لبدر عالم الميرتهي [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جلَّ ذِكره، وتعالت صفاته ونعوته، وعزّت أسماؤه، وتواترت وتسلسلت آلاؤه ونعماؤه، وحدّثت بربوبيته أرضُه وسماؤه، إنَّ في السماء لغِيرًا، وإنَّ في الأرض لعِبرًا، فالعظمةُ إزاره والكبرياء رداؤه، واتصلت مِننه، وصحَّ إحسانه، ووضَحَ بُرهانه كمشكاة في مصباح بهرَ نوره وضياؤه، فالكلُّ عبارةٌ وأنت المعنىٰ، يا مَن تبارك وتقدَّست علياؤه ولألاؤه، «هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكلِّ شيء عليم»، والكلُّ حوادث أعراض، وهو السّند الله الصمد، وما عداه فهي شواهده وأنباؤه.

والصلاة والسلام علىٰ خير خلقه وخيرته، خاتم الأنبياء والرسل، المبعوثِ إلىٰ خير الأمم بالطريق الأَمَم، وأكملَ الشرائع وأوسط السُبُل، وانقطعت بوجوده النبوّة والرسالة، وكان بقي من قَصْر النبوّة موضع لَبِنة، فكأنّها وقد تمَّ البناء وكَمُل؛ فهو دعاء أبيه إبراهيم، وبُشرىٰ عيسىٰ، وهو أوّل الفِكر وآخر العمل، وعلىٰ آله وأصحابه الشاهدين لأحكامه وأيامه، والمتابعين لسُننه وسَننه، وهديه وهداه، لا يَعدِل بهم مَن عُدل، والتابعين لهم بإحسان وتبِعهم، ومَن اقتدىٰ بهم إلىٰ يوم الدين، وإلىٰ آخر الأجل، آمين ثم آمين، أما بعد:

فإنَّ علمَ الحديث مرفوعٌ أعلامه، وصحيح آثاره، وطيّب أخباره، ومستفيضٌ بركاته وأنواره.

حديثُهُ وحديثٌ عنه يُعجبني ... هذا إذا غابَ أو هذا إذا حَضَرا

(١) أفادني بصورتها صاحبنا الشيخ حماد ابن شيخنا عبدالرحمن الكوثر، جزاه الله خيرًا.

كلاهما حَسَنٌ عندي أُسرُّ بـهِ   لكنَّ أحلاهما ما وافقَ النّـظَـرا

وهو أساس الدّين وأُسُّه، وعليه طرده وعكسه، و«مَن يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين».

وإنَّ أخانا في الله الذكي الزكي الأحوذي، المكرَّم المفخَّم المولوي؛ **بدر العالَم ابن الحاج الناسك السيّد تهوُّر علي**: قد اشتغلَ عليَّ بـ «جامع الترمذي» و «الجامع الصحيح» للإمام الهمام البخاري، رفعَ الله درجاتهما في أعلىٰ عليين، وقرأهما وسمعَ منّي ثلاث مرات في نحو ثلاث سنين، وعلّق عنّي أشياء، وذاكرَ معي وراجع، حتىٰ أحسبه - والله حسيبه - أنّه قد فهِم علوم المحدّثين من تتبّع الطرق، وفنِّ الاعتبار والمتابعات والشواهد ومذاهب الأئمة، وفَحْصِ غرض الشارع، وجَمْعِ المتغاير وغير ذلك.

والآن لمّا استجاز منّي: أجزتُهُ؛ إبقاءً للسّند، عن شيخي ومولاي، مسند الوقت، مولانا محمود حسن الديوبندي، عن شيخه الإمام مولانا محمد قاسم النانوتوي، عن شيخه العارف مولانا الشاه عبدالغني الدهلوي ثم المدني، بإسناده المثبت في «اليانع الجني» لهذين الكتابين وللكتب الأُخَر، وأولئكَ آبائي فجِئني بمثلهم.

هذا، وقد أجازني السيد حسين جِسر الطرابلسي الشامي - صاحب «الرسالة الحميدية» - عام ثلاث وعشرين من المائة الحاضرة، عن [1] والده، عن [2] الشيخ محمد أمين - الشهير بابن عابدين - صاحب «ردّ المحتار»، بإسناده المثبت في ثبَته، وعن [3] السيد أحمد الطحطاوي - محشِّي «الدرّ» أيضًا.

(١) حسين الجسر لا يروي عن والده «محمد» مباشرة؛ وإنما يروي بواسطة تلميذه الشيخ أبي رباح عبدالقادر الدجاني اليافي عنه.

(٢) الشيخ محمد الجسر لا يروي عن الشيخ محمد أمين ابن عابدين، وإنما يروي بواسطة عنه ابنُه حسين الجسر عن محمد علاء الدين ابن عابدين، عن محمد أمين ابن عابدين، كما في إجازة الشيخ أسعد الدهان للشيخ محمد عبدالهادي المَدْراسي، وقد أوردتُها في هذا المجموع.

(٣) الشيخ محمد الجسر لا يروي عن الشيخ أحمد الطحطاوي مباشرة، وإنما يروي عنه بواسطة شيخه محمد بن حسين الكتبي.

وأوصيه وإيّاي بالاشتغال بكتُب الحديث، وذِكر الآخرة، وتقوىٰ الله، والتزامِ السنّة، وحسنِ العمل، والله الموفِّق لنا وله.

الأحقر الأفقر:

محمد أنور شاه الكشميري ابن مولانا مُعظَّم شاه

سنة ١٣٤٢هـ ٦ ذي الحجة



ترجمة محمد بدر عالم الميرتهي [1]

اسمه ومولده:

هو العالم المحدّث الأديب السيد محمد بدر عالَم بن تهوُّر علي الميرتهي مولدًا، السهارنپوري المظاهري، ثم الديوبندي تتلمذًا، المدني مهاجَرًا ومدفنًا.

ولد في بلدة «بَدَايُون» [2] بمديرية «ميرته» سنة **١٣١٦**هـ؛ إذ كان والده هناك موظفًا في الشرطة.

تعليمه وعطاؤه:

حفظ القرآن الكريم صغيرًا ثم درسَ في بعض المدارس الحكومية، وحضر أثناء دراسته مجالس الشيخ محمد أشرف علي التهانوي، وتأثّر بمواعظه وكلماته وعزمَ على تحصيل العلوم الدينية فأخبر والده بذلك، وكان لوالده صلة بالشيخ خليل أحمد السهارنپوري؛ فالتحق بجامعة مظاهر العلوم سنة **١٣٣١**هـ وأنهى دورة الحديث على الشيخين: خليل أحمد السهارنپوري وعبدالوحيد السنبهلي سنة **١٣٣٦**هـ وغيرهما، ثم قرأ كتب الفنون سنة **١٣٣٧**هـ، ثم اختير للتدريس بها بعد تخرجه لمدّة سنتين.

التحق سنة **١٣٣٩**هـ بجامعة دار العلوم ديوبند وأخذ فيها دورة الحديث مرةً أخرى على علمائها، ثم اختير مدرسًا بها سنة **١٣٤٠**هـ وبقي بها حتى سنة **١٣٤٦**هـ، ثم انتقل للتدريس بالجامعة الإسلامية بـ«دابهيل» عند انتقال شيخه محمد أنور شاه الكشميري لها في شهر ذي الحجة سنة **١٣٤٦**هـ، ودرّس

---

(١) تاريخ دار العلوم ديوبند: ٢/ ١٤١-١٤٣، تذكرة شعراء الحجاز: ١٦٥-١٧٠، علماء مظاهر علوم سهارنپور وإنجازاتهم العلمية والتأليفية: (٢/ ٣-١٠)، علماء ديوبند وخدماتهم في علم الحديث: ١٦٥-١٦٨

(٢) **بَدَايُون**: بفتح الباء الموحدة والدال المهملة وضمّ الياء التحتية وإسكان الواو ثم آخرها نون.

المترجم بها قريبًا من سبع عشرة سنة، وكان رئيس المدرسين في أواخرها، وكان يجلس مع الطلبة - وهو مدرس - في مجلس صحيح البخاري على الشيخ محمد أنور شاه الكشميري، وسمع عليه صحيح البخاري أربع مرات درسًا درسًا، ثم ارتحل سنة **١٣٦٢هـ** إلى «دهلي» لاختياره عضوًا في «ندوة المصنفين» وشرع في تأليف كتابه «ترجمان السنة» وفرغ من المجلد الأول منه، ثم هاجر إلى باكستان سنة **١٣٦٦هـ** بعد تقسيم الهند ونزل مدينة «تندو الله يار» واختير أستاذًا للحديث وأمينًا عامًا لجامعة دار العلوم - تندو الله يار، والتي تُعرف اليوم بالجامعة الإسلامية، وكان في أثناء ذلك مشاركًا في صياغة القوانين الإسلامية مع جماعة من العلماء، وزار الحرمين سنة **١٣٧٠هـ** أولًا، ثمّ هاجر سنة **١٣٧٢هـ** إلى المدينة المنورة واستوطنها ثلاث عشرة سنة إلى وفاته، وله من المصنفات: ترجمان السنة، وفيض الباري على صحيح البخاري وهو تحقيق أمالي الشيخ محمد أنور شاه الكشميري، ونزول عيسى عليه السلام، ومستزاد الحقير، وخلاصة «زبدة المناسك» للكنكوهي، وترجمة الحزب الأعظم، وأحسن الكلام في ختم النبوة لسيّد الأنام، ونور الإيمان، وجواهر الحكم، وحاشية على تفسير البيضاوي، ورسالة النصح، ومحجوب الإرث، وله عدة قصائد في مواضيع مختلفة.

أشهر شيوخ الرواية:

١) أحمد بن محمد قاسم النانوتوي (ت ١٣٤٧هـ)[١].

أخذ عنه صحيح مسلم في ديوبند.

٢) أصغر حسين بن محمد حسن شاه الديوبندي (ت ١٣٦٤هـ)[٢].

أخذ عنه سنن أبي داود.

٣) أنور بن معظم شاه الكشميري (ت ١٣٥٢هـ)[٣].

قرأ عليه صحيح البخاري بتمامه، وسمعه عليه أربع مرات

(١) سبقت ترجمته ص (٥٠٢).
(٢) سبقت ترجمته ص (١٨٤).
(٣) سبقت ترجمته ص (١٣٣٥).

بتمامها، وقرأ عليه جامع الترمذي، وهذه إجازته له.

٤) **ثابت علي البورقاضوي (ت ١٣٤٢هـ)**[١].
أخذ عنه: موطأ محمد، وموطأ يحيىٰ، وسنن ابن ماجه في جامعة مظاهر العلوم سهارنپور.

٥) **خليل أحمد بن مجيد علي السهارنپوري (ت ١٣٤٦هـ)**[٢].
لازمه وأخذ عنه الصحيحين بجامعة مظاهر العلوم، ولازمه وبايعه في السلوك، وأخذ عنه المسلسلات.

٦) **شبِّير أحمد بن فضل الرحمن العثماني (ت ١٣٦٩هـ)**[٣].

٧) **عبدالوحيد السنبهلي (ت ١٣٥٥هـ)**[٤].

٨) **عزيز الرحمن بن فضل الرحمن العثماني (ت ١٣٤٧هـ)**[٥].
قرأ عليه في دار العلوم ديوبند سنن النسائي وابن ماجه وفي الموطأين، وبايعه بعد وفاة الشيخ خليل أحمد.

وفاته:

أصيب بمرض قبل وفاته بأربع سنين، واشتد عليه المرض في آخر شهرين من عمره، وتوفي ليلة الجمعة الخامس من رجب سنة **١٣٨٥هـ**، وصُلّي عليه بعد صلاة الجمعة بالمسجد النبوي، ودُفن بالبقيع عند قبور أمهات المؤمنين رضي الله عنهن، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم، وخلّف ابنًا واحدًا اسمه «أفتاب أحمد» (توفي بالمدينة المنورة ٢ جمادىٰ الآخرة ١٤٢٦هـ) وابنتين.

(١) سبقت ترجمته ص (٦٤٩).
(٢) سبقت ترجمته ص (١٤٣٢).
(٣) سبقت ترجمته ص (١٥٣).
(٤) سبقت ترجمته ص (٨٩).
(٥) سبقت ترجمته ص (١٥٤).

اتصالي به:

أروي ما له عن الشيخين: سميع الحق بن عبدالحق الحقاني وإسماعيل بن إبراهيم السورتي: عنه.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جل ذكره وتعالت صفاته ونعوته وعزت أسماؤه وتواترت وتسلسلت [illegible] ونعماؤه وحدثت بربوبيته أرضه وسماؤه إن في السماء [illegible] وإن في الأرض لعبرا فالعظمة إزاره والكبرياء رداؤه [illegible] منته وصح إحسانه ووضح برهانه كمشكوة في مصباح [illegible] [illegible] (فالكل عبارة أنت العين) يا من تبارك وتقدست ملياؤه وآلاؤه هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم والكل حوادث أعراض وهو المسند [illegible] وما عداه فهي شواهده وأنباؤه

والصلوة والسلام على خير خلقه [illegible] خاتم الأنبياء والرسل المبعوث إلى خير الأمم بالطريق الأمم والكمل الشرائع [illegible] سط السبل وانقطعت بوجوده النبوة والرسالة وكان بقي من قصر النبوة [illegible] لبنة فكانها وقد تم البناء وكمل فهو دعاء أبيه إبراهيم وبشرى عيسى [illegible] وآخر العلل وعلى آله وأصحابه الناهدين [illegible] وأيامه والتابعين لسيره وسنته [illegible] وهداه لا يعدل بهم من عدل والتابعين لهم بإحسان وتبعهم من اقتدى بهم إلى يوم الدين وإلى آخر الأجل آمين ثم آمين [illegible]

أما بعد فإن علم الحديث مرفوع أعلامه وصحيح آثاره وطيب أخباره ومستفيض بركاته وأنواره [illegible] هذا إذا غاب أو هذا إذا حضر [illegible] [illegible] ما دام [illegible] وهو أساس [illegible] وعليه طرده وعكسه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإن أخانا في الله الذكي الزكي الأحوذي المكرم المفخم المولوي بدر العالم بن الحاج [illegible] [illegible] على قد اشتغل على بجامع الترمذي والجامع الصحيح للإمام الهمام البخاري رفع الله درجاتهما في أعلى عليين وقرأهما وسمع مني ثلاث مرات في [illegible] سنين [illegible] على أشياء وذاكرني وراجع حتى أحسن والله حسيبه [illegible] علم المحدثين من [illegible] الطرق وفن الاعتبار والمتابعات والشواهد ومذاهب الأئمة و[illegible] ودفع المتعارض وغير ذلك والآن لما استجاز مني أجزته إبقاء للإسناد عن شيخي ومولاي مسند الوقت مولانا محمود حسن الديوبندي عن شيخه الإمام مولانا محمد قاسم النانوتوي عن شيخه العارف مولانا الشاه عبد الغني الدهلوي [illegible] بأسانيده المثبت في اليانع الجني لهذين الكتابين وللكتب الأخر وأولئك آبائي فجئني بمثلهم [illegible] [illegible] [illegible] حسين جسر الطرابلسي الشامي صاحب الرسالة الحميدية [illegible] ثلاث وعشرين من [illegible] عن والده عن الشيخ محمد أمين الشهير بابن عابدين صاحب رد المحتار بأسانيده المثبت في [illegible] وعن السيد أحمد الطحطاوي محشي [illegible] وأوصيه وإياي بالاشتغال بكتب الحديث وذكر الآخرة وتقوى الله والتزام السنة وحسن العمل والله الموفق لنا وله

[illegible] أنور شاه الكشميري ابن مولانا معظم شاه [illegible] ١٣٢٢ [illegible] ذي الحجة

صورة إجازة محمد أنور شاه الكشميري لمحمد بدر عالم الميرتهي

إجازة محمد أحمد الموِّي لمحمد عبدالصمد المباركپوري [1]

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ خير خلقه محمد وآله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإنَّ الأخ في الدين، العارف بالله؛ **المولوي عبدالصمد بن محمد أكبر المباركفوري الحسين آبادي**: قد قرأ عليَّ كتب الأحاديث أكثرها؛ كصحيح البخاري، وصحيح مسلم، والسنن لأبي داود، والموطأ للإمام مالك، والسنن الصغرىٰ للإمام النسائي، طرفًا طرفًا، والجامع للترمذي سماعة، والكتب الدراسية أكثرها؛ مثل: البيضاوي، والتوضيح والتلويح في أصول الفقه، وشرح العقائد النسفية، والمطوّل في علم البلاغة، وحمد الله وصدرا في المنطق والفلسفة، وأتقنَ العلوم كلّها، أصولها وفروعها؛ قرأ بعضها في بلدة «دهلي» بمدرسة «دار الحديث الرحمانية»، وبعضها في «مئو» بمدرسة «فيض عام».

فأجزتُ له برواية جميع ما حصلَ لي الإجازة وتدريسه، علىٰ شرط مراجعة الشروح ومطالعة الكتب والتدبّر في معانيها، والتفكّر في كلّ ما يليق به التفكير من مبانيها.

كما أجازني الشيخ المكرّم المعظّم بقية السلف والخلف؛ السيّد محمد نذير حسين المحدّث الدهلوي، وهو حصّل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ المكرّم الأورع البارع في الآفاق مولانا محمد إسحاق رحمه الله تعالىٰ، وهو حصّل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ الأجل مسند الوقت الشاه عبدالعزيز المحدّث الدهلوي رحمه الله تعالىٰ، وهو حصّل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ المكرّم المعظّم، بقية السلف وحجّة الخلف؛ الشاه ولي الله المحدّث الدهلوي رحمه الله تعالىٰ.

---

(١) أفادني بنصها حفيد المجاز الشيخ الدكتور محمد أسلم المباركفوري جزاه الله خيرًا.

وأجازني أيضًا الشيخ الكامل الأكمل الحافظ لكتاب الله المدعو بمحمد عبدالله الغازيفوري رحمه الله تعالىٰ، عن الشيخ السيد محمد نذير حسين المحدث الدهلوي رحمه الله تعالىٰ، بالسند المذكور.

وأنا العبد المذنب المدعو بـ:

أحمد بن الملا حسام الدين المئوي الأعظمي

حرره في يوم الاثنين ٧ شوال سنة **١٣٤٢** من الهجرة المقدّسة



ترجمة محمد عبدالصمد المباركفوري[1]

اسمه ومولده:

الشيخ المحدّث الورع التقي الزاهد أبو الطيب محمد عبدالصمد بن محمد أكبر بن محمد علي بن عبدالمؤمن[2] بن فقير الله الحسين آبادي المباركپوري مولدًا ونشأةً، الرحماني تعلُّمًا.

ولد بقرية «حسين آباد» التابعة لبلدة «مباركپور» في شهر رمضان سنة ١٣٢٢هـ.

أسرته:

نشأ في أسرة علمية متدينة؛ فجدّه الأعلىٰ «فقير الله» كان حسن الخلق راجح العقل حتىٰ رغب الناس في جواره؛ فعرض عليه أحد مُلّاك العقار أرضًا له في قرية «گوجر پار» وألحّ عليه في ذلك فلبىٰ دعوته، ووهب الأرض له ولذريته من بعده.

وأما جدّه «محمد علي»: فكان رجلًا صالحًا، جوادًا وجيهًا مهابًا، وعُمّر زهاء مائة عام، وتوفي في عام الطاعون الكبير الذي أهلك عددًا من البشر سنة ١٩١٦م، ولم يصب به.

وأما والده «محمد أكبر»: فقد كان ديّنًا، سليم الطبع، حسن الخلق، مواظبًا علىٰ الصلاة، ملتزمًا بآداب الشرع.

وللمترجم من الإخوة أربعة، هم: عبدالمجيد الأول، وعبدالمجيد الثاني، ومحمد يونس - وكان شاعرًا مجيدًا تخلّصه «الحافظ» -، وعبدالله - والد

(١) تراجم علماء الحديث للنوشهروي: ٤٤٨، ومعلومات أفادني بها حفيده الشيخ الدكتور محمد أسلم بن محمد أنور ابن المترجم الشيخ محمد عبدالصمد المباركفوري جزاه الله خيرًا.

(٢) ورد اسمه عند النوشهروي دون لفظ العبودية «مؤمن»، وذكر لي حفيده أنّ الصواب كما أثبته.

صاحب الرحيق الشيخ صفي الرحمن المباركپوري -، ومحمد إبراهيم، وأخت واحدة هي «حكيمة» - زوجة الشيخ عبيدالله الرحماني -، وكلهم توفوا.

وله من الأولاد ثلاثة: عائشة - زوجة شيخنا عبدالرحمن بن عبيدالله الرحماني - (توفيت)، ومحمد أنور - والد مفيدنا الشيخ الدكتور محمد أسلم -، وعبدالخبير (توفي).

تعليمه وعطاؤه:

قرأ المترجم جزأين أو ثلاثة من القرآن الكريم علىٰ والد جدّه الشيخ محمد علي، ثم قرأ علىٰ والده الشيخ محمد أكبر ما شاء الله له من كتابه، حتىٰ ختمه علىٰ الشيخ أحمد علي بن خان محمد بن أمان الله المباركپوري، وقرأ علىٰ الأخير أيضًا رسائل من مبادئ اللغتين الفارسية والأردية، ثم التحق بدار التعليم في «مباركپور» فقرأ علىٰ الشيخ محمد أصغر المباركپوري (ت **١٣٤٦هـ**) الكتب الفارسية وشرح ملا جامي وشرح التهذيب وفصول أكبري وغيرها، وعلىٰ الشيخ أبي العلىٰ محمد عبدالرحمن المباركپوري النصف الأول من بلوغ المرام وقليلًا من نصفه الثاني، والقطبي في المنطق والسراجية والمشكاة والجلالين والمجلد الأول من شرح الوقاية.

ثم رحل إلىٰ «مَوْ» والتحق بالجامعة العالية فقرأ علىٰ الشيخ عبدالسلام بن خان محمد المباركپوري: تفسير الجلالين، ومشكاة المصابيح، والمجلد الثاني من شرح الوقاية، وشرح نخبة الفكر، ونفحة اليمن، ومير قطبي، وأخذ عن غيره من علماء بلده.

ثم سافر إلىٰ «دهلي» والتحق بمدرسة السيد نذير حسين الدهلوي سنة **١٣٣٨هـ** وقرأ علىٰ الشيخ أبي سعيد محمد شرف الدين الدهلوي: مختصر المعاني، وملا حسن، ومير زاهد، وملا جلال، وجامع الترمذي، وسنن النسائي، وديوان المتنبي.

ثم بعد سنة التحق بالمدرسة العربية الدينية في «سيالكوت» والتي أسّسها الشيخ محمد إبراهيم السيالكوتي، ومكث بها شهران أو ثلاثة وقرأ فيها علىٰ المؤسّس المذكور: مختصر المعاني، والميبذي، ومقامات الحريري وغيرها، ثم عاد إلىٰ «دهلي» والتحق بحلقة شيخه أبي سعيد الدهلوي.

وفي سنة ١٣٤٠هـ التحق بدار الحديث الرحمانية، وفي العام التالي مرض مرضًا شديدًا اضطر معه للعودة إلىٰ بيته، وفي العام نفسه استقال الشيخ محمد أحمد الموّي من الرحمانية وصار مدرسًا بجامعة فيض عام؛ فأتمّ المترجم الدراسة فيها وتخرّج منها سنة ١٣٤٢هـ بتفوق، وحصل علىٰ هديةٍ هي كتاب «تحفة الأحوذي».

انقطعَ بعد تخرّجه للتدريس والتأليف، فدرّس في دار التعليم بمباركپور، وبالمدرسة العالية بمَو، ودار الهدىٰ بكشن گنج بدهلي، ودار الحديث الرحمانية بدهلي، وله من المصنفات العربية: شرح سنن ابن ماجه وتوفي قبل إتمامه، والأربعون في الحديث، والتبيان بما تجب معرفته علىٰ أهل الإيمان، وكتب أخرىٰ باللغة الأردية.

وكانت له جهود دعوية، وتولىٰ الخطابة في المسجد الجامع بـ «كيرلا» ثلاث سنوات متتاليات، وتولىٰ الخطابة بمسجد حارة «أورنگ آباد» مدّة تدريسه في المدرسة العالية، وجلس عند الشيخ محمد عبدالرحمن المباركپوري ثلاث سنوات؛ من شعبان ١٣٥٠هـ إلىٰ الرابع عشر من شوال سنة ١٣٥٣هـ للمساهمة في إكمال المجلدين الأخيرين من «تحفة الأحوذي» وتبييضه وجزءًا كبيرًا من مقدمته، وتبييض «شفاء الغلل في شرح كتاب العلل».

شيوخ الرواية:

١) **أحمدالله بن أميرالله البرتابگرهي ثم الدهلوي (ت ١٣٦٢هـ)**[(١)].

قرأ عليه بالمدرسة الرحمانية «صحيح مسلم» وغيره، وكتب له الإجازة في ذي القعدة سنة ١٣٥٨هـ، وقد أوردتها في هذا المجموع.

---

(١) سبقت ترجمته ص (٩٢٣).

٢) **أحمد بن حسام الدين المؤي (ت ١٣٦٧هـ)**[١].

قرأ عليه بالرحمانية وبفيض عام: تفسير البيضاوي، والتوضيح والتلويح في أصول الفقه، وشرح العقائد النسفية، والمطوّل في علم البلاغة، وحمد الله وصدرا في المنطق، وأطراف: الصحيحين وسنن أبي داود وموطأ مالك وسنن النسائي، وسمع جامع الترمذي جميعه، وأجازه يوم الاثنين ٧ شوال ١٣٤٢هـ، وهذه إجازته له.

وفاته:

أصيب في آخر حياته بمرض السل وحمى الدّق، وكان يتقيَّأ دمًا وضعُف بصره، وتوفي في الساعة العاشرة من ليلة الاثنين الرابع عشر من ربيع الأول سنة ١٣٦٧هـ، ودُفن يوم الثلاثاء في مقبرة قريته «حسين آباد» بعد أن صلى عليه صاحبه الشيخ عبيدالله الرحماني، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري من تحتها الأنهار.

اتصالي به:

لا أعلم طريقًا يوصلني إليه حتى كتابة هذه السطور، وقد تتلمذ عليه شيخاي محمد ظهير الدين المباركفوري ومحمد بن عبدالعلي الأعظمي، ولم يصرحا بالرواية عنه.



(١) ستأتي ترجمته تالية لهذه.

ترجمة محمد أحمد الموِّي[1]

اسمه ومولده:

الشيخ المحدّث محمد أحمد بن الملا محمد حسام الدين - المعروف بـ «ملا صاحب» - الموّي الأعظمي.

ولد نحو سنة ١٢٩٠هـ.

تعليمه وعطاؤه:

قرأ الكتب الابتدائية في النحو والصرف واللغة الفارسية حتىٰ شرح جامي علىٰ والده الشيخ حسام الدين الموِّي (ت ١٣١٠هـ)، والذي كان عالم «مَو» في زمانه، ومرجع الفتوىٰ فيها؛ إذ لا تخرج فتوىٰ إلا وعليها مهره، درَس العلوم الابتدائية بمَو ثم درس معظم العلوم العقلية والنقلية علىٰ الشيخ محمد فيض الله الأعظمي - تلميذ الشيخ سخاوت علي الجونپوري -، وقرأ علىٰ الأديب علي عباس الچِرْياكوتي وكان يفخر بتتلمذه عليه، وعند انتقال شيخه الچرياكوتي لحيدر آباد فوّض للمترجم تعليم أحد أقاربه، ودرّسَ بعد تخرجه في مدرسةً شيخه محمد فيض الله والتي كانت تعرف بـ «المدرسة الإسلامية» والتي صارت فيما بعد «المدرسة العالية»، كان رحمه الله كثير الصمت، لا تكلم فيما لا يعنيه، زاهدًا، متواضعًا في ملبسه، دُعي للتدريس براتب كبير لكنه اعتذر واكتفىٰ بما عنده، شديد التمسك بالسنة، رُزق بابنين: عبدالغني (توفي في حياة أبيه)، ومحمد أحمد - المترجم -، وابتلي في آخر حياته بالفالج وتوفي سنة ١٣١٠هـ.

---

(١) تراجم علماء الحديث للنوشهروي: ٤٢٨-٤٣٠، مقال عن والده بقلم الشيخ عبدالسلام المباركپوري في مجلة أهل الحديث أمرتسر، وعنه تراجم علماء حديث للنوشهروي: ٤١٥-٤١٦

قرأ المترجم ما بقي من كتب الفنون الأخرىٰ في مدرسة جامع العلوم بـ «كانپور» ثلاث سنوات، وهناك استفاد من الشيخ أشرف علي التهانوي والشيخ محمد إسحاق البردواني إذ كانا مدرّسيْن بها، ثم قدم إلىٰ المدرسة الأحمديّة بـ «آره» وهناك تتلمذ علىٰ الحافظ عبدالله الغازيپوري، ثم انتقلَ إلىٰ «دهلي» وحضر دروس السيد محمد نذير حسين الدهلوي. ثم سافر إلىٰ «ديوبند» ودرسَ بدار العلوم هناك: شرح الجغميني، والشمس البازغة، ورسالة مير زاهد، وبعض الكتب الدرسيّة الأخرىٰ، وسمعَ علىٰ شيخ الهند محمود حسن الديوبندي جامع الترمذي، وفرغ من تلك الرحلة الطويلة سنة **١٣١٩**هـ.

درَّس سنتين في «المدرسة المحمديّة» بمنطقة «مظفّرپور» بطلبٍ من شيخه الشيخ عبدالله الغازيپوري، ثم قدم «مَو» للتدريس في مدرسة «فيض عام»، ومنها إلىٰ دار الحديث الرحمانيّة بـ «دهلي» حيث درّس بها سنتين، ثم رجع أخرىٰ إلىٰ «مَوْ» صدرًا للمدرسين في «فيض عام»، وبقي علىٰ إفادته حتىٰ وفاته.

شيوخ الرواية:

١) **عبدالله بن عبدالرحيم الغازيپوري (ت ١٣٣٧هـ)**[(١)].
قرأ عليه صحيح مسلم، وصحيح البخاري نصفه الأول، وجامع الترمذي، ومير زاهد، وديوان الحماسة، والمعلقات السبع وأجازه.

٢) **نذير حسين بن جواد علي الدهلوي (ت ١٣٢٠هـ)**[(٢)].
قرأ عليه صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، تامّة لجميعها، وأطراف بقية الكتب الستّة، وقرأ عليه ترجمة القرآن المجيد جميعه، وتفسير الجلالين جميعه وأجازه.

وفاته:

توفي بمسقط رأسه سنة **١٣٦٧**هـ، وكان له ابن واحد هو: إحسان الله،

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٥٩٢).
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٩٤).

وقد توفي في شبابه بحياة والده وترك ثلاثة أبناء هم: حبيب الرحمن، وفيض الرحمن، وعطاء الرحمن، رحمه الله وأثابه رضاه.

اتصالي به:

أروي ما له عن الشيخين: محمد ظهير الدين المباركفوري ومحمد بن عبدالعلي الأعظمي، كلاهما: عنه.





المدرسة الأحمدية السلفية بآره والتي أسّسها الشيخ محمد إبراهيم الآروي سنة ١٢٩٨هـ

إجازة عمر بن حمدان المَحْرَسي لعبدالله بن محمد الغازي الهندي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدًا يوافي نعمه ويكافئ مزيده، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن عمل سنته، أما بعد:

فقد اجتمعت بالشيخ الهمام الراغب في رواية أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، والدؤوب في تحصيلها، المحب الصادق؛ أخينا عبدالله بن محمد غازي البنجابي ثم المكّي = بمكة سنة إقامتي بها ومجاورتي لحرمها، فحسَّن ظنَّه بي واستجازني رغبة في زيادة اتصاله بسيد الأولين والآخرين وبعلماء شريعته، إذ الإسناد من خصائص هذه الأمة، ولولا الإسناد لقال مَن شاء ما شاء، بعد ما قرأ عليَّ «الأربعين العجلونية» تجاه البيت الحرام، وحضر عندي بعض مجالسي في الحرم الشريف المكي، وسمع منِّي حديث الرحمة المسلسل بالأولية الحقيقية، فحين علمتُ منه صدق النية، وحسن الطويّة، أسعفته بمطلوبه وأنلته مرغوبه، فأقول: قد أجزتُ الأخ عبدالله - المذكور - بجميع ما يحل لي روايته وتصح عني درايته، إجازة عامة مطلقة تامة، كما أجازني بذلك مشايخي الثقات الأئمة الأثبات.

فممن أجازني ورويت عنه: شيخنا العلامة السيد أحمد ابن السيد إسماعيل البرزنجي، وهو يروي عن والده السيد إسماعيل البرزنجي، عن الشيخ صالح الفُلَّاني العُمري، وهؤلاء كلهم مدنيون، وبهذا السند أروي جميع ما اشتمل عليه ثبت الشيخ صالح الفلاني من الكتب العلمية.

وممن أجازني وقرأت عليه: السيد علي ظاهر الوتري المدني، وهو يروي عن شيخه العلامة الشيخ عبد الغني المجددي، عن الشيخ محمد عابد السندي، وبهذا السند أروي جميع ما اشتمل عليه كتاب «حصر الشارد من أسانيد الشيخ عابد» من الكتب العلمية.

ومن أجازني وقرأت عليه: شيخنا العلامة الشيخ فالح بن محمد الظاهري المدني، عن شيخه العلامة الشيخ محمد السنوسي، عن الشيخ أبي العباس سيدي أحمد بن إدريس العرائشي، عن سيدي عبد الوهاب التازي، عن أبي سالم العياشي، عن أبي مهدي عيسىٰ الثعالبي، وبهذا السند أروي جميع ما اشتمل عليه ثبت الشيخ عيسىٰ الثعالبي المسمىٰ بـ «كنز الرواة المجموع»، وجميع ما اشتمل عليه ثبت الشيخ فالح المسمىٰ بـ «حسن الوفا لإخوان الصفا»، وجميع ما اشتملت عليه رحلة الشيخ أبي سالم العياشي. وأروي عن أبي سالم العياشي عن الملا إبراهيم الكوراني جميع ما اشتمل عليه ثبت الملا إبراهيم الكوراني المسمىٰ بـ «الأمم».

ومن أجازني: خاتمة المحقّقين بفاس العلامة السيد جعفر الكتاني الشريف الحسيني، وهو يروي عن الشيخ محمد عابد السندي بدخوله في عموم إجازته لمن أدرك حياته، وهو قد أدرك حياة الشيخ عابد، وبهذا السند أروي جميع ما تضمنه ثبت سيدي جعفر الكتاني.

ومن أجازني: الشيخ سيدي عبد الكبير الكتاني، وسيدي محمد بن جعفر الكتاني، وسيدي محمد وعبد الحي أبناء سيدي عبد الكبير، وسيدي أحمد بن جعفر الكتانيون.

ومن أجازني: سيدي أحمد ابن الخياط، وهو يروي عن الشيخ سيدي محمد كنون مؤلف حاشية عبد الباقي الزرقاني وحاشية الموطأ.

وأروي ثبت الشيخ أحمد النخلي: عن الشيخ فالح، عن الشيخ السنوسي، عن أبي حفص العطار، عن الشيخ محمد طاهر سنبل، عن أبيه العلامة الشيخ محمد سعيد سنبل، عن مؤلفه الشيخ أحمد النخلي، وبهذا السند أروي «الأوائل السنبلية».

وأروي كتاب «الإمداد بعلو الإسناد» للبصري: عن شيخنا السيد علي ظاهر، عن الشيخ أحمد منة الله العدوي، عن الشيخ الأمير الكبير، عن السقّاط،

عن جمال الدين عبدالله بن سالم البصري.

وأروي ثبت العلّامة الشوكاني مؤلف «نيل الأوطار»: عن العلامة - مفتي مكة - السيد حسين بن محمد الحبشي، عن الشريف محمد بن ناصر الحازمي، عن مؤلفه.

وقد أحببت أن أذكر هنا سندي بصحيح البخاري بعد ما أذكر سند حديث الرحمة المسلسل بالأولية، فأقول:

أروي حديث الرحمة المسلسل بالأولية عن السيد محمد علي ظاهر الوتري، قال: أرويه عن شيخنا الرحلة الشيخ عبد الغني النقشبندي العمري الدهلوي ثم المدني وهو أول حديث سمعته مته، قال: حدثني به الحافظ الشيخ محمد عابد السندي الأنصاري ثم المدني وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثني به العلامة السيد عبد الرحمن بن سليمان مقبول الأهدل وهو أول حديث سمعته مته، قال: حدثني به الشيخ أمر الله المزجاجي وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثني به محمد بن أحمد بن عقيلة المكي، قال: حدثني به الشيخ الناسك أحمد بن محمد الدمياطي الشهير بابن عبد الغني وهو أول حديث سمعته مته، قال: حدثني به الشيخ المعمر أبو الخير بن عموس الرشيدي وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثني به القاضي زكريا الأنصاري وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثني به الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثني به أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم العراقي وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثني به الصدر محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثني به النجيب أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثني به أبو الفرج الحافظ عبد الرحمن بن علي الجوزي وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثني به أبو سعيد إسماعيل بن أبي صالح المؤذن وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثني به أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثني به أبو حامد أحمد

بن محمد بن يحيىٰ بن بلال البزاز - بزاءين - وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثني به عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثني به سفيان بن عيينة وهو أول حديث سمعته منه، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس مولىٰ عبد الله بن عمرو بن العاصي، عن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم: «الراحمون يرحمهم الرحمن - تبارك وتعالىٰ - ارحموا مَن في الأرض يرحمكم مَن في السماء».

وأروي «صحيح البخاري» عن جماعة من الثقات الأئمة الأثبات، منهم: شيخنا العلامة السيد أحمد البرزنجي، والسيد محمد علي ظاهر الوتري، والشيخ فالح بن محمد الظاهري، المدنيين، والشيخ محمد حسب الله المكي، والشيخ عبد الكبير الكتاني الفاسي، كلهم: عن الشيخ عبد الغني المجددي، عن الشيخ عابد السندي، عن الشيخ صالح الفلاني.

ح وأرويه عاليًا عن السيد أحمد البرزنجي، والشيخ أبي النصر الخطيب الشامي والأفندي عبد الجليل برادة، ثلاثتهم: عن والد الأول السيد إسماعيل ابن السيد زين العابدين البرزنجي، عن الشيخ صالح الفلاني.

ح وأرويه سماعًا لأكثره وإجازة لباقيه عن شيخنا العلامة السيد محمد بن جعفر الكتاني بطيبة، عن والده السيد جعفر بن إدريس الكتاني، عن الشيخ محمد عابد السندي، عن الشيخ صالح الفلاني.

ح وأرويه عاليًا عن والد شيخنا وهو سيدي جعفر الكتاني بالإجازة التي كتبها لي عن الشيخ عابد السندي، عن الشيخ صالح الفلاني ثم المدني، عن الشيخ محمد بن سنة العُمري الفلاني ثم المدني، عن شيخه أبي الوفا أحمد بن محمد العَجِل - بكسر الجيم - اليمني، عن مفتي مكة قطب الدين محمد بن أحمد النهرواني، عن الحافظ نور الدين أبي الفتوح أحمد بن عبد الله بن أبي الفتوح الطاوسي، عن المعمر بابا يوسف الهروي، عن محمد بن شاذبخت الفرغاني الفارسي، عن المعمر أحد الأبدال بسمرقند أبي لقمان يحيىٰ بن عمار

بن مقبل بن شاهان الختلاني[1]، عن الفربري، عن البخاري.

فبيني وبين البخاري أحد عشر في طريق السيد أحمد البرزنجي عن والده؛ فتقع لي ثلاثياته بخمسة عشر ولله الحمد.

وأرجو من المجاز المذكور ألا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته، وأوصيه بتقوىٰ الله في السرِّ والعلن، وأن يدأب علىٰ بثِّ العلم وتعلّمه وتعليمه، أعني علم الأثر الذي صار في هذا الزمان غريبًا، وفَّقني الله وإياه لصالح الأعمال، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم.

قاله عبيد ربه:

عمر بن حمدان المَحْرَسي

خادم العلم والحديث بالحرمين الشريفين

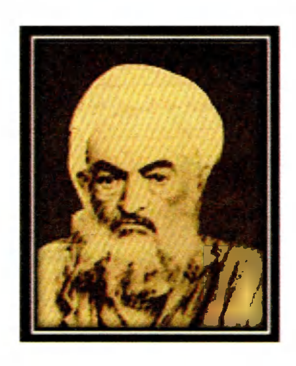
في جمادىٰ الآخرة سنة ١٣٤٢



(١) سبق التنبيه على سند المعمّرين وبطلانه.

ترجمة عمر بن حمدان المَحْرَسي [(١)]

اسمه ومولده:



الشيخ العلّامة محدّث الحرمين ومسندهما أبو حفص وأبو محمد وأبو مالك عمر بن حمدان بن عمر بن حمدان المَحْرَسِي، التونسي أصلًا، ثم المدني المكي.

ولد بـ «جربة» في تونس سنة **١٢٩١هـ**، وذكر بيلا أنّ ولادته سنة **١٢٩٣هـ**.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في بيت علم وفضل لأبوين كريمين، وكان والده رجلًا صالحًا يعمل في العطارة، بارًّا بوالديه، مراقبًا لله في معاملاته، كثير الذِّكر والصلاة على النبي، محافظًا على صلاته، بعيدًا عن الشبهات.

أخذه والده إلى تونس وهو في السابعة فبدأ بحفظ القرآن الكريم على يد الشيخ المنبجي، وهاجر مع والده إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج وهو في الثالثة عشرة، وبعدها إلى المدينة المنورة فاتخذها سكنًا ومستقرًّا.

عكف على إكمال حفظ القرآن الكريم غيبًا في سنة ونصف على الشيخ إبراهيم الطرودي في كُتّابه بالمسجد النبوي الشريف وأتم عليه بعض القراءات، ثم أقبل على حفظ المتون العلمية ودراستها، وشهد له شيوخه بالبراعة والسبق في العلم، وأذنوا له في التدريس؛ فدرّس بالحرمين الشريفين،

---

(١) إجازاته لعدد من الآخذين عنه، ثبته «مطمح الوجدان في أسانيد الشيخ عمر حمدان» (خ) بتخريج تلميذه الشيخ محمد ياسين الفاداني، فيض الملك المتعالي: (٢/ ١٢٠٠-الدليل المشير: ٣١٠، نثر الدرر: ، الجواهر الحسان: (١/ ١٤٥-١٥٤)، زبدة أسانيدي: ٥-١٣

وكان يقيم بمكة المكرمة ستة أشهر، وستة أشهر يقضيها في مقامه بالمدينة، وكان رحمه الله ممّن اختار المكوث بالمدينة المنورة عند جلاء معظم أهلها في حادثة «سَفَربَرْلك»، وصبر على الجوع واللأواء، وأصابه الهزال حتى أوشك على الموت.

سافر إلى الشام بعد انكشاف الغمة وبقي بها ستة أشهر ونزل عند الشيخ بدر الدين الحسني، ثم مصر وأقام بها ثلاث سنوات، ودرّس خلالها صحيح البخاري، وتدريب الراوي، ثم دخل المغرب الأقصى في ربيع الآخر سنة **١٣٤٠هـ** وصلى إمامًا على السيد أحمد بن جعفر الكتاني بعد صلاة الظهر بفاس بالضريح الإدريسي يوم الأحد الثالث والعشرين من جمادى الأولى عام **١٣٤٠هـ**، ورجع بعدها إلى المدينة.

ثم في مطلع سنة **١٣٤٣هـ** عند دخول الحجاز في الحكم السعودي؛ خرج المترجم منها، وزار عددًا من البقاع الإسلامية؛ فكان أول ما دخلها مصر القاهرة في شهر ربيع الأول تقريبًا، ومكث بها ثلاثة أشهر، وزار الأزهر ومكتبته، والمكتبة الخديوية.

وزار طرابلس الغرب والجزائر، ومسقط رأسه تونس التي تركها صغيرًا وعاد إليها عالمًا في أواسط رجب سنة **١٣٤٣هـ**، وزار جُلَّ مكتباتها منها: المكتبة العبدليّة بجامع الزيتونة، وصحب في هذه الرحلة السيد عبد الحي الكتاني.

ثم خرج منها إلى «المكلَّا» والتي وصلها يوم الأربعاء عشية يوم عرفة من العام المذكور، وأقام بها ثمانية وعشرين يومًا، ثم زار «غيل باوزير» في السابع من محرم سنة **١٣٤٤هـ** وأقام بها عدّة مجالس في صحيح البخاري وفي نخبة الفكر وغيرهما برباط باسلم.

وفي الثاني والعشرين من رجب وصل إلى «سيون» في حضرموت[١]، ودخل «تريم» و«القويرة» و«قيدون» و«الخريبة» و«المسيلة» وغيرها، وعُقدت له في

(١) من إفادات د. محمد باذيب نقلًا من مذكرات الشيخ محمد باكثير بقلمه.

كلّ بلدة ينزلها مجالس، ثم رجع إلىٰ «المكلّا» ومكث بها حتىٰ منتصف سنة **١٣٤٥هـ**؛ حيث اشتاق للحجاز فعاد إليها.

في شهر صفر سنة **١٣٤٨هـ** صدر الأمر السامي بتعيين المترجم مدرّسًا للمطوفين، ودرَّس عند عودته من رحلاته بمدرسة الفلاح المكيّة إلىٰ آخر سنة **١٣٥١هـ**، ثم طلب منه الشيخ محمد سعيد رحمة الله أن يتولّىٰ التدريس بالمدرسة الصولتية؛ فلبّىٰ طلبه في رجب من سنة **١٣٥٢هـ** - وفق سجلات المدرسة - ودرّس بها الحديث والتفسير عدّة سنوات، علىٰ راتب قدره (**٨٨** ريال فضة)، وتقاعد في محرم سنة **١٣٦٦هـ**، ولزم داره بعد أن ضعف وكبر.

كان رحمه الله مولعًا بالقراءة والاطلاع، وكان يستنسخ وينسخ كثيرًا من الكتب التي لا يجدها، فجمع مكتبة حوت نفائس الكتب المطبوعة ونوادر من المخطوطات، وقد وصفها الشيخ محمد العربي العزوزي بقوله: «واستدعاني مرارًا إلىٰ بيته، وأباح لي النظر والمطالعة في أيِّ كتاب شئت من مكتبته التي تضاهي أكبر المكاتب الكبرىٰ؛ لاحتوائها علىٰ نفائس الكتب وغرائبها ومخطوطاتها» انتهىٰ(١).

كانت حلقتُه بالحرمين الشريفين مشهودة، يؤمُّها العلماء والفقهاء وكبار الطلبة لينهلوا من علمه، وكانت حلقته في المسجد الحرام عند باب العمرة، وله خلوة عنده، يُقرئ الحديث والمصطلح والأصول بعد صلاة الفجر حتىٰ ارتفاع الشمس، وبعد صلاة الظهر في النحو، وبعد صلاة العصر في موطأ مالك، وبين العشاءين في علوم البلاغة.

تزوّج المترجم عدّة زوجات؛ فتزوّج الأولىٰ وأنجبت له ابنه «محمد حمدان»، ثم تزوّج بالسيدة فاطمة أبو دينة وأنجب منها ابنه «محمد مالك» سنة **١٣٤٠هـ** تقريبًا (توفي في **٥** ذي القعدة سنة **١٤٢٥هـ**)، ثم تزوّج بوالدة الشيخ محمد (محمد الطيب) بن حميدة بن حميدة بن بشير التُقُّرتي الجزائري

(١) إتحاف ذوي العناية: ٣٧

ثم المدني (ت ١٤٣٨هـ) وهي السيدة أم الخير بنت محمد الصالح غانم (ت ١٣٩٩هـ).

شيوخ الرواية:

١) **إبراهيم بن أحمد النيفر التونسي المالكي (ت ١٣٨٧هـ).**
تدبَّج معه في تونس.

٢) **إبراهيم بن محمد مصطفىٰ مربيه ربه بن ماء العينين الشنقيطي.**

٣) **أبو الحسن بن محمد النجار.**
أجازه هو ووالده المذكور بالعامة كتابةً.

٤) **أبو الخير محمد بن أحمد عابدين (ت ١٣٤٣هـ).**
أخذ عنه بالشام وأجازه عامة.

٥) **أبو الفضل محمد بن علي الجيزاوي (ت ١٣٤٦هـ).**

٦) **أبو النصر بن عبدالقادر الخطيب الدمشقي (ت ١٣٢٤هـ).**
روىٰ عنه حديث الرحمة المسلسل بالأولية الحقيقية، وسمع عليه في مجلسين «الأوائل العجلونية» بقراءة السيد عبد الحي الكتاني قبيل صلاة الجمعة الثاني عشر من محرم الحرام سنة ١٣٢١هـ، ثمّ قرأها عليه أخرىٰ بالمدينة المنورة، وصافحه وشابكهُ وألبسه ولقّنه وأضافه علىٰ الأسودين، وسمع منه الحديث المسلسل بالدمشقيين، والمسلسل بالمصريين، والمسلسل بالفاتحة، وحضر بعض مجالسه في المسجد النبوي، وأجازه عامة سنة ١٣٢٤هـ.

٧) **أبو النصر بن محمد سليم خلف الحمصي (ت ١٣٦٨هـ).**

٨) **أبو بكر بن محمد شطا (ت ١٣١٠هـ).**
حضر بعض دروسه بالمدينة المنورة في الشفا وغيره كما ذكر زكريا بيلا.

٩) **أبو شعيب بن عبدالرحمن الدُّكالي (ت ١٣٥٦هـ).**

حضر عليه بالمدينة المنورة دروسه في صحيح البخاري، وأجازه عامة.

١٠) أحمد الأمين بن المدني بن عزوز النِفْطِي التونسي (ت ١٣٥٤هـ).
جاور بالمدينة المنورة مدَّة، وأجازه بها عامة.

١١) أحمد بن إبراهيم الشرقي النجدي (ت ١٣٢٩هـ).

١٢) أحمد بن إسماعيل البرزنجي (ت ١٣٣٧هـ).
سمع منه الشفا مع حاشية الخفاجي جميعه، وكان يقرؤه عليه في كل سنة في رمضان قريبًا من عشرين سنة، وقرأ عليه دراية ورواية ألفية ابن مالك جميعها بشرح ابن عقيل مع حاشية الخضري في ثلاث سنوات ونصف، ومغني اللبيب[١]، ومتممة الآجرومية، وشذرات الذهب لابن هشام «الشذور»، والشفا[٢]، وسراج العقول للقزويني، والرصلي على الزبد في الفقه الشافعي لابن رسلان، وسمع منه الصحيحين أكثرهما[٣]، والمسلسل بالمدنيين، وسمع منه أوائل البصري، وأجازه عامة.

١٣) أحمد بن الحاج علي المجذوب المالكي.
قرأ عليه من الشرح الكبير للدردير: كتاب البيوع كامله، ومن أول ربع الإجازات إلى آخره، وشرح السبط المارديني على الرحبية جميعه، وأجازه عامة.

١٤) أحمد بن الشمس الشنقيطي (ت ١٣٤٢هـ).
أجازه كتابةً على تأليفه في أوقات الصلاة.

١٥) أحمد بن المأمون البلغيثي (ت ١٣٤٨هـ).

١٦) أحمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٠هـ).
قدم المدينة مع السيد عبدالحي الكتاني، ونزلا في دار المحرسي

(١) ذكر نصفه في إجازته للتطواني وفي ترجمة بيلا وفي إجازة عبد الأحد وعلال الفاسي.
(٢) أكثره في إجازته للتطواني وعبدالأحد الكتاني.
(٣) وذكر بعضهما في إجازة علال الفاسي.

بالمدينة، وأجازه عامة، ولما توفي السيد أحمد كان المترجم إمامًا للصلاة عليه بعد صلاة الظهر بفاس بالضريح الإدريسي يوم الأحد الثالث والعشرين من جمادى الأولى عام ١٣٤٠هـ.

١٧) أحمد بن عبدالله ميرداد (ت ١٣٣٥هـ).

١٨) أحمد بن عثمان العطّار المكّي (ت ١٣٢٨هـ)[١].

١٩) أحمد بن محمد بن عمر بن الخياط الزكاري (ت ١٣٤٣هـ).

وهو أكبر من لقيه، ومع ذلك فقد تدبّج معه؛ اجتمع به في فاس، وسمع منه المسلسل بالأولية، وأجازه عامة، وكتب له إجازة بخط المجاز المترجم، وعقّب عليها الزكاري بخطه، وأجاز الزكاريُّ ذريةَ المحرسي.

٢٠) أحمد بن محمد ماضور السليماني.

اجتمع به في قريته (سليمان) بتونس، وأخذ عنه المسلسل بالمصافحة الشمهورشية وأجازه عامة.

٢١) أحمد رافع بن محمد الطهطاوي (ت ١٣٥٥هـ).

٢٢) أحمد رضا بن نقي علي خان البريلوي (ت ١٣٤٠هـ).

أجازه عامة بمكة المكرمة.

٢٣) الأحمدي بن إبراهيم الظواهري الشافعي (ت ١٣٦٣هـ).

حضر عليه في مصر في درس شرح الأسْنَوي على أصول البيضاوي، وأجازه عامة.

٢٤) إدريس الأهدل[٢].

قدم إلى مكة لأداء فريضة الحج فاجتمع به وأجازه عامة.

٢٥) إمام بن إبراهيم السقا (ت ١٣٥٤هـ).

اجتمع به في مصر، وأجازه عامة.

---

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٧٩١).

(٢) هكذا ذكره الشيخ محمد ياسين الفاداني في الثبت الأم الذي خرّجه لشيخه المحرسي (خ)، ولم أقف على هذا الشيخ، ولعله وهم في اسمه قاصدًا السيد سليمان بن محمد بن عبدالله الأهدل (ت ١٣٠٤هـ) - المعروف بـ «إدريسي» -، والله أعلم.

٢٦) أمة الله بنت عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي (ت ١٣٥٧هـ)[١].

٢٧) أمين بن أحمد رضوان المدني (ت ١٣٢٩هـ).

٢٨) أمين بن محمد سُوَيد الدمشقي (ت ١٣٥٥هـ).

اجتمع به في مكة، وأجازه عامة.

٢٩) الباقر بن محمد بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٨٤هـ).

أجازه وابنيه محمد مالك ومحمد حمدان ضمن إجازة الشيخ محمد خليل طيبة وغيرهم.

٣٠) بخيت بن حسين المطيعي (ت ١٣٥٤هـ).

اجتمع به في مكة، وحضر بعض دروسه في تفسير القرآن التي كان يلقيها بين العشاءين في مصر برواق العباس، وأجازه عامة.

٣١) بدر الدين بن يوسف الحسني الدمشقي (ت ١٣٥٤هـ).

أجازه عامة وعنده نزل في دمشق.

٣٢) البشير بن أحمد النيفر (ت ١٣٩٤هـ)، تدبُّجًا.

٣٣) توفيق بن محمد سعيد الرحيباني (ت ١٣٤٤هـ).

٣٤) جعفر بن إدريس الكتاني (ت ١٣٢٣هـ).

كاتبه من المدينة سنة **١٣٢٢هـ** مستجيزًا له ولابنه محمد حمدان؛ فأجازهما عامة وبعث له من فاس ثبَته وفي آخره إجازته بخط ابنه الأديب السيد عبد الرحمن (ت ١٣٣٧هـ)، ومختومة بختم السيد جعفر وخطه.

٣٥) حبيب الرحمن بن إمداد علي الكاظمي الحسيني الرُّدَوْلِوي (ت ١٣٢٢هـ)[٢].

٣٦) حبيب الله بن عبدالله بن مايابىٰ الشنقيطي (ت ١٣٦٣هـ).

تدبُّجًا، وكتب الشنقيطي للمترجم الإجازة في مستهل شهر الله المحرم سنة ١٣٤٦هـ.

---

(١) سبقت ترجمتها ص (١٠٠١).

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٢٧٨).

٣٧) حسن الأسطواني (ت ١٣٤٩هـ).

اجتمع به في الشام وأجازه عامة.

٣٨) حسن البرهاني الكردي.

٣٩) حسين أحمد بن حبيب الله الفيض آبادي (ت ١٣٧٧هـ)[١].

٤٠) الحسين بن علي العَمري (ت ١٣٦١هـ).

استجازه بواسطة ابنه الشيخ حسن بن الحسين العَمْري الصنعاني، فكتب له إجازة عامة مؤرخة في آخر جمادىٰ الأولىٰ سنة **١٣٥٦هـ**.

٤١) حسين بن محمد الحبشي (ت ١٣٣٠هـ).

حضر كثيرًا من مجالسه بالمدينة المنورة، وسمع منه الأولية، وقرأ عليه «رياض الصالحين» بالروضة النبوية[٢]، والشفا بالمدينة المنورة، وبهجة المحافل للعامري، والمواهب اللدنّية للقسطلاني، ومشكاة المصابيح، وسمع عليه البردة من أولها إلىٰ آخرها، وبعض الهمزية كما في إجازته لعلال، وراتب عبدالله الحداد، وأضافه بداره علىٰ الهريسة، وأجازه في جميع مروياته إجازة عامة وبجميع ما تضمنه ثبته «فتح القوي»، ولقّنه وألبسه وروىٰ عنه المسلسل بالأشراف، والمسلسل بالمكيين، والمسلسل بالدعاء في الملتزم[٣].

٤٢) خديجة بنت محمد بن أحمد المحضار[٤].

أجازته إجازة عامة عن زوجها الحبيب أحمد بن حسن العطاس.

٤٣) الخضر بن حسين الأزهري التونسي (ت ١٣٧٧هـ).

اجتمع به في مصر ومكة، وأجازه عامة.

٤٤) خليفة بن حمد النبهاني (ت ١٣٥٥هـ)، تدبّجًا.

---

(١) سبقت ترجمته ص (٧٢٦).

(٢) ذكر في إجازته لعلال الفاسي أنّه سمع عليه الكثير من رياض الصالحين.

(٣) ذكر في «تشنيف الأسماع» أنّه تدبّج معه، ولم أقف علىٰ مصدر موثوق يعضّده.

(٤) وقد عقد عليها فقط ولم يدخل بها البتّة، وتزوجت بعده الحبيب صالح بن هادون المحضار كما أفادني بذلك الدكتور محمد بن أبي بكر باذيب جزاه الله خيرًا.

٤٥) **خليل أحمد بن مجيد علي السهارنپوري (ت ١٣٤٦هـ)**[١].

٤٦) **خليل بن إبراهيم الخربوتي المدني (ت ١٣٣١هـ).**

٤٧) **سالم بن حفيظ بن الشيخ أبي بكر بن سالم العلوي (ت ١٣٧٨هـ)، تدبّجًا.**

٤٨) **سالم بن عمر بو حاجب (ت ١٣٤٣هـ).**

لقيه بتونس بعدما جاوز المائة، وهي السنة نفسها التي توفي فيها، وأجازه في جميع مروياته إجازة عامة، وبجميع مؤلفاته.

٤٩) **سعيد بن محمد بابصيل (ت ١٣٣٠هـ).**

٥٠) **سيدة بنت عبد الله بن حسين بن طاهر (ت ١٣٤٦هـ).**

اجتمع بها بقريتها «المسيلة» بحضرموت، وأجازته عامة بجميع ما روته عن أبيها الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر.

٥١) **شعيب بن علي الجليلي التلمساني (ت ١٣٤٧هـ).**

أخذ عنه بتلمسان، وأجازه عامة.

٥٢) **شيخ بن محمد بن حسين بن عبد الله الحبشي (ت ١٣٤٨هـ).**

اجتمع به بحضرموت، وأجازه عامة.

٥٣) **الصادق بن محمد الطاهر النيفر (ت ١٣٥٦هـ).**

٥٤) **الطاهر بن عاشور التونسي (ت ١٣٩٣هـ)، تدبُّجًا.**

٥٥) **الطيب بن محمد النيفر (ت ١٣٤٥هـ).**

اجتمع به في تونس وأجازه عامة، وذكر عمر عبد الجبار أنه تدبّج معه.

٥٦) **الطيب بن محمود بيرم التونسي (ت ١٣٦٣هـ)، تدبّجًا.**

٥٧) **عابد بن حسين المالكي (ت ١٣٤١هـ).**

اجتمع به في الحرم المكي، وحضر دروسه، وأجازه عامة.

٥٨) **عباس بن عبد العزيز المالكي (ت ١٣٥٣هـ)، تدبّجًا.**

---

(١) سبقت ترجمته ص (١٤٣٢).

٥٩) عبد الله بن محمد بن طاهر باوزير (ت ١٣٥٤هـ).
تدبّجا وأجاز كلٌّ منهما أبناء الآخر.

٦٠) عبدالباقي بن علي محمد الأنصاري اللكنوي (ت ١٣٦٤هـ)[١].
لقيه رفقة السيد أبي بكر بن أحمد الحبشي سنة ١٣٥٠هـ وسمعا منه المسلسل بالأولية، وقد روىٰ عنه الحديث المسلسل بالضيافة علىٰ الأسودين، وأجازه عامة، وذكر عمر عبد الجبار أنه تدبَّج معه.

٦١) عبدالجليل بن عبدالسلام بَرَّادة المدني (ت ١٣٢٧هـ).
قرأ عليه بالمدينة المنورة الجزأين الأولين من شرح الحماسة[٢]، والمعلقات السبع بتمامهن، وأجازه عامة.

٦٢) عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ).
أجازه في جميع مروياته، وخصّه بالإجازة في آخر كتاب «فهرس الفهارس والأثبات»، وقد روىٰ عنه الحديث المسلسل بالأولية، والمسلسل بيوم عاشوراء بشرطيهما عام ١٣٢٤هـ، وحضر دروسه الحديثية في المسجد الحرام، وكان معيدًا فيها، وصحبه في هذا العام وغيره وقرأ عليه الشمائل جميعه، وصدر صحيح مسلم، وسمع منه ثنائيات الموطأ في المدينة المنورة عند قبر الإمام مالك، وناوله سفرًا فيه الكتب الستة والموطأ مقرونًا بالإجازة، وصاحبه بتونس أيام رحلته لها سنة ١٣٤٠هـ، وزار معه القيروان، وسمع منه المسلسل بالأولية مرة ثانية (إضافية) وبيوم عاشوراء كذلك، وثلاثة مجالس في صحيح البخاري بجامعها الكبير، وسمع منه بعض[٣] المدونة لسحنون عند ضريحه، وأوّل رسالة ابن أبي زيد القيرواني إلىٰ آخر باب (ما تنطق به الألسنة) عند ضريحه، وأول الملخّص[٤] للموطأ من رواية ابن القاسم للشيخ أبي الحسن القابسي عند ضريحه بالقيروان، ونزل بداره (دار الحديث) في

(١) سبقت ترجمته ص (٨٤٨).
(٢) أطلق دون تقييد (الجزأين الأولين) في نظم الدرر.
(٣) أطلق دون تقييد في إجازته لأبناء السيد عبدالحي الكتاني (خ).
(٤) أطلق دون تقييد في إجازته لأبناء السيد عبدالحي الكتاني.

فاس بباب أبي جيدة وسمع عليه سنن أبي داود من أوله إلىٰ آخر أبواب الصلاة، وقرأ عليه في المسجد الحرام سنة ١٣٥١هـ الأوائل السنبلية نصفها وسمع باقيها بقراءة الشيخ سليمان الصنيع، وسمع منه في جوف الكعبة في السنة نفسها: أول حديث وآخر حديث: من صحيح البخاري والموطأ والشفا ومسلسلاتٍ بأسانيدها عن والده إلىٰ أصحاب الكتب، وقد خصه بميِّزة ذكرها في إجازته المختصرة «إتحاف ذوي العرفان ببعض أسانيد عمر حمدان»، قائلًا ما نصّه: «وقد خصّني أبقاه الله تعالىٰ بجزية عظمىٰ وهو أنه أجاز كلَّ مَن أجزتُهُ» وقد أراد بها السابق واللاحق كما رأيته من عمل الشيخ المحرسي، ووكّله بالإجازة عنه سنة ١٣٥١هـ.

٦٣) **عبدالرحمن بن محمد بن أحمد عُلَيْش (ت ١٣٤٦هـ).**
اجتمع في مصر وفي المدينة، وأجازه عامة.

٦٤) **عبدالرحمن سكيرج - قاضي وَجْدَة -.**
اجتمع به في المدينة وفي المغرب، وأجازه عامة.

٦٥) **عبدالستار بن عبد الوهاب الدهلوي (ت ١٣٥٥هـ)[١]، تدبُّجًا.**

٦٦) **عبدالعزيز بن محمد بن أحمد بناني (ت ١٣٤٧هـ).**
لقيه بفاس وأجازه عامة، وهو أكبر تلاميذ مَحمد بن قاسم القادري.

٦٧) **عبدالقادر بن أحمد الطرابلسي ثم المدني (ت ١٣١٦هـ).**
قرأ عليه في المدينة المنورة شرح الشيخ خالد علىٰ الأزهرية، وأجازه عامة.

٦٨) **عبدالقادر بن محمد بن عمر السقاف (ت ١٣٦٧هـ)، تدبّجًا.**

٦٩) **عبدالقادر توفيق بن عبد الحميد الشلبي (ت ١٣٦٩هـ)، تدبّجًا.**

٧٠) **عبدالكبير بن الماحي بن إبراهيم الصقلي (ت ١٣٨٨هـ).**

٧١) **عبدالكبير بن محمد بن عبد الواحد الكتاني (ت ١٣٣٣هـ).**
أجازه عامة بواسطة ابنه السيد عبد الحي الكتاني.

(١) سبقت ترجمته ص (١٠٦٧).

٧٢) عبدالله باهادون المحضار (ت ١٣٥٨هـ).
اجتمع به في القويرة، وحضر مجالسه العلمية وأجازه عامة.

٧٣) عبدالله بن طاهر بن عبد الله الحداد (ت ١٣٦٧هـ).
اجتمع به بقيدون وبمكة، وأجازه عامة.

٧٤) عبدالله بن عبدالسلام الفاسي.
تدبجا سنة ١٣٤٠هـ.

٧٥) عبدالله بن عودة القَدُّومي (ت ١٣٣١هـ).
اجتمع به في المدينة المنورة، وروىٰ عنه المسلسل بالحنابلة في غالبه، وأجازه عامة.

٧٦) عبدالله بن محمد بن صالح البنا السكندري.

٧٧) عطا الله بن إبراهيم الكسم (ت ١٣٥٧هـ).
أخذه عنه بدمشق الشام، وأجازه عامة.

٧٨) عطية عزّت بن إبراهيم القمّاش الدمياطي (ت ١٣٠٨هـ).
حضر عليه بعض دروسه في المدينة وأجازه عامة.

٧٩) علوي بن طاهر بن عبد الله الحداد (ت ١٣٨٢هـ).
تدبّجا مكاتبة.

٨٠) علي بن حسين المالكي (ت ١٣٦٧هـ)، تدبّجا.

٨١) علي بن ظاهر الوتري (ت ١٣٢٢هـ).
سمع منه المسلسل بالأولية بشرطه، وسمع منه أكثر الصحيحين، و «مشكاة المصابيح» جميعه، و «الأربعون العجلونية»، وقرأ عليه مسلسلاته الموسومة بـ: «التحفة المدنية في المسلسلات الوترية» بشروطها وأعمالها، وأجازه عامة كتابة.

٨٢) علي بن عبد الرحمن الحبشي، تدبّجًا.

٨٣) علي بن محمد البِبْلاوي (ت ١٣٢٣هـ).
اجتمع به في المدينة المنورة، وسمع منه الحديث المسلسل بيوم

عاشوراء، وأجازه عامة.

٨٤) علي عوادة المغربي.

اجتمع به في حج سنة ١٣٥٢هـ، وأجازه عامة.

٨٥) عمر بن أبي بكر باجنيد (ت ١٣٥٤هـ).

٨٦) عمر بن طاهر بن عمر الحداد (ت ١٣٥٨هـ)

اجتمع به بقيدون، ونزل عنده وأجازه عامة.

٨٧) عمر بن محمد شطا المكي الشافعي (ت ١٣٣١هـ).

أجازه عامة.

٨٨) فاطمة بنت أبي بكر بن عبد الله بن يحيىٰ (صاحب البقرة).

٨٩) فاطمة بنت شمس جَهان الشركسية (ت ١٣٣٦هـ)

معتوقة شيخ الإسلام عارف حكمت، لقيها بالمدينة المنورة في مكتبة الشيخ عارف عام ١٣٢٤هـ، وأجازته عامة عنه.

٩٠) الفاطمي بن محمد الشِّرادي الفاسي (ت ١٣٤٤هـ).

لقيه بفاس وأجازه عامة.

٩١) فالح بن محمد الظاهري (ت ١٣٢٨هـ).

قرأ عليه ولازمه في أكثر دروسه وأخذ عنه بعض المسلسلات، وسمع منه ثبته «حسن الوفا» ومسلسلاته بشروطها مرارًا، وسمع منه صحيح البخاري كامله بحاشيته عليه، وثلث الموطأ[(١)]، والنقاية للسيوطي جميعها، وشرح المكودي علىٰ ألفية ابن مالك مرتين، ومختصر السعد علىٰ التلخيص بعضه، وعقود الجمان للسيوطي جميعه، وشرح الدردير علىٰ مختصر خليل[(٢)]، وأجازه عامة.

---

(١) هكذا ذكر تلاميذه: أبو بكر الحبشي وزكريا بيلا ومحمد ياسين الفاداني سماعه لثلث الموطأ، وذكر في إجازته للشيخ محمد نور سيف (خ) الموطأ دون تقييد، وذكر في إجازته لعلال الفاسي (خ) ثلثيه، وذكر ثلثيه بشرحه في إجازته للتطواني، وفي إجازته عبد الله بن عبدالسلام الفاسي (أكثره وإجازة لباقيه).

(٢) في الجواهر الحسان ونظم الدرر: كثيرًا منه .

٩٢) محفوظ بن عبدالله التَّرْمَسي (ت ١٣٣٨هـ).

كتب له إجازة عامة بجميع مروياته على ظهر مؤلفه «منهج ذوي النظر» مؤرخة في ٢٤ من ذي الحجة سنة ١٣٢٧هـ، وعلى ثبته «كفاية المستفيد»، وعلى شرحه لألفية السيوطي.

٩٣) مَحمد - فتحًا - بن رشيد الأمغاري المدني.

أجازه في جميع مروياته إجازة عامة، عن العلامة أحمد بن محمد بن الطاهر الأزدي المراكشي بسنده.

٩٤) محمد الدسوقي المصري - مفتي المالكية بالمدينة المنورة -.

أخذ عنه الفقه؛ فقرأ عليه شرح ملا حنفي في أدب البحث، وشرح رسالة الوضع بحواشيها، وقرأ عليه الشرح الكبير للدردير بتتبع الشروح والحواشي كالزرقاني والبستاني، وأجازه عامة.

٩٥) محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ).

قرأ عليه الموطأ من أوله إلى آخره قراءة بحثٍ وتدقيق في خمس سنين في المسجد النبوي، وأكثر صحيح البخاري بقراءته[1]، وقراءة تلميذه ابن شيخه محمد الزمزمي كلاهما في المسجد النبوي، وبعض صحيح مسلم والسنن الأربع، وأوائل الكتب الستة، والهمزية نصفها الأخير بشرح بنيس، والبردة نصفها الأول بشرح الشيخ خالد الأزهري، وأجازه عامة، وذكر في التشنيف تدبّجه معه ولم أقف على متابع له.

٩٦) محمد بن سالم السّري (ت ١٣٤٦هـ)

اجتمع به في المدينة وتريم، وانتسخ منه ثبت «حصر الشارد».

٩٧) محمد بن سليمان حسب الله الشافعي المكي (ت ١٣٣٥هـ).

سمع عليه بالمدينة المنورة: الشفا بعضه، وبلوغ المرام، وتفسير

(١) ذكر الشيخ محمد بن اليمني الناصري في «إتحاف ذوي العلم والرسوخ» (ص: ٢١٤) أنه كان أحد ثلاثة كانوا يقرؤون البخاري على الشيخ محمد بن جعفر الكتاني، وهم: المذكور، ومحمد الزمزمي الكتاني، والمترجم عمر بن حمدان المحرسي.

الجلالين بعضه[1]، وأجازه عامة، وذكر في التشنيف تدبّجه معه ولم أقف على متابع له.

٩٨) محمد بن عبد الرحمن ابن زيدان.

أجازه وناوله مؤلفه في تاريخ ملوك الغرب.

٩٩) محمد بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٢٧هـ).

أجازه في جميع مروياته ومؤلفاته، وكان نزيلاً عند المترجم في داره بالمدينة عام ١٣٢٩هـ، وأخذ عنه الطريقة الكتانية، وخلّفه فيها.

١٠٠) محمد بن عثمان النجار التونسي (ت ١٣٣١هـ).

١٠١) محمد بن علي الحبشي الاسكندري.

١٠٢) محمد بن محمد بن يحيىٰ زَبارة (ت ١٣٨٠هـ)، تدبُّجا.

١٠٣) محمد بن محمد صالح بن قاسم الجُودِي القيرواني (ت ١٣٦٢هـ).

اجتمع به في القيوان وفي مكة سنة حجّه مع السيد عبد الحي الكتاني، وقد نزلا بدار المترجم، واستجاز المحرسيُّ المترجمَ فأجازه عامة.

١٠٤) محمد بن محمود التونسي، تدبّجا.

١٠٥) محمد بن هادي السقاف (ت ١٣٨٢هـ).

اجتمع به في مكة ومصر وسيوون وأجازه عامة، وتدبّج معه، وفي إجازته له سنة ١٣٤٣هـ: سمع السقاف من المحرسي الأولية، وأجازه المحرسي وأولاده وإخوانه وأتباعه وأحبابه وخلّانه، في ٢٥ جمادىٰ الآخرة سنة ١٣٤٣هـ برواق الحرمين بالأزهر.

١٠٦) محمد بن يحيىٰ بن عمر المختار بن الطالب عبد الله الوولاتي الشنقيطي (ت ١٣٣٠هـ).

سمع من لفظه الموطأ كامله سماع بحث وتدقيق، وقرأ عليه عقود الجمان بشرحه للسيوطي قراءة بحث وتدقيق من أوله إلىٰ أول علم

---

(١) وأطلق دون تقييد في إجازته لعلال الفاسي.

البديع، والورقات للإمام الجويني[1]، ونظم الآجرومية مع شرحها لشيخه المسمِع، وأجازه عامة.

١٠٧) محمد بن يوسف الشركسي التونسي الحنفي (ت ١٣٥٨هـ).
سمع عليه بتونس جملة كبيرة من صحيح البخاري بشرح القسطلاني.

١٠٨) محمود بن محمد خطّاب السبكي (ت ١٣٥٢هـ).
حضر عليه بعض دروسه التي كان يلقيها في الأزهر، وأجازه عامة.

٩٠١) محمود حسن بن ذي الفقار علي العثماني (ت ١٣٣٩هـ)[2].

١١٠) مصطفىٰ بن أحمد المحضار (ت ١٣٧٤هـ).
أخذ عنه بحضرموت، وأجازه عامة.

١١١) مصطفىٰ مربّيه ربّه بن ماء العينين الشنقيطي (ت ١٣٦١هـ).

١١٢) معصوم بن عبد الرشيد المجددي (ت ١٣٤١هـ)[3].

١١٣) المكي بن مصطفىٰ ابن عزّوز التونسي (ت ١٣٣٤هـ).
أجازه مكاتبة عامة.

١١٤) المهدي بن محمد بن خضر الوزّاني (ت ١٣٤٢هـ).
لقيه بفاس، وأهدىٰ إليه حاشيته علىٰ شرح التاودي لتحفة ابن عاصم، وأجازه عامة علىٰ ثبَته، وتدبّجا.

١١٥) النعمة بن ماء العينين الشنقيطي (ت ١٣٣٩هـ).

١١٦) يحيىٰ بن محمد حميد الدين (ت ١٣٦٧هـ).
استجازه مكاتبةً فكتب له إجازة عامة مؤرخة في **٢٨** من جمادىٰ الأولىٰ سنة **١٣٥٦هـ**، وذكر عمر عبد الجبار أنه استجازه بواسطة محمد زبارة.

---

(١) شيئًا منه في الجواهر الحسان، وأطلق دون تقييد في النظم.
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٨٢).
(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢١٢٩).

١١٧) يوسف بن إسماعيل النبهاني (ت ١٣٥٠هـ).

صحبه صحبة طويلة في المدينة المنورة مدة إقامته بها، وسمع منه شيئًا من الرائية الصغرىٰ والكبرىٰ، وأجازه عامة وخاصة بجميع مؤلفاته، وأجاز ابنه محمد حمدان، وكانت آخر مراسلة بينهما في رمضان سنة ١٣٣٧هـ يخاطبه والشيخَ عبد القادر توفيق الشلبي وقال لهما: والله إني أحبكما.

وفاته:

مرض آخر حياته وضعف بصره؛ فلازم منزله إلىٰ أن توفّاه الله عصر يوم الأربعاء تاسع شهر شوال عام ١٣٦٨هـ، وصُلِّي عليه بالمسجد النبوي بعد صلاة العشاء ودفن بالبقيع تغمده الله برحمته ورضوانه، وأسكنه فسيح جناته.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيوخ: المجاز عبدالله بن محمد الغازي الهندي، ومحمد يوسف البنوري، وعلوي بن عباس المالكي، ومحمد يحيىٰ بن محمد أمان الحنفي، ومهدي حسن الشاهجهانپوري، وزكريا بن عبدالله بيلا، وحسن بن محمد المشاط، وسليمان بن عبدالرحمن الصنيع، وعبدالله بن محمد الغماري، ومحمد عبدالباقي بن علي محمد الأنصاري، وأبو بكر بن أحمد الحبشي، وأحمد بن محمد الغماري، ومحمد المصطفىٰ بن الإمام الشنقيطي، وعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي، ومحمد نور بن سيف المهيري، وموسىٰ الكاظم بن محمد الزِّيلوي.

ح وعاليًا عن شيوخي: حسن بن حسين باسندوة، وعبدالرحمن بن عبدالحي الكتاني، وأحمد ومحمد أبي بكر الحبشي، ويوسف بن عبدالستار الجاوي، في آخرين: عنه.



صورة الاجازة التي كتبها استاذنا الشيخ عمر حمدان
لاستاذنا الشيخ عبد الله بن محمد غازي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده والصلاة والسلام
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن على سنته اما بعد فقد اجتمعت

بالشيخ الهمام الراغب في رواية احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
والدؤوب في تحصيلها المحب الصادق اخينا عبد الله بن محمد غازي البنجابي ثم المكي
بعد سنة اقامتي بها ومجاورتي لحرمها فحسن ظنه بي واستجازني رغبة في زيادة
دخاله بسند الاولين والآخرين وبعلماء شريعته اذ الاسناد من خصائص
هذه الامة ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء بعد ما قرأ علي الاربعين العجلونية
تجاه البيت الحرام وحضر عندي بعض مجالسي في الحرم الشريف المكي وسمع مني
حديث الرحمة المسلسل بالاولية الحقيقية فحين علمت منه صدق النية وحسن
الطوية اسعفته بمطلوبه وانلته مرغوبه فاقول قد اجزت الاخ عبد الله
المذكور بجميع ما يحل لي روايته ويصح عني درايته اجازة عامة مطلقة تامة كما اجازني
بذلك مشايخي الثقات الائمة الاثبات فمن اجازني ورويت عنه
شيخي العلامة السيد احمد بن السيد اسماعيل البرزنجي وهو يروي
عن والده السيد اسماعيل البرزنجي عن الشيخ صالح الفلاني العمري وهؤلاء
كلهم مدنيون وبهذا السند اروي جميع ما اشتمل عليه ثبت الشيخ صالح الفلاني
من الكتب العلمية ومن اجازني وقرأت عليه السيد علي بن ظاهر الوتري المدني
وهو يروي عن شيخه العلامة الشيخ عبد الغني المجددي عن الشيخ محمد عابد السندي
وبهذا السند اروي جميع ما اشتمل عليه ثبت حصر الشارد من اسانيد الشيخ
عابد من الكتب العلمية ومن اجازني وقرأت عليه شيخنا العلامة الشيخ
فالح بن محمد الظاهري المدني عن شيخه العلامة الشيخ محمد السنوسي عن الشيخ
ابي العباس سيدي احمد بن ادريس العرائشي عن سيدي عبد الوهاب التازي
عن ابي سالم العياشي عن ابي مهدي عيسى الثعالبي وبهذا السند اروي جميع
ما اشتمل عليه ثبت الشيخ عيسى الثعالبي المسمى بكنز الرواة المجموع وجميع
ما اشتمل عليه ثبت الشيخ فالح المسمى بحسن الوفا لاخوان الصفا وجميع ما اشتملت
عليه رحلة الشيخ ابي سالم العياشي واروي عن ابي سالم العياشي عن الملا ابراهيم
الكوراني جميع ما اشتمل عليه ثبت الملا ابراهيم الكوراني المسمى بالامم

صورة إجازة عمر بن حمدان المَحْرَسي لعبدالله بن محمد الغازي الهندي (١)
منقولة بخط العلامة القاضي السيد أبي بكر بن أحمد بن حسين الحبشي

صورة إجازة عمر بن حمدان المَحْرَسي لعبدالله بن محمد الغازي الهندي (٢)

الكتاني بالاجازة التي كتبها لي عن الشيخ عابد السندي عن الشيخ صالح الفلاني ثم المدني
عن الشيخ محمد بن سنة العمري الفلاني ثم المدني عن شيخه ابي الوفا احمد بن محمد العجل
بكسر الجيم اليمني عن مفتي مكة قطب الدين محمد بن احمد النهروالي عن ابي فتوح نور الدين
ابي الفتوح احمد بن عبد الله بن ابي الفتوح الطاوسي عن المعمر بابا يوسف الهروي
عن محمد بن شاذبخت الفرغاني الفارسي عن المعمر احد الابدال بسمرقند ابي لقمان
يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلاني عن الفربري عن البخاري فبيني وبين
النبي ﷺ احد عشر في طريق السيد احمد البرزنجي عن والده فتقع لي ثلاثياته بخمسة
عشر ولله الحمد وارجو من المجاز المذكور ان لا ينساني من صالح دعواته في خلواته
وجلواته واوصيه بتقوى الله في السر والعلن وان يدأب على بث العلم
وتعلمه وتعليمه اعني علم الاثر الذي صار في هذا الزمان غريبا وفقني الله واياه
لصالح الاعمال وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قاله عبيد ربه عمر بن حمدان المحرسي
خادم العلم والحديث بالحرمين الشريفين
في جمادى الآخرة سنة ١٣٤٢

انتهى [illegible]

صورة إجازة عمر بن حمدان المَحْرَسي لعبدالله بن محمد الغازي الهندي (٣)

إجازة محمد عبدالغفار بن محمد عبدالله المؤي لحبيب الرحمن الأعظمي [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده ونصلي على رسوله الكريم، أما بعد:

يقول العبد المفتاق إلى رحمة الله؛ **أبو الأنوار المدعو بعبدالغفار، ابن الشيخ المرحوم الأواه محمد عبدالله** جعلهما الله غر الجباه يوم لا ينفعُ مالٌ ولا بنون ولا جاه:

إنّ العزيز الحفي المجتني من أزهار البستان، بستانِ العلوم والفنون والراغب إليها بالجنان، هو مَع حداثة سنّه وغضاضة غصنه قد هزَّ الدوحة المورقة، والشجرة المثمرة، حتى فاقَ في العلوم والفنون على الأقران بإفعام جيبه منها والأردان، حِبي وفلذة كبدي، أعني: **المولوي حبيب الرحمن بن المولوي محمد صابر المئوي الأعظمي**، قد تردَّد إليَّ وامتثل بين يدي طالبًا للإجازة لرسالة الأوائل لمولانا محمد سعيد بن المرحوم الشيخ محمد سنبل، بعد قراءتها عليَّ وإسماعها إياي.

فأجزتهُ كما أجازني العالم الجليل، والفاضل النبيل، والمهاجر النزيل بحرم ربه الهادي؛ الحاج الحافظ مولانا عبدالحق الإله آبادي، في الرابع من ذي قعدة سنة إحدى وعشرين وثلاث مائة بعد ألف من الهجرة النبوية بمكة المكرمة، زادها الله تعظيمًا وتشريفًا حين كنتُ نازلًا بها لأداء فريضة الحج، وهذه صورةُ ما أجازني به مولانا شيخ الدلائل المهاجر النزيل بمكة:



---

(١) رسالة الأوائل السنبلية بتعليق حبيب الرحمن الأعظمي: ٤٥-٤٨

إجازة محمد عبدالحق بن محمد شاه الإله آبادي لمحمد عبدالغفار بن محمد عبدالله المؤي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام علىٰ رسول الله وآله وصحبه، وبعد:

فيقول الملتجي بحرم ربه الهادي **محمد عبدالحق بن مولانا الشيخ شاه محمد الإله آبادي** - عاملهما الله بفضله العميم -:

إنّه قد قرأ عليّ جميع هذا المؤلَّف: العلامة الفهامة، المتقي الناسك، الفاضل الجليل، والحبر النبيل؛ **مولانا المولوي محمد عبدالغفار** - سلّمه الله الستّار -، فأجزتهُ بجميع ما أومىٰ إليه هذا التأليف من التصانيف والتآليف، بحق روايتي له عن شيخنا العلامة المفسر المحدث محمد قطب الدين الدهلوي المكي، عن مولانا الشهير في الآفاق مولانا محمد إسحاق الدهلوي المكي، عن مولانا العلامة عمر بن عبدالكريم بن عبدالرسول، عن شيخه مولانا العلامة محمد طاهر ابن العلامة الشخ محمد سعيد سنبل، عن والده الشيخ محمد سعيد سنبل المذكور مؤلف هذا التأليف بسنده وأصله.

بل وأجزتُ - المذكور - **مولانا المولوي محمد عبدالغفار** - سلّمه الله الستّار - بكل ما ثبتَ عنده أنَّ لي روايته من سائر كتب الحديث، والجوامع، والسنن، والمسانيد، والأجزاء، والمشيخات، والمستخرجات، والمستدركات، والمسلسلات، وغير ذلك، ومن كتب التفسير وعلومه وكعلوم الحديث، وأصوليهما، وسائر المؤلفات في المنقول والمعقول، وبجميع الأوراد والأذكار وغيرهما، إجازةً عامة تامة.

كما أجازني مولانا العلامة محمد قطب الدين الدهلوي المكي، ومولانا العلامة الشاه عبدالغني الدهلوي المدني وغيرهما، عن مولانا الشهير في الآفاق

مولانا محمد إسحاق، عن الشيخ عبدالعزيز، عن والده حضرة الشيخ ولي الله، إلىٰ آخر السند المشهور المذكور في «حصر الشارد»، و «الانتباه»، و «اليانع الجني»، والرسالة المسماة بـ «العجالة النافعة» وغيرها.

وذلك في الرابع من ذي القعدة سنة إحدىٰ وعشرين وثلاث مائة بعد ألف من الهجرة النبوية بمكة المكرمة، زادها الله تعظيمًا وتشريفًا وإجلالًا ومهابة، والحمد لله أولًا وآخرا، وظاهرًا وباطنا، صلىٰ الله تعالىٰ علىٰ خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا كثيرًا.

❊❊❊

وكانت هذه الإجازة منّي إياه بعد القراءة والسماع، بثلاث جلسات في أوائل صفر، يوم الاثنين لتسع خلونَ منه سنة **١٣٤١** من الهجرة النبوية علىٰ صاحبها ألف صلاةٍ وتحية من رب البرية.

أجازه بفمه ونمّقها بقلمه ثمّ سجّلها بخاتمه:

أبو الأنوار محمد عبدالغفار الحنفي النقشبندي المئوي الأعظمي

❊❊❊

❊❊ قال حبيب الرحمن الأعظمي: «وقد أجازني الشيخ المذكور مولانا محمد عبدالغفّار مشافهةً بجميع ما تصحُّ له روايته عن شيوخه مولانا رشيد أحمد الكنكوهي، ومولانا أشرف علي التهانوي، ومولانا عبدالحق، وغيرهم - رحمهم الله - من كتب الصحاح والجوامع والسنن والمسانيد والمسلسلات، وغيرها من مجاميع الحديث، والأوراد والأذكار، وغيرها».



ترجمة محمد عبدالغفار الموِّي [1]

اسمه ومولده:

هو العلامة المحدّث الشيخ أبو الأنوار محمد عبدالغفار بن محمد عبدالله الموِّي الأعظمي الهندي الحنفي.

ولد في «مَوْ» سنة **١٢٨٣**هـ بولاية «أترابراديش» الهندية.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ وترعرع في مسقط رأسه، وفي كنف والديه الصالحين، وقرأ العلم على المولوي فيض الله الموي والمولوي عبدالأحد الإله آبادي وعلى غيرهما من العلماء، ثم تأدّب على السيد مهدي بن نوروز علي المصطفى آبادي.

سافر إلى «لكهنو» للاستفادة من العلامة المحدث الشيخ أبي الحسنات عبدالحي اللكنوي، ولكنه توفي قبل وصول المترجم له، وقد أصابه لذلك من الهم والحزن الكثير، لكنه لم يصب باليأس؛ فصرف عنايته إلى علم الطب، وأقام سنةً في «لكهنو» يتلقى الطب على الحكيم باقر حسين اللكنوي، ثم سافر إلى «گنگوه» ولازم الشيخ رشيد أحمد الگنگوهي تسعة أشهر وحضر عنده دورة الحديث، ورحل إلى الشيخ أشرف علي التهانوي وأخذ عنه، ثم ولي التدريس بـ«سراج گنج» من بلاد البنغال فدرس بها زمانًا، ثم ولي التدريس بمدرسة «أنوار العلوم» في «نوانكر» من أعمال «بليا»، ولقي الشيخ محمد عبدالحق الإله آبادي ثم المكي في زيارته للحرمين الشريفين سنة **١٣٢١**هـ.

---

(١) نزهة الخواطر: (٨/ ١٢٨٤) بإضافات مستفادة من الدكتور مسعود أحمد سبط العلامة حبيب الرحمن بن محمد صابر الأعظمي.

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

وله من المصنفات: غرائب البيان في مناقب النعمان، ومسلك البردة في منسك الحج والعمرة، وقصوىٰ الذرىٰ لمن تمسك بأوثق العرىٰ في عدم إقامة الجمعة في القرىٰ، ورسالة طِيب الأقاحي في مسائل الأضاحي، ورسالة كشف الحقيقة في مسائل العقيقة، ورسالة تحقيق قول الطرفين في الكلام بين الخطبتين، ورسالة كشف المكنون في الخروج من الطاعون، وإلجام المتعنتين في الذب عن الإمام أبي حنيفة والرد علىٰ جارحيه، وغيرها.

شيوخ الرواية:

١) **أشرف علي بن عبدالحق التهانوي (ت ١٣٦٢هـ)**[١].

٢) **رشيد أحمد بن هداية أحمد الگنگوهي (ت ١٣٢٣هـ)**[٢].
قرأ عليه الكتب الستة بتمامها.

٣) **عبدالحق بن شاه محمد الإله آبادي ثم المكي (ت ١٣٣٣هـ)**[٣].
قرأ عليه الأوائل السنبلية، وأجازه عامة، وكتب له في الرابع من ذي القعدة سنة ١٣٢١هـ، وقد ذكرت في ثنايا هذه الإجازة.

وفاته:

توفي ودُفن بمسقط رأسه سنة ١٣٤١هـ، رحمه الله وغفر له.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيخ المجاز حبيب الرحمن بن محمد صابر الأعظمي: عنه.



(١) سبقت ترجمته ص (٩٤٥).
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٧٣).
(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٤٨٤).

ترجمة محمد عبدالحق بن شاه محمد الإله آبادي [(١)]

اسمه ومولده:

هو العلامة المحدّث المفسّر شيخ الدلائل ببلد الله الحرام الشيخ محمد عبدالحق بن شاه محمد بن يار محمد، الصديقي نسبًا، الحنفي مذهبًا، النقشبندي المجددي مشربًا، الإله آبادي مولدًا، ثم المكّي مهاجرًا.

ولد في شعبان سنة **١٢٥٢**هـ «نيوان» من ضواحي «إله آباد» ببلاد الهند.

تعليمه وعطاؤه:

اشتغل بالعلم من صغره، وقرأ على مولانا تراب علي اللكنوي، وبايع مولانا عبدالله الكوركهبوري وسافر إلى «دهلي» وقرأ على الشيخ قطب الدين الحنفي الدهلوي وعلى غيره من العلماء، ثم هاجر إلى مكة المكرمة سنة **١٢٨٣**هـ وأخذ عن الشيخ عبدالغني بن أبي سعيد العمري الدهلوي، وقرأ «دلائل الخيرات» على الشيخ علي بن يوسف باشلي الحريري، ومكث بمكة المكرمة خمسين سنة يدرس ويفيد ويربي ويجيز، وتتلمذ عليه خلقٌ كثير.

وله من المصنفات: الإكليل على «مدارك التنزيل» للنسفي، والينبوع في بيان التقليد الفرض والتقليد الممنوع (ط)، ونهاية الأمل في مسائل الحج البدل، وتعليقات على «الدر المختار»، وكشف الغمة في بيان حديث (ينزل على هذا البيت في كل يوم مائة وعشرون رحمة)، ورسالة في مجيء النبي صلى الله عليه و سلم إلى دار أبي بكر رضي الله عنه وقت الظهيرة، وعين الإصابة

(١) نزهة الخواطر: ٨/ ١٢٦٢، المختصر من نشر النور والزهر: ٢٣٣، فيض الملك المتعالي: (٢/ ١٠٩٨-١٠٩٩) وتصحّف اسم والده فيه إلى «شياه محمد»، فهرس الفهارس: ٢/ ٧٢٨، الجواهر الحسان: ٢/ ٣٨٤-٣٨٥ و ٣/ ٥٣٤-٥٣٥

في شرح حديث (إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة)، والدر المنظم في بيان حكم الاحتفال بمولد النبي المعظم، وعواطف النصرة في بيان مُهَلِّ أهل مكة للحج و العمرة[1]، والحق الجلي في بيان وجوب زكاة مال التجارة والحلي[2]، والنبراس في بيان كيفيات مسح الراس، والروض النضِر في بيان الضجعة بعد سنة الفجر، والجواهر العالية الصفيّة في مناقب محمد بن علي ابن الحنفيّة، ومنتهى المنى في بيان حديث الغيبة أشدّ من الزنا في مشكاة المصابيح[3]، وبداية المتعلم إلى «عين العلم» للقاري[4]، والبيان الأحمد في مسألة ابتداء الطواف من الحجر الأسود، والمصابيح في بيان عدد ركعات التهجّد والتراويح، والفصل الفائق في بيان نفي مثل خير الخلائق[5]، والمفاتحة في بيان المصافحة[6].

شيوخ الرواية:

١) تراب علي بن شجاعت علي اللكنوي (ت ١٢٨١هـ)[7].

أخذ عنه أكثر العلوم من فقه وحديث، وقرأ عليه الكتب الستة.

(١) فرغ منه في يوم الأربعاء التاسع والعشرين من صفر سنة ١٣٠٢هـ.
(٢) فرغ منه ليلة الثلاثاء الثامن عشر من ربيع الأول سنة ١٣٠٧هـ.
(٣) فرغ منه يوم الخميس ١٢ صفر سنة ١٢٩٨هـ بمكة المكرمة تجاه الكعبة الشريفة.
(٤) فرغ منه في الحرم المكي في العشر الأول من شعبان سنة ١٢٩٨هـ.
(٥) فرغ منه بمكة المكرمة تجاه الكعبة يوم السبت ٢٣ ذو القعدة سنة ١٢٩٦هـ.
(٦) فرغ منه بمكة المكرمة تجاه الكعبة المشرفة يوم الأحد ١٣ رجب سنة ١٢٩٣هـ.
(٧) الشيخ الفاضل العلامة، أبو البركات ركن الدين تراب علي بن شجاعة علي بن فقيه الدين بن محمد دولة ابن المفتي أبي البركات الدهلوي الأمروهي ثم اللكنوي، كان من العلماء المبرّزين في المعقول والمنقول، ولد ببلدة «لكهنو» سنة ١٢١٣هـ وقرأ العربية على مولانا مخدوم الحسيني اللكنوي، وبعض رسائل المنطق والكلام والأدب على الشيخ مظهر علي التاجر، وقرأ سائر الكتب الدرسية على المفتي إسماعيل بن الوجيه المراد آبادي والمفتي ظهور الله الأنصاري اللكنوي، ثم أقبل إلى الدرس والإفادة إقبالًا كليًا، وسافر إلى الحرمين الشريفين سنة ١٢٥٩هـ، فحجَّ وزار وأخذ الحديث عن المفتي عبدالله سراج المكي وروى عنه، ثم عاد ودرَّس مدة حياته، وأخذ عنه خلقٌ كثير لا يحصون بحد وعد، ومن مصنفاته: التعليق المرضي على شرح القاضي، وشرح الشرح على القاضي، والتعليق الأحسن على شرح ملا حسن، وحاشية على شرح السلّم لحمد الله، وحاشية على شرح هداية الحكمة للشيرازي، وشمس الضحى لإزالة الدجى، وحاشية له على حاشية غلام يحيى البهاري، وتكملته المساة بـ «تكملة العلي للواء الهدى»، والقراضة الغالية، وإزالة العضل عن أشعار المطوّل، والهلالين على الجلالين، وتوفي في الثاني عشر من صفر سنة ١٢٨١هـ ببلدة محمد آباد «طونك»، ودفن بها (نزهة الخواطر: ٧/ ٩٣٨-٩٣٩).

٢) **جعفر بن علي الهندي**[١].
روىٰ عنه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه، وأجازه.

٣) **حسن بن سيد شاه الرامپوري (ت ١٣١٢هـ)**[٢].
أخذ عنه المسلسل بالضيافة علىٰ الأسودين بشرطه بمكة المكرمة، عن الشيخ محمد إسحاق الدهلوي.

٤) **عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ)**، تدبّجًا.

٥) **عبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي (ت ١٢٩٦هـ)**[٣].
أخذ عنه بعد هجرته، وأجازه في الحديث وفي الطريقة، وعدل مدّه بمدّه[٤]، وذكر الشيخ عبدالحفيظ الفاسي سماع الشيخ عبدالحق من الشيخ عبدالغني لمسلسل إجابة الدعاء عند الملتزم.

٦) **محمد بن عبدالرحمن الأنصاري السهارنپوري (ت ١٣٠٩هـ)**[٥].
روىٰ عنه المسلسل بالمصافحة وبالمشابكة، وأجازه.

٧) **قطب الدين بن محيي الدين الدهلوي (ت ١٢٨٩هـ)**[٦].
قرأ عليه الأوائل السنبلية، وصافحه، وشابكه، وسمع منه المسلسل بقراءة سورة الفاتحة، وبقراءة سورة الصف، وأجازه.

وفاته:

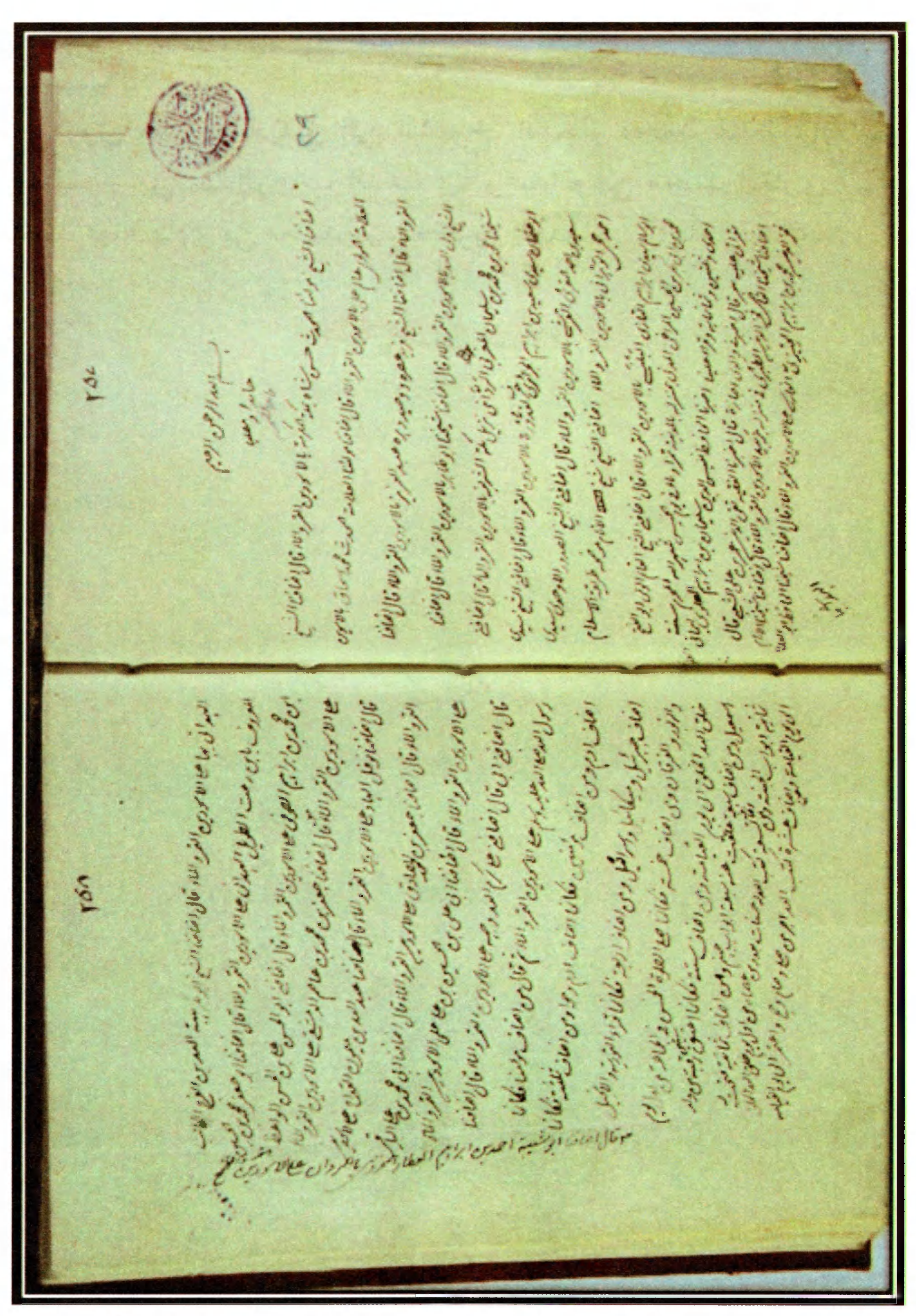
توفي بمكة المكرمة في التاسع عشر من شوال سنة **١٣٣٣هـ**، ودُفن بالمعلاة عند قبر الشيخ رحمة الله الكِرانوي، رحمهما الله وغفر لهما.

(١) لم أقف على ترجمته، وقد سمع المسلسل بالأولية من الشيخ محمد إسحاق الدهلوي.
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣١٦٧).
(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٢٥٦).
(٤) رأيتُ عبارة منقولة من خطه، نصُّها: «يقول العبد الراجي إلى رحمة ربّه الحق؛ محمد عبدالحق: إنّي صنعتُ هذا المدَّ المبارك على المدّ الذي حقّقه الشيخ الأكمل والفقيه الأجل زبدة المفسّرين وعمدة المحدّثين؛ مولانا الحافظ عبدالغني بن أبي سعيد المجدّدي الدهلوي ثم المدني، على مدّ مولانا السيد أحمد بن طاهر بن طاع الله، وهو صنع مدّه على مدّ أحمد بن علي الإدريسي، وهو على مدّ أمير المؤمنين أبي الحسن».
(٥) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٧٨٢).
(٦) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٥٢٨).

اتصالي به:

أروي ماله بأسانيدي إلىٰ الشيوخ: المجاز محمد عبدالغفار الموّي، وعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي، وعبدالله بن محمد الغازي الهندي، ومحمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي، في آخرين: عنه.





سند الشيخ عبدالحق بن شاه محمد الإله آبادي في الحديث المسلسل بالضيافة على الأسودين بخطه

إجازة محمد الخضر ابن مايابىٰ الشنقيطي لمحمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العلي العظيم، والصلاة والسلام علىٰ النبي الكريم، وعلىٰ آله وأصحابه أولي الفضل العميم.

هذا، ولمّا كان السندُ من خصائص هذه الأمة، وسنَّةً من سنن سيد المرسلين، وقاعدةً من قواعد أهل الصلاح والدين، وكانت الإجازة نوعًا منه، وأصحّ أنواعها: ما كانَ من معيّن لمعيّن في معيّن.

وطلبَ منّي **حضرة الفاضل العالم الشيخ محمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي وطنًا الحيدر آبادي مسكنًا**: الإجازةَ، راجيًا باتصال السند الاتصال لسيد المرسلين والدخول في اتباع ما دونه من مشايخي الأطهرين، أجبته لذلك راجيًا حصول النفع له، قائلًا:

إنّي أجزته في جميع مسموعاتي: من الستة والموطأ وغير ذلك من كتب الحديث.

ومن التفسير: تفسير ابن جرير، وابن كثير، والبغوي، والبيضاوي، وروح المعاني للآلوسي، وغير ذلك من كتب التفسير.

ومن أصول الدين والحديث والفقه: أم البراهين، وإضاءة الدجنّة، والجوهرة، ووسيلة السعادة، والمواقف، والمراصد، وغير ذلك من كتب أصول الدين.

(١) هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين: ٢٢٤-٢٢٦

وألفية العراقي، وطلعة الأنوار، ونخبة الفكر، وتدريب الراوي، وغير ذلك من كتب أصول الحديث.

وجمع الجوامع، والتنقيح، والتلويح، والإحكام للآمدي، ومراقي السعود، والمنار، وأصول الشاشي، وغير ذلك من كتب أصول الفقه.

ومالم يذكر من جميع العلوم الشرعية، وعلوم الشرع بسندي سماعًا: من شيخي الشيخ أحمد بن محمد عَيْنِين، عن شيخه الشيخ محمد محمود بن حبيب الله ابن القاضي، عن سيدي عبدالله العلوي، عن شيخه الشيخ محمد بن الحسن البناني - صاحب الثبَت الشهير -.

وكذلك بسندي إلىٰ الشيخ محمد الأمير - صاحب الثبت الكبير -.

وكذلك بسندي إلىٰ الشيخ صالح الفُلَّاني - صاحب الثبَت المسمّىٰ «قطف الثمر» -.

وكذلك بسندي إلىٰ الشيخ محمد عابد الأنصاري السندي صاحب الثبَت المسمّىٰ «حصر الشارد» -.

وأوصيه ونفسي بتقوىٰ الله في السر والعلن، واتقاء الفواحش ما ظهرَ منها وما بطن، وأن يجعلني منتظمًا في سلك أشياخه، داعيًا لي في خلواته وجلواته، والصلاة والسلام علىٰ مَن هُدِينا بنور هدايته، محمد المطاع ربّه تعالىٰ بطاعته.

في ٨ من شوال سنــ ١٣٤٠ ــة

خادم العلم بالحرمين الشريفين

محمد الخضر ابن مايابىٰ الشنقيطي منشًا، المدني مهاجرًا وقرارًا



ترجمة محمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي [1]

اسمه ومولده:

هو المحدّث المسند الحكيم المقرئ الشيخ أبو سعيد محمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم بن أحمد بن الحسين المَدْراسي ثم الحيدر آبادي الدكني، الحنفي مذهبًا، المتخلِّص بـ «مسكين».

ولد في قرية «بَلِي كُنْدا» التابعة لـ «ويلور» بولاية «تاميل نادو» الهندية سنة ١٢٨٢هـ.

تعليمه وعطاؤه:

درَس العلوم الابتدائية في الفارسية والأرديّة علىٰ والده في القرية، ثم أرسله والده لدراسة الأدب الفارسي عند المولوي عبدالرحمن حتىٰ برع فيه وصار ينظم الشعر، ثم أرسله والده إلىٰ «فانيامبادي» والتحق بمدرسة «مفيد عام» والتي تأسّست سنة ١٢٨٩هـ ودرسَ فيها علىٰ الشيخ أبي الحسن محمد عبدالسبحان بن محمد النحو والصرف، ثم علىٰ الشيخ شاه عبدالمجيد پنكَنوري (ت ١٣٦٥هـ) - أحد خلفاء الشيخ رشيد أحمد الكَنكَوهي - المطولات في النحو وتفسير الجلالين، وجوّد القرآن وعرضه علىٰ القاري عبدالرحيم.

ثم رغب في تعلّم الطب اليوناني ولم يكن في مدرسته أحد معروف بذلك؛ فالتحق بـ «مدرسة أعظم» ولازم الحكيم الشيخ شاه عبدالرزاق صوفي.

تزوّج المترجم سنة ١٣٠٣هـ، ورُزق فيما بعد بابنين هما: محمد عبدالمجيب ومحمد عبدالرقيب، ثم بعد زواجه بسنتين (١٣٠٥هـ) تأسّست

---

(١) ثبته هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين، ومقال في تذكرة محدثي جنوب الهند للدكتور راهي فدائي.

مدرسة «معدن العلوم» في «فانيامبادي» فالتحق بها، ودرسَ علىٰ الشيخ محمد عبدالله الپشاوري الصحيحين وجامع الترمذي وسنن ابن ماجه والموطأين وكتب أخرىٰ في المعقولات والمنقولات، وعلىٰ الشيخ الفقيه زمان شاه الپشاوري كتاب الهداية وكتب المعقولات، وعلىٰ الشيخ الأديب الفقيه سيد شرف الدين في علم البلاغة بفنونها الثلاثة وكتب الفقه والفرائض والهيئة والحكمة والحساب، وعلىٰ الشيخ صالح محمد غوث المَدْراسي في العروض والقافية، وتخرّج من هذه المدرسة سنة ١٣١٥هـ في أول دفعة.

سافر المترجم بعد تخرّجه إلىٰ ديوبند باقتراح من شيخه عبدالمجيد پنگنوري واستفاد من علمائها، واستجاز الشيخ رشيد أحمد الگنگوهي في الطريقة، ثم في سنة ١٣٢٤هـ انتقل إلىٰ حيدر آباد وعُيّن بها قاضيًا ومفتيًا، وفي السنة نفسها سافر مع ابنيه: محمد عبدالمجيب ومحمد عبدالرقيب إلىٰ الحجّ وأقام بالبلاد المشرّفة سنة وشهرين ثم رجع إلىٰ بلاده.

انتقل المترجم سنة ١٣٢٨هـ إلىٰ «مليبار» ودرّس فيها بمدرسة دينية أسّسها بعض المحسنين، ومكث بها حتىٰ سنة ١٣٣٣هـ، ثم رجع إلىٰ «حيدر آباد»، ولم أقف علىٰ تاريخ وفاته إلا أنّه كان حيًا سنة ١٣٥٥هـ، رحمه الله وغفر له.

شيوخ الرواية:

١) **أحمد بن عبدالله ميرداد الحنفي (ت ١٣٣٥هـ).**
قرأ عليه الأوائل العجلونية، وسمع منه أبوابًا من صحيح البخاري تجاه بيت الله الحرام، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٢) **أحمد بن عثمان العطار المكي (ت ١٣٢٨هـ)**[(١)].
سمع وابنه «محمد عبدالمجيب» منه الحديث المسلسل بالأولية بالمسجد الحرام تجاه الكعبة بين عشاءي ليلة الأربعاء العاشرة من ذي القعدة سنة ١٣٢٤هـ، وقرأ عليه الأوائل العجلونية في

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٧٩١).

مجلسين، والأوائل السنبلية في مجلس واحد، وبسماع ابنه، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٣) **أحمد بن محمد الحضراوي (ت ١٣٢٧هـ)**، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٤) **أسعد بن أحمد بن أسعد دهَّان الحنفي (ت ١٣٣٨هـ).**
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية في الثالث عشر من رمضان عام **١٣٢٤هـ**، وأجازه مرتين، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٥) **أمين بن أحمد رضوان المدني (ت ١٣٢٩هـ).**
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية عند قدومه للحج سنة **١٣٢٤هـ** تجاه بيت الله المعظّم ضحوة الثامن عشر من ذي الحجة من العام المذكور، وناوله ثبَته، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٦) **تفضُّل الحق بن خدا بخش الحنفي البنغالي ثم المكي (ت ١٣٣٨هـ)**[(١)]، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٧) **حبيب الرحمن بن فضل الرحمن العثماني (ت ١٣٤٨هـ)** [(٢)].
أجازه بالحديث بالأولية كما أجازه به شيخه الشيخ رشيد أحمد الگنگوهي، وقد ذكر ذلك في تقريظه لثبت المترجم.

٨) **حسن بن علي النظير النعماني الگنگوهي** [(٣)].

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢١٠٢).
(٢) سبقت ترجمته ص (١٥٤).
(٣) لم أقف على ترجمة تفصيلية، إلا أنّه قرأ الكتب الدرسيّة وغيرها على عدّة من الشيوخ، منهم: محمد إسحاق الدهلوي، ومحمد يعقوب النانوتوي، ورشيد أحمد الگنگوهي وأجازه عامة، كما أجازه كذلك: حسين بن محسن الأنصاري، وحسن الزمان بن محمد قاسم الحيدر آبادي، وعليم الدين بن رفيع القندهاري.

ناوله ثبَته «الدر الفريد في معرفة الأسانيد» وأجازه بما فيه.

٩) **حسين بن محمد الحبشي (ت ١٣٣٠هـ).**
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٢٤هـ، والمسلسلات: بيوم العيد، وبالمصافحة، وبالمشابكة، وبالضيافة على الأسودين، وبمناولة السبحة، وبالتلقيم، وبإلباس الخرقة، وبالمحبة، وبسورة الصف، وقرأ عليه الأوائل السنبلية، وحضر دروسه في تفسير الخطيب الشربيني وتيسير الأصول، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

١٠) **الخضر بن عبدالله بن مايابىٰ الشنقيطي (ت ١٣٥٤هـ).**
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية وجملةً صالحةً من شمائل الترمذي لما قدمَ «حيدر آباد» بمنزل الشيخ عبدالباسط خان بن باقر خان الوكيل الحيدر آبادي سنة ١٣٤٠هـ، وهذه إجازته.

١١) **خورشيد الله بن عبداللطيف المَدْراسي الحنفي**[١].
أجازه بالكتب الستة وبالحصن الحصين وحزب البحر، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

١٢) **رحمة الله بن أحمد الله الرانديري (ت ١٣٤٢هـ)**[٢]، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

١٣) **ركن الدين بن عبداللطيف القادري (ت ١٣٢٥هـ)**[٣]، وقد أوردتُ معرَّب إجازته الفارسية في هذا المجموع.

---

(١) لم أقف على ترجمته، وهو يروي عن والده عبداللطيف المعروف بمحيي الدين الثاني (ت ١٢٨٩هـ).

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٥١٥).

(٣) لم أقف على ترجمته، وهو يروي عن الشيخ الشاه محمد گيسو دراز القادري، عن محمد شهاب الدين، عن بحر العلوم عبدالعلي اللكنوي، ويروي الصحاح الست عن الشيخ غلام رسول المَدْراسي السابق ذكره، وقد كان المترجم صدرًا للمدرسين بمدرسة «الخير الجاري» الواقعة في «ميل وشارم» من مضافات «مَدْراس».

١٤) سالم بن عيدروس البار (ت ١٣٣٧هـ).
سمع وابنه «محمد عبدالمجيب» منه الحديث المسلسل بالأولية في العشرين من جمادىٰ الآخرة سنة **١٣٢٤هـ**، وأسمعه المترجم إياه كذلك وتدبّجا، وكذا أجاز ابنيه «محمد عبدالمجيب» و«محمد عبدالرقيب»، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

١٥) سعيد بن عبدالله أديب القعقاعي (ت ١٣٢٥هـ).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وقد أوردتُ إجازتيه في هذا المجموع.

١٦) سعيد بن محمد المغربي المدني (ت ١٣٣٣هـ).
سمع عليه بقراءة غيره نبذًا من صحيح البخاري، والحزب الأعظم، وقرأ عليه دلائل الخيرات، وأجازه بالكتب الستة وبالحزب الأعظم وبقصيدة البردة، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

١٧) سعيد بن محمد يماني (ت ١٣٥٤هـ).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية في عيد فطر سنة **١٣٢٤هـ**، وأجازه مشافهةً.

١٨) شرف الدين بن مفتاح الدين القازاني (ت ١٣٤١هـ).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بمكة المكرمة تجاه بيت الله بين العشاءين ليلة الأربعاء السادسة عشرة من ذي الحجة سنة **١٣٢٤هـ**، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

١٩) شعيب بن عبدالرحمن الدكالي (ت ١٣٥٦هـ).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وبيوم العيد، وبيوم عاشوراء، وبالضيافة علىٰ الأسودين، وبالتلقيم، وحضر دروسه في صحيح البخاري بعضها، وسمع بعض شروحه علىٰ ألفية ابن مالك، وموطأ مالك بعضه، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٢٠) صالح كمال بن صديق كمال الحنفي (ت ١٣٣٢هـ).
حضر دروسه الحديثية والفقهية، وسمع عليه الأوائل العجلونية، وقرأ عليه أوائل صحيح البخاري، ولقّمه، وقد أوردتُ إجازته في

هذا المجموع.

٢١) **عبدالجليل بن عبدالسلام برّادة المدني (ت ١٣٢٧هـ).**

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وبالمصافحة، وبالمشابكة، وبالضيافة على الأسودين، وبمناولة السبحة، وبالمحبة، وبسورة الصف، وبقراءة سورة الفاتحة، وبقراءة أول سورة النحل، ولقّنه الذِكر، وناوله السبحة، وألبسه الخرقة، وحضر بعض دروسه، وسمع عليه مسلسلات ابن عقيلة بقراءة الشيخ عبدالله بن محمد الغازي الهندي، وقرأ المترجم عليه قصيدة في مدحه بالفارسية، ثم أتى له بولده «محمد عبدالمجيب» فأجازه وكتب له، وقد أوردتُ الإجازتين في هذا المجموع.

٢٢) **عبدالحق بن شاه محمد الإله آبادي ثم المكي (ت ١٣٣٣هـ)**[١].

قرأ عليه الأوائل السنبلية، وسمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وبيوم العيد، وبسورة الفاتحة، وبسورة الصف، وبالمشابكة، وبالضيافة على الأسودين، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٢٣) **عبدالحق بن محمد مير الحقاني الدهلوي (ت ١٣٣٥هـ)**[٢]، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٢٤) **عبدالحميد بن محمد فردوس.**

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٢٥) **عبدالرزاق بن حسن البيطار (ت ١٣٣٥هـ)**، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٢٦) **عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (ت ١٣٥٥هـ)**[٣].

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وانتفع ببعض مجالسه،

---

(١) سبقت ترجمته ص (١٤٨٤).

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٧٣٤).

(٣) سبقت ترجمته ص (١٠٦٧).

وأجاز ابنيه «محمد عبدالمجيب» و«محمد عبدالرقيب» ومَن سيولد له، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٢٧) عبدالله - فضل محمد - الكابلي اللمقاني (١).

سمع وابنه «محمد عبدالمجيب» منه الحديث المسلسل بالأولية وأجازهما به وبالكتب الستة، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٢٨) عبدالله إسحاق الفتّني الدهلوي (ت ١٣٤١هـ)(٢).

لقيه بمنطقة «شولافور» في عام **١٣٢٣هـ**، وأجازه مشافهةً.

٢٩) عبدالله بن عودة القدُّومي (ت ١٣٣١هـ).

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية عند قدومه للحج سنة **١٣٢٤هـ** ببيت الشيخ أبي شعيب الدّكالي، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٣٠) عبدالله بن محمد الغازي الهندي (ت ١٣٦٥هـ) (٣).

تدبّجا الإجازة، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٣١) عبدالمؤمن بن فهيم الدين الميرتهي (ت ١٣٤٧هـ)(٤).

---

(١) لم أقف على ترجمته، وهو يروي الأولية عن الشيخ أبي الحسين النوري المارَهْوري (ت ١٣٢٤هـ) وأجازه به وبالكتب الستة، عن جدّه السيد آل رسول، عن الشاه عبدالعزيز الدهلوي، ويروي الكتب الستة كذلك عن الشيخ أحمد علي السهارنفوري.

(٢) ولد سنة ١٢٥٦هـ، وأخذ العلوم عن الشيوخ: محمد إسحاق الدهلوي، ورشيد أحمد الگنگوهي، ومحيي الدين الويلوري، وعبداللطيف بن أبي الحسن الويلوري، ومحمد إسماعيل الشهيد الدهلوي، ومحمد قاسم النانوتوي، ومحمد يعقوب الديوبندي، وعبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي، ومحمد حسن الكلكتي، وعبدالرب الدهلوي، وأبي الحسنات اللكنوي، وقطب الدين خان الدهلوي، وصديق حسن خان القنوجي، وإمداد الله العُمري.

هاجر مع الشيخ رحمة الله الكرانوي لبلد الله الحرام، وصحبه في سفره إلى السلطان في الآستانة، وتوفي رحمه الله سنة ١٣٤١هـ وعمره ٨٥ سنة (هادي المسترشدين: ٢٦٩-٢٧٠).

(٣) سبقت ترجمته ص (٩٣٧).

(٤) لم أقف على ترجمته، وهو يروي عن الشيخ فضل رحمن بن أهل الله المراد آبادي، ويروي حديث الجنِّ «من قُتل في غير زيّه فدمه هدر» عن السيد أحمد الدهلوي عن خاله محبوب علي عن الشاه عبدالعزيز الدهلوي عن والده عن شمهورش، وهو حديث موضوع، وتوفي سنة ١٣٤٧هـ.

سمع منه ببلدة «ميرته» الحديثَ المسلسل بالأولية في الثاني من جمادىٰ الأولىٰ سنة ١٣٢٨هـ، وأجازه مشافهةً.

٣٢) **علوي بن صالح بن عقيل بن عمر علوي.**
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية تجاه بيت الله الحرام بعد صلاة عصر يوم التاسع والعشرين من رمضان سنة ١٣٢٤هـ، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٣٣) **علي بن حسن بن عمر بن حسن الحداد**، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٣٤) **علي بن سلطان الشَّناصي اللنجاوي (ت ١٣٥٣هـ)**، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٣٥) **علي بن عبدالله الطيِّب النَّزَلي المصري (ت ١٣٦٣هـ)**، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٣٦) **علي مرتضىٰ الرفاعي المصري**، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٣٧) **عمر بن أبي بكر باجنيد (ت ١٣٥٤هـ).**
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وأجاز ابنيه «محمد عبدالمجيب» و«محمد عبدالرقيب»، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٣٨) **عمر بن محمد شطا الدمياطي (ت ١٣٣١هـ)**، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٣٩) **غلام رسول المَدْراسي (ت ١٣٣٥هـ)[1].**

(١) الشيخ العالم الفقيه، أحد كبار العلماء، أدركه المؤرخ السيد عبدالحي اللكنوي بمَدْراس سنة ١٣١٩ هـ، وقال: «أظن أنه كان يقول: إنه قرأ العلم بحيدر آباد في مدرسة المولوي محمد زمان بن محمد عمر الشاهجَهانبوري، وكان المرجع والمقصد بمَدْراس على سجادة الفقيه عبدالرحمن، وكان بارعًا في الفقه والأصول، متكلمًا على مذهب الماتريدية، شديد التعصب على مخالفيه، مات

قرأ عليه: القول الجميل، ودلائل الخيرات، وحزب البحر، والبردة سنة ١٣١٦هـ، وأجازه بذلك فقط مشافهةً، وأجازه في عدد من الطرق وخلّفه.

٤٠) **قيام الدين عبدالباري بن عبدالوهاب اللكنوي (ت ١٣٤٤هـ)**[١].

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وقرأ عليه بعض المسلسلات من ثبته المسمىٰ «الباقيات الصالحات»، وأجازه مشافهةً في ربيع الأول سنة ١٣٤٠هـ بحيدر آباد، وأجازه عامة وأثبت ذلك في تقريظه لثبت المترجم.

٤١) **گل بن السيد خان الكابلي المراد آبادي**[٢].
لقيه بـ «مراد آباد» سنة ١٣٢٨هـ، وناوله ثبَته «أصح الأسانيد»، وأجازه مشافهةً.

٤٢) **محمد بن حامد الحنفي الحسني**، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٤٣) **محمد بن سليمان حسب الله الشافعي المكي (ت ١٣٣٥هـ)**.
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية في المسجد الحرام بمكة المكرمة في الخامس عشر من جمادىٰ الآخرة سنة ١٣٢٤هـ، وسمع عليه الأوائل العجلونية، وحضر دروسه في الجامع الصغير للسيوطي مع شرحه «السراج المنير»، وصافحه، وشابكه،

يوم الأربعاء بـ «مَدْراس» لسبع عشرة خلون من صفر سنة ١٣٣٥هـ»، ويروي المترجم «القول الجميل» عن الشيخ عبدالرحمن المَدْراسي، عن الشاه محيي الدين الويلوري، عن الشيخ محمد يعقوب بن محمد أفضل الدهلوي، ويرويه كذلك عن الشيخ إمداد الله المهاجر، عن الشيخ محمد إسحاق الدهلوي، ويروي «دلائل الخيرات» و«حزب البحر» و«البردة» عن الشيخ محمد عبدالحق بن شاه محمد الإله آبادي (هادي المسترشدين: ٢٦٥، نزهة الخواطر: ٨/ ١٣٢١).

(١) سبقت ترجمته ص (١٠٨٤).

(٢) محمد گل، لم أقف على ترجمته، وهو يروي عن السيد محمد بن محمد بن محمد بن حسين الكتبي، مسلسلًا بالآباء إلى محمد بن حسين الكتبي، عن شيخه أحمد الطحطاوي، وكان مدرّسًا بالمدرسة الإمداديّة بمراد آباد.

وأضافه على الأسودين، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٤٤) محمد بن عبدالرحمن بن حسن بن عبدالباري الأهدل (ت ١٣٥٢هـ).

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية في الخامس من ربيع الأول سنة **١٣٢٥**هـ على ظهر «سفينة المجيدي» المتوجهة إلى «حيدر آباد»، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٤٥) محمد بن عبدالله المنصوري المالكي (ت ١٣٢٨هـ).

أجازه مشافهةً بالحرم المكي في الخامس من شعبان سنة **١٣٢٤**هـ.

٤٦) محمد عثمان المَدْراسي[(١)]، وقد أوردتُ معرَّب إجازته الهندية في هذا المجموع.

٤٧) محمد عمر الصديقي الخراساني[(٢)].

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية سنة **١٣١٩**هـ، وقرأ عليه: دلائل الخيرات، وحزب البحر، وحزب النصر، والبردة، والقصيدة الغوثية، وأجازه بها وبسائر مروياته مشافهةً.

٤٨) محيي الدين حسين المَدْراسي[(٣)].

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية عن الشيخ لطف الله

---

(١) لم أقف على ترجمته، وذكر المَدْراسي أنّه كان واعظًا لا نظير له، حسن الصوت بالقرآن، وكان صهره قد اشترط ألا يزوج ابنته إلا رجلًا يحفظ ثلاثين ألف حديث فلم يجد إلا المترجم فزوّجه إيّاها، وأخذ العلوم عن الشيوخ: عناية الله اللكنوي، ومحمد صالح الفنجابي، ومحمد حسن الرامفوري، وصهره عالم خان المَدْراسي (هادي المسترشدين: ٢٦٨-٢٦٩).

(٢) لم أقف على ترجمته، وذكر المَدْراسي أنّه كان بصيرًا بقلبه، ويروي الحديث المسلسل بالأولية عن شيخه السيد محمود عاقبت شاه عن الشيخ محمد إسحاق الدهلوي، وكان يحفظ أكثر من مائة ألف حديث، ودلائل الخيرات والبردة وأوراد وأحزاب، وله أشعار كثيرة (هادي المسترشدين: ٢٦٤).

(٣) محمد محيي الدين حسين، لم أقف على ترجمته، إلا أنّه كان شيخًا للحديث وصدرًا للمدرسين بالمدرسة اللطيفية بـ«ويلور» من مضافات «مَدْراس»، وهو يروي عن الشيخ لطف الله العليگري، ويروي المصافحة الشمهورشية عن عبداللطيف القادري، عن الشيخ عبدالمحسن بن محمد طاهر سنبل، عن الشيخ صالح البخاري.

العليگري، والمسلسل بالمصافحة الشمهورشية في السابع من ذي القعدة سنة **١٣٢٥هـ**، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٤٩) مراد بن عبدالله القازاني (ت ١٣٥٢هـ).

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بمكة المكرمة سنة **١٣٢٥هـ**، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٥٠) نور محمد الفتحپوري ثم الحيدر آبادي[١]، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٥١) يعقوب علي بن حيدر علي الدهلوي[٢].

لقيه بحيدر آباد، وأجازه مشافهةً.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيخ عبدالله بن محمد الغازي الهندي وغيره: عنه.



(١) لم أقف على ترجمته، وهو يروي عن المشايخ: رشيد أحمد الگنگوهي، ومحمود حسن الديوبندي، وعبدالرحمن الپاني پتي، والسيد أحمد الدهلوي عن خاله محبوب علي عن الشاه عبدالعزيز الدهلوي.

(٢) محمد يعقوب علي، لم أقف على ترجمته، وذكر المَدْراسي أنه يروي عن الشيخ محمد إسحاق الدهلوي، ويروي عن الشيخ عبدالله الشجري النجدي المعمّر ستمائة سنة!!



المدرسة اللطيفية بويلور (تصويري)

والتي تأسست قبل ثلاث مائة سنة تقريبًا على يد الشيخ عبد اللطيف القادري البيجاپوري (ت ١١٤٩هـ)



صورة بانورامية خارجية للمدرسة اللطيفية بويلور (تصويري)

وعلى يسار مبنى المدرسة مبنى صغير يحوي قبر المؤسس وعددًا من قبور أسرته، وخلفه مقبرة لعدد من علماء المدرسة وطلابها



صورة بانورامية داخلية للمدرسة اللطيفية بويلور (تصويري)

الحمد لله الملك العلام في المبدأ وحسن الختام والصلاة والسلام
على سيد الانام وعلى آله الكرام واصحابه الفخام وكان الفراغ من نقل
هذا الثبت المبارك بعون الله تعالى وتبارك على يد افقر الخلق الى الله
ذي الايادي المسكين ابي سعيد محمد المدعو بعبد الهادي ابن الشيخ محمد
عبد الكريم ابن الشيخ احمد بن الحسين المدراسي الحيدرابادي تغمدهم الله
تعالى بفضله المهادي في العواقب والمبادي وكان ذلك ببلد الله
الامين في الحادي والعشرين من شهر محرم الحرام سنة خمس وعشرين
وثلثمائة والف من هجرة سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه
وعلى آله وصحبه اجمعين وعلينا معهم الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين

نموذج من خط المترجم عبدالهادي المَدْراسي



الحمد لله على ما من على بجمع هذه المسلسلات من الاحاديث الجليلات
المتصلة الى سيد العالمين التي بلغت في العدد الى السبعين الملقبة
بمسلسلات المسكين والمسمى ب

هادي الطالبين

الى ١٣٤٠هـ

مسلسلات النبي الامين

لعبد ذليل لرب جليل غبار تراب اقدام العلماء
العاملين خادم الاسلام والمسلمين ابي سعيد محمد المسكين
المدعو بعبد الهادي ابن مولانا المرحوم الحاج محمد
عبد الكريم تغمدهما الله بفضله المتمادي امين

القسم الثالث من ثبت «هادي المسترشدين» مخطوطًا قبل طبعه، بخط المصنّف

ترجمة محمد الخضر بن عبدالله الشنقيطي [1]

اسمه ومولده:



هو المحدث المجاهد القاضي العلامة الأديب المفتي الشيخ محمد الخضر بن عبدالله بن أحمد - الملقب بـ «ما يأبىٰ» لكرمه وسخائه وعدم ردّه سائلًا - ابن عبدالله بن محمد بن الطالب علي بن محمد بن المختار بن الحبيب بن سيدي عبدالله بن محمد بن علي بن يرزق بن محمد بن الحسن بن يوسف بن اكرير بن علي الجكني الشنقيطي.

ولد في بلدة «تِكّبه» شرقي موريتانيا سنة **١٢٨٥**هـ.

تعليمه وعطاؤه:

تلقىٰ تعليمه علىٰ يد والده الشيخ سيد عبدالله، ثم حفظ القرآن الكريم، وأخذ علوم اللغة والفقه والأصول علىٰ يد الشيخ سيد المختار بن أحمد بن الهادي، وقد أجازه في حفظ القرآن الكريم الشيخ سيد محمد بن الأقظف، ودرس علىٰ يديه أيضًا بعض المتون الفقهية، ثم درس في محضرة أهل الطالب إبراهيم التاكاطين، وفي محضرة أهل محمد بن محمد سالم في أقصىٰ الشمال الغربي الموريتاني أنهىٰ رحلته العلمية.

أسّس محضرة في الشمال الموريتاني وكان يشهدها الناس من الداخل والخارج، كما عملَ قاضيًا في المنطقة نفسها كذلك، وقاد الجيوش مع أمير

(١) مقدمة كتابه «كوثر المعاني الدراري في كشف خبايا صحيح البخاري» بقلم ابنه محمد الأمين: (١/ ٧-١٠)، أعلام الشناقطة: ٢٣٩-٢٤١ وفيه ولادته سنة ١٢٩٠هـ، الأعلام الشرقية: ١/ ٣٨٢

البلاد عثمان بن بكار في محاربة الفرنسيين، ولما ظهرت شوكة الفرنسيين غادرها مع الأمير المذكور إلىٰ المغرب الأقصىٰ لطلب النجدة من سلطانها، وأقام في المغرب خمسَ سنين أستاذًا للسلطان عبدالحفيظ بعد استتباب الأمر له علىٰ أخيه عبدالعزيز.

خرج من المغرب عام ١٣٣٠هـ - بعد إعلان فرنسا الحماية علىٰ المغرب - متوجهًا إلىٰ المدينة المنورة، فجاور بها مدرسًا بالحرم النبوي ومفتيًا للمالكية.

وفي عام ١٣٤١هـ ذهب إلىٰ الأردن بصحبة الملك عبدالله حيث عُيّن قاضيًا للقضاة وأقام بها بضع سنين، ثم عاد مرة أخرىٰ إلىٰ المدينة المنورة بعد عدة جولات في دول مختلفة وبقي بها حتىٰ وفاته.

وله من المصنفات: كوثر المعاني الدراري في كشف خبايا صحيح البخاري، وإبرام النقض لما قيل من أرجحية القبض، وقمع أهل الزيغ والإلحاد عن الطعن في أئمة الاجتهاد، مشتهىٰ الخارف الجاني في رد زلقات التيجاني الجاني، والعوامل الشرطية لزكاة الأوراق النوطية، ولزوم طلاق الثلاث دفعة بما لا يستطيع العالم دفعه، وقمع أهل الزيغ والإلحاد عن الطعن في تقليد أئمة الاجتهاد، واستحالة المعية بالذات وما يضاهيها من متشابه الصفات، وإيضاح مختصر خليل بمذاهب الأربعة وأصح الدليل، وتصوّف السادة والنجاح في الرد علىٰ متصوفة الرقص والصياح.

شيوخ الرواية:

١) **أحمد بن محمد عَيْنِين بن أحمد بن الهادي اللمتوني الشنقيطي (ت ١٣٢١هـ).**

٢) **عابد بن حسين المالكي (ت ١٣٤١هـ).**

ويروي عنه الحديث المسلسل بالأولية.

٣) **المختار بن محمد عَيْنِين بن أحمد بن الهادي اللمتوني الشنقيطي.**
ذكر روايته عنه في إجازته للشيخ عبدالله بن عمر باجماح العمودي، وهو عن شيخه محمد الأمين بن أحمد زيدان.

وفاته:

توفي بالمدينة المنورة في الخامس عشر من ذي القعدة سنة **١٣٥٣**هـ ودُفن بالبقيع، رحمه الله وغفر له.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ المجاز وغيره: عنه.



إجازة رحمة الله بن أحمد الله الرانديري لمحمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أجاز العلماء العاملين على العمل الصحيح إجازة، ووعدَ بوجادة ذلك يومَ يؤخذ الكتاب باليمين وعدًا لا يُخلف إنجازه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا ضدَّ ولا ندَّ له شهادةً يصير بها الموقوف مرفوعا، ويتصل بها ما كان مقطوعا، وأشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله وصفيّه وخليله المنزَّل عليه أحسن الحديث، المسجَّل بين الورى في القديم والحديث صلى الله وسلم عليه وزاده فضلًا وشرفًا لديه، وبعد:

فإنّه وفد إلينا بقصبة «رانديرِ» **العالم الأعز المحترم المولوي الحاج عبدالهادي المَدْراسي الحيدر آبادي**، [وطلبَ] أن أجيزَ له بمروياتي في الحديث والتفسير والفقه، وما يتعلق بالعلوم الدينية، مما استفدتُ من المشايخ والعلماء العظام، فأجزتُ له أن يرويَ عنّي، وإن كنتُ لستُ أهلًا لذلك، ولا ممّن يخوض في تلك المسالك، ولكن تشبُّهًا بالأئمة الأعلام، السابقين الكرام.

وإذا أجزتُ مع القصورِ فإنَّني ... أرجو التشبهَ بالـــذين أجازوا
السالكينَ إلى الحقيقةِ منهجًــا ... سَـبَـقُوا إلى غُرَفِ الجِنانِ ففازوا

فأقول: قد أجزتُ لمولانا وبالفضل أولانا **المولوي الحاج عبدالهادي المَدْراسي الحيدر آبادي** بجميع مروياتي ومسموعاتي، وبكل ما تجوز لي روايته، وتصحّ لي درايته من علم التفسير والحديث وأصوله، كما أخذتُ وسمعتُ وقرأتُ سبقًا سبقًا على مشايخي الأجلاء الأعلام، والسادة الكرام.

(١) هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين: ٢٣٠-٢٣٩
** وقد سبقت ترجمة المجاز، ولم أقف على ترجمة للمجيز.

فأروي الأمهات الست وغيرها من كتب التفسير والحديث عن:

شيخنا العلامة الشيخ حسين بن محسن الأنصاري، وهو عن شيخه العلامة ذي المنهج الأعدل السيد حسن بن عبدالباري الأهدل، والشريف الهمام والحافظ الإمام محمد بن ناصر الحازمي الحسني، والقاضي العلامة الحجَّة أحمد ابن الإمام الحافظ الرباني محمد بن علي الشوكاني، كلهم: عن السيد العلامة وجيه الإسلام، ومفتي الأنام؛ عبدالرحمن بن سليمان بن يحيىٰ بن عمر مقبول الأهدل الزَبيدي اليمني، عن والده العلامة نفيس الدين سليمان بن يحيىٰ بن عمر مقبول الأهدل، عن العلامة أحمد بن محمد شريف الأهدل، عن العلامتين: أحمد النخلي، وعبدالله البصري، إلىٰ آخر سندهما.

ح وبرواية السيد العلامة أحمد بن محمد شريف الأهدل أيضًا، عن الشيخ أحمد بن محمد النخلي المكي، وعبدالله بن سالم البصري المكي أيضًا، عن شيخهما: العلامة الشمس محمد بن علاء الدين البابلي المصري، إلىٰ الشيخ أحمد ابن حجر العسقلاني[(١)].

وأروي[(٢)]: عن شيخنا الشريف محمد بن ناصر، والقاضي العلامة أحمد بن الإمام محمد الشوكاني، كلاهما: عن والد الثاني - وهو القاضي محمد الحافظ الشوكاني -، عن شيخه العلامة السيد عبدالقادر بن أحمد الكوكباني، عن العلامة الشيخ محمد حياة السندي المدني، عن العلامة سالم[(٣)] بن عبدالله البصري، عن والده عبدالله بن سالم البصري، إلىٰ الشيخ ابن حجر العسقلاني[(٤)] إلىٰ آخر سنده.

وأما صحيح البخاري: فأرويه بالأسانيد المذكورة إلىٰ الحافظ ابن حجر، عن شيخه زين الحفاظ أبي الفضل عبدالرحيم العراقي، عن الإمام الحجة أحمد

(١) ووصله: عن سالم بن محمد السنهوري، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي، عن القاضي زكريا بن محمد الأنصاري، عن ابن حجر.
(٢) الكلام لشيخه: حسين بن محسن الأنصاري.
(٣) كذا في المصدر: وروايته عن الوالد مباشرةً كما في ثبَته (خ).
(٤) ووصله: عن إبراهيم بن حسن الكوراني، عن أحمد بن محمد القُشاشي، عن الشمس الرملي، عن زكريا بن محمد الأنصاري، عن ابن حجر.

بن أبي طالب الحجّار، عن الإمام أبي عبدالله الحسين بن المبارك الزَبيدي، عن الحافظ عبدالأول بن عيسىٰ السجزي، إلىٰ آخره[١].

وأما صحيح الإمام مسلم: فأرويه بالأسانيد السابقة إلىٰ ابن حجر العسقلاني، عن الصلاح بن عمرو المقدسي[٢]، عن أبي الحسن علي بن أحمد - المعروف بابن البخاري -، عن المؤيد بن محمد الطوسي، عن فقيه الحرم أبي عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي، عن أبي الحسين عبدالغافر بن محمد الفارسي، عن أبي أحمد محمد بن عيسىٰ الجلودي - بضم الجيم بلا خلاف نسبة لسكة الجُلوديين بنيسابور الدراسة - عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان، عن مؤلفه، إلا ثلاثة فوائت في ثلاثة مواضع لم يسمعها إبراهيم بن محمد بن سفيان من الإمام مسلم؛ فروايته لها عن الإمام مسلم بالإجازة أو بالوجادة، وقد غفل أكثر الرواة عن تبيين ذلك وتحقيقه في إجازاتهم وفهارسهم، بل يقولون في جميع الكتاب: «إبراهيم بن محمد بن سفيان، قال: أخبرنا مسلم بن الحجاج».

وهو خطأ، نبّه علىٰ ذلك الحافظ ابن الصلاح، كما حكاه عنه النووي في مقدمة شرح مسلم رحمه الله تعالىٰ، وقد نبّه وبيَّن الثلاثة المواضع الفائتة: الإمام النووي في أول المقدمة، فليراجعها مَن أراد الوقوف عليها.

وأما سنن الإمام أبي داود السجستاني: فبالأسانيد السابقة إلىٰ الحافظ ابن حجر بسنده إلىٰ مؤلفها.

وأما جامع الإمام الترمذي والشمائل له: فبالأسانيد السابقة إلىٰ الحافظ ابن حجر، إلىٰ آخره.

---

(١) ووصله: عن الإمام أبي الحسن عبدالرحمن بن محمد بن مظفر الداودي، عن شيخه الحافظ أبي محمد عبدالله بن أحمد بن حمويه الحموي السرخسي، عن الحافظ أبي عبدالله محمد بن يوسف بن مطر الفربري، عن الإمام البخاري رحمه الله تعالى.

(٢) كذا في المصدر، وصوابه: الصلاح بن أبي عمر المقدسي، وقد سبق التنبيه أن رواية ابن حجر عنه بالعامة لأهل العصر.

وأما سنن الإمام النسائي: فبالأسانيد السابقة إليه، وبسنده إلىٰ المؤلف.

وأما سنن الإمام أبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني: فبالأسانيد السابقة إلىٰ ابن حجر، وبسنده إلىٰ المؤلف.

وأما موطأ إمام دار الهجرة مالك بن أنس: فبالأسانيد السابقة إلىٰ ابن حجر، وبسنده إلىٰ المصنف.

وأما مسند الإمام الدارمي - رحمه الله -: فبالأسانيد السابقة إلىٰ ابن حجر، إلىٰ آخر السند.

وأما النخبة وشرحها، وبلوغ المرام - الجميع للحافظ ابن حجر -: فبالأسانيد السابقة إليه.

وأما منتقىٰ الأحكام[1] لابن تيمية: فعن شيخنا الشريف محمد بن ناصر الحازمي، عن شيخه الإمام الشوكاني، عن شيخه السيد عبدالقادر بن أحمد الكوكباني، عن العلامة السيد سليمان بن يحيىٰ بن عمر مقبول الأهدل، عن السيد العلامة أحمد بن محمد شريف الأهدل، عن أحمد بن محمد النخلي المكي، بسنده إلىٰ مؤلفه الإمام مجد الدين عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن محمد الحرَّاني - المعروف بابن تيمية -.

وأما مشكاة المصابيح للحافظ الخطيب التبريزي: فبالأسانيد السابقة إلىٰ الشيخ إبراهيم الكردي المدني بسنده المارّ إلىٰ مؤلفها.

وأما تيسير الأصول للحافظ عبدالرحمن بن علي الدَّيبع الشيباني: فعن شيخنا الشريف محمد بن ناصر الحازمي، والسيد حسن بن عبدالباري الأهدل، كلاهما: عن العلامة عبدالرحمن بن سليمان بن يحيىٰ بن عمر مقبول الأهدل، إلىٰ آخره.

وأما كتاب الحصن الحصين والعدَّة للإمام الحافظ محمد الجزري: فبالسند السابق في تيسير الأصول إلىٰ الحافظ الدَّيبع، عن الحافظ زين الدين

(١) كذا في المصدر، وصوابه: منتقى الأخبار.

أبي العباس أحمد بن عبداللطيف الشرجي، عن الحافظ محمد الجزري مؤلفها.

وأما شفاء القاضي عياض: فبالسند السابق أيضًا في تيسير الأصول إلىٰ الحافظ الدَّيبع، عن الحافظ زين الدين أحمد بن عبداللطيف الشرجي، عن الإمام الحافظ نفيس الدين سليمان بن إبراهيم العلوي، بسنده إلىٰ المؤلف.

وأما أوليات العلامة الشيخ محمد سعيد سنبل: فعن شيخنا الشريف محمد بن ناصر - قراءةً وإجازةً -، عن العلامة محمد عابد السندي، عن العلامة محمد طاهر، عن والده المؤلف.

وأما ما يتعلَّق بالتفسير، فأول ذلك «تفسير الجلالين» فأروي ذلك: عن العلامة الشيخ حسين بن محسن الأنصاري، وهو عن الشريف محمد بن ناصر، عن العلامة عبدالرحمن بن سليمان مقبول الأهدل، عن والده العلامة سليمان بن يحيىٰ، عن والده العلامة يحيىٰ بن عمر، عن مشايخه الثلاثة الأعلام: الشيخ أحمد النخلي، والشيخ عبدالله بن سالم البصري، والشيخ حسن العجيمي، ثلاثتهم: عن حافظ عصره الشمس البابلي، عن سالم السنهوري، ونور الدين علي الأجهوري.

فالأول: عن الشمس محمد العلقمي، والثاني: عن النور القرافي، كلاهما: عن الإمام السيوطي.

والقطعة الثانية تأليف الجلال المحلِّي - من سورة الكهف إلىٰ آخر القرآن، ومنها الفاتحة -: فعن الحافظ السيوطي، عن الجلال المحلِّي.

وأما تفسير القاضي ناصر الدين البيضاوي: فبالسند المتقدم في «تيسير الأصول» إلىٰ الحافظ الدَّيبع: عن جدِّه لأمه العارف بالله إسماعيل بن محمد بن مبارز الشافعي عن الخطيب كمال الدين أبي عمران موسىٰ بن محمد الضجاعي، عن شيخ الإسلام القاضي أبي الطاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، عن الأستاذ عبدالله بن محمود الأصفهاني ثم الشيرازي، عن مؤلفه القاضي البيضاوي.

وأما تفسير الإمام الحافظ محيي السنة البغوي؛ قال شيخي: فعن شيخنا الشريف محمد بن ناصر قراءةً لأوله وإجازة لباقيه، عن شيخه العلامة عبدالرحمن بن سليمان مقبول الأهدل، عن والده العلامة سليمان بن يحيىٰ مقبول الأهدل، عن العلامة أحمد بن محمد شريف الأهدل، عن العلامة أحمد بن محمد النخلي المكي، عن العلامة الشمس محمد البابلي، عن العلامة إبراهيم الحلبي، عن العلامة محمد بن أحمد الرملي المصري، عن القاضي زكريا، عن العلامة عبدالرحيم بن الفرات، عن العلامة أبي حفص عمر بن الحسن المراغي، عن الفخر ابن البخاري، عن مؤلفه.

وأما الترغيب والترهيب للحافظ زكي الدين عبدالعظيم المنذري: فبالإسناد السابق في «أبي داود» إلىٰ الحافظ ابن حجر: عن أبي علي المطرّزي، عن يوسف بن علي الحنفي، عن مؤلفه.

وأروي جميع ما ذُكر أيضًا عن شيخي وسندي العلامة الشيخ حسن[1] بن محسن الأنصاري، فهو عن شيخه الشريف محمد بن ناصر الحازمي، عن العلامة محمد عابد، وله ثبَت كبير جامع لكثير من كتب التفسير والحديث وغير ذلك، اسمه: «حصر الشارد»، وكذلك «إتحاف الأكابر في إسناد الدفاتر» للعلامة الشوكاني، فإن الثبَتين المذكورَين قد جمعا كثيرًا من أسانيد كتب الحديث وغيره، وإنّي أرويهما: عن شيخي العلامة حسين بن محسن الأنصاري، وهو عن شيخه الشريف محمد بن ناصر، عن كل واحد من المؤلفين المذكورين.

فقد أجزتُ للعلامة المولوي الحاج محمد عبدالهادي المَدْراسي بكلِّ ما تجوز لي روايته وتصحّ عنّي درايته من علم الحديث وغيره، إجازةً شاملةً عامةً.

وأوصيه بمراجعة الكتب المؤلفة في أسماء الرجال، والكتب المصنفة في ضبط الألفاظ المشكلة في متون الأحاديث وإيضاح معانيها، وشرح الأمهات الست، لا سيما «فتح الباري»، وتأمُّل معاني الأحاديث، والتعبير عن كلِّ لفظٍ بمدلوله العربي.

(١) كذا في المصدر، وهو تصحيف صوابه: حسين.

وأوصيه بتقوىٰ الله في السرِّ والعلن، والمراقبة لله فيما ظهر وبطن، ومتابعة السنن، والحياء من الله، وحسن الظن بالله وبعباد الله، وألا يغفل عن ذكر الله المطلق، وتلاوة كتابه وتدبر معانيه، والمجاهدة بحسب الوسع فيما يقربه إلىٰ الله عز وجل، وألا ينساني ووالدي وأولادي ومشايخي وجميع المسلمين من دعائه في حياتي وبعد موتي، ووفقنا الله وإياه لما يرضاه، وسلك بنا وبه طريق النجاة.

اللهم اجعلنا وإياه من العلماء العاملين والفقهاء المحققين، وارزقنا وإياه خير الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين، والحمد لله أولًا وآخرًا، وظاهرًا وباطنًا، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله العلي العظيم، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

مؤرّخة يوم الاثنين **١٦** شهر ذي القعدة سنـ **١٣٣٨** ـة من الهجرة النبوية، علىٰ صاحبها أفضل الصلاة وأزكىٰ التسليم والتحيَّة.

حرره ببنانه وقاله بلسانه:

المجيز الفقير الحقير عبدٌ من عباد الله

خادم الطلبة: **القاضي رحمة الله بن القاضي السيد أحمد الله**

القادري نسبًا والحنفي مذهبًا والرانديري متوطنًا

عُفي عنه وعن والديه وعن مشايخه وعن جميع المسلمين والمسلمات

آمين يا رب العالمين



ترجمة رحمة الله بن أحمد الله الرانديري [1]

اسمه ومولده:

هو الشيخ الفاضل القاضي رحمة الله بن أحمد الله بن رحمة الله القادري نسبًا، اللاجبوري السورتي مولدًا، ثم الرانديري موطنًا، الحنفي مذهبًا.

حياته:

سافر للعلم وقرأ على أساتذة عصره، وأخذ الحديث بمدينة بهوپال عن **الشيخ حسين بن محسن الأنصاري وأجازه عامة**، والقاضي محمد بن عبدالعزيز الجعفري المچهلي شهري - ولعلّه يروي عنه - وغيرهما، ثم رجع إلى بلدته وولي التدريس بمدرسة الحاج إسماعيل أشرف السورتي بـ«رانديز»، وله من المصنفات باللغة الأرديّة: ترتيب المسائل على أقوىٰ الدلائل، وتحقيق المسائل من عمدة الوسائل، وسبع سنابل في تصريح المسائل، وتلك عشرة كاملة، وكحل العينين في ترك رفع اليدين، وهداية البرايا في أحكام الضحايا.

وفاته:

توفي في العاشر من جمادىٰ الأولىٰ سنة **١٣٤٢هـ**، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلى المجاز الشيخ محمد عبدالهادي المَدْراسي: عنه.



(١) نزهة الخواطر: ٨/ ١٢٢٨

إجازة خليل أحمد السهارنفوري لعبدالكريم گمتهلوي [(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ رسوله وخير خلقه محمد، وعلىٰ آله وأصحابه أجمعين، أما بعد:

فقد قرأ عليّ أوائل الصحاح الست والموطأين - لإمام دار الهجرة مالك رحمه الله تعالىٰ ومحمد بن الحسن الشيباني رحمه الله تعالىٰ -: أخي في الدين **المولوي السيد عبدالكريم كمتهلوي**، واستجازني علىٰ حسن ظنه بي كما أجازني مشايخي الكرام؛ فأجزتهُ بما يجوز لي روايته من المنقول والمعقول - وإن لم أكن أهلًا له -، وأن يجيزَ غيره بشرائط معتبرة لدىٰ أهل الفن لمن تأهّل لذلك، وأوصيه ونفسي بتقوىٰ الله في السر والعلن فيما ظهرَ وبطن، وأن يتّبعَ السنة السنيّة، ويتجنب المحدثات الشنيعة، ولا يخاف في الله لومة لائم، وألا ينسانا من صالح دعواته في خلواته وجلواته، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا ومولانا محمد، وآله وصحبه أجمعين.

أمر برقمه العبد الحقير الفقير: **خليل أحمد**

صدر المدرسين في المدرسة المسماة بـ «مظاهر العلوم» سهارنفور

سادس رجب سنة **١٣٣٧**

كاتب الحروف العبد الضعيف:

عناية إلهي - عفا الله عنه -



(١) أفادني بصورتها الشيخ حماد بن عبدالرحمن الكوثر، جزاه الله خيرًا.

ترجمة عبدالكريم الگمتهلوي [1]

اسمه ومولده:

هو المحدث المفتي الشيخ عبدالكريم بن محمد غوث الگمتهلوي مولدًا، المظاهري تخرجًا.

ولد في الخامس عشر من محرم الحرام سنة **١٣١٥**هـ ببلدة «گمتهله» بمديرية «كرنال» بولاية «هاريانا» الهندية.

تعليمه وعطاؤه:

قرأ القرآن الكريم وحفظه في صباه، والتحق بجامعة مظاهر العلوم في شوال سنة **١٣٣٨**هـ وتخرّج منها سنة **١٣٣٩**هـ.

حجَّ بيت الله الحرام عدة مرات، وأقام بالمدينة المنورة في زيارته الثانية ثمانية أشهر مدرسًا لصحيح مسلم وموطأ مالك والهداية في المدرسة الشرعية، ثم عاد إلى الهند ودرّس بمدرسة «إمداد العلوم» بتهانه بهون، وأعان شيخه الشيخ أشرف علي التهانوي في عدد من مؤلفاته.

وله من المصنفات: إفادة العوام ترجمة «خطب الأحكام»، وغصب الميراث، والمختارات في مهمات التفريق والخيارات، وتجدد اللمعة في تعدد الجمعة، والقول الرفيع في الذنوب عن الشفيع، ورفاق المجتهدين عن وفاق المجتهدين، وإمداد المسائل، وحفظ الأربعين في أمر الدين، وفضائل وأحكام في اثني عشر شهرًا.

(١) تذكرة أوليائى ديوبند: ٥٤٩-٥٥٣، علماء مظاهر علوم سهارنفور وإنجازاتهم العلمية والتأليفية: ٢/ ٣١٥-٣١٩

** وقد سبقت ترجمة المجيز.

شيوخ الرواية:

١) أشرف علي بن عبدالحق التهانوي (ت ١٣٦٢هـ)[١].

٢) خليل أحمد بن مجيد علي السهارنپوري (ت ١٣٤٦هـ)[٢]، وهذه إجازته له.

وفاته:

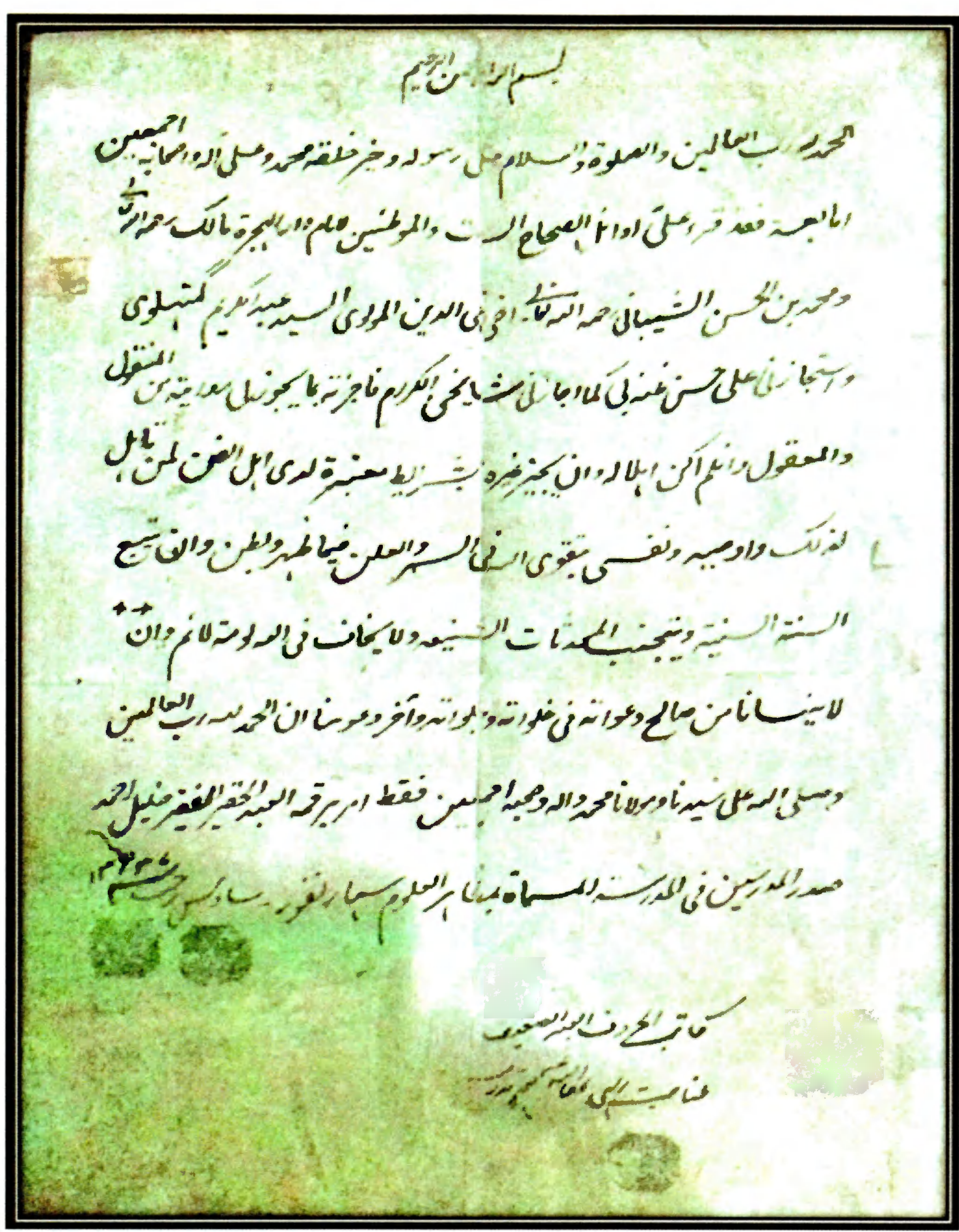
انتقل مع أسرته وأقاربه في آخر أيامه إلى بلدة «ساهيوال» بمديرية «سركودها» في أوائل ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م، وتوفي بها في التاسع من رجب سنة ١٣٦٨هـ، الموافق للثامن من مايو سنة ١٩٤٩م بعد إصابته بالحمى والإسهال، وهو في الثالثة والخمسين من عمره، رحمه الله وغفر له.

اتصالي به:

أروي ما له - مسلسلًا بالآباء - عن حفيده الشيخ المفتي عبدالقدوس، عن والده المفتي عبدالشكور، عن والده المترجَم المفتي الشيخ عبدالكريم بن محمد غوث الگمتهلوي.



(١) سبقت ترجمته ص (٩٤٥).
(٢) سبقت ترجمته ص (١٤٣٢).



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله وخير خلقه محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين

أما بعد فقد قرأ علي أوائل الصحاح الست والموطئين موطأ إمام دار الهجرة مالك رحمه الله تعالى

ومحمد بن الحسن الشيباني رحمه الله تعالى أخي في الدين المولوي السيد عبد الكريم گمتهلوي

واستجازني على حسن ظنه بي لما أجازني مشايخي الكرام فأجزته بما يجوز لي روايته من المنقول

والمعقول وإن لم أكن أهلا لذلك وأن يجيز غيره بشرائط معتبرة لدى أهل الفن لمن تأهل

لذلك وأوصيه ونفسي بتقوى الله في السر والعلن فيما ظهر وبطن وأن يتبع

السنة السنية ويتجنب المحدثات الشنيعة ولا يخاف في الله لومة لائم وأن

لا ينسانا من صالح دعواته في خلواته وجلواته وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه أجمعين. فقط أمر برقمه العبد الحقير المفتقر خليل أحمد

أحد المدرسين في المدرسة المسماة بمظاهر العلوم سهارنفور [illegible] ١٣٢٠

كاتب الحروف العبد الضعيف

عنايت الهي [illegible]

صورة إجازة خليل أحمد السهارنفوري لعبدالكريم گمتهلوي

إجازة بركات أحمد الطونكي لمحمد عرفان بن عبدالحليم الطونكي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونشهد به، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، ونشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، ونشهد أن سيدنا ومولانا محمدًا عبده ورسوله الذي بعثه رسولًا ونبيًا معلمًا للناس كافة، صلىٰ الله تعالىٰ عليه وعلىٰ آله وصحبه وأزواجه وعترته وأهل بيته وأمته وسلّم، أما بعد:

فيقول العبد المذمّم المسود **أبو محمد المدعو بـ «سيد بركات أحمد» ابن السيد النجيب الفاضل اللوذعي الحاذق اليلمعي المولوي دائم علي ميرنكري**، من مضافات بهار أصلًا، نزيل بلدة طونك، المتوطن بها في الحال - قدس الله سره -:

إني قد أخذت علم الحديث الشريف بحمد الله من شيوخ متعددة؛ قد قرأت الشمائل من الترمذي علىٰ شيخي ومولاي شيخ محمد المحدث التهانوي - قدس الله سره -، وقد قرأت أوائل الجامع الترمذي علىٰ شيخي ومولاي السيد علي أحمد البهاري، وهما قد قرأا علىٰ الشيخ المعروف مسند الوقت ومشتهر الآفاق مولانا محمد إسحاق الدهلوي - قدس الله سره -.

ثم قد أخذتُ علم الحديث الشريف مستوعبًا رواية ودراية، عن شيخي ومولاي - مولانا وبالعلم والفضل والتقوىٰ أولانا - مولانا محمد أيوب بن قمر الدين - قاضي بلدة بهوفال - الفُلَتي أصلًا، في سنة إحدىٰ عشرة وثلاثمائة وألف بقراءتي كل الصحاح عليه، وقد كنت منه مجازًا مطلقًا بفضل الله وشكره.

وقد أخذ عني بقراءته عليّ حرفًا حرفًا: كتب الصحاح الست كلها، والموطأ للإمام الهمام أبي عبدالله مالك بن أنس الأصبحي، وما سواها من رسائل الإسناد كالأوليات للشيخ محمد سعيد سنبل، وأسند مني بعض سور القرآن - علىٰ ما هو دستور محدثي طريق ولي اللهية - وحديث المصافحة وغيرها، الأخ الصالح العالم الجامع بين المعقول والمنقول، الحاوي للفروع والأصول: **المولوي محمد عرفان ابن الحكيم مولوي عبدالحليم - قاضي بلدة طونك** -، علىٰ حسن الانتظام وأحسن النظام والتفهم والانفهام التام، بحيث كنت به واثقًا أنه صار بالتدريس لائقًا، ورأيته إلىٰ اتصال السند راغبًا؛ أجزته بما قرأ عليّ من الصحاح وأصول الحديث وما سواها من الكتب في هذا العلم المنيف كالحصن الحصين للحافظ محمد بن محمد بن محمد الجزري الدمشقي، معتمدًا علىٰ ذكائه وبصيرته اعتمادًا رائقًا، فليرغب الطلبة في أخذ هذا العلم الأعلىٰ والأشرف والفن الأسنىٰ والألطف عنه بكامل الاطمئنان، ويسند هذا إياهم بالروح والجنان، وليحمد الله كل واحد من الجانبين علىٰ هذا المن والإحسان من الله الرحمن، ولنسأله الرحمة والغفران والروح والرضوان، وعليه الاعتماد والتكلان، وجمعنا الله تعالىٰ كلنا ببحبوحة الجنان، عند إلقاء السخط عنّا وإجلال الرضوان، الذين أحسنوا الحسنىٰ وزيادة ورضوان من الله أكبر وهو المستعان، وقد قرأ الأخ الصالح عليّ: الأوليات للشيخ محمد سعيد سنبل، طالبًا الإجازة مع ذكر أسانيدها علىٰ طريق السلف الصالحين، فأقول أسوةً فيهم معترفًا بأني لست من رجل هذا الميدان، ولا ممن له في السباحة يدان، وبأني أقل من أن أذكر بلسان، أو يشار إليّ ببنان:

أجزتُ المنوّه بذكره أن يرويها عنّي مع ما حواه كتاب الإرشاد والأوليات بشروطه المعتبرة عند أهل الأثر بروايتي للصحاح الست.

أوريها قراءةً لها إلىٰ آخرها عن شيخي المذكور، وهو يرويها بالإجازة[1] عن شيخه مولانا عبدالقيوم صاحب المحدث الفلتي إلا سنن الترمذي، وهو

(١) يعني قراءةً مقرونةً بالإجازة إذ استثنى «سنن الترمذي» وما عداها فهي من مقروءات شيخه علىٰ شيخه عبدالقيوم.

عن شيخه العلم الشهير الكامل الأكمل مولانا وسيدنا الشيخ أبي سليمان محمد إسحاق بن محمد أفضل، عن الشيخ الإمام النحرير بركة الأنام شاه عبدالعزيز ابن الإمام الهمام الحجة شاه ولي الله المحدث الدهلوي - قدس الله أسرارهم ومتعنا بكرمه بفيوضهم -، عن أبيه بأسانيده المذكورة في كتبه: كالإرشاد إلىٰ مهمات الإسناد.

وقد قرأ شيخي المذكور الأوليات للشيخ محمد سعيد سنبل علىٰ شيخه المذكور، عن شيخه المسطور، عن عمر بن عبدالكريم بن عبدالرسول، عن الشيخ محمد طاهر بن محمد سعيد سنبل، عن أبيه المؤلف.

وقد قرأها أيضًا شيخي علىٰ شيخه الشريف مولانا السيد محمد بن ناصر بن الحسين الحازمي المكي، عن الشيخ محمد عابد بن أحمد، عن شيخه أبي طاهر محمد طاهر بن محمد سعيد سنبل، عن أبيه.

وأما سنن الترمذي فقد قرأ شيخي المذكور من أولها إلىٰ آخرها مع العلل علىٰ شيخه وقدوته مولانا الشيخ عبدالغني المحدث بن أبي سعيد بن صفي المجددي الدهلوي ثم المدني المهاجر المتوفىٰ في الحرم النبوي صلىٰ الله علىٰ صاحبه وسلم، عن أبيه، عن الشيخ عبدالعزيز المذكور سابقًا - أعلىٰ الله درجاتهم وأفاض علينا بركاتهم -. هذا سند الحديث النبوي ﷺ.

وقد قرأ علىٰ المنوّه المذكور جميع الكتب الدرسية من العقليات والنقليات من أصول الفقه: كنور الأنوار، والتلويح حاشية التوضيح، والمسلّم، ومن الفقه: كشرح الوقاية، والهداية، ومن العربية: المختصر والمطوّل للعلامة التفتازاني، ومن التفسير: تفسير المدارك، والبيضاوي، ومن العقليات: شرح الشمسية مع حاشيته، وشرح هداية الحكمة للفاضل الميبذي والفاضل الخير آبادي والفاضل الصدر الشيرازي، والشمس البازغة، والقاضي، والزواهد الثلاثة مع الحواشي وغيرها.

وقد قرأت هذه الفنون كلها من الشيخ الأجل العلامة المشتهر في الغرب والشرق مولانا عبدالحق الخير آبادي، وسنده مشتهر بين الآفاق.

وأوصيه أن يراجع في تحقيق المشكلات عن الحاجة إلىٰ الشروح والحواشي المعتبرة عند أهل العلم، ولا يعول علىٰ محض ما يقضيه العقول، وأن يديم قدر هذا العلم الشريف وتكريم منزلته ولا يتشبث إلا بحبه، وألا يتبع إلا السنة السنية، ويجتنب عن البدع والأهواء؛ فإن الاتباع خيرٌ من الإبداع، وأن يتمسك بالتقليد لإمامنا الأعظم أبي حنيفة - قدس الله سره -، وألا ينساني وشيوخي من صالح الدعوات في الخلوات والجلوات.

هذا وأستغفر الله العظيم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم، شهر ذي الحجة الحرام سنة **١٣٣٦هـ**، ست وثلاثين وثلاث مائة وألف علىٰ صاحبها ألف سلام وتحية.

حرره العبد إلىٰ الله الصمد:

أبو محمد المدعو ببركات أحمد

ابن مولانا الطبيب الحاذق السيد السند دائم علي البهاري الميرنگري

غفر الله لهما بكرمه الجاري الساري



ترجمة بركات أحمد الطونكي (١)

اسمه ومولده:

هو الشيخ المسند الحكيم أبو محمد بركات أحمد بن دائم علي بن عبدالعليم بن ناظر علي بن واصل علي بن ساوجن بن محمد مقيم الحسيني نسبًا، الطونكي مولدًا.

ولد بمدينة «طونك» عام ١٢٨٠هـ، وذكر صاحب النزهة أنه ولد عام ١٢٧٩هـ.

تعليمه وعطاؤه:

درس القرآن على الحافظ عبدالله مارواري، والفارسية على المولوي عبدالمجيد، واللغة العربية والفلسفة والمنطق وشرح الوقاية على والده الشيخ دائم علي، ثم درس الابتدائية في «طونك» على الشيخ لطف علي ثم درس عليه لاحقًا شرح مسلّم الثبوت، ودرس الهداية على محمد حسن خان - تلميذ صدر الدين آزرده (ت ١٢٨٥هـ) -، ثم تتلمذ على عبدالحق بن فضل حق الخير آبادي (ت ١٣١٨هـ)، وامتحنه للتدريس؛ فنجح، ثم اصطحبه إلى رامپور ولكنو ودهلي.

ثم درس النحو والصرف والعلوم العربية والمنطق وفقه الحديث والفقه والأصول على محمد أيوب بن قمر الدين الفُلَتي، وفرغ من عنده سنة ١٣١١هـ، وقرأ على الشيخ محمد بن أحمد الله التهانوي (ت ١٢٩٦هـ)، وعلى السيد علي أحمد الطونكي البهاري.

(١) نزهة الخواطر: ٨/ ١٢٠٣، كتاب مولانا حكيم سيد بركات أحمد سيرت اور علوم، تذكرة قاريان هند: ٢/ ٣٢٨-٣٢٩ وفيه وفاته سنة ١٣٤٦هـ.
** وقد سبقت ترجمة المجاز.

درَس الطب في «دهلي» علىٰ الحكيم غلام نجف بن مسيح الدين الدهلوي - تلميذ الحكيم محمد أحسن الله بن عزيز الله الدهلوي (ت ١٢٩٠هـ) -وفرغ منه عام ١٨٧٨م وأجازه فيه، كما درس المترجم الطبَ علىٰ والده كذلك وأجازه في ممارسة الطب.

رجع المترجم إلىٰ «طونك» ودرّس العلوم العقلية والحديث وغيرها، وولي «دار الشفاء» بطونك، وكان رحمه الله حاذقًا متبحرًا، انتهت إليه رئاسة التدريس في العلوم العقلية، وأمّه الطلبة من الآفاق، وتخرجت عليه جماعة من الفضلاء، وكان نهمًا بالمطالعة ولم ينقطع عنها حتىٰ وفاته، وله من المصنفات: الأنهار الأربعة في التصوف، والقول الضابط في تحقيق الوجود الرابط، وحسرة العلماء بوفاة شمس العلماء، وحاشية علىٰ جامع الترمذي، وحواشٍ أخرىٰ في الفلسفة وعلم الكلام.

شيوخ الرواية:

١) **أيوب بن قمر الدين الفُلَتي (ت ١٣١٥هـ)**[١].
قرأ عليه الكتب الستة والأوائل السنبلية وغيرها، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٢) **علي أحمد الطونكي البهاري**[٢].

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٢٠٣).
(٢) الشيخ العالم المحدث علي أحمد الحنفي الطونكي أحد العلماء الصالحين، دخل دهلي في آخر سنة ١٢٤٢هـ، وسكن بنجابي كره وقرأ العلم على مولانا عبدالخالق الدهلوي، وعلى الشيخ المسند محمد إسحاق بن أفضل العمري، وأسند الحديث عنه ثم سافر إلى أرض السند سنة خمسين، ولحق بقافلة السيد الإمام الشهيد أحمد بن عرفان البريلوي، وجاء إلى بلدة طونك في ذلك الركب، فأكرمه وزير الدولة وولاه الإنشاء فاستقل به مدة حياته (نزهة الخواطر: ٧/ ١٠٤١).

قرأ عليه أوائل الترمذي.

٣) **محمد بن أحمد الله التهانوي (ت ١٢٩٦هـ)**(١).
قرأ عليه الشمائل المحمدية.

وفاته:

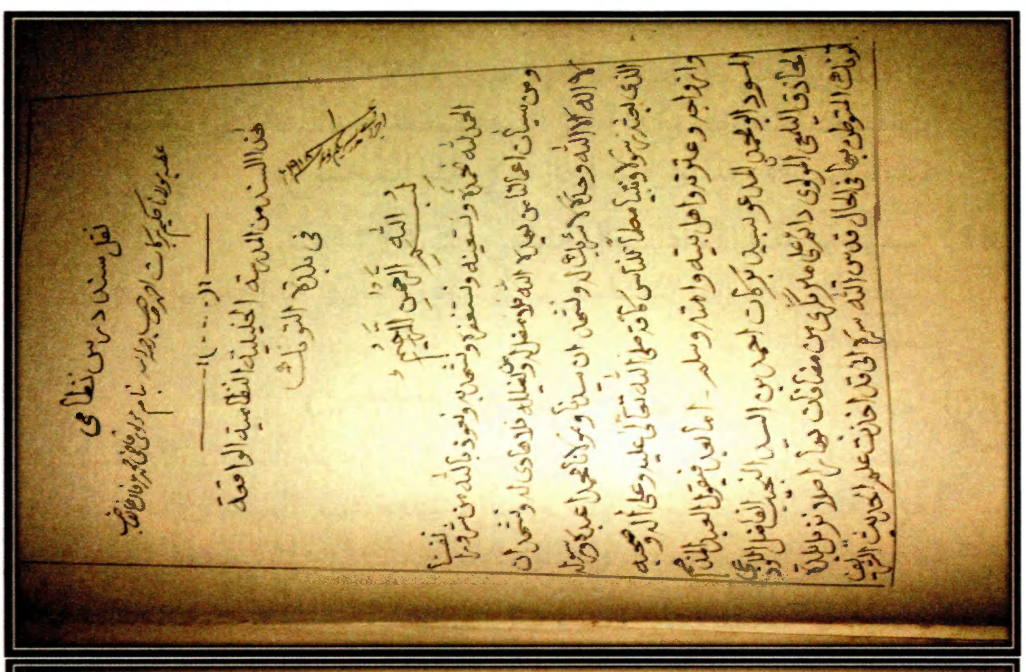
توفي بطونك غرة ربيع الأول سنة **١٣٤٧**هـ، رحمه الله وغفر له.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ المشايخ: المجاز محمد عرفان، ومحمد علي الطونكيين: عنه.



(١) الشيخ الفاضل الكبير محمد بن أحمد الله العمري التهانوي أحد العلماء المشهورين، ولد ونشأ بقرية «تهانه» من أعمال «مُظفّر نگر» وقرأ على مولانا عبدالرحيم التهانوي والشيخ قلندر بخش الحسيني الجلال آبادي (ت ١٢٦٠هـ)، ثم سار إلى دهلي وأخذ العلوم المتعارفة عن الشيخ مملوك العلي النانوتوي، وقرأ المنطق والحكمة على العلامة فضل حق بن فضل إمام الخير آبادي (١٢١٢-١٢٧٨هـ)، ثم لازم الشيخ محمد إسحاق بن محمد أفضل العمري الدهلوي، وأخذ عنه الحديث.
وكان مفرط الذكاء، سريع الإدراك، قوي الحفظ، حلو الكلام، بايع السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد البريلوي في صغر سنه، ولما بلغ سن الرشد أخذ الطريقة عن الشيخ نور محمد الجهنجانوي، وسافر إلى بلدة طونك فولي التدريس بها، فدرس وأفاد مدة مديدة، ثم رجع إلى بلدته وصرف عمره في الإرشاد والتلقين.
له مصنفات منها دلائل الأذكار في إثبات الجهر بالإسرار والقسطاس في أثر ابن عباس أول فيه أثر ابن عباس: في كل أرض آدم كآدمكم إلخ، وله الإرشاد المحمدي في الأذكار والأشغال، وله المكاتبة المحمدية في رسائله في إثبات الذكر بالجهر، وله المناظرة المحمدية في إثبات الخرق والالتئام في الأفلاك وتفضيل الختنين، وله تعليقات على شرح العقائد، توفي سنة ١٢٩٦هـ وعمره ست وستون سنة (نزهة الخواطر: ٧/ ١٠٨١).



صورة إجازة بركات أحمد الطونكي لمحمد عرفان بن عبدالحليم الطونكي (١)

وهي منقولة من الأصل بخطّ ابن المجاز الشيخ محمد عمران بن محمد عرفان الطونكي

صورة إجازة بركات أحمد الطونكي لمحمد عرفان بن عبدالحليم الطونكي (٢)

والشمس البازغة والقاضي والزواهد الثلاثة مع الحواشي وغيرها وقد قرأت
هذه الفنون كلها من الشيخ الاجل العلامة المشتهر في الغرب والشرق مولينا
عبد الحق الخيرابادي وسنده مشتهر بين الآفاق واوصيه ان يراجع في تحقيق
المشكلات عند الحاجة الى الشروح والحواشي المعتبرة عند اهل العلم ولا المعول
على محض ما يقتضيه العقول وان يديم تدريس هذا العلم الشريف وتكريم منزلته
ولا يتشبث الا بجيد وان لا يتبع الا السنة السنية ويجتنب عن البدع و
الاهواء فان الاتباع خير من الابتداع وان يتمسك بالتقليد للامام الاعظم
ابي حنيفة قدس الله سره وان لا ينساني وشيوخي من صالح الدعوات في
الخلوات والجلوات، هذا استغفر الله العظيم وآخر دعوانا ان الحمد
لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم في شهر
ذي الحجة الحرام سنة ١٣٣٦هـ ست وثلثين وثلثمائة والف على صاحبها
الف سلام وتحية - (سند كى يه تمام عبارت خوشنويس كے قلم سے لكهى ہوئى ہے اس كے
آخر ميں حكيم بركات احمد صاحب نے اپنے قلم سے اپنا نام لكها) حرره العبد
الى الله الصمد ابو محمد المدعو بـبركات احمد ابن مولنا الطبيب الحاذق السيد السند
دائم علي البهاري المبرنگري غفر الله لهما بكرمه الجار الساري مهر -
- مهر مدرسه خليليه نظاميه

بركات احمد ١٣١٣ دائم على بر

صورة إجازة بركات أحمد الطونكي لمحمد عرفان بن عبدالحليم الطونكي (٣)

إجازة خليل أحمد السهارنپوري لسعيد أحمد بن فتح محمد اللكنوي[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ رسوله (...)[2] مولانا محمد وآله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد قرأ عليّ أخي في الله المولوي **سعيد أحمد بن مولوي فتح محمد «التائب» اللكنوي** - رحمه الله القوي -: أوائل الصحاح الستة؛ صحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والموطأين، واستجازني بها علىٰ حسن ظنّه في ذلك، وإن لم أكن [أهلًا][3]؛ فأجزته بما أجازني به مشايخي الأعلام، منهم: شيخي مولانا عبدالقيوم بن مولانا عبدالحي البدهانوي ثم البوفالي، ومولانا الشاه عبدالغني الدهلوي ثم المدني، والشيخ دحلان المكي مفتي الشافعية بمكة المحميّة، والسيد أحمد البرزنجي مفتي الشافعية بالمدينة المنورة.

وقد قرأتُ كتب الحديث علىٰ مولانا الشيخ محمد مظهر النانوتوي - رحمه الله -، وهو قرأ بعضها علىٰ مولانا الشيخ محمد إسحاق الدهلوي ثم المهاجر المكي، وأوصيه ونفسي بتقوىٰ الله تعالىٰ في السرّ والنجوىٰ، وألا ينساني ومشايخي في دعواته الصالحة، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلىٰ الله تعالىٰ علىٰ خير خلقه سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه أجمعين.

---

(١) أفادني بصورتها أخي الشيخ حماد المدني ابن مجيزنا الشيخ عبدالرحمن الكوثر جزاه الله خيرًا.
(٢) سقط لتمزق في المخطوط، وأثبتها وغيرها من إجازات أخرى للمجيز.
(٣) سقط بمقدار كلمتين أو ثلاث.

قاله بفمه وكتبه بقلمه

خادم طلبة العلوم كثير الذنوب والآثام:

خليل أحمد بن الشاه مجيد علي الأنبيهتوي السهارنپوري

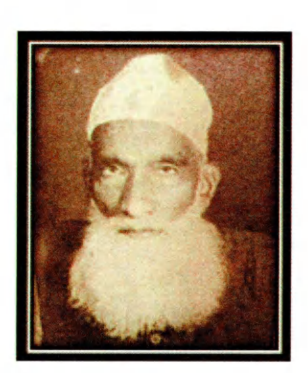
[صدر المدرسين] في المدرسة العالية المسماة مظاهر علوم في سهارنپور

٣ محرم سنة ١٣٣٦هـ



ترجمة سعيد أحمد اللكنوي [1]

اسمه ومولده:



هو المحدث الفقيه المفتي الحكيم سعيد أحمد بن فتح محمد الغازي [2] «تائب» [3] اللكنوي، الكانپوري ثم الجلال آبادي.

ولد - حسب جوازه - في «لكنو» يوم الخميس الثالث عشر من ذي الحجة ١٣١٢هـ، الموافق للسادس من يونيو ١٨٩٥م، والمنقول عنه بخطه أنه ولد سنة ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٧م.

أسرته:

نشأ في أسرة متدينة مهتمة بالعلم؛ فوالده الشيخ فتح محمد اللكنوي كان من أجلّ علماء بلدته، وهو مؤسّس مدرسة «رفاه المسلمين» بلكنو، وكان فقيهًا مفسرًا له عدد من المؤلفات باللغة الأردية، منها: خلاصة التفاسير، وترجمة القرآن المجيد مع البيان المفيد، وتكملة عمدة الرعاية على المجلدين الأخيرين من شرح الوقاية، وتطهير الأموال في تحقيق الحرام والحلال، والقول السديد في التحقيق والتقليد، والقول الثابت في الكلام، وإحياء الإسلام في السياسة الإسلامية، وتواريخ أحمدي (في تاريخ شيخه أحمد الله الشهيد)، ومنظومة إصلاح الأعمال في الفقه، وأحسن التعليم في

(١) معلومات ووثائق أمدّني بها حفيده الأستاذ رشيد أحمد بن فريد أحمد ابن المترجم الشيخ سعيد أحمد اللكنوي، جزاه الله خيرًا.
** وقد سبقت ترجمة المجيز.
(٢) لقب أطلق على والده لمشاركته في الجهاد ضد الاحتلال.
(٣) اللقب الشعري لوالده (التخلّص).

الأخلاق والسير والعقائد، ورسائل حامي إسلام، ورسالة في الغزليات، ورسالة «ضروريات دين» وغيرها، وكان من تلامذة أبي الحسنات الشيخ محمد عبد الحي اللكنوي، ومن خلفاء السيد أحمد الله الشهيد، وتوفي بلكنهو يوم السبت الثامن من جمادىٰ الأولىٰ سنة **١٣٢٧**هـ، ودفن بتكية المرشد محمد حسين.

أما زوجه - والدة المترجم - فقد كانت امرأة صالحة عابدة، أعانت زوجها في تربية الأبناء، وتوفيت بلكنو صباح يوم الجمعة التاسع من ذي الحجة **١٣٤٥**هـ، ورزق منها بثلاثة، وهم علىٰ الترتيب: منظور أحمد، وسعيد أحمد، وابنة، وكلهم توفوا[(١)].

تعليمه وعطاؤه:

قرأ المترجم علىٰ والده وغيره من علماء بلدته «لكنو»، ثم درس الطب اليوناني علىٰ الحكيم عبد العزيز اللكنوي بمدرسة «تكميل الطب» في غرة ذي القعدة سنة **١٣٢٦**هـ الموافق **٢٤** نوفمبر **١٩٠٨**م، ثم ذهب مدّة إلىٰ «پاني پت»، ثم التحق بدار العلوم ديوبند في السابع من شوال سنة **١٣٣٢**هـ والتحق بدورة الحديث وتخرّج منها في شعبان سنة **١٣٣٣**هـ، ثم درس الإفتاء بها سنة وحصل علىٰ سند الفراغ في العشرين من جمادىٰ الآخرة سنة **١٣٣٥**هـ.

درّس في المدرسة اليعقوبية التي أسسها الشيخ محمد إلياس، وتولّىٰ إدارة مدرسة «رفاه المسلمين» بلكنو بعد وفاة والده، وأسّس في جمادىٰ الآخرة سنة **١٣٥٣**هـ مدرسة «تكميل العلوم» بكانپور وكان شيخًا للحديث ومفتيًا بها[(٢)].

انتقل إلىٰ «جلال آباد» وتولىٰ مشيخة الحديث بمدرسة «مفتاح العلوم» بها، وكان صدرًا للمفتين بها، وكانت دروس البخاري له مشهودة، وبعد انتقال

(١) توفي «منظور أحمد» بكانفور في الحادي عشر من شعبان سنة ١٣٨٥هـ، وتوفيت زوجته بآگره في الثالث عشر من ربيع الآخر سنة ١٣٨٥هـ.
(٢) توقفت الدراسة فيها بين عامي ١٣٨٥-١٣٨٦هـ ولم تعد، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

الشيخ محمد أنور شاه الكشميري لدابهيل اقترح الشيخ محمد أشرف علي التهانوي أن يتم تعيين المترجم شيخًا للحديث بدار العلوم ديوبند، لكن المترجم اعتذر بحجة أن الحاجة إليه في جلال آباد أكثر منها في مكان آخر.

حجَّ حجة الإسلام سنة ١٣٧٢هـ، وحجّ بعدها أخرىٰ، وحصل علىٰ إجازة الصحبة من الشيخ أشرف علي التهانوي وبايعه، ثم بعد وفاته بايع تلميذه محمد مسيح الله الجلال آبادي وخلّفه، وله عدد من المصنفات جلّها في الفقه، منها : التحقيقات المفيدة في أداء الزكاة بالنوت والدراهم الجديدة، وأحسن التنوير في مسائل الخنزير، وآداب قنوت نازله، والقول المحكم في بدعات المحرَّم، والقول الواثق في إمامة الفاسق، ومفيد الصائمين وغيرها.

يقول عنه تلميذه الشيخ محمد مسيح الله الجلال آبادي: «كان شيخنا فقيهًا عميق الفهم، متحدثًا بالعربية كأهلها، متقنًا للأدب واللغة والفلسفة والمنطق، ولكن صنعته كانت في الفقه».

كان شيخه التهانوي يحيل عليه في الفتوىٰ في كثير من الأحيان، وإن رأىٰ مهره أو خطه علىٰ فتوىٰ صادق عليها دون تدقيق؛ ثقةً في المترجم وسعة فقهه، وكان يقول عنه: هذا أبو حنيفة عصرنا.

شيوخ الرواية(١):

١) **أحمد بن محمد قاسم النانوتوي (ت ١٣٤٧هـ)(٢).**
أخذ عنه - كما في سجلات دار العلوم - صحيح مسلم.

٢) **أنور شاه بن معظم شاه الكشميري (ت ١٣٥٢هـ)(٣).**
أخذ عنه - كما في سجلات دار العلوم - سنن أبي داود.

---

(١) هؤلاء مَن ذكرهم وصرّح بالرواية عنهم في سند الفراغ الذي كان يعطيه لطلابه، وذكر والده في أول النموذج ولم ينص علىٰ روايته عنه، والله أعلم.

(٢) سبقت ترجمته ص (٥٠٢).

(٣) سبقت ترجمته ص (١٣٣٥).

٣) **خليل أحمد بن مجيد علي السهارنپوري (١٣٤٦هـ)**[١].

قرأ عليه أوائل الكتب الستة والموطأين، وهذه إجازته له.

٤) **شبير أحمد بن فضل الرحمن العثماني (ت ١٣٦٩هـ)**[٢].

٥) **عبد العلي بن نصيب علي الميرتهي (ت ١٣٤٧هـ)**[٣].

٦) **عبدالسميع بن ظهور أحمد الديوبندي (ت ١٣٦٦هـ)**[٤].

٧) **عزيز الرحمن بن فضل الرحمن العثماني (ت ١٣٤٧هـ)**[٥].

تعلّم عنده الإفتاء بدار العلوم.

٨) **غلام رسول خان الهزاروي (ت ١٣٣٧هـ)**[٦].

٩) **محمود حسن بن ذي الفقار علي العثماني (ت ١٣٤٨هـ)**[٧].

أخذ عنه صحيح البخاري وجامع الترمذي كما في سجلات دار العلوم.

١٠) **ناظر حسن الديوبندي (ت ١٣٤١هـ)**[٨].

١١) **نبيه حسن الديوبندي**[٩].

---

(١) سبقت ترجمته ص (١٤٣٢).
(٢) سبقت ترجمته ص (١٥٣).
(٣) سبقت ترجمته ص (٧٣١).
(٤) سبقت ترجمته ص (٥٠٤).
(٥) سبقت ترجمته ص (١٥٤).
(٦) سبقت ترجمته ص (٧٣٢).
(٧) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٨٢).
(٨) العثماني نسبًا، النقشبندي مسلكًا، درّس في دار العلوم من عام ١٢٨٧هـ إلى عام ١٢٩٦هـ وأخذ الحديث عن الشيخ محمد يعقوب النانوتوي وأحمد علي السهارنفوري وروى عنهما، ثم حصل على سند الفراغ سنة ١٣٠١هـ مع تخرّج الشيخ محمد أشرف علي التهانوي، درّس أولًا بمدرسة چهتاري، ثم عُيّن صدرًا للمدرسين بالمدرسة العالية فتح پوري بـ «دهلي»، ثم صدرًا للمدرسين في المدرسة العالية بـ «دكا» سنة ١٣٣٨هـ، وتوفي في غرة ذي الحجة سنة ١٣٤١هـ، وله من المصنفات: رسالة في القراءة خلف الإمام، والفرقان في قراءة أم القرآن، وكشف الغطا عن مسألة الربا (تاريخ ديوبند: ٢/ ٤٩، تذكرة مشاهير الهند: ٢٥١).
(٩) سبقت ترجمته ص (٥٠٦).

وفاته:

توفي بجلال آباد بعد تعرضه لنوبة قلبية، في الساعة التاسعة من ليلة الخميس العاشر من جمادىٰ الأولىٰ سنة **١٣٧٩**هـ، الموافق للثاني عشر من نوفمبر سنة **١٩٥٩**م، وصُلي عليه بإمامة الشيخ عابد حسين، ودفن بجوار مدرسة مفتاح العلوم، رحمه الله وأثابه رضاه.

اتصالي به:

أروي ما له عن الشيخين: ابنه فريد أحمد بن سعيد أحمد اللكنوي ثم الكانپوري، ورشيد أحمد بن عبدالله المالپوري، كلاهما: عنه.





بسم الله الرحمن الرحيم

... لله رب العالمين والصلاة والسلام على

مولانا محمد وآله وصحبه أجمعين أما ...

... الله المولوي سعيد أحمد بن ...

التائب اللكنوي رحمه الله القوي أوائل الصحاح ...

وصحيح مسلم وسنن أبي داود والترمذي والنسائي ...

واستجازني فيها على حسن ظنه في ذلك وإن لم ...

بما أجازني به مشايخي منهم شيخي مولانا عبد ...

عبد الحي البدهانوي ثم البوبالي ومولانا الشاه ...

... الدهلوي ثم المدني والشيخ دحلان المكي ...

والسيد أحمد البرزنجي مفتي الشافعية بالمدينة ...

وقد قرأت كتب الحديث على مولانا الشيخ محمد مظهر ...

وهو قرأ بعضها على مولانا الشيخ محمد إسحق الدهلوي ثم المهاجر ...

وأوصيه ونفسي بتقوى الله تعالى في السر والنجوى ...

في دعواته الصالحة وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ...

... الله تعالى على خير خلقه سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه أجمعين

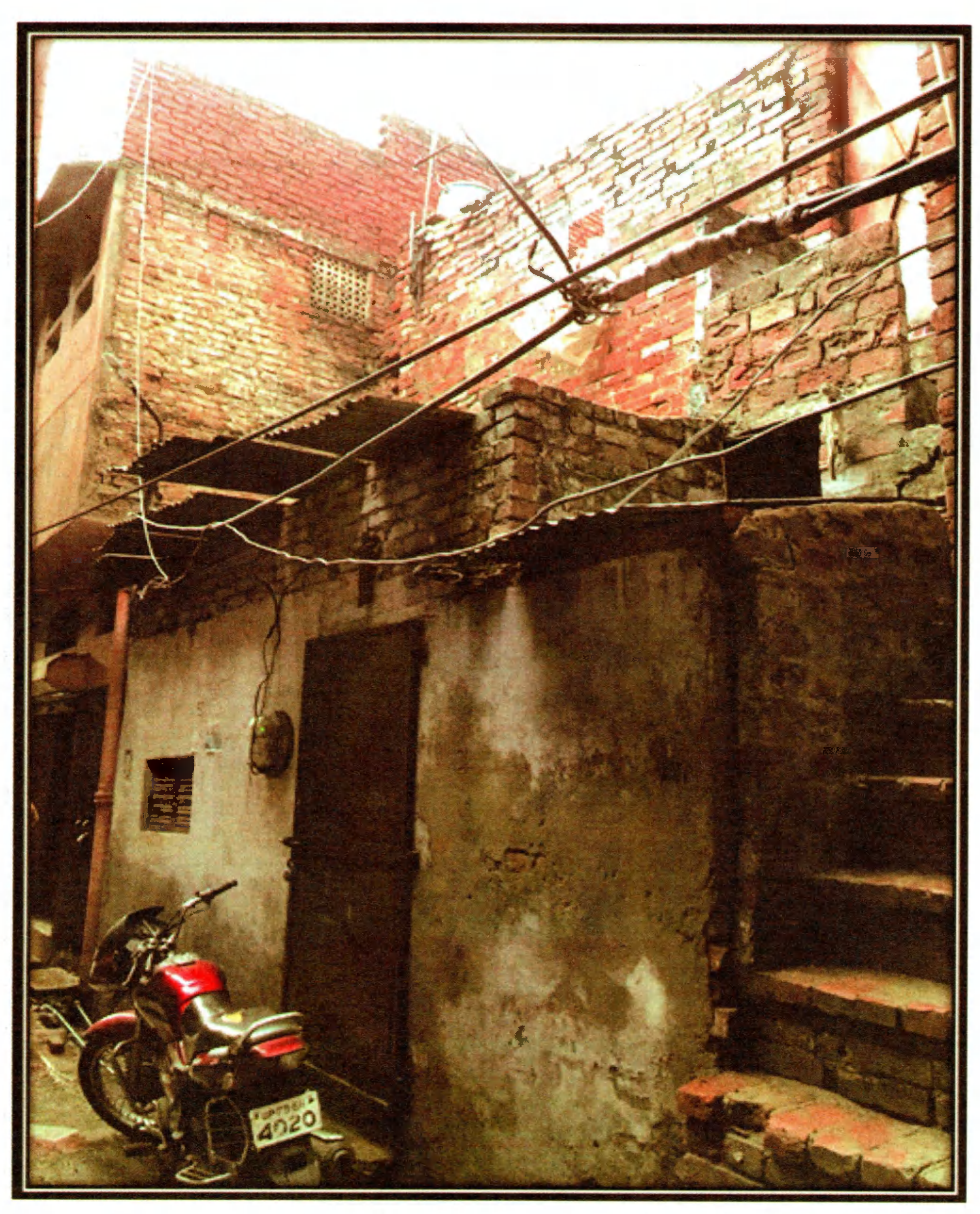
صورة إجازة خليل أحمد السهارنپوري لسعيد أحمد بن فتح محمد اللكنوي



سند فراغ الشيخ سعيد أحمد بن فتح محمد اللكنوي من دار العلوم ديوبند



نموذج إجازته الذي كان يجيز به



منزل الشيخ سعيد أحمد اللكنوي بكانفور، وقد نزل فيه جماعة من العلماء، منهم: أشرف علي التهانوي،
ومحمد طيب القاسمي، وشبير أحمد العثماني، ومسيح الله الجلال آبادي، وسيد سليمان الندوي وغيرهم.

إجازة محمد بدر الدين بن يوسف الدمشقي لمحمد عبدالباقي الأنصاري

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم على متواتر آلائك، ونشكرك على مسلسل نعمائك، ونسألك متصل الصلوات والتسليمات على المرفوع من بين المخلوقات، وعلى آله المشهورة أخبارهم، وأصحابه المستفيضة آثارهم، أما بعد:

فإنَّ الإسناد من الدين، والآخذ به متمسك بالحبل المتين، فمن ثم عكف أهل العلم عليه، وتوجّهت مطايا هممهم إليه، ولما كان منهم مولانا الشيخ محمد عبدالباقي الأيوبي اللكنوي ثم المدني[1]، وفّقه الله تعالى لإرشاد العباد، وسهّل لنا وله طرق السداد.

وقد طلب مني الإجازة التي هي أمان عند اقتحام المفازة، ولستُ أهلًا أن استجاز وهل يقال بهذا الجواز؟!

إلا أنه حسَّن فيَّ ظنّه، أثابه الله تعالى على قصده الجنة؛ فأجزته بالمعقول والمنقول من فروع وأصول والأحاديث الشريفة والآثار المنيفة، كما أجازني بذلك فضلاء العصر وجهابذة «مصر»، منهم: بحر الفضلاء ومغترف الفحول والنبلاء، أفضل من عنه يُتلقَّى العلامة الشيخ إبراهيم السقا، عن الإمام المهذَّب العلامة الشيخ ثعيلب، عن العلَّامة الشهاب الملوي ذي النور في الديجور، عن الإمام الشيخ عبد الله بن سالم صاحب الثبت المشهور، وعن العلامة الشيخ محمد الأمير، عن والده الشيخ الكبير وقد حوى ثبته الأسانيد بما لا يحتاج إلى مزيد؛ فروى «صحيح الإمام البخاري»: عن العلامة الشيخ علي الصعيدي حال قراءته

(١) في الإجازة الثانية: الشيخ عبدالباقي الأيوبي الهندي ثم المدني.

بالجامع الأزهر، عن الشيخ محمد عقيلة المكي، عن الشيخ حسن بن علي العجيمي، عن ابن العجل اليمني، عن الإمام يحيىٰ الطبري، قال: أخبرنا البرهان إبراهيم بن محمد بن صدقة الدمشقي، عن الشيخ عبد الرحمن بن عبد الأول الفرغاني، عن أبي عبد الرحمن محمد بن شاذان بخت الفرغاني، بسماعه لجميعه علىٰ الشيخ أبي لقمان ابن مقبل شاهان الختلاني، عن محمد بن يوسف الفربري، عن جامعه[(١)].

وروىٰ «صحيح مسلم»: عن الشيخ علي السقَّاط، عن الشيخ إبراهيم الفيومي، عن الشيخ أحمد الفرقاوي، عن الشيخ علي الأجهوري، عن الشيخ نور الدين علي القرافي، عن الحافظ جلال الدين السيوطي، عن البلقيني، عن التنوخي، عن سليمان بن حمزة، عن أبي الحسن علي ابن نصر، عن الحافظ عبد الرحمن ابن منده، عن الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله، عن مكي النيسابوري، عن الإمام مسلم.

وأوصي المجاز المشار إليه - نظر الله تعالىٰ بعين العناية إليه - بمجاهدة النفس وتفريغ القلب عن الأغيار، وتطهيره عن سفاسف هذه الدار، وبملازمة الأذكار المأثورة والأدعية المشهورة، والإكثار من الصلاة والسلام علىٰ خير الأنام، مع المشاهدة المعنويِّة المنتجة للمجالسة الحسِّية، والمرجو من الشيخ المذكور ضاعف الله تعالىٰ لنا وله الأجور ألا ينساني من دعوة صالحة، جعل الله تجارة الجميع رابحة، وأمدَّنا بالمدد الأسنىٰ وختم لنا بالحسنىٰ.

العبد الفقير إليه تعالىٰ:

محمد بدر الدين

عُفي عنه، آمين



(١) سبق التنبيه علىٰ سند المعمّرين وبطلانه.



نحمدك اللهم على متواتر آلائك ونشكرك على
مسلسل نعمائك ونسألك متصل الصلوات
والتسليمات على المرفوع من بين المخلوقات وعلى آله
المشهورة اخبارهم واصحابه المستفيضة آثارهم اما بعد
فان الاسناد من الدين والآخذ به متمسك بالحبل
المتين فمن ثم عكف اهل العلم عليه وتوجهت
مطايا هممهم اليه ولما كان منهم مولانا الشيخ محمد

﴿ ٣ ﴾

عبد الباقي الايوبي لكنوي ثم المدني
وفقه الله تعالى لارشاد العباد وسهل لنا وله طرق
السداد وقد طلب مني الاجازة التي هي اوان عند الفحول
القادة ولست اهلا ان استجاز وهل يقال بهذا
الجواز الا انه حسن ظني فيه اثابه الله تعالى على
قصده الجميل فاجزته بالمنقول والمعقول من فروع
واصول والاحاديث الشريفة والآثار المنيفة كما
اجازني بذلك فضلاء العصر وجهابذة مصر منهم بحر
الفضلاء ومفترق الفصول والنبلاء افضل من عنه
يتلقى العلامة الشيخ ابراهيم السقا عن الامام المهذب
العلامة الشيخ ثعلب عن العلامة الشهاب الملوي
ذي النور في الديجور عن الامام الشيخ عبدالله بن

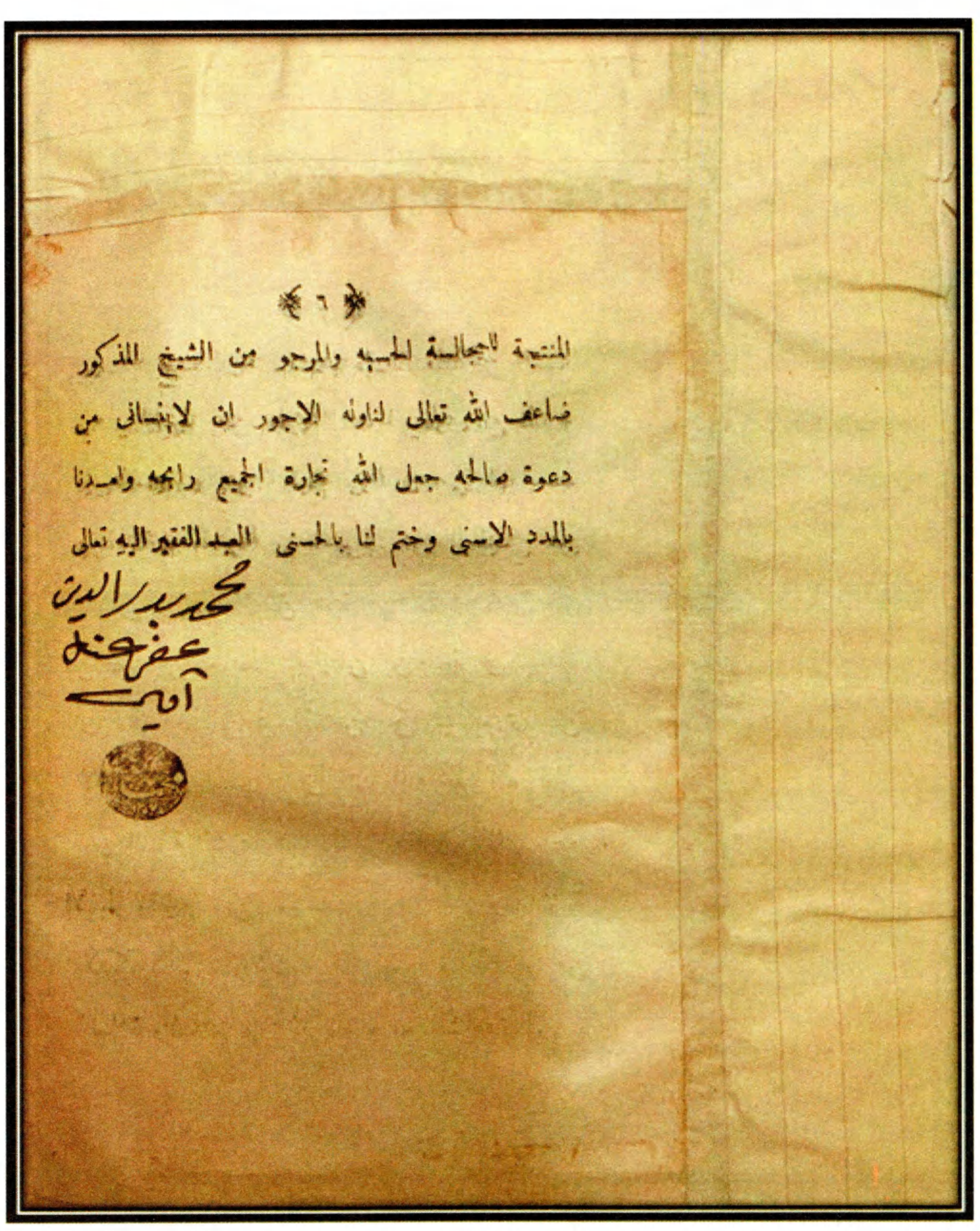
﴿ ٤ ﴾

سالم صاحب الثبت المشهور وعن العلامة الشيخ
محمد الامير عن والده الشيخ الكبير وقد حوى
ثبته الاسانيد بما لا يحتاج الى مزيد فروى صحيح
الامام البخاري عن العلامة الشيخ علي الصعيدي
حال قراءته بالجامع الازهر عن الشيخ محمد عقيلة
المكي عن الشيخ حسن بن علي العجيمي عن ابن
العجل اليمني عن الامام يحيى الطبري قال اخبرنا
البرهان ابراهيم بن محمد بن صدقة الدمشقي عن
الشيخ عبدالرحمن بن عبدالأول الفرغاني عن ابي
عبدالرحمن محمد بن شاذبخت الفرغاني بسماعه
لجميعه على الشيخ ابي لقمان بن مقبل شاهان
الختلاني عن محمد بن يوسف الفربري عن جامعه

﴿ ٥ ﴾

وروى صحيح مسلم عن الشيخ علي السقاط عن الشيخ
ابراهيم الفيومي عن الشيخ احمد الغرقاوي عن الشيخ
علي الاجهوري عن الشيخ نور الدين علي القرافي
عن الحافظ جلال الدين السيوطي عن البلقيني عن
التنوخي عن سليمان بن حمزة عن ابي الحسن علي
بن نصر عن الحافظ عبدالرحمن بن منده عن الحافظ
ابي بكر محمد بن عبدالله عن مكي النيسابوري عن
الامام مسلم واوصي المجاز المشار اليه نظر الله تعالى
بعين العناية اليه بمجاهدة النفس وتفريغ القلب عن
الاغيار وتطهيره عن سفاسف هذه الدار وبملازمة
الاذكار المأثورة والادعية المشهورة والاكثار من
الصلاة والسلام على خير الانام مع المشاهدة المعنوية

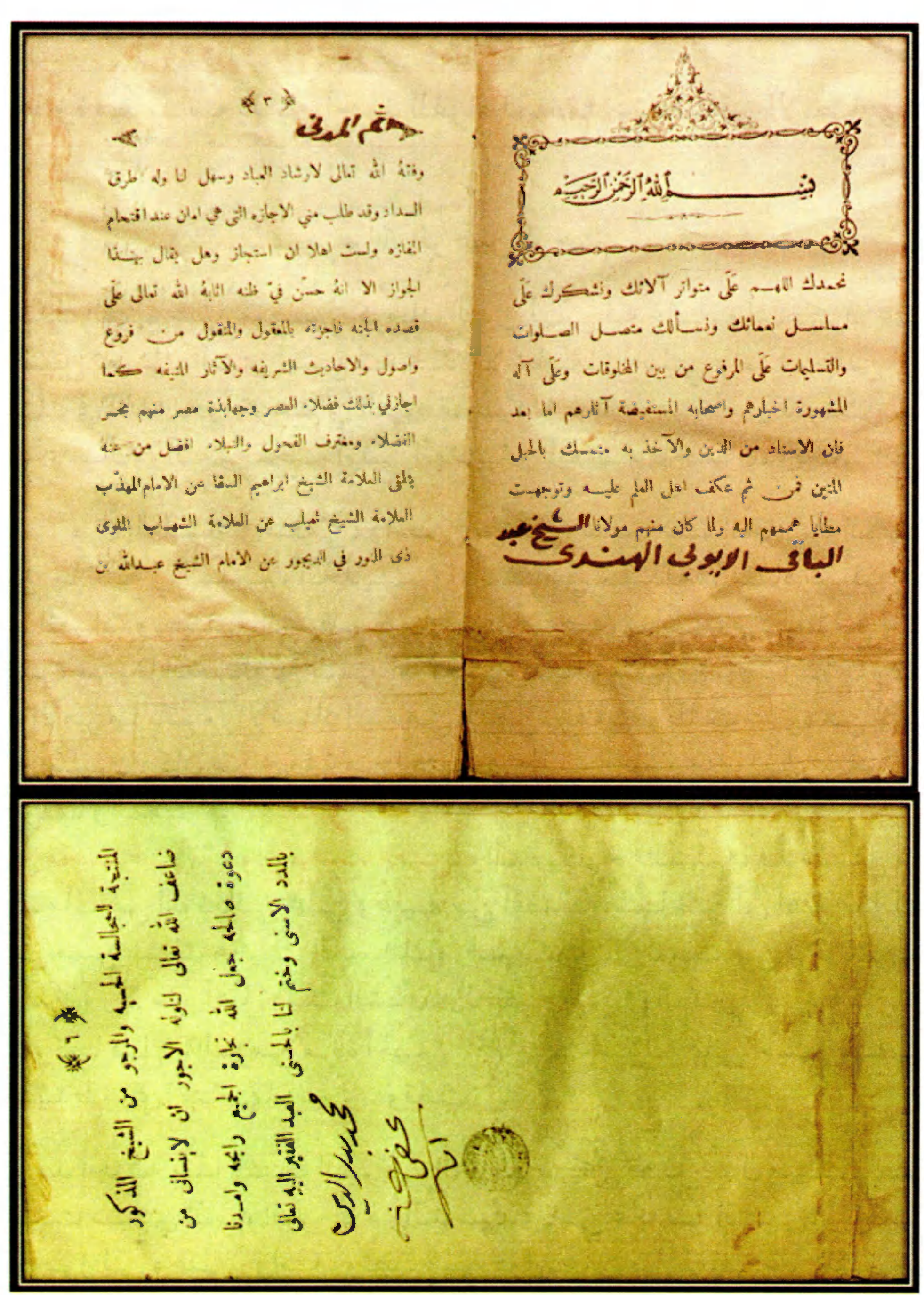
صورة إجازة محمد بدر الدين بن يوسف الدمشقي لمحمد عبدالباقي الأنصاري (١)



٦

المنتجة للمجالسة الحسنة والمرجو من الشيخ المذكور
ضاعف الله تعالى لنا وله الاجور ان لا ينساني من
دعوة صالحه جعل الله تجارة الجميع رابحه وامدنا
بالمدد الاسنى وختم لنا بالحسنى العبد الفقير اليه تعالى
محمد بدر الدين
عفي عنه
آمين

صورة إجازة محمد بدر الدين بن يوسف الدمشقي لمحمد عبدالباقي الأنصاري (٢)



﴿ ٢ ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم على متواتر آلائك ونشكرك على
سلاسل نعمائك ونسألك متصل الصلوات
والتسليمات على المرفوع من بين المخلوقات وعلى آله
المشهورة اخبارهم واصحابه المستفيضة آثارهم اما بعد
فان الاسناد من الدين والآخذ به متمسك بالحبل
المتين فمن ثم عكف اهل العلم عليه وتوجهت
مطايا هممهم اليه ولما كان منهم مولانا الشيخ عبد
الباقي الايوبي الهندي

ختم المدني

وفقه الله تعالى لارشاد العباد وسهل لنا وله طرق
السداد وقد طلب مني الاجازه التي هي امان عند اقتحام
المفازه ولست اهلا ان استجاز وهل يقال بهذا
الجواز الا انه حسن في ظنه اثابه الله تعالى على
قصده الجنه فاجزته بالمعقول والمنقول من فروع
واصول والاحاديث الشريفه والآثار المنيفه كما
اجازني بذلك فضلاء العصر وجهابذة مصر منهم بحر
الفضلاء ومفترف الفحول والنبلاء افضل من حنه
بلق العلامة الشيخ ابراهيم السقا عن الامام المهذب
العلامة الشيخ ثعيلب عن العلامة الشهاب الملوى
ذى النور في الديجور عن الامام الشيخ عبدالله بن

﴿ ٦ ﴾

المنتجة للمجالسة الحسبه والمرجو من الشيخ المذكور
ضاعف الله تعالى لناوله الاجور ان لاينساني من
دعوة صالحه جعل الله تجارة الجميع رابحه وامدنا
بالمدد الاسنى وختم لنا بالحسنى العبد الفقير اليه تعالى
محمد بدر الدين

طرفا الإجازة الأخرى من محمد بدر الدين بن يوسف الدمشقي لمحمد عبدالباقي الأنصاري

إجازة محمد سعيد بن أحمد الفراء لمحمد عبدالباقي الأنصاري

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمدك اللهم على موصول كرمك الذي ليس له غاية، وأشكرك على مسلسل نعمك الذي ليس له حدٌّ ولا نهاية، وأصلي وأسلم على أول رسلك في البداية وآخرهم في النهاية، سيِّدنا محمد عبدك ورسولك سيد ولد عدنان، وآله وصحبه أولي الهداية وتابعيهم بإحسان، وبعد:

فإنَّ العلم أعز منتقى، وأسمى مرتقى، سيّما علم الحديث المتفق على جلالته في القديم والحديث، والانتظام في سلسلة الإسناد شرف أمة خير العباد، ويكفي المنتظم فيها شرفًا أن يكون اسمه منتظمًا مع اسم حضرة سيدنا المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلّم وشرّف وكرّم، ولما كان الأمر ما ذكر، والإسناد إليه من الدين، وطلبه وطلب علوّه من آداب المحصِّلين، وكان من جملة من اجتهد في طلب العلوم منقولها ومعقولها، منطوقها والمفهوم، الكامل الفاضل الشيخ محمد عبدالباقي ابن الشيخ علي محمد ابن مولوي محمد معين، والده شارح «السلَّم»، قد سألني مِن كماله أفاض الله تعالى عليَّ وعليه من أفضاله، لمَّا ظنَّ أني أهل لذلك، وأنِّي ممن سلك هاتيك المسالك، ولم يدري أني لست من فرسان هذا الميدان، ولا من أهل ذلك الشأن، ولكنه ظنَّ فيَّ الخير لما أنه فاضل نبيه، كما قيل: «المؤمن مرآة أخيه»[1]؛ فأجبت سؤاله على حسن ظنه بي متعديًا طوري، متشبهًا بغيري، وقلت:

إنِّي قد أجزته بهذا الثبت الشريف الجامع لكل فصلٍ عال منيف، أعني به ثبت سيدي الجد المرحوم والد سيدي ابن عابدينَ الشهير، وبجميع ما يجوز لي وعني روايته، وتصح لي درايته، وبما تلقيته عن مشايخي

(١) ورد في سنن أبي داود بلفظ (٤٩١٨): «المؤمن مرآة المؤمن». وهو حديث حسن.

الكرام، من حديث وفقه وغيره من العلوم العظام والفوائد الفخام.

وحيث إنَّ ثبت سيدي تلقيته عن ولده سيد[1] المرحوم الجد، عن والده، وقد اشتمل على جملة أسانيد عالية، وهو مطبوع في دمشق الشام لنفع الخاص والعام.

ولنذكر في هذه الإجازة أقرب سند لي تبركًا بمن تذكر أسماؤهم نفعنا الله تعالى بهم والمسلمين آمين، وهو أقرب سند على وجه الأرض فيما أعلم، فأقول:

أروي صحيح الإمام البخاري ومسلم والسنن عن سيدي وسندي الجد السيد محمد علاء الدين عابدين، وهو عن والده المؤلف الشهير والعلامة النحرير السيد محمد عابدين الشريف الحسيني، عن شيخه الشيخ صالح الفلاني، عن خاتمة الحفاظ الشيخ محمد ابن سنة، عن المعمر محمد بن محمد[2] العجل، عن مفتي مكة المعظمة قطب الدين، عن الحافظ نور الدين أحمد بن عبد الله الطاوسي، عن المعمر بابا يوسف الهروي المشهور بيصد ساله[3]، عن محمد بن شاذبخت الفارسي الفرغاني، عن أحد الأبدال بسمرقند أبي لقمان يحيى بن عمار ابن مقبل الختلاني، عن محمد بن يوسف الفربري، عن أمير المؤمنين في الحديث محمد بن إسماعيل البخاري، عن شيخه الحافظ المكي، عن يزيد ابن أبي عبيد التابعي، عن الصحابي الجليل سيدنا سلمة بن الأكوع رضي الله تعالى عنه، عن حضرة سيدنا وسيد الأولين والآخرين سيدنا محمد الرسول الأمين وحبيب رب العالمين صلى الله تعالى عليه وعلى آله وأصحابه والتابعين، عن حضرة سيدنا جبريل عليه السلام، عن رب العالمين جلَّ جلاله وتقدست أسماؤه تبارك وتعالى.

ثم إني أوصي أخي المجاز حفظه الله تعالى ألا ينساني من صالح دعواته في

(١) كذا في المخطوط، ولعلّه أراد: سيدي.
(٢) كذا في المخطوط، وصوابه: أحمد بن محمد.
(٣) كذا في المخطوط، وصوابه: سِه صَد سَاله؛ بالفارسية: ثلاثمائة سنة، وقد سبق التنبيه على بطلان سند المعمّرين.

جلواتـه وخلواتـه، أعـاد الله تعالـىٰ علينـا وعليـه وعلـىٰ المسـلمين مـن بـركات سـيد الكـائنـات وصاحـب المعجـزات سـيدنا محمـد، مـن هـو للأنبيـاء ختـام صلـىٰ الله تعالـىٰ عليـه وعلـىٰ آلـه وأصحابـه ومـن والاه، والحمـد لله رب العالميـن.

حررت هذه الإجازة:

في اليوم الثاني من شهر ذي القعدة سنة **١٣٣٥**

قاله بفمه، وحرّره بقلمه

أفقر الورىٰ، وخادم نعال العلماء والفقراء:

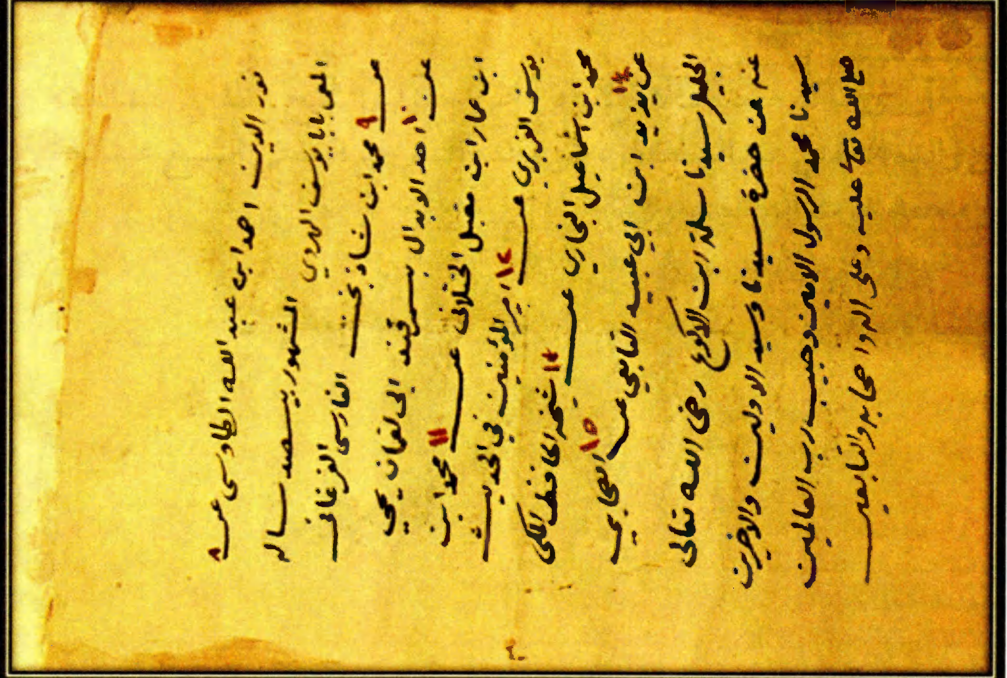
محمد سعيد بن أحمد الفرَّاء

حفيد السيد علاء الدين ابن السيد محمد أمين عابدين

عُفي عنهم، آمين



صورة إجازة محمد سعيد بن أحمد الفراء لمحمد عبدالباقي الأنصاري (١)



صورة إجازة محمد سعيد بن أحمد الفراء لمحمد عبدالباقي الأنصاري (٢)

عن حفظة سيدنا جبريل عليه السلام عن رب
العالمين جل جلاله وتقدست أسمائه تبارك
وتعالى ثم إني أوصي أخي المجاز حفظه الله تعالى أن لا ينساني
من صالح دعواته في جلواته وخلواته أعاد الله تعالى علينا
وعليه وعلى المسلمين من بركات سيد الكائنات
وصاحب المعجزات سيدنا محمد من هو للأنبياء ختام
صلى الله تعالى عليه وعلى آله وأصحابه ومن
والاه والحمد لله رب العالمين

حررت هذه الإجازة في اليوم الثاني من شهر
ذي القعدة سنة ١٣٢٤ قاله بفمه وحرره بقلمه أفقر الورى
وخادم نعال العلماء الغرا
محمد سعيد بن أحمد الفراء
صديق السيد علاء الدين
ابن السيد محمد أمين
عابدين
عفي عنهما آمين

صورة إجازة محمد سعيد بن أحمد الفراء لمحمد عبدالباقي الأنصاري (٣)

ترجمة محمد سعيد الفَرَّاء [1]

هو الشيخ الخطيب الفاضل محمد سعيد بن أحمد الدمشقي موطنًا، الحنفي مذهبًا، الخلوتي طريقة، المعروف كسلفه بـ«الفَرَّاء»؛ نسبة لعمل أحد أجداده بصناعة الفِراء.

لازم علماء الشام، ومن جملتهم: الشيخ محمد الطيب والشيخ محمد المبارك، وعنهما أخذ الطريقة الخلوتية، **وأخذ عن جدِّه لأمه الشيخ محمد علاء الدين بن محمد أمين عابدين (ت١٣٠٦هـ) الفقه الحنفي، وروىٰ عنه.**

يقول عنه السيد أحمد الغماري: «وكان رحمه الله ذا هيئة حسنة ومنظر بهي، ظاهرًا عليه أثر النعمة والثراء، من أعيان الشام ووجهائها».

تولّىٰ خطابة جامع التعديل بحي القنوات، وكان يقيم الذِّكر أوقات السَّحَر، وهاجر إلىٰ بيروت زمن الثورة السورية الكبرىٰ، وتوفي بها نحو سنة **١٣٤٥هـ**.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي السابقة إلىٰ الشيوخ: المجاز محمد عبدالباقي بن علي محمد الأنصاري، وأحمد وعبدالله ابني محمد الغماري، ثلاثتهم: عنه.



(١) تاريخ علماء دمشق: ١/ ٤١٩، البحر العميق: ١/ ٢٤١

إجازة حيدر حسن خان لمحمد أيوب بن عبدالقيوم الطونكي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تواتر علينا فضله وإحسانه، الموصل إلينا برّه وإحسانه، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له في ذاته وصفاته، ونشهد أن سيدنا ومولانا محمد الذي صحّ سند كمالاته،ﷺ وعلى البررة الكرام، وأصحابه نجوم أهل الإسلام، أما بعد:

فقد كان **الشاب الصالح المولوي محمد أيوب ابن المولوي عبدالقيوم** - قاضي بلدة تونك - له في اكتساب العلوم أجل رغبة، وطفق يشتغل علينا بدرس العلوم وكتب الفنون، وذلك بالمدرسة الناصرية الواقعة ببلدة محمد آباد، المعروفة التي عند عوامّ الناس ببلدة تونك، من بلاد الهند حماها الله من شرار الناس؛ فدرسَ واستمع - بالتفهُّم والتيقّظ - في علم التفسير: كتاب الجلالين للعلامة جلال الدين محمد بن أحمد المحلِّي الشافعي، والشيخ المتبحّر جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، وأنوار التنزيل وأسرار التأويل - المسمىٰ بالبيضاوي - للقاضي الإمام ناصر الدين أبي سعيد عبدالله بن عمر البيضاوي، وعلم الحديث: الجامع الصحيح للإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري، والجامع الصحيح للإمام الحافظ أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، والجامع الصحيح للإمام الحافظ أبي عيسىٰ محمد بن عيسىٰ الترمذي، والسنن لأبي داود سليمان بن أشعث السجستاني، والسنن لأبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني، والسنن للإمام الحافظ النسائي، وكتاب مشكاة المصابيح لوالدين[1] أبي عبدالله محمد بن عبدالله الخطيب.

(١) كذا في الأصل، وهو تصحيف صوابه: لولي الدين.

وفي علم الفقه: الهداية شرح البداية لشيخ الإسلام برهان الدين علي بن أبي بكر المرغيناني الحنفي، والدر المختار شرح تنوير الأبصار للعلامة محمد علاء الدين الحِصكفي - مفتي الشام -، وشرح الوقاية لصدر الشريعة، وكنز الدقائق للشيخ الإمام أبي البركات عبدالله بن أحمد - المعروف بحافظ الدين النسفي -، وفي علم أصول الفقه: أصول الشاشي ونور الأنوار شرح المنار لمولانا: الشيخ أحمد -المعروف بملا جيون الأميتهوي -، والحسامي والتوضيح شرح التنقيح كليهما لصدر الشريعة عبدالله بن مسعود الحنفي، وحاشيته التلويح للعلامة سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني، وفي علم الفرائض: فرائض السجاوندي للإمام سراج الدين محمد بن محمد بن عبدالرشيد السجاوندي الحنفي، وفي علم العقائد: شرح العقائد النسفي للعلامة سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني، وفي علم البيان والمعاني: المختصر والمطول؛ اللتان[1] هما شرحان لتلخيص المفتاح للعلامة سعد الدين التفتازاني.

فلما فرغ من التحصيل، وفاز بالتكميل؛ وجدناه - بحمد الله - أهلًا لتبليغ الدين القويم، حريًا لتعليم الصراط المستقيم، فأمرناه أن يبلّغَ العلوم الشرعية أصولها وفروعها، وطلب منّا إجازة لدرس تيك الأمهات الستة المشهورة عند المحدثين، بالإسناد المتصل إلىٰ المصنفين، لتصل إسناد الأحاديث منّا إلىٰ سيد الخلائق أجمعين، والصلاة والسلام عليه وعلىٰ آله وأصحابه إلىٰ يوم الدين.

وإنّا لسنا أهلًا لذلك، ولا ممن يخوضُ في تلك المسالك، ولكن تشبهًا بالأئمة الأعلام السابقين؛ كما قال الشاعر:

فتشبَّهوا إن لم تكونوا مثلهم ... إنَّ التشبُّـهَ بالكرامِ فلاحُ

فنقول - وبالله نستعين -: إنّا قد أجزناه أن يرويها عنّا، قراءة وسماعة

(١) كذا، والصواب: اللذان.

وإجازة عن الشيخ الأجلّ الثقة الإمام المشهور(١)، عن الشيخ الأروع البارع في الآفاق؛ محمد إسحاق المحدّث الدهلوي - قراءة وسماعة وإجازة -، عن الشيخ الأجلّ الثقة مسند الوقت؛ شاه عبدالعزيز المحدث الدهلوي، عن القرم بقية السلف وحجة الخلف؛ شاه ولي الله المحدث الدهلوي، رحمهم الله تعالىٰ.

وكما أخذناه - قراءة وسماعة وإجازة - عن أجلّهم: شيخنا الشريف الإمام المحقق المدقق الهمام؛ الشيخ حسين بن [مُحسن بن] محمد اليماني الأنصاري الخزرجي، عن محمد بن ناصر الحسني الحازمي، والقاضي العلامة أحمد ابن القاضي الحافظ الرباني محمد بن علي الشوكاني.

ونوصيه وإيانا بتقوىٰ الله في السر والعلن، وترك الفواحش ما ظهر منها وما بطن، والمراقبة لله واتباع السنن، والحياء من الله وحسن الظن بالله وبعباد الله، وأن لا يغفل عن ذكر الله المطلق، وتلاوة كتابه وتدبر معانيه، والمجاهدة - بحسب الطاقة - فيما يقرّبه إلىٰ الله عز وجل، وفقنا الله وإياه لما يحب ويرضاه، وسلك بنا وبه طريق النجاة، والحمد لله رب العالمين أولًا وآخرًا وظاهرًا وباطنًا، وحسبنا الله نعم الوكيل، نعم المولىٰ ونعم النصير، سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلىٰ الله علىٰ خير خلقه محمد وآله وأصحابه أجمعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قد وقع الفراغ من تحرير هذا السند في غرة شهر رجب المرجب سنة أربع وثلاثين خلت بعد الألف وثلاثمائة من الهجرة النبوية، علىٰ صاحبها السلام والتحية.

حيدر حسن - صدر مدرسي مدرسة ناصرية -



(١) يعني: الشيخ نذير حسين الدهلوي، ولا أدري سبب سقوط الاسم.

ترجمة حيدر حسن خان الطونكي [(١)]

اسمه ومولده:

هو العلامة المحدِّث الشيخ حيدر حسن بن أحمد حسن - الملقب بـ «دلير بخت» - [(٢)] بن غلام حسين بن أكبر حسين خان الأفغاني أصلًا، الطونكي مولدًا ووفاةً، الحنفي مذهبًا.

ولد بمدينة «طونك» بولاية «راجستان» الهندية سنة ١٢٨٠هـ أو ١٢٨١هـ كما ذكر الشيخ محمد عمران بن محمد عرفان الطونكي في «تذكرة علماء طونك».

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في أسرة متدينة صالحة بطونك، وهو ثالث ستة إخوة: محمد حسن، ومحمود حسن، والمترجم، ومظهر حسن، ومسعود حسن، ووحيد حسن.

قرأ المترجم العلوم الابتدائية على أخويه محمد حسن ومحمود حسن وعلى الشيخ عبدالكريم العسكري، وتعلّم التجويد والقراءات على الشيخ المقرئ عبدالرحمن المكي، ثم سافر إلى «لاهور» ولازم الشيخ غلام أحمد النعماني ستّ عشرة سنة، درس عليه فيها علم المنطق والفلسفة واللغة العربية وعلومها، وعلم الجبر والهندسة والفلك وغيره من العلوم العقلية في «المدرسة

(١) نزهة الخواطر: (٨/ ١٢١٨-١٢١٩)، سيد گل: ٧-١٢، تذكرة علماء طونك: ٧٦-٩٨، خلفاء الشيخ إمداد الله المهاجر المكي: ٧٥-٧٩، پراني چراغ: ١/ ١٥٩-١٨٠، إسلام أخلاق وآداب: ٢٧٢-٢٧٤، أنوار علم وعرفان: ١/ ٧٥-٨٠ حياة العلامة المحدث حيدر حسن خان الطونكي، تذكرة قاريان هند: ٢/ ٣٤٦ وفيه ولادته سنة ١٢٩٠هـ، ومعلومات من حفيده الشيخ جميل حسن بن سعد حسن بن حيدر حسن خان الطونكي جزاه الله خيرًا.

** ولم أقف على ترجمة المجاز.

(٢) توفي في شوال سنة ١٣١٩هـ كما رأيته بخط الشيخ الأديب محمد بن حسين بن محسن الأنصاري.

النعمانية» والتي كان عميدها ودرة تاجها، وكان يحضر في «لاهور» خطب الشيخ محمد حسين البتالوي، وفي أثناء دراسته علىٰ الشيخ غلام أحمد زار البنجاب - رفقة شيخه - والتقيا بالشيخ مهر علي الشاه الكولروي ودرس عليه المترجم هناك «شرح ملا جامي»، وبعد طول صحبته لشيخه غلام أحمد مغادرته أوصاه شيخه قائلًا: «أوصيك بالاشتغال بالحديث والعكوف عليه، وحاول أن يغلب ذوق الحديث علىٰ كل ذوق وفن»[1]؛ فامتثل وصيته وشد رحاله إلىٰ بهوبال ولازم الشيخ حسين بن محسن الأنصاري اليماني وأخذ عنه، وتأثر بسَمته وطريقة تدريسه وكان يفاخر بقراءته عليه، ثمّ سافر إلىٰ «دهلي» ودرسَ علىٰ الشيخ محمد نذير حسين الدهلوي.

وزار الحرمين الشريفين في شبابه وبايع الشيخ إمدادا الله المهاجر المكي وأجازه في الطريقة، كما درسَ مدةً علىٰ الشيخ لطف الله بن أسد الله العليكري، واستفاد من طريقته في التدريس.

رجعَ إلىٰ مسقط رأسه «طونك» وعملَ مدرسًا ثانيًا في المدرسة الناصرية ثم صدرًا للمدرسين بها، ثمّ دعاه صاحبه الشيخ المؤرخ عبدالحي

(١) ذكر الشيخ محمد رفيق الحسيني في حاشية مقدمة تحقيقه لثبت «الإرشاد إلى مهمات الإسناد» ضمن لقاء العشر الأواخر (٢٩١) (ص:٢٨): قراءة الشيخ حيدر حسن للكتب الستة والشمائل على الشيخ غلام أحمد النعماني، وقد اعتمد في ذلك على نموذج إجازة مطبوع لشيخنا الشيخ المفتي أحمد حسن خان طُبع له وأُعطيَ لبعض الآخذين عنه، وهنا لا بد لي من وقفات:
أولًا: كل التراجم التي وقفت عليها مترجمة للشيخ حيدر حسن الطونكي - وقد ذكرت بعضها فقط في مصادر الترجمة اختصارًا - لم تذكر هذا الأمر، وإنما أطبقت جميعها على أنّه شيخه في المعقولات وعلومها لا المنقولات ولم يكن يدرس الحديث، وهو الذي كان له الفضل بعد الله في توجيهه للأخذ من الشيخ حسين بن محسن الأنصاري أولًا ثم توجهه للسيد محمد نذير حسين الدهلوي ثانيًا، وقد أكّد لي ذلك غير واحد من شيوخ ومؤرخي طونك ودار العلوم ندوة العلماء، وأضافوا أن الشيخ حيدر حسن لا يروي عن الشيخ النعماني ولو روى عنه أو قرأ عليه في الحديث لعدّه أولًا؛ إذ هو أول شيوخه وصاحبُ المنّة عليه في التوجّه لعلم الحديث، كما أنَّ شيخنا أحمد حسن الطونكي رحمه الله لم يذكر ذلك في ترجمته المخطوطة لشيخه، كما أفادني بذلك الشيخ محمد عامر الطونكي - صاحب كتاب «حياة حيدر حسن» -؛ إذ اطلعَ على الترجمة المذكورة وأثبتها في مصادره واعتمد عليها في أكثر من موضع.
ثانيًا: هذا التفصيل مضاف على النموذج الأول في إجازة شيخنا أحمد حسن والذي أجازني به أول مرة بعد قراءة أوائل الكتب التسعة عليه، ولم يذكر في النماذج السابقة رواية الشيخ حيدر حسن عن الشيخ النعماني فضلًا عن تفصيل لا أدري من أين أُتِيَ به، ولم يُذكر - فيما أعلم - سوى في هذا النموذج من إجازة شيخنا أحمد حسن خان (وقد أرفقته بعد طمس اسم المجاز مراعاة له).

الحسني ليتولى تدريس الحديث بندوة العلماء بلكنهو؛ فاعتذر مرات، ثم وافق لاحقًا وانتقل للتدريس بها في ذي الحجة عام **١٣٣٩**هـ، فدرّس الكتب الستة وغيرها، ثم أسندت إليه إدارة ندوة العلماء في ربيع الأول عام **١٣٥١**هـ إضافة إلى تدريسه، وظل يعمل ويبذل في هذا الصرح المبارك قريبًا من سبعة عشر عامًا ظلَّ فيه منارةَ هدى وطريق رشاد لطلابه وقاصديه، حتى حداه الشوق إلى موطنه لترك الندوة في الثالث من ذي الحجة عام **١٣٥٨**هـ.

رجع إلى طونك وساهم في تأسيس المدرسة الفرقانية بها، واستقدم لها عددًا من كبار مقرئي الهند وعلمائها، من أمثال: الشيخ المقرئ محمد عبدالمالك بن جيون علي العليكري.

ألّف عددًا من الرسائل منها: رسالة في الحجاب الشرعي، ورسالة في الصاع، ورسالة في التأمين، ورسالة في قراءة الفاتحة خلف الإمام، ورسالة في رفع اليدين، ورسالة في حكم ولوغ الكلب، ورسالة في أحكام الوضوء، وحاشية على سنن الترمذي، وغيرها كثير.

تزوّج المترجم بالسيدة كافية بي بنت فضل الرحمن بن محمد البنجابي وله من الأبناء: سعد حسن[١]، وسعيد حسن، وأسعد حسن[٢].

شيوخ الرواية:

١) حسين بن محسن الأنصاري (ت ١٣٢٧هـ)[٣].

قرأ عليه الكتب الستة وغيرها، وحدثني الشيخ المؤرخ المربّي

---

(١) كان عالمًا أديبًا محدّثًا، وتخلّص بـ «يوسفي»، ولد بطونك سنة ١٩٠١م، وتتلمذ على والده وعلى غيره من علماء طونك، وقرأ على والده صحيح البخاري، ودرّس مدّة بالمدرسة الفرقانية، واجتاز امتحان «مولوي فاضل» في جامعة البنجاب، وسافر إلى باكستان بعد الانقسام، وتوفي يوم الثلاثاء ٢٤ محرم سنة ١٣٩٦هـ، وله عدّة تراجم ومصنفات، منها: ترجمة المنجد، وترجمة مقدمة ابن خلدون، وترجمة الأدب في الدين للغزالي، وترجمة عجائب المخلوقات وأسرار الكائنات له كذلك، وتفسير إعجاز القرآن وأسرار البيان وغيرها.

(٢) كان مقرئًا بالمدرسة الفرقانية في طونك، وقرأ على الشيخ محمد عبدالمالك بن جيون علي العليكري بقراءة حفص عن عاصم، وقرأ عليه مجيزنا الشيخ المقرئ سليم الله الفرقاني.

(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٩١٨).

محمد عمر الطونكي[1] نقلًا عن شيخه أبي الحسن علي الندوي: «أنّ الشيخ حيدر حسن لقي الشيخ عبدالحي بن فخر الدين الحسني في «بهوپال» عند حسين بن محسن الأنصاري وقرأا عليه سويًا، وهذا ما عُبِّر عنه بعبارة «الود القديم» في نزهة الخواطر» اهـ.

قلتُ: إن كان هذا كذلك؛ فلعله أخذ عنه غير الكتب الستة[2]، وكانت رحلته قبل ١٣١١هـ ففي هذا التاريخ كان قد رجع الشيخ عبدالحي الحسني إلى «لكنهو».

٢) نذير حسين بن جواد علي الدهلوي (ت ١٣٢٠هـ)[3].

أخذ عنه الكتب الستة - على ما ذكر تلميذه الشيخ محمد عبدالرشيد النعماني في إجازته للشيخ محمد ولي الإثيوبي -، وقد أرفقتها استثناءً لإثبات ذلك.

---

(١) هو الابن الأكبر للشيخ محمد عمران بن محمد عرفان الطونكي، ولد في الثلاثين من أكتوبر عام ١٩٤٧م، ودرس الابتدائية على جده القاضي محمد عرفان في بيته، ثم التحق بالصف الثاني بندوة العلماء وتخرج منها بدرجة العالمية ثم الفضيلة، وقد درس البخاري على الشيخ محمد أيوب الأعظمي، ومسلم على حبيب الله البالنبوري، وسنن أبي داود على أبي الفضل عبدالحفيظ البلياوي، وسنن الترمذي على تقي الدين المظاهري، ثم نزل جيبور ودرس الطب عند شيخنا أحمد حسن خمس سنوات، ثم التحق بجامعة «جواهر لال نهرو» GNU بدهلي، ودرس فيها خمس سنوات كذلك وحصل على درجة الماجستير في الترجمة، وقد عمل مترجمًا بين العربية والأردية أكثر من أربعين سنة، وقضى حياته بين التراث والمخطوطات، وهو اليوم السكرتير المالي للمدرسة الفرقانية، وقد استفدت منه كثيرًا ومكثت معه الساعات الطوال؛ فجزاه الله عني خيرًا.
وقد توفي بطونك فجأة يوم الجمعة وهو يستعد لشهود الصلاة والخطبة الجمعة يوم ٢٤ رمضان سنة ١٤٤٢هـ.

(٢) فقد ذكر المؤرخ عبدالحي الحسني في ترجمة شيخه حسين بن محسن الأنصاري (٨/ ١٢١٢): «وهذا العبد الضعيف - أصلح الله شأنه وصانه عمَّا شانه - قد أخذ عنه شيئًا كثيرًا في علم الحديث، فقرأت عليه أوليات الشيخ محمد سعيد سنبل، والحصن الحصين، وجامع الترمذي، وسنن أبي داود، وصحيح مسلم بن الحجاج النيسابوري، وصحيح الإمام محمد بن إسماعيل البخاري، قرأتها عليه كلها من أولها إلى آخرها، وقرأت عليه جملة صالحة من بلوغ المرام، وسمعت بقراءة غيري عليه سنن النسائي، وسنن ابن ماجه ومسند الدارمي، والموطأ، والمشكاة وغيرها، وسمعت منه كثيرًا من الأحاديث المسلسلة كالحديث المسلسل بالأولية والمسلسل بالمحبة والمسلسل بيوم العيد والمسلسل بيوم عاشوراء والمسلسل بالمصافحة والمسلسل بالمشابكة والمسلسل بالصحبة وغيرها، وقد أجازني إجازة عامة تامة نفعنا الله ببركاته» انتهى.

(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٩٤).

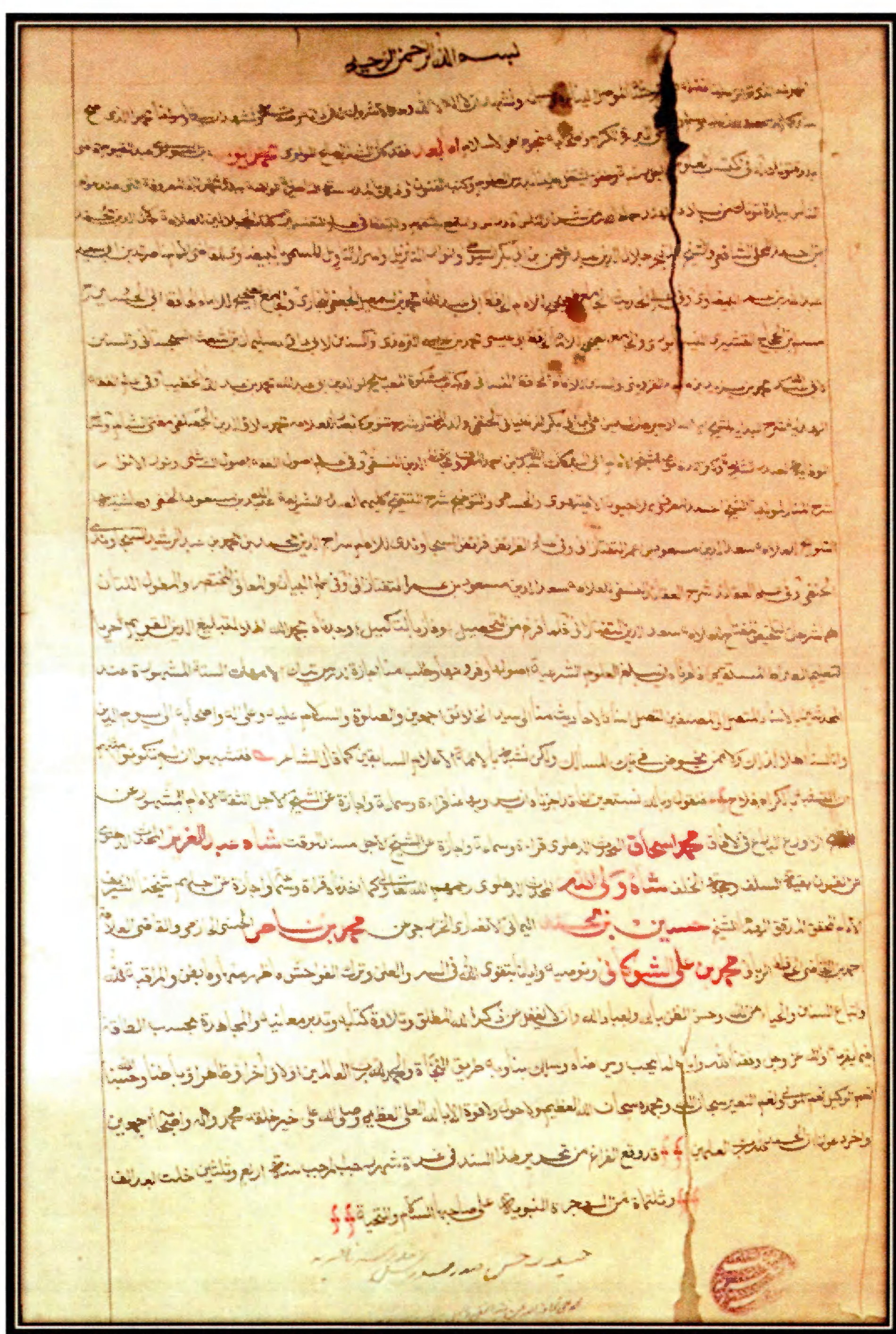
وفاته:

توفي بطونك في الخامس عشر من جمادىٰ الأولىٰ سنة **١٣٦١**هـ، ودُفِنَ بمقبرة «موتي باغ»، رحمه الله وغفر له.

اتصالي به:

أروي ما له عن تلميذه الشيخ المفتي أحمد حسن خان الطونكي: عنه.




بسم الله الرحمن الرحيم

صورة إجازة حيدر حسن خان لمحمد أيوب بن عبدالقيوم الطونكي

الشيخ ... في الآفاق مولانا محمد إسحاق
عن جده لأمه الإمام عبد العزيز الدهلوي
عن الإمام حجة الإسلام ولي الله الدهلوي
صاحب كتاب حجة الله البالغة وأسانيده
مبسوطة في ثبته الإرشاد إلى مهمات علم
الإسناد
ثم رحل شيخنا حبيب حسن خان رحمه الله
إلى الحجاز وسمع الكتب الستة على العلامة الشهير
حسين بن محسن الأنصاري اليماني وهو عن
الشيخ محمد بن ناصر الحازمي عن محمد بن
علي الشوكاني
ورحل الشيخ ... عن محدث الحرم ملا
محمد علي بن ... الأنصاري أيضا
وثبت الشوكاني المسمى إتحاف الأكابر ...
... مطبوع ... كتب
... وثبت المحدث محمد عابد المسمى
بحصر الشارد يوجد في خزانة

كتب الحرم المكي
وترجمة شيخنا المرحوم حبيب حسن خان
مذكورة في نزهة الخواطر لعبد الحي
الحسني
ثم أجزت الشيخ محمد ولي بروايته كل ما شملت
عليه هذه الأثبات بشرطه المعتبر عند
أهل الأثر وأوصيه بتقوى الله في السر
والعلن وأن لا ينساني في صالح دعواته
في خلواته وجلواته والحمد لله أولا وآخرا
كتبه الفقير إليه تعالى محمد عبد الرشيد
النعماني ... بمكة المكرمة
(١٠ ذي القعدة عام سنة ١٤٠٣هـ)

صورة إجازة محمد عبدالرشيد النعماني لمحمد ولي بن أحمد الولّوي الإثيوبي
وفيها تصريحه بقراءة شيخه للكتب الستة على نذير حسين



الشيخ سعد حسن بن حيدر حسن خان الطونكي
الابن الأكبر للمترجم



الشيخ أسعد حسن بن حيدر حسن خان الطونكي
الابن الأصغر للمترجم

بسم الله الرحمن الرحيم

سند الإجازة

من المحدث الفقيه الحافظ القارى الطبيب المفتى احمد حسن خان

بارك الله فى عمره

الحمد لله رب العلمين والصلوة والسلام علىٰ سيد المرسلين و علىٰ آله و الصحابة والتابعين ومن تبعهم باحسان من المؤمنين.

أما بعد!

فإن المحب فى الله الشيخ الصالح العلامة النبيل المحدث الفقيه

قد قرأ علىّ من الصحاح الست واستجازني وسألني أن اكتب له إجازة خاصة بذلك، فكتبت له هذه الإجازة خاصة بما قرأ كما أني اجيزه إجازة عامة مطلقة. وقد اخذت هذا الكتاب وغيرها قراءة على العلامة حيدر حسن الطونكي. وهو أخذ الكتب الستة والشمائل على غلام احمد النعماني وحسين بن محسن الانصاري الشهير بحسين عرب. وأخذها مع الموطا والشمائل على المحدث الدهلوي نذير حسين قراءة باسانيدهم.

واخذت الكتب الستة والموطا والشمائل أيضا على منتخب الحق في المدرسة الخليلية. وهو أخذها كذلك على معين الدين الأجميري وهو اخذها على بركات أحمد الطونكي.

وأوصيه بالعمل بالعلم. وتقوى الله في السر والعلن. والدعوة الى الله والسعي في اتحاد اهل الإسلام. وترك الجدال والخصام

إمضاء المجيز

نموذجٌ لإجازة شيخنا أحمد حسن خان الطونكي والذي ذُكر فيه أنَّ المترجم الشيخ حيدر حسن الطونكي أخذ عن شيخه النعماني الكتب الستة والشمائل !! وتفصيلات أخرىٰ ليست من صنعه

إجازة خليل أحمد السهارنپوري لظفر أحمد العثماني[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ سيّدنا محمد فخر الأولين والآخرين، وعلىٰ آله وأصحابه وأزواجه وأوليائه أجمعين، أما بعد:

فيقول المفتقر إلىٰ رحمة ربّه القوي؛ **خليل أحمد بن الشاه مجيد علي الأنصاري الأيوبي الأنبهتوي**، عفا الله عنه: إنَّ أخي في الله **مولانا الشيخ ظفر أحمد العثماني الديوبندي ثم التهانوي**، أذاقه الله من شراب حُبّه؛ قرأ عليَّ شيئًا من أوائل الكتب الصحاح الستة في جماعة، وسمع منّي نبذًا من المسلسلات لشاه[2] ولي الله المحدّث الدهلوي قُدِّس سرّه، وطلب منّي إجازتها، وقد حصل لي القراءة والسماع لجميع كتب الحديث وغيرها أولًا علىٰ شيخي وأستاذي الحَبر الكامل، والبحر الفاضل، الفائق بأنواره علىٰ النيّرين الشمس والقمر؛ مولانا الشيخ محمد مظهر النانوتوي الصديقي، رحمه الله رحمة واسعة.

ثم قرأتُ بعض الصحاح، أعني: الجامع الصحيح للبخاري والشمائل للترمذي والمسلسلات للشيخ ولي الله قُدِّس سرّه ومسند الجن المسمّىٰ بالنوادر والدرّ الثمين - كلاهما له - وأوراقًا معدودة من صحيح الإمام مسلم وشيئًا من مسند الدارمي علىٰ مولانا الشيخ عبدالقيوم بن مولانا الشيخ عبدالحي المرحوم البوفالي ثم البدهانوي، رحمهما الله برحمة من عنده، فحصل لي منه الإجازة العامة سنة ألف ومائتين وثلاث وتسعين (سنة ١٢٩٣هـ) من الهجرة النبوية علىٰ صاحبها أفضل الصلاة وأزكىٰ التحية، وذلك حين إقامتي في «بوفال» علىٰ خدمة التدريس بالمدرسة السليمانية.

---

(١) أحد عشر كوكبًا: ٩-١٠

** وقد سبقت ترجمتها.

(٢) كذا في المصدر.

ثم لمّا تشرّفتُ بخير بلاد الله مكة المشرّفة زادها الله كرامة ونورًا، وزُرتُ البيت الحرام أوّل مرة سنة ألف ومائتين وثلاث وتسعين حصل لي هناك إجازة عامة من مولانا الشيخ السيد أحمد بن زيني دحلان المكي، مفتي السادة الشافعية بمكة المحمية.

ثم لمّا اكتحلتُ بغبار طيبة، وتشرّفتُ بزيارة خير البقاع روضة سيّد المرسلين صلاة الله وسلامه عليه إلىٰ يوم الدين، وحضرتُ عتبة مولانا الشيخ عبدالغني الدهلوي المجدّدي المهاجر المدني رحمه الله تعالىٰ؛ قرأتُ عليه من أوائل الكتب الستة فأجازني بإجازة عامة سنة ألف ومائتين وأربع وتسعين (١٢٩٤هـ).

ولي إجازة عامة من مولانا الشيخ السيد أحمد البرزنجي، مفتي السادة الشافعية بالمدينة النبوية سابقًا؛ أجازني بها سنة (١٣٢٩هـ) ألف وثلاثمائة وتسع وعشرين، وفي هذه السنة حصلت لي إجازة عامة من مولانا الشيخ بدر الدين المحدّث الشامي مراسلةً.

فأجزتُ الأخ المذكور كما أجازني مشايخي الأعلام بكل ما يجوز لي روايته ودرايته من كتب الحديث، الصحاح الستة والموطأين للإمامين الهمامين الإمام مالك بن أنس الأصبحي والإمام محمد بن الحسن الشيباني، ومسند الدارمي، والمسلسلات للشيخ ولي الله المحدّث الدهلوي، والمسلسل بإجابة الدعاء في الملتزم، خاصة، وغيرها من كتب الحديث والتفسير والفقه والأصول، والمنقول والمعقول، إجازة عامة، وأجيزه أن يجيز غيره ممّن تأهل لهذا الفن الشريف، بالشرائط المعتبرة عند علماء هذا الشان، وأوصيه بتقوىٰ الله في السرِّ والإعلان، وأن يجتنب عن الأمور المحدثة في الدين، وعن طلب الدنيا ولذاته، وألا ينساني في دعواته الصالحة، وصلىٰ الله علىٰ سيّدنا ومولانا محمد وعلىٰ آله وأصحابه وبارك وسلّم.

حرره العبد الأثيم:

خليل أحمد - عفا الله تعالىٰ عنه -

شوال سنة ١٣٣٣هـ

إجازة خليل أحمد السهارنپوري لمحمد زكريا الكاندهلوي[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ سيّدنا محمد فخر الأولين والآخرين، وعلىٰ آله وأصحابه وأزواجه وأوليائه أجمعين، أما بعد:

فيقول المفتقر إلىٰ رحمة ربّه القوي؛ **خليل أحمد بن الشاه مجيد علي الأنصاري الأيوبي الأنبهتوي**، عفا الله عنه: إنَّ أخي في الله **مولانا الشيخ محمد زكريا الكاندهلوي**؛ قرأ عليَّ من أوائل الكتب الصحاح الستة في جماعة، وسمع منّي شيئًا من المسلسلات للشيخ ولي الله المحدّث الدهلوي، وطلب منّي إجازتها، وقد حصل لي القراءة والسماع أولًا لجميع كتب الحديث وغيرها[2] البحر الكامل، والحَبر الفاضل، الفائق بأنوار[3] علىٰ النيّرين الشمس والقمر؛ مولانا الشيخ محمد مظهر النانوتوي الصديقي.

ثم قرأتُ بعض الصحاح، أعني: الجامع الصحيح للبخاري من أوله إلىٰ آخره، والشمائل للترمذي، و«المسلسلات» ومسند الجن المسمّىٰ بالنوادر والدرّ الثمين للشيخ للشيخ ولي الله، وأوراقًا معدودة من صحيح الإمام مسلم، وشيئًا من مسند الدارمي علىٰ مولانا الشيخ عبدالقيوم بن مولانا الشيخ عبدالحي المرحوم البوفالي ثم البدهانوي، فحصل لي منه الإجازة العامة سنة ألف ومائتين وثلاث وتسعين من الهجرة النبوية علىٰ صاحبها أفضل الصلاة وأزكىٰ التحية، وذلك حين إقامتي في «بوفال» علىٰ خدمة التدريس بالمدرسة السليمانية.

---

(١) لامع الدراري: ١/ ٢٢٢-٢٢٣

** وقد سبقت ترجمتها.

(٢) كتب الشيخ محمد زكريا الكاندهلوي هنا تعليقًا، نصُّه: «طعت الفأرة الفويسقة جانبًا من هذا المكتوب الشريف فتركت بياضًا في مواضع القطع». انتهى

(٣) كذا في المصدر، ولعلها: أنواره؛ كما في إجازته السابقة للشيخ ظفر أحمد العثماني.

ثم لمّا حضرتُ خير بلاد الله مكة المشرّفة زادها الله كرامة ونورًا، وزُرتُ بيت الله الحرام أوّل مرة سنة ألف ومائتين وثلاث وتسعين، حصل لي إجازة عامة من مفتي الشافعية بمكّة المحمية مولانا الشيخ السيد أحمد زيني دحلان.

ثم لمّا اكتحلتُ بغبار طيبة، وتشرّفتُ بزيارة خير البقاع روضة سيّد المرسلين سيّدنا وحبيبنا محمد الأمين علي وعلىٰ آله الصلاة والسلام إلىٰ يوم الدين، وحضرتُ عتبة الشيخ مولانا عبدالغني المهاجر المدني رحمه الله رحمةً واسعة؛ وذلك في سنة ألف ومائتين وأربع وتسعين.

ولي إجازة عامة من مولانا الشيخ السيد أحمد البرزنجي، مفتي الشافعية بالمدينة النبوية سابقًا؛ أجازني بها سنة ألف وثلاثمائة وتسع وعشرين، وقد[1] المذكورة إجازة عامة من مولانا الشيخ بدر الدين المحدّث الشامي مراسلةً.

فأجزتُ الأخ المذكور كما أجازني المشايخ الأعلام بكل ما يجوز لي روايته ودرايته من كتب الحديث؛ الصحاح الستة والموطأين للإمامين الهمامين مالك بن أنس الأصبحي والإمام محمد بن الحسن الشيباني، ومسند الدارمي، والمسلسلات للشاه ولي الله المحدّث الدهلوي قدّس سرّه، والمسلسل بإجابة الدعاء عند الملتزم، خاصة، وغيرها من كتب الفقه والتفسير والأصول، والمنقول والمعقول، إجازة عامة، وأجيزه أن يجيز غيره ممّن تأهل لهذا الفن الشريف مع الشرائط المعتبرة عند علماء هذا الشأن.

وأوصيه بتقوىٰ الله في السرِّ والإعلان، وأن يجتنب عن الأمور المحدثة في الدين، وعن طلب الدنيا ولذاتها، وألا ينساني في دعواته الصالحة، وصلىٰ الله تعالىٰ علىٰ سيّدنا محمد وعلىٰ آله وأصحابه وبارك وسلّم.

حره العبد الأثيم:

خليل أحمد - كان الله له -



(١) كتب في الحاشية: «مقطوع الفأرة، وأظن العبارة هكذا: «وقد حصل لي في السنة المذكورة»؛ لأنَّ إجازة الشيخ بدر الدين حصلت له في السنة المذكورة كما في (التذكرة)». انتهى

إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لأحمد بن محمد شاكر[(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وصل مَن انقطع لعز جنابه فاتّصلَ بالعروة الوثقىٰ، ورفع قدرَ مَن وقف ببابه فعلا نازل قدرِه إلىٰ مطمح العلو الأرقىٰ، والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمد القائل: «إذا كتبتم الحديث فاكتبوه بإسناده»[(٢)]، فكان هذا أقوىٰ دليلٍ علىٰ الاعتناء بأمر الإسناد[(٣)] فبشرىٰ[(٤)] لنا ثم طوبىٰ، صلىٰ الله وسلم عليه وعلىٰ آله وأصحابه مصابيح الجامع الصحيح وأعلام الهدىٰ، ما حدّث مجيز بما رواه بإسناده معنعنًا من مبتدأ السند إلىٰ المنتهىٰ، أما بعد:

فلا يخفىٰ أنَّ غصنَ علم الآثار قد هوىٰ، وربعه المأهول قد زوىٰ، وناديه قد خلا، وسكن واديه قد جلا، وقد ولّت دولته، وذلّت صولته، وذهبت بشارته، وخمدت شرارته، كما قال بعض المشايخ الكرام - سقىٰ مضاجعهم الغمام -:

مضىٰ حافظو نقل العلومِ ولمْ يكن سوىٰ واردٍ أعفىٰ المياه المكدّرِ

كيف لا وقد اقترع أبكار خدوره غير كفرها، واكترعَ كؤوس خموره سوىٰ أهل صفوها، وصارت الدرة النفيسة الحنيفية والعقيلة المصونة القرشية في حوزة بني قنطورة وفرّوخ، يتلاعب بها الموالي والفروخ، فلا جرم

(١) سمّاها «بغية الأديب الفاضل الماهر في رسم إجازة الشيخ أحمد محمد شاكر»، وهما نسختان بخط الشيخ عبدالستار الدهلوي وكلاهما في مكتبة الحرم المكي الأولى برقم (٧٥٦) وكأنها مسودة ألحق بها في مواضع عديدة، وأخرى برقم (٢٨٤١) وكأنها الأخيرة المعتمدة فجُلّ الإلحاقات والإضافات أدرجت في أصل المتن، وقد قابلت بينهما وذكرت أهم الاختلافات وجمعت بينهما في غالب النص.

(٢) في الحاشية: أخرجه الديلمي في مسنده، والحاكم في مستدركه، وأبو نعيم وابن عساكر عن علي رضي الله عنه.

(٣) في الأخيرة: الإجازة.

(٤) في الأخيرة: فطوبى.

ذل العزيز وعز الذليل، وملَّ الحادي وحار الدليل، ولكنّي حيث لم يزل لهذه الملة حملة، ولمصونِ فرائدها نقَلَة، بشاهد حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عند الشيخين وغيرهما أن رسول الله ﷺ قال: «لاتزالُ طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم مَن خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك»[1]، وحديث أنس بن مالك رضي الله عنه عند الترمذي أن رسول الله ﷺ قال: «مثل أمتي مثل المطر لا يدرى أوله خير أو آخره»[2]. قال الترمذي حديث حسن.

وحديث الخولاني عند أبي حاتم وابن حبان أن رسول الله ﷺ قال: «لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرسًا يستعملهم في طاعته»[3]، وغرس الله هم أهل العلم والعمل، فلو خلت الأرض من عالِم خلت من غرس الله ،ولهذا المعنى حجج كثيرة.

فلذلك لم يزل أهل الحديث في القديم والحديث يدونون الأخبار النبوية، ويحررون الآثار السلفيّة، ويكدحون في العصور الخوالي والأيام والليالي على الوصول إليها، ولاسيما بالأسانيد العوالي، ومن ثَمّ جدّ ذوو المجد وأمعنوا في الطلب والكدّ حتى أدركوا عواليها، وحرروا أماليها.

ولا يخفى أن الإسناد من حيث هو سلم الوصول إليها، ودهليز العبور عليها، وقد نصّ الأئمة أنّ من خصائص هذه الأمة المحمدية المشهود لها بالخيرية: بقاء سلسلة الإسناد المتحصّل بالإجازة، ومن هنا كان المعتمد عند أهل الحديث والأثر أنّ اتصال السند - ولو بالإجازة - ينال بها المستجيز[4] إجازة الرواية ومزية الانتظام في مسلك أهل السلسلة، ونزهته عن وضّاع أو كذّاب على شريف الحضرة.

وبالجملة فشأن الإسناد خطير وقدره كبير، وقد أخرج مسلمٌ في صحيحه عن عبدالله بن المبارك قال: «الإسناد من الدين ولولاه لقال مَن شاء ما شاء»،

(١) أخرجه البخاري (٧٣١١) ومسلم (١٩٢١) بلفظ آخر.
(٢) الترمذي (٢٨٦٩).
(٣) ابن حبان (٣٢٦) بلفظ آخر، وابن ماجه (٨) واللفظ له، وأحمد (١٧٨٢٢).
(٤) في الأخيرة: المجاز.

وقال أيضًا: «الذي يطلب أمر دينه بلا إسناد مثل مَن يرتقي السطح بلا سلّم».

وقال سفيان الثوري: «الإسناد سلاح المؤمن».

وأعالي السند أعظم، ولهذا استحقّت الرحلة لطلبه، وإعمال المطي لنيله.

وقد عُلِمَ مما تقرر، وثَبُتَ بما تحرر: أن قرب الرواية وعلو الإسناد قربة إلىٰ خير العباد، بل قربةٌ إلىٰ الله تعالىٰ الملك الجواد، كما قال الإمام أحمد: «طلبُ الإسناد العالي سنة السلف»، وقال الإمام محمد بن أسلم الطوسي: «قرب الإسناد قربٌ إلىٰ الله عز وجل»، وقال بعض مشايخنا الأعلام: «الإسناد خصيصة فاضلة من خصائص هذه الأمة، وسنّة بالغة مؤكدة عند الأئمة، وطلبُ العلو فيه طريقةٌ متبعة ودرجة مرتفعة».

وقد ارتحلَ الإمام أحمد في طلب الحديث البلاد النائية بعد الدانية؛ فخرج إلىٰ سفيان بن عيينة في مكة المشرّفة في عام سبعٍ[1] وثمانين ومائة، وكان قد مات في تلك السنة فضيل بن عياض - طيب الله مثواه -، وهذه أولُ حجةٍ حجها الإمام أحمد.

ورحلَ أيضًا إلىٰ الإمام عبدالرزاق الصنعاني المحدث بصنعاء اليمن[2] في عام سبعٍ[3] وتسعين ومائة، ورافقه في هذه الرحلة الإمام يحيىٰ بن معين.

قال الإمام يحيىٰ: لمّا خرجنا إلىٰ الإمام عبدالرزاق إلىٰ اليمن حججنا فبينا أنا أطوف وإذا عبدالرزاق في الطواف، فسلمتُ عليه، وقلتُ له: هذا أحمد بن حنبل أخوك.

فقال: حياه الله وثبّته، فإنّه يبلغني عنه كل جميل.

وقلتُ لأحمد: قد قرّب الله خطانا ووفّر علينا النفقة، وأراحنا من مسيرة شهر.

(١) كذا في المخطوط، والجادة: سبعة.
(٢) زاد في الأخيرة: صاحب المصنف المشهور.
(٣) كذا في المخطوط، والجادة: سبعة.

فقال أحمد: إنّي نويتُ ببغداد أن أسمعَ عنه بصنعاء، والله لا غيّرتُ نيتي.

هذا وإني رحلتُ إلىٰ المدينة الشريفة النبوية، والدوحة المعظمة المصطفوية علىٰ ساكنها ومشرِّفها أفضل الصلاة والسلام، صلاةً وسلامًا دائمين متلازمين علىٰ ممر الليالي والأيام؛ للتلقي من أفاضل تلك البقعة الطاهرة والنبعة الباهرة، التي هي منبع العلوم وينبوع الفهوم في آخر عام ثلاث[1] وثلاثمائة وألف.

وفي السنة التي بعده توفي بها علامة الحجاز مفتي الشافعية وشيخ العلماء بالبلد الحرام؛ الأستاذ السيد أحمد بن زيني دحلان، ودفن بالبقيع بجانب قبةِ أهل البيت، عليه الرحمة والرضوان.

وكان غصن صباي بأيام السعادات مورقا، وبدر شبابي في سماء الكمالات مشرقا، خلي البال منفي البلبال، تنضّ بنا النجايب في البيداء سراها، ولطمنا الأرض بأخفافها إلىٰ أن براها البري في براها، فكم جاوزنا جبالًا شوامخ زاحمت بمناكبها أكتاف السحائب، وذرعنا بأذرع الناجبات شقة قفرٍ فلم تطوَ إلا بأيدي الركائب، إلىٰ أن بدت لأعيننا قبة النبي ﷺ وعلىٰ آله وصحبه وشرِّف وكرِّم، وشاهدنا عروسها تنجلي في سندس الملابس، وحُقَّ للمسافر أن ينشد البيت السائر:

فألقتْ عصاها واستقر بها النوىٰ ... كما قرَّ عينًا بالإيابِ المسافـرُ

فنزلنا بأرضها وحللنا رحابها، التي فاق فخرها وطاب نشرها وعلا قدرها وكمل بدرها، فعكفتُ علىٰ ما كنتُ بمكة - مسقط رأسي - عليه، بل فوّقت سهام عزمي إلىٰ غرض كان مرماي قديمًا عليه، من اقتناص الشوارد، وتقييد الأوابد، وصادفت بها سادةً أئمة، وقادة يهتدىٰ بنورهم في ظلم الجهل المدلهمة، أعيان مجد يشار إليهم بالأصابع، وأقران فضلٍ لا طاعن فيهم ولا مدافع، وصدور علمٍ تتجمّل بهم صدور المجالس إذا التفّت عليهم المجامع،

(١) كذا في المخطوط، والجادة: ثلاثة.

وآسادٌ بحيث يتطاول لصولتهم كل معاندٍ منازع، وفرسان كلام في ميدان نثر ونظام، أشرقت شموس فضائلهم في أفلاك السعود، ونظموا في سلك الفضائل كنظم الدرّ في أسلاك العقود، رياض آداب كلها زواهر، وبحار علوم وجواهر.

فمن أجلهم: العلامة المسند نور الدين أبو الحسن السيد محمد علي بن ظاهر الوتري، والبركة العلامة محمد أمين بن السيد أحمد بن السيد رضوان، والعلامة مفتي السادة الشافعية بها السيد جعفر، وأخوه السيد أحمد ابنا السيد إسماعيل البرزنجي، والمعمّر الأديب عبدالجليل بن عبدالسلام برّادة، والعلامة الفقيه السيد محيي الدين عبدالقادر بن أحمد الطرابلسي الشامي الحنفي - الخطيب بالمسجد النبوي -، والإمام الخطيب بالمسجد النبوي مفتي السادة الحنفية بها الشيخ عثمان بن عبدالسلام الداغستاني، والأستاذ المعمَّر أمين بن حسن البصنوي، والعلامة المحدث الأثري الشيخ فالح بن محمد بن عبدالله المهنوي، والعلامة السيد مصطفىٰ صقر الحسيني، المدنيون.

فإني سمعتُ منهم الحديث المسلسل بالأولية الحقيقية، وهو أول حديث سمعته منهم، وأجازوني بجميع مروياتهم.

قال الأول: حدثني الشيخ أحمد منة الله المالكي الأزهري، وهو أول حديث سمعته منه.

وأعلىٰ منه حدثني شيخنا العلامة المحدث السيد محمد أبو النصر الجيلي الحسني الدمشقي بمكة[1]، وهو أول حديث سمعته منه.

قال هو والأزهري: حدثني به محدث الشام العلامة الشيخ عبدالرحمن الكزبري، وهو أول حديث سمعناه منه[2]، قال: حدثني به جماعة منهم الشيخ

(١) في الأخيرة: حدثني به شيخي العلامة المحدث السيد محمد أبو النصر الدمشقي الجيلي الحسني بمكة تجاه بيت الحرام.

(٢) أبو النصر الخطيب - فيما أعلم - لا يروي الأولية بشرطها عن الكزبري، ولم يذكر ذلك في ثبته، وإنما حضر مع والده عنده في ختم «صحيح البخاري» تحت قبة النسر بالجامع الأموي، وأجاز الجميع وهو من جملتهم، وذلك سنة ١٢٦٠هـ، والله أعلم.

بدر الدين محمد بن أحمد المقدسي - الشهير بابن بدير -، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثني به أبو النصر الشيخ مصطفىٰ الدمياطي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثني به العلامة الشيخ محمد بن أحمد بن عقيلة المكي صاحب المسلسلات، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثني به الشيخ الناسك أحمد بن محمد الدمياطي - المشهور بابن عبدالغني -، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثني به الشيخ المعمّر محمد بن عبدالعزيز المنوفي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثني به الشيخ المعمّر أبو الخير بن عموس الرشيدي، وهو أول حديث سمعته، قال: حدثني به شيخ الإسلام القاضي زكريا بن محمد الأنصاري، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثني به خاتمة الحفاظ الشهاب أبو الفضل الحافظ العلامة أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثني به الحافظ زين الدين أبو الفضل عبدالرحيم بن الحسين العراقي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثني به الصدر أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: أخبرنا به النجيب أبو الفرج عبداللطيف بن عبدالمنعم بن علي الحراني، وهو أول حديث سمعته منه، قال: أخبرنا به الحافظ أبو الفرج عبدالرحمن البكري الشهير بابن الجَوزي - بفتح الجيم - الواعظ المشهور، ووهِم مَن زعم أنه بضم الجيم، وأنّه غيره، وهو أول حديث سمعته منه.

ح ويروي الشيخ أحمد منة الله[1] عن الأمير الكبير، عن العلامة أحمد الجوهري، والعلامة السقاط، كلاهما: عن مسند الحجاز عبدالله بن سالم البصري بسنده المذكور في الإمداد.

ح وقال السيد أمين رضوان وبرّادة والطرابلسي الشامي والداغستاني كلهم: عن العلامة المسند المحدث الشيخ عبدالغني المدني، عن الشيخين المسندَين: الشيخ محمد عابد السندي المدني، والشيخ إسماعيل بن إدريس الأدِنجكلي المدني بالسند المذكور في كتابنا «المورد الهني»[2].

(١) في الأخيرة: أحمد منّة أيضًا عن ..

(٢) في الأخيرة: المورد الهني في أسانيد الشيخ عبدالغني.

ح وقال البرزنجيان: حدثني به الوالد[1] السيد إسماعيل البرزنجي المدني، عن شيخه ملحق الأحفاد بالأجداد الشيخ صالح الفلّاني العُمري - مؤلف قطف الثمر -، عن شيخه محمد بن سِنّة - بكسر السين المهملة وهاء في آخره - العمري، عن مولاي الشريف محمد بن عبدالله، عن محمد بن أركماش الحنفي، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، قال: حدثنا شيخ الإسلام أبو حفص عمر بن [أبي] الفتح البلقيني الكناني - عن لفظه وحفظه وقراءته غير مرة -، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا أبو الفتح الصدر محمد الميدومي الخطيب، وهو أول حديث سمعته منه بسنده المار قريبًا.

ح وقال البصنوي: أرويه عن والدي الشيخ حسن بن مصطفىٰ، عن الشيخ عمر بن عبدالكريم بن عبدالرسول العطار المكّي، بسنده المذكور في ثبته الذي جمعه له تلميذه القاضي ارتضا علي خان الصفوي.

ح والشيخ فالح الأثري الظاهري: أروي عنه ثبته «حسن الوفا لإخوان الصفا» المشتمل علىٰ المسلسلات؛ المسلسل بالقراء، والمسلسل بالمصافحة، والمسلسل بالمشابكة، والمسلسل بالأولية، والمسلسل بيوم العيد، وغير ذلك من الكتب مكاتبةً.

ثم حين وصولي إلىٰ المدينة المنورة في عام **١٣٢٣**هـ لقيته بها وسمعتُ منه الأولية، وأجازني بجميع مروياته ومؤلفاته.

ح والسيد مصطفىٰ صقر: قرأتُ عليه أوائل الشيخ إسماعيل العجلوني بعد أن سمعتُ منه حديث الأولية، ثم أجازني بجميع مروياته عن مشايخه المصريين، وساق لي سنده في الأولية إلىٰ ابن الجوزي - السابق ذكره -.

قال (أي: ابن الجوزي): حدثنا أبو سعيد إسماعيل بن أبي صالح المؤذن النيسابوري، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثني به والدي أبو صالح

(١) في الأخيرة: حدثني به مفتي الشافعية بها.

أحمد بن عبدالملك المؤذن، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا به أبو طاهر محمد بن محمد بن مَحْمِش الزيادي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا به أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيىٰ بن بلال البزّاز - بالزاي المكررة -، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم العبدي ثم النيسابوري، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا به حافظ الأمة سفيان بن عيينة، وهو أول حديث سمعته منه - وإليه ينتهي التسلسل -، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس - مولىٰ عبدالله بن عمرو بن العاص -، عن عبدالله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - أنّ رسول الله ﷺ قال: «الراحمون يرحمهم الرحمن - تبارك وتعالىٰ - ارحموا مَن في الأرض يرحمكم مَن في السماء».

قال غير واحد من الأئمة: هذا حديث حسن، أخرجه البخاري في الأدب المفرد، وكذا في «باب الكنىٰ» من تاريخه الكبير، وأبو داود في سننه، والترمذي في جامعه وقال: حسن صحيح، وغيرهم، إلا أنهم لم يسلسلوه.

نعم أخرجهُ أصحاب المسلسلات في كتبهم من طرق كثيرة مسلسلًا، كالحفاظ: السخاوي، وابن فهد، والسيوطي، والشيخ ابن عقيلة المكي، والشيخ أبي الأسرار حسن العجيمي، والشيخ عابد السندي في «حصر الشارد»، وشيخنا العلامة السيد الشريف الشمس محمد بن خليل الحسني المشيشي في مسلسلاته؛ فإنّي سمعتُ منه الأولية حين حج في آخر سنة ثلاث وثلاثمائة وألف، وهو أول حديث سمعته منه، ثم توفي فيها ودفن بالمعلاة قرب السيدة آمنة[1] والدة النبي ﷺ.

وهو يروي عن شيخه الشمس محمد بن أحمد الشَبَاسي، عن العلامة السيد محمد بن محمد بن محمد مرتضىٰ الحسيني - شارح الإحياء والقاموس -، عن الشيخ داود بن سليمان الخربتاوي، عن المعمّر الشمس الفيومي، عن السيد يوسف الأرميوني، عن الجلال السيوطي، عن الجلال عبدالرحمن

(١) قبرها ليس في المعلاة كما هو معروف.

ابن الملقّن، عن جده السراج عمر بن علي بن الملقّن الأنصاري، عن الصدر الميدومي، إلىٰ آخره.

وهذا أعلىٰ ما وقع لي؛ إذ بيني وبين السيد مرتضىٰ اثنان، وبيني وبين الحافظ السيوطي فيه ستة وسائط، وبيني وبين الصدر الميدومي تسعة، وكل طريق هو مثل هذا فهو أعلىٰ ما يكون ولله الحمد والمنّة.

تنبيه

قد روىٰ شيخنا السيد الوتري المدني - رحمه الله - لفظ «يرحمكم» برفع الميم وسكونها ونصبها، ولكنّ السيد رضوان - رحمه الله - تكلّم علىٰ روايته بالنصب، وروىٰ بالرفع والسكون، وأنتَ تعلم بأنَّ زيادة العلم مع الأول؛ لكونه يمكن توجيهها بالقواعد النحوية كما لا يخفىٰ.

ح وإنّي أخذتُ المسلسل بالأولية من طريق القاضي شمهورش صاحب رسول الله ح، وقد اختلف المحدثون في رواية الجن؛ فبعضهم ردوها، وبعضهم قبلوها، وبعضهم توقفوا فيها، ومع ذلك ذكروها لمجرد أن يبارك بها، وهو الصحيح عند المحققين، وإليه يميل الطبع السليم والفهم المستقيم، والله أعلم بحقيقة الحال، فلا بأس بذكر هذا السند، فأقول:

إني أروي عن العلامة الشمس محمد بن إبراهيم المدني، وهو يرويه عن الشيخ عبدالفتاح الكفراوي - مفتي الشافعية بدمياط -، قال: وهو أول حديث سمعته منه، وهو أخذه عن الشيخ عبدالله بن حجازي الشرقاوي - شيخ الجامع الأزهر -، وهو أخذه عن سيدي محمد الحفني، وهو أول حديث سمعه منه، وهو أخذه عن القاضي شمهورش، واسمه عبدالرحمن قاضي الجن - صاحب رسول الله ﷺ، وهو أول حديث سمعه منه، وقال: قال رسول الله ﷺ: «الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا مَن في الأرض يرحمكم مَن في السماء».

فبيني وبين شيخ الإسلام الشرقاوي اثنان؛ فكأني أخذتُ عن شيخ الإسلام البرهان الباجوري، وبيني وبين الحفني ثلاثة، وكل طريق بيني وبين

السيد عبدالرحمن بن سليمان الأهدل اثنان، وبيني وبين الشيخ عبدالرحمن الكزبري والشيخ عابد السندي واحد، وبيني وبين الشيخ الأمير الكبير اثنان، فهو أعلىٰ ما يوجد في هذا العصر، غير أنّ لي طريقًا أعلىٰ من هذا كله[1].

وهو أني قرأت الصحيحين مع مطالعة شرحيهما للقسطلاني والنووي، وباقي الكتب الستة، وموطأ الإمام مالك برواية محمد بن الحسن - صاحب أبي حنيفة رحمه الله -، وتفسير الجلالين مع حاشية الشيخ سليمان الجمل، وتفسير الإمام النسفي، وغير ذلك من الكتب في فنون شتىٰ علىٰ شيخنا العلامة الفقيه المحدث المفسر مفتي مكة المكرمة[2]؛ الشيخ عباس بن جعفر بن صديق الصديقي، قراءةَ بحثٍ وتدقيق، وقد أجازني مرات عديدة وحرّر لي ذلك[3].

وهو يروي بعموم الإجازة عن العلامة مفتي زبيد السيد عبدالرحمن بن سليمان بن يحيىٰ بن عمر بن مقبول الأهدل اليمني، مؤلف «النفس اليماني» بسنده.

فبهذا الطريق كأني أخذتُ عن الشيخ عابد - شيخ الشيخ عبدالغني المدني

---

(١) الرواية عن «شمهورش» - في بعض المصادر «شمهروش» - وغيره من الجن فيه نظر، وادعاءٌ لدعاوى وأباطيل ينفيها النقل ويأباها العقل، وقد كتب غير واحد من العلماء في بعضهم وفي عموم من ادعى الصحبة - بشرًا كانوا أو جنًا - بعد قرون من وفاته ﷺ؛ فكتب ابن حجر والذهبي والسخاوي وغيرهم من الأعلام، وادعاء العلو والبركة من هذا الطريق فيه ما فيه، وقد قال شيخ شيوخنا الشيخ عبدالفتاح أبو غدة رحمه الله معلقًا على مثلها (إمداد الفتاح: ٦٠٠): «لا تبرُّكَ بمثل هذا الكذبِ المفترى على رسول الله ﷺ، ولا طاعة ولا عبادة بكتابة هذه الأسطورة إلا على نيّة هتكها، ولا تفنُّن بتدوينها وتصنيفها؛ فالباطل لا يُتفنّن فيه» انتهى.
وقد ذكر الشيخ محمد بن الحسن الحَجوي في (مختصر العروة الوثقى: ٧٠-٧١)، ما نصّه: «إنَّ بعض من تساهلوا لهم أسانيد أعلى مما سلف، يروونها عن عبدالرحمن شمهروش قاضي الجن، يزعمون له صحبة، كما زعموها للمدعو: رتن الهندي، الذي عُمِّر طويلًا عمرًا غير معقول، فأقول: أما رتن فقد كفانا إمام الفن الحافظ ابن حجر في «الإصابة» أمره، وبين عوار دعواه، أو من تخيله وادعاه، فهو من نوع الإنس الخيالي، وأما شمهروش فهو أعرق منه وأغرق في الخيال، ولستُ أنكر وجود الجن ولا رؤيتهم، ولكن رأيتُ أمر هذا الشيخ متناقضًا يرد بعضه بعضًا، وذلك دليل على بعده عن الحقيقة وقربه من الخيال» انتهى.
(٢) في الأخيرة: مكة المشرفة.
(٣) في الأخيرة: وحُرّر لي ذلك بأمره.

-، ولا يوجد في عصرنا أعلىٰ منه.

ح وقد قرأتُ الكتب الستة كلها مع مسند الدارمي علىٰ: الأستاذ العلامة في المعقول والمنقول الشيخ حضرت نور بن حضرت مير بن فقير شاه الأفغاني المكّي بسنده.

ح وقرأتُ الكتب الستة مع بلوغ المرام علىٰ: الإمام المحدث الأثري؛ شيخنا الشيخ محمد بن عبدالرحمن الأنصاري المكّي، والمحدث[1] بالهند السيد محمد نذير حسين الدهلوي، وهما قد قرآها كلها علىٰ المحدث المشهور في الآفاق الشيخ محمد إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي المهاجر المكّي، وقد حصلت له الإجازة والقراءة والسماع علىٰ جده لأمه الشيخ عبدالعزيز الدهلوي، قال: حصلت لي الإجازة بالقراءة والسماع عن والدي الشيخ ولي الله بن عبدالرحيم الدهلوي، مؤلف «حجة الله البالغة» بسنده.

ح ويروي شيخنا الأنصاري أيضًا عن الشيخ المعمّر - مائة وعشرين سنة - الشيخ مُسفِر اليماني، عن السيد عمر بن أحمد بن عقيل السقاف، عن جده لأمه الشيخ عبدالله بن سالم البصري، المكّي بسنده.

فبيني وبين مسند الحجاز البصري ثلاثة، ولا يوجد في عصرنا مثله.

ح وأروي أيضًا جميع العلوم عن: شيخنا المحدث المفسر بالمسجد الحرام، مفتي مكة؛ الشيخ عبدالرحمن سراج، المتوفىٰ بمصر المحروسة، وهو والأنصاري السابق أخذا عن شيخ العلماء بمكة الشيخ عبدالله سراج،

(١) في الأخيرة: وبعموم الإجازة عن محدث الهند السيد محمد نذير حسين الدهلوي ...
قلت: ولعله الأصحُّ والأنسب والأليق بالشيخ عبدالستار الدهلوي حيث أنّ العبارة قد وضعت لحاقًا في النسخة الأولى، وظاهر النص يفيد قراءة هذه الكتب عليه، وهذا متعذرٌ من عدة جهات، منها: لم تعرف للمترجم رحلة للهند، وزيارة السيد نذير حسين الأخيرة للحجاز كانت سنة ١٣٠٠هـ وكان عمر المترجم آنذاك ١٤ عامًا، ولا يعرف أن السيد نذير أقرأ هذه الكتب في الحجاز؛ بل كان جلّها في السجن وأوذي في الله مما اضطره للخروج والعودة لدياره، والعجيب أنه روى عنه في غير ما موضع - بعد وفاته - بواسطة شيخه أحمد بن عثمان العطار، ولعلّ النصّ الأخير يبيّن ماهيّة روايته عنه ويجلّيها، رحمه الله وغفر له.

عن ملحق الأحفاد بالأجداد الشيخ صالح الفلّاني العُمري - مؤلف قطف الثمر - بسنده.

ح ومن مشايخي أيضًا المعمّر البركة الشيخ عطية القمّاش الدمياطي ثم المدني؛ فإنّه أجازني بالكتب الستة عن شيخه السيد محمد صالح بن خير الله الرضوي البخاري، عن الشيخ عبدالحفيظ المكي العجيمي، عن الشيخ محمد هاشم بن عبدالغفور السندي، عن الشيخ عبدالقادر الصديقي - مفتي مكة -، عن المسند أبي الأسرار الشيخ حسن العجيمي بسنده المذكور في ثبته «كفاية المتطلع».

ح والسيد محمد صالح البخاري يروي أيضًا عن الشيخ رفيع الدين القندهاري، عن الشيخ محمد بن محمد بن عبدالله المغربي، عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري.

ح وأروي أيضًا عن الأستاذ الشيخ محمد أنوار الله الفاروقي، عن والده، عن جده لأمه الشيخ رفيع الدين المذكور.

ح وأروي أيضًا عن العلامة مفتي المدينة المنورة محمد بالي - مشافهةً -، وهو يروي عن الشيخ محمد العطوشي المالكي المدني، عن سيدي محمد الفاسي - أحد تلامذة ابن سنّة العمري الباغُنِي -، صاحب التآليف المفيدة والكمالات العديدة، المولود سنة **١٠٤٢**، والمتوفىٰ - فيما بلغني - سنة **١١٨٦** عن مائة وأربعٍ وأربعين سنة.

وهو قد أخذ عن مشايخ أجلة لا يحصونَ كثرةً، فمن مشايخه - الذين لازمهم إلىٰ أن توفي شيخه سنة **١٠٦٧** -: الإمام العلامة محمد بن أحمد بن محمود بن أبي بكر بغيغ الونكري التنبكتي - ناظم العقيدة السنوسية -، وقد دعا له بالعلم النافع وطول العمر في الطاعة وحسن الخاتمة فاستجاب الله دعاءه.

وابن سنّة لازم أيضًا - اثنين وثلاثين عامًا - مولاي الشريف أبا عبدالله محمد الوولاتي المولود سنة **٩٦١**، وهو حجّ ولقي جماعة من العلماء، منهم:

محمد أفندي البركلي المتوفىٰ سنة ٩٨١- مؤلف الطريقة المحمدية -، وأجازه، ثم لازم ابن سنّة ولده الشريف محمد إلىٰ أن مات.

وأجاز لابن سنّة أيضًا جماعة من أهل فاس ومصر والحرمين واليمن والشام ولم يرهم، وذلك بواسطة الشريف أبي عبدالله - محمد - المذكور لما حج مرةً أخرىٰ، فمنهم من أهل المدينة: الشيخ أحمد القشاشي، والشيخ إبراهيم الكوراني، ومن أهل مكة: الشيخ حسن العجيمي، ومن أهل اليمن: الشيخ أحمد العجل وغيره، ومن أهل مصر: محمد بن عبدالله الخرشي، وعبدالباقي الزرقاني، ومن أهل المغرب: محمد بن عبدالكريم الجزائري، وأبو سالم عبدالله العياشي - مؤلف الرحلة -، ومحمد بن محمد الفاسي، وعبدالرحمن بن عبدالقادر الفاسي، ومحمد بن عبدالقادر الفاسي، وعبدالقادر بن علي الفاسي، والمفتي أبو عبدالله محمد بن سعيد قدورة الجزائري، والأستاذ الأعظم المحدث محمد بن سليمان المغربي الروداني السوسي - مؤلف الأوائل الكبيرة وكتاب صلة الخلف بموصول السلف - وغيرهم، وذكر ابن سنّة في فهرسته أنّه روىٰ ما بين إجازة وسماع عن تسعمائة وعشرين شيخًا، ولنذكر هنا سند الشريف محمد بن عبدالله المغربي الوولاتي، فنقول:

إنه يروي الحديث المسلسل بالأولية عن مسند الحجاز الشيخ عبدالله بن سالم البصري المكّي، عن الشيخ أبي عبدالله محمد بن علاء الدين البابلي المصري، عن الشهاب أحمد بن محمد الشلبي، عن الجمال يوسف ابن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، قال: وهو أول حديث سمعته فيما أظن منه، عن الجمال أحمد بن إبراهيم القلقشندي[1]، قال: وهو أول حديث سمعته منه، عن المسند الشهاب أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدسي، وهو أول حديث سمعته منه، عن النجيب أبي الفرج عبداللطيف بن عبدالمنعم الحراني، وهو أول حديث سمعته منه، عن الحافظ أبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي، وهو أول حديث سمعته منه، بسنده السابق.

(١) كذا، ولعل الصواب في الرواية: الجمال يوسف، عن والده، عن إبراهيم بن علي بن أحمد القلقشندي.

ح ويروي صحيح البخاري: عن الشيخ البصري إجازةً عن البابلي قراءةً عليه لبعضه وسماعًا لمعظمه وإجازة لسائره، عن أبي النجا سالم بن محمد السنهوري سماعًا عليه لبعضه وإجازة لسائره، عن النجم محمد بن أحمد بن علي الغيطي بقراءته عليه لجميعه، عن شيخ الإسلام زكريا بقراءته عليه لجميعه، عن الحافظ ابن حجر بقراءته عليه لجميعه[١].

ح ويروي مولاي الشريف محمد عن المعمّر محمد بن أركماش الحنفي، عن الحافظ ابن حجر، وهو عن الأستاذ إبراهيم بن أحمد التنوخي بسماعه عليه لجميعه، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجّار بسماعه عليه لجميعه، عن السراج الحسين بن المبارك الزبيدي الحنبلي بسماعه عليه لجميعه، عن أبي الوقت عبدالأول بن عيسىٰ بن شعيب السجزي الهروي، عن أبي الحسن عبدالرحمن بن مظفّر بن داود الداودي سماعًا عليه، عن أبي محمد عبدالله بن أحمد السرخسي سماعًا منه، عن أبي عبدالله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الفربري سماعًا منه، عن الحافظ الحجة أمير المؤمنين في الحديث أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري سماعًا منه.

ح ويروي الشريف عاليًا: عن الشيخ إبراهيم بن حسن الكوراني المدني - مؤلف «الأمم لإيقاظ الهمم» -، عن العبد الصالح المعمّر الصوفي عبدالله بن ملا سعد الله اللاهوري - نزيل المدينة المنورة -، عن الشيخ قطب الدين المكّي، عن والده علاء الدين النهروالي، عن الحافظ نور الدين أبي الفتوح أحمد بن عبدالله بن أبي الفتوح الطاوسي، عن الشيخ المعمّر بابا يوسف الهروي، عن المعمر محمد بن شاذبخت الفرغاني، عن الشيخ المعمّر أبي لقمان يحيىٰ بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلاني[٢]، بسماعه من الفربري، عن مؤلفه.

ح ويروي القطب أيضًا عن الطاوسي بدون واسطة والده.

---

(١) لم يتم الشيخ زكريا الأنصاري الصحيح على ابن حجر كما ذكر في فهرسته.
(٢) سبق التنبيه على سند المعمرين في الجزء الأول.

ح ويروي مولاي الشريف محمد المذكور صحيح مسلم بسنده إلىٰ ابن حجر العسقلاني: عن الصلاح بن أبي عمر المقدسي[1]، عن فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد المقدسي، عن أبي الحسن مؤيد بن محمد الطوسي، عن فقيه الحرم أبي عبدالله محمد بن الفضل الفُراوي، عن أبي الحسين عبدالغافر بن محمد الفارسي.

ح والشريف أيضًا عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري إجازةً وقراءة لبعضه، وهو عن البابلي قراءةً عليه لبعضه وإجازة لسائره، عن أبي النجا سالم سماعًا عليه لبعضه وإجازة لسائره، عن النجم الغيطي بقراءته عليه لجميعه، عن زكريا سماعًا عليه لجميعه، عن الحافظ أبي نعيم رضوان بن محمد العقبي بقراءته عليه لجميعه، عن الشرف أبي الطاهر محمد بن محمد بن عبداللطيف بن الكويك بسماعه لجميعه - بقراءة الحافظ ابن حجر في أربعة مجالس بمجلس الختم -، عن أبي الفرج عبدالرحمن ابن عبدالحميد بن عبدالهادي المقدسي الحنبلي سماعًا عليه لجميعه، عن أبي العباس أحمد بن عبدالدائم النابلسي سماعًا لجميعه، عن محمد بن علي بن صدقة الحراني سماعًا لجميعه، قال: أخبرنا فقيه الحرم محمد بن الفضل الصاعدي النيسابوري الفراوي سماعًا، عن أبي الحسين عبدالغافر بن محمد الفارسي سماعًا، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسىٰ الجلودي النيسابوري سماعًا، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري سماعًا، قال: أخبرنا مؤلفه أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري سماعًا إلا ثلاثة أفوات معلومة مضبوطة؛ فكان يقول فيها عن مسلم.

قال ابن الصلاح: فلا أدري حملها عنه إجازة أو وجادة.

ثم إنّ هذين الكتابين هما أصح الكتب المصنفة تحت أديم السماء باتفاق أئمة الفن، وإن اختلفوا في أنّ صحتها ظنيّة أو قطعيّة، فذهب ابن الصلاح إلىٰ الثاني، والنووي وآخرون إلىٰ الأول، وأما ترجيح أحدهما علىٰ

(١) رواية ابن حجر عن الصلاح المقدسي بالعامة لأهل العصر.

الآخر فقالوا: إنّ صحيح البخاري أصح، وصحيح مسلم أحسن ترتيبًا، وفيه قال السيد جعفر البيتي العلوي المدني رحمه الله:

تنازعَ عندي في البخاري ومسلم رجالٌ، فقالوا: أي ذين يقدَّمُ
فقلتُ لقد زاد البخاريُّ صحةً كما زاد في حسن السياقة مسلمُ

هذا ولقد شاهدتُ في ترتيب البخاري من الفوائد الجليلة مالم أجدها في ترتيب مسلم، وبالجملة فكل منهما كتابٌ كريم.

ح ويروي مولاي الشريف محمد كتاب السنن لأبي داود: عن البصري إجازةً، عن البابلي قراءةً عليه من أوله لبعضه وإجازة لسائره، عن سليمان بن عبدالدائم البابلي، عن الجمال يوسف بن زكريا، عن والده قراءةً لبعضه وسماعًا لبعضه وإجازةً لسائره، قال: أخبرنا العز عبدالرحيم بن محمد الفرات سماعًا عليه لبعضه وإجازةً لسائره، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن الجوخي إذنًا، والحافظ أبي حفص عمر بن بن الحسين المراغي[1] إذنًا أيضًا، كلاهما: عن الفخر علي بن أحمد بن البخاري سماعًا، عن أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي سماعًا، قال: أخبرنا به الشيخان أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي، وأبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي - سماعًا عليهما ملفقًا -، قالا: أخبرنا به الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، عن أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي، قال: أخبرنا به مؤلفه أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران اليزدي[2] السجستاني سماعًا عليه لجميعه.

ح ويروي الشريف أيضًا كتاب الجامع الكبير والعلل بآخره للترمذي: عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري بقراءة بعضه وإجازة لسائره، عن البابلي بسماعه لجميعه عليه - بقراءة العلامة عيسى بن محمد المغربي -، عن النور علي الزيادي بن يحيى، عن الشهاب بن أحمد الرملي[3]، عن الزين زكريا، عن العز

(١) كذا في الأصل، وصوابه: عمر بن الحسن المراغي.
(٢) كذا في الأصل، وصوابه: الأزدي.
(٣) كذا في الأصل، وصوابه: الشهاب أحمد بن حمزة الرملي.

ابن الفرات مشافهةً، بإجازته عن المراغي، عن الفخر ابن البخاري، عن عمر بن طبرزد البغدادي، قال: أخبرنا أبو الفتح عبدالملك بن أبي سهل الكروخي، قال: أخبرنا بجميعه القاضي أبو عامر محمود بن قاسم الأزدي، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالجبار بن محمد بن عبدالله ابن أبي الجراح الجراحي المروزي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد ابن محبوب المحبوبي المروزي، قال: أخبرنا الحافظ الحجة أبو عيسىٰ محمد بن عيسىٰ بن سورة بن موسىٰ بن الضحّاك السلمي الترمذي بجامعه.

ح ويروي الشريف أيضًا السنن الصغرىٰ للنسائي المسمىٰ بالمجتبىٰ - قيل بالباء الموحدة وقيل بالنون -: عن البصري إجازة، عن البابلي بسماعه لجميعه عليه - بقراءة الشيخ عيسىٰ بالمسجد الحرام -، عن الشهاب أحمد بن خليل السبكي، وأبي النجا سالم بن محمد السنهوري، كلاهما: عن النجم الغيطي، عن زكريا سماعًا لبعضه وإجازة لسائره، عن الزين رضوان بن محمد بقراءته عليه لجميعه، عن البرهان إبراهيم بن محمد[1] التنوخي مشافهة، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجّار، بسماعه عن والده[2] أبي طالب عبداللطيف بن محمد بن علي القبيطي، إجازةً من أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي سماعًا عليه لجميعه، عن أبي محمد عبدالرحمن بن حمد الدوني سماعًا، ويقال: الثوري وقد اشتهر بذلك لأنه كان يتبع سفيان بن سعيد الثوري في مذهبه، قال: أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين الكسار، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السني الدينوري الحافظ، قال: أخبرنا مؤلفه الحافظ أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار الخراساني النسائي.

ح ويروي الشريف سنن ابن ماجه عن البصري إجازة، عن البابلي سماعًا عليه لبعضه وإجازة لسائره، عن البرهان إبراهيم بن إبراهيم بن حسن اللقاني، وعلي بن إبراهيم الحلبي، كلاهما: عن الشمس الرملي، عن زكريا، عن ابن حجر قراءةً عليه لغالبه وإجازة لسائره، عن أبي العباس أحمد بن عمر بن علي

(١) كذا في الأصل، وصوابه: إبراهيم بن أحمد.
(٢) كذا في الأصل، والصواب بدون «والده».

البغدادي اللؤلؤي - نزيل القاهرة - بقراءته عليه، عن الحافظ أبي الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزي سماعًا لجميعه، عن شيخ الإسلام عبدالرحمن بن أبي عمر بن قدامة المقدسي سماعًا وعبد الخالق ابن علوان، عن الإمام عن الإمام موفق الدين عبدالله بن أحمد بن قدامة سماعًا، عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن أحمد المقدسي، أخبرنا به الفقيه أبو منصور المقومي القزويني سماعًا، قال: أخبرنا أبو طلحة القاسم بن أبي منذر الخطيب، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، قال: حدثنا الحافظ أبو عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه المؤلف القزويني المؤلف به.

نقل عن الحافظ المزّي: أن الغالب فيما انفرد به الضعيف، ولذا أجرىٰ كثير من القدماء علىٰ إضافة الموطأ وغيره إلىٰ الكتب الخمسة، وأول مَن أضاف هذه السنن - أي سنن ابن ماجه - إلىٰ الخمسة: أبو الفضل ابن طاهر، حيث أدرجه معها في الأطراف، وكذا في شروط الأئمة الستة، ثم الحافظ عبدالغني في «الإكمال في أسماء الرجال»، الذي هذّبه الحافظ المزي.

وسبب تقديم هؤلاء علىٰ الموطأ: كثرة زوائده علىٰ الخمسة بخلاف الموطأ، وممن اعتنىٰ بأطرافها الحافظ ابن عساكر ثم المزي مع رجالها.

وسنن ابن ماجه كما قال الحافظ ابن كثير: كتابٌ مفيد قوي التبويب في الفقه.

ح ويروي الشريف محمد مسند الدارمي: عن البصري إجازةً، عن البابلي سماعًا عليه لبعضه وإجازة لسائره، عن الشيخ محمد الحجازي الواعظ، وسالم بن محمد، كلاهما: عن الكمال محمد[1] بن حمزة الحسيني قراءةً عليه للثلاثيات وإجازة لسائره، عن الحافظ ابن حجر إذنًا، عن أبي إسحاق التنوخي سماعًا عليه لجميعه، عن أبي العباس الحجار، قال: أخبرنا أبو المنجا عبدالله بن عمر اللتي سماعًا، قال: أخبرنا أبو الوقت عبدالأول بن عيسىٰ السجزي الهروي، قال: أخبرنا أبو الحسين عبدالرحمن بن محمد الداودي، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد السرخسي، قال: أخبرنا أبو عمران عيسىٰ بن عمر السمرقندي، قال: أخبرنا مؤلفه الحافظ أبو

(١) كذا في الأصل، والصواب روايتهما عن النجم الغيطي عن الكمال الحسيني.

محمد عبدالرحمن الدارمي[١].

ح ويروي الشريف محمد موطأ الإمام مالك برواية يحيىٰ بن يحيىٰ الأندلسي الليثي: عن البصري، عن البابلي بسماعه عليه من أوله وإجازة لسائره، عن سالم السنهوري بقراءته لجميعه علىٰ النجم الغيطي، بسماعه لجميعه علىٰ الشرف عبدالحق بن محمد السنباطي، بسماعه لجميعه علىٰ البدر الحسن بن محمد [بن] أيوب الحسني النسَّابة، بسماعه لجميعه علىٰ عمه أبي محمد النسابة، بسماعه علىٰ أبي عبدالله محمد بن جابر الوادياشي، عن أبي محمد عبدالله بن محمد بن هارون القرطبي سماعًا، عن القاضي أبي القاسم أحمد بن يزيد القرشي سماعًا، عن أبي عبدالله محمد بن فرح مولىٰ ابن الطلاع سماعًا، عن أبي الوليد يونس بن عبدالله بن مغيث الصفّار سماعًا، عن أبي عيسىٰ يحيىٰ بن عبدالله بن يحيىٰ بن يحيىٰ بن يحيىٰ الليثي سماعًا، قال: أخبرنا عم والدي أبو مروان عبدالله[٢] بن يحيىٰ بن يحيىٰ سماعًا، قال: أخبرنا والدي يحيىٰ بن يحيىٰ الليثي سماعًا، قال: أخبرنا الإمام مالك بن أنس الأصبحي سماعًا إلا أبوابًا ثلاثة من آخر الاعتكاف؛ فعن زياد بن عبدالرحمن، عن الإمام مالك رحمه الله.

فائدة مهمة:

روىٰ الموطأ عن مالك جماعة منهم اثنان، كل منهما يسمىٰ يحيىٰ بن يحيىٰ.

- **أحدهما**: هذا صاحب الرواية المشهورة الآن، المذكور سنده آنفًا، وهو أبو محمد يحيىٰ بن يحيىٰ بن كثير الأندلسي الليثي مولاهم القرطبي، مات في رجب سنة أربع وثلاثين ومائتين، ولا رواية له في شيء من الكتب الستة، أعنيً: الصحيحين، والسنن الأربعة، ويقع في بعض الكتب مايوهم الاختلاف في بعض نسبه. والذي في الكتب المعتمدة والأثبات: أبو عيسىٰ يحيىٰ بن يحيىٰ بن عبدالله بن يحيىٰ بن يحيىٰ بن يحيىٰ - ثلاثًا -، قال: أخبرنا عم

(١) كذا في الأصل، وصوابه: أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي.
(٢) كذا في المخطوط، والصواب: عبيدالله.

أبي أبو مروان عبدالله[١] بن يحيىٰ بن يحيىٰ، حدثنا به والدي يحيىٰ بن يحيىٰ الليثي، حدثنا به مالك.

● **والثاني**: هو أبو زكريا يحيىٰ بن يحيىٰ بن أبي بكر بن عبدالرحمن التميمي الحنظلي النيسابوري، مات في صفر سنة ستٍ وعشرين ومائتين على الصحيح، روىٰ عنه البخاري ومسلم في صحيحيهما. ومَن لا خبرة له بفن الحديث ومعرفة لرجاله يتلبّس عليه أحد هذين الرجلين بالآخر، فتنبّه لذلك، واستفد الفرق بينهما نسبًا ووفاةً وروايةً وغيرها، والله أعلم وعلمه أتم وأحكم.

ح ويروي الشريف محمد مسند الشافعي برواية الربيع: عن البصري، عن البابلي، عن السبكي، عن الغيطي، عن زكريا، عن ابن الفرات، عن محمد بن إبراهيم بن محمد الخزرجي، قال: أخبرنا به أبو الحسن علي بن أحمد السعدي، عن أبي المكارم أحمد بن محمد الأصفهاني، عن أبي بكر عبدالغفار بن محمد الشيروي، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الخرشي الحِيَري، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، قال: أخبرنا أبو محمد الربيع بن سليمان المرادي، قال: أخبرنا الإمام الهمام أبو عبدالله محمد بن إدريس الشافعي المطلبي القرشي به.

ح ويروي الشريف محمد أيضًا مسند الإمام أحمد بن محمد بن حنبل، عن البصري، وقد قرأ[٢] عليه المسند بتمامه في الروضة النبوية عند رأس الرسول[٣] ﷺ، في ستٍ وخمسين مجلسًا في سنـ ١١٣١ ـة ألف ومائة وإحدىٰ وثلاثين عن البابلي سماعًا عليه من أوله وإجازة لسائره، عن علي الزيادي، عن الشهاب الرملي، عن الشمس محمد بن عبدالرحمن السخاوي، عن العز

---

(١) كذا في المخطوط، والصواب: عبيدالله.
(٢) في الأخيرة: قرئ.
(٣) في الأخيرة: النبي.

عبدالرحيم بن محمد الحنفي، عن أبي العباس أحمد بن محمد الجوخي، قال: أخبرتنا به أم أحمد زينب بنت مكي الحرّانية سماعًا، قالت: أخبرنا أبو علي حنبل بن عبدالله بن الفرج الرصافي، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالواحد الشيباني، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن علي التميمي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني، قال: حدثني أبي أحمد بن حنبل به.

ح ويروي مولاي الشريف محمد عن المعمر محمد بن أركماش الحنفي، عن الحافظ ابن حجر، عن الصلاح ابن أبي عمر[1]، قال: أخبرنا به الفخر ابن البخاري سماعًا، عن أبي اليمن الكندي، عن محمد بن عبدالباقي الأنصاري، عن أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسن بن عبد الله الجوهري الراوي، عن القطيعي، حدثنا عبدالله بن الإمام أحمد، قال: حدثني أبي به.

قال الحافظ: وهذه الرواية مع الزيادات بسائر مصنفات الإمام أحمد وولده عبدالله.

وقال السراج القزويني: نروي بهذا الإسناد جميع مصنفات الإمام أحمد، وجميع مصنفات ولده عبدالله سماعًا لبعضها وإجازة لسائرها من كلّ شيخ عمن روىٰ عنه من المذكورين.

ح ويروي الشريف محمد مشكاة المصابيح عن البصري، عن الشيخ إبراهيم الكوراني المدني، عن العارف بالله أحمد القشاشي المدني، عن العارف بالله أبي المواهب أحمد بن علي العباسي الشناوي المدني، عن السيد غضنفر بن جعفر النهرواني المدني، عن شيخ الحرم المكي محمد سعيد المعروف

(١) رواية ابن حجر عن الصلاح المقدسي بالعامة لأهل العصر.

بمير كلال[1] بن مولانا خواجه سماعًا من لفظه، عن نسيم الدين ميرك شاه قراءةً عليه، عن والده المحدث السيد جمال الدين عطاء الله بن غياث الدين فضل الله بن عبدالرحمن قراءةً عليه، عن عمه أصيل الدين عبدالله بن عبدالرحمن بن عبداللطيف الشيرازي قراءةً عليه، عن المحدث البارع شرف الدين عبدالرحيم بن عبدالكريم الجرهي ثم الصديقي، عن العلامة إمام الدين علي بن مباركشاه الصديقي نسبًا، عن مؤلفه الإمام ولي الدين محمد بن[2] عبدالله الخطيب التبريزي به.

وعلي بن مباركشاه البكري نسبًا: هو جد عائلتنا المنسوبين إليه، وهو من أفاضل المائة الثامنة ترجمه الحافظ ابن حجر في كتابه «الدرر الكامنة».

وأعلىٰ أسانيدي هي روايتي عن العلامة المحدث الهمام جمال الدين أبي عبد الله السيد محمد صالح بن عبد الرحمن الزواوي الشريف الحسني المكي، فإني قرأت عليه كتاب الحلية لأبي نعيم وأجازني إجازة عامة بحق روايته عن العلامة المحدث الأثري السيد محمد بن علي السنوسي المكي الشريف الحسني، عن السيد محمد مرتضىٰ الزبيدي ثم المصري بسنده.

ح والسنوسي أيضا عن العلامة المازوني بحق روايته بالإجازة العامة عن الشيخ البرهان إبراهيم بن حسن الكوراني المدني مؤلف الأمم بسنده.

ح والسنوسي يروي أيضًا عن الشيخ أبي العباس أحمد بن إدريس العرائشي الشريف الحسني بسنده.

وللشيخ السنوسي مشايخ كثيرون ذكرهم في كتابه «الشموس الشارقة في تراجم المغاربة والمشارقة».

ح ومن أعلىٰ أسانيد أيضًا روايتي عن العلامة بركة الزمان وفريد العصر والأوان المعمر علم الدين صالح بن عبد الله العودي الشائقي المطلبي؛ فإني

(١) كذا في المخطوط، وصوابه: كلان.
(٢) تكرر في الأصل «محمد بن»، مرتين.

قرأت عليه مسلسلات العلامة الشمس محمد بن خليل الحسني المشيشي بشروطه، وهو أخذه عن جامعه المذكور.

ح ويروي شيخنا المطلبي عاليًا أيضا عن سيدي أبي العباس أحمد بن إدريس الشريف الحسني جميع كتب الحديث وغيره بسنده.

ح وأروي أيضًا مكاتبة عن العلامة البركة الصوفي شمس الدين محمد بن أحمد بن إدريس الشريف الحسني، عن والده المدفون بـ «صبيه» من أرض اليمن المشهور بسنده.

ح ومن مشايخي أيضًا العلامة النحوي المسند الفقيه أبو حفص السيد عمر بركات المكي الشافعي؛ فإنه كتب لي إجازة علىٰ ظهر ثبت الشيخ محمد الشنواني، بحق روايته عن شيخي الإسلام البرهانين إبراهيم البيجوري وإبراهيم السقا الشافعيين، والعلامة الشيخ مصطفىٰ بن محمد المبلط.

فالبيجوري عن الشيخ محمد الفضالي، والحسن القويسني، كلاهما عن الشرقاوي والأمير الكبير.

ح والقويسني أيضا عن داود القلعاوي عن أحمد السحيمي عن عبد الله الشبراوي، عن البصري.

ح وأخذ السقا عن الشيخ ثعيلب عن الشهابين الملوي والجوهري والأمير الصغير والفضالي، وسندهم معروف.

وأخذ السقا أيضا عن القويسني، عن أحمد جمعة البجيرمي بسنده.

ح والسقا أيضا عن الشيخ محمد الجزائري، عن الجوهري، عن البصري.

ح وأخذ المبلط عن الشيخ محمد الشنواني مؤلف حاشية ابن أبي جمرة بسنده.

ولي مشايخ غير هؤلاء لا يسع ذكرهم المقام، وهم مذكورون في كتابي «نثر المآثر في ذكر من أدركت أولقيت أو كاتبت من الأكابر»، وفي تاريخي «فيض الملك الوهاب المتعالي بذكر أفاضل القرن الثالث عشر والتالي».

هذا وقد منّ الله سبحانه عز وجل علىٰ عبده أحقر الورىٰ وأحد ساكني أم القرىٰ، الراجي منه أن يغفر ذنبه وخطاياه، وأن يثبته بالقول الثابت في الحياة ويوم لقاه، وأفقر العبيد إلىٰ الملك الجواد؛ **أبي الفيض وأبي الإسعاد عبدالستار الصديقي المكي ابن المرحوم الشيخ عبدالوهاب المباركشاهوي البكري** بوصوله إلىٰ مصر المحروسة واجتماعه في أوائل صفر الخير من سنـة ١٣٣٣ـة مع الفطن اللبيب، الآخذ من كلِّ فنٍ بأكمل نصيب، ذي الفهم الوقاد، والقريحة التي لها الصعوبة تنقاد، مَن هو في وده صحيح الاعتقاد والمحبة، وفي تلقيه حازم دون الأحبة، **شهاب الدين أبي العباس أحمد ابن العلامة الأجل والفهامة الأكمل أحد كبار مدرسي الجامع الأزهر حضرة الأستاذ الشيخ محمد شاكر**، فتح الله علينا فتوح العارفين وسلك بنا مسلك السلف الصالحين، فسمع منّي الحديث المسلسل بالأولية ثم أحبَّ أن يعرضَ شيئًا من مسند الإمام أحمد بن حنبل لحسن ظنّه بي، وهو أعلىٰ مني بأبي وأمي، فذاكرته فذاكرني، وزدته فزادني، فإذا هو مزاحمٌ لأهل كل فنٍّ بمنكب وساعد، وساع في البحث والتفتيش عن نفيس العلم جاهد مجاهد، وطلب منّي الإجازة بما لي من المرويات علىٰ عادة السلف الصالح، وقولهم: العالم لا يكمل في علمه حتىٰ يأخذ عمن هو أعلىٰ منه ومَن هو مساوٍ له ومَنْ هو أدنىٰ منه، وأن يحدّثَ عنّي بجميع مقروءاتي ومسموعاتي، وأن أبيح له كل معروضاتي ومستجازاتي، وأن أجيزه بمجموعاتي وتأليفاتي، وكأنّه رفع الله قدره، وأنارَ في العالمين بدره، نظر بعين قلبه السليم، وما بلغَه عن حبه لم يرَ منّي سوىٰ الفعل الجميل والرأي المستقيم كما قيل:

وعينُ الرِّضا عن كلَّ عيبٍ كليلةٌ كما أنَّ عَينَ السخْطِ تُبْدي المَسَاوِيَا

ولو استنصحني عن نفسي، واستفسرني عن رأيي وحدسي، لقلت له عن حالي: لقد استسمنت ذا ورم، ونفختَ في غير ذي ضرم.

وهذا أمرٌ كنتُ أنا به منك أحرىٰ، وصرتُ أقدمُ رجلًا وأؤخر أخرىٰ، ولكن لما كانت رواية الأقران بعضهم عن بعض، ورواية الأكابر عن الأصاغر

معلومة عند المشايخ، ومذكورة في الدفاتر، أسعفته لمرغوبه مع اعترافي بأني لستُ من أهل هذا الشان، ولا من فرسان هذا الميدان.

وإنّي عاطل الجيد من التحلّي باللآلي النفيسة، ناطل اليد عن التملي من المعالي الأنيسة، وإنّي حقيقٌ بقول القائل:

وأنَّىٰ بمثلي أن يجيزَ وإنّما هو الدّهر يطغىٰ بالطفيفِ المحقّرِ

بضاعتي مزجاة، وصناعتي مقلاة، كما قال القائل:

ولستُ بأهلٍ أن أجاز فكيفَ أنْ أجيزَ ولكنَّ الحقائقَ قد تخفىٰ

وحيث لم يسعني إلا الامتثال لمطلوبه، والتحقيق لكمال مرغوبه؛ أجبته إلىٰ مأربه، وإنّي ناحلٌ من التضلع من معادن العلوم الدقيقة، نازح الدار من التروي من تلك الدقائق الدقيقة، وحقيق بقول القائل:

ولستُ بأهلٍ أن أجيزَ وإنَّما تعديتُ طوري والحجا غيرُ عاذري
وجاريتُ دهرًا لا مردَّ لِحُكمهِ قضى بارتقاءِ الدّونِ مَرقى الأكابرِ

وامتثلتُ هذا الأمر العزيز الخطير، وأنشدتُ قول أبي أمية بن عمير:

بالله يا طالبًا منّي إجازةَ ما يرويه عنّيَ مِن أسنى إجازاتي
سلْ لي بفضلكَ يا سولي ويا أملي إجازةَ الحشر[1] في يومِ المُجازاتِ

وكان الحاملُ علىٰ تسطير هذه الرقوم، وتحرير ما ذُكر من الرسوم: طمعي في نيل دعوة صالحة منه يحصل بها بفضل الله عز وجل المرام، لاسيما حسن الختام، وفي التشبّه بأهل العلم والصلاح، وقد قيل:

فتشبَّهوا إن لم تكونوا مثلهم إنَّ التشبُّه بالكرامِ فلاحُ

وخوفي لقطع رجاه، لما روىٰ أبو الزناد عن الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ أنَّ النبي ﷺ قال: «مَن قطع رجاء من ارتجاه قطع الله منه رجاءه يوم القيامة فلم يلج الجنة».

(١) في الأخيرة: الحسرة، والمثبت من المسودة أضبط للوزن.

فأقولُ بعد البسملة والحمدلة والحوقلة والحسبلة: إنّي قد أجزتُ **الأخ في الله بلا اشتباه المنوّه بذكره أعلاه الفاضل أحمد محمد شاكر الشرقاوي المغربي**، سلك الله بي وبه مسلك أهل الحق، ووفقنا جميعًا لما به النجاة يوم تبعث الخلق، إجازة عامة شاملة كاملة في كل ما تجوز لي روايته وتصح لي درايته من معقول ومنقول، من تفسير وحديث وفقه وعلوم آلية وغيرها علىٰ اختلاف صنوفها، وتباين أنواعها، وتفاوت تآليفها علىٰ كثرتها واتساعها، بالشرط المعتبر عند أهل الأثر، وهو كما أفاد بذلك العلامة المدابغي رحمه الله: إنّ المستجيز إنْ روىٰ من حفظه، فلا بد أن يتيقن حفظ ما رواه بإعرابه علىٰ الوجه الذي سمعه، وإن رواه من كتابه فلابد أن يكون مقابلا مصونا عن تطرّق التغيير والتبديل، لا فرق في ذلك في الأمهات الست وغيرها.

قال السفاريني: نعم، وجدتُ بخط العلامة الشيخ مصطفىٰ الرحمتي الأنصاري في بعض إجازاته: أجزتُ المذكور بشرطه المعتبر عند أهل الأثر سوىٰ[1] ما حواه قول ذي النظام، بلّغنا الله من فضله الغاية والمرام:

وكلّ مَا للستّةِ الكُتُبِ نُمِـي	من البخـاري وصحيح مسلـمِ
والترمذي والنسـائي وأبـي	دواد وابـنِ ماجه الـمنتَخَـبِ
فـاروهِ واتقـًا بـلا شروطِ	نصَّ عليـهِ الحافـظُ السّيُوطـي

حسب ما أجازني بذلك جمع من المشايخ ذوي الأقدار العليّة، بالشروط الجارية بينهم علىٰ الطرق المرضية؛ من لزوم التقوىٰ وكمال العناية بمتابعة السنة النبوية، ومن التحفظ والإتقان في الرواية، والتيقظ والإيقان في الدراية، ومن البراءة عن تصحيف المباني، والتجنب عن تحريف المعاني.

وأذنته أيضًا أن يجيز كل من سأله ذلك، بشرط أهليته عند أهل تلك المسالك علىٰ العموم والخصوص، في كل معقولٍ ومنصوص.

وأوصي الأخ المذكور بتقوىٰ الله وحسن السيرة والسريرة مع الله ـ، ومع

(١) «سوىٰ» هنا بمعنىٰ: سيما.

كافة عباده كل بحسبه، وتحري الصدق في المواطن كلها، والحياء والمراقبة والحرص على تدبر آيات الله، وحسن تلاوته ظاهرًا وباطنًا، وتفهم أحاديث رسول الله ﷺ، واستظهار معانيها والعمل بها حسب الإمكان، والمتابعة والمحبة للنبي ﷺ قولًا وفعلًا، ودوام ذكر الله وحسن الظن بكل مؤمن، والنصيحة لله ولرسوله وللمؤمنين، وترك الخوض فيما لا يعني، وعدم التجسس والتحسس، ومحبة أهل العلم شيوخًا وطلبة وإيثارهم على غيرهم، ومراقبة الله عز وجل في كلِّ هم وعزم.

وأوصيه أيضًا بما أوصي به نفسي، ﴿وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ﴾[1]، ونعوذ بالله أن ننخرط فيمن يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم، والله شهيد وحفيظ ورقيب، وأسأله الهداية والتوفيق والرعاية والحفظ، والحمد لله رب العالمين، ولا حول ولا قوةَ إلا بالله العليّ العظيم، وحسبي الله ونعم الوكيل، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وعلى أصحابه المكرمين أجمعين.

وحرّر في يوم الاثنين ثاني ربيع الأول من سنة (١٣٣٣) ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وألف، ختمها الله وما بعدها بخير، آمين.

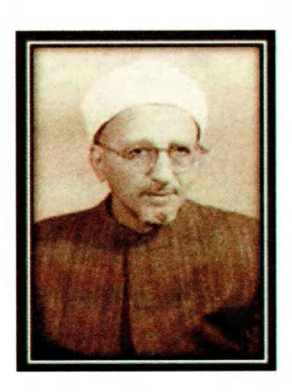
قاله بفمه خجِلًا، وحرره بقلمه عجِلًا: خادم العلم والحديث الشريف بمكة المشرفة - بلد الله الحرام أدام المولى شرفها لأهل الإسلام - الراجي من ربّه بلوغ المراد؛ **أبو الفيض وأبو الإسعاد، عبدالستار الصديقي الحنفي ابن المرحوم الشيخ عبدالوهاب المكّي**، بلّغه الله في الدارين مرامه، وسدّده وأحسن ختامه، آمين، آمين، آمين.



(١) سورة يوسف: ٥٣

ترجمة أحمد بن محمد شاكر المصري [(١)]

اسمه ومولده:



هو العلامة المحدّث أبو الأشبال أحمد بن محمد شاكر بن عبدالقادر، من آل أبي علياء، الحسيني نسبًا، المصري بلدًا، الملقّب بـ «شمس الأئمة».

ولد بمنزل والده، بدرب الإنسية، بقسم الدرب الأحمر بالقاهرة، بعد فجر يوم الجمعة التاسع والعشرين من جمادىٰ الآخرة سنة **١٣٠٩هـ**، الموافق للتاسع والعشرين من يناير سنة **١٨٩٢م**.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في أسرة متدينة مشتهرة بالعلم، ورحل مع والده الشيخ محمد شاكر إلىٰ السودان في ذي القعدة سنة **١٣١٧هـ** عندما عُيّن قاضيًا لقضاة السودان، والتحق المترجم حينها بكلية «غوردون»، ثم عاد إلىٰ الإسكندرية مع والده إذ كُلِّف الأخير بمشيخة علماء الإسكندرية، والتحق ابنه المترجم بمعهد الإسكندرية التابع للمشيخة في صفر سنة **١٣٢٢هـ**.

وأخذ بعض أصول كتب الأدب في المنزل علىٰ الشيخ عبدالسلام الفقي، وتتلمذ في معهد الإسكندرية علىٰ الشيخ محمود أبو دقيقة (ت **١٣٥٩هـ**) وحبّبه في الفقه، وتعلّم منه الرماية، والفروسية، والسباحة، كما درسَ علىٰ

(١) جمهرة مقالات الأستاذ محمود شاكر؛ مقال «أحمد محمد شاكر إمام المحدثين» بقلم أخيه عالم العربية الأديب محمود بن محمد شاكر: (٢/ ١٠١١-١٠١٥)، مقدمة جمهرة مقالات العلامة الشيخ أحمد محمد شاكر: ١/ ١١-١٢٠

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

والده وسمعَ منه تفسير البغوي، وتفسير النسفي، وصحيح البخاري بعضه، وصحيح مسلم، وسنن الترمذي، والشمائل، وجمع الجوامع في الأصول، وشرح الإسنوي على المنهاج، وشرح الخبيصي في المنطق، وشرح القطب على الشمسية، والرسالة البيانية، والهداية في الفقه الحنفي.

التحق بالأزهر عند انتقال والده إلى القاهرة وكيلًا لمشيخة الأزهر في ربيع الآخر سنة ١٣٢٧هـ، واستفاد من علمائها ومن الواردين إليها، وكان نهمًا في مطالعة كتب الحديث وتتبع مسائله ومخطوطاته، وتخرّج بالدرجة العالمية منها في عام ١٣٣٥هـ.

عُيّن بعد تخرّجه مدرسًا في «مدرسة ماهر» لمدة أربعة أشهر، ثمّ عُيّن موظفًا قضائيًا، ثم تدرّج في وظائف قضائية حتى أحيل إلى المعاش في جمادى الأولى سنة ١٣٧١هـ حيث كان عضوًا بالمحكمة الشرعية العليا، ولم ينقطع خلال هذه المدة عن البحث والتحقيق، وله عشرات التحقيقات القيمة كان أولها تحقيقه لكتاب «الرسالة» للإمام الشافعي، وأعقبه بعشرات التحقيقات والشروحات والمصنفات التي نفع الله بها.

شيوخ الرواية:

١) **أحمد بن الشمس الشنقيطي (ت ١٣٤٢هـ).**

أجازه وأخاه عليًا.

٢) **بسيوني بن بسيوني بن حسن عسل القرنشاوي المصري (ت ١٣٤٢هـ).**

أجازه بصحيح البخاري في الثالث عشر من ربيع الآخر سنة ١٣٢٩هـ.

٣) **شاكر العراقي**[١].

(١) هكذا ذكره الشيخ محمود شاكر في معرض ترجمة أخيه، ولم أتبيّنه فلا أظنّه الشيخ شاكر بن محمود البدري السامرائي؛ إذ هو أصغر من المترجم بنحو عشرين سنة، ولعلّه سميّه أحمد شاكر ابن المفسّر أبي الثناء الآلوسي المتوفى سنة ١٣٣٠هـ، أو ربما محمود شكري بن عبدالله الآلوسي المتوفى سنة ١٣٤٢هـ والله أعلم.

أجازه وأخاه عليًّا.

٤) **عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (ت ١٣٥٥هـ)**[١]، وهذه إجازته له.

٥) **عبدالله بن إدريس السنوسي (ت ١٣٥٠هـ).**
قرأ عليه شيئًا من صحيح البخاري ومسند الإمام أحمد، وأجازه في السادس من جمادىٰ الأولىٰ سنة ١٣٣٠هـ، وأجازه وأخاه عليًّا بكتب السُنَّة.

٦) **محمد الأمين الشنقيطي الزبيري (ت ١٣٥١هـ).**
قرأ عليه كتاب «بلوغ المرام» وسمع معه أخوه (علي)، وأجازهما به وبالكتب الستة.

وفاته:

توفي فجر يوم السبت السادس والعشرين من ذي القعدة سنة ١٣٧٧هـ، رحمه الله رحمة الأبرار وأدخله جنات تجري تحتها الأنهار.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيخ محمد زهير الشاويش: عنه.



(١) سبقت ترجمته ص (١٠٦٧).





صورة إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لأحمد بن محمد شاكر (١)
(الأخيرة)



صورة إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لأحمد بن محمد شاكر (٢)

(الأخيرة)



صورة إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لأحمد بن محمد شاكر (٣)

(الأخيرة)





صورة إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لأحمد بن محمد شاكر (٤)
(الأخيرة)





صورة إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لأحمد بن محمد شاكر (٥)

(الأخيرة)



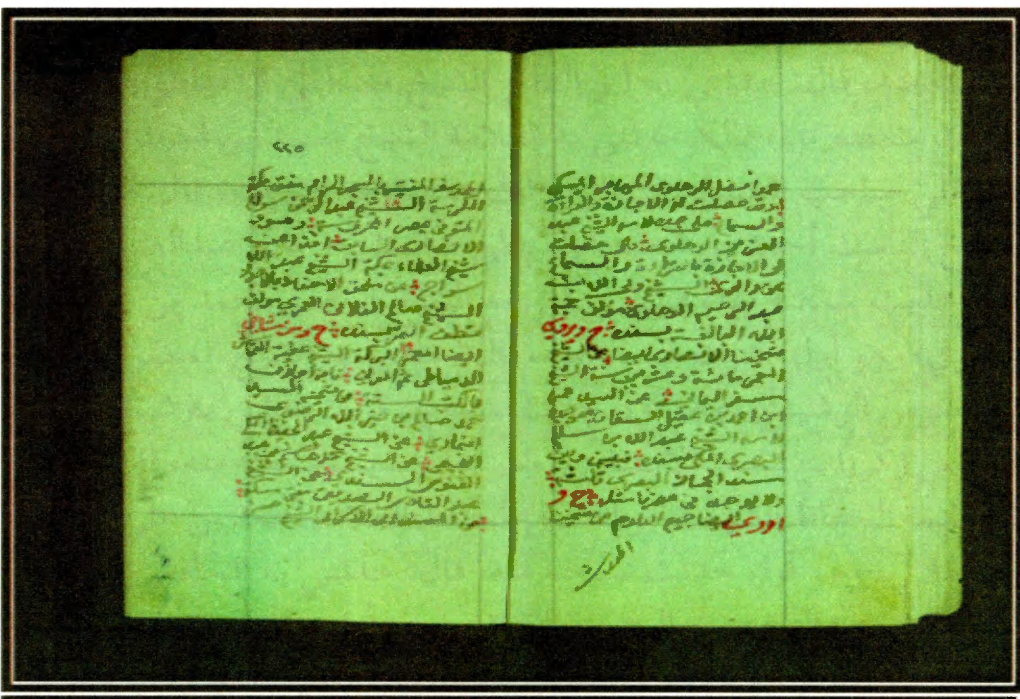


صورة إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لأحمد بن محمد شاكر (٦)
(الأخيرة)



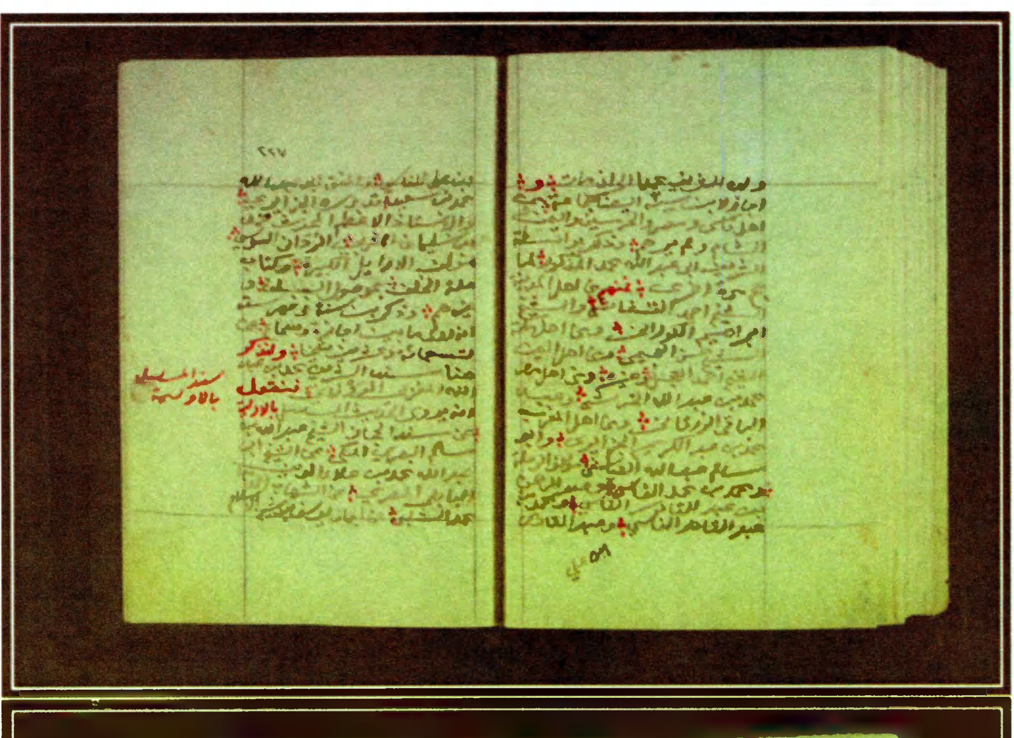


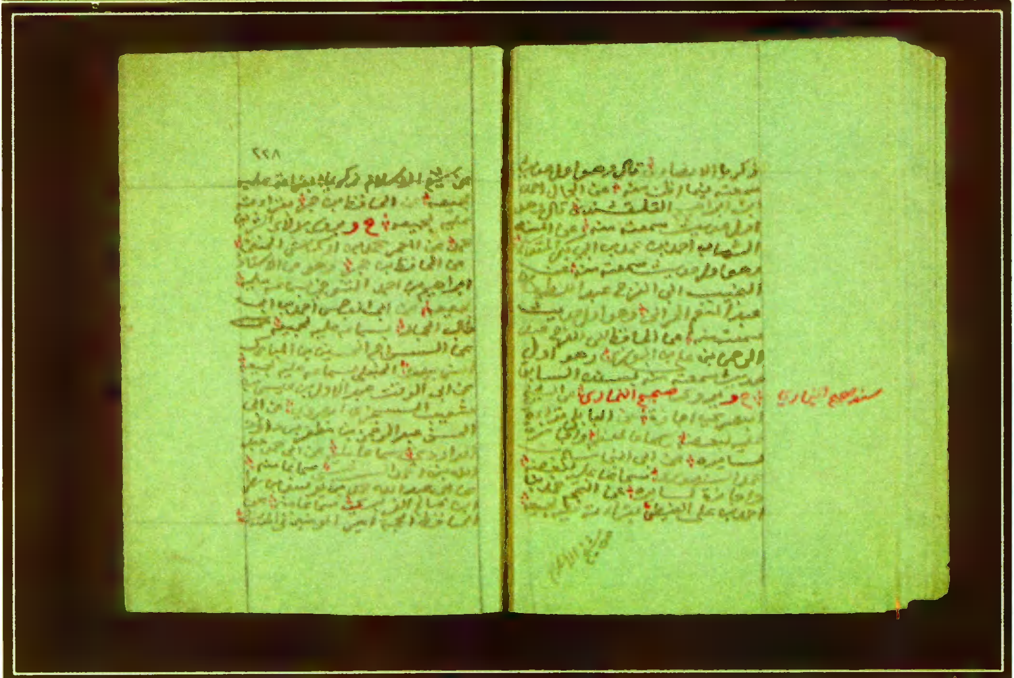
صورة إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لأحمد بن محمد شاكر (٧)
(الأخيرة)





صورة إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لأحمد بن محمد شاكر (٨)
(الأخيرة)





صورة إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لأحمد بن محمد شاكر (٩)

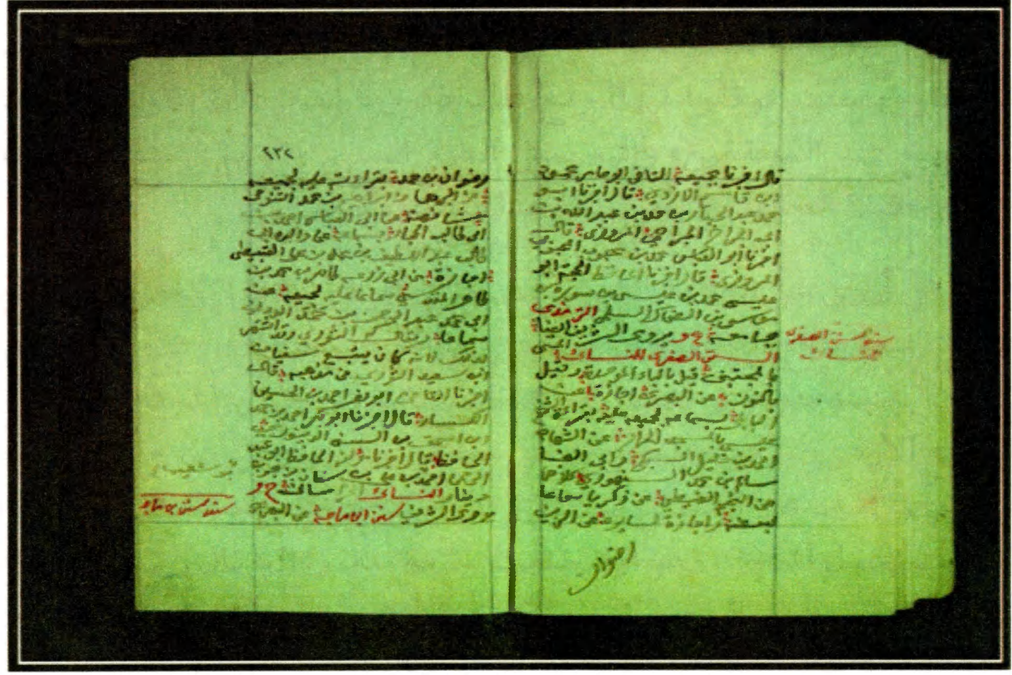
(الأخيرة)



صورة إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لأحمد بن محمد شاكر (١٠)

(الأخيرة)



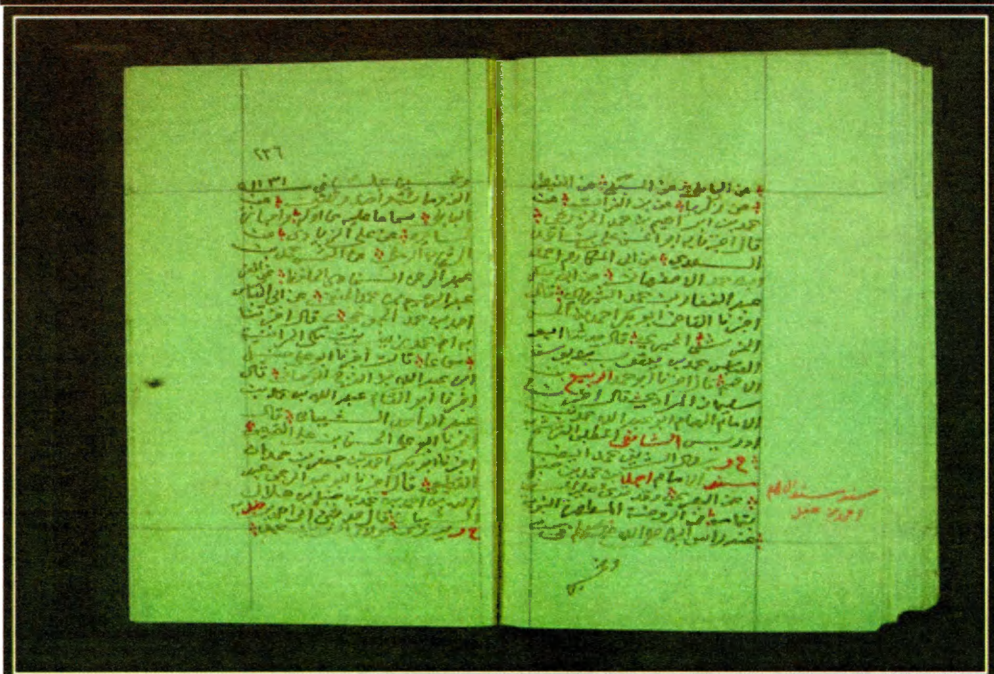


صورة إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لأحمد بن محمد شاكر (١١)
(الأخيرة)



صورة إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لأحمد بن محمد شاكر (١٢)
(الأخيرة)





صورة إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لأحمد بن محمد شاكر (١٣)
(الأخيرة)





صورة إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لأحمد بن محمد شاكر (١٤)
(الأخيرة)



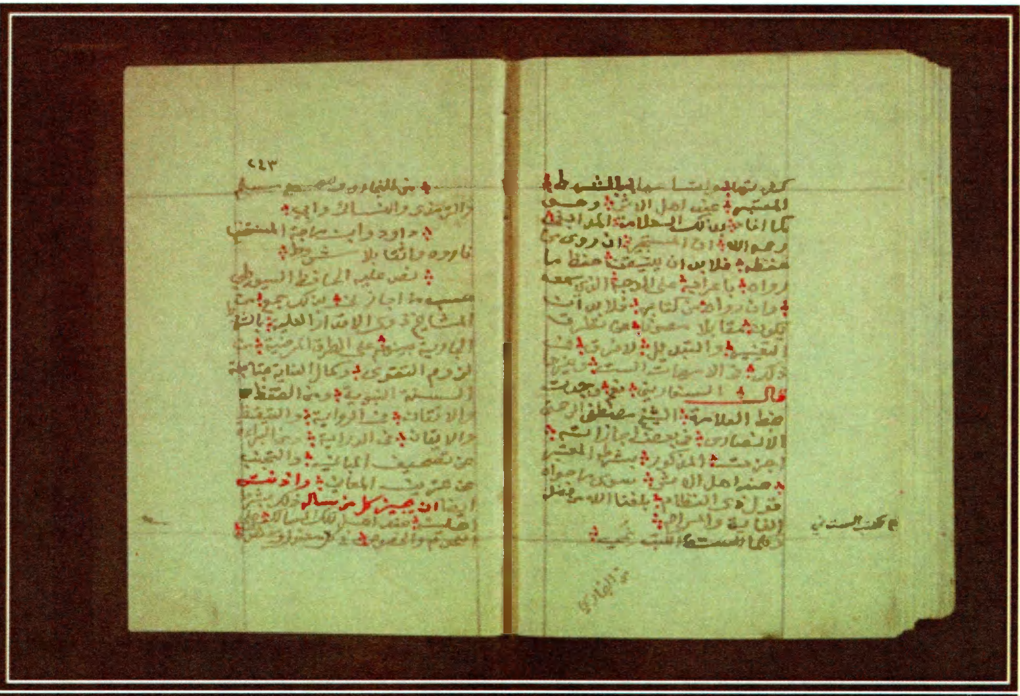


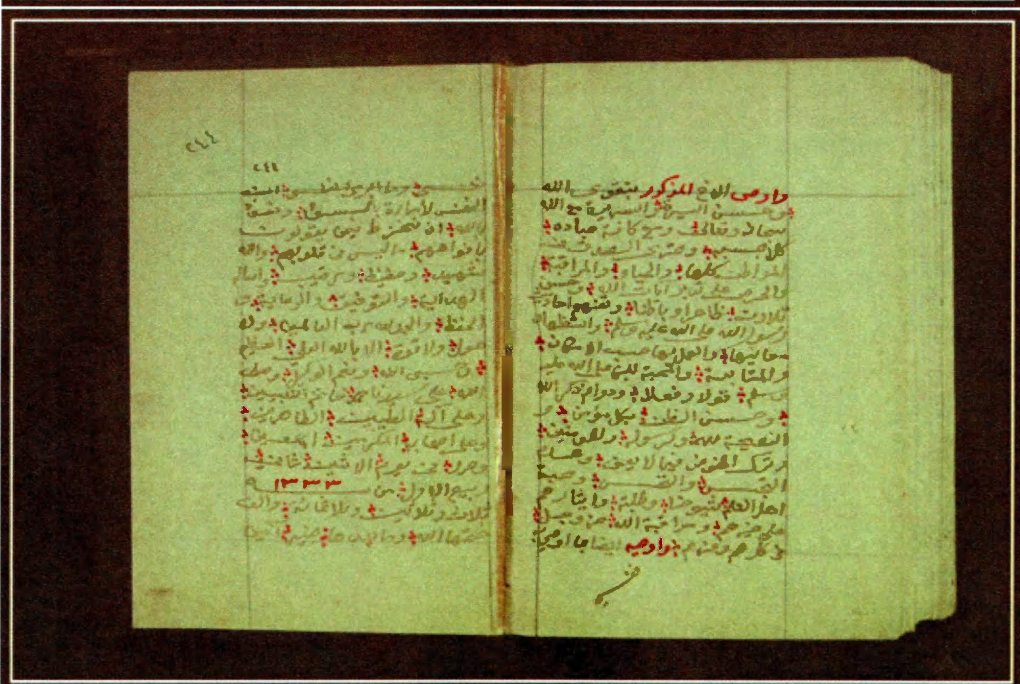
صورة إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لأحمد بن محمد شاكر (١٥)
(الأخيرة)





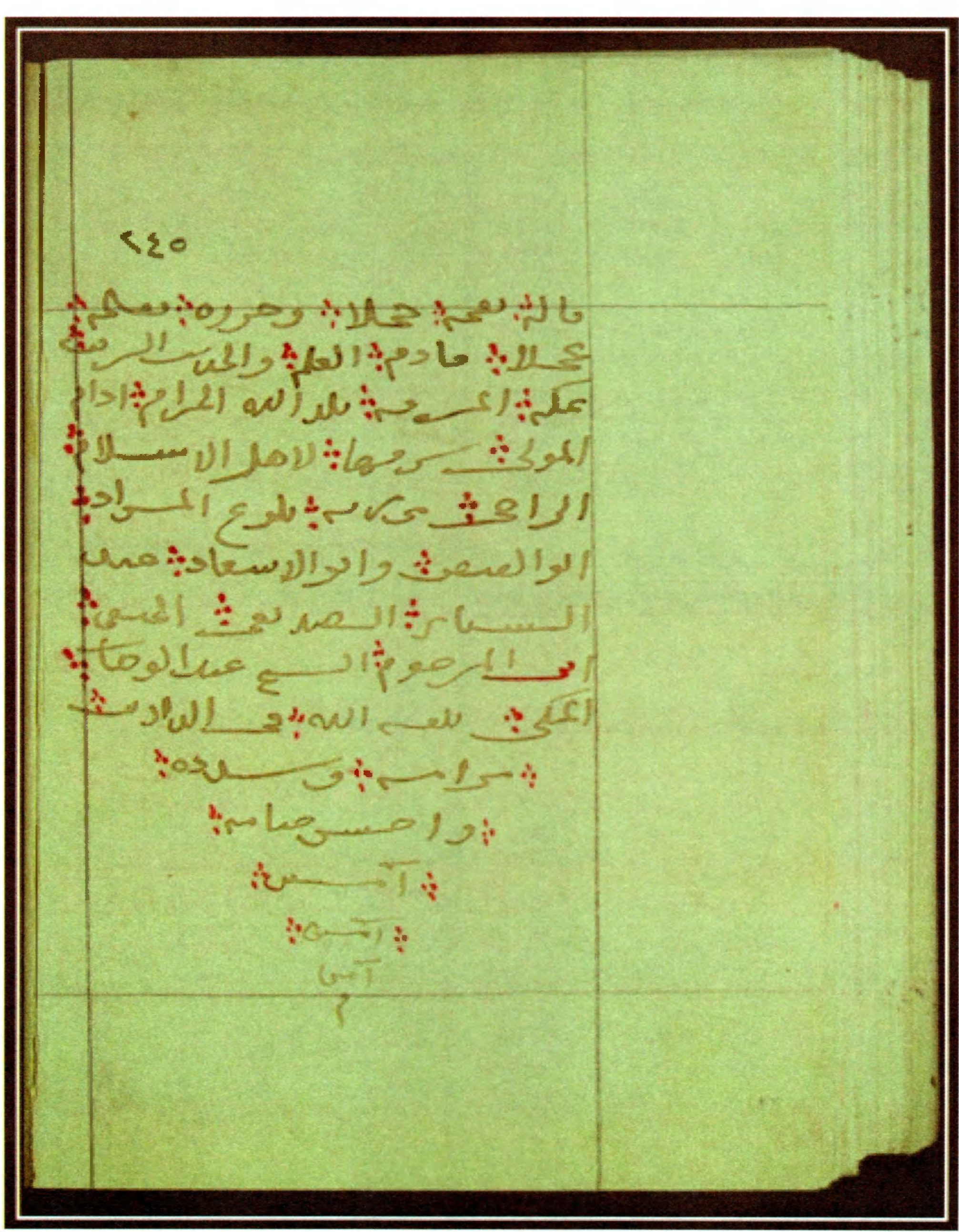
صورة إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لأحمد بن محمد شاكر (١٦)
(الأخيرة)





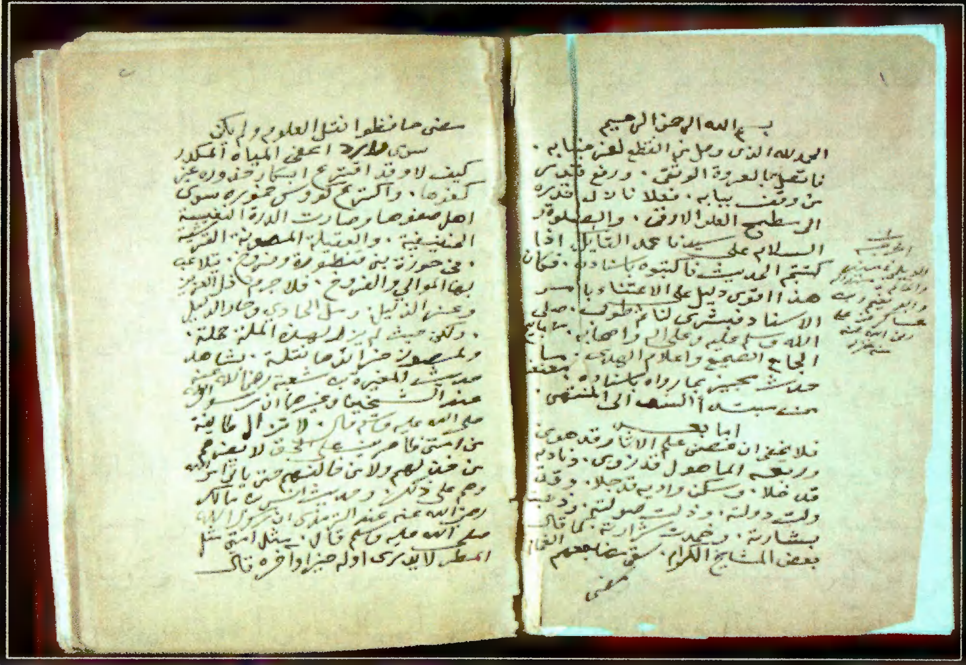
صورة إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لأحمد بن محمد شاكر (١٧)

(الأخيرة)



صورة إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لأحمد بن محمد شاكر (١٨)
(الأخيرة)

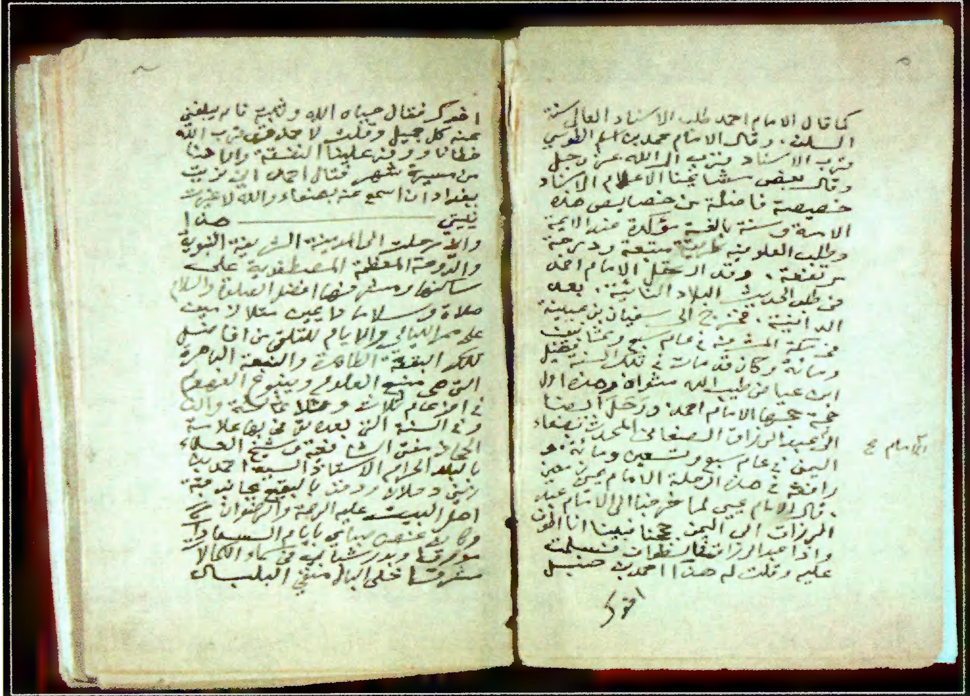




صورة إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لأحمد بن محمد شاكر (١)

(المسودة)





صورة إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لأحمد بن محمد شاكر (٢)



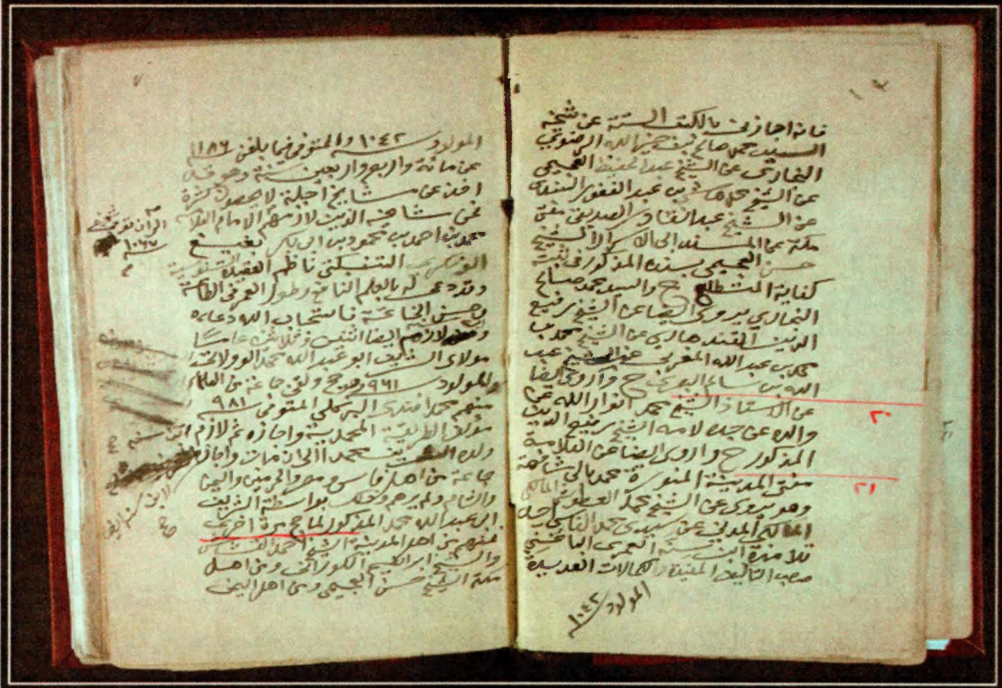
صورة إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لأحمد بن محمد شاكر (٣)





صورة إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لأحمد بن محمد شاكر (٤)





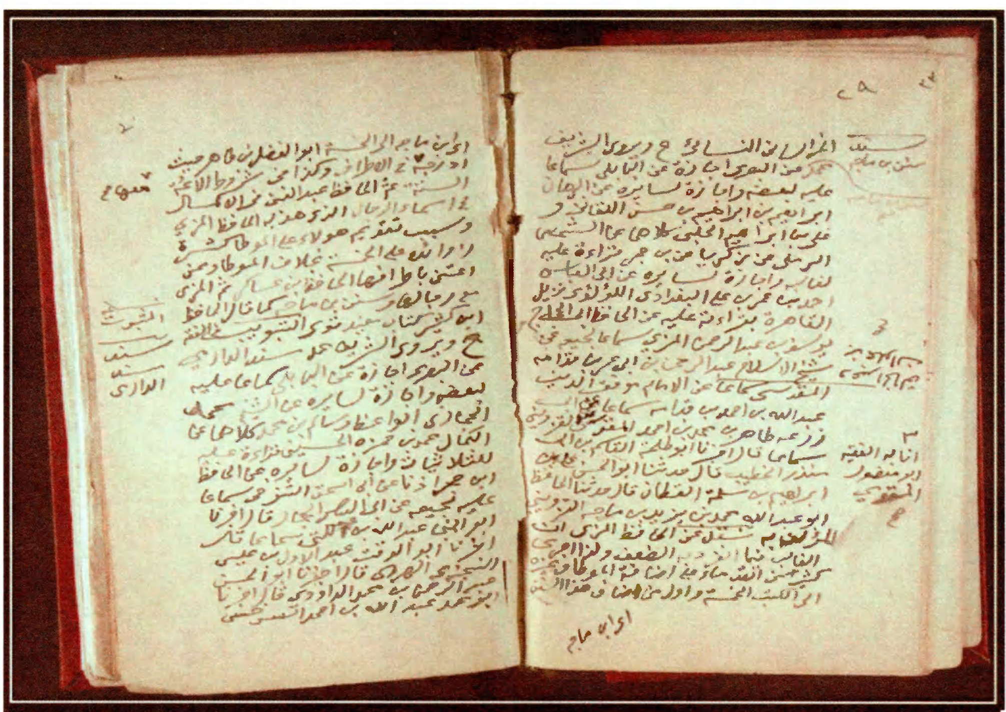
صورة إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لأحمد بن محمد شاكر (٥)

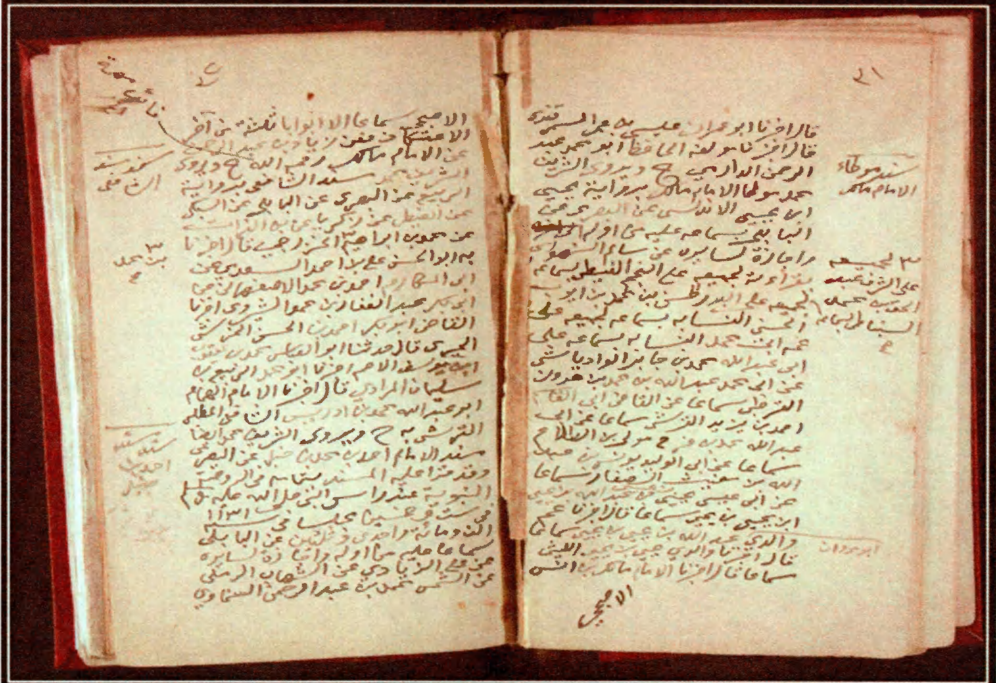


صورة إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لأحمد بن محمد شاكر (٦)



صورة إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لأحمد بن محمد شاكر (٧)





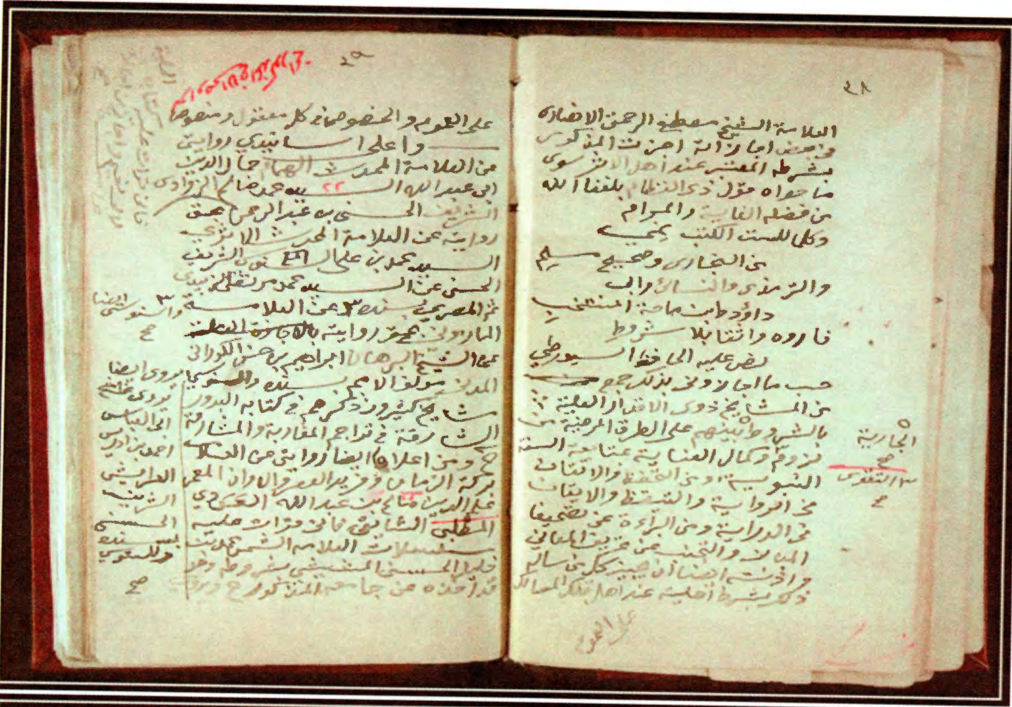
صورة إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لأحمد بن محمد شاكر (٨)

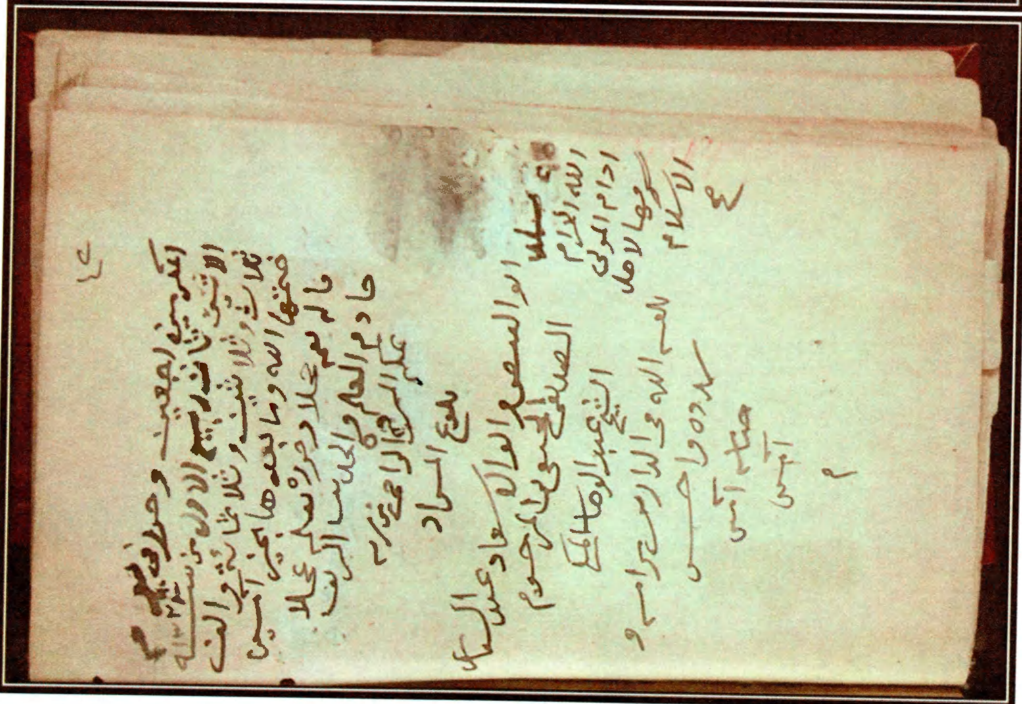


صورة إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لأحمد بن محمد شاكر (٩)



صورة إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لأحمد بن محمد شاكر (١٠)





صورة إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لأحمد بن محمد شاكر (١١)

إجازة عبدالسلام المباركپوري لعبدالستار المولانگري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضّل العلم وأهله، فأرشدنا إليه آمرًا لرسوله ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾[1]، وقائلًا له: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾[2]؛ فيا حبذا مَن تصدىٰ له، اللهم فصلّ عليه وسلم، وعلىٰ آله وصحبه الذين شدوا رواحلهم، وأوضعوا مطاياهم، وأكلُّوها في نشره وطلبه، فما تركوا بعضهُ ولا كلَّه، فآضَ العالم مضيئًا بعدما كان مظلمًا بظلمه وجهله، أما بعد:

فيقول العبدالمذنبُ المعترف بقصوره وعجزه: **عبدالسلام المباركفوري - المعروف سلامة الله -** عفا الله عنه وعافاه: إنَّ **الفاضل الزكي المولوي الحافظ عبدالستار المولانگري** قرأ عليّ الكتب الدراسية من العلوم الآلية والعالية، والفروع والأصول، والمعقول والمنقول، فلما فرغ منها طلب مني السند ليوصل سلسلته بسلسلتي وسلسلة أساتذتي، فأقول: إن الولد الزكي الحافظ عبدالستار قرأ عليّ من كتب العقائد: شرح العقائد للنسفي، ومن كتب النحو: الفوائد الضيائية ومتنها الكافية، ومن المنطق: شرح التهذيب ورسائله المختصرة، ومن الأصول: نور الأنوار، والتوضيح مع شرحها؛ التلويح، ومن الفقه: الهداية؛ الجلدين الأخيرين، ومن الأدب: المتنبي، ونفحة اليمن، ومن البلاغة: مختصر المعاني للتفتازاني، والبقية من الكتب الدرسية على الفاضل العلامة المولوي فياض الدين العظيم آبادي -سلّمه الله ذو الأيادي- .

ثم إنه توجه إلىٰ الصحاح الست وأصول الحديث توجهًا كاملا، وصرف في تحصيلها برهةً من عمره العزيز، وكمَّلَ تحصيلها أحسن التكميل، ثم إنّه

(١) سورة طه: ١١٤

(٢) سورة فاطر: ٢٨

لما فرغَ من التحصيل وعمّم بالتكميل؛ كتبتُ هذه الوريقة اقتداءً بالسلف - مع أني لست أهلًا له -، ثم أقول: إني حصلتُ تلك العلوم الرسمية من نبراس وقته: العلامة أبو العلىٰ محمد عبدالرحمن المباركفوري، ومسند وقته: مولانا الحافظ عبدالله الغازيفوري، والصحاح الست والبيضاوي عن شيخ الكل: السيد نذير الحسين المحدث الدهلوي، وأطراف الصحاح الست والمسلسل بالأولية وبلوغ المرام عن حجة الخلف وبقية السلف: الشيخ حسين «عرب» بن المحسن اليماني الخزرجي، وأيضًا بلوغ المرام والمسلسل بالأولية والأربعين للشاه ولي الله عن قاضي بهوفال، الذي هو تلميذ الإمام الشوكاني بواسطة واحدة، أعني: مولانا الشيخ محمد المچهلي شهري الجونفوري، وكان مولعًا بالسند العالي شغفًا به.

وقد حصلت الأسانيد في سنة تسع بعد الألف وثلاثمائة - بعضًا منها -، وسنة ثلاث عشرة بعد الألف وثلاثمائة، وباقي سلاسل الأسانيد مذكورة في «الإرشاد إلىٰ مهمات الإسناد» للشيخ القرم؛ مولانا الشاه ولي الله، و«الأمم لإيقاظ أهل [(١)] الهمم» للشيخ العلامة محمد إسحاق الدهلوي [(٢)]، و«قطف الثمر»، و «حصر الشارد»، وغيرها من المصنفات.

ثم إني أوصي **الولد الفطين العالم المولوي عبدالستار** بتقوىٰ الله في السر والعلن، وإشاعة الإسلام وإشاعة علوم الدين وخدمته، وإظهار الحق بلا خوف لومة لائم، وألا ينساني في دعائه الخير، وصلىٰ الله علىٰ النبي وآله وصحبه.

قلته بفمي وكتبته بقلمي سنة ثلاث وثلاثين بعد الألف وثلاثمائة، وأنا العبد ذو الآثام: **عبدالسلام**، عفا عنه ذو الجلال والإكرام.



(١) كذا في الأصل.
(٢) كذا في الأصل، والصواب: لإبراهيم بن حسن الكوراني.

ترجمة عبدالستار بن عبدالسبحان المولانگري [1]

اسمه ومولده:

هو المحدث الحكيم الشيخ عبدالستار بن عبدالسبحان المولانگري البِهاري مولدًا، السلفي الهندي.

ولد في «مولانگر»، بمقاطعة «سيتا مرهي»، التابعة لولاية «بِهار» الهندية سنة ١٣٠١هـ/ ١٨٨٤م تقريبًا.

تعليمه وعطاؤه:

درسَ العلوم الابتدائية بمسقط رأسه «مولانگر»، ثم انتقلَ إلىٰ «مظفّرپور» ودرس اللغات الأردية والانجليزية وغيرها عند زوج أخته المولوي عبدالعزيز البهاري، وفي السادسة عشرة من عمره مال إلىٰ الدراسة الدينية؛ فحفظ القرآن الكريم وهو في السادسة عشرة عند الحافظ محمد عثمان وختمه حفظًا في سنتين، ثم انتقل بعد فراغه من العلوم الدينية إلىٰ «پاتنا» ودرسَ بها علم الطب وما يتعلق به علىٰ أبي الهدىٰ عبدالسلام المباركفوري وأجازه فيه في شهر جمادىٰ الأولىٰ سنة ١٣٣٣هـ، ودرسَ علىٰ غيره، ودرسَ بها اللغة العربية علىٰ يد شيخ اسمه محمد والذي تزوّج ابنته فيما بعد.

بعد فراغه من الدراسة بدأ يعمل في بيته ويستقبل الناس للتطبّب واشتهر علىٰ مستوىٰ الولاية، وبدأ التدريس في القرية إضافة إلىٰ ذلك، وتوفيت زوجته الأولىٰ في هذه الأثناء ثم تزوّج أخرىٰ وعقد قرانه الشيخ عبدالعزيز الرحيم آبادي، وسكن عنده لتطبيبه ثلاثة أشهر.

(١) تراجم علماء أهل الحديث: ١/ ٢٣٨-٢٤٠، كما استفدت عددًا من المعلومات من حفيد المترجم الشيخ الفاضل قمر سبحاني بن بدر الدجى بن عبدالستار - جزاه الله عني خيرًا -.

درّس في موضع «محمد بور كواري» سنة **١٣٣٦هـ** بطلب من الشيخ عبدالعزيز الرحيم آبادي إذ احتيج إلىٰ مدرس للعربية هناك، وبقي مدرسًا بها إلىٰ ما بعد وفاة الشيخ الرحيم آبادي بثلاث سنوات، ثم رجعَ إلىٰ «مولانگر» لرغبة أهل قريته، وكان مدرسًا للقرآن الكريم واللغة العربية إلىٰ الصف الرابع، وخدم الطلاب مدرسًا قريبًا من عشرين سنة في مناطق مختلفة، وكانت له جهود كبيرة في دعوة الناس وإصلاح عقائدهم.

شيوخ الرواية:

١) **عبدالسلام بن خان محمد المباركپوري (ت ١٣٤٢هـ)**[(١)].

قرأ عليه من كتب العقائد: شرح العقائد للنسفي، ومن كتب النحو: الفوائد الضيائية ومتنها الكافية، ومن المنطق: شرح التهذيب ورسائله المختصرة، ومن الأصول: نور الأنوار، والتوضيح مع شرحها «التلويح»، ومن الفقه: الهداية المجلدين الأخيرين، ومن الأدب: المتنبي، ونفحة اليمن، ومن البلاغة: مختصر المعاني للتفتازاني، وهذه إجازته له.

٢) **فياض الدين العظيم آبادي**[(٢)].

قرأ عليه: الصحيحين، والموطأ، وسنن النسائي، وسنن أبي داود، وجامع الترمذي، وسنن ابن ماجه، وعلوم المعاني والأصول، وقرأ عليه كذلك في الفقه والتفسير، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

---

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٦٣٤).

(٢) لم أقف على ترجمته، واسمه مركب (محمد فياض الدين)، وهو يروي عن الشيخين: محمد نذير حسين الدهلوي، ومحمد كمال بن كريم الدين عن عالم علي النگينوي بأسانيده.

وفاته:

توفي في مسقط رأسه في الخامس والعشرين من صفر سنة **١٣٧٥**هـ، الموافق للثاني عشر من أكتوبر سنة **١٩٥٥**م، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري تحتها الأنهار.

اتصالي به:

أروي ما له عن الشيخ محمد ثناء الله بن محمد دانِش السلفي: عنه.



ترجمة محمد سلامة الله المباركپوري [(١)]

اسمه ومولده:

هو العلامة المحدث الطبيب أبو الصمصام وأبو الهدىٰ محمد سلامة الله (عبدالسلام) بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين، المباركفوري مولدًا، ثم الدهلوي وفاةً.

ولد في «مباركپور» بمديرية «أعظم گره» بولاية «أترابراديش» سنة **١٢٨٢**هـ.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ وترعرع بمسقط رأسه، وكان والده من أهل الحديث، وتلقىٰ العلوم الابتدائية بها، ودرسَ العلوم الشرعية علىٰ الشيخ محمد عبدالله بن عبدالرحيم الغازيفوري ومحمد عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركفوري، ثم علىٰ غيرهما، ودرس الطبَّ في «لكنو» علىٰ الحكيم عبدالولي بن عبدالعلي اللكنوي وأجازه فيه سنة **١٣١٢**هـ.

وبعد شهادة أساتذته له؛ شرع في التدريس في عدة مدارس: فدرّس خمس عشرة سنة في مدرسة «صادق بور» بمدينة «پاتنا»[(٢)]، ودرّس ثلاث سنوات في «مَوْ»، وأربع سنوات في قرية «بوندهيال» بمديرية «گونده»، والمدرسة الأحمدية بمنطقة «آره»، وقدم إلىٰ «دهلي» آخر حياته ودرّس بها حتىٰ وفاته،

(١) نزهة الخواطر: ٨/ ١٢٣٥ وفيه ولادته عام ١٢٨٩هـ، تراجم علماء حديث للنوشهروي: ٣٩٩-٤٠٠، تذكرة علماء مباركپور: ٢١٥-٢٢٣.

(٢) پَاتْنَا أو پَتْنَه: بفتح الباء الهندية وسكون التاء الهندية وفتح النون، عاصم إقليم «بهار» اليوم، وكانت تسمى قديمًا «عظيم آباد» نسبة إلى عظيم الشأن بن شاه عالم بن عالم كير، وبها مكتبة «خدا بخش» الشهيرة، وقد زرتها مرات.

وله من المصنفات: سيرة البخاري، والتمدّن في الإسلام (ثلاث مجلدات)، ورسالة جامعة في التصوف.

شيوخ الرواية:

١) **حسين بن محسن الأنصاري (ت ١٣٢٧هـ)**[١].

سمع منه المسلسل بالأولية - أولية نسبية - سنة **١٣٠٩**هـ، وقرأ عليه أطراف الكتب الستة، وبلوغ المرام كامله، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٢) **عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركپوري (ت ١٣٥٣هـ)**[٢].

٣) **عبدالله بن عبدالرحيم الغازيپوري (ت ١٣٣٧هـ)**[٣].

٤) **محمد بن عبدالعزيز المجهلي شهري (ت ١٣٢٠هـ)**[٤].

سمع منه المسلسل بالأولية سنة **١٣١٣**هـ، وقرأ عليه بلوغ المرام والأربعين للشاه ولي الله الدهلوي.

٥) **نذير حسين بن جواد علي الدهلوي (ت ١٣٢٠هـ)**[٥].

لازمه سنة **١٣٠٩**هـ وأخذ عنه الكتب الستة، وتفسير البيضاوي، وتفسير الجلالين، ونخبة الفكر.

وفاته:

توفي بدهلي بعد تعرضه لرفسة خيل أردَته في الثامن عشر من رجب سنة **١٣٤٢**هـ، الموافق للرابع والعشرين من فبراير سنة **١٩٢٤**م، وترك ثلاثة أبناء، رحمه الله وغفر له.

---

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٩١٨).
(٢) سبقت ترجمته ص (١٢٣١).
(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٥٩٢).
(٤) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٤٧٦).
(٥) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٩٤).

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ المجاز وغيره: عنه.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نشر العلم وأهله فأرشد نبيه أمام رسوله قل رب زدني علما وقال إنما يخشى الله من عباده العلماء فيا حبذا
من تصدى له الاشتغال عليه [illegible] وصحبه [illegible] واستمسكوا بطاياهم وأكملوها في نشر [illegible]
بعضه ولا كله فأمن العلم [illegible] أما بعد فيقول العبد المذنب المعترف بالقصور عبد السلام
المباركفوري المعروف [illegible] عفا عنه وعافاه إن الفاضل الذكي المولوي الحافظ عبد الستار المولانكري قرأ علي
الكتب الدرسية من علوم الآلية والعالية [illegible] والأصول والمعقول والمنقول فلما فرغ منها طلب مني إسناده ليوصل سلسلته
بسلسلتي سلسلة السند فأقول إن الولد الذكي الحافظ عبد الستار قرأ علي من كتب العقائد شرح العقائد النسفي ومن كتب النحو
الفوائد الضيائية وشرحها [illegible] ومن المنطق شرح التهذيب وسلم العلوم ومن الأصول نور الأنوار والتوضيح شرح
التلويح ومن الفقه الهداية الجلدين الأخيرين ومن الأدب المتنبي ونفحة اليمن ومن البلاغة مختصر المعاني التفتازاني
البقية من الكتب الدرسية على الفاضل العلامة المولوي [illegible] العظيم آبادي سلمه الله ذو الأيادي ثم إنه توجه
إلى الصحاح الست وأصول الحديث توجها كاملا وصرف في تحصيلها برهة من عمره العزيز وحصل تحصيلها أحسن التحصيل
ثم إنه لما فرغ من التحصيل وعمم بالتكميل كتبت هذه الوثيقة اقتداء بالسلف مع أني لست أهلا له ثم أقول
إني حصلت تلك العلوم الرسمية من نبراس وقته العلامة [illegible] محمد عبد الرحمن المباركفوري وسند وقته مولانا
الحافظ عبد الله الغازيفوري والصحاح الست والبيضاوي عن شيخ الكل السيد نذير حسين المحدث
الدهلوي والموطأ والصحاح الست والمسلسل بالأولية وبلوغ المرام عن بحث الخلف وبقية السلف الشيخ حسين بن محسن
اليماني الخزرجي والصحاح وبلوغ المرام والمسلسل بالأولية والأربعين للشاه ولي الله عن قاضي بهوفال الذي هو تلميذ الإمام
الشوكاني بواسطة واحدة أعني مولانا الشيخ محمد المحدث شمس الحق الجونفوري وكان مولعا بالسند العالي شغفا به وقد
حصلت الأسانيد في سنة تسع بعد الألف وثلثمائة وسنة ثلث عشر بعد الألف وثلثمائة وباقي سلاسل
الأسانيد مذكورة في الإرشاد إلى مهمات الإسناد للشيخ القرم مولانا الشاه ولي الله والأمم لإيقاظ أهل الهمم للشيخ العلامة
محمد إسحاق الدهلوي وقطف الثمر وحصر الشارد وغيرها من المصنفات ثم أوصي الولد الفطين العالم المولوي
عبد الستار [illegible] في السر والعلن وإشاعة الإسلام وإشاعة علوم الدين وخدمته وإظهار الحق بلا خوف لومة لائم وأن لا ينساني
في دعائه الخير وصلى الله على النبي وآله وصحبه قلته بفمي وكتبته بقلمي سنة ثلاث وثلثين بعد الألف وثلثمائة وأنا العبد
[illegible] عبد السلام [illegible]

صورة إجازة عبدالسلام المباركفوري لعبدالستار المولانگري

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي قدر الداء والدواء وجعل سوى السام والهرم لكل مرض شفاء ووهب لنا نعمة [illegible]

ليرفع عنا الداء المعضل من [illegible] الحذاق التي هي أصل لكل داء وأرسل إلينا [illegible]

ليعلمنا استعمال تلك النعمة وهو سيد البشر [illegible] محمد صلى الله عليه وآله وصحبه الذين حصل لهم كامل الشفاء

بعد الاقتداء. أما بعد فيقول العبد المفتقر إلى رحمة ربه ذي الجلال والإكرام عبد السلام [illegible]

بسلامته اللهم لا زال [illegible] إن الطبيب الفائق ذا الذهن السليم والفهم المستقيم

الحكيم المولوي الحافظ عبد الستار [illegible] قرأ علي الكتب الطبية من القانونچه والموجز [illegible]

والعلامات والحميات من قانون الشيخ وغيرها واشتغل بهذا الفن مدة واستفاد مني كثيرا وعرض علي من

معضلات هذا العلم أكثرها وجعلني في مباحثها المشكلة وصناعاتها المعضلة من تراكيب المعاجين ومعرفة النبض

وتشخيص الأمراض [illegible] إجازة [illegible]

والعامة فأجزته [illegible] التشكيك وحسد الحاسدين

ويحصل للمرضى المعالجة [illegible] فكتبت هذه البطاقة إسعافا لمرامه ثم أقول إني قرأت

الكتب الطبية وحصلت هذه الصناعة من جالينوس زمانه الحكيم الحافظ عبد الولي [illegible]

[illegible] وقد جلست للمدارسة والقرب في خدمته ومطبه برهة من الدهر فأجازني وكتب الإجازة في سنة اثنتي عشرة

بعد الألف وثلثمائة وهو حصلها من أفاضل دوره أبيه الحكيم الحافظ عبد العلي وهو عن أبيه طبيب الملوك الحكيم محمد [illegible]

وهو عن أبيه الذكي في الأطباء كاليعسوب الحكيم محمد يعقوب غفر الله لهم ثم أوصي الحكيم الحافظ عبد الستار بالمواساة

وحسن الخلق بالمرضى خصوصا وبعامة الخلق عموما والرأفة والرحمة بهم والتوجه التام والتأني في تشخيص الأمراض والمعالجة

والابتهال إلى الله والاستعانة به والتوكل عليه وصلى الله على النبي وآله وصحبه قاله بفمه وكتبه بقلمه العبد [illegible] الأثام عبد السلام

في سنة ثلاث وثلثين بعد الألف وثلثمائة [illegible] شهر جمادى الأولى وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

صورة إجازة عبدالسلام المباركفوري لعبدالستار المولانگري في الطب

إجازة محمد فياض الدين العظيم آبادي لعبدالستار المولانگري[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، فاطر السماوات والأرضين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

اللهم صلِّ على رسوله الأكرم، وعلى آله وصحبه بارك وسلم صلاةً وسلامًا لما تحب وترضى، أما بعد:

فيقول الفقير الحقير محمد فياض الدين العظيم آبادي - عفا الله عنه الحافظ الباقي -: إنَّ المولوي الحافظ عبدالستار المظفر فوري المولانگري - طال عمره وزاد علمه - قد قرأ عليّ الصحيحين، والموطأ، والنسائي، وأبا داود، والترمذي، وابن ماجه، وعلوم المعاني والأصول، والفقه والتفسير؛ فأجزته بجميع مروياتي ومسموعاتي، وبكل ما يجوز لي روايةً، وتصح عني دراية، من علم التفسير والحديث وغير ذلك، كما قرأتُ وسمعت وأخذت من الشيخ العلامة الفهامة النقي الناسك؛ شيخنا وسيدنا مولانا محمد نذير حسين، قد انتهى علمه وفيضه إلى المشرقين والمغربين، وهو حصّل القراءة والسماعة والإجازة من الشيخ العلامة الفهامة النقي الناسك؛ شيخنا وسيدنا مولانا محمد إسحاق الدهلوي - رحمه الله تعالى -، وهو حصّل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ العلامة عبدالعزيز المحدث الدهلوي، وهو حصّل القراءة والسماعة

(١) سبقت ترجمة المجاز، ولم أقف على ترجمة تفصيلية للمجيز، وذكر الشيخ محمد تنزيل صديقي في كتاب (دبستان نذيرية: ٤٣٢) أسطرًا عنه، مفادها: العالم المحدّث المفسّر الداعية، كان نشطًا في نشر السنة ومحاربة البدع، وكان عضوًا فاعلًا في جماعة المجاهدين (الاسم القديم لأهل الحديث)، وقد نال شرف التتلمذ على الشيخ نذير حسين الدهلوي، وبعد فراغه من الدراسة عليه أنشأ مدرسة دينية في «عظيم آباد»، وتوقفت بعد وفاة مؤسّسها. انتهى.

والإجازة عن أبيه رئيس الفقهاء والمحدثين؛ الشيخ ولي الله الدهلوي، عن شيخه [العلامة] أبي طاهر محمد، عن أبيه الشيخ إبراهيم بن حسن الكردي بسنده المعروف - المسمىٰ بالأمم لإيقاظ الهمم -، وللشيخ الأجل ولي الله الدهلوي [ثبَت] اسمه «الإرشاد إلىٰ مهمات الإسناد»، وللشيخ عبدالعزيز الدهلوي ثبَت اسمه «العجالة النافعة».

وكما قرأت وسمعتُ وأخذت من الشيخ (...)[1] الأكمل مولانا محمد كمال بن شيخ كريم الدين؛ علوم الحديث والأصول، والفروع والمنقول والمعقول كلها، والإجازة عنه، كما كان له (...)[2] القراءة والسماعة والإجازة لهذه الكتب من الأحاديث وغيرها من الشيخ الجامع بين العلوم النقلية والفنون (...)[3] [عالم] علي النگينوي، قال: قد حصل لي القراءة والسماعة والإجازة لتلك الكتب من الشيخ الأجل الكامل (...)[4] للعلم والعمل، والكشاف للحقائق والدقائق بالوجه الأكمل؛ مولانا ومرشدنا؛ مولانا محمد إسحاق الشهير في الآفاق، المحدث المهاجر - هاجر إلىٰ [الحرمين] الشريفين - غفر الله لي ولهم.

فقد أجزتُ للفاضل **الحافظ عبدالستار** بما حوت تلك الأثبات، بأسانيد المذكورة في الأثبات [مزبورة، كما] أجازني شيخنا العلامة الفهامة النقي الناسك؛ شيخنا وسيدنا مولانا محمد نذير حسين - الشهير في المغربين والمشرقين، وقال في السند: أجزتُ له أن يروي عني إجازة عامة بجميع مروياتي ومسموعاتي، وبكل ما يجوز لي رواية، وتصح عني دراية؛ من علم التفسير وعلم الحديث وغير ذلك.

فأجيز له، وأقول له: مثل ذلك؛ أن يروي عني بأسانيده المذكورة، إجازة عامة بجميع مروياتي ومسموعاتي، وبكل ما يجوز لي رواية، وتصحّ عني دراية من علم التفسير وعلم الحديث وغير ذلك، وأوصيه كما أوصاني بتقوىٰ الله

(١) خرم مقدار كلمة لتمزق منتصف المخطوط.
(٢) خرم مقدار كلمة.
(٣) خرم قدر ثلاث كلمات تقريبًا.
(٤) سقط كلمات.

تعالىٰ في السر والعلانية.

كتبه:

فياض الدين

عفا عنه أرحم الراحمين

سنة ثلاث وثلاثين بعد الألف وثلاثمائة





صورة إجازة محمد فياض الدين العظيم آبادي لعبدالستار المولانگري

إجازة محمد بدر الدين بن يوسف الدمشقي لعبدالله بن محمد الغازي الهندي[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم على متواتر آلائك، ونشكرك على مسلسل نعمائك، ونسألك متصل الصلوات والتسليمات على المرفوع علمه من بين المخلوقات، وعلى آله المشهورة أخبارهم، وأصحابه المستفيضة آثارهم، أما بعد:

فإنَّ الإسناد من الدين، والآخذ به متمسك بالحبل المتين، فمن ثم عكف أهل العلم عليه، وتوجّهت مطايا هممهم إليه، ولما كان منهم مولانا الشيخ عبدالله بن محمد غازي المكّي، وفقه الله تعالى لإرشاد العباد، وسهّل لنا وله طرق السداد.

وقد طلب مني الإجازة التي هي أمان عند اقتحام المفازة، ولستُ أهلًا أن استجاز وهل يقال بهذا الجواز؟!

إلا أنه حسَّن فيَّ ظنّه، أثابه الله تعالى على قصده الجنة؛ فأجزته بالمعقول والمنقول من فروع وأصول والأحاديث والآثار المنيفة، كما أجازني بذلك فضلاء العصر وجهابذة «مصر»، منهم: بحر الفضلاء ومغترف الفحول والنبلاء، أفضل من عنه يُتلقَّى العلامة الشيخ إبراهيم السقا، عن الإمام المهذَّب العلامة الشيخ ثعيلب، عن العلَّامة الشهاب الملوي ذي النور في الديجور، عن الإمام الشيخ عبد الله بن سالم صاحب الثبت المشهور، وعن العلامة الشيخ محمد الأمير، عن والده الشيخ الكبير وقد حوى ثبته الأسانيد بما لا يحتاج إلى مزيد؛ فروى «صحيح الإمام البخاري»: عن العلامة الشيخ علي الصعيدي حال قراءته بالجامع الأزهر، عن

(١) ** سبقت ترجمتها.

الشيخ محمد عقيلة المكي، عن الشيخ حسن بن علي العجيمي، عن ابن العجل اليمني، عن الإمام يحيى الطبري، قال: أخبرنا البرهان إبراهيم بن محمد بن صدقة الدمشقي، عن الشيخ عبد الرحمن بن عبد الأول الفرغاني، عن أبي عبد الرحمن محمد بن شاذان بخت الفرغاني، بسماعه لجميعه على الشيخ أبي لقمان ابن مقبل شاهان الختلاني، عن محمد بن يوسف الفربري، عن جامعه[1].

وروى «صحيح مسلم»: عن الشيخ علي السقَّاط، عن الشيخ إبراهيم الفيومي، عن الشيخ أحمد الفرقاوي، عن الشيخ علي الأجهوري، عن الشيخ نور الدين علي القرافي، عن الحافظ جلال الدين السيوطي، عن البلقيني، عن التنوخي، عن سليمان بن حمزة، عن أبي الحسن علي ابن نصر، عن الحافظ عبد الرحمن ابن منده، عن الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله، عن مكي النيسابوري، عن الإمام مسلم.

وأوصي المجاز المشار إليه - نظر الله تعالى بعين العناية إليه - بمجاهدة النفس وتفريغ القلب عن الأغيار، وتطهيره عن سفاسف هذه الدار، وبملازمة الأذكار المأثورة والأدعية المشهورة، والإكثار من الصلاة والسلام على خير الأنام، مع المشاهدة المعنويِّة المنتجة للمجالسة الحسِّية، والمرجو من الشيخ المذكور ضاعف الله تعالى لنا وله الأجور ألا ينساني من دعوة صالحة، جعل الله تجارة الجميع رابحة، وأمدَّنا بالمدد الأسنى وختم لنا بالحسنى.

العبد الفقير إليه تعالى:

محمد بدر الدين

عُفي عنه، آمين



(١) سبق التنبيه على سند المعمّرين وبطلانه.

الاجهوري عن الشيخ نور الدين علي القرافي عن الحافظ جلال الدين السيوطي عن
البلقيني عن التنوخي عن سليمان بن حمزة عن ابي الحسن علي بن نصر عن الحافظ
عبد الرحمن بن منده عن الحافظ ابي بكر محمد بن عبد الله عن مكي النيسابوري عن الامام
مسلم واوصي المجاز المشار اليه نظر الله تعالى بعين العناية اليه بمجاهدة
النفس وتفريغ القلب عن الاغيار وتطهيره عن شواغل هذه الدار وبملازمة
الاذكار المأثوره والادعية المشهورة والاكثار من الصلاة والسلام على خير الانام
مع المشاهدة المعنوية المنتجة للمجالسة الحسية والمرجو من الشيخ المذكور
ضاعف الله تعالى لنا وله الاجور ان لا ينسانا في من دعوة صالحة جعل الله
تجارة الجميع رابحة وامدنا بامداد الاسنى وختم لنا بالحسنى

العبد الفقير اليه تعالى
محمد بدر الدين
عفي عنه آمين

صورة إجازة محمد بدر الدين بن يوسف الدمشقي لعبدالله بن محمد الغازي الهندي
منقولة بخط العلامة القاضي السيد أبي بكر بن أحمد بن حسين الحبشي

إجازة ذي الفقار أحمد البهوبالي لمحمد بن أحمد العُمري المغربي[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام علىٰ مَن لا نبي بعده، وعلىٰ آله وصحبه، وعلىٰ مَن اتّبع جنده، أما بعد:

فقد أجزتُ بهذه الإجازة الشريفة لمولانا العالم العلّامة، الفاضل الفهّامة؛ الشيخ محمد أحمد المغربي المالكي، سلّمه الله وأبقاه، وإلىٰ المراتب العليّة رقّاه، آمين.

حرّره بقلمه:

المجيز السيّد

ذو الفقار أحمد البوفالي النقوي

غفر الله له ما جناه، واستعمله فيما يحبه ويرضاه، آمين

كتبه: في العاشر من جماد الأولىٰ سنة **١٣٣١** الهجرية القدسية

يوم الخميس، بعد العصر



(١) ** قد سبقت ترجمتها.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

وعلى آله وصحبه ومن تبع جنده أما بعد فقد أجزت

بعين به الإجازة الشريفة لمولانا الشيخ العلامة الفاضل

الفهامة الشيخ محمد أحمد العمري المالكي متعه الله والبقاء

وإلى المراتب العلية [illegible] آمين

حرره بقلمه العاجز المسكين ذو الفقار أحمد البوفالي النقوي

غفر الله له ما جناه وجعل مستقبله فيما يحبه ويرضاه آمين

كتبه في العاشر من جمادى الأولى سنة ١٣١٢ الهجرية النبوية يوم الخميس

بعد العصر

صورة إجازة ذي الفقار أحمد البهوبالي لمحمد بن أحمد العُمري المغربي

إجازة عبدالمنان بن شرف الدين الوزير آبادي لعبدالله بن نور أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمن جعل حمده جُنَّة من مدارك النيران، والشكر لمن جعل شكره رافعًا إلىٰ مدارك الجنان، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان علىٰ سيد الإنس والجان، الذي جعل رزقه تحت ظلال السيوف والسهام والسنان، والذي جعله الله حجّة قويةً وقاطعًا لأعناق أعدائه والبنان، وعلىٰ آله الطيبين الطاهرين الذين قرن اتباعهم بالقرآن، وصحبه الذين ساروا في نصرة دينه في مناقب الأرض والبوادي والعمران، وعلىٰ أتباعهم الذين ميّزوا الصحيح من السقيم نصحًا للأمة لطلب الرضوان من الرحمن، وبعد:

فيقول الراجي إلىٰ رحمة ربه الرحمن المسمّىٰ بـ«عبدالمنّان»، حفظه الله عن شر الأكابر والأصاغر ومن جميع أهل الزمان، وتجاوز عن سيئاته ووالديه وأساتذته تجاوزًا يبلغهم إلىٰ أعلىٰ الجنان:

إنَّ المولوي عبدالله ابن حِبِّي وأخي في الله المسمّىٰ بمولوي نور أحمد، قد قرأ عليّ من علوم الإسلام مع غيره: ترجمة القرآن، وأشياء من: «معالم التنزيل» و«جامع البيان» و«الجلالين»، وأسمعني أشياء متفرقة من كتب متفرقة التي تتعلق بالقرآن، ومن الحديث: صحيحي الشيخين، أعني: «صحيح البخاري» و«صحيح مسلم» بتمامهما، وقرأ عليّ من «جامع الترمذي» و «موطأ مالك» ثلثيهما، ومواضع من «سنن أبي داود» و«ابن ماجه»، و«نزهة النظر» بتمامها.

ثم طلب منّي الإجازة لروايته الكتب المذكورة وغيرها، من المسانيد والمعاجم والأجزاء والأفراد؛ كـ«مسند الإمام أحمد» و«الأم» للشافعي و«سنن الدارقطني» و«سنن الدارمي» و«منتقىٰ ابن الجارود» و«الأدب المفرد» للبخاري

و«خلق أفعال العباد» و«جزء القراءة خلف الإمام» و«جزء رفع اليدين» أيضًا للبخاري، وغيرها من الكتب المخرّجة؛ كـ «الترهيب والترغيب» للمنذري، و«منتقىٰ» المجد بن تيمية، و«المشكاة»، و«تيسير الأصول»، و«بلوغ المرام» وغيرها من الكتب المخرّجة، إبقاءً للسلسلة المحمّدية التي خصت بها هذه الأمة المرحومة دون سائر الأمم، وإنّي إن كنتُ لست من فرسان هذا الدوران، ولا من ركبان هذا الميدان، ولكنّ التشبّه بالصالحين تشبّهٌ صالح، وعصا متّكيءٍ إلىٰ المقصود سائق.

وإذا أجزتُ مع القصورِ فإنَّني أرجو التشبهَ بالــذين أجـازوا
السالكينَ إلى الحقيقةِ منهجًـا سَـبَـقُوا إلى غُرَفِ الجِنانِ ففازوا

فأجزتُ له أن يرويَ عنّي جميعَ ما اشتمل عليه فهرسي لأنه رجلٌ زكيٌّ لقِن صالحٌ فهيم، بارك الله في عمره وعمله ورزقه الله من الأعمال ما يحب ويرضاه، وأرجو منه ألا ينساني من الدعاء في مجالسه الخلوية والجلوية.

وأنا حصّلت القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ الشهير في الخافقين المدعو بمحمد نذير حسين الدهلوي، وهو حصّل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ المشتهر في الآفاق، أعني به: مولانا محمد إسحاق الدهلوي، ابن بنت تاج المحدثين وزبدة المفسرين، أعني به: شمس الهند مولانا شاه عبدالعزيز الدهلوي، وله إجازة تامة بالقراءة والسماعة عن جدّه المذكور من قِبل أمه، أعني به: مولانا شاه عبدالعزيز الدهلوي، وله إجازة تامة بالقراءة والسماعة عن والده الماجد المكرّم المفخّم الشهير بشاه ولي الله الدهلوي، وسنده مكتوب في المطولات والمختصرات لا حاجة إلىٰ نقله.

وأيضًا أجازني بكتب[1] الستة مولانا عبدالقيوم بن مولانا عبدالحي، الذي كان رفيقًا لإسماعيل الشهيد، وله إجازة حاصلة عن مولانا محمد إسحاق.

---

(١) كذا في الأصل.

وأيضًا لي إجازة لجميع كتب الأحاديث المسندة والمخرّجة من مولانا عبدالحق البنارسي المتوفىٰ بمنىٰ سنة سبعٍ وثمانين بعد الألف والمائتين من هجرة سيد الثقلين، وهو تلمّذ علىٰ المجتهد الأكمل والفاضل الأجل، وأخذ منه الإجازة بسندٍ طويل، أعني به: إمامنا ومقتدانا محمد بن علي الصنعاني اليماني الشوكاني، وسنده مزبور في «إتحاف الأكابر في إسناد الدفاتر».

وأيضًا أجازني برواية الكتب الحديثية مولانا أبا الفضل مولانا الشيخ الحسين الحديدي ثم البوفالي، وله إجازة تامة عن والده الماجد المشتهر بقاضي مُحسن، وهو أخذ الإجازة عن الإمام الشوكاني.

هذا آخر ما أوردنا في هذه الكراسة في ستة عشر خلت من رمضان المبارك، في سنة تسعٍ وعشرين بعد الألف وثلاثمائة من هجرة النبي ﷺ.

والحمد لله أولًا وآخرًا، وظاهرًا وباطنًا، وصلىٰ الله علىٰ حبيبه محمد ﷺ وآله أجمعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.







ترجمة عبدالمنان بن شرف الدين الوزير آبادي [1]

اسمه ومولده:

هو العالم الكبير، المحدّث البصير، الحافظ أبو الحسن عبدالمنان بن شرف الدين بن نور خان البنجابي مولدًا ونشأةً، ثم الوزير آبادي موطنًا ومدفنًا، الملقّب بـ «أستاذ البنجاب».

ولد سنة **١٢٦٧هـ/ ١٨٥١م** في قرية «كرولي سيدان» من أعمال «جهلم» بإقليم البنجاب الباكستاني.

تعليمه وعطاؤه:

كُفَّ بصره وتوفي والده صغيرًا، ومع ذلك اشتغلَ بالعلم واجتهدَ في تحصيله، وحفظ القرآن الكريم، وأخذ المختصرات على المولوي برهان الدين الهتاروي والمولوي گل أحمد الجكوي، ثم رحل إلى «سهارنپور» ولازم الشيخ محمد مظهر النانوتوي مدّة من الزمان وأخذ عنه، ثم سافر إلى «بهوپال» وأقام بها سنة كاملة، وأخذ عن الشيخ عبدالجبار الناكپوري وعلى الحكيم الشيخ محمد أحسن الحاجپوري الصديقي، ثم ذهب إلى «دهلي» وأخذ عن الشيخ محمد نذير حسين الدهلوي، كما استجاز الشيخ المعمر عبدالحق بن فضل الله العثماني، ثم سار إلى «أمرتسر» ولازم الشيخ الكبير عبدالله بن محمد الغزنوي سنتين كاملتين، واستفاض منه فيوضًا كثيرة، ثم ذهب إلى «وزير آباد» سنة **١٢٩٢هـ** وسكن بها وعكف على الدرس والإفادة، فدرَّس الكتب الستة أكثر من خمس وثلاثين مرة، واستفاد منه كثير من علماء شبه القارة الهنديّة.

(١) تطييب الإخوان بذكر علماء الزمان: ٥٥-٥٦ وفيه مولده سنة ١٢٥٩هـ تقريبًا، نزهة الخواطر: (٨/ ١٣٠٣-١٣٠٤)، كتاب أستاذ البنجاب عبدالمنان الوزير آبادي، مقدمة إتحاف النبيه: ٣٥-٣٦
** ولم أقف على ترجمة للمجاز.

كانت له اليد الطولىٰ في النحو واللغة، وخبرة تامة بالرجال وجرحهم وتعديلهم وطبقاتهم، وبفنون الحديث، وبالعالي والنازل والصحيح والسقيم مع حفظه لمتون الدين، انفرد به في تلامذة السيد محمد نذير حسين الدهلوي، فلم يبلغ أحد رتبته في كثرة الدرس والإفادة ولم يقاربه، قال الشيخ شمس الحق الديانوي العظيم آبادي: «لا أعلم أحدًا في تلامذة السيد نذير حسين المحدث أكثر تلامذة منه، قد ملأ بنجاب بتلامذته، كأنه هو حافظ الصحاح في هذا العصر، وقد أناط السيد نذير حسين عمامته علىٰ رأسه سنة عشرين وثلاثمائة وألف، واستخلفه في بنجاب» انتهىٰ.

تزوج المترجم ثلاث مرات، وأنجب عشرة من الأولاد: خمس بنات، وخمسة أبناء هم: عبدالجبار، وعبدالستار، ومحمد حسين آزاد، وعبدالرشيد، وعبدالباسط.

شيوخ الرواية:

١) **حسين بن محسن الأنصاري (ت ١٣٢٧هـ)**[(١)].

٢) **سليمان بوناكري**[(٢)].

يروي عن الشيخ محمد بن ناصر الحازمي.

٣) **عبدالجبار بن الفيض الناكپوري (ت ١٢٩٤هـ)**[(٣)].

أخذ عنه القرآن وسنن ابن ماجه وأجازه، وهو يروي عن الشيخ عبدالقيوم بن عبدالحي البدهانوي بأسانيده.

٤) **عبدالحق بن فضل الله العثماني (ت ١٢٨٧هـ)**[(٤)].

أجازه في «بومباي» سنة ١٢٨٧هـ.

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٩١٨).
(٢) لم أقف على ترجمته.
(٣) لم أقف على ترجمته.
(٤) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٤٥٣).

٥) **عبدالقيوم بن عبدالحي البدهانوي (ت ١٢٩٩هـ)**[١].
أجازه في الكتب الستة.

٦) **محمد أحسن الحاجپوري العظيم آبادي الصديقي**[٢].
أخذ عنه جامع الترمذي وسنن أبي داود وسنن النسائي ومسند الدارمي، وأجازه.

٧) **نذير حسين بن جواد علي الدهلوي (ت ١٣٢٠هـ)**[٣].
أخذ عنه الكتب الستة، والهداية، وتفسير الجلالين، كلها بتمامها، وأجازه.

وفاته:

توفي بـ «وزير آباد» يوم الثلاثاء السادس عشر من رمضان سنة **١٣٣٤**هـ، وكانت جنازته مشهودة، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري من تحتها الأنهار.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلى الشيوخ: محمد علي بن محيي الدين اللكهوي، ومحمد أعظم بن فضل الدين الگوندلوي، ومحمد أبي القاسم سيف البنارسي وغيرهم: عنه.



(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٢٢٢).
(٢) الأديب الحكيم، تلقى تعليمه الابتدائي في «عظيم آباد» على عدد من الأساتذة، ثم ذهب إلى «ديانوان»، ودرس الكتب الدرسية على الشيخ عبدالحكيم الشيخپوري والشيخ مسيح الله البنغالي، ودرس الحديث على الشيخ محمد نذير حسين الدهلوي وأجازه، ودرس الطب في «لكنو» على الحكيم إبراهيم اللكنوي، ودرس الأخير الحديث على المترجم، فاستفاد كل واحد منهما من الآخر. عيّنه النواب صديق حسن رئيسًا للأطباء في «بهوبال»، وبعد وفاة النواب اتجه إلى «اورنگ آباد» الدكن وعمل في المشفى اليوناني، ومع انشغال المترجم إلا أنّه لم يتوقّف عن التدريس وكان يبذل وقته في سبيل ذلك، وله رسالتان، هما: العلق الثمين في إثبات الجهر بآمين، والعمل بالمأثور في وضع اليمنى على اليسرى في الصدور، وقد طبعتا في «مطبعة محمدي» سنة ١٢٩٣هـ، ومجموعهما ٢٨ صفحة. ولم أقف على تاريخ ولادة المترجم أو وفاته (دبستان نذيرية: ٤٢٤-٤٢٥).
(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٩٤).

صورة إجازة عبدالمنان بن شرف الدين الوزير آبادي لعبدالله بن نور أحمد (١) - نسخة ١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل حمده جنة من دارك النيران والشكر
لمن جعل شكره رافعا الى مدارك الجنان والصلوة والسلام
الاتمان الاكملان على سيد الانس والجان الذي جعل رزقه
تحت ظلال السيوف والسهام والسنان والذي جعل الله حجة
قوية وقاطعا لاعناق اعدائه والبنان وعلى اله الطيبين الطاهرين
الذين قرن اتباعهم بالقران وصحبه الذين ساروا في نصرة دينه في مناكب
الارض والبوادي والعمران وعلى اتباعهم الذين ميزوا الصحيح من
السقيم نصحا للامة لطلب الرضوان من الرحمن وبعد فيقول الراجي الى
رحمة ربه الرحمن المدعو بعبد المنان حفظه الله عن شرور الاكابر و
الاصاغر ومن جميع اهل الزمان وتجاوز عن سيئاته ووالديه

واسانده تجاوزا بلغهم الى على الجنان ان المولوي عبد الله ابن اخي و
اخي في الله المسمى بمولوي نور احمد قد قرء على من علوم الاسلام مع غيره
ترجمة القران واشياء من معالم التنزيل وجامع البيان وجلالين واسمعني
اشياء متفرقة من كتب متفرقة التي تعلق بالقران ومن الحديث صحيحي الجنوده
اعني صحيح البخاري وصحيح مسلم بتمامها وقرء على من جامع الترمذي من
الى ثلثها ومواضع من سنن ابي داؤد وابن ماجة وترجمة النظر
تماما ثم طلب مني الاجازة لرواية كتب المذكورة وغيرها من المسانيد و
المعاجيم والاجزاء والافراد كمسند امام احمد والمسند الشافعي وسنن الدار
وسنن الدارمي ومنتقى ابن جارود وادب المفرد للبخاري وخلق افعال
العباد وجزء القرءة خلف الامام وجزء رفع اليدين ايضا للبخاري وغيرها
ومن كتب المخرجة كالترغيب الترهيب للمنذري ومنتقى لمجد ابن تيمية
والمشكوة وتيسير الاصول وبلوغ المرام وغيرها من كتب المخرجة
ابقاء السلسلة المحمدية التي خصت بها هذه الامة المرحومة من

سائر الامم واني ان كنت لست من فرسان هذه الدورات ولا من ركبان هذا
الميدان ولكن التشبيه بالصالحين تشبيه صالح وعصا متكا الى المقصود سائق
ت واذا اجزته المقصود فانني ارجو التشبه بالذين اجازوا السالكين
الى الحقيقة متبعا سبقوا الى غرف الجنان فقد رواه فاجزت له ان يروى
عني جميع ما يشتمل عليه فهرستي لانه رجل زكي تقي صالح فهيم بارك الله في عمره
وعلمه ورزقه الله من الاعمال ما يحبه ويرضاه وارجو منه ان لا ينساني من الدعاء
في مجالس الخلوة والجلوة وانا حصلت القرءة والسماعة والاجازة عن الشيخ
الشهير في الخافقين المدعو بمحمد نذير حسين الدهلوي وهو حصل القرءة
والسماعة والاجازة عن الشيخ الشهير في الافاق اعني مولانا محمد اسحق الدهلوي
ابن بنت تاج المحدثين وزبدة المفسرين اعني بشمس الهند مولانا شاه عبد العزيز
الدهلوي وله اجازة تامة بالقرءة والسماعة عن جده المذكور من قبل امه
مولانا شاه عبد العزيز الدهلوي وله اجازة تامة بالقرءة والسماعة عن والده
الماجد المكرم الشيخ الشهير شاه ولي الله الدهلوي وسنده مكتوب في
المطولات والمختصرات لا حاجة الى نقله وايضا اجازني بكتب الستة مولانا

صورة إجازة عبدالمنان بن شرف الدين الوزير آبادي لعبدالله بن نور أحمد (١) - نسخة ٢

عبد القيوم بن مولانا عبد الحي الذي كان رفيقا لاسماعيل الشهيد وله اجازة
حاصلة عن مولانا محمد اسحق وايضا لي اجازة لجميع كتب الاحاديث
المسندة والمخرجة من مولانا عبد الحق البنارسي المتوفى في منى سنة سبع و
ثمانين بعد الالف والمائتين من هجرة سيد الثقلين وهو تلمذ على المجتهد
الاكمل فاضل الاجل واخذ منه الاجازة بسند طويل اعني به امامنا ومقتدانا
محمد بن علي الصنعاني اليماني الشوكاني وسنده مزبور في اتحاف الاكابر في اثنا
الدفاتر وايضا اجازني برواية كتب الحديثية مولانا بالفضل ولانا الشيخ
الحسين الهدي ثم البوفالي وله اجازة تامة عن والده الماجد المشتهر بقاضي
محسن وهو اخذ الاجازة عن امام الشوكاني هذا اخرما اوردنا في هذه
الكراسة في ستة عشر خلت من رمضان المبارك في سنة ثمان وعشرين بعد
الالف وثلاثمائة من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم والحمد لله اولا واخرا
وظاهرا وباطنا وصلى الله على حبيبه محمد وصلى الله عليه وسلم وآله اجمعين
واخر دعوانا ان الحمد لله رب العلمين

قال

صورة إجازة عبدالمنان بن شرف الدين الوزير آبادي لعبدالله بن نور أحمد (٢) - نسخة ٢

إجازة سيف الرحمن بن غلام جان الطونكي لطلحة بن محمد الطونكي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونؤمن به ونتوكل عليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، مَن يهدهِ الله فلا مضلَّ له، ومَن يضلله فلا هادي له، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادةً صحيحة متواترة مرفوعة، ونشهد أن سيدنا ومولانا محمدًا عبده ورسوله، صلىٰ الله تعالىٰ عليه وعلىٰ آله وأصحابه وأتباعه، صلاةً حسنةً مقبولةً موصولة، أما بعد:

فإنّ **الأخ الصالح العالم الفاضل المولوي السيد طلحة خَلَف السيد محمد المرحوم** - تغمدني الله وإياهم بفضله العميم -، بعد ما اشتغلَ بطلب العلم، وجدَّ فوجد، ومدَّ باعه إلىٰ أقصىٰ الفضائل فنالها في أقصر أمد، وفرَغَ من تحصيل الفنون الدرسية معقولًا ومنقولا، وحازَ العلوم الشرعية فروعًا وأصولا، وقرأ عليّ الجامع الصحيح للإمام البخاري - رحمه الله تعالىٰ -، والجامع للحافظ أبي عيسىٰ الترمذي - رحمه الله تعالىٰ -، والسنن لأبي داود سليمان بن أشعث [1] السجستاني؛ طلب منّي إجازة الأمهات الست المشهورة عند المحدثين، ووصل سنده بسند السلف الصالحين.

وإنّي إن لم أكن أهلًا لذلك، ولا ممن يخوضُ في تلك المسالك، ولكن لما رأيتُ أن الإسناد عماد الدين، ومن آثار السلف المهديين، أردتُ أن أقتدي بهديهم وأتشبّه بسيرتهم، رجاء أن يجعلني الله في زمرتهم، فإن مَن تشبّه بقومٍ فهو منهم؛ فأجبتهُ إلىٰ مسؤوله وأسعفته بمطلوبه، وأجزتهُ أن يروي عنّي الأمهات الست المعروفة عن المحدثين، المحتوية علىٰ الصحاح والحسان من أحاديث

(١) كذا في الأصل دون تعريف.

الرسول الأمين، صلىٰ الله تعالىٰ عليه وآله وسلم: الجامع الصحيح المسند للإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، والصحيح للإمام الحافظ أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، والجامع للإمام الحافظ أبي عيسىٰ محمد بن عيسىٰ الترمذي، والسنن للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، والسنن للإمام أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي، والسنن للإمام أبي عبدالله محمد بن يزيد بن عبدالله بن ماجه القزويني، رضي الله عن مصنفيها وأفاض علينا من بركاتهم، بشرط مطالعة الشروح والحواشي، وبشرط الضبط والإتقان في الألفاظ والمعاني، والتثبّت والتيقّظ في المقاصد والمباني، وبشرط استقامة العقائد والأعمال علىٰ طريق الصحابة والتابعين، وحسن التأدّب بالعلماء الراسخين من السادة المحدثين والأئمة المجتهدين، رضوان الله تعالىٰ عليهم أجمعين.

وإنّي حصّلتُ الإجازة من المشايخ الكرام، منهم: الشيخ الحبر الأجل المفسر المحدّث الفقيه؛ مولانا رشيد أحمد السهارنفوري الجنجوهي - رحمه الله تعالىٰ -، وهو حصّل القراءة والإجازة عن الشيخ الربّاني مولانا الشاه عبدالغني - رحمه الله تعالىٰ -، هو حصّل القراءة والإجازة عن الشيخ المشتهر في الآفاق مولانا الشاه محمد إسحاق - رحمه الله -، وهو حصّل القراءة والإجازة عن الشيخ الأجل الشاه عبدالعزيز الدهلوي - رحمه الله تعالىٰ -، وهو حصّل القراءة والسماع والإجازة عن والده القَرم حجة الخلف، بقية السلف؛ مولانا الشاه ولي الله الدهلوي - رحمه الله تعالىٰ -، وباقي السَند إلىٰ المصنفين مكتوبٌ عنده، وتفصيل الأسانيد يُطلبه من رسالة «اليانع الجني في أسانيد الشيخ عبدالغني»، وغيرها.

وأوصي نفسي وإياه بتقوىٰ الله تعالىٰ، والاعتصام بسنة سيد المرسلين، وبالاجتناب عن البدع المخترعة في الدين، وأن يجتهد في سبيل الله وإشاعة العلوم الشرعية كل الاجتهاد، ويُبعدَ نفسه عن مخالطة المبتدعين كلَّ الإبعاد، وأسأل الله تعالىٰ لي وله أن يوفقنا لما يحبُّ ويرضىٰ، وأن يجعل آخرتنا خيرًا من الأولىٰ، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله العليِّ العظيم، وصلىٰ الله تعالىٰ علىٰ سيدنا

ومولانا محمد، وآله وأصحابه أجمعين، وأتباعه ناصري دينه القويم.

حررته السابع والعشرين من شهر شعبان المكرّم المنتظم في سنة ألفٍ وثلاثمائة وتسعٍ وعشرين من الهجرة النبوية، علىٰ صاحبها ألوف ألوف الصلوات والتحية في بلدة الرئاسة الإسلامية «محمد آباد» المعروفة بالـ «طونك»، لا زالت في حصن واليها معمورة، وبعساكر الإسلام منصورة، وبجنود لا تراها مؤيَّدة، وبتبليغ علوم الدين مشيَّدة، حين وليت منصب التدريس بالمدرسة الإسلامية الناصرية، ما برح أنهار العلوم من عيونها جارية، ووجوه أعوانها وأنصارها ناضرة.

المجيز:

أحقر عباد الرحمن

أبو سعيد سيف الرحمن

تغمّده الله بالعفو والغفران



ترجمة طلحة بن محمد الطونكي [1]

اسمه ومولده:

هو المحدّث الحكيم الشيخ طلحة بن محمد بن نور الهدىٰ بن محمد علي بن عبدالسبحان الحسني نسبًا، البريلوي أصلًا، الطونكي مولدًا وموطنًا.

ولد بمدينة «طونك» بولاية «راجستان» الهندية سنة ١٣٠٨هـ.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ ببلدة «طونك» وسافر سنة ١٣١٨هـ رفقة أخي زوجه الشيخ المؤرخ عبدالحي بن فخر الدين الحسني - صاحب النزهة -، وقرأ بها اللغة العربية علىٰ الشيخ محمد فاروق أحمد بن علي أكبر العباسي الجرياكوتي [2] وغيره بدار العلوم ندوة العلماء ولبث بها أيامًا، ثم رجع إلىٰ «طونك» وقرأ بها الكتب الدرسية بالمدرسة الناصرية علىٰ الشيخين: حيدر حسن خان وسيف الرحمن الطونكيين، وحفظ القرآن الكريم بعد فراغه من التحصيل في أربعة أشهر.

سافر إلىٰ «لاهور» ونال درجة الفضيلة من كلّيتها، ثم دخلَ «دهلي» ودرس الطب علىٰ الحكيم غلام رضا خان الشريفي، ودرس اللغة الإنجليزية ونال درجة الماجستير من الكلية الشرقية بجامعة البنجاب.

---

(١) نزهة الخواطر: (٨/ ١٢٥٣-١٢٥٤).

(٢) ولد ونشأ بجرياكوت - بتشديد التحية والجيم المعقود -، قرأ المنطق والحكمة على صنوه الكبير عناية رسول وعلى الشيخ المعمر أبي الحسن المنطقي، وأخذ الهيئة عن الشيخ رحمة الله بن نور الله اللكهنوي ببلدة غازيبور، والفقه والأصول عن المفتي يوسف بن محمد أصغر اللكهنوي في المدرسة الإمامية الحنفية ببلدة جونپور، وسافر إلى الحجاز فحج وزار، ثم درس وأفاد في بلاد كثيرة، وفي آخر عمره ولي التدريس بدار العلوم لندوة العلماء في مدينة لكهنؤ، فدرّس بها بضع سنين، له رسائل عديدة في بعض الفنون، وله شعر بالفارسي والعربي، مات لثلاث عشرة خلت من شوال سنة ١٣٢٧هـ. (نزهة الخواطر: ٨/ ١٣٧١).

درّس بالكلية الشرقية بجامعة البنجاب سنة ١٣٣٥هـ واستمرّ مدرسًا بها خمسًا وعشرين سنة حتىٰ تركها بطلبه سنة ١٣٦١هـ، وانتقل سنة ١٣٦٧هـ إلىٰ باكستان وأقام بمدينة «كراتشي»، وسافر إلىٰ مصر والشام وإسطنبول سنة ١٣٧٧هـ وزار مكتباتها، وكان نهمًا للمطالعة، حريصًا علىٰ الإتقان، واسع الاطلاع في التاريخ والسير، كثير الحفظ للشعر عربيّه وأرديّه وفارسيّه.

وله من المصنفات: الحضارة في عهد النبي وعهد الصحابة، وسيرة أم سلمة زوج النبي ﷺ، ومقالات في إعجاز القرآن الكريم وبلاغته.

شيوخ الرواية:

١) **سيف الرحمن بن غلام جان الطونكي (ت ١٣٦٩هـ)**[١].
قرأ عليه صحيح البخاري، وجامع الترمذي، وسنن أبي داود، وهذه إجازته.

٢) **عبدالحي بن فخر الدين الحسني (ت ١٣٤١هـ)**[٢]، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

وفاته:

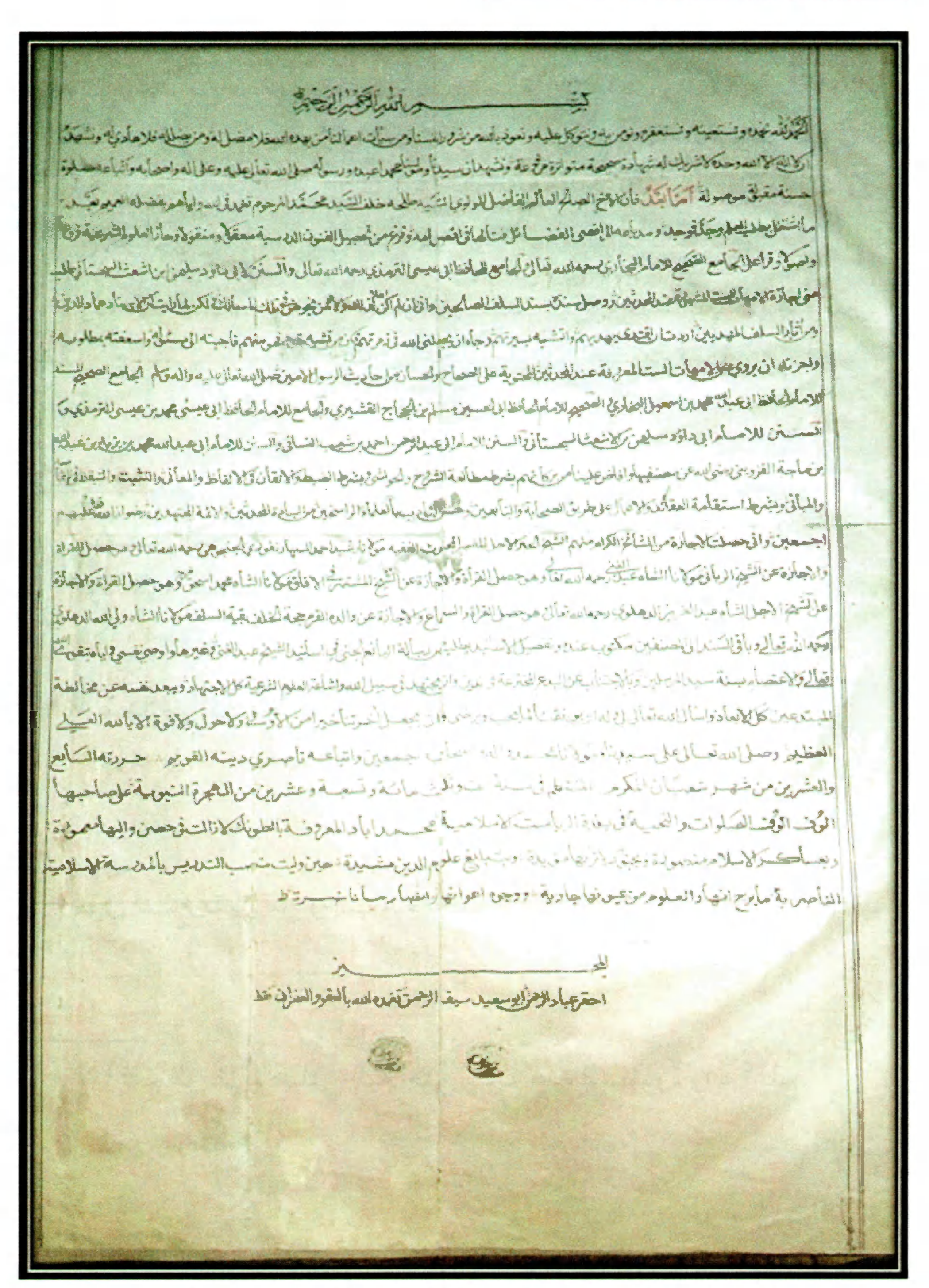
توفي لسبع بقين من رجب سنة ١٣٩٠هـ، رحمه الله وغفر له.

اتصالي به:

لا أعلم طريقًا يوصلني إليه حتىٰ كتابة هذه السطور، والله أعلم.



(١) سبقت ترجمته ص (١٠١١).
(٢) أفردته بترجمة مستقلة تالية لهذه الترجمة.



صورة إجازة سيف الرحمن بن غلام جان الطونكي لطلحة بن محمد الطونكي

إجازة عبدالحي بن فخر الدين الحسني اللكنوي لطلحة بن محمد الطونكي[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلىٰ الله علىٰ سيِّدنا ومولانا محمد سيد المرسلين، وسند الأولين والآخرين، وعلىٰ آله وصحبه أجمعين إلىٰ يوم الدين، أما بعد:

فيقول الفقير عبدالحي بن فخر الدين بن عبدالعلي - كان الله له ولهم -: لما كان علم الحديث من أصول الفروض وجب الاعتناء به، والاهتمام لضبطه وحفظه، ولذلك يسَّر الله ـ العلماء الذين حفظوا قوانينه وأحاطوا فيه، فتناقلوه كابرًا عن كابر، وأوصله كما سمعه أوَّل إلىٰ آخر، فعظم نفعها في الإسلام، وانتشر ذلك العلم في بلاد الحجاز واليمن وعراق العرب وبلاد مصر والشام وبلاد المغرب.

وأما الهند فلم يكن بها علم الحديث منذ فتحها أهل الإسلام، بل كان غريبًا كالكبريت الأحمر وعنقاء المغرب، حتىٰ مَنَّ الله تعالىٰ علىٰ الهند بإفاضة هذا العلم علىٰ بعضِ علمائها؛ كالشيخ عبدالحق بن سيف الدين الترك البخاري الدهلوي - المتوفىٰ سنة اثنين وخمسين وألف - وأمثاله، وهو أول مَن أفاض هذا العلم علىٰ سكان الهند، وتصدَّىٰ للدرس والإفادة، وقصر همته علىٰ ذلك، وصنَّف وخرَّج، ونشر هذا العِلْم عن ساق الجدّ، ثمَّ تصدَّىٰ له ولده المفتي نور الحق - المتوفىٰ سنة ثلاث وسبعين وألف -، وكذلك بعض تلامذته وأولاده؛ كشيخ الإسلام - شارح البخاري - وولده الشيخ سلام الله الدهلوي - صاحب المحلّىٰ والكماليين -.

(١) أفادني بصورتها الشيخ المحقق الدكتور أبو سحبان روح القدس الندوي، جزاه الله خيرًا.

ثم جاء الله سبحانه بالشيخ الأجلّ ولي الله بن عبدالرحيم العُمري الدهلوي - المتوفى سنة ستٍ وسبعين ومائة وألف -، فإنَّه شمّر عن ساق الاجتهاد ونشَر ذلك العلم؛ فدرَّس وأفاد وخرَّج وصنَّف، وقد نفعَ الله بعلومه كثيرًا من عباده المؤمنين، فانطمسَ سندُ مَن كان قبله من العلماء، وكاد ألا يوجد في الهند سندٌ غير سند شيخ مشايخنا: ولي الله المذكور.

وإنِّي - بفضل الله سبحانه وله الحمد - لما تشرَّفتُ بملازمة شيخنا العلامة بقية الصالحين، وعلَم الفالحين، خاتمة المسندين وعمدة المحدثين؛ شيخنا حسين بن محسن الأنصاري اليماني، فلازمته من زمن أيام الصغَر وهلمَّ جرًّا؛ فقرأتُ عليه: أوليات الشيخ محمد سعيد سنبل، و«بلوغ المرام»، و«الحصن الحصين»، و«جامع الترمذي»، و«سنن أبي داود»، و«صحيح مسلم»، و«صحيح البخاري»، قراءةَ تدبُّرٍ وإتقان، وسمعتُ عليه كثيرًا من المتون والشروح، وأخذت عنه المسلسلات، وأجازني إجازة عامة، وكتبَ لي الإجازة مرتين.

ثمَّ مَنَّ الله سبحانه عليَّ بالمثول بين أيدي أئمة السنة والقراءة والسماع، فأجازني السيد نذير حسين بن جواد علي الحسيني الدهلوي المحدِّث المشهور، والقارئ عبدالرحمن بن محمد الأنصاري الپاني پتّي، والشيخ الإمام الحجة الرُّحلة يتيمة الدهر وزينة العصر، صاحب المقامات العليَّة والكرامات الجليَّة؛ شيخنا ومولانا فضل الرحمن بن أهل الله البكري المراد آبادي، كلهم: عن الشيخ المسنِد محمد إسحاق، عن جدِّه الشيخ عبدالعزيز بن ولي الله - رحمه الله -.

ح وبرواية شيخنا فضل الرحمن - عاليًا بدرجة -: عن شيخ مشايخه الشيخ عبدالعزيز المذكور، عن أبيه الشيخ ولي الله بن عبدالرحيم بسنده المذكور في «الإرشاد بمهمات الإسناد».

ثم إنّي بفضل الله سبحانه أروي الصحاح والسنن والمسانيد والجوامع، وغيرها من كتب الحديث بطرقٍ متعددة عن الشيخ: عبدالحق بن سيف الدين الترك البخاري الدهلوي المذكور، كما أجازني المشايخ الأجلة الأعلام، منهم: الشيخ المحدِّث محمد شاه الرامفوري، عن والده حسن شاه بن سيد شاه، عن غلام حسين، عن الشيخ سراج الحق - شارح الترمذي -، عن الشيخ سلام الله - صاحب المحلّىٰ والكمالين -، عن والده شيخ الإسلام - شارح البخاري -، عن والده الحافظ فخر الدين أبي المكارم عبدالصمد بن محب الله الدهلوي، عن والده محب الله بن نور الله، عن جده المفتي نور الحق بن عبدالحق، عن والده الشيخ المحدِّث المسنِد عبدالحق بن سيف الدين بن سعد الله الترك البخاري الدهلوي.

ح وبرواية شيخ الإسلام ابن محب الله الدهلوي - عاليًا بدرجات -[(١)] عن جده العالي الشيخ عبدالحق بن سيف الدين المذكور؛ لأنَّ الشيخ عبدالحق أجاز لأولاده وأحفاده كما صرّح به في «كتاب الإجازات»، والإجازة بهذا الطريق جائرة عند المحدثين، ومن هذه الطريقة بيني وبين الشيخ عبدالحق ستة وسائط، وبينه وبين الشيخ جلال الدين السيوطي والشيخ القسطلاني واسطتين، وبينه وبين الحافظ ابن حجر العسقلاني ثلاث وسائط كما في شرح البخاري لشيخ الإسلام.

ومنهم: شيخنا ومولانا محمد نعيم بن عبدالحكيم الأنصاري اللكهنوي، سمعتُ منه المسلسل بالأولية، وقرأتُ عليه «شرح نخبة الفكر» وأجازني بجميع مروياته ومسموعاته عن مشايخه الكرام، لا سيما عن والده الشيخ عبدالحكيم بن عبدالرب بن عبدالعلي محمد، عن الشيخ نور الحق بن أنوار الحق، عن الشيخ عبدالعلي محمد، عن والده الشيخ نظام الدين محمد، عن الشيخ غلام نقشبندي، عن الشيخ بير محمد.

(١) لم أقف على تاريخ الوفاة لأبي المكارم ووالده، وهل أدرك الأول جدّه الأعلى أم لا ؟ والظنُّ أنَّ في الرواية انقطاع، والله أعلم.

ومنهم: الشيخ أبو الحسين العلوي الحسيني المارهروي، سمعتُ منه المسلسل بالأولية، وهو أول حديث سمعته منه، وهو أخذ عن جدِّه آل رسول، عن عمه السيد آل أحمد، عن والده السيد حمزة بن آل محمد بن بركة الله الحسيني المارهروي، عن الشيخ طفيل محمد بن شكر الله الحسيني الأوترلوي، عن الشيخ مبارك بن فخر الدين الحسيني الواسطي البلجرامي، عن الشيخ أبي رضا بن إسماعيل الدهلوي، عن جده لأمه الشيخ المسند عبدالحق بن سيف الدين الترك البخاري الدهلوي.

ح وإني صافحت السيد أبو الحسن المذكور، وهو صافح جدَّه المذكور، وهلمّ جرًّا إلىٰ السيد مبارك بن فخر الدين البلجرامي، وهو صافح الشيخ نور الحق، وهو صافح والده الشيخ المسند عبدالحق بن سيف الدين المذكور.

ح وإنّي أروي بفضل الله سبحانه: عن سيدي الوالد بحق الإجازة عن جدِّه لأمه السيد محمد طاهر، وعمه السيد خواجه أحمد بن محمد ياسين النصير آبادي، وقد أجازني السيد الوالد بجميع الطرق المشهورة، كما أجازه عمه، عن السيد محمد بن أعلىٰ شاه النصير آبادي، والشيخ سخاوة علي الجونبوري، والشريف محمد بن ناصر الحازمي، وخلقٌ آخرون.

وأمَّا جدُّه السيد محمد طاهر، والسيد محمد بن أعلىٰ شاه؛ كلاهما: عن السيد الشهيد السعيد أحمد بن عرفان الحسني الحسيني البريلوي.

ح وإنّي أروي عن الشيخ الصالح أمين الدين أحمد اللكنهوي، عن الشيخ الأجلّ عبدالغني بن أبي سعيد العُمري الدهلوي المهاجر إلىٰ المدينة المنورة، عن أبيه، عن خاله الشيخ سراج أحمد، عن أبيه، عن جدّه، عن الشيخ الإمام أحمد بن عبدالأحد العُمري السرهندي[1].

---

(١) كذا في المخطوط، وما ذكره الشيخ عبدالغني الدهلوي في إسناد والده المسلسل بالآباء هو: «عن خاله الشيخ سراج أحمد، عن أبيه الشيخ محمد مرشد، عن أبيه الشيخ محمد أرشد، عن أبيه المولوي فرخ شاه، عن أبيه خازن الرحمة محمد سعيد، عن أبيه الشيخ المجدد أحمد». انتهىٰ.

ح وإنّي أروي «بلوغ المرام» عن القاضي محمد بن عبدالعزيز المچهلي شهري، عن الشيخ المعمر عبدالحق بن فضل الله النيوتني، عن القاضي محمد بن علي الشوكاني - صاحب «النيل» و«السيل» - نفعنا الله ببركاتهم.

وقد أجزتُ أخانا **السيد طلحة بن محمد بن نور الحسني الحسيني الطوكي** بجميع ما تجوز لي روايته وتصحُّ عنِّي درايته، وأوصيه بما أوصاني شيوخي.



ترجمة عبدالحي بن فخر الدين الحسني [1]

اسمه ومولده:



هو المحدّث الطبيب الأديب مؤرّخ الهند وابن خلِّكانها السيد عبدالحي بن فخر الدين بن عبدالعلي بن علي محمد بن أكبر شاه بن محمد شاه بن محمد تقي بن عبدالرحيم بن هداية الله بن إسحاق بن محمد معظم بن أحمد بن محمود، إلىٰ آخر عمود النسب المذكور في ترجمة الشيخ ابنه أبي الحسن [2].

ولد في الثامن عشر من رمضان سنة **١٢٨٦هـ** في زاوية السيد علم الله بقرب بلدة «رائي بريلي» من أعمال «لكهنو» بولاية «أترابراديش» الهندية.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في حضن أبوين صالحين، وقرأ علىٰ الشيخ محمد نعيم بن عبدالحكيم اللكنوي، وقرأ علىٰ الشيخ فضل الله بن نعمة الله اللكنوي شرح هداية الحكمة للميبذي وحاشية غلام يحيىٰ علىٰ رسالة مير زاهد، وقرأ علىٰ الشيخ محمد حسين بن تفضُّل حسين الإله آبادي طرفًا من شرح كافية ابن الحاجب للجامي، وشطرًا من شرح تهذيب المنطق لليزدي، وقرأ علىٰ غيرهم كذلك، ثم سافر إلىٰ «بهوبال» فقرأ أكثر الكتب الدرسية في المنطق والحكمة والهندسة والهيئة بمدينة بهوبال علىٰ الشيخ القاضي عبدالحق

(١) مقدمة نزهة الخواطر: ١/ ٢٣-٢٨ بقلم ابنه عبدالعلي؛ بتصرف يسير، مقال عنه بمجلة الحج: ٧/ ٢٦٢-٢٦٦

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

(٢) راجع حاشية ص (٣٥٣).

بن محمد أعظم الحنفي الكابلي (ت ١٣٢١هـ) حين كان مفتيًا بها، ودرسَ الرياضي على الشيخ أحمد الديوبندي، وقرأ الحديث على الشيخ حسين بن محسن الأنصاري، وعلى ابنه «محمد» في علمي العروض والقوافي مع شرحه الصغير للدمنهوري والمقامات للحريري وديوان المتنبي وكتاب الحماسة والمعلقات السبع وغيرها، وقرأ كتب الطب بعضها على الطبيب عبدالعلي بن إبراهيم اللكنوي [(١)]، وقرأ على السيد أمير علي بن معظم علي المليح آبادي «تفسير الجلالين» من أوله إلى آخره قراءة تدبّر وإتقان.

عاد إلى «لكهنو» سنة ١٣١١هـ ودرسَ الطب على الطبيب عبدالعزيز بن إسماعيل بن يعقوب اللكنوي (ت ١٣٢٩هـ) [(٢)] وقرأ عليه طرفًا من «كليات القانون»، ومارس الطب في مستوصف الطبيب عبدالعلي، وابنه عبدالولي بن عبدالعلي (ت ١٣٣٣هـ)[(٣)] وقرأ عليه «حميات القانون» وصحبه قريبًا من

---

(١) ولد ونشأ ببلدة «لكهنو»، وحفظ القرآن، ثم اشتغل بالعلم وقرأ على العلامة أبي الحسنات عبدالحي بن عبدالحليم الأنصاري اللكنوي، وعلى الشيخ محمد نعيم بن عبدالحكيم الأنصاري، وقرأ الكتب الطبية على جدّه وأبيه، ولازمهما مدّة من الزمان حتى برع وفاق الأقران في الفنون العلمية والعملية لا سيّما المعالجات، فاشتهر اسمه وبعُد صيته وجعله النواب كلب علي خان الرامپوري طبيبًا خاصًا له مقام والده المرحوم، ولم يزل مجتهدًا في إكرامه ويحبّه حبًا مفرطًا، فأقام بـ«رامپور» إلى وفاة الأمير المذكور، ثم رجع إلى بلدته ومكث بها برهة من الزمان، ثم استقدمه واجد علي شاه اللكنوي إلى «كلكتا» فذهب إليه ومكث عنده إلى وفاته، ثم رجع إلى «لكهنو» وأقام بها زمانًا، ثم استقدمه نواب شاه جَهان بيگم ملكة «بهوپال»، وكان حسن الصورة مشكلًا ضخمًا سمينًا، ذا بشاشة للناس وتواضع، كثير الاعتناء بالمساكين، وكان لا يرجح الغني على الفقير في المعالجة، وتوفي بمدينة «لكهنو» بسبب ضعف المعدة يوم وضع حجر أساس كلية الطب الحديث بـ«لكهنو» على يد جورج الخامس ملك جزر بريطانيا والهند وما وراء البحار، وكان ذلك سلخ شوال سنة ١٣٢٣هـ (نزهة الخواطر: ٨/ ١٢٨٠).

(٢) أحد الأفاضل الماهرين في الصناعة الطبية، قرأ الكتب الدرسية على الشيخ محمد نعيم ابن عبدالحكيم الأنصاري اللكنوي، وعلى غيره من الأساتذة، وقرأ الكتب الطبية على جدّه الحكيم يعقوب وعمه إبراهيم، ثم صرف عمره في الدرس والإفادة حتى اشتهر ذكره وبعد صيته وفاق الأقران في الفنون النظرية، وكان صالحًا ملازمًا للصوم والصلاة، ووفقه الله سبحانه بالحج والزيارة سنة ١٣٢٨هـ، وله رسالة في إبطال حس جوهر الدماغ، رد فيها على معاصره الحكيم عبدالمجيد بن محمود الدهلوي، وله رسالة في مبحث الطاعون عزاها إلى ولده عبدالرشيد، ومات بالفالج ليلة الجمعة لإحدى عشرة بقين من شوال سنة ١٣٢٩هـ بـ«لكهنو» ودفن بمقبرة أسلافه (نزهة الخواطر: ٨/ ١٢٧٨).

(٣) من الأطباء المشهورين، ولد ونشأ ببلدة «لكهنو» وحفظ القرآن، ثم اشتغل بالعربية أيامًا على السيد محمد مقيم بن محمد معين الحسني البريلوي، وكان من بني أعمام السيد عبدالحي بن فخر

سنة، وسمع وروىٰ ترجمة وتفسير «موضح القرآن» للإمام عبدالقادر بن ولي الله الدهلوي من جدّته لأمّه السيدة حميراء بنت علم الهدىٰ الحسني النصير آبادي، عن ابنة الشيخ عبدالقادر، عن والدها المصنّف.

ثم رحل وسافر إلىٰ عدة مدن، منها: دهلي، وپاني پت[(١)]، وسهارنپور، وسرهند[(٢)]، وديوبند، واجتمع بعدد من العلماء، منهم المشايخ: رشيد أحمد الگنگوهي، ومحمد نذير حسين الدهلوي، وعبدالرحمن الباني بتي، وفضل رحمن بن أهل الله الگنج مراد آبادي، ومحمد بن عبدالعزيز المچهلي شهري، وأمين الدين أحمد اللكنوي وغيرهم، وأجازه الشيخ إمداد الله المهاجر المكي في السلوك، وتزوّج بابنة السيد عبدالعزيز الواسطي الحسيني فوَلدت له ابنه «عبدالعلي»، ثم بعد وفاتها تزوّج بالسيدة خير النساء بنت ضياء النبي الحسني (ت ١٣٨٨هـ) فولدت له ابنه «أبو الحسن علي»، وابنتين هما: «أمة العزيز» - والدة مجيزنا السيد محمد الرابع الحسني -، و«أمة الله تسنيم» (ت ١٣٩٦هـ).

عَمِلَ المترجم معتمدًا بجمعية «ندوة العلماء» سنة ١٣١٣هـ، ثم مديرًا لشؤونها سنة ١٣٣٣هـ، ثم تركها واشتغلَ بالطب، وخدمَ «ندوة العلماء» حيث تولىٰ إدارة «دار العلوم» بها، وظلَّ خادمًا لأمته، مكبًا علىٰ التأليف والإدارة والتدريس حتىٰ وفاته.

وله من المصنفات العربية: نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر، ومعارف العوارف في أنواع العلوم والمعارف، وجنّة المَشرق ومطلع النور

الدين اللكنوي، ثم أخذ المنطق والحكمة عن المولوي إفهام الله اللكنوي، وقرأ الكتب على عمّه الحكيم عبدالعزيز وتطبّب عليه وعلى جدّه، ثم تصدّر للدرس والإفادة، أخذ عنه غير واحد من الأعلام، ومات في الرابع عشر من ربيع الأول سنة ١٣٣٣هـ، وله ثمان وأربعون سنة (نزهة الخواطر: ٨/ ١٣٠٦).

(١) پَانِي پَت: بباء فارسية فألف ثم نون مكسورة فياء تحتية بعدها باء فارسية مفتوحة آخرها فوقية ساكنة، بلدة قرب دهلي.

(٢) سَرْهِنْد: بفتح السين وسكون الراء المهملتين؛ بمعنى رأس الهند، ويقال لها «سِهْرَنْد»: بكسر السين المهملة وسكون الهاء وفتح الراء المهملة بعدها نون ساكنة فدال مهملة؛ بمعنى غابة الأسد.

المُشرق، وتلخيص الأخبار أو تهذيب الأخلاق، ومنتهى الأفكار في شرح تلخيص الأخبار، وكتاب الغناء، والقانون في انتفاع المرتهن بالمرهون، وتعليقات على سنن أبي داود (لم يكتمل). وباللغة الفارسية: رسالة في سلاسل النقشبندية، وتذكرة الأبرار.

وباللغة الأردية: گُلِ رَعْنا (تاريخ في شعراء الأردية)، وأرمُغان أحباب، وطبيب العائلة، ورسائل أُخَر، يادِ أيام.

شيوخ الرواية:

١) **أبو الحسين بن ظهور حسن الحسيني المارهروي (ت ١٣٢٤هـ)**[١].
لقيه عدة مرات بمدينة «بهوبال» وسمع منه الحديث المسلسل بالأولية، والمسلسل بالمصافحة.

٢) **حسين بن محسن الأنصاري (ت ١٣٢٧هـ)**[٢].
لازمه طويلًا وكان ينزل في بيت المترجم بلكهنو عند زيارتها، وكان يحبه حبًا جمًا، وقد سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، والمسلسل بالمحبة، وبيوم العيد، وبيوم عاشوراء، وبالمصافحة، وبالمشابكة، وبالصحبة وغيرها من المسلسلات، وقرأ عليه: الأوائل السنبلية، والحصن الحصين، والصحيحين، وجامع الترمذي، وسنن أبي داود، قراءةَ تدبُّرٍ وإتقان من أولها إلى آخرها، وقرأ عليه جملة صالحة من «بلوغ المرام»، وسمع عليه بقراءة

(١) الشهير بـ «أحمد النوري» من العلماء الصوفية، ولد ونشأ بـ «مارهره»، واشتغل بالعلم من صباه، وأخذ الحديث والطريقة عن جدّه السيد آل رسول وروى عنه، وأخذ المسلسل بالأولية عن الشيخ أحمد حسن المراد آبادي عن الشيخ أحمد بن محمد الدمياطي عن الشيخ المعمر محمد بن عبدالعزيز عن الشيخ المعمر أبي الخير بن عموس الرشيدي عن شيخ الإسلام زين الدين زكريا بن محمد الأنصاري !!
وكان شيخًا صالحًا، غرًا كريمًا ضخمًا، ربع القامة، حسن المحاضرة، له مصنفات كثيرة في الفروع والأصول، منها: النور والبهاء في أسانيد الحديث وسلاسل الأولياء، مات لإحدى عشرة خلون من رجب سنة ١٣٢٤هـ (نزهة الخواطر: ٨/ ١١٦٦).
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٩١٨).

غيره: سنن النسائي، وسنن ابن ماجه، ومسند الدارمي، والموطأ، ومشكاة المصابيح، وكتب له الإجازة مرتين.

٣) **رشيد أحمد بن هداية أحمد الكنكوهي (ت ١٣٢٣هـ)**[١].

لقيه سنة ١٣١٢هـ ببلدة «گنگوه» وسمع منه المسلسل بالأولية، وأجازه ودعا له بالبركة.

٤) **عبدالرحمن بن محمد الأنصاري الپاني پتي (ت ١٣١٤هـ)**[٢].

رحل له في «پاني پت» وسمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وقرأ عليه الأوائل السنبلية في نسخة عليها ختم شيخه محمد إسحاق الدهلوي.

٥) **فخر الدين بن عبدالعلي الحسني (ت ١٣٢٦هـ) - والده -**[٣].

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٧٣).

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٥٢٤).

(٣) ولد سنة ١٢٥٦هـ في زاوية الشيخ علم الله بن محمد فضيل النقشبندي ببلدة «رائي بريلي»، ونشأ بها، وقرأ القرآن وتعلم الخط والحساب، وقرأ الفارسية أيامًا، ثم رحل مع والديه إلى «ناگود»، وكان والده بها محصِّلًا للخراج، ومتوليًا القضايا من قبل الحكومة الإنجليزية، فأقام بها مدَّة، وقرأ المختصرات على والده وعلى المولوي علي بخش الجائسي والمولوي طه بن زين النصير آبادي، وقرأ بعض الكتب الطبية على الحكيم أحمد جان بن أبي جان الدهلوي، ولما توفي والده سنة ١٢٦٩هـ رجع إلى بلدته وقرأ شيئًا على جده لأمه السيد محمد ظاهر ولازمه مدّة، ثم سافر إلى «لكهنو» سنة ١٢٨٣هـ فتفقَّه على الشيخ محمد نعيم بن عبدالحكيم الأنصاري اللكنوي، وقرأ عليه شرح الوقاية ومشكاة المصابيح وتفسير الجلالين، وقرأ السديدي والنفيسي وشرح الأسباب وكليات القانون وحمياتها على الحكيم يعقوب اللكنوي، ولازمه ثلاث سنين من ١٢٨٣هـ إلى نهاية ١٢٨٥هـ، وأقبل على قرض الشعر وأخذ عن أمير الله اللكنوي المتخلِّص بـ «تسليم»، ثم رجع إلى بلدته ولازم السيد خواجه أحمد بن محمد ياسين النصير آبادي - ابن خالة أبيه وزوج عمته - فأخذ عنه الطريقة، وأجازه الشيخ بجميع مروياته ومسموعاته ومقروءاته، كما أجازه الشيخ سخاوت علي العمري الجونپوري والشيخ محمد يعقوب بن محمد أفضل الدهلوي والسيد محمد بن أعلى شاه النصير آبادي ومشايخه الآخرون، ثم سافر للاسترزاق إلى «أوديپور» و«حيدر آباد» و«بهوپال» و«طونك» وغيرها، وأقام بـ «حيدر آباد» ثمان سنين، وكذلك في «بهوپال»، ثم اعتزل في بلدته في آخر عمره، وكان محمود السيرة والسريرة، متعففًا قانعًا باليسير، طارحًا للتكلف، متجمعًا عن الناس، مشتغلًا بخاصة نفسه، صابرًا على نوائب الزمن وحوادث الدهر مع كثرة ما يطرقه من ذلك، محافظًا على أمور دينية، متواضعًا على الطاعة، غير متصنع في كلامه ولا في ملبسه، لا يبالي بأي ثوب برز للناس ولا بأي هيئة لقيهم، سليم الصدر، لا يعتريه غلّ ولا حقد، ولا سخط ولا حسد، ولا يذكر أحدًا بسوء كائنًا من كان، محسنًا إلى أهله، قائمًا بما يحتاجون إليه،

٦) **فضل رحمن بن أهل الله الگنج مراد آبادي (ت ١٣١٣هـ)**[١].
سمع منه المسلسل بالأولية، والمسلسل بالمحبة، وشطرًا من صحيح البخاري، كما سمع ذلك من الشاه عبدالعزيز بن أحمد الدهلوي.

٧) **محمد بن حسن شاه الحسيني الرامپوري (ت ١٣٣٨هـ)**[٢].
لقيه ببلدة «رامپور» وأجازه، وناوله ثبت الشيخ عبدالحق بن سيف الدين الدهلوي.

٨) **محمد بن عبدالعزيز المچهلي شهري (ت ١٣٢٠هـ)**[٣].
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وناوله «بلوغ المرام»، وكتب له الإجازة.

٩) **نذير حسين بن جواد علي الدهلوي (ت ١٣٢٠هـ)**[٤].
حضر دروسه أيامًا بدهلي سنة ١٣١٢هـ، وكتب له الإجازة.

١٠) **نعيم بن عبدالحكيم اللكنوي (ت ١٣١٧هـ)**[٥].
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وقرأ عليه نخبة الفكر، والهداية، والسراجية، وشرح العقائد للدواني، والفرائض الشريفية، والعقائد العضديّة وغيرها.

متعبًا نفسه في ذلك، وأما مصنفاته فهي كثيرة ممتعة، أحسنها «مهر جهان تاب» بالفارسي في ثلاثة مجلدات كبار، وسيرة السادات، والسيرة العلمية في سيرة شيخ المشايخ السيد علم الله الحسني، كلها بالفارسية، ومنها: «سبيل النجاة» في الأدعية والأذكار، ومجربات خيالي، و«مسدس خيالي» في جواب «مسدس حالي» و«نثر خيالي» في الإنشاء الفارسي، و«منجيات خيالي»، وله ديوان شعر كبير في الفارسية والأردية يحتوي على آلاف من الأبيات، ومنظومات ومزدوجات كثيرة، ومات لعشر خلون من رمضان سنة ١٣٢٦هـ، ودفن في مقبرة آبائه في الجهة الشمالية الغربية من المسجد في زاوية جدّه الشيخ علم الله الحسني رحمه الله في «رائي بريلي» (نزهة الخواطر: ٨/ ١٣٢٣-١٣٢٥).

(١) سبقت ترجمته ص (٨٥٩).
(٢) سبقت ترجمته ص (٩٦٥).
(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٤٧٦).
(٤) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٩٤).
(٥) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٩٠٣).

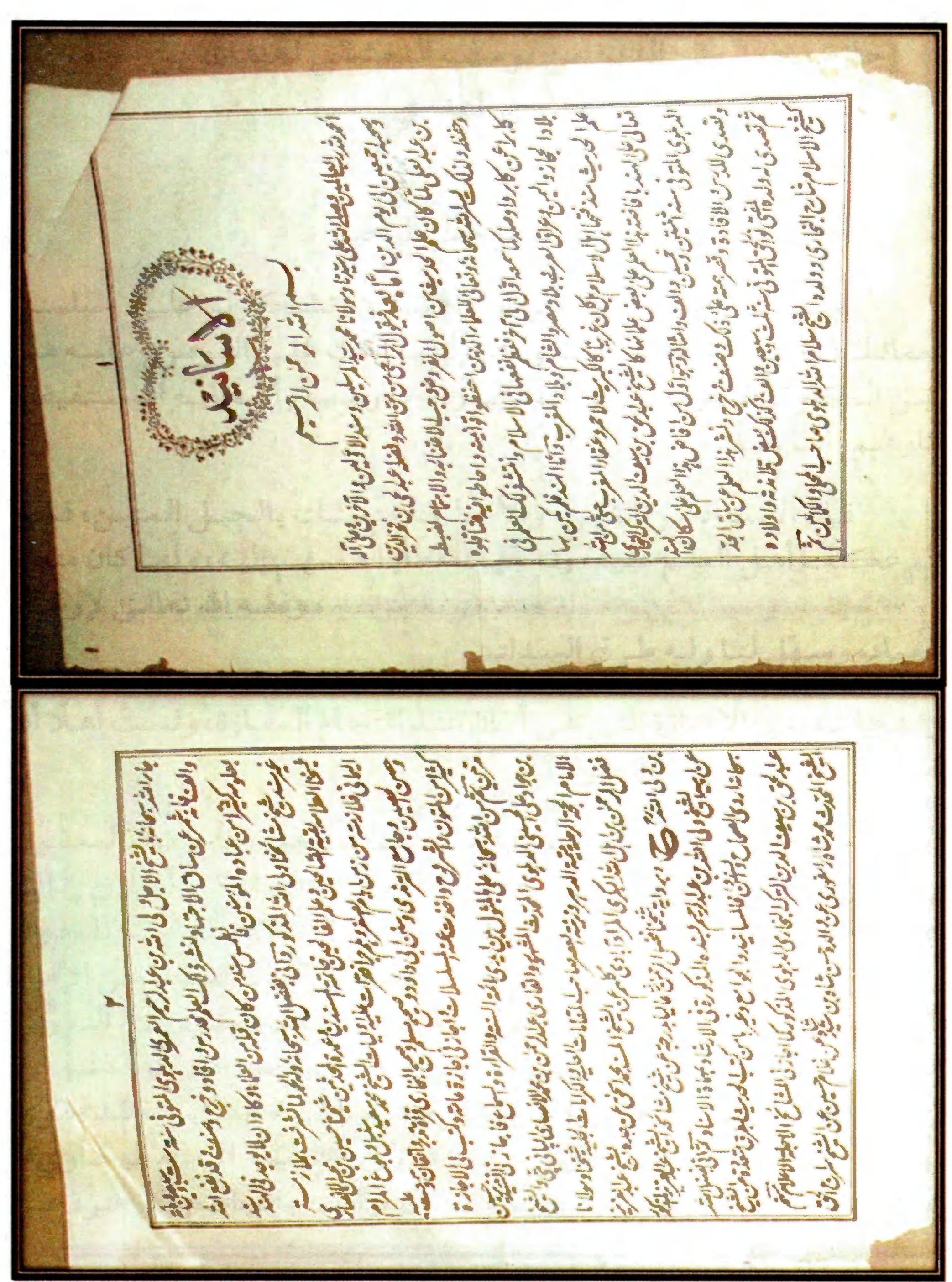
وفاته:

توفي في الخامس عشر من جمادىٰ الآخرة سنة ١٣٤١هـ، ودُفن عند قبر السيد العارف عَلَم الله في زاويته، خارج بلدة «رائي بريلي» علىٰ ميل منها في الجانب الغربي، رحمه الله وغفر له.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي السابقة إلىٰ ابنه الدكتور عبدالعلي: عنه.

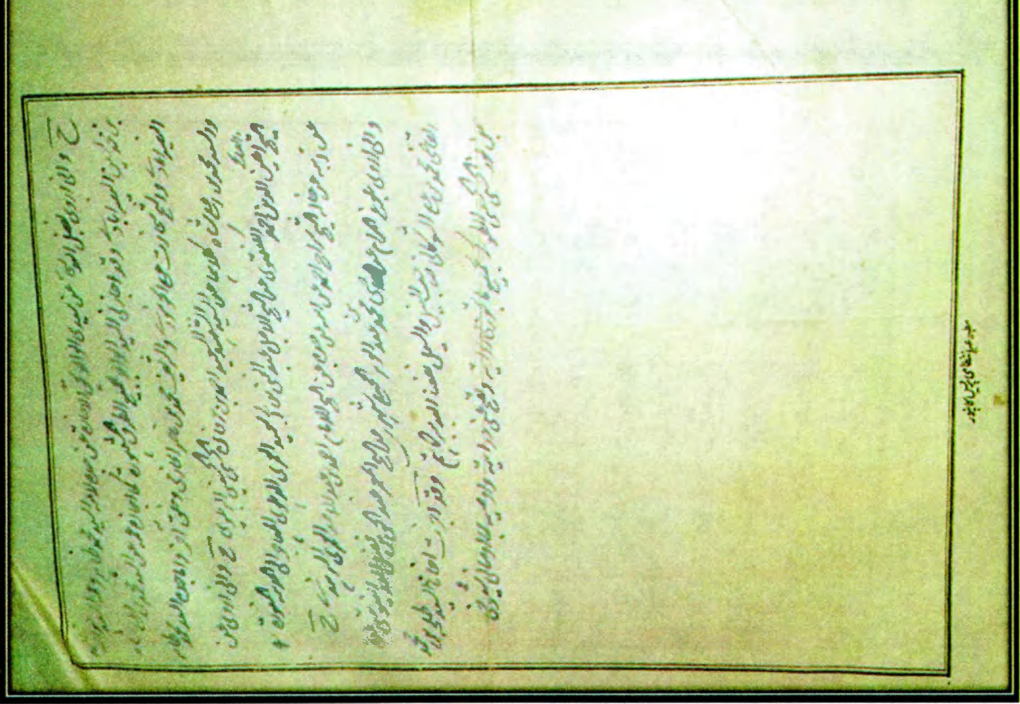




الأسانيد

بسم الله الرحمن الرحيم

صورة إجازة عبدالحي بن فخر الدين الحسني اللكنوي لطلحة بن محمد الطونكي (١)



صورة إجازة عبدالحي بن فخر الدين الحسني اللكنوي لطلحة بن محمد الطونكي (٢)



الجالسون: عبد الحي الحسني (الثاني من اليسار)، ثم شبلي النعماني، ثم رشيد رضا، ثم حبيب الرحمن الشيرواني.

الواقفون: أبو الكلام آزاد (الرابع من اليسار) ثم السيد سليمان الندوي.

وقد التقطت هذه الصورة بمناسبة زيارة الشيخ رشيد رضا للندوة في أبريل سنة ١٩١٢م.

إجازة يوسف حسين بن محمد حسن الخانفوري لمحمد بن حمد العسَّافي [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أجاز على العمل الصالح المقبول أحسن إجازة، ووعد بوجادة ذلك يوم يؤخذ الكتاب باليمين وعدًا لا يَخلف إنجازَه، وأشهد أن لا الله إلا الله وحده لا شريكَ له شهادةً يصير بها العملُ الموقوف مرفوعًا، ويتصل بها ما كان مقطوعًا، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله المنزَّل عليه أصدقُ الحديث، المسجَّل بين الورى في القديم والحديث، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وأصحابه نجوم الهدى للمسترشدين، وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فإنه لما كان طلب الإجازة من الأعلى والمساوي والدونِ طريقةً سلكها الأولون، وتبعهم الآخِرون، ولهم في ذلك أصول مقررة، وفروع محررة، في محلها مسطَّرة، وكان الحقير من قسم الدون، بل ممَّا لا يجوز له في هذا الباب أن يكون، وكان قد طلب منِّي ولدي القلبي الشيخ محمد بن الحاج حمد العسَّافي البغدادي وذلك في سنة ١٣٢٩ للهجرة: الإجازةَ؛ فأسعفته بمطلوبه، تحقيقًا لظنِّه ومرغوبه، وإن لم أكن أهلًا لذلك، ولا ممن يخوض في هذه المسالك، ولكن تشبهًا بالأئمة الأعلام، السابقين الكرام، كما قال الشاعر:

فتشبَّهوا إنْ لمْ تكونوا مثلَهمْ ... إنَّ التشبهَ بالكرامِ فلاحُ

وكما قيل:

ولستُ بأهلٍ أنْ أجاز فكيفَ أنْ ... أجيزَ ولكنَّ الحقائقَ قدْ تَخفى

(١) وهي في مقدّمة ثبته «الجوائز والصلات» وقد ذكرتُ منه مقدّمته.

وكما قلت:

فو الله لــولا اللهُ يسترُ عورتــي ... لأصبحتُ مطرودًا لدى أجمعِ الخلْقِ
فشبَّهَــتُ نفسِي بالكرامِ لستْرِهِ ... وصرتُ مجيزًا للروايــةِ بالصَّلْقِ[(١)]

فأقول - وبالله أستعين -: قد أجزتُ ولدي القلبي الشيخ محمد بن الحاج حمد العسَّافي البغدادي، وذلك في سنة ١٣٢٩ للهجرة، إجازةً شاملةً عامةً في كل ما تجوز لي روايته، وتصحُّ عني درايته من علم الإعراب ومعقوله، وبعلم التفسير والحديث وأصولِه، كما قرأت وسمعت وأجازني مشايخي الأئمة الأعلام، السادة الكرام، من أجلّهم:

شيخنا السيد الشريف محمد نظير[(٢)] حسين المحدث الدهلوي، الحافظ الحجة، رضي الله عنه وأرضاه، وجعل جنة الفردوس مثواه، وهو يروىٰ عن عدةٍ من المشايخ:

أحدهم: الشيخ المحدث الزاهد الورِع محمد إسحاق الدهلوي - المهاجر إلىٰ مكة المكرمة -، وهو يروي عن جده من الأم الشيخ المحدث عبدالعزيز الدهلوي، عن أبيه الشيخ الإمام ولي الله المحدث الدهلوي، عن الشيخ أبي طاهر محمد المدني، عن أبيه الإمام إبراهيم بن حسن الكردي الكوارني ثم المدني.

ح ويروي الشيخ محمد إسحاق: عن الشيخ عمر بن عبدالكريم المكي، عن الشيخ محمد طاهر، عن والده محمد سعيد سنبل، عن الشيخ أبي طاهر محمد، عن أبيه إبراهيم الكردي.

ح ويروي محمد سعيد سنبل: عن الشيخ عيد بن علي الأزهري البرلسي، عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري.

(١) حِدَّة اللسان، كما ذكر ذلك المجاز بخطه في الهامش.
(٢) كذا في الأصل، وصوابه: نذير، ولعل القلب من جهة نطق الشيخ المجيز؛ عجمةً.

ثانيهم: مولانا شير محمد القندهاري، عن الشيخ العلامة الفقيه المفسر الزاهد عبدالقادر الدهلوي، عن أبيه ولي الله الدهلوي[1].

ثالثهم: الشيخ محمد بخش.

رابعهم: مولانا كرامت علي الاسرائيلي – مؤلف السيرة الأحمدية –، كلاهما: عن الشيخ العلامة محمد رفيع الدين الفقيه المفسر الزاهد، عن أبيه ولي الله المحدث الدهوي[2].

خامسهم: مولانا السيد عبدالخالق، عن الشيخ محمد إسحاق الدهلوي.

سادسهم: مولانا جلال الدين الهراني وكان من أكابر العلماء.

سابعهم: مولانا عبدالقادر الرامفوري.

ثامنهم: الإمام الزاهد، الحافظ الحجة المجاهد، الشهيد في سبيل الله؛ الشيخ محمد إسماعيل الشهيد، عن عمه الشيخ عبدالعزيز، وعن أبيه الشيخ عبدالغني، كلاهما: عن أبيهما ولي الله المحدث الدهلوي – رحمة الله عليهم أجمعين –.

فهؤلاء شيوخه الذين أخذ عنهم شفاهًا وصاحَبهم، ولنذكر شيوخه من جهة الإجازة العامة[3] دون اللقاء، فنقول:

تاسعهم: الإمام الجليل مسند اليمن السيِّد العلَّامة عبدالرحمن بن سليمان بن يحيىٰ بن عمر بن مقبول الأهدل، مؤلف كتاب «النفس اليماني والروح الريحاني في إجازة القضاة بني الشوكاني».

عاشرهم: مسند دمشق الشيخ العلامة عبدالرحمن الكزبري ابن الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن زين العابدين الكزبري الدمشقي الشامي.

حادي عشرهم: الشيخ العلامة محمد عابد بن أحمد علي بن محمد مراد السندي ثم المدني.

(١) بالإجازة العامة لأهل العصر، وأما روايته فعن أخيه عبدالعزيز عن والده.
(٢) روايته عن والده بالعامة لأهل العصر.
(٣) لأهل العصر.

ثاني عشرهم: الشيخ العلامة عبداللطيف بن الشيخ علي فتح الله البيروتي الشامي - رحمهم الله تعالىٰ -.

فهولاء الأربعة المشهورون شيوخه بالإجازة العامة الذين شاركهم في المعاصرة.

فالشيخ عبدالرحمن بن سليمان الأهدل يروي عن: أبيه، ويروي عن الشيخ أمر الله بن عبدالخالق المزجاجي، عن أبيه عبدالخالق ابن زين المزجاجي، عن الشيخين: إبراهيم الكردي وعبدالله بن سالم البصري.

ويروي عن: الشيخ السيد عبدالله بن محمد بن إسماعيل، عن أبيه السيد الإمام الحجة محمد بن إسماعيل الأمير اليماني - مؤلف سبل السلام شرح بلوغ المرام -، عن عبدالخالق المزجاجي، عن الشيخ إبراهيم الكردي.

ح وعبدالله بن الأمير أيضًا: عن الشيخ عبدالخالق بن علي المزجاجي الزَبيدي، والشيخ عبدالقادر بن خليل كدك زاده المدني، والشيخ أبي الحسن بن محمد صادق السندي.

ويروي عن: الشيخ العلامة أحمد بن محمد بن عبدالهادي قاطن اليماني، عن الشيخ محمد بن إسماعيل الأمير اليماني، وعن الشيخ محمد حياة السندي، والشيخ عبدالله بن سالم البصري، والشيخ محمد بن حسن العجيمي.

ويروي عن الشيخ السيد عبدالقادر بن أحمد بن عبدالقادر الحسني الكوكباني الصنعاني، عن السيد محمد بن إسماعيل الأمير، وعن العلامتين: عبدالخالق بن أبي بكر المزجاجي الزَبيدي، ومحمد بن علاء الدين المزجاجي الزَبيدي، كلاهما: عن أبي طاهر محمد، عن أبيه إبراهيم الكردي.

ح والشيخ عبدالقادر الكوكباني: عن الشيخ محمد بن الطيب الفاسي المغربي ثم المدني، عن العلامة عبدالله بن محمد الأندلسي الفاسي، وعن الحسن بن علي العجيمي، والشيخ أبي طاهر محمد المدني.

ح والكوكباني: عن الشيخ محمد حياة السندي.

ويروي عن: الشيخ أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل، عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري، والشيخ أبي الطاهر محمد بن إبراهيم الكردي.

وأما الشيخ العلامة المسند عبدالرحمن الكزبري الدمشقي: فيروي عن أبيه، عن جده، عن الشيخ محمد بن أحمد بن عقيلة، وعن الشيخ عبدالغني النابلسي، والشيخ محمد الكابلي، وأبي المواهب محمد الحنبلي.

ح ووالد الشيخ عبدالرحمن الكزبري: عن خال والده الشيخ علي بن أحمد الكزبري، وعن الشيخ شهاب [الدين] أحمد المنيني، كلاهما: عن الشيخ عبدالغني النابلسي.

ويروي: عن الشيخ أحمد بن عبيد العطار الشامي، عن إسماعيل بن محمد الجراحي الجزائري العجلوني، والشيخ شهاب [الدين] أحمد المنيني، كلاهما: عن محدث الشام أبي المواهب محمد الحنبلي البعلي.

ح وإسماعيل العجلوني: عن الشيخ أحمد بن محمد النخلي المكي.

ويروي عن: الشيخ خليل بن عبدالسلام ابن الشمس محمد الكاملي، عن أبيه، عن جده، عن الشيخ نجم الدين محمد بن بدر الدين محمد الغزي الشامي، عن أبيه، عن زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر.

ح ومحمد الكاملي: عن الشيخ تقي الدين عبدالباقي الحنبلي البعلي، عن أبي عبدالرحمن محمد حجازي الواعظ، عن المعمّر محمد بن محمد - الشهير بابن أركماش - الحنفي الظاهري، عن الحافظ ابن حجر - رحمه الله تعالىٰ -.

ويروي: عن الشيخ بدر الدين محمد بن أحمد المقدسي - الشهير بابن بدير -، عن الشيخ شهاب الدين أحمد، عن الشيخ عيد النُّمْرُسي، عن الحافظ محمد البابلي.

ويروي: عن الشيخ نور الدين علي بن عبدالبر - الشهير بالونائي - الأزهري ثم المدني.

ويروي: عن الشيخ عبدالملك بن عبدالمنعم بن تاج الدين القلعي - المفتي بمكة -، عن أبيه عبدالمنعم، عن عبدالله بن سالم البصري.

ويروي: عن الشيخ محمد طاهر سنبل المكي.

ويروي: عن الشيخ إبراهيم الأمير اليماني ابن السيد العلامة محمد بن إسماعيل الأمير اليماني.

ويروي: عن الشيخ محمد السقاط[1]، عن عبدالله بن سالم البصري.

ويروي: عن الشيخ صالح الفلاني المدني، والشيخ محمد مرتضىٰ الحسيني الزبيدي، والشيخ شهاب [الدين] أحمد العروسي، والشيخ عبدالله الشرقاوي المصري، والشيخ محمد الأمير الكبير المالكي المصري، والشيخ عبدالرحمن النحراوي المصري، والشيخ محمد - الشهير بـ «ثعيلب» -، وغيرهم من الأئمة - رحمهم الله -.

وأما الشيخ العلامة المفتي عبداللطيف بن علي فتح الله البيروتي الشامي: فيروي عن جماعة من الأئمة، منهم: الشيخ محمد الكزبري، والشيخ أحمد بن عبيد العطار، والشيخ خليل بن عبدالسلام الكاملي، والشيخ نور الدين علي الشامي، والشيخ جمال الدين يوسف الشامي، والشيخ أحمد العروسي المصري، والشيخ عبدالله الشرقاوي، والشيخ محمد الشناوي، والشيخ ثعيلب، والسيد محمد مرتضىٰ الزبيدي - نزيل القاهرة -، والشيخ عبدالملك المكي، والشيخ مصطفىٰ الرحمتي، والشيخ محمد ابن بدير، وغيرهم - رحمهم الله تعالىٰ -.

وأما الشيخ الفقيه محمد عابد، فمن شيوخه: الشيخ محمد حسين السندي، والشيخ صالح الفلاني المدني، والشيخ يوسف المزجاجي، والشيخ حسين

(١) كذا في الأصل، وصوابه: علي بن محمد السقاط.

المغربي - مفتي المالكية -، والشيخ صديق بن علي المزجاجي، والشيخ محمد طاهر سنبل، وغيرهم من الأئمة - رحمهم الله -.

ثم إنَّ الشيخ محمد عمر - شيخ محمد إسحاق الدهلوي - يروي عن جماعة منهم: الشيخ علي بن عبدالله[1] الونائي، والشمس محمد الشنواني، والشمس محمد الجوهري، وعبدالله الشرقاوي، والسيد محمد مرتضىٰ الزبيدي، ومحمد بن علي الكزبري، وأحمد بن عبيد العطار الشامي، والشيخ صالح الفلاني المدني، والفقيه مصطفىٰ الرحمتي، والشيخ عبدالملك بن عبدالمنعم القلعي، والشيخ محمد طاهر سنبل، وغيرهم.

وأما الشيخ عبدالعزيز المحدِّث الدهلوي فيروي عن: أبيه الشيخ ولي الله المحدث الدهلوي، وعن الشيخ محمد عاشق الفَهلَتي - (پَهلَتْ) علىٰ زِنة (رَمَتْ) بالتاء الساكنة: موضع في الهند[2] - كلاهما عن جماعة، أشهرهم: الشيخ العلامة أبو طاهر محمد بن إبراهيم الكردي المدني، عن أبيه، وعن الشيخ حسن بن علي العجيمي المكي، والشيخ أحمد بن محمد النخلي المكي، والشيخ عبدالله بن سالم البصري، كلهم: عن الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي.

والثاني: الشيخ محمد وفد الله المالكي المكي ابن الشيخ العلامة محمد بن سليمان الرواني[3] المغربي ثم المكي، عن أبيه محمد بن سليمان المغربي، والشيخ حسن العجيمي، والشيخ عبدالله بن سالم البصري.

وقد اجتمع الشيخ وفد الله المكي في صغره مع الشيخ محمد بن العلاء البابلي، وأجازه بما تصح له روايته، كذا ذكره الشيخ عبدالرحمن بن وفد الله المكي، ونقله عنه الشيخ ولي الله الدهلوي، وهذا إسنادٌ عالٍ جدًا.

والثالث: الشيخ العلامة السيد عمر بن أحمد بن عقيل - وهو ابن بنت الشيخ

(١) كذا في الأصل، وصوابه: علي بن عبدالبر.
(٢) كذا في الأصل، والصواب بضمِّ أوله، والهاء تثبت خطًا لا لفظًا.
(٣) كذا في الأصل، وصوابه: الروداني.

عبدالله بن سالم البصري -، عن جده عبدالله بن سالم.

والرابع: الشيخ تاج الدين القلعي الحنفي - مفتي مكة -، عن حسن بن علي العجيمي.

والخامس: الشيخ عبدالرحمن بن أحمد بن محمد النخلي، عن أبيه أحمد النخلي - رحمهم الله تعالىٰ -.

ومن أجلة شيوخي:

الإمام العلامة المحقق، شيخنا وبركتنا، المحدث القاضي حسين بن محسن الأنصاري اليماني، حافظ عصره بالإجماع، وحجة وقته بلا نزاع.

وهو حصَّل القراءة والسماع والإجازة عن مشايخه الأئمة الأعلام، السادة الكرام، من أجلهم: الشيخ الشريف الحافظ محمد بن ناصر الحسني الجازمي [(١)]، والقاضي العلامة أحمد ابن الإمام الحافظ الرباني القاضي محمد بن علي الشوكاني، عن شيخه السيد العلامة عبدالقادر بن أحمد الكوكباني الصنعاني، عن شيخه السيد العلامة نفيس الدين خاتمة المحدثين سليمان بن يحيىٰ بن عمر بن مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ.

ح وبرواية الشريف محمد بن ناصر، والقاضي أحمد بن الإمام محمد بن علي الشوكاني أيضًا عاليًا بدرجة، وعن الشيخ السيد[(٢)] العلامة ذي المنهج الأعدل حسن بن عبدالباري الأهدل، ثلاثتهم: عن السيد العلامة وجيه الدين وعمدة المحدثين عبدالرحمن بن سليمان بن يحيىٰ بن عمر بن مقبول الأهدل، عن والده السيد نفيس الدين وخاتمة المحدثين سليمان بن يحيىٰ بن عمر بن مقبول الأهدل، عن شيخه السيد العلامة زين المحدثين أحمد بن محمد شريف الأهدل، عن شيخيه الحافظين: عبدالله بن سالم البصري المكي

(١) كذا في الأصل بالجيم المعجمة، والصواب: الحازمي؛ بالحاء المهملة، ولعله سبق قلم من الكاتب المجاز.
(٢) من كلام الشيخ حسين بن محسن الأنصاري.

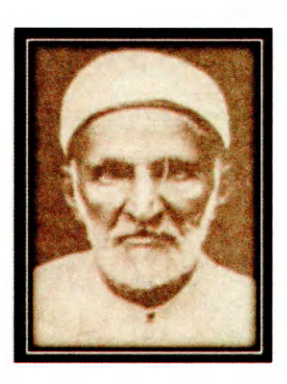
وأحمد بن محمد النخلي المكي، كلاهما: عن الإمام المحقق إبراهيم بن حسن الكردي المدني.

ومن أجلة شيوخي: والدي شيخ الإسلام، ناصر السنة، الداعي إلىٰ الله، الإمام الهمام، الحجة الفقيه، الزاهد الورع؛ القاضي محمد حسن رحمه الله، عن الشيخ محمد إسماعيل الشهيد وغيره.



ترجمة محمد بن حمد العسّافي [(١)]

اسمه ومولده:



هو المحدّث الأديب العلامة الشيخ محمد بن حمد بن محمد بن صالح بن سليمان بن عبدالله بن عسّاف البوعلياني البُردي التميمي الزبيري.

ولد في «البصرة» بالعراق في الخامس عشر من شعبان سنة ١٣١١هـ.

تعليمه وعطاؤه:

أرسله والده (ت ١٣٣٢هـ)[(٢)] مع إخوته إلى بغداد لتعلُّم مبادئ القراءة والكتابة والقرآن الكريم على ملا نجم، ثم درسَ التجويد على شيخ مجوِّد من أهل «الموصل» وعلى آخر من أهل «الأعظمية»، وقرأ النحو والصرف على الأستاذ الحاج علي علاء الدين بن نعمان أفندي الآلوسي (ت ١٣٤٠هـ) في مدرسة «جامع المرجانية»، وأكمل بقية هذين الفنّين على الشيخ محمود شكري أفندي الآلوسي في مدرسة «جامع الحيدر خانة»، كما ابتدأ عليه في قراءة فن المنطق، وأتمّه على السيد يحيى أفندي الوتري في مدرسة «جامع الأحمدية» في الميدان، وقرأ قليلًا من فن الوضع ويسيرًا من أول تفسير البيضاوي على العلامة غلام رسول الهندي، وأتمّ فن الوضع على الشيخ

(١) ترجمة بقلم المترجم نفسه (خ)، كناش بخط المترجم محفوظ في جامعة الإمام محمد بن سعود: مخطوط رقم (٤٩٩٨)، لب الألباب: (١/ ٤٢٠-٤٢٤) وعنه تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر؛ ترجمة رقم (٣٧١): ٥٧٢-٥٧٣، علماء نجد خلال ثمانية قرون: (٥/ ٥١٢-٥١٥).

(٢) كان رحمه الله تاجرًا في الخيول، وهو الذي سعى للصلح بين الشيخين سعدون آل سعدون ومبارك آل صباح بعد وقعة هدية سنة ١٣٢٨هـ، وتولى مدة رئاسة غرفة تجارة بغداد، وتوفي في الثامن أو التاسع من صفر سنة ١٣٣٢هـ.

محمود شكري أفندي الآلوسي، وقرأ عليه في فن آداب البحث و المناظرة، والمختصر و المطوّل في علم المعاني و البيان والبديع، وقرأ عليه منظومة في علم رسم الخطّ لأحد علماء الموصل، ونقلها بقلمه من فم شيخه بطريقة الإلقاء، وقرأ عليه في علمي العروض و القوافي، وفي علم أصول الفقه و غير ذلك.

وقرأ على الشيخ يوسف حسين الخانپوري في الحديث، وكثيرًا من كتب التفسير وأصوله، ولما انتقلَ إلى «البصرة» التقى في ناحية الزبير بالشيخ محمد بن عبدالله بن عوجان (ت ١٣٤٢هـ) وقرأ عليه في الفقه والفرائض على المذهب الحنبلي، والتقى بها كذلك بالشيخ محمد بن الأمين الشنقيطي الزبيري[1] (ت ١٣٥١هـ)، وقرأ عليه في السيرة النبوية، وتلقى عنه منظومات في السيرة وكتبها المترجم بقلمه، ونقل عنه منظومة في أنساب العرب لمحمد بن عبدالله زيدان الشنقيطي، وقرأ عليه بعض كتب الأدب واللغة.

تولَّى المترجم التدريس بالمدرسة الرحمانية في البصرة، ووعظَ في البصرة بجامع ذي المنارتين واستقال منه يوم الثلاثاء في التاسع عشر من شعبان سنة ١٣٧٤هـ، وتولى الخطابة بجامع العرب بالبصرة وكانت أول خطبة به في الثاني عشر من جمادى الأولى سنة ١٣٦٦هـ، وتولّى في العام المذكور إدارة مدرسة الدويحس في الزبير ودرّس بها، وتولى الإمامة والخطابة بجامع القطانة في البصرة وكانت أول خطبة به غرة شعبان من العام نفسه، وقدم استقالته من الإمامة والخطابة به يوم الثلاثاء في التاسع عشر من شعبان سنة ١٣٧٤هـ وفي اليوم نفسه وصل بغداد،، ودرّسَ في بالمدرسة العادلية بجامع عادلة خاتون ببغداد حتى وفاته.

وله من المصنفات: شرح ألفية الحافظ العراقي في السيرة النبوية، وشرح منظومة في غزوات النبي ﷺ، شرح منظومة في السرايا النبوية؛ وهي وسابقتها لمحمد عبدالله زيدان الشنقيطي، والإصابة في استحباب تعليم النساء الكتابة،

(١) ذكر المترجم في كناشةٍ له (خ) أن وفاته كانت في الرابع عشر من جمادى الآخرة من العام نفسه.

وتاريخ الزبير، ومساجد الزبير، وتراجم الفضلاء، ورسالة في فن التجويد، والزهر الملتقط من شعر النبط، وغيرها.

وقد حجّ - كما خط في كنّاشه - مرتين؛ الأولى: مع والدته وأخويه عبداللطيف وعبدالصمد عام ١٣٤٥هـ، والثانية: مع زوجه عام ١٣٨١هـ.

ومن ذريته: مريم (زوج أحمد بن عبدالله الأحمد العودة)، وصبيحة (زوج عبداللطيف الفريح)، وعائشة، وعبدالكريم.

وتوفيت والدته دلول الشماس في الثلاثين من ذي الحجة سنة ١٣٧٠هـ أو في الثاني من محرم سنة ١٣٧١هـ، وذكر له أخًا يكبره بسنة واحد اسمه «عبدالله».

شيوخ الرواية:

١) شمس الحق بن أمير علي العظيم آبادي (ت ١٣٢٩هـ)[(١)].
أجازه مكاتبة.

٢) يوسف حسين بن محمد حسن الخانپوري (ت ١٣٥٢هـ)[(٢)].
قرأ عليه الكتب الستة في بغداد سنة ١٣٢٩هـ، وكثيرًا من كتب التفسير وأصوله، والقرآن الكريم برواية حفص عن عاصم، وهذه إجازته.

وفاته:

توفي - رحمه الله - في بغداد، واختلف في تاريخ وفاته فذُكر في «تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر»: في السادس من يوليو سنة ١٩٦٨م، الموافق للعاشر من ربيع الآخر سنة ١٣٨٨هـ، وذكر الشيخ البسام في «علماء نجد»: عام ١٣٩٧هـ، ولعلّ الأول أصوب والله أعلم، رحمه الله وغفر له.

---

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٠٩٠).
(٢) أفردته بترجمة مستقلة تالية لهذه الترجمة.

اتصالي به:

أروي ما له عن شيخنا الشيخ عبدالمنعم بن صالح العلي العِزِّي: عنه بأسانيده عن الشيخ يوسف حسين الخانپوري فقط.



ترجمة يوسف حسين الخانپوري [(١)]

اسمه ومولده:

هو العلامة الأديب الفقيه القاضي المحدّث الشيخ أبو إسماعيل يوسف حسين بن محمد حسن - المعروف بـ«غلام حسن» - ابن أبي الأرشد محمد گل بن هداية الله الخانپوري الهزاروي.

ولد في قرية «خانپور» إحدىٰ أعمال «هزارة» في ضحوة الجمعة الثامن والعشرين من جمادىٰ الآخرة سنة **١٢٨٥**هـ.

تعليمه وعطاؤه:

قرأ العلم علىٰ أبيه وأخويه القاضي عبدالأحد والقاضي أبي عبدالله محمد، والأدب عن مولوي دبتي نذير أحمد، ثم رحل إلىٰ أفغانستان سنة **١٣٠١**هـ، وأدرك بها الشيخ المجاهد عبدالكريم بن ولاية علي العظيم آبادي، فقرأ عليه سنن النسائي وغيره، وصحبه سنة وستة أشهر، ثم رجع إلىٰ بلاده وأقام بوطنه نحو سنتين، ثم سافر إلىٰ دهلي علىٰ جناح الشوق راجلًا، فوصل إليها في اثنين وعشرين يومًا في شهر الله المحرم سنة **١٣٠٦**هـ، ولازم دروس السيد محمد نذير حسين الدهلوي، وأخذ عن الشيخ حسين بن محسن الأنصاري.

زار بغداد ودرّس بها الحديث بين ست أو سبع سنوات وقرأ عليه جماعة منهم: الشيخ محمد بن حمد العسافي، والشيخ عبدالكريم الشيخلي.

وله من المصنفات: تقويم دار العلوم (طبع في دهلي سنة **١٩٠٧**م)،

(١) نزهة الخواطر: ٨/ ١٤٠٤، تذكرة النبلاء في تراجم العلماء: ٣٨٩، تذكرة علماء خانبور: ١٩٣

وترويح الموحدين، وإتمام الخشوع بوضع اليمين علىٰ الشمال بعد الركوع (بالعربية والأردية)، وزبدة المقادير (رسالة في معرفة الأوقات بالأردية)، والبينات الواضحات فيما أحل الله ورسوله وحرم من المطاعم والمشارب والملبوسات، والقول الحق في أن رفع الأيدي للدعاء بعد المكتوبة ليس بحق، ودعوة الحق (بالعربية)، وأيد الحَوب بأكل ما بقي من الكسب الحرام بعد التَّوب، والرد علىٰ فتوىٰ مولوي حبيب الله فاضل راولبندي، وعقائد أهل الحديث، والتفسير الكبير (طبع في سبع مجلدات بالأردية)، وترجمة «العقيدة الواسطية» لابن تيمية إلىٰ الأردية، وترجمة «ذم الموسوسين والتحذير من الوسوسة» للموفق ابن قدامة المقدسي إلىٰ الأردية.

شيوخ الرواية:

١) **إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم الخَنْقِي المكي (ت ١٣٣٩هـ).**

٢) **إسحاق بن عبدالرحمن آل الشيخ (ت ١٣١٩هـ).**

٣) **بدر الدين بن يوسف الحسني المغربي الدمشقي (ت ١٣٥٤هـ).**
أجازه مكاتبة من بغداد سنة ١٣١٨هـ.

٤) **بشير بن محمد بدر الدين السهسواني (ت ١٣٢٦هـ)**[١].
قرأ عليه «الإرشاد إلىٰ مهمات الإسناد» للشاه ولي الله.

٥) **حسين بن محسن الأنصاري (ت ١٣٢٧هـ)**[٢].
قرأ عليه صحيح البخاري بعضه، والنفس اليماني، وأجازه سنة ١٣٠٩هـ.

٦) **عبدالأحد بن محمد حسن الخانپوري (ت ١٣٤٧هـ) -أخوه-**[٣].

---

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٥٠٦).
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٩١٨).
(٣) الشيخ العالم الصالح عبدالأحد بن القاضي محمد حسن الخانبوري، أحد العلماء البارعين في الفقه والحديث، ولد عشاء ليلة الاثنين لأربع عشرة خلون من جمادى الآخرة سنة ١٢٦٨هـ، ونشأ في مهد العلم، وقرأ على أبيه وأجازه، ثم أخذ الحديث عن السيد نذير حسين الدهلوي وأجازه، وصحب الشيخ الكبير عبدالله الغزنوي واستفاد منه، وتوفي في الخامس والعشرين من

درس عليه وعلى أخيه «محمد» وعلى والده «محمد حسن» العلوم الابتدائية، وقرأ على ثلاثتهم «العجالة النافعة» للشاه عبدالعزيز بن أحمد الدهلوي.

٧) عبدالكريم بن أحمد الله الصادقپوري العظيم آبادي (ت ١٣٣٧هـ)[١].

قرأ عليه «العجالة النافعة» للشاه عبدالعزيز.

٨) محمد بن كفاية الله الشاهجَهانپوري (ت ١٣٣٨هـ)[٢].

أجازه في «دهلي» سنة ١٣٠٨هـ.

٩) محمد بن محمد حسن الخانپوري (ت ١٣٤٨هـ) - أخوه -[٣].

جمادى الآخرة سنة ١٣٤٧هـ (نزهة الخواطر: ٨/ ١٢٥٧، تذكرة علماء خانپور: ٣٥ وما بعدها).

(١) الشيخ العالم المحدث عبدالكريم بن أحمد الله بن إلهي بخش بن هداية علي الهاشمي الصادقپوري العظيم آبادي، أحد العلماء الصالحين، ولد ونشأ بـ «عظيم آباد»، وقرأ العلم على أخيه الكبير عبدالحميد بن أحمد الله، ثم أخذ الحديث عن عمِّه الشيخ يحيى علي العظيم آبادي، وأخذ عنه الطريقة واشتغل بالذِّكر والفكر، والتذكير والتدريس، وله مهارة تامة في العلوم النافعة من الفقه والحديث والتفسير والطب، وقبول عظيم في بعض الأقطار، وكان شديد التعصب في المذهب، شديد الحَميَّة في الإسلام، لا يخاف في الله لومة لائم، ولا يعتني بالمصالح الدنيوية، حتى أنه كان لا يخاف على نفسه من عثرات اللسان وسقطات البنان، مات في الخامس عشر من محرم سنة ١٣٣٧هـ (نزهة الخواطر: ٨/ ١٢٦٤-١٢٦٥).

(٢) أبو يحيى، ولد ونشأ في «شاهجهانفور»، وكان والده عالمًا كبيرًا؛ لذا أخذ عنه المترجم كتب الحديث الابتدائية، ثم ذهب إلى «رامپور» لدراسة المنطق على المولوي إرشاد حسين المجددي (ت ١٣١١هـ)، وأخذ إجازة في صحيح البخاري من الشيخ محمد بدر الحسن السهسواني، واستفاد من السيد نذير حسين الدهلوي وخدمه وشملته إجازته، وأجازه كذلك الشيخ حسين بن محسن الأنصاري، ثم درَّس مدّة بدهلي، وكتب كتبًا مختلفة، أشهرها: «الإرشاد إلى سبيل الرشاد» وطبع في مطبعة أنصاري ثم أخرى سنة ١٣٥٢هـ بأمرتسر، وتوفي سنة ١٣٣٨هـ/ ١٩٣٠م (تراجم علماء حديث للنوشهروي: ٤٧٦-٤٧٩).

(٣) الشيخ العالم الصالح محمد ابن القاضي محمد حسن الخانبوري، أبو عبدالله، كان من العلماء المبرزين في الفقه والحديث والعربية، ولد يوم الأربعاء في الرابع من شعبان سنة ١٢٧٠هـ - كما في تذكرة علماء خانبور -، وقرأ العلم على والده وأجازه، وعلى غيره من العلماء، ثم أخذ الحديث عن السيد نذير حسين الدهلوي وأجازه سنة ١٢٩٢هـ، واستفاض عن الشيخ عبدالله الغزنوي فيوضًا كثيرة، وتتلمذ على الشيخ عبدالمنان الوزير آبادي وكان تلو أخيه القاضي عبدالأحد في القراءة والسماع، إلا أنه صحب السيد نذير حسين المذكور أكثر منه بسنتين، كما في تذكرة النبلاء، وتوفي بخانبور في السادس من جمادى الآخرة سنة ١٣٤٨هـ (نزهة الخواطر: ٨/ ١٣٤٥، تذكرة علماء خانپور: ١٤٣ وما بعدها).

١٠) محمد حسن بن محمد گل الخانپوري (ت ١٣٠١هـ) - والده -[١].

١١) نذير حسين بن جواد علي الدهلوي (ت ١٣٢٠هـ)[٢].
قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وجامع الترمذي، وسنن ابن ماجه، وموطأ مالك برواية يحيىٰ الليثي، ومشكاة المصابيح، والحصن الحصين، والقول الجميل والإرشاد إلىٰ مهمات الإسناد والفضل المبين - كلها للشاه ولي الله -، ونخبة الفكر، والمعجم المفهرس لابن حجر، والمعجم الكبير للذهبي، وبغية الطالبين للنخلي، والأمم لإيقاظ الهمم، والعجالة النافعة للشاه عبدالعزيز، والنفس اليماني للوجيه الأهدل، كاملة لجميعها، وبعضًا من: صحيح البخاري وسنن النسائي، وطرفًا من: مسند الدارمي وسنن الدارقطني، وأجازه عام ١٣٠٧هـ.

١٢) نعمان بن محمود الآلوسي (ت ١٣١٧هـ).

وفاته:

توفي في قريته «خانپور» في السادس من صفر سنة **١٣٥٢هـ**، الموافق للأول من يونيو سنة **١٩٣٣م**، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم.

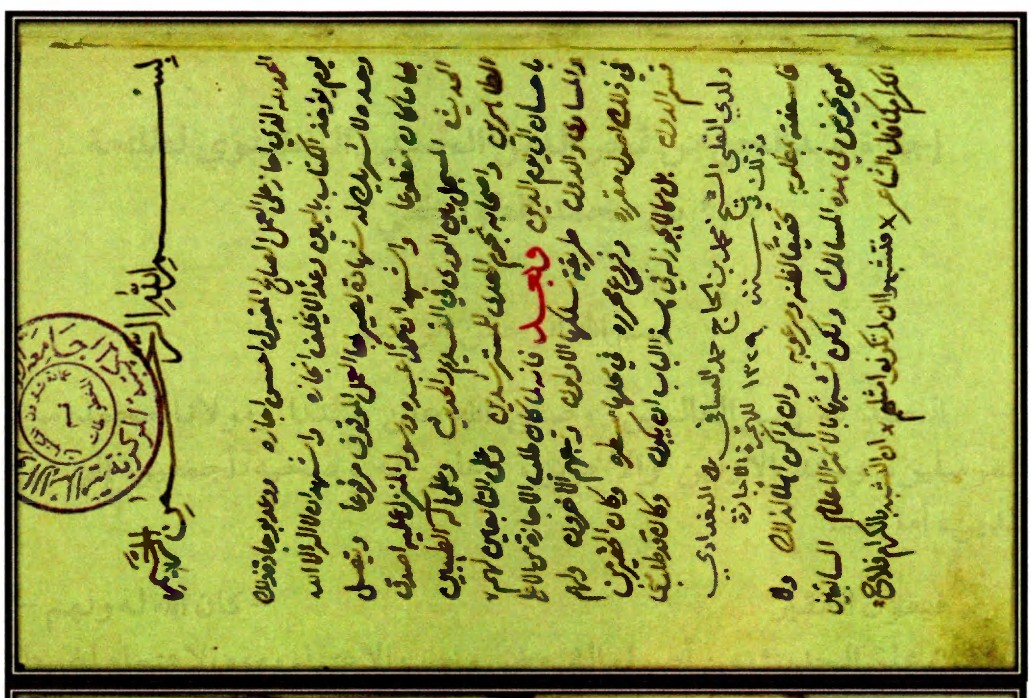
اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ المجاز وغيره: عنه.



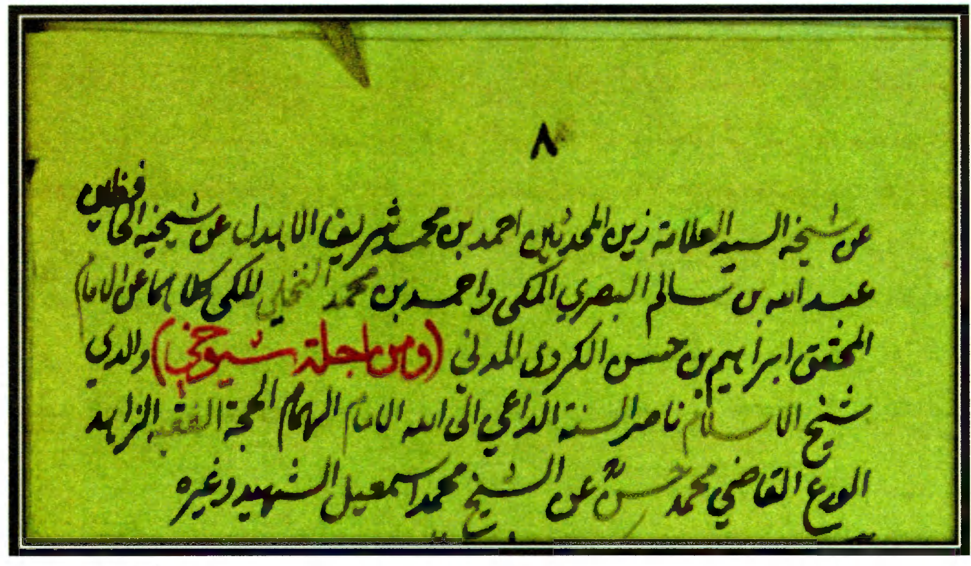
(١) قاضي قضاة «خانپور»، اسمه في الأصل «غلام حسن» لكن «محمد حسن» هو الأحب إليه كما ذكر ابنه يوسف حسين، ولد سنة ١٢٣٨هـ تقريبًا، وقرأ العلم على علماء بلده وعلى والده وعلى القاضي عبدالصمد بن محمد أرشد بن محمد منير القرشي الخانپوري - المولود عام ١١٦٠ تقريبًا والمتوفى يوم الجمعة تاسع ذي الحجة عام ١٢٦٨هـ -، وتزوّج ابنته «مبارك بانو» التي توفيت لاحقًا في حدود عام ١٣١٩هـ ساجدةً، وقد أدركا - عبدالصمد ومحمد حسن - الشيخ الشاه محمد إسماعيل بن عبدالغني الشهيد وأجازهما، وخلّفه شيخه عبدالصمد على القضاء بعد أن تجاوز المائة من عمره، وتوفي المترجم في الثالث من شعبان سنة ١٣٠١هـ (نزهة الخواطر: ٨/ ١٢٥٧، تذكرة علماء خانپور: ٢٣-٣٤).

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٩٤).



صورة إجازة يوسف حسين بن محمد حسن الخانفوري لمحمد بن حمد العسَّافي (١)

صورة إجازة يوسف حسين بن محمد حسن الخانفوري لمحمد بن حمد العسَّافي (٢)



٨

عن شيخه السيد العلامة زين المحدثين احمد بن محمد شريف الاهدل عن شيخيه الفاضلين
عبد الله بن سالم البصري المكي واحمد بن محمد النخلي المكي كلاهما عن الامام
المحقق ابراهيم بن حسن الكردي المدني (ومن اجلة شيوخي) والدي
شيخ الاسلام ناصر السنة الداعي الى الله الامام الهمام الحجة الفقيه الزاهد
الورع القاضي محمد حسن عن الشيخ محمد اسمعيل الشهيد وغيره

صورة إجازة يوسف حسين بن محمد حسن الخانفوري لمحمد بن حمد العسَّافي (٣)

إجازة يوسف حسين بن محمد حسن الخانپوري لعبدالكريم بن عباس الشيخلي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، وسلامٌ علىٰ عبادهِ الذين اصطفىٰ، أما بعد:

فإنَّ **الفاضل الورِع السنّي السلفي أبا البركات السيد عبدالكريم بن السيد عباس بن السيد محمد جواد بن السيد أحمد الخليلي بن السيد إبراهيم البغدادي**، عافاه الله تعالىٰ في الدارين، قد طلبَ منّي الإجازةَ بعد ما قرأ عليَّ طرفًا طرفًا من: «تفسير ابن كثير»، و«تفسير الجلالين»، و«صحيح الإمام البخاري»، و«الأدب المفرد» للبخاري، و«سنن النسائي»، و«موطأ مالك»، و«معجم الصغير» للطبراني، و«مسند الشافعي»، و«مصابيح السنَّة»، و«منتقىٰ الأخبار» للمجد، و«الترغيب والترهيب» للمنذري، و«عمدة الأحكام» للمقدسي، و«بلوغ المرام»، و«مقدِّمة ابن الصلاح» - المعروف بعلوم الحديث -، و«شرح نخبة الفكر» لابن حجر العسقلاني.

وجميع: «جزء القراءة»، و«جزء رفع اليدين»، ورسالتي المسماة بـ«إتمام الخشوع بوضع اليمين علىٰ الشمال بعد الركوع».

فأجزتُهُ إجازةً كاملةً شاملةً بجميع كتب الشرع وآلاتها، مشافهةً مخصوصةً مصرَّحة؛ لأنَّه أهلها، بالشروط المعتبرة عند أهل الحديث.

وأوصيه ونفسي بتقوىٰ الله تعالىٰ في السرِّ والعلَن، واجتناب معاصيه ما ظهرَ منها وما بطَن، وأن يشتغلَ بإشاعة سنّة الرسول صلىٰ الله تعالىٰ عليه وآله وسلم بحسب قدرته، عملًا وتدريسًا، وألا ينساني من دعواته في خلواته وجلواته.

وأنا المذنب المخطئ الفقير إلىٰ الله تعالىٰ في كل لحظة:

ابو اسمعيل يوسف حسين بن القاضی محمد حسن الخانپوری

(أبو إسماعيل يوسف حسين بن القاضي محمد حسن الخانپوري)

عفا الله عنه وعن سائر أقاربه السابقين واللاحقين وكافة المسلمين، آمين.

وصلىٰ الله تعالىٰ علىٰ خير خلقه محمد وآله وصحبه أجمعين، وتابعيهم بإحسان إلىٰ يوم الدين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

يوم الاثنين ١٢ ربيع الأول سنة ١٣٢٩هـ



ترجمة عبدالكريم بن عباس الشيخلي [١]

اسمه ومولده:



هو العلامة المحدّث الشيخ السيد أبو البركات عبدالكريم بن عباس بن محمد جواد بن أحمد الخليلي بن إبراهيم الأَزْجي الشيخلي البغدادي مولدًا ونشأةً، الأثري مذهبًا واعتقادًا، الحسني نسبًا، الملقب بـ «أبي الصاعقة» نسبةً إلىٰ الجريدة التي أنشأها.

ولد في محلّة باب الأزْج «باب الشيخ» في بغداد الرشيد سنة **١٢٨٥**هـ/ **١٨٦٧**م.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في رعاية والده التاجر، وتعلّم قراءة القرآن الكريم والكتابة صغيرًا، ثم تلقىٰ علوم الحديث والفقه واللغة والأصول علىٰ الشيخ خير الدين نعمان بن أبي الثناء محمود الآلوسي، وأخذ عن أخيه الشيخ أحمد شاكر بن أبي الثناء الآلوسي، ولازم الشيخ محمود شكري الآلوسي حتىٰ وفاته، وقرأ علىٰ الشيخ يوسف حسين الخانپوري في الحديث والتفسير عند نزوله ببغداد وإقامته في مدرسة الشيخ عبدالقادر الجيلاني.

كان - رحمه الله - ورعًا زاهدًا في الوظيفة ولم يتولَّ سوىٰ الإمامة والخطابة في جامع المهدية بالجانب الشرقي من بغداد عام **١٣٣٩**هـ/ **١٩٢١**م،

---

(١) إجازته لتلميذه الشيخ صبحي بن جاسم السامرائي (خ)، إجازته للشيخ عبدالعزيز بن عكّاس الأحسائي (خ)، تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري؛ ترجمة رقم (٢٧٤): ٤٣٧-٤٤٠، اللمعة في أسانيد الكتب التسعة.

** وقد سبقت ترجمة المجيز.

ووعظ في جامع الحيدر خانة ثم إمامًا في مسجد عثمان أفندي ثم جامع صدر الدين في الثامن والعشرين من رمضان سنة ١٣٥٦هـ وحتىٰ الثامن من ذي القعدة سنة ١٣٦٧هـ، كما كان يدرّس العلوم الشرعية حسبةً.

كما أنشأ جريدة «الصاعقة» وكان أول عدد لها في الحادي عشر من جمادىٰ الآخرة سنة ١٣٢٩هـ، وبقيت تصدر مدّة حتىٰ أُوقِف إصدارها.

وكان حريصًا علىٰ اقتناء الكتب ومطالعتها وأنفق ثروة والده في جمع مكتبته التي أوقفها علىٰ مكتبة جامع الدهان، واضطهد أيام الاتحاديين الذي أسقطوا الخلافة؛ فخرج إلىٰ نجد ثم الحجاز والتقىٰ بأكابر العلماء هناك.

وله من المصنفات: أصول الحديث، والجمع بين الأحاديث، ورسالة في أصول الفقه، والرد علىٰ الحنفية، وفتاوىٰ فقهية بالدليل، ونظرات في التفسير.

شيوخ الرواية:

١) **أحمد شاكر بن أبي الثناء محمود الآلوسي (ت ١٣٣٠هـ).**

٢) **بدر الدين بن يوسف الحسني الدمشقي (ت ١٣٥٤هـ).**

٣) **حسين بن محسن الأنصاري (ت ١٣٢٧هـ)**[1].
قرأ عليه أوائل في الحديث، ويقال أنها السنبلية كما نُقل عن الشيخ صبحي السامرائي.

٤) **شعيب بن عبدالرحمن الدّكالي (ت ١٣٥٦هـ)**، تدبّجًا.

٥) **عبدالرزاق بن حسن البيطار (ت ١٣٣٥هـ).**

٦) **عبدالسلام بن محمد سُعَيِّد الكبيسي الشوّاف (ت ١٣٢٠هـ).**
قرأ عليه صحيح البخاري وصحيح مسلم.

٧) **عبدالله بن عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ (ت ١٣٣٩هـ).**

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٩١٨).

قرأ عليه كتاب التوحيد وغيره بمدينة «الرياض».

٨) **عمر بن حمدان المَحْرَسي (ت ١٣٦٨هـ)**، تدبّجًا.

٩) **محمود شكري بن عبدالله الآلوسي (ت ١٣٤٢هـ)**.

١٠) **مصطفىٰ نور الدين بن محمد أمين الواعظ (ت ١٣٣١هـ)**.

١١) **نجم الدين عبدالصمد الهندي**[1].

١٢) **نعمان بن محمود الآلوسي (ت ١٣١٧هـ)**.
قرأ عليه صحيح البخاري، وكثيرًا من صحيح مسلم، وأطراف بقية الستة.

١٣) **يوسف حسين بن محمد حسن الخانپوري (ت ١٣٥٢هـ)**[2].
قرأ عليه أطرافًا من: تفسير ابن كثير وتفسير الجلالين وصحيح البخاري والأدب المفرد له وسنن النسائي وموطأ مالك والمعجم الصغير للطبراني ومسند الشافعي ومصابيح السنَّة ومنتقىٰ الأخبار والترغيب والترهيب للمنذري وعمدة الأحكام وبلوغ المرام ومقدِّمة ابن الصلاح وشرح نخبة الفكر، وجزء القراءة خلف الإمام جميعه، وجزء رفع اليدين جميعه، ومؤلَّفَه «إتمام الخشوع بوضع اليمين علىٰ الشمال بعد الركوع» جميعه، وكتب له هذه الإجازة في يوم الاثنين ١٢ ربيع الأول سنة ١٣٢٩هـ.
وقد ذكر بعض تلامذة الشيخ صبحي السامرائي - رحمه الله - نقلًا عنه أنَّ الشيخ قد قرأ - إضافة إلىٰ ما ذكر -: الكتب الستة والموطأ بتمامها، ومسند الإمام أحمد بعضه.

وفاته:

توفي في بغداد يوم السابع من جمادىٰ الآخرة سنة ١٣٧٩هـ، الموافق للسابع من ديسمبر سنة ١٩٥٩م، وأرّخ صاحبه الشيخ محمد بن حمد العسَّافي

(١) لم أقف على ترجمته.
(٢) سبقت ترجمته ص (١٦٩١).

في كنّاشه وفاته في جمادىٰ الأولىٰ، ودُفن في مقبرة الغزالي، رحمه الله وغفر له.

اتصالي به:

أروي ما له عن جمع من الآخذين عن الشيخ صبحي بن جاسم السامرائي وغيره: عنه.



بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] وسلام على عباده الذين اصطفى أما بعد فإن [illegible]

[illegible] التقي أبا البركات السيد عبد الكريم بن [illegible] عباس

[illegible] محمد جواد بن السيد أحمد الخليلي بن السيد إبراهيم البغدادي

[illegible] طلب مني الإجازة بعدما قرأ علي طرفاً من

[illegible] وصحيح الإمام البخاري والأدب [illegible]

[illegible] ومسند الشافعي [illegible]

ومنتقى الأخبار للمجد والترغيب والترهيب للمنذري وعمدة الأحكام للمقدسي

وبلوغ المرام ومقدمة ابن الصلاح المعروف بعلوم الحديث وشرح

نخبة الفكر لابن حجر العسقلاني وجميع جزء القراءة وجزء رفع اليدين

ورسالتي المسمى بإتمام الخشوع بوضع اليمين على الشمال بعد الركوع

فأجزته إجازة كاملة شاملة بجميع كتب الشرع وآلاتها مشافهة

مخصوصة مصرحة لأنه أهلها بالشروط المعتبرة عند أهل الحديث و

أوصيه ونفسي بتقوى الله تعالى في السر والعلن واجتناب الفواحش ما

ظهر منها وما بطن وأن يشتغل بإشاعة سنة الرسول صلى الله تعالى

عليه وآله وسلم بحسب قدرته علماً وتدريساً وأن لا ينساني من دعواته

في خلواته وجلواته وأنا المذنب المخطئ الفقير إلى الله تعالى في كل لحظة

أبو إسماعيل يوسف حسين بن القاضي محمد حسن الخانپوري عفا الله عنه

عن سائر أقاربه السابقين واللاحقين وكافة المسلمين آمين

وصلى الله تعالى على خير خلقه محمد وآله وصحبه أجمعين وتابعيهم بإحسان إلى

يوم الدين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

[illegible] ١٢ ربيع الأول [illegible] ١٣٢٩هـ

صورة إجازة يوسف حسين بن محمد حسن الخانپوري لعبدالكريم بن عباس الشيخلي

إجازة عبدالله بن محمد الغازي الهندي لعبدالواسع بن يحيىٰ الواسعي [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع منزلة العلماء من بين الأنام، وخصهم بمزايا الكرم والإنعام، والصلاة والسلام علىٰ رسوله محمد المظلل بالغمام، وعلىٰ آله وأصحابه الذين قاموا في نصرة الدين أتمّ قيام، أما بعد:

فقد جمعني الله تعالىٰ بالأخ العالم الفاضل، والعابد الزاهد **سيدي الشيخ عبدالواسع بن يحيىٰ الواسعي اليماني**، فالتمس مني أن أقتدي بأشياخي وأجيز له بما تجوز لي روايته من كتب الحديث وغيرها، مع أني لستُ أهلًا بالاستجازة فكيف بالإجازة، واعتذرتُ منه بذلك، ولكن ما نفعني الاعتذار وما وجدتُ بُدًّا غير امتثال أمره، فأقول:

قد أجزتُ **الشيخ عبدالواسع** المذكور بجميع ما تجوز لي روايته أو تصحّ عني درايته إجازة عامة، بالشرط المعتبر عند أهل الحديث والأثر، كما أجازني بذلك جماعة من المشايخ الأعلام، أقتصر علىٰ ذكر بعضهم؛ رومًا للاختصار، فمنهم: العلامة المحدث المعمّر مولانا الشيخ محمد بن عبدالرحمن الأنصاري السهارنفوري ثم المكّي، عن العلامة المفسّر - خاتم المحققين ببلد الله الأمين - الشيخ عبدالله سراج، عن الشيخ عبدالله بن هاشم، عن الشيخ صالح الفُلّاني المدني، المشهور بأسانيده المذكورة في ثبته المسمّىٰ بـ «قطف الثمر في رفع أسانيد المصنّفات في الفنون والأثر».

ومنهم: العلامة الأديب المعمّر مولانا الشيخ عبدالجليل برّادة المدني، عن العلامة الفاضل الحسيب النسيب، مفتي الشافعية بمدينة خير البرية؛

(١) أفادني بصورتها الشيخ عبدالنور بن الحسين القحفة جزاه الله خيرًا.

السيد إسماعيل البَرزنجي، عن الشيخ صالح الفلاني.

وأخذ شيخنا - الشيخ عبدالجليل - أيضًا عن: الشيخ منّة الله المالكي، عن الشيخ محمد الأمير الكبير، عن مشايخه المذكورين في ثبته.

وأخذ شيخنا أيضًا عن الشيخ عبدالغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي ثم المدني، عن والده وعن الشيخ محمد إسحاق الدهلوي ثم المكّي، كلاهما عن الشيخ عبدالعزيز الدهلوي، عن والده الشاه ولي الله الدهلوي، عن الشيخ أبي طاهر، عن الشيخ إبراهيم الكوراني بأسانيده المذكورة في «الأمَم لإيقاظ الهمم».

وأخذ شيخ شيخنا - الشيخ عبدالغني - أيضًا عن الشيخ عابد السندي المدني بأسانيده المذكورة في «حصر الشارد».

ومنهم: العلامة الحَبر الفهّامة الشيخ محمد بن سليمان حسب الله المكّي، عن الشيخ أحمد منة الله، والشيخ عبدالغني الدهلوي المدني، والشيخ عبدالحميد الداغستاني الشرواني، الآخذ عن الشيخ إبراهيم الباجوري والشيخ إبراهيم السقَّا.

وأخذ شيخنا - الشيخ محمد حسب الله - عن الشيخ عبدالغني الدمياطي، عن الشيخ عبدالله الشرقاوي والشيخ محمد الأمير.

وأخذ أيضًا عن الشيخ مصطفى المبلط، عن الشيخ محمد الشنواني.

وأخذ أيضًا عن الشيخ محمد القاوقجي، عن الشيخ عابد السندي.

ومنهم: العلامة المحقق المدقق مولانا الشيخ عبدالله بن عودة القدومي الحنبلي المدني، عن الشيخ حسن الشطّي، عن الشيخ خليل الخشّة الدمشقي، عن الشيخ يوسف - الشهير بالشمسي -، عن الشيخ علي - الشهير بالسليمي -، عن الشيخ عبدالغني النابلسي بسنده.

وأخذ شيخنا عبدالله أيضًا عن الشيخ سليم العطّار، عن جدّه حامد العطّار، عن والده أحمد بن عبيد العطار، عن الشيخ إسماعيل العجلوني بأسانيده المذكورة في ثبته المسمّاة بـ «حلية أهل الفضل والكمال باتصال الإسناد بكُمَّل الرجال».

ومنهم: العلامة الفقيه المحدّث مولانا السيد محمد ابن العلامة السيد جعفر الكتاني الفاسي، عن والده السيد جعفر[١]، عن أبي محمد الوليد العراقي، عن أبي الجمال سيدي الطيب بن عبدالمجيد بن عبدالسلام بن كيران، عن أبي حفص عمر الفاسي، عن أحمد بن مبارك، عن المسناوي، عن أحمد بن الحاج، عن عبدالقادر بن علي بن يوسف الفاسي الفهري، عن أبي زيد عبدالرحمن بن محمد بن يوسف الفاسي - عمّ والده -، عن أبي عبدالله محمد بن قاسم القصار، عن الإمام المحدث الرُّحلة جار الله أبي عبدالله محمد بن أبي الفضل خروف التونسي، عن أبي محمد عبدالرحمن بن علي سُقين العاصمي، عن القلقشندي والسخاوي وزكريا الأنصاري، كلهم: عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

وأخذ شيخنا السيد محمد بن جعفر أيضًا عن العلامة الفقيه أبي عبدالله سيدي محمد بن علي الحبشي ثم المصري، عن سيدي محمد بن محمد بن إبراهيم التُّسُولي الدرقاوي، عن المحدث السيد محمد صالح ابن السيد خير الله الرضوي البخاري، عن الشيخ رفيع الدين بن شمس الدين القندهاري، عن الشيخ محمد بن عبدالله المغربي، عن الشيخ عبدالله البصري.

ومنهم العلامة الفاضل الشيخ أحمد أبو الخير بن عثمان بن علي المكّي العطار، ومشايخه - رحمه الله تعالى - كثيرون، ذكر أحوالهم وتراجمهم في معجمه المسماة بـ «النفح المسكي في مشايخ أحمد المكّي»، منهم: العلامة السيد أحمد بن زيني دحلان، والمعمّر المسند علم الدين صالح بن عبدالله

(١) سبق التنبيه أن السيد جعفر بن إدريس الكتاني لا يروي عامة إلا عن الشيخ محمد علي بن ظاهر الوتري كما ذكر ذلك السيد عبدالحي الكتاني في فهرسه.

السنّاري المكي، والشيخ محمد أمين بن عمر البالي - مفتي الأحناف بالمدينة المنورة -، والشيخ عباس بن جعفر المكي، والشيخ محمد بن علي الكناني المصري المكي، والسيد محمد علي ظاهر المدني، والسيد عثمان الداغستاني المدني، والشيخ عبدالرحمن أبو خضير بن محمد أبي خضير الدمياطي المدني، والسيد محمد صالح الزواوي المكي، والسيد حسين بن محمد الحبشي العلوي المكي، والشيخ حسين بن محسن السبعي الأنصاري الحديدي، وأخوه القاضي زين العابدين بن محسن، والشيخ محمد بن سالم عائش الحديدي، والشيخ أحمد الحضراوي المكي، والشيخ عبدالحي اللكهنوي، والقاضي أيوب بن قمر الدين الفُلتي، والسيد حسن شاه الرامفوري.

وأعلىٰ أسانيده عن أربعة مشايخ، الأول: عن العلامة المعمّر الشيخ أمين ابن العلامة حسن البصنوي المدني، وهو أخذ عن أبيه، وهو عن الشيخ عمر بن عبدالكريم بن عبدالرسول العطار، والشيخ علي بن عبدالبر الونائي بسنده.

قال شيخنا: وسمعتُ من شيخي - أمين -: إن والدي استجاز لي من الشيخ عمر بن عبدالكريم العطار، فعلىٰ هذا يكون رواية الشيخ أمين بلا واسطة أبيه عن الشيخ عمر.

والثاني: عن العلامة السيد الشريف أبي المحاسن محمد بن خليل القاوقجي الطرابلسي الشامي، وهو يروي عن الشيخ عابد السندي المدني.

والثالث: عن العلامة المعمّر مائة وخمس سنين؛ مولانا الشيخ فضل الرحمن المراد آبادي، وهو يروي عن مولانا الشاه عبدالعزيز الدهلوي، عن والده الشاه ولي الله، عن الشيخ أبي طاهر المدني.

والرابع: عن العلامة المعمّر مولانا شاه عليم الدين ابن العلامة رفيع الدين القندهاري؛ أجازه والده وهو صغير، ووالده رفيع الدين من المعمّرين، اجتمع بالمدينة المنورة مع المسند المعمّر محمد بن عبدالله المغربي، نزيل المدينة المنورة وتلميذ عبدالله البصري، قرأ عليه صحيح البخاري وغيره، وأجازه بجميع مروياته.

واجتمع الشاه عليم الدين بالشيخ عابد السندي في رحلته إلىٰ الحرمين، وقرأ عليه بعضًا من الأحاديث وكتب له الإجازة.

فاتصالي إلىٰ الإمام البخاري من طريق شيخنا الشيخ أحمد المكي، عن شيخه أمين البصنوي بأربعة عشر وسائط[1]، وكذلك عن شيخه القاوقجي، وعن شيخه فضل الرحمن بخمسة عشر وسائط[2]، وكذلك عن شيخه عليم الدين، وهذا توضيح السند:

أروي صحيح البخاري عن: شيخي العلامة أحمد المكي، عن الشيخ أمين البصنوي المدني، عن أبيه الشيخ حسن البصنوي، عن الشيخ علي بن عبدالبر الونائي، عن المعمّر مائة وثمانية وعشرين سنة السيد عبدالقادر بن أحمد بن محمد الأندلسي، عن المعمّر مائة وإحدىٰ وعشرين سنة محمد بن عبدالله الإدريسي، عن المعمّر قطب الدين محمد بن أحمد النهروالي، عن والده علاء الدين أحمد النهروالي، عن نور الدين أبي الفتوح أحمد بن جلال الدين الطاوسي، عن الشيخ المعمّر بابا يوسف الهروي، عن المعمّر محمد بن شاذبخت الفرغاني، عن المعمّر أحد الأبدال بسمرقند أبي لقمان يحيىٰ بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلاني - المعمّر مائة وثلاثًا وأربعين سنة -[3]، وقد سمع جميعه عن محمد بن يوسف الفربري، عن الإمام الحجة أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري.

ح وأرويه أيضًا عن الشيخ أحمد المكي، عن القاوقجي، عن عابد السندي، عن صالح الفلاني، عن محمد بن سنّة، عن أحمد العجل، عن الإمام يحيىٰ بن مكرم الطبري، عن جده الإمام محب الدين محمد بن محمد الطبري، عن البرهان إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي، عن عبدالرحيم بن عبدالله الأوالي، عن محمد بن شاذبخت الفرغاني، عن أبي لقمان يحيىٰ ابن شاهان الختلاني، عن الفربري، عن البخاري.

(١) كذا في المخطوط، والجادة: بأربع عشرة واسطة.
(٢) كذا في المخطوط، والجادة: بخمس عشرة واسطة.
(٣) سبق التنبيه على سند المعمّرين وبطلانه، وقد تكرر في السند التالي.

ح وأرويه أيضًا عن الشيخ أحمد المكي، عن الشيخ فضل الرحمن، عن الشيخ عبدالعزيز، عن والده، الشيخ ولي الله الدهلوي، عن الشيخ أبي طاهر المدني، عن والده الشيخ إبراهيم المدني الكوراني، عن المعمّر عبدالله بن ملا سعد الله الدهلوي - نزيل المدينة المنورة -، عن القطب محمد بن أحمد النهروالي، إلىٰ آخر السند المتقدّم.

ح وأرويه أيضًا عن الشيخ أحمد المكي، عن الشيخ عليم الدين بن رفيع الدين، عن الشيخ عابد السندي، عن الشيخ صالح الفلاني، عن محمد بن سنّة، عن مولاي الشريف إجازة من محمد بن أركماش الحنفي، عن الحافظ ابن حجر، عن الحافظ أبي الخير أحمد بن الصلاح أبي سعيد كيكلدي إجازة مكاتبة، بإجازته العامة من داود بن يعمر بن عبدالواحد الأصبهاني، بسماعه من أبي الوقت عبدالأول بن عيسىٰ السجزي الهروي، بسماعه عن الشيخ أبي الحسن عبدالرحمن بن محمد بن مظفّر الداودي، بسماعه عن أبي محمد عبدالله بن أحمد بن حمُّويَه السرخسي سماعًا منه، عن محمد بن يوسف الفربري، عن البخاري.

هذا وأوصي للمجاز [1] بتقوىٰ الله عز وجل في السر والنجوىٰ، راجيًا منه ألا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته، لا سيما بحسن الخاتمة، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم.

كتبه بقلمه: المفتقر إلىٰ رحمة مولاه

عبدالله بن محمد غازي

عفا الله عنه

في ١٤ صفر سنة ألف وثلاثمائة وتسعٍ وعشرين



(١) كذا في المخطوط.

ترجمة عبدالواسع بن يحيىٰ الواسعي [1]

اسمه ومولده:



هو القاضي العلامة المؤرخ الرُّحلة الشيخ عبدالواسع بن يحيىٰ بن حسين بن عبدالله بن ناصر بن جابر وجيه الدين الواسعي الصنعاني اليماني الزيدي.

ولد بمدينة «صنعاء» العتيقة في شهر جمادىٰ الأولىٰ سنة **١٢٩٥**هـ.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ رحمه الله علىٰ الطهر والعفاف كعادة ناشئة عصره في مدينة صنعاء - حرسها الله تعالىٰ- وحفظ في صباه القرآن العظيم، ثم تلاه بالقراءات السبع، وغيّب جل المتون الدراسية المقررة حينها، وأبان عن مقدرته العالية عند شيوخه، وأخذ عن جماعة من أكابر علماء صنعاء وعلىٰ أيديهم تأدَّب وتفقه، وقد أشار المترجم في صدر ديباجة ثبَته أنّه قد لقي أكثر من ألف شيخ.

عكف رحمه الله علىٰ الإفادة والتدريس، ورحل إلىٰ الحجاز ومصر والشام والهند، ودرّس في الجامع الكبير بصنعاء وبالمدرسة العلمية، وتولّىٰ القضاء مدّة، وعيّنه الإمام ناظرًا علىٰ أوقاف زبيد ثم استعفىٰ عنها، وكان إضافة لذلك يتاجر بالكتب.

(١) ثبته الدر الفريد الجامع لمتفرقات الأسانيد، تحفة الإخوان للجرافي: ٩٤، نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر: ٤١٠، عطية الله المجيد في تاريخ علماء اليمن وزبيد (خ): ٢/ ٢٩١-٢٩٣، هجر العلم ومعاقله في اليمن: ١٦٧٥، وترجمة عنه أفادنيها صاحبها الشيخ عبد النور بن الحسين القحفة جزاه الله خيرًا.

** وقد سبقت ترجمة المجيز.

وله من المصنفات: فرجة الهموم والحزَن في حوادث وتاريخ اليمن (طبع)، وإيقاظ ذوي الألقاب في ذم التبرج وكشف النقاب (طبع)، وكنز الثقات في معرفة الأوقات (طبع)، والدر الفريد الجامع لمتفرقات الأسانيد (ثبته - طبع)، والمختصر في ترغيب وترهيب حديث سيد البشر، واللطائف البهية في شرح أربعين حديثًا الودعانية (طبع)، والقصيدة اللامعة في معرفة النجوم، والبدر المزيل للحزن في فضائل اليمن ومحاسن صنعاء ذات المنن (طبع)، ومجموع يشتمل علىٰ ثلاث رسائل؛ اثنتان منها في الحديث والثالثة في فضل اليمن ومحاسن صنعاء (طبع)، وزهر الزهور في معرفة الأيام والشهور، وحاشية علىٰ مجموعة الإمام زيد بن علي (طبع)، وحاشية علىٰ مسند الإمام الرضا، وحاشية علىٰ أمالي المؤيد بالله، وتهذيب العقول في علم الأصول (طبع)، والسيف القاطع في الزجر عن شرب الدخان الشائع، والنور اللامع في إتباع الحق الساطع في رؤية الهلال وصوم يوم الشك، والألفاظ الصحيحة في أدلة وقت الفجر الصريحة، والدرر المرضيات في المعربات والمبنيات (طبع)، وجداول الأوقات في ذكر الأقدام والساعات، القول الأرشد في الحمد والبسملة والقول الأسدّ، ولطف الإيناس في النصيحة وكيفية معاملة الناس (طبع)، ونفع الطلاب في علم الحساب.

أشهر شيوخه:

١) **إبراهيم بن محمد الراوي الرفاعي البغدادي (ت ١٣٦٥هـ).**

أجازه خاصة بالحديث المسلسل بالأولية، وبالعامة وكتب له في التاسع والعشرين من ذي الحجة سنة **١٣٤٩**هـ.

٢) **أبو الخير محمد بن أحمد عابدين (ت ١٣٤٣هـ).**

قرأ عليه صحيح مسلم بدمشق، وسمع منه مسلسلات ابن عقيلة بتمامها بمنزله في دمشق، والمسلسل بسورة الصف، والمسلسل بالضيافة علىٰ الأسودين، وسمع عليه شطرًا من ثبَت السيد محمد أمين بن عابدين «العقود اللآلي في الأسانيد العوالي»، وشطرًا من صحيح مسلم، وكتب له الإجازة في شوال سنة **١٣٣٨**هـ.

٣) **أحمد بن أبي بكر شطا (ت ١٣٣٢هـ).**
قرأ عليه في «الإحياء» للغزالي بين العشاءين في صحن الحرم شمال الكعبة، وكتب له الإجازة في السادس عشر من صفر سنة **١٣٢٩هـ**، واستجاز المترجم كذلك؛ فأجازه وتدبّجا.

٤) **أحمد بن عبداللطيف الخطيب المنكباوي ثم المكي (ت ١٣٣٤هـ).**
قرأ عليه في شرح نخبة الفكر لابن حجر بالحرم المكي عند باب الزيادة، ومؤلِّفيه: «الجواهر النقية في الأعمال الجيبية» في علم الميقات والقبلة، وكتاب «روضة الحساب في علم الحساب»، وأجازه عامة فيما صح له، وأجازه خاصة بمؤلفاته، وكتب له في السابع عشر من محرم سنة **١٣٢٩هـ**.

٥) **أحمد بن عبدالله الجنداري (ت ١٣٣٧هـ).**
قرأ عليه كتابه «سمط الجمان»، وفي «المناهل شرح الشافية» في علم الصرف في مسجد الفُلَيحي وذلك بعد رجوعه إلىٰ صنعاء من محل هجرته سابقًا.

٦) **أحمد بن علي الطير (ت ١٣١٩هـ).**
قرأ عليه بقية «مغني اللبيب» الذي فات عليه قراءته علىٰ شيخه محمد بن عبدالملك الآنسي، وحضر عليه شطرًا من الشرح الصغير علىٰ «تلخيص المعاني».

٧) **أحمد بن محمد الجِرافي (ت ١٣١٦هـ).**
قرأ عليه في رسالته «البرهان القاطع في الفجر الساطع».

٨) **أحمد بن محمد السياغي (ت ١٣٢٣هـ).**
قرأ عليه شطرًا من «أمالي أحمد بن عيسىٰ»، وشرح نخبة الفكر لابن حجر، و«شرح الأزهار» في الفقه، و«التهذيب» مع شرحه للشيرازي في المنطق، و«أمالي المؤيد بالله»، و«نزهة الأبصار» ليحيىٰ حُميد، وشرح فرائض الناظري، و«صحيفة علي بن موسىٰ الرضا»، وأوائل «الروض النضير» شرح الإمام زيد بن علي لجده

القاضي الحسين بن محمد السياغي.

٩) **إسحاق بن عبدالله المجاهد (ت ١٣٣٨هـ).**
حضر عليه في «شرح الأزهار في فقه الأئمة الأطهار»، وشرح «قواعد الإعراب» لابن هشام، وأجازه عامة وكتب له في ربيع الآخر سنة ١٣٢٧هـ.

١٠) **أسعد بن أحمد بن أسعد دهَّان الحنفي (ت ١٣٣٨هـ).**

١١) **إسماعيل بن علي الريمي (ت ١٣٦٥هـ).**
قرأ عليه في «شرح الأزهار»، وشرح الناظري والخالدي كلاهما في شرح متن العُصَيفري في علم الفرائض.

١٢) **أمين بن محمد بن علي سويد (ت ١٣٥٥هـ).**
قرأ عليه في «الرسالة القشرية» بدار الحديث مع بعض الطلاب بعد صلاة العشاء.

١٣) **أمين بن محمد خليل السفرجلاني (ت ١٣٣٥هـ).**
أجازه عامة بدمشق بما اشتمل عليه ثبته المطبوع بالشام نظمًا المسمىٰ «عقود الأسانيد»، وأجازه بمؤلفاته.

١٤) **بخيت بن حسين المطيعي (ت ١٣٥٤هـ).**
قرأ عليه شطرًا من صحيح البخاري بمصر في الجامع الأزهر في قبة العباسي، وحضر عليه في التفسير بين العشاءين.

١٥) **بدر الدين بن يوسف الحسني الدمشقي (ت ١٣٥٤هـ).**
قرأ عليه صحيح البخاري بدار الحديث في دمشق، ونوادر الأصول للحكيم الترمذي، والكشاف للزمخشري نصفه الثاني بدار الحديث، وعقائد النسفي، وشرح السعد التفتازاني علىٰ تصريف العزي، وشرح الفناري في المنطق مع حواشيه، والهداية في الحكمة، والخلاصة في علم الحساب للعاملي، و«شرح تائية السلوك إلىٰ ملك الملوك» في علم الزهد، و«شرح منظومة ابن الهائم» في علم الجبر والمقابلة، وأجازه عامة، وخاصة برسالته المطبوعة في سنده لصحيح البخاري عن مشايخه.

١٦) توفيق أفندي التركي.

قرأ عليه بعض مؤلفاته في الحديث والزهد، وأجازه عامة قبل وفاته بشهر.

١٧) حبيب الله بن عبدالله بن مايابىٰ الشنقيطي (ت ١٣٦٣هـ).

سمع منه المسلسل بالأولية، وأجازه عامة سنة ١٣٣٨هـ، وذكر المترجم أنه استجازه بعد طبع ثبَته؛ فأجازه وتدبّجا.

١٨) حسن بن علي الريمي (ت ١٣٢٣هـ).

قرأ عليه وعلىٰ سابقه شرح بحرق علىٰ الملحة، وشرح قطر الندىٰ.

١٩) حسين السنحاني.

قرأ عليه شطرًا من القرآن الكريم.

٢٠) الحسين بن علي العَمْري (ت ١٣٦١هـ).

قرأ عليه الكتب الستة، و«الهيكل اللطيف في حلية الجسم الشريف» لمحسن بن عبدالكريم، ومسند الإمام زيد بن علي «المجموع الفقهي»، و«شفاء الأمير الحسين بن محمد»، ونخبة الفكر وشرحها لابن حجر، و«الثمرات في أحكام الآيات» للفقيه يوسف، وثمرات النظر في علم الأثر لابن الأمير، و«إيثار الحق علىٰ الخلق» لابن الوزير، والكشاف للزمخشري نصفه الأول، و«سبل السلام شرح بلوغ المرام»، وشطرًا صالحًا في «المطول»، و«المناهل»، و«الخبيصي»، و«قطر الفاكهي»، و«الكافل» لابن لقمان، و«تحفة الناظر في آداب المناظر» للسيد عبدالقادر، و«الهيكل اللطيف في حلية الجسم الشريف» للسيد محسن بن عبدالكريم، و«بهجة المحافل للعامري» كاملة، وشطرًا من «سيرة ابن هشام»، و«الإتقان في علوم القرآن»، وفي «شرح الأزهار»، وقرأ عليه المسلسل بالأولية، والمسلسل بيوم العيد، والمسلسل بالمحبة، والمسلسل بالكف مع العد في اليد في كيفية الصلوات الخمس، وأجازه بما حواه «إتحاف الأكابر» و «بلوغ الأماني» لابن مشحم، وكتب له بذلك في شوال سنة ١٣٢٨هـ.

٢١) حسين بن علي الكوكباني.

حفظ عليه «متن الأزهار» في مدينة المحويت بمناسبة سفر المترجم إلىٰ هناك أيام الصغر.

٢٢) حسين بن محسن المغربي (ت ١٣٢٣هـ).

قرأ عليه «شافي العليل شرح الخمسمائة آية من التنزيل» للنجري من سورة الكهف إلىٰ آخر الكتاب قراءة تحقيق وتدقيق، وشطرًا شافيًا من الثمرات في أحكام الآيات ليوسف اليماني، والعقد النضيد فيما اتصل من الأسانيد لعبدالكريم أبو طالب، و«الأربعين حديثًا السيلقية»، والأربعين المسماة «سلسلة الإبريز»، وأمالي الإمام المرشد بالله، وشطرًا من «أصول الأحكام» للإمام أحمد بن سليمان، وأجازه خاصة فيما قرأ، وعامة فيما حواه «العقد النضيد»، وكتب له الإجازة في السادس عشر من ذي الحجة سنة ١٣٢١هـ.

٢٣) حسين بن محمد الحبشي (ت ١٣٣٠هـ).

قرأ عليه المسلسل بالأولية، وشطرًا من «منتخب كنز العمال» بمكة المكرمة، وأخذ عنه المسلسل بالأسودين وأضافه عليهما، وقرأ عليه المسلسل بسورة الصف، والمسلسل بالإلباس وألبسه الخرقة، والمسلسل بتلقين كلمة التوحيد ولقّنه إياها، وقرأ عليه ثبَته «فتح القوي» وحرَّر له الإجازة يوم الأربعاء الثامن من صفر سنة ١٣٢٩هـ.

٢٤) الحسين بن محمد السياغي.

قرأ عليه «أمالي الإمام المرشد بالله».

٢٥) حمود بن محمد شرف الدين الكوكباني (ت ١٣٤٨هـ).

قرأ عليه في علم الأوقات.

٢٦) سعيد بن محمد بابصيل (ت ١٣٣٠هـ).

قرأ عليه في تفسير الخطيب في الحرم مقابل باب الصفا بعد صلاة الفجر، وأجازه عامة، وخاصة في «رياض الصالحين» للنووي.

٢٧) **شهاب الدين محمود بن علي أبو المعالي الحسيني الشيعي.**
أجازه عن شيوخه من الشيعة وعلماء السنة!!، وكتب له في رابع محرّم سنة **١٣٥٥هـ**، وتدبّجا.

٢٨) **صالح بن مصطفىٰ الآمدي (ت ١٣٧٠هـ).**
أجازه بثبَت شيخه فالح بن محمد الظاهري «حسن الوفا لإخوان الصفا».

٢٩) **صالح بن مهدي عيشة.**

٣٠) **عبدالحميد بن محمد علي قُدُس (ت ١٣٣٥هـ).**
قرأ عليه بمكة المكرمة مؤلَّفه «فتح الجليل في متن الكافي في علمي العروض والقوافي» وشطرًا من كتابه «مطالع السعد الرفيع شرح نور البديع في مدح الشفيع»، وفي «المفاخر السنية في الأسانيد العلية القدسية»، و«فتح الجليل الكافي في متممة متن الكافي في علمي العروض والقوافي» كامله، وأجازه بها وبعامة ماصح له، وكتب له في الثاني والعشرين من حرم سنة **١٣٢٩هـ**.

٣١) **عبدالرحمن بن أحمد الدهّان المكي (ت ١٣٣٧هـ).**
أجازه وأخوه أسعد في عامة ما صح لهما في العاشر من صفر سنة **١٣٢٩هـ**، وكتبا له إجازة بذلك.

٣٢) **عبدالرحمن بن عبيد الله السقاف (ت ١٣٧٥هـ).**
كتب له الإجازة من سنغافورة في شهر رجب سنة **١٣٤٩هـ**.

٣٣) **عبدالرحمن بن محمد الشرفي (ت ١٣٥٤هـ).**
أجازه عامة عن شيخه محمد بن ناصر الحازمي.

٣٤) **عبدالرزاق بن محسن الرقيحي (ت ١٣٢٣هـ).**
قرأ عليه «أمالي المؤيد بالله»، و«صحيفة علي بن موسىٰ الرضا»، و«أمالي أبي طالب»، و«درر الأحاديث النبوية في الأسانيد اليحيوية» لابن أبي النجم، وشرح الأزهار للإمام المرتضىٰ، وشرحي «البحرق» و«الفاكهي» علىٰ «ملحة الإعراب»، وكنز الرشاد للإمام عز الدين، و«الإرشاد إلىٰ نجاة العباد» لعبدالله

العنسي، وشمس الأخبار في أحاديث النبي المختار، وشفاء الأمير الحسين، وأجازه عامة وشهد ابنه بذلك كتابةً.

٣٥) **عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (ت ١٣٥٥هـ)**[١].
أجازه بمسلسلات ابن عقيلة.

٣٦) **عبدالله بن أحمد الصعدي (ت ١٣٢١هـ).**
قرأ عليه في «شرح الأزهار».

٣٧) **عبدالله بن عبدالوهاب بن محمد المجاهد.**
قرأ عليه وعلىٰ سابقه فصولًا من «شرح الأزهار» وحواشيه في نسخة المترجم المقروءة علىٰ الإمام الشوكاني بمقام الإمام يحيىٰ حميد الدين.

٣٨) **عبدالله بن محمد الغازي الهندي (ت ١٣٦٥هـ)**[٢].
تدبّجا الإجازة كما ذكر المترجم في ثبَته، وهذه إجازته له.

٣٩) **عبدالله بن محمد صالح الزواوي (ت ١٣٤٣هـ).**
قرأ عليه صحيح البخاري بمكة المكرمة، وفي «شرح الأشموني» علىٰ الألفية مع حاشية الصبان، وأجازه عامة.

٤٠) **عبدالمعطي بن حسن السقا (ت ١٣٤٨هـ).**
أجازه خاصة بثبت الأمير وأوائل البصري وبعامة ما له، وكتب له بذلك في يوم الاثنين في الرابع عشر من شوال سنة ١٣٤٧هـ.

٤١) **علي بن أحمد الشرفي (ت ١٣١٨هـ).**
قرأ عليه موطأ الإمام مالك، والشمائل للترمذي، وشرح الجزرية، وقرأ عليه القرآن الكريم نصفه غيبًا.

٤٢) **علي بن أحمد بن عبدالرحمن السُدُمي (ت ١٣٦٤هـ).**
سمع منه الأوائل السنبلية، وأجازه عامة وكتب له بذلك في السادس عشر من ربيع الآخر سنة ١٣٤٩هـ.

---

(١) سبقت ترجمته ص (١٠٦٧).
(٢) سبقت ترجمته ص (٩٣٧).

٤٣) علي بن الحسين المغربي (ت ١٣٣٧هـ).
قرأ عليه صحيح البخاري كاملًا مع فتح الباري، وشطرًا صالحًا من صحيح مسلم، وفي سنن أبي داود، والشفا للقاضي عياض، و«أمالي المؤيد بالله»، و«صحيفة علي بن موسىٰ الرضا»، و«أمالي أبي طالب»، وأمالي المرشد بالله، وفي «شفاء الأوام» للأمير الحسين، وفي «غاية السؤل» للحسين ابن الإمام القاسم، و«الشرح الصغير» لسعد الدين التفتازاني و«الثمرات في أحكام الآيات»، وأجازه خاصة وعامة، وكتب له في ربيع الآخر سنة ١٣٢٥هـ.

٤٤) علي بن علي السوادي الكوكباني (ت ١٣١٦هـ).
أجازه بمؤلفاته.

٤٥) عمر بن أبي بكر باجنيد (ت ١٣٥٤هـ).
قرأ عليه «الجوهرة» في التوحيد، وقرأ عليه مع جماعة في «المنهاج» للنووي.

٤٦) عمر بن أحمد بافقيه (ت ١٣٥٧هـ).
أجازه بثبَت «عقد اليواقيت» لشيخه عيدروس بن عمر الحبشي، وكتب له في السابع من ذي القعدة سنة ١٣٤٩هـ من مدينة بومباي الهندية.

٤٧) عمر بن محمد المحمصاني.
حضر درسه بالجامع الكبير، وأجازه عامة.

٤٨) كرامة بن سعيد بَلَدْرَم الحضرمي ثم السنغافوري.
أجازه بجميع مؤلفات الحبيب عبدالله بن طاهر الحداد؛ إذ يرويها عن الشريفة سيدة بنت عبدالله بن طاهر الحداد، عن والدها.

٤٩) محسن الأمين الحسيني العاملي (ت ١٣٧١هـ).
أجازه بمؤلفاته، وأجازه المترجم؛ فتدبّجا.

٥٠) محمد بن أحمد العَراسي (ت ١٣١٦هـ).
قرأ عليه في «الروضة» في كتاب «تفريج الكروب» في منزله عقيب الظهر سنة ١٣١٢هـ.

٥١) محمد بن أحمد زايد (ت ١٣٣٩هـ).

قرأ عليه شطرًا من القرآن الكريم.

٥٢) محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ).

قرأ عليه شطرًا من صحيح مسلم في الجامع الأموي، وأهداه رسائل من مؤلفاته، وأجازه عامة.

٥٣) محمد بن حسن الكبسي المراجل.

قرأ عليه «درر الأحاديث النبوية في الأسانيد اليحيوية» لابن أبي النجم، وأجازه عامة عن شيخه أحمد بن زيد الكبسي، عن محمد بن علي الشوكاني وعبدالله بن محمد الأمير.

٥٤) محمد بن سليمان حسب الله الشافعي (ت ١٣٣٥هـ).

أجازه عامة، وأمر بكتابة الإجازة له في الحرم المكي غرة شهر صفر سنة **١٣٢٩**هـ.

٥٥) محمد بن عبدالرحمن بن حسن بن عبدالباري الأهدل (ت ١٣٥٢هـ).

أجازه عامة.

٥٦) محمد بن عبدالله الغالبي (ت ١٣٣٤هـ).

اجتمع به في ضحيان سنة **١٣٣١**هـ وأجازه بما اشتمل عليه مؤلَّف والده القاضي العلامة عبدالله بن علي الغالبي المسمىٰ «العقد المنظوم في أسانيد العلوم».

٥٧) محمد بن عبدالملك الآنسي (ت ١٣١٦هـ).

قرأ عليه في شرح فرائض الناظري و«العقد الوسيم فيما لأحكام الظرف والجار والمجرور من التقسيم»، و«مغني اللبيب» إلىٰ أثناء الجزء الثاني، وشطرًا من «البدر الساري في معرفة الباري» ولم يتمه لوفاة شيخه.

٥٨) محمد بن علي زايد (ت ١٣١٨هـ).

قرأ عليه «شرح الأزهار» كاملًا، وشرحي البحرق والفاكهي على ملحة الإعراب، و«قطر الندى» مع شرحه لابن هشام، و«الفواكه الجنية»، و«حاشية السيد» على «كافية ابن الحاجب»، وفي التوحيد «العقد الثمين في معرفة رب العالمين» و«شرح الثلاثين المسألة» للقاضي أحمد حابس، وفي «سمط الجمان شرح الرسالة الناصحة للإخوان» لشيخه أحمد بن عبدالله الجِنداري، وشرح فرائض الناظري، وشرح إيساغوجي للقاضي زكريا، وفي «التهذيب» شرح الشيرازي في علم المنطق، وشرح كافل ابن لقمان في أصول الفقه، وشطرًا من «التصفية» في علم الزهد للإمام يحيى بن حمزة، وكتاب: «آداب العلماء والمتعلمين» و«طريقة جحاف في علم الحساب».

٥٩) **محمد بن محمد الآنسي.**

قرأ عليه في مسجد الطواشي عقيب صلاة الفجر في «شرح الأزهار»، و«تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب» لمحمد بن عمر بحرق، وفي التوحيد شرح القاضي أحمد حابس المشهورة بالثلاثين المسألة.

٦٠) **محمد بن محمد بن إسماعيل بن جعمان (ت ١٣٢٣هـ).**

قرأ عليه شطرًا من صحيح البخاري، وفي شرح الفاكهي على «الملحة»، وقطر الندى لابن هشام، و«حاشية السيد» في شرح كافية ابن الحاجب، و«شافي العليل شرح الخمسمائة آية من التنزيل» للنجري إلى سورة الكهف في مقدم الجامع الكبير قبل أن يصير مفتيًا للحنفية، و«مجموع الإمام زيد بن علي» في منزله.

٦١) **محمد بن يحيى الأكوع (ت ١٣١٦هـ).**

قرأ عليه البلغة في علم الأوقات للقاضي عبدالله حمزة، و«المدخل في علم الفلك» للبلخي.

٦٢) **محمد بن يحيى بن المنصور (ت ١٣٣٢هـ).**

قرأ عليه «بلوغ الأماني في سند من أنزلت عليه المثاني» وهو ثبَت القاضي محمد مَشحم وأجازه بما اشتمل عليه.

٦٣) محمد بن يوسف الخياط (ت ١٣٣٢هـ).

قرأ عليه بمكة المكرمة كتابه «الباكورة الجنية» في علم الأوقات مع شرحها، وأجازه عامة وكتب له في شهر الله المحرم سنة ١٣٢٩هـ.

٦٤) محمد علي خوقير.

قرأ عليه «دلائل الخيرات» بعد صلاة العشاء في الحرم المكي، وأجازه عامة وكتب له في السابع عشر من محرم سنة ١٣٢٩هـ.

٦٥) مطهر بن علي الطير.

قرأ عليه «متن الأزهار».

٦٦) ياسين بن أحمد الخياري (ت ١٣٤٤هـ).

قرأ عليه في التصوّف بالحرم المدني.

٦٧) يوسف بن إسماعيل النبهاني (ت ١٣٥٠هـ).

أجازه في الحرم المدني إجازة عامة، وخاصة بما اشتمل عليه ثبته المسمىٰ: «هادي المريد إلىٰ طرق الأسانيد».

وفاته:

توفي يوم الجمعة العاشر من رجب سنة **١٣٧٩هـ**، ودُفن في مقبرة «ماجل الدمة»[١]، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم.

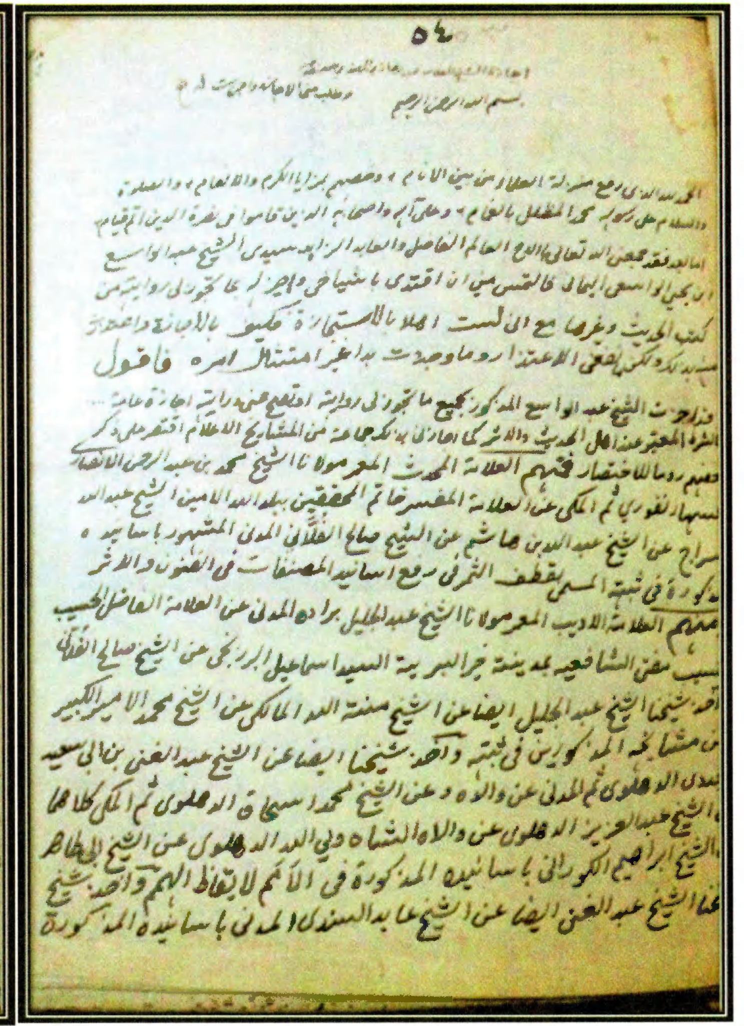
(١) ذكر صاحب كتاب عطية الله المجيد (خ) أن وفاته كانت سنة ١٣٦٥هـ وأنه دفن في مقبرة خزيمة، وأفادني الشيخ عبدالنور القحفة أن هذا خطأ.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ المشايخ: عبدالله بن محمد الغازي الهندي، وأحمد وعبدالله ابني محمد الغماري، وسليمان بن عبدالرحمن الصنيع وغيرهم: عنه.

ح وعاليًا عن الشيخين محمد بن إسماعيل العَمراني وحمود بن عباس العتمي: عنه.

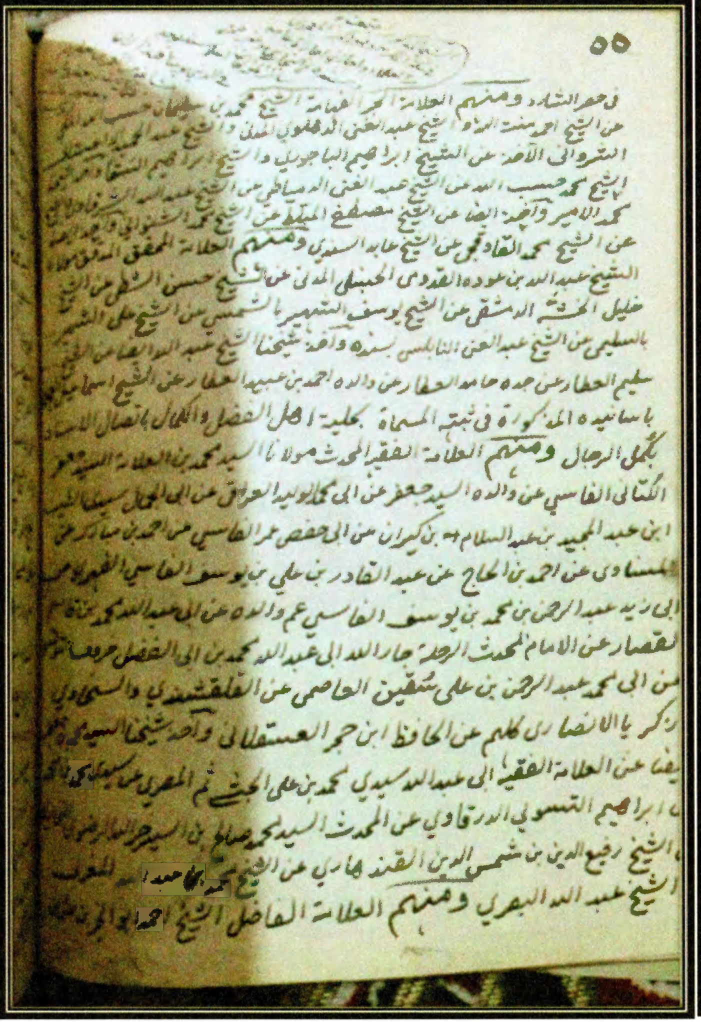




٥٤

بسم الله الرحمن الرحيم

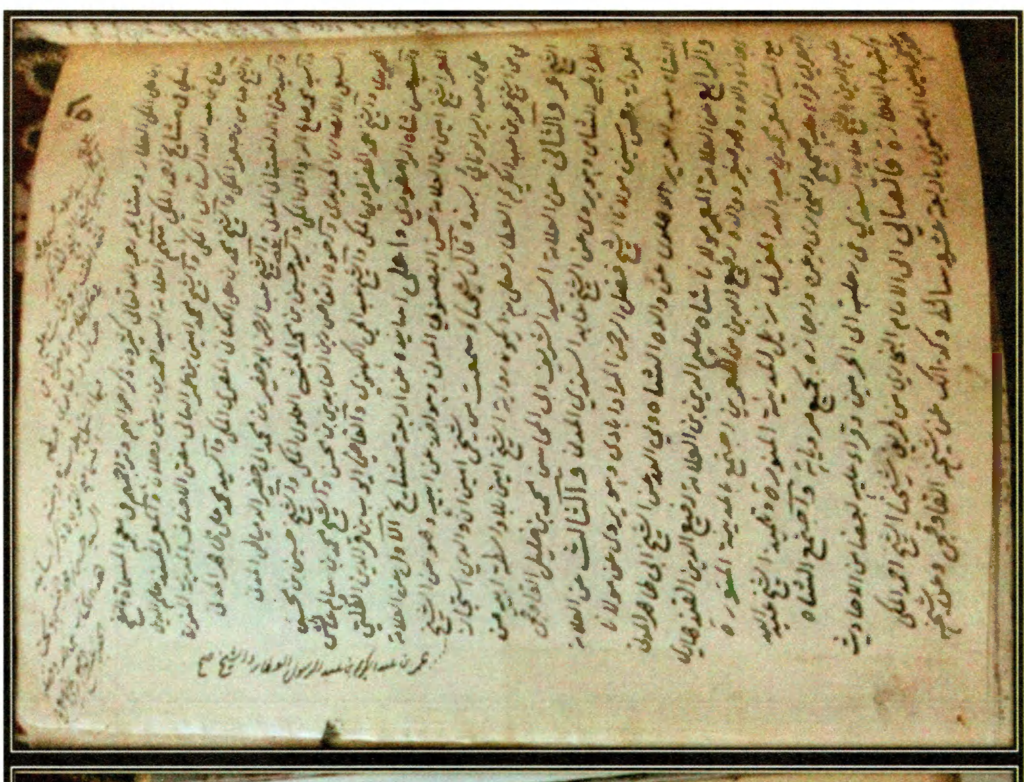
الحمد لله الذي رفع منزلة العلماء من بين الأنام، وخصهم بمزايا الكرم والإنعام، والصلاة
والسلام على رسوله محمد المظلل بالغمام، وعلى آله وأصحابه الذين قاموا في نصرة الدين أتم قيام
أما بعد فقد جمعني الله تعالى بالأخ العالم الفاضل والعابد الزاهد سيدي الشيخ عبد الواسع
ابن يحيى الواسعي اليماني فالتمس مني أن أقتدي بأشياخي وأجيز له ما تجوز لي روايته من
كتب الحديث وغيرها مع أني لست أهلا للاستجازة فضلا بالإجازة واعتذرت [illegible]
[illegible] الاعتذار وما وجدت بدا من امتثال أمره فأقول
وأجزت الشيخ عبد الواسع المذكور بجميع ما تجوز لي روايته [illegible] إجازة عامة
[illegible] المعتبر عند أهل الحديث والأثر كما أجازني بذلك جماعة من المشايخ الأعلام أقتصر على ذكر
بعضهم روما للاختصار فمنهم العلامة المحدث المعمر مولانا الشيخ محمد بن عبد الرحمن الأنصاري
السهارنفوري ثم المكي عن العلامة المفسر خاتم المحققين بلد الله الأمين الشيخ عبد الله
سراج عن الشيخ عبد الدين هاشم عن الشيخ صالح الفلاني المدني المشهور بأسانيده
المذكورة في ثبته المسمى بقطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر
ومنهم العلامة الأديب المعمر مولانا الشيخ عبد الجليل برادة المدني عن العلامة الفاضل الحسيب
النسيب مفتي الشافعية بمدينة خير البرية السيد إسماعيل البرزنجي عن الشيخ صالح الفلاني
وأحد شيخنا الشيخ عبد الجليل أيضا عن الشيخ منة الله المالكي عن الشيخ محمد الأمير الكبير
من مشايخه المذكورين في ثبته وأحد شيخنا أيضا عن الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد
المجددي الدهلوي ثم المدني عن والده وعن الشيخ محمد إسحاق الدهلوي ثم المكي كلاهما
عن الشيخ عبد العزيز الدهلوي عن والده الشاه ولي الله الدهلوي عن الشيخ أبي طاهر
عن الشيخ إبراهيم الكوراني بأسانيده المذكورة في الأمم لإيقاظ الهمم وأحد شيخنا
الشيخ عبد الغني أيضا عن الشيخ عابد السندي المدني بأسانيده المذكورة

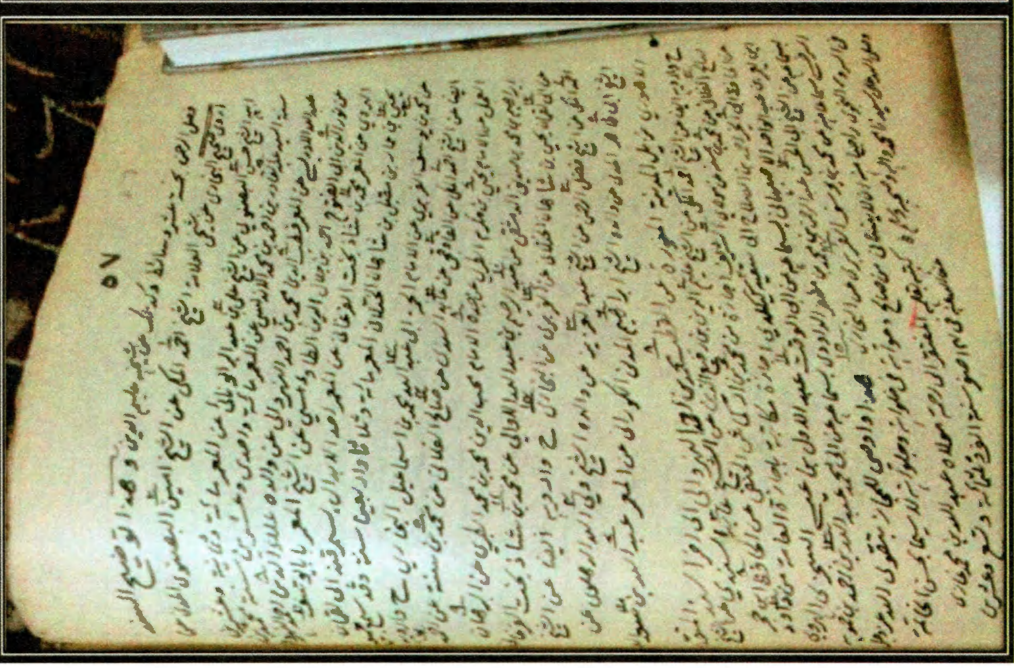


٥٥

في حصر الشارد ومنهم العلامة المحدث الفهامة الشيخ محمد بن سليمان حسب الله
عن الشيخ المعمر منة الله [illegible] الشيخ عبد الغني الدهلوي المدني [illegible]
الشرواني الأزهري عن الشيخ إبراهيم الباجوري والشيخ إبراهيم السقا [illegible]
الشيخ محمد حسب الله عن الشيخ عبد الغني الدمياطي عن [illegible]
محمد الأمير وأحد أيضا عن الشيخ مصطفى المبلط عن الشيخ محمد الشنواني [illegible]
عن الشيخ محمد القادري عن الشيخ عابد السندي ومنهم العلامة المحقق المدقق [illegible]
الشيخ عبد الله بن عودة القدومي الحنبلي المدني عن الشيخ حسن الشطي [illegible]
خليل الحنبلي الدمشقي عن الشيخ يوسف الشهير بالشمسي عن الشيخ علي [illegible]
بالسلفي عن الشيخ عبد الغني النابلسي بسنده وأحد شيخنا الشيخ عبد الله القدومي [illegible]
سليم العطار عن جده حامد العطار عن والده أحمد بن عبيد العطار عن الشيخ إسماعيل [illegible]
بأسانيده المذكورة في ثبته المسماة بحلية أهل الفضل والكمال باتصال الأسانيد
بكمل الرجال ومنهم العلامة الفقيه المحدث مولانا السيد محمد بن [illegible]
الكتاني الفاسي عن والده السيد جعفر عن أبي محمد الوليد العراقي عن أبي [illegible]
ابن عبد المجيد بن عبد السلام بن كيران عن أبي حفص عمر الفاسي عن أحمد بن مبارك [illegible]
المساوي عن أحمد بن الحاج عن عبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي [illegible]
أبي زيد عبد الرحمن بن محمد بن يوسف الفاسي عم والده عن أبي عبد الله محمد [illegible]
القصار عن الإمام المحدث الرحلة جار الله أبي عبد الله محمد بن أبي الفضل [illegible]
عن أبي محمد عبد الرحمن بن علي شقين العاصمي عن القلقشندي والسيوطي [illegible]
زكريا الأنصاري كلهم عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وأحد شيخنا السيد [illegible]
أيضا عن العلامة الفقيه أبي عبد الله سيدي محمد بن علي الحبشي ثم المصري [illegible]
إبراهيم التسولي الرقادي عن المحدث السيد محمد صالح بن السيد [illegible]
الشيخ رفيع الدين بن شمس الدين القندهاري عن الشيخ محمد [illegible]
الشيخ عبد الله البصري ومنهم العلامة الفاضل الشيخ [illegible]

صورة إجازة عبدالله بن محمد الغازي الهندي لعبدالواسع بن يحيى الواسعي (١)





صورة إجازة عبدالله بن محمد الغازي الهندي لعبدالواسع بن يحيىٰ الواسعي (٢)

تقريظ عبدالواسع بن يحيىٰ الواسعي لتحفة الأحوذي

إجازة محمد عبدالقادر اللكهوي لعبدالله بن نور أحمد[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي مَن علينا بإنزال الفرقان، وأنعم ببعثة محمد ﷺ صاحب النور والبرهان، وجعلنا بمنّه وكرمه من أهل الحديث والقرآن، بعد فقدان أهلها على مرِّ الدهور والأزمان، وألهمنا اتباع الصحابة والتابعين وأتباعهم عليهم الرحمة والرضوان، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان، على سيدنا محمد خاتم أنبيائك سيد الإنس والجان، وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان، بعثنا الله في زمرتهم يوم الشهود والحسبان، فاللهم أجب دعوتي فإني أسألك بأنَّ لك الحمد لا إله إلا أنت الحنّان المنّان، أما بعد:

فيقول المفتقر إلى ربه الغافر عبدالقادر: إنّ المولوي عبدالله بن نور أحمد وفقه الله وإياي لما يحب ويرضى، وجعلني وإياه ممن يخشاه، قد قرأ منّي[2]: كلام الله والمشكاة وأبا داود والترمذي وابن ماجه والنسائي وبلوغ المرام بتمامها، وغيرها من العلوم الآلية من الصرف والنحو، فعليه أن يشتغلَ بإقراء هذه الكتب وغيرها من الكتب الدينية وتدريسها.

وأوصيه بتقوى الله وخشيته، وامتثال أوامره واجتناب نواهيه في السر والعلن، واتباع رسوله فيما ظهر وما بطن، وألا ينساني من دعواته ما كانت الحياة منه في البدن، وإنّي أجزته بجميع هذه الكتب المذكورة لأنه أهل لهذا الفن الشريف، بالشروط المعتبرة عند أهل الحديث.

وقد حصلَ لي القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ الزاهد الأورع

---

(١) مستفادة صورتها من كتاب «أهل الحديث في شبه القارة الهندية وعلاقتهم بالمملكة العربية السعودية وغيرها من الدول العربية»: ١٩٩-٢٠٠

(٢) كذا في الأصل.

عبدالجبار الغزنوي، وحصل له القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ الفاضل العابد، إمام العصر في علم الوحيين؛ السيد نذير حسين، وحصل له القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ الأورع المشتهر في الآفاق مولانا محمد إسحاق، وحصل له القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ الأكمل والفاضل الأجل الشيخ عبدالعزيز، وحصل له القراءة والسماعة والإجازة عن أبيه خاتم المفسّرين والمحدثين الشيخ ولي الله بن عبدالرحيم الدهلوي، وباقي السند مكتوبٌ عنده.

كتبه أحقر العباد

محمد عبدالقادر - عُفي عنه -

في شهر شوال سنة ثمانية وعشرون [1] وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية



(١) كذا في الأصل، والجادة: ثمان وعشرين.

ترجمة محمد عبدالقادر اللكهوي (١)

اسمه ومولده:

هو المحدّث الشيخ محمد عبدالقادر بن محمد شريف بن بارك الله بن الحافظ أحمد بن الحافظ محمد أمين اللكهوي البنجابي.

ولد في «لكهو» بضلع «فيروز» في شرق البنجاب سنة **١٢٤٩** هـ/ **١٨٣٤** م.

تعليمه وعطاؤه:

بدأ تعلّمه على عمّه الأكبر محمد بن بارك الله اللكهوي وأكمل العلوم الابتدائية عليه، ثم التحق بالمدرسة الغزنوية بأمرتسر، ودرسَ التفسير والحديث والفقه على الشيخ عبدالجبار الغزنوي، ثم قدمَ إلى وزير آباد وأخذ عن أستاذها الشيخ عبدالمنان الوزير آبادي.

رجعَ إلى مسقط رأسه ودرّس الكتاب والسنّة في المدرسة الأحمدية بـ«لكهو»، واستمرّ بالتدريس خمسين سنة، ولم يغفل طيلة تلك السنوات عن الدعوة والإرشاد، وتولّى رئاسة المدرسة المحمدية بعد الحافظ محمد اللكهوي فمحيي الدين عبدالرحمن اللكهوي ثم المترجم؛ فكان ثالث رئيس لها، وبقي في خدمة العلم طيلة حياته.

تزوّج مرتين: أنجب من الأولى ثلاثة أبناء، هم: سعد الله، وعبدالله، وأحمد الله، وأنجب من الثانية: عطاء الله، وأمة اللطيف، وبنت أخرى هي أم محيي الدين ومعين الدين اللكهويين.

---

(١) تذكرة النبلاء في تراجم العلماء: ١١٧-١١٨، دبستان حديث: ٢٨٩-٢٩١

** ولم أقف على ترجمة للمجاز.

شيوخ الرواية:

١) عبدالجبار بن عبدالله «محمد أعظم» الغزنوي (ت ١٣٣١هـ)[١].

٢) عبدالمنان بن شرف الدين الوزير آبادي (ت ١٣٣٤هـ)[٢].

وفاته:

توفي عام ١٣٤٢هـ الموافق لعام ١٩٢٤م، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري تحتها الأنهار.

اتصال به:

أروي ما له عن الشيخ عبدالوكيل بن عبدالحق الهاشمي، عن الشيخ محمد عبدالله بن عبدالكريم بدهي مالوي البنجابي، عن ابن المترجم عطاء الله اللكهوي: عنه.



(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٢٨٨).
(٢) سبقت ترجمته ص (١٦٥١).

صورة إجازة محمد عبدالقادر اللكهوي لعبدالله بن نور أحمد

إجازة عبدالحق بن محمد مير الدهلوي لمحمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أرسلَ رسوله بالهدىٰ ودين الحق ليظهره علىٰ الدين كلِّه وكفىٰ بالله شهيدًا، محمدٌ رسول الله والذين معه أشداء علىٰ الكفار رحماء بينهم تراهم ركعًا سجدًا يبتغون فضلًا من ربهم ورضوانًا، اللهم صلِّ وسلم عليه وآله وأصحابه وسلم تسليمًا كثيرًا كثيرًا، أما بعد:

فقد سألني الأخ في الله الأعز المحترم المولوي الحاج عبدالهادي الهندي المَدْراسي: أن أجيزَ له بمروياتي في الحديث والتفسير والفقه، وما يتعلَّق بالعلوم الدينيَّة والحقائق اليقينيَّة، مما استفدتُ من المشايخ الكرام، والعلماء الأعلام؛ فأجزتُ له أن يرويَ عنّي فإنَّه لذلك أهل، والأمر عليه سهل وخصوصًا ما ألهمني ربي في تفسيراتي فيما أشكل علىٰ القوم فأخلطوا التمويهات والتُّرّهات في الدرايات والروايات، وليسَ ذلك إلا الظن الصحيح بمَن ساق السند، ولا يميّز بين الغش والحق، فكم ممَّن له الشهرة في سرد الحديث ومطايا الأسانيد ملجومةٌ لديه، ونُوقُ الروايات مخطومةٌ بين يديه.

وأجزتُ له ما أفادني شيوخي من الأعمال المفيدة، وشيوخي كثيرة، منهم: العالم الفاضل الكامل السيد السند؛ السيد عالم علي المراد آبادي، وهو من أجل تلاميذ الحاج إسحاق الدهلوي المهاجر فأجاز له، وحصلَ له الإجازة عن جدِّه الشيخ عبدالعزيز الدهلوي، وحصل له الإجازة من أبيه شاه ولي الله المحدِّث الدهلوي، وأسانيد شاه ولي الله مشهورة مذكورة في الكتب.

(١) هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين: ٢٤١-٢٤٣

وأرجو من الله المنَّان أن يوفقني وإياه بالأعمال الصالحة، ويختمني وإياه بالخير والسعادة.

وأنا الفقير:

أبو محمد عبدالحق بن محمد أمير[1] الحقاني

١٨ جمادى الأولى سنـ ١٣٢٨ ـة



(١) كذا في المصدر، والصواب في اسمه «محمد مير».

ترجمة عبدالحق بن محمد مير الدهلوي (١)

اسمه ومولده:

هو الفقيه المحدّث المفسّر الشيخ أبو محمد عبدالحق بن محمد مير الگمتهلوي البنجابي مولدًا، الحنفي مذهبًا، الدهلوي موطنًا، الحقاني مشربًا.

ولد بعد عصر يوم الجمعة السابع والعشرين من رجب سنة **١٢٦٧هـ** بقرية «گَمتهله» من أعمال «أنباله» بمنطقة «البنجاب».

تعليمه وعطاؤه:

كان أجداده قد قدموا للهند في زمن التيموريين، وانتقل جدّه من «دهلي» إلىٰ مسقط رأس المترجم، وكان والده وجيهًا تبوأ مناصب عليا زمانه.

أما المترجم فقد اشتغل أيامًا في بلاده، ثم سافر إلىٰ «كانپور» وقرأ بعض الكتب الدرسية علىٰ عبدالحق بن غلام رسول الحسيني الكانپوري، ومعظمها علىٰ لطف الله بن أسد الله الكوئلي، وعلىٰ الشيخ محمد يوسف اللكنوي ثم سار إلىٰ مراد آباد وقرأ علىٰ عالم علي النكينوي وبايعه في الطريقة القادرية، وبايع الشيخ فضل رحمن الگنج مراد آبادي في الطريقة النقشبندية، ثم سافر إلىٰ دهلي وأخذ عن السيد محمد نذير حسين الدهلوي، وولي التدريس بدهلي في المدرسة الفتحپورية فدرس وأفاد بها زمانًا، وسكن بدهلي وتزوج بها وتديَّر، ثم ترك المدرسة واشتغل بالتصنيف وجد في استحصال الوظيفة من حيدر آباد وظفر بها بدون شرط الخدمة فصنف الكتب، وطار صيته في بلاد الهند.

(١) تطييب الإخوان بذكر علماء الزمان: ٣٧-٣٨، نزهة الخواطر: ٨/ ١٢٦٤

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

كان قوي المباحثة شديد الرغبة، مليح البحث حلو المذاكرة، مداعبًا مزاحًا بشوشًا طيب النفس، استقدمه أعضاء المدرسة العالية بـ«كلكته» في آخر عمره، ورتبوا له خمسمائة روبية شهرية، ولقبته الدولة الانجليزية بشمس العلماء، وله من المصنفات: التعليق النامي علىٰ «الحسامي» في أصول الفقه الحنفي (بالعربية)، وعقائد الإسلام (بالأردية)، وتاريخ بني إسرائيل (بالأردية)، وتاريخ بيت المقدس (بالأردية)، والبرهان في علوم القرآن (بالأردية)، وفتح المنان في تفسير القرآن «تفسير حقاني» بالأردية في عدة مجلدات، وغيرها.

شيوخ الرواية:

١) **عالم علي بن كفاية علي النگينوي (ت ١٢٩٥هـ)**[١].
قرأ عليه في منزله بدهلي سنة ١٣٢٨هـ بعضًا من الكتب الستة.

٢) **نذير حسين بن جواد علي الدهلوي (ت ١٣٢٠هـ)**[٢].

وفاته:

توفي في الثاني عشر من جمادىٰ الأولىٰ سنة ١٣٣٥هـ، رحمه الله وغفر له.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ المجاز: عنه.



(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٥٤٧).
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٩٤).

إجازة نور محمد الفتحپوري لمحمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العلي الأعلىٰ، والصلاة والسلام علىٰ سيدنا ومولانا المصطفىٰ، وعلىٰ آله وأصحابه الذين اصطفىٰ، أما بعد:

فإنَّ أخي في الله الباري **مولانا المولوي الحافظ الحاج محمد عبدالهادي المَدْراسي ثم الحيدر آبادي**: قد طلبَ منّي - مع كونه صاحب العلم والحلم والأسانيد والمسانيد - أن أجيزَه بمروياتي في الحديث من كتب الصحاح والتفسير والفقه، وما يتعلق بالعلوم الدينية مما استفدتُ من المشايخ العظام، والعلماء الأعلام، وأساتذتي الكرام، منهم:

جامع الشريعة والطريقة، رأس المحدثين والمفسرين، سيدي ومولاي في الدنيا والدين، الحافظ الحاج: مولانا رشيد أحمد الجنجوهي - قُدِّس سرُّه وأفاض علينا بركاته وبرّه -.

وجامع الكلمات العقلية والنقلية، صاحب القوة القدسية، مولانا المولوي الحاج: شيخ الهند محمود حسن الديوبندي.

والعلَم الفاضل الأكمل، مولانا المولوي الحاج: أبو البركات السيد أحمد الدهلوي.

(١) هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين: ٢٥٠-٢٥١

** لم أقف على ترجمة للمجيز، وقد سبقت ترجمة المجاز.

والعالم الأفخم الأفضل، القارئ الحافظ: عبدالرحمن الفاني فتّي - رحمة الله عليهم -.

فأنا أجزته كما أجازني به هؤلاء الجهابذة الأكابر، وسندهم معروف عند جماهير الفضلاء المفاخر.

وأوصيه كما أوصي نفسي باجتناب الهوىٰ، وملازمة التقوىٰ في السرِّ والنجوىٰ، وأن يشتغلَ بهذا العلم الشريف، ويلقيه علىٰ الطلبة، وألا ينساني ومشايخي الكرام من صالح دعواته، والله ولي التوفيق، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وأنا العبد المذنب:

أبو القاسم نور محمد الفتحفوري مولدًا

الحيدر آبادي موطنًا الحنفي مذهبًا الجشتي النقشبندي طريقةً



إجازة حسين بن محمد الحبشي لعبدالله بن محمد الغازي الهندي [(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبدالله، وعلى آله وصحبه ومن اتبعه ووالاه، وبعد:

فقد قرأ عليَّ **الشيخ الفاضل عبدالله بن محمد غازي** ما جمعه من الأسانيد، مما نسبها إلى الفقير المقصر، فجزاه الله عنّي خيرًا، وأسدى إليه فضلًا وبِرا، وزاده علمًا وتوفيقًا وشكرًا.

فقد قرأها عليَّ جميعها، وأجزته سابقًا ولاحقًا بما فيها، وما يجوز لي روايته من علوم وأحوال، مما بلغه الرجال من أهل الكمال، وأسأل الله لي وله التوفيق في كلٍّ، والتسديد في الأقوال والأفعال.

وأوصيه بتقوى الله والاجتهاد في التحقيق بها، لينال ما ناله أهلها ﴿وَاتَّقُوا اللهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللهُ﴾[(٢)]، ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾[(٣)]. والله الموفق، والصلاة والسلام على خاتم الرسل الكرام، سيد الأنام، وعلى آله وأصحابه الكرام، وتابعيهم من أهل التقوى.

(١) فتح القوي: ١١٣
(٢) سورة البقرة: ٢٨٢
(٣) سورة الطلاق: ٢-٣

كتب ذلك وقاله:

حسين بن محمد بن حسين الحبشي عفا الله عنه

بتاريخ يوم الخميس

الموافق عشرين ربيع الأول سنة **١٣٢٨هـ**



ترجمة حسين بن محمد الحبشي (١)

اسمه ومولده:

هو العلامة المحدّث الفقيه مفتي الشافعية ببلد الله الحرام السيد أبو علي حسين بن محمد بن حسين بن عبدالله بن شيخ بن عبدالله بن محمد بن حسين بن أحمد بن محمد بن علوي بن أبي بكر الحبشي، إلىٰ آخر النسب المذكور في ترجمة حفيده القاضي أبي بكر بن أحمد الحبشي.

ولد في «سيوون» بحضرموت في ربيع الآخر سنة **١٢٥٨**هـ.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في مسقط رأسه ملازمًا لوالده ومتأدبًا عليه، ورحلَ معه إلىٰ مكة المكرمة ومكث بها إلىٰ وفاة والده، ثم رحل إلىٰ القنفذة فأقام بها مدّةً ثم رجع إلىٰ مكة بعد وفاة أخيه عبدالله، وكان يتردد علىٰ المدينة المنورة في أكثر الأعوام، ويزور «حضرموت» في بعض السنين.

تولّىٰ إفتاء الشافعية أولًا لمدة يسيرة بعد وفاة شيخه أحمد بن زيني دحلان، ثم تولاها أخرىٰ مع مشيخة العلماء بالبلد الحرام عام **١٣٣٠**هـ لوفاة شيخه الشيخ محمد سعيد بابصيل، وظلَّ منشغلًا بالتدريس والإفتاء والإفادة حتىٰ وفاته.

---

(١) ثبته «فتح القوي» والذي جمعه تلميذه الشيخ عبدالله بن محمد الغازي الهندي، فهرس الفهارس: (١/ ٣٢٠-٣٢١)، الدليل المشير: ٩٢-٩٧

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

شيوخه:

١) **أبو النصر بن عبدالقادر الخطيب الدمشقي (ت ١٣٢٤هـ).**
أجازه وأولاده وأولاد أولادهم الموجودين ومَن لم يوجد في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة ١٣٢٠هـ.

٢) **أبو بكر بن عبدالله العطاس (ت ١٢٨١هـ).**

٣) **أحمد الرفاعي المصري.**
أخذ عنه المسلسل بمناولة السبحة، وأجازه عامة.

٤) **أحمد بن زيني دحلان (ت ١٣٠٤هـ).**
حضر دروسه وأجازه عامة.

٥) **أحمد بن عبدالله بن عيدروس البار.**
أخذ عنه الحديث المسلسل بالأولية، وحضر مجالسه وأجازه عامة.

٦) **أحمد بن محمد الحبشي - أخوه -.**
درسَ عليه الفقه والحساب وغيرهما.

٧) **أخوه عبدالله بن محمد الحبشي.**
أخذ عنه الفقه وغيره.

٨) **جعفر بن إسماعيل البرزنجي (ت ١٣١٧هـ).**

٩) **حسين بن عمر بن سهل.**

١٠) **سعيد بن عمر الحبّال الدمشقي (ت ١٣٢٦هـ).**

١١) **سعيد بن محمد بابصيل (ت ١٣٣٠هـ).**

١٢) **عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ)**، تدبّجًا.

١٣) **عبدالرحمن بن علي السقاف (ت ١٢٩٢هـ).**

١٤) **عبدالرحمن بن محمد الشربيني المصري (ت ١٣٢٦هـ).**
لقيه بمصر، وأجازه عامة وكتبها له.

١٥) **عبدالقادر بن محمد بن عبدالرحمن بن سليمان الأهدل.**

١٦) **عبدالكبير بن محمد الكتاني (ت ١٣٣٣هـ).**

١٧) **علوي بن زين الحبشي.**

١٨) **علي البلبيسي.**

أخذ عنه الأوراد والأحزاب والأسماء السبعة، وأجازه عامة.

١٩) **عمر الجفري المدني.**

٢٠) **عمر بن حسن الحداد.**

٢١) **عمر بن محمد بن عمر بن سميط.**

٢٢) **عيدروس بن عمر الحبشي (ت ١٣١٤هـ).**

حضر دروسه، وأخذ عنه المسلسل بالمصافحة وبالمشابكة وبالمحبة وبسورة الصف وبالتلقيم وبالإلباس، كلها بشروطها، وأجازه في الطريقة وفي عامة ما صحّ له، وكتب له بذلك.

٢٣) **فالح بن محمد الظاهري (ت ١٣٢٨هـ).**

٢٤) **فضل بن علوي بن محمد بن سهل (ت ١٣١٨هـ).**

٢٥) **محسن بن علوي السقاف (ت ١٢٩٠هـ).**

أخذ عنه الطريقة والخرقة.

٢٦) **محمد بن إبراهيم أبو خضير الدمياطي (ت ١٣٠٤هـ).**

٢٧) **محمد بن إبراهيم بلفقيه.**

٢٨) **محمد بن أحمد بن عبدالباري الأهدل (ت ١٢٩٨هـ).**

٢٩) **محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ).**

سمع كل منهما من الآخر حديث الأولية والمصافحة، وتدبّجا كما ذكر تلميذهما عبدالستار الدهلوي في جزء في أسانيد شيخه محمد بن جعفر الكتاني (خ).

٣٠) محمد بن حسين الحبشي (ت ١٢٨١هـ) - والده -.
ألبسه ولقّنه وأخذ عنه المسلسل بالمصافحة، وأجازه في الطريقة وفيما صح له عامة.

٣١) محمد بن محمد العزب الدمياطي ثم المدني (ت ١٢٩٣هـ).
حضر مجالسه، وأجازه إجازة خاصة بحزب النووي، وأجازه عامة.

٣٢) محمد بن محمد بن عبدالله الخاني الخالدي (ت ١٣١٦هـ)،
أجازه عامة.

٣٣) محمد بن ناصر الحازمي (ت ١٢٨٣هـ).
اجتمع به في مكة المكرمة وحضر مجالسه، وأخذ عنه المسلسل بالأولية بشرطه، وأجازه عامة.

٣٤) محمد نور الإدريسي المغربي المدني.

٣٥) محمود فتح الله بن أحمد البوريني.
لقيه بالإسكندرية بمقام الشيخ ياقوت، وأخذ عنه المسلسل بالأولية بشرطه.

٣٦) هاشم بن شيخ بن هاشم الحبشي (ت ١٢٩٥هـ).

وفاته:

توفي في داره بمحلّة «جرول» بمكة المكرمة ليلة الخميس الحادية والعشرين من شوال سنة ١٣٣٠هـ، وصُلّي عليه صبيحة اليوم المذكور بالمسجد الحرام، ودُفن في حوطة السادة العلويين بمقبرة المعلاة، رحمه الله الكريم وأدخله جنات النعيم.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ المشايخ: المجاز عبدالله بن محمد الغازي الهندي، ومحمد عبدالحي الكتاني، ومحمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي، وعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي في آخرين: عنه.



إجازة علي مرتضىٰ السيوطي الكانجرودي لمحمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي [(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام علىٰ مَن لا نبيَّ بعده.

ولمَّا سألني أخي وعزيزي وقرة عيني، الشيخ العالم العلامة، الفاضل الكامل؛ **محمد عبدالهادي** في إجازة، فإنّي أجبته وأجزتُ له بما أجازوني مشايخي في الله تعالىٰ كالشيخ إبراهيم الباجوري - رحمة الله عليه - ونفعني وبعلومه، والشيخ مصطفىٰ البكري - شيخ الإسلام بالجامع الأزهر -، وغيرهما.

السيد علي مرتضىٰ

في التاريخ الرابع من شهر ربيع الأول سنـة ١٣٢٨ هـ



(١) هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين: ٢٤٠-٢٤١

** وقد سبقت ترجمة المجاز، ولم أقف على ترجمة للمجيز.

إجازة حسين بن محمد الحبشي لمحمد بن محمد يحيىٰ الفلتي[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلىٰ الله وسلم علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فيقول الفقير حسين بن محمد الحبشي: قد أجزتُ الشيخ اللبيب محمد بن يحيىٰ فيما اشتمل عليه هذا المجموع حسبما أجازني مشايخي المذكورون فيه، وأوصيه بالتقوىٰ كما أوصاني بها هؤلاء المشايخ، وهي وصية الله لعباده، فعليه بالتحقق بها حسب استطاعته مع إخلاص القصد والوجهة إلىٰ الله، وأسأله الدعاء لي كما هو منّي له، والمأمول من ربنا القبول بجاه الخاتم الرسول عليه وعلىٰ آله أفضل الصلاة والسلام.

صحيح، كاتبه:

حسين بن محمد الحبشي - عفا الله عنه -

عشرين من صفر سنة ١٣٢٨هـ، في يوم الرابع



(١) ** سبقت ترجمة المجيز ولم أقف على ترجمة للمجاز ولا أعلم طريقًا يتصل به، وهو يروي عن آخرين كذلك، منهم: فريد الدين بن مسيح الدين الكاكوروي، وحسين بن محمد الحبشي، ومحمد أبو النصر الخطيب، وعبدالجليل برّادة المدني، ومحمد بن سليمان حسب الله الشافعي، ومحمد بن سالم السري، وعلي بن ظاهر الوتري، ولعله روى عن فالح بن محمد الظاهري؛ لأني وقفت على عنوان ثبته «حسن الوفا» في فهرس المكتبة التي وجدتُ فيها ثبت الحبشي وإجازته عليها لكن النسخة غير موجودة في المكتبة، والله المستعان.
وقد لقيت في إحدى زياراتي لبهوپال - رفقة أخي الشيخ ماجد بن محمد الحكمي - أحد أحفاد الأسرة، وهو الشيخ محمد سهيل بن محمد زبير بن محمد شعيب بن محمد يحيى ابن العلامة الشيخ محمد أيوب الفلتي الصديقي (ولد عام ١٣٧٢هـ تقريبًا)، وأفادنا بمعلومات عن الأسرة، ومما يخصّ المترجم فيها: أنّه رحل في آخر حياته للحجّ وانقطعت أخباره عن أهله، ورُزق بابن توفي صغيرًا، وابنتان: إحداهما حميدة ونسي اسم الثانية.



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
وبعد فيقول الفقير حسين بن محمد الحبشي قد أجزت الشيخ اللبيب محمد بن يحيى فيما اشتمل عليه هذا المجموع
حسبما أجازني مشايخي المذكورون وغيرهم وأوصيه بتقوى الله كما أوصاني بها هؤلاء المشايخ

فتح القوي
في ذكر أسانيد السيد حسين الحبشي العلوي

صورة إجازة حسين بن محمد الحبشي لمحمد بن محمد يحيىٰ الفلتي

إجازة بهاء الدين بن داود البغدادي لعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي وعبدالله بن محمد الغازي الهندي وغيرهما [(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام علىٰ من لا نبي بعده، أما بعد:

فإني قد اجتمعت بـ **الفاضل الأديب والكامل النجيب أبي الفيض وأبي الإسعاد عبدالستار الصدّيقي الحنفي ابن المرحوم الشيخ عبدالوهاب الكتبي المكّي**، سلّمه الله وأبقاه، آمين.

فذاكرني وذاكرته، فوجدته عارفًا بالفنون العلميَّة لا سيمّا علم الحديث ورجاله وله فيه مؤلفات، ولحسن ظنّه بي طلب مني الإجازة في مؤلفات والدي وفي غير ذلك عمومًا.

فأسعفته لمرامه رجاء دعوة صالحة تشملني منه في هذه الأماكن المستجابة، وقلت: إنِّي أجزتُ الفاضل المذكور في مؤلفات والدي المرحوم السيد داود بن سليمان البغدادي النقشبندي، وهي عنده معلومة، وفي جميع ما تجوز لي روايته ودرايته، كما أجازني بذلك والدي المرحوم عن مشايخه لا سيّما محدّث دار الهجرة الشيخ عابد السندي المدني بسنده المشهور.

وأوصيه بالتقوىٰ فإنّها السبب الأقوىٰ، وألا ينساني من دعواته الصالحة لا سيمّا بحسن الختام، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم.

---

(١) لم أقف علىٰ ترجمة تفصيلية له سوىٰ ما ذكره الشيخ عبدالستار الدهلوي في (فيض الملك المتعالي: **٣١٦**) ما مختصره: العلامة الفاضل الهمام والفهامة الكامل المسند الإمام السيد بهاء الدين بن داود بن سليمان البغدادي الموسوي النقشبندي الخالدي، ولد المترجم في نيف وسبعين قريب الثمانين، وكان مع والده في رحلته الثانية حين ورد مصر ثم انتهت رحلته إلىٰ بلده الموصل، ثم منها إلىٰ بغداد، وتوفي والده سنة **١٢٩٩**هـ، فبقي ابنه المترجم مكانه.

أمر برقمه الفقير إلىٰ عفو ربه:

محمد بهاء الدين ابن السيد داود النقشبندي البغدادي

كان الله له آمين

وإني أجزتُ كذلك الأفاضل: **الشيخ شرف الدين القزاني والشيخ سلطان بن علي القزاني والشيخ عبدالله غازي**، وكلّ من استحسن قبول ذلك من **الفقير محمد بهاء الدين ابن السيد داود ابن السيد سليمان البغدادي النقشبندي الخالدي الحنفي**، كان الله له حيث كان بمنِّه وكرمه.

رقمه:

محمد بهاء الدين ابن السيد داود البغدادي النقشبندي

سنة **١٣٢٨**



صورة اجازة السيد بهاء الدين ابن السيد داود النقشبندي البغدادي
لاستاذنا الشيخ عبدالله بن محمد غازي وبعض الافاضل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده اما بعد
فاني قد اجتمعت بالفاضل الاديب والكامل النجيب ابي الفيض وابي الاسعاد
عبد الستار الصديقي الحنفي بن المرحوم الشيخ عبد الوهاب الكتبي المكي سلمه الله وابقاه
آمين في الحرم وذاكرته فوجدته عارفا بالفنون العلمية لا سيما علم الحديث
ورجاله وله فيه مؤلفات ولحسن ظنه بي طلب مني الاجازة في مؤلفات والدي
وفي غير ذلك عموما فاسعفته لمرامه رجاء دعوة صالحة تشملني منه في هذه
الاماكن المستجابة وقلت اني اجزت الفاضل المذكور في مؤلفات والدي
المرحوم السيد داود بن سليمان البغدادي النقشبندي وهي عنده معلومة
وفي جميع ما يجوز لي روايته ودرايته كما اجازني بذلك والدي المرحوم عن مشايخه
لا سيما محدث دار الهجرة الشيخ عابد السندي المدني بسنده المشهور واوصيه
بالتقوى فانها السبب الاقوى وان لا ينساني من دعواته الصالحة لا سيما بحسن
الختام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم امر برقمه الفقير الى عفو ربه
محمد بهاء الدين بن السيد داود النقشبندي البغدادي كان الله له آمين واني
اجزت كذلك الافاضل الشيخ شرف الدين القرآني والشيخ سلطان بن علي القرآني
والشيخ عبد الله غازي وكلهم استحسن قبول ذلك من الفقير محمد بهاء الدين
ابن السيد داود بن السيد سليمان البغدادي النقشبندي الخالدي الحنفي كان الله
له حيث كان بمنه وكرمه

رقمه محمد بهاء الدين بن السيد
داود البغدادي النقشبندي
١٣٢٨

صورة إجازة بهاء الدين بن داود البغدادي لعبدالستار بن عبدالوهاب
الدهلوي وعبدالله بن محمد الغازي الهندي

إجازة محمد حبيب الله الشنقيطي لعبدالله بن محمد الغازي الهندي

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

الحمد لله الذي أجاز الرواية بالإجازة، والصلاة والسلام على سيِّدنا محمد مجيز مَن استجازه، مَن نال من اتصل إسناده به العلم النافع وحازه، وعلىٰ آله وأصحابه الأبرار الناقلين لأحاديثه الأقمار، فهم رضوان الله عليهم نجوم الإسناد، وأدلة الأنوار والإرشاد، أما بعد:

فإن الإجازة من مطالب السلف الصالحين، والرواية والعمل بها أمر مشهور بين المحدثين، كما قال في طلعة الأنوار:

ثمَّ علىٰ جوازها والعملِ   بها جماهير الرعيلِ الأوَّلِ

وأرفع أنواعها المعلومة عند المحدثين إجازة معيّن لمعيّن كما بيّنه علماء الإسناد، الجهابذة البررة النُّقّاد، قال في طلعة الأنوار:

تجي لمن عُيِّن في معينِ   نحو أجزتكم كتاب السننِ

وقد حسَّن الظن بنا صاحب الهمة العليّة، والأخلاق الطيبة المرضية؛ **الأستاذ الفاضل ذو الأدب الغريزي الكامل الشيخ عبدالله غازي - مؤرّخ مكة المشرَّفة ومحدّثها** - حفظه الله وأنجاله وأسعده في الدارين بما هو أنجىٰ له، فطلب منّا الإجازة في «حديث الأولية»، وإجازة عامة في جميع مروياتنا وأسانيدنا العالية القويّة، وجميع مصنفاتنا وما لنا من خصوصية ومزيّة، فبادرنا بإجابة الطلب، ونكبنا عن الإحجام ومراعاة الأدب؛ لأنَّ الأدب في حقي عدم المسارعة لذلك، لأنّي لستُ من رجال ذلك الشان ولا ممَّن يسابقهم في ميدان، فقلت:

أجزتُ الفاضل المذكور - ضاعف الله لي وله الأجور - بجميع ما تجوز لي روايته من تفسير وحديث وفقه وأصول ونحو وصرف ومعاني وبيان وأوراد وأسرار وأحزاب وأدعية وأذكار وغير ذلك، ممَّا رويناه عن العلماء الأبرار، ولما كان ذكر أسانيدي في الجميع يطول؛ أحلتُه على ما اتصل به إسنادي من أثبات العلماء الفحول، فمنها:

ثبت العلامة سيدي محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي المسمىٰ بـ «المنح البادية في الأسانيد العالية»: فإنِّي أرويه عن سيدي محمد ابن سيدي جعفر الكتاني، عن أحمد بن أحمد البناني، عن الوليد ابن العربي العراقي، عن الشيخ الطيب ابن كيران، عن محمد بن الحسن البناني - محشِّي الزرقاني - وعن محمد التاودي ابن سودة - محشِّيه -، أيضًا كلاهما عن محمد بن عبد السلام البناني، عن أبي الفضل ابن الحاج السلمي، عن مؤلفه.

وأرويه أيضًا عن الأستاذ السيد محمد كامل الهبراوي، عن الشيخ إبراهيم السقا، عن الشيخ محمد الأمير، عن والده الأستاذ الأمير الكبير، عن الشيخ علي بن محمد السقَّاط، عن العلامة أحمد بن الحاج، عن مؤلفه.

ومنها ثبت العلامة محمد الأمير الكبير المالكي: فإنِّي أرويه عن السيد محمد كامل الهبراوي الحلبي، عن الشيخ إبراهيم السقَّا، عن الأمير الصغير، عن والده الأمير الكبير مؤلفه.

وأرويه أيضًا عن السيد المسند سيدي محمد ابن سيدي جعفر الكتاني، عن أبي الحسن الوتري، عن الشيخ المعمّر أحمد منّة الله المالكي الأزهري، عن محمد الأمير الصغير، عن والده الأمير الكبير مؤلفه.

ويرويه أحمد منّة الله عن مؤلفه بلا واسطة أيضًا.

ومنها ألفيّة السَّنَد للشيخ مرتضىٰ الزبيدي شارح القاموس والإحياء التي قال فيها:

وقـلَّ أن تـرىٰ كتابًـا يُعتمـدْ   إلّا ولـي فيـهِ اتصـالٌ بسـندْ

أو عالِمًـا إلّا ولـي إليـهِ   وسـائط توقفنـي عليـهِ

فإنِّـي أرويهـا كسـائر أثباتـه عـن السـيد محمـد بـن سـيدي جعفـر الكتـاني، عـن أحمـد بـن أحمـد البنـاني، عـن سـيدي الوليـد العراقـي، عـن أبـي الفيـض حمـدون ابـن الحـاج السـلمي، عـن أبـي الفيـض السـيد محمـد مرتضـىٰ مؤلِّفهـا جميعًـا.

وبهـذا الإسـناد إلـىٰ السـيد مرتضـىٰ أروي ثبـت محمـد بـن الطيـب المسـمىٰ «إرسـال الأسـانيد في وصـل المصنفـات والأجـزاء والمسـانيد»: فالسـيد مرتضـىٰ يرويـه عـن مؤلفـه ابـن الطيـب.

ومنهـا ثبـت العلامـة محمـد أميـن بـن عابديـن الفقيـه الحنفـي المسـمىٰ «عقود اللآلـي في الأسـانيد العوالـي»: فإنِّـي أرويـه عـن الأسـتاذ السـيد محمـد كامـل الهـبراوي، عـن الشـيخ محمـد سـعيد الفـراء، عـن جـدِّه لأمـه الشـيخ عـلاء الديـن عابديـن، عـن أبيـه، عـن مؤلفـه المذكـور، وهـو محشِّـي «الـدر المختار».

وبهـذا الإسـناد إلـىٰ مؤلفـه أرويـه أيضًـا عـن السـيد محمـد بـن جعفـر الكتـاني، مسـند المشـرق والمغـرب، حفظـه الله وأنجالـه وأسـعده في الداريـن بمـا هـو أنجـىٰ لـه.

ومنهـا «قطـف الثمـر» للشـيخ صالـح العُمـري نسـبة لأمـير المؤمنيـن عمـر بـن الخطـاب رضـي الله عنـه واشـتهر بالفُـلّاني: فـإني أرويـه عـن السـيد كامـل الحلبي، عـن الشـيخ داود البغـدادي، عـن الشـيخ عابـد الأنصاري، عـن مؤلفه.

وأرويـه أيضًـا عـن السـيد محمـد ابـن سـيدي جعفـر الكتـاني، عـن جماعـة منهـم: أبـو العبـاس أحمـد بـن أحمـد البنـاني، والشـيخ حبيـب الرحمـن الكاظمـي الهنـدي، والشـيخ أبـو الحسـن علـي الوتـري، عـن الشـيخ عبـد الغنـي المجـدِّدي، عـن الشـيخ عابـد الأنصـاري، عـن مؤلفـه.

وبهذا الإسناد إلىٰ الشيخ عبد الغني أروي ثبته المسمىٰ بـ «اليانع الجني في أسانيد الشيخ عبد الغني».

ومنها «هادي المريد لطرق الأسانيد» للشيخ يوسف النبهاني فقد أجازني به مؤلفه بين منبر النبي صلىٰ الله عليه وسلم وقبره الشريف، وهو يتضمن الإجازة في أربعين ثبتًا كما صرح بها فيه.

ومنها ثبت السيد جعفر الكتاني فإني أرويه عن ولده سيدي محمد، عن والده المذكور، وقد ذكر في أثنائه اتصال أسانيده بعدة وافرة من الأثبات النافعة.

ومنها ما اشتملت عليه إجازة ولده العلامة الجامع بين الحقيقة والشريعة سيدي محمد ابن سيدي جعفر لنا من الأسانيد في مهمات كتب الحديث؛ كموطأ مالك والكتب الستة وغير ذلك.

ومنها أثبات السيد محمد بن علي السنوسي المشهورة كـ «الشموس الشارقة» ومختصرها «البدور السافرة» و«المنهل الروي الرائق» و«سوابغ الأيد في مرويات أبي زيد» وغير ذلك، فقد أجازني بها حفيده العَلَم الشهير، الأستاذ الكبير، المجاهد في سبيل الله، مَن لا تأخذه في الله لومة لائم؛ أحمد الشريف السنوسي، أطال الله حياته في العافية، وهو يرويها جميعًا عن مشايخه الثلاثة، وهم: عمّه الإمام السيد محمد المهدي وشقيقه السيد محمد الشريف - والد الأستاذ أحمد الشريف - والأستاذ المسن السيد أحمد الريفي، والثلاثة يروونها عن مؤلفها نجم السنة السيد محمد بن علي السنوسي. وكذا أجازني بها غيره قبله بأسانيد متصلة بمؤلفها المذكور.

ومنها «حصر الشارد» للشيخ محمد عابد السندي الأنصاري فإني أرويه عن الأستاذ السيد محمد كامل الهبراوي، عن الشيخ داود البغدادي، عن مؤلفه.

ويرويه الهبراوي أيضًا عن الشيخ أحمد الصديقي الحلبي، عن الشيخ داود المذكور، عن مؤلفه.

وأرويه أيضًا عن السيد محمد ابن سيدي جعفر الكتاني، عن الشيخ أبي الحسن علي بن ظاهر الوتري المدني، عن الشيخ عبد الغني المجددي، عن مؤلفه.

ومنها ثبت الشوكاني المسمى «إتحاف الأكابر» فإني أرويه عن السيد محمد كامل الهبراوي الحلبي، عن الشيخ أحمد أبي الخير المكي، عن القاضي حسين بن محسن السبعي، عن الصفي أحمد بن الشوكاني، عن والده محمد بن علي الشوكاني مؤلفه.

ومنها ثبت العلامة الشيخ حسن القويسني فإني أرويه عن الشيخ عبد المجيد الشرنوبي صاحب المختصرات المحررة النافعة، وعن السيد محمد كامل الهبراوي، كلاهما: عن الشيخ حسن العدوي الحمزاوي، عن مؤلفه الشيخ حسن القويسني.

ومنها ثبت محمد بن الحسن البناني محشِّي الزرقاني فإني أرويه عن السيد محمد ابن سيدي جعفر الكتاني، عن أحمد بن أحمد البناني، عن الوليد ابن العربي العراقي، عن العلامة الطيب ابن كيران، عن مؤلفه محمد بن الحسن البناني.

وأروي جميع مؤلفات البناني؛ ثبته وغيره: عن شيخنا الشيخ ماء العينين، بإجازته العامة والخاصة عن والده بحر الحقيقة عن الشيخ محمد فاضل بن مامين، عن سيدي ابن أحمد الكَيْحِل[1]، عن سيدي عبد الله بن الحاج إبراهيم العلوي، عن شيخه محمد بن الحسن البناني مؤلفها. وبهذا الإسناد أروي جميع مؤلفات سيدي عبد الله بن الحاج إبراهيم.

واتصال أسانيدي بجميع هذه الأثبات وغيرها مبسوط إن شاء الله في ثبتنا الكبير المسمى بـ«المقدمة العلمية في فوائد العلوم السنية وذكر الأسانيد العالية»، وقلَّ أن توجد رواية أو كتاب في الحديث أو غيره إلا وهو موجود باتصال سنده في هذه الأثبات المشهورة، وقد أجزتكم في جميعها إجازة

(١) كذا في المخطوط، وصوابه ابن محمد، وهو الشيخ سيدي المصطفى (مركب) بن عثمان بن محمد الكَيْحِل.

عامة بشرطها المعتبر، عند كافة علماء الأثر وقد بيَّنته في منظومتي المسماة «دليل السالك» بقولي:

وهو التثبت بما قد أشكلا	ثم المراجعة فيما أعضلا
مع مشايخ العلوم المهرةْ	لا غير من حققه وحرَّره
ثم الرجوع في الحوادث إلىٰ	ما كان بالنَّقلِ يرىٰ محصّلا
وعدم الجواب في استفتاء	إلا مع التحقيق للأشياء

وإنَّما بيَّنته هنا لأنَّه صار كالغامض عند بعض المحدثين لكثرة إحالتهم علىٰ المعروف عند أهل الفن من غير إفصاح عنه، فصار كالنكرة التي لا تتعرف.

ولمَّا كان من أول ما رواه عنِّي الفاضل المذكور رزقنا الله وإياه الحجَّ المقبول المبرور، وحفظنا وأحبابنا من الفتن والغرور: حديث الرحمة المسلسل بالأولية، رجاء للتخلُّق به في كل كلية وجزئية، كما جرت عادة أهل هذا الفن به طلبًا لتلك المزية، وكنت قد رويته بطرق عديدة جعلها الله في المآل نافعة مفيدة، وكان العلّامة البركة المحقّق الرباني سيدي محمد ابن سيدي جعفر الكتاني، هو واسطة عقد مشايخنا في الإسناد لجمعه بين أسانيد المشارقة والمغاربة بل سائر البلاد.

أحدِّثه بسندي عنه لحديث الرحمة المسلسل بالأولية فأقول: حدثني به وهو أول حديث سمعته من السيد المذكور رزقنا الله وإياه والمكتوب له أكمل الأجور، وهو حدّثه به العارف الصوفي السيد حبيب الرحمن الهندي الحسيني الكاظمي بالمدينة المنورة بالمسجد النبوي، وأجازه فيه وفي غيره بإجازته العامة، وهو أول حديث سمعه منه بالأولية الحقيقية، وقال حدثني به الشيخ عبدالغني الميداني الدمشقي، وهو عن محدث الشام الشيخ عبدالرحمن بن محمد الكزبري، عن الشيخ بدر الدين محمد بن أحمد المقدسي الشهير بابن بدير، عن أبي منصور الشيخ مصطفىٰ

الدمياطي، عن الشيخ محمد بن أحمد عقيلة المكي الحنفي صاحب المسلسلات.

ح قال السيد المذكور: وممن حدثني به الفقيه الخطيب أبو جيدة ابن الكبير الفاسي دارًا وشهرة، عن الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد العُمري المجددي الدهلوي ثم المدني، عن شيخه الشيخ محمد عابد الأنصاري السندي ثم المدني، عن الشيخ عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، عن والده نفيس الدين أبي الربيع سليمان بن يحيىٰ بن عمر الحسني[(١)] الزبيدي، عن عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي، عن محمد بن أحمد سعيد المكي المعروف والده بعقيلة.

ويرويه الشيخ عبد الرحمن أيضًا عن الشيخ أمر الله بن عبد الخالق المزجاجي، عن ابن عقيلة المذكور، وابن عقيلة هذا يرويه عن الشهاب أحمد بن محمد البناء الدمياطي الشافعي المشهور بابن عبد الغني، عن المعمر محمد بن عبد العزيز المنوفي، عن المعمر أبي الخير بن عموس الرشيدي، عن شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري، عن خاتمة الحفاظ أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي، عن صدر الدين أبي الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي المصري، عن النجيب أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني، عن أبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي، قيل: وهو بفتح الجيم الواعظ المشهور، وعن شيخ الإسلام زكريا أنَّ هذا بضم الجيم وليس هذا هو الواعظ، راجع ثبت الأمير، عن أبي سعيد إسماعيل بن أبي صالح النيسابوري، عن أبيه الحافظ أبي صالح أحمد المؤذن ابن عبد الملك بن علي بن أحمد النيسابوري محدِّث خراسان، عن أبي طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي، عن أبي حامد ابن محمد بن يحيىٰ بن بلال البزاز، بالزاي المكررة، عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري، وكل واحد

(١) كذا في المخطوط، وصوابه: الحسيني.

من هؤلاء يقول عن شيخه: وهو أول حديث سمعته منه، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس مولىٰ عبد الله بن عمرو بن العاص، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم: «الراحمون يرحمهم الرحمن - زاد بعضهم في روايته: تبارك وتعالىٰ - ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء».

رواه بعضهم برفع يرحمكم علىٰ الاستئناف أو الدعاء، وأُنكِر الجزم رواية، وبعضهم يجزمه علىٰ أنه جواب الأمر، وأُنكِر الرفع رواية، والصحيح أنهما روايتان ثابتتان.

ونصَّ الشهاب في «توضيح النخبة» علىٰ أن السلسلة تنتهي فيه إلىٰ سفيان بن عيينة فقط، قال: ومَن رواه مسلسلًا إلىٰ منتهاه فقد وهم. انتهىٰ.

وقد ألّف الناس فيما يتعلق بحديث الرحمة هذا تآليف عديدة، وللشيخ مرتضىٰ الزبيدي «المواهب الجليّة فيما يتعلق بالحديث[1] الأولية» و«المرقاة العليّة بشرح الحديث المسلسل بالأولية» و«العروس المجلية في طُرُق الحديث الأولية».

وقد ورد أول شيء خطّه الله في الكتاب الأول: «إني أنا الله لا إله إلا أنا سبقت رحمتي غضبي فمن شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله وعبده ورسوله فله الجنة»[2].

وأيضًا فإنه صلىٰ الله عليه وسلم أرسله ربّه رحمة للعالمين، ونوره أول مخلوق فهو أول سلسلة الكائنات؛ فناسب أن يكون حديث الرحمة أول سلسلة الأحاديث، وتمت المناسبة بكونه مسلسلًا بالأولية.

وقد اختلفت الروايات في ألفاظ الحديث فراجِعها في «المورد المسلسل» وقد تكلّم علىٰ معانيها في «العقد المفصل».

(١) كذا في المخطوط، ولعله أراد: حديث.
(٢) سبق تخريجه.

وهذا الحديث رواه أحمد بن حنبل في مسنده عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس مولىٰ عبد الله بن عمرو بن العاص، عن عبد الله بن عمرو، إلىٰ آخره.

ورواه البخاري في «الأدب المفرد» عن عبد الرحمن بن بشر بهذا الإسناد، ورواه أبو داود عن مسدَّد، وأبو بكر بن أبي شيبة، والترمذي في جامعه عن محمد بن أبي عمر العدوي، ثلاثتهم: عن سفيان بن عيينة، قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وصحّحه الحاكم.

وأبو قابوس الراوي عن عبد الله بن عمرو لا يُعرف اسمه، ذكره أبو أحمد[1] الحاكم، وذكره ابن حبان في الثقات ولم ينفرد به، بل تابعه علىٰ بعض المتن حبان بن زيد الشرعبي كذا في «حصر الشارد».

قال مقيِّده: وقد وقفت علىٰ تصحيح الحاكم له في مستدركه في كتاب البر والصلة منه، ولفظه: «الراحمون يرحمهم الله ارحموا أهل الأرض يرحمكم أهل السماء»[2]، إلىٰ آخر ما زاده، واعترف الذهبي في اختصاره بأنه صحيح. انتهىٰ.

وقد أجزت الفاضل المذكور رزقنا الله وإياه السعي المشكور بهذا الحديث وبغيره من كل ما تجوز عني ولي روايته، وتُسند إليَّ معرفته ودرايته من كل ما قدمته وبيّنته.

وأوصيه ونفسي بتقوىٰ الله امتثالًا لقوله تعالىٰ: ﴿وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللهَ﴾[3]، وإن كان مثله لا يحتاج للإيصاء، لكن هذا من عادتهم وهو شرط الإخاء.

وأوصيه ألا ينساني ووالدي وأشياخي من دعواته في خلواته وجلواته، وفي

(١) كذا في المخطوط، والمشهور في كنيته: أبو عبدالله.
(١) أخرجه أحمد في مسنده (٦٤٩٤)، وهو حديث صحيح لغيره.
(٢) سورة النساء: ١٣١

وقت السحر بل سائر أوقاته، وسميت هذه العجالة بـ «الخلاصة النافعة العليّة المؤيدة بحديث الرحمة المسلسل بالأولية».

قاله وكتبه بيده الفانية، عبد ربه خادم نشر العلم بالمسجد الحرام بعد أن خدمه بمسجد سيد الأنام عليه وعلىٰ آله وأصحابه الصلاة والسلام: **محمد حبيب الله ابن الشيخ سيدي عبدالله بن مايابىٰ الجكني أصلًا، الشنقيطي إقليمًا، المدني مهاجَرًا**، نزيل مكة حالًا سنة ١٣٣٨، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا ومولانا محمد صلىٰ الله عليه وعلىٰ آله وأصحابه وسلم، ومَن تبعهم بإحسان إلىٰ يوم الدين، غفر الله لكاتبه اللهم آمين.

صورة الاجازة التي ناولها الشيخ حبيب الله الشنقيطي
لاستاذنا الشيخ عبد الله بن محمد غازي
بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الحمد لله الذي اجاز الرواية بالاجازة
والصلاة والسلام على سيدنا محمد مجيز من استجازه من نال من اتصل اسناده به العلم النافع

وجازه وعلى آله واصحابه الابرار الناقلين لاحاديثه الاقمار فهم رضوان الله عليهم
نجوم الاسناد وادلة الانوار والارشاد اما بعد فان الاجازة من مطالب
السلف الصالحين والرواية والعمل بها امر مشهور بين المحدثين كما قال في طلعة الانوار
ثم على جوازها والعمل   بها جماهير الرعيل الاول
وارفع انواعها العلوية عند المحدثين اجازة معين لمعين كما بينه علماء الاسناد الجهابذة
البررة النقاد قال في طلعة الانوار
تجي لمن عين في معين   نحو اجزتكم كتاب السنن
وقد حسن الظن بنا صاحب الهمة العلية والاخلاق الطيبة المرضية الاستاذ الفاضل
ذو الادب العزيزي الكامل الشيخ عبد الله غازي مؤرخ مكة المشرفة ومحدثها
حفظه الله وانجاله واسعده في الدارين بما يرجى له فطلب منا الاجازة في حديث
الاولية واجازة عامة في جميع مروياتنا واسانيدنا العالية القوية وجميع مصنفاتنا
وما لنا من خصوصية ومزية فبادرنا باجابة الطلب ونكبنا عن الاحجام ومراعاة
الادب لان الادب في حقي عدم المسارعة لذلك لاني لست من رجال ذلك الشان
ولا ممن يسابقهم في ميدان فقلت اجزت الفاضل المذكور ضاعف الله لي
وله الاجور بجميع ما تجوز لي روايته من تفسير وحديث وفقه واصول ونحو
وصرف ومعاني وبيان واوراد واسرار واحزاب وادعية واذكار وغير ذلك
مما رويناه عن العلماء الابرار و... لما كان ذكر اسانيدي في الجميع يطول احلته
على ما اتصل به اسنادي من اثبات العلماء الفحول فمنها ثبت العلامة سيدي
محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي المسمى بالمنح البادية في الاسانيد العالية فاني
ارويه عن سيدي محمد بن سيدي جعفر الكتاني عن احمد بن احمد البناني عن الوليد
ابن العربي العراقي عن الشيخ الطيب بن كيران عن محمد بن الحسن البناني محشي الزرقاني
وعن محمد التاودي ابن سودة محشيه ايضا كلاهما عن محمد بن عبد السلام البناني
عن ابي الفضل بن الحاج السلمي عن مؤلفه وارويه ايضا عن الاستاذ السيد محمد
الهبراوي عن الشيخ ابراهيم السقا عن الشيخ محمد الامير عن والده الاستاذ الامير

صورة إجازة محمد حبيب الله الشنقيطي لعبدالله بن محمد الغازي الهندي (١)
منقولة بخط العلامة القاضي السيد أبي بكر بن أحمد بن حسين الحبشي رحمه الله

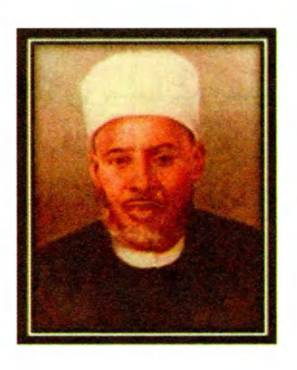
صورة إجازة محمد حبيب الله الشنقيطي لعبدالله بن محمد الغازي الهندي (٢)

صورة إجازة محمد حبيب الله الشنقيطي لعبدالله بن محمد الغازي الهندي (٣)

صورة إجازة محمد حبيب الله الشنقيطي لعبدالله بن محمد الغازي الهندي (٤)

ترجمة محمد حبيب الله الشنقيطي (١)

اسمه ومولده:



الشيخ العلّامة المتبحّر المتفنّن المصنّف محمد حبيب الله بن عبدالله بن أحمد - الملقب بـ «ما يأبىٰ» لكرمه وسخائه وعدم ردّه سائلًا - ابن عبدالله بن محمد بن الطالب علي بن محمد بن المختار بن الحبيب بن سيدي عبدالله بن محمد بن علي بن يرزق بن محمد بن الحسن بن يوسف بن اكرير بن علي الجكني الشنقيطي.

ولد في بلدة «تِكَبَه» شرقي موريتانيا سنة **١٢٩٥**هـ كما ذكر القاضي الحبشي، وذكر تلميذه الشيخ محمد بن عبدالله بن آدُّو الجكني أنّ شيخه توفي وهو ابن **٦٣** سنة؛ فعليه تكون ولادته سنة **١٣٠٠**هـ.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في قريته وغرف من معين علوم علماء بلده، وحفظ ما تيسّر من المتون، وتخرّج في الفقه المالكي وغيره من الفنون علىٰ الشيخ أحمد بن أحمد الهادي.

هاجر من «شنقيط» مع أبناء عمّه وإخوته إلىٰ المغرب الأقصىٰ عند دخول الاحتلال الفرنسي للبلاد، وبها اشتغل بقراءة علم المنطق والحديث والأصول، ثم لرغبة السلطان عبدالحفيظ بأخذ العلم عن المترجَم فأسكنه

---

(١) الخلاصة النافعة العليّة المؤيدة بحديث الرحمة المسلسل بالأولية، الدليل المشير: ٧٢-٨٣، أعلام الشناقطة في الحجاز والمشرق: ٢٣٦-٢٣٨.
** وقد سبقت ترجمة المجاز.

معه في «طنجة»، ثم رغب في المجاورة فيمّم وجهه نحو المدينة واستوطنها وبقي بها أربع سنوات.

ولمّا قدم السلطان حاجًّا سنة ١٣٣١هـ حجّ معه المترجم، ورافقه في زيارته للقدس والخليل، ثم رجع إلىٰ المدينة، وفي طريق عودته مرّ بالشام واجتمع بعلمائها مفيدًا ومستفيدًا، ثم انتقل بعد مدّة إلىٰ مكة المكرمة ومكث بها ثماني سنوات مفتيًا ومدرِّسًا في المسجد الحرام وبالمدرسة الصولتية، حتىٰ اضطر للخروج منها إلىٰ القاهرة بمصر علىٰ إثر خلاف بينه وبين بعض الشيوخ حول مسألة التوسّل بالنبي صلىٰ الله عليه سلم.

وعند نزوله بمصر احتفل به علماء الأزهر، وعُيِّن أستاذًا للحديث بكلية الأصول الدين في الثالث من ربيع الأول سنة ١٣٥٠هـ، وأقام بمدرسة الكُلشني، واعتنىٰ بالتدريس والإفتاء بمسجد الحسين وبمنزله، وبقي علىٰ ذلك حتىٰ وفاته.

وله أكثر من ثلاثين مصنَّفًا، منها: دليل السالك إلىٰ موطأ مالك، وإبراز الدر المصون علىٰ الجوهر المكنون، وأنوار النفحات في شرح نظم الورقات، ومسامرة الأحباب في شرح اللّباب، وزبدة المسالك للإجازة في روايات موطأ مالك، والتحفة المجازة، وتحفة المجيد في تحرير تعيّن وجوب التجويد، وكنز المطالع في شرح ألفاظ الدرر اللوامع، ومنظومات ورسائل عديدة أخرىٰ.

شيوخ الرواية:

١) **أحمد بن محمد الشريف السنوسي (ت ١٣٥١هـ).**

٢) **أحمد الهيبة بن ماء العينين الشنقيطي (ت ١٣٣٧هـ).**

٣) **الأمين بن محمود بن الحبيب الجكني.**
لازمه وأتقن عنده فنّ التجويد، وكتب له الإجازة في علم القرآن بيده، وخصوصًا قراءة نافع.

٤) **عابد بن حسين المالكي (ت ١٣٤١هـ).**
أجازه عامة وكتب له في الثامن من شعبان سنة ١٣٣٧هـ.

٥) **العاقب بن عبدالله الشنقيطي - أخوه - (ت ١٣٢٧هـ).**
روىٰ عنه الحديث المسلسل بالمصافحة والمشابكة بشرطهما.

٦) **عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ).**
أجازه عامة ولأجله ألّف السيّد كتابه النفيس «فهرس الفهارس»، وتدبّجا.

٧) **عبدالله بن محمد الغازي الهندي (ت ١٣٦٥هـ)**[١]، تدبّجا.

٨) **عبدالمجيد بن إبراهيم الشرنوبي (ت ١٣٤٨هـ).**

٩) **عبدالواسع بن يحيىٰ الواسعي (ت ١٣٦٣هـ)**، تدبّجا.

١٠) **عمر بن حمدان المحرسي (ت ١٣٨٦هـ)**، تدبّجا.

١١) **عمر بن محمد بركات البقاعي الشامي ثم المكّي (ت ١٣١٣هـ).**

١٢) **كامل بن محمد الهبراوي الحلبي (ت ١٣٤٦هـ).**

١٣) **محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ).**
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه، وأجازه عامة، وكتب له في الثاني من ذي القعدة سنة ١٣٤١هـ.

١٤) **مصطفىٰ ماء العينين بن محمد فاضل الشنقيطي (ت ١٣٢٨هـ).**

١٥) **مصطفىٰ مربّيه ربّه بن ماء العينين الشنقيطي (ت ١٣٦١هـ).**

١٦) **يوسف بن إسماعيل النبهاني (ت ١٣٥٠هـ).**
اجتمع به في المسجد النبوي وأجازه.

---

(٢) سبقت ترجمته ص (٩٣٧).

وفاته:

توفي بالقاهرة صبيحة يوم الأربعاء أو الخميس السابع من صفر سنة **١٣٦٣**هـ، ودُفن بجوار الشيخ محمد الجنبيهي بمقابر الإمام الشافعي، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي السابقة إلى الشيوخ: المجاز عبدالله بن محمد الغازي الهندي، ومحمد يوسف البنوري، وعلوي بن عباس المالكي، ومهدي حسن الشاهجهانپوري، وحسن بن محمد المشاط، وأبي بكر بن أحمد الحبشي، ومحمد راغب بن محمود الطباخ، وعمر بن حمدان المحرسي، وعبدالواسع بن يحيى الواسعي، وعبدالحي بن عبدالكبير الكتاني.

ح وعاليًا عن شيوخي: عبدالرحمن بن عبدالحي الكتاني، ومصطفى وجعفر ابني عبدالله بن طاهر الحداد.



إجازة محمد عبدالحق بن شاه محمد الإله آبادي لعلي بن عبّاس البغدادي [(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزلَ السنّة الغراء أضوأ من الصبح الأبلَج، كما أنزلَ أحسن الحديث كتابًا متشابهًا غيرَ ذي عِوَج، والصلاة والسلام علىٰ سيّدنا محمدٍ خير مرسَل وأفضل مَن إلىٰ السماء عرَج، وأعظم مَن أوتي الحكمة وجاء بالمعجزات والحجج، وعلىٰ آله طيبي الأرَج، وعوالي الرتب والدرج، وأصحابه الذين بذلوا في إحياء سننه المهج، ومَن في نظام سلكهم اندرج، أما بعد:

فيقول العبدالملتجي إلىٰ حرم ربه الهادي؛ **محمد عبدالحق ابن مولانا المولوي شاه محمد ابن يار محمد الإله آبادي**، سامحهم الله بلطفه الخفي:

قد وفدَ علينا الألمعي الأوحد، واليلمعي الأرشد، ذو القَدر العالي، والشرف الجلي، العلّامة الفهّامة، أجلّ مَن فاق فضلًا وقدرًا وفخامة؛ **الحاج مولانا الشيخ علي بن عبّاس - أمين الفتوىٰ ببغداد -**، سلّمه الله الهاد، في سنة ألفٍ وثلاثمائة وسبع وعشرين، بالبلد الأمين، والتمسَ الإجازة فيما تجوز لي روايته، تصحّ لي درايته، بعد أن سمعَ منّي الحديث المسلسل بالأوليّة، وقرأ عليَّ أوائل كتب الأحاديث الست وغيرها مع أواخرها؛ فأجبته لذلك، وأسعفته إلىٰ ما هنالك، بحسن ظنّه وإعانةً له علىٰ مطلوبه، حيث كان الإسناد من الدين، ولولاه لكان ما لا يُدفع من الملحدين، وإنّي أحقر من أن أكونَ من فرسان هذا الميدان، وأقلّ من أنْ أذكر بلسان أو يشارَ إليّ ببنان.

---

(١) مستفادة من الأستاذ محمد بن عبدالله الشعّار جزاه الله خيرًا.

** وقد سبقت ترجمة المجيز، ولم أقف علىٰ ترجمة المجاز.

وَلَكِنَّ الْبِلَادَ إِذَا اقْشَعَرَّتْ وَصَوَّحَ نَبْتُهَا رُعِيَ الهَشِيمُ [1]

فأقولُ قد أجزت الهمام المذكور بجميع ما يجوز لي روايته من كتب الحديث؛ كالكتب الستّة والجوامع والسنن والمسانيد والأجزاء والمشيخات والمستخرجات والمستدركات والمسلسلات وغير ذلك، ومن كتب التفسير وعلومه؛ كعلوم الحديث، وأصوليهما، وسائر المؤلّفات في المنقول والمعقول، وتعداد ذلك ورفع الإسناد في جميع ما هنالك يؤدّي إلىٰ طول، وعلىٰ الجملة فقد أجزتهُ إجازةً عامّة مطلقة؛ فليروه منّي إن شاء بشرطه المضبوط، وضبطه المشروط، بروايتي لذلك عن عدّة من المشايخ الأجلاء الأعلام، النبلاء الكرام، منهم:

حامل لواء الرواية والإسناد، أمين الله علىٰ العباد، ملحق الأحفاد بالأجداد، ولي الله الكامل، جامع فنون العلوم وشتات الفضائل، شيخنا ومرشدنا، المحدّث العمدة، والفقيه الزاهد القدوة؛ الشيخ الشاه عبدالغني ابن مولانا الشيخ أبي سعيد العُمري ثم المجدّدي الدهلوي ثمّ المدني.

وهو عن مشايخ كثيرين، منهم: والده العارف بالله وصفاته، المجتهد في ابتغاء مرضاته؛ الشيخ الأجلّ الفقيه المحدّث الصوفي أبو سعيد بن الصفي الدهلوي، عن الشيخ الأجلّ الحجّة والإمام الأوحد الرُّحلة الشيخ مولانا الشاه عبدالعزيز، عن أبيه الإمام الهمام مولانا المحدّث الشاه ولي الله، إلىٰ آخر السند المشهور المذكور في كتاب «الانتباه» و«الإرشاد إلىٰ مهمّات علم الإسناد».

ومنهم: القدوة الحافظ الحجّة المتقن الورع، محدّث دار الهجرة، شيخ الحرم النبوي في حياته، والثاوي بتربة «طابة» بعد مماته؛ الشيخ محمد عابد الأنصاري ثم الخزرجي، السندي ثم المدني، بأسانيده المتكثرة المذكورة في كتابه «حصر الشارد».

(١) البيت لأبي علي البصير كما في شرح التبيان للعكبري على ديوان المتنبي: ٢/ ٤٥٨

ومنهم: الشيخ الأجل، الأغر المحجّل؛ المحدث أبو سليمان مولانا الشيخ محمد إسحاق ابن مولانا محمد أفضل الدهلوي، سبط مولانا الشاه عبدالعزيز العلامة الشهير، يعني: ابن بنت مولانا الموصوف، عليه رحمة الله الرؤوف، عن جدّه الشيخ الأجلّ الحجّة والإمام الأوحد الرُّحلة الشيخ مولانا الشاه عبدالعزيز، عن أبيه الإمام الهمام مولانا المحدّث الشاه ولي الله، إلىٰ آخر السند المذكور.

ومنهم: الشيخ المبجَّل مخصوص الله بن مولانا الشاه رفيع الدين العُمري الدهلوي، كان مقرئاً في دروسِ عمّه مولانا الشاه عبدالعزيز، بعدما توفي أبوه مولانا الشاه رفيع الدين.

ومنهم: الشيخ الفاضل الشيخ أبو زاهد إسماعيل بن إدريس الرومي ثم المدني.

ومن مشايخي: مولانا المحدّث المفسّر محمد قطب الدين الدهلوي ثم المكّي، عن مولانا الشهير في الآفاق الشيخ المحدّث محمد إسحاق الدهلوي ثم المكّي، عن عدّة من المشايخ، منهم: الشيخ الجليل، والعلامة النبيل، الذي اشتُهر بين العلماء بالتمييز، وتفوّق بين الناس بالصيت والأزيز، أعني: الشيخ عبدالعزيز، أسكنه الله في بحبوحة الجنّة، عن والده العلامة الكامل الشيخ ولي الله بن عبدالرحيم المحدّث الدهلوي، جعل [الله] الجنّة مثواه، وباقي السند مذكورٌ كتاب «الانتباه»، الذي ألّفه الشيخ الشاه ولي الله الموصوف. ومنهم: الشيخ العلامة محمد طاهر ابن العلامة الشيخ محمد سعيد سنبل المكّي، مؤلّف رسالة أوائل[1]، أعني: في أوائل كتب الحديث المشهورة، عن والده محمد سعيد سنبل المذكور، مؤلّف هذا التأليف بسندِه وأصلِه، وعن مشايخ كثيرين من أهل الحرمين ومصر والشام وإسلامبول والمغرب واليمن والطائف والهند، وغيرها من البلاد الإسلاميّة، كما هو مذكورٌ في سندِه.

(١) كذا في الأصل، ولعلها: الأوائل.

ومنهم: الشيخ العلامة عمر بن عبدالكريم بن عبدالرسول رحمهم الله تعالىٰ، عن عدّة من المشايخ الأجلّاء، منهم - وهو أولهم -: مولانا العلامة أبو الحسن علي بن عبدالبر بن عبدالفتاح الشريف الحسني الونائي الأزهري الشافعي، وهو عن مشايخ كثيرين، منهم: حافظ عصرِه ومحدّث وقته ودهره أبو الفيض محمد مرتضىٰ بن محمد الحسني الواسطي الزبيدي، وأسانيده أظهر من شمس الظهيرة، فليُرجع إليها.

ومن مشايخ الشيخ العلامة عمر بن عبدالكريم: مولانا العلامة أبو الفيض محمد مرتضىٰ الحسني المذكور، والمسند الكبير علم[1] الشهير الشيخ مصطفىٰ بن محمد بن رحمة الله الأنصاري الأيوبي الدمشقي ثم المدني، والشيخ محمد بن عبدالرحمن الكزبري، والشيخ أحمد بن عبيد العطّار، وشيخ الإسلام شيخ عبدالملك بن عبدالمنعم بن محمد تاج الدين القلعي - مفتي مكة المكرمة -، وخاتمة المحدّثين ببلد سيّد المرسلين الإمام الرُّحلة صالح بن محمد العُمري الفُلّاني - مؤلّف «قطف الثمر في رفع أسانيد المصنّفات والأثر» -، وله مشايخ آخرون كثيرون؛ مكيون ومدنيون ومصريون وشاميون ويمنيون ومغربيون، جمعني الله وإياهم في دار الكرامة.

ومن مشايخي: مولانا العلّامة والحَبر الفهّامة، المحقّق المدقّق، جامع المنقول والمعقول؛ مولانا ركن الدين محمد - المدعو بـ«تراب علي» - قُدِّس سرّه، عن عدّة مشايخ، منهم: مولانا الشهير في الآفاق؛ محمد إسحاق الدهلوي المكّي، عن جدّه مولانا الشاه عبدالعزيز الدهلوي، عليه رحمة الله الغني القوي.

ومنهم: العلّامة المحدّث جمال الدين - المعروف بـ «حسن علي» - الهاشمي اللكنوي، وهو من أجلّة أصحاب مولانا الشاه عبدالعزيز الدهلوي رحمة الله عليه.

(١) كذا في الأصل، ولعلها: العلم.

ومنهم: مولانا العلّامة شيخ العلماء الشيخ عبدالله سراج، مفتي مكّة المكرّمة، زادها الله تعظيمًا وتشريفًا، رحمة الله تعالىٰ عليهم أجمعين، وعلينا معهم برحمتك يا أرحم الراحمين.

وأوصي المجاز المذكور بتقوىٰ الله تعالىٰ ولزوم طاعته، وملازمة العلم والذِّكر، لا سيما بـ«لا إله إلا الله»، وأوصيه بالشفقة والرأفة بالمؤمنين، خصوصًا المقبلين علىٰ العلم والمتوجهين، وأسأله ألا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته، ووالدي ومشايخي والمسلمين، لا سيّما ببلوغ المرام وحسن الختام، بجوار سيّد الأنام، عليه وعلىٰ آله الصلاة والسلام، والفوز برضاء الملك العلّام، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله العليِّ العظيم، وحسبنا الله ونعم الوكيل، وصلّىٰ الله علىٰ سيّدنا محمد وآله وصحبه وسلّم.

قاله خجِلًا الفقير إلىٰ فيض الله الحق: **محمد عبدالحق ابن مولانا الشاه محمد بن يار محمد**، غفر الله لهم آمين، في ليلة العشرين من ذي القعدة الحرام سنـ ١٣٢٧ ـة، من الهجرة النبويّة علىٰ صاحبها ألف ألف صلاةٍ وتحيّة.



صورة إجازة محمد عبدالحق بن شاه محمد الإله آبادي لعلي بن عباس البغدادي (١)

صورة إجازة محمد عبدالحق بن شاه محمد الإله آبادي لعلي بن عباس البغدادي (٢)

المكي عن جده مولانا الشاه عبد العزيز الدهلوي عليه رحمة الله الغني القوي

ومنهم العلامة المحدث جمال الدين المعروف بحسن علي الهاشمي اللكنوي

وهو من أجلة أصحاب مولانا الشاه عبد العزيز الدهلوي رحمة الله عليه

ومنهم مولانا العلامة شيخ العلماء الشيخ عبد الله سراج مفتي مكة

المكرمة زادها الله تعظيما وتشريفا رحمة الله تعالى عليهم أجمعين وعلينا معهم

برحمتك يا أرحم الراحمين وأوصي المجاز المذكور بتقوى الله تعالى ولزوم

طاعته وملازمة العلم والذكر لا سيما بلا إله إلا الله وأوصيه بالشفقة

والرأفة بالمؤمنين خصوصا المقبلين على العلم والمتوجهين وأسأله

أن لا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته ولوالدي ومشايخي

والمسلمين لا سيما ببلوغ المرام وحسن الختام بجوار سيد الأنام عليه و

على آله الصلاة والسلام والفوز برضاء الملك العلام ولا حول ولا قوة

إلا بالله العلي العظيم وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا

محمد وآله وصحبه وسلم قاله بفمه وكتبه بيده الفقير إلى فيض الله الحق محمد عبد الحق

ابن مولانا الشاه محمد بن يار محمد غفر الله لهم آمين في ليلة العشرين

من ذي القعدة الحرام سنة ١٣٢٧ من الهجرة النبوية على صاحبها

ألف ألف صلاة وتحية

صورة إجازة محمد عبدالحق بن شاه محمد الإله آبادي لعلي بن عباس البغدادي (٣)

إجازة محمد أمين بن أحمد رضوان لمحمد عبدالباقي الأنصاري

بسم الله الرحمن الرحيم، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه أجمعين

حمدًا لمن أنار طرق الشريعة بالإسناد، والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ جميع الأنبياء والتابعين لهم إلىٰ يوم المعاد، أما بعد:

فيقول العبد الفقير **محمد أمين ابن العارف بالله السيد أحمد ابن العلامة السيد رضوان**: لما كان العلم أشرف بضاعة، وقد أحكمت العلماء الأعلام بالسند أوضاعه؛ طلب مني أن أجيزه بجميع مروياتي مَن لرضا الله طالب، بلّغه الله تعالىٰ أسنىٰ المطالب؛ العالم الفاضل، والكامل الواصل **الشيخ محمد عبدالباقي ابن المرحوم المولوي علي محمد ابن المرحوم ملا معين اللكنوي**.

فأجبتُه إلىٰ ذلك فقلت: أجزتُ المذكور بجميع ما تجوز لي روايته وتصحّ عنّي درايته من منقول و معقول، وفروع وأصول، كما قد أجازني المشايخ العظام، منهم: شيخي وأستاذي العارف بالله والدالّ عليه سيدي الشيخ عبد الغني ابن أبي سعيد العُمري النقشبندي، عن مشايخه المذكورين في ثبته المسمىٰ بـ «اليانع الجني من أسانيد الشيخ عبدالغني»، وثبت شيخه الشيخ عابد السندي الأنصاري المسمّىٰ بـ «حصر الشارد من أسانيد محمد عابد».

ومنهم: شيخي الشيخ عبدالحميد الشرواني الداغستاني، عن مشايخ أجلاء منهم: الشيخ إبراهيم البيجوري، عن الشيخ عبد الله حجازي الشرقاوي وعن محمد ابن محمد الأمير الكبير، عن مشايخهما المذكورين في ثبتيهما.

ومنهم: شيخي الشيخ يوسف ابن السيد عثمان الخربوتي، عن الشيخ محمد فتح الله بن عمر بن محمد سمديسي، عن الشيخ محمد الأمير الكبير صاحب الثبت الشهير.

ومنهم: شيخي الشيخ سرور بن محمد الزواوي الدمنهوري، عن السيد حسن ابن السيد درويش القويسني، عن الشيخ محمد الأمير الكبير، وعن الشيخ داود القلعاوي، والشيخ سليمان البجيرمي، والشيخ عبد الله الشرقاوي، والشيخ سليمان الجمل، والشيخ محمد الشنواني، والشيخ أحمد يونس، والشيخ عبد الرحمن البحراوي، والشيخ محمد الصبان، والشيخ عمر الدسوقي، والشيخ علي الحفناوي، والشيخ سليمان النجاتي، والشيخ محمد الدسوقي، والشيخ محمد (...)، والشيخ محمد الطحلاوي، والشيخ الدردير، والشيخ عبد العليم الفيومي، والشيخ محمد بن عبد الرحمن التلمساني.

وأخذ أيضًا الشيخ سرور الزواوي - المذكور - عن الشيخ أحمد الدمهوجي، عن شيوخه ومنهم: الأمير الكبير.

وأخذ ايضًا عن الشيخ الفقيه المحدّث الشيخ محمد بن محمود الجزائري، عن علي بن عبدالقادر بن الأمين، عن شيوخه.

ومنهم: شيخي وأستاذي العالم الفاضل والكامل الواصل الشيخ محمد بن إبراهيم أبو خضير، عن شيوخه العظام منهم الشيخ محمد صالح البخاري، عن الشيخ رفيع الدين القندهاري، عن الشيخ محمد بن عبدالله المغربي، عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري، عن شيوخه المذكورين في ثبته المسمّىٰ بـ «الإمداد بمعرفة علو الإسناد».

وكذلك أخذ الشيخ أبو خضير عن الشيخ أحمد بشارة الشافعي - تلميذ الأمير الكبير -، وعن الشيخ محمد الخضري.

وأخذ عن عبدالمولىٰ بن عبدالله المغربي الطرابلسي بروايته عن الطحطاوي ومحمد الكزبري، عن مشايخهما الذين في ثبتيهما.

وأخذ الشيخ أبو خضير عن الشيخ علي الخفاجي، عن محمد الصبّان، عن شيوخه.

ويروي شيخنا أبو خضير - المذكور - الصحاح الستة عن الشيخ محمد صالح

البخاري، عن سيّدي أبي حفص عمر بن مكي بن يعطىٰ[1] التادلي، عن القاضي أبي محمد شمهروش الجنّي صاحب رسول الله ﷺ ورضي عنه وعن مؤلفي الكتب المذكورة[2].

ومنهم: شيخي الشيخ عطية عزة القمّاش ابن الحاج إبراهيم المتبولي الدمياطي، وهو أخذ عن الشيخ إبراهيم الباجوري ومصطفىٰ البلتاني ومصطفىٰ الذهبي وأحمد منّة الله المالكي وأحمد المرصفي وأحمد صالح السباعي الحفناوي المالكي ومحمد صالح السباعي، وهم عن الأمير الكبير وعبدالله الشرقاوي ومحمد الشنواني ومحمد المهدي.

ومنهم: شيخي الشيخ أحمد بن محمد المعافىٰ الضحوي، عن الحسن بن أحمد بن عبدالله الدعاكش[3]، عن الشيخ عبدالرحمن ابن السيد سليمان الأهدل، عن شيوخه.

ومنهم: شيخي الشيخ محمد العزب الكبير، عن شيوخه منهم: الشيخ الدمهوجي والشيخ محمد فتح الله السمديسي، كلاهما عن الأمير الكبير.

ومنهم: شيخي الشيخ محمد بن محمد الخاني النقشبندي، عن شيوخه منهم: الشيخ عثمان الدمياطي والشيخ مصطفىٰ المبلّط والشيخ إبراهيم السقّا والشيخ التميمي التونسي، كلّهم عن الأمير الكبير النقشبندي[4]، عن شيوخه.

وأخذ الخاني أيضًا عن الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن الكزبري، عن شيوخه الذين في ثبته.

وأخذ الخاني أيضًا عن السيد إسماعيل البرزنجي، عن الشيخ خالد النقشبندي، عن شيوخه، وعن الشيخ صالح الفُلّاني، عن شيوخه.

ولنذكر بعض أسانيد الكتب الستة والدلائل والأوراد تبرُّكًا:

---

(١) كذا في المخطوط، وصوابه: معطي.

(٢) سبق التنبيه علىٰ مثل هذا من روايات الجنّ وأضرابهم.

(٣) كذا في المخطوط، وصوابه: عاكش.

(٤) لعل الناسخ انتقل بصره من الخاني (النقشبندي) إلىٰ الأمير الكبير؛ فالأخير ليس نقشبندي الطريقة، وللمزيد راجع آخر ثبته.

أروي «صحيح الإمام البخاري» - عاليًا - بقراءتي لجميعه: عن شيخي وأستاذي العالم الفاضل والكامل الواصل الشيخ عبدالغني النقشبندي، عن الشيخ محمد عابد ابن الشيخ العلّامة أحمد علي الأيوبي الخزرجي النقشبندي، عن إمام المحدّثين، خاتم المجتهدين؛ الشيخ صالح بن محمد العُمري المسوفي الشهير بالفُلّاني، عن شيخه المعمّر المحقّق محمد بن محمد بن سنّة العُمري الفُلّاني، عن الشيخ أبي الوفاء أحمد بن محمد بن العَجِل، عن قطب الدين محمد بن أحمد النهرواني[(١)] مفتي مكة، عن أبي الفتوح[(٢)] نور الدين أحمد بن عبدالله بن أبي الفتوح الحافظ الطاوسي، عن المعمّر بابا يوسف الهروي المشهور بـ«سه صد ساله» - أي المعمّر ثلاثمائة سنة -، عن محمد بن شاذبخت الفرغاني - المكنىٰ بأبي عبدالرحمن -، عن أبي لقمان يحيىٰ بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلاني، وكان عمره مائة وثلاثة وأربعين سنة، أحد الأبدال بسمرقند[(٣)]، وقد سمع صحيح البخاري جميعه عن الإمام محمد بن يوسف بن مطر بن صالح [بن] بشر الفربري، عن مؤلّفه إمام المحدثين الحافظ الحجّة أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله تعالىٰ ونفعنا به.

ويروي الختلاني - المذكور - عن أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، عن أبي مصعب، عن الإمام الهمام مالك موطأه.

والشيخ محمد بن محمد بن سنّة يروي عن مولاي الشريف محمد بن عبدالله، عن الشيخ محمد بن محمد بن خليل - عُرف بابن أزكاش[(٤)] - الحنفي، عن الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني بأسانيده.

ويروي بهذا الإسناد جميع مصنفات الحافظ ابن حجر ومؤلفاته ومورورياته[(٥)] وما نُسب إليه، والحمد لله علىٰ ذلك.

وأما «صحيح مسلم»: فأرويه عن شيخي الشيخ عبدالغني، عن الشيخ محمد

(١) كذا في المخطوط، وصوابه: النهروالي؛ باللام.
(٢) القطب النهروالي لا يروي عن أبي الفتوح مباشرة وإنما يروي عنه بواسطة والده أحمد.
(٢) سبق التنبيه علىٰ سند المعمّرين وبيان بطلانه.
(٣) كذا في المخطوط، وصوابه: أركماش بالسين والشين.
(٤) كذا في المخطوط، ولعله أراد: ومروياته؛ سبق قلم.

عابد، عن الشيخ صالح الفُلّاني، عن الشريف مولاي سليمان الزرعي، عن الشيخ حسن العجيمي، عن الشيخ أحمد العَجِل اليماني، عن الإمام يحيىٰ بن مكرم الطبري، عن جدّه الإمام محب الدين الطبري، عن زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجّار، عن الأنجب ابن أبي السعادات الحماني، عن أبي الفرج مسعود بن الحسين الثقفي، عن الحافظ أبي القاسم عبدالرحمن ابن منده، عن الحافظ أبي بكر محمد بن عبدالله الجوزقي، عن أبي الحسن مكي بن عبدان، عن مؤلّفه سيدي أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري.

وأما سنن أبي داود: فأرويه عن سيدي الشيخ عبدالغني، عن الشيخ محمد عابد، عن الشيخ[(١)] صالح الفلاني، عن الشيخ محمد ابن سنّة، عن مولاي الشريف محمد بن عبدالله الوولاتي، عن الشريف المعمّر أبي الجمال محمد بن عبدالكريم، عن الشيخ ياسين المحلي والبدر الكرخي والشيخ أحمد الكلبي، كلّهم: عن جلال الدين أبي الفضل عبدالرحمن ابن الكمال أبي بكر السيوطي، عن أبي بكر بن صدقة المناوي، عن محمد بن المطري، عن أبي النون يونس بن إبراهيم الدبوسي، عن أبي الحسن علي [بن] الحسين بن المُقَيَّر، عن الفضل بن سهل الاسفرائيني، عن أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي، عن مؤلّفه سيدي أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني.

وأما «جامع الترمذي»: فأرويه بالإسناد السابق إلىٰ مولاي الشريف محمد بن عبدالله الوولاتي، عن النور الزيادي، عن الشهاب أحمد بن محمد الرملي، عن الزين زكريا بن محمد الأنصاري، عن العز عبدالرحيم بن محمد بن الفرات، عن أبي حفص عمر بن الحسن المراغي، عن الفخر ابن البخاري، عن عمر ابن طبرزد البغدادي، عن أبي الفتح عبدالملك بن أبي سهل الكروخي، عن القاضي أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي، عن أبي محمد عبدالجبار الجراحي، عن أبي العباس محمد ابن محبوب، عن الحافظ الحجّة أبي عيسىٰ محمد بن عيسىٰ بن سورة الترمذي.

---

(١) تكررت عبارة (عن الشيخ) في المخطوط مرتين.

وبالسند إليه قال أبو عيسىٰ الترمذي: حدّثنا أبو إسماعيل الفزاري - ابن بنت السري -، قال: حدثنا عمر بن شاكر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «يأتي علىٰ الناس زمان الصابر منهم علىٰ دينه كالقابض علىٰ الجمر»[1]. انتهىٰ. وهو حديث ثلاثي ليس له غيره، ذكره في باب الفتن، وقال فيه: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وعمر بن شاكر روىٰ عنه غير واحد من أهل العلم، وهو شيخ بصري. انتهىٰ.

وأما «السنن الصغرىٰ والكبرىٰ» للنسائي: فأرويهما بالسند المتقدّم إلىٰ مولاي الشريف عن الشريف المعمّر أبي الجمال، عن عبدالرحمن البهوتي الحنبلي، عن شيخ الإسلام زكريا، عن العز ابن الفرات، عن أبي حفص عمر بن الحسن المراغي، عن الفخر ابن البخاري، عن الضياء محمد بن عبدالواحد المقدسي، عن عبدالغني بن عبدالواحد، قال: أخبرنا [أبو] الفتح عبدالله بن أحمد الخراقي[2] بقراءتي عليه، قال: حدثنا أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد[3] الدوني، قال: حدثنا أبو نصر أحمد بن الحسين القاضي الدينوري - المعروف بالكسّار -، عن الحافظ أبي بكر أحمد بن محمد ابن إسحاق القاضي الدينوري - المعروف بابن السر[4] -، قال: أنبأنا بهما مؤلّفهما أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي.

وأما «سنن ابن ماجه»: فأرويها بالسند السابق إلىٰ مولاي الشريف عن ابن أركماش الحنفي، عن الحافظ ابن حجر، عن أبي العباس أحمد بن عمر بن علي البغدادي اللؤلؤي، عن الحافظ أبي الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزي، عن شيخ الإسلام عبدالرحمن بن أبي عمر بن قدامة المقدسي، عن الإمام موفق الدين عبدالله بن أحمد بن قدامة، عن ابن زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، عن الفقيه أبي منصور محمد بن الحسين بن أحمد الغوثي[5] القزويني، عن أبي طلحة القاسم ابن أبي المنذر الخطيب، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطّان، عن الحافظ أبي عبدالله محمد بن

(١) سبق تخريجه.
(٢) كذا في المخطوط، وصوابه: الخرقي.
(٣) كذا في المخطوط، وصوابه: عبدالرحمن بن حَمْد.
(٤) كذا في المخطوط، وصوابه: ابن السنّي.
(٥) كذا في المخطوط، وصوابه: المُقَوِّمي، ولم أقف علىٰ وجه للنسبة المذكورة.

يزيد بن ماجه القزويني.

وأروي «الحصن الحصين» للشمس محمد ابن الجزري بالإسناد السابق إلىٰ مولاي الشريف عن النور علي الأجهوري، عن السراج عمر بن الجائي[1]، عن الحافظ السيوطي، عن أبي القاسم عمر بن فهد، عن مؤلّفه.

وأما دلائل الخيرات للعارف الجزولي فأرويه من طرق، منها: عن الشيخ محمد بن إبراهيم أبي خضير، عن الشيخ محمد صالح البخاري، عن الشيخ رفيع الدين القندهاري، عن الشيخ محمد بن عبدالله المغربي، عن السيد عبدالرحمن المحجوب، عن أبيه السيد أحمد، عن جدّه السيد محمد، عن أبي جده السيد أحمد، عن مؤلّفه السيد محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن سليمان الجزولي الشريف الحسيني.

ومنها: عن شيخنا سيدي علي بن يوسف الحريري، عن السيد محمد بن أحمد المدغري، عن العلامة أبي البركات محمد بن أحمد بن أحمد المَثْنِي، عن أبي الحاج، عن العلامة عبدالقادر الفاسي، عن العلامة المقري التلمساني، عن سيدي أحمد بن أبي القاسم الصومعي، عن سيدي أحمد بن موسىٰ السملالي، عن القطب عبدالله الغزواني المراكشي، عن القطب عبدالعزيز بن عبدالحق الجرار - المشهور بالتبّاع -، عن مؤلّفه.

وأما الحزب الأعظم فأرويه عن شيخنا الشيخ عبدالغني النقشبندي عن إسماعيل بن إدريس الرومي ثم المدني، عن الشيخ صالح الفلاني، عن ابن سنّة، عن مولاي الشريف، عن الشيخ عبدالقادر الطبري، عن مؤلّفه علي القاري.

وأما الحزب الهروي فأرويه عن الشيخ عطية عزة القمّاش، عن الشيخ إبراهيم الباجوري، عن الشيخ عبدالله الشرقاوي، عن سيدي مصطفىٰ البكري والعارف بالله الشيخ محمد الحنفي، كلاهما: عن الشيخ محمد البديري، عن الشيخ إبراهيم الكوراني، عن صفي الدين أحمد بن محمد المدني الشهير بالقشاشي، عن شيخه أبي المواهب أحمد بن علي بن عبدالقدوس الشناوي، عن والده علي بن عبدالقدوس الشناوي، عن شيخه الشيخ عبدالوهاب بن

(١) كذا في المخطوط، وصوابه: أُلْجاي.

أحمد الشعراني، عن المقدسي، عن البدر القبابي، عن سيدي محمد بن الخباز، عن الهروي.

وأما أحزاب الإمام أبي الحسن سيدي علي بن عبدالجبار الشاذلي كحزب البحر وحزب البر وحزب النصر وغيرها؛ فأرويها بالسند المار إلىٰ مولاي الشريف عن أبي عثمان سعيد قدورة، عن سعيد بن أحمد المقري، عن عبدالرحمن بن علي الشهير بسقين، عن البرهان القلقشندي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر الواسطي، عن الخطيب صدر الدين أبي الفتح محمد بن محمد الميدومي، عن أبي العباس المرسي، عن مؤلفها سيدي أبي الحسن علي بن عبدالله بن عبدالجبار الشاذلي الشريف الحسيني.

وأما حزب الدور الأعلىٰ فأرويه عن الشيخ سرور بن محمد الزواوي، عن السيد حسن القويسني، عن الشيخ محمد الأمير، عن العارف بالله محمد بن سالم الحنفي(١)، عن سيدي محمد بن علي اليمني العلوي، [عن] سيدي محمد بن سعد الدين، عن سيدي عبدالوهاب الشعراني، عن زكريا، عن أبي الفتح ابن الزين المراغي، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي العقيلي الجبرتي الزبيدي الصوفي، عن أبي الحسن علي بن عمر الواني، عن أبي عبدالله محيي الدين محمد بن علي بن عربي الحاتمي الطائي مؤلفه.

وأما قصيدة البردة فأرويها عن الشيخ عطية عزة القمّاش، عن الشيخ محمد بن صالح البخاري(٢)، عن الشيخ رفيع الدين القندهاري، عن الشيخ محمد بن عبدالله المغربي، عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري، عن الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي، عن الشيخ سليمان بن عبدالدائم البابلي والشيخ عبدالرؤوف المناوي والشيخ سالم بن محمد السنهوري، ثلاثتهم: عن النجم محمد بن أحمد الغيطي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن أبي إسحاق الصالحي، عن الصلاح أبي عبدالله محمد ابن الحسن الشاذلي، عن أبي الحسن علي بن جابر الهاشمي، عن ناظمها إمام الأدب شرف الدين محمد بن سعيد بن حماد البوصيري.

(١) كذا في المخطوط، وصوابه: الحفني، وهو شافعي المذهب.
(٢) كذا في المخطوط، وصوابه: محمد صالح (مركب) بن خير الله البخاري.

وأما قصيدة المنفرجة فأرويها بالإسناد السابق إلىٰ شيخ الإسلام زكريا، عن أبي الفضل المرجاني، عن أبي هريرة عبدالرحمن الحافظ الذهبي، عن الحافظ أبي عبدالله ابن الرشيد، عن محمد بن أحمد بن حبان، عن علي بن مفرج الصنهاجي، عن أحمد بن علي بن أبي بكر البلاطي، عن عبدالله بن ميمون بن محمد بن الغنام، عن أبي عبدالله محمد بن عبدالمعطي بن عبدالله بن الرماح، عن ناظمها الإمام أبي الفضل يوسف بن محمد بن يوسف الأنصاري - عُرف بابن النحوي -، رحم الله الجميع ونفعنا بهم، آمين.

وأوصي المجاز - المذكور - [و] نفسي بتقوىٰ الله تعالىٰ والإخلاص في القول والفعل والعمل، وأن يدعو لي ولوالدي ولذريتي بالخير وغفران الزلل، وحسبنا الله وكفىٰ، وسلامٌ علىٰ عباده الذين اصطفىٰ، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

الحقير:

محمد أمين ابن العارف بالله السيد أحمد ابن العلامة السيد رضوان

خادم العلم والدلائل في المسجد النبوي

٢٧ في شعبان سنة ١٣٢٣هـ



صورة إجازة محمد أمين بن أحمد رضوان لمحمد عبدالباقي الأنصاري (١)

صورة إجازة محمد أمين بن أحمد رضوان لمحمد عبدالباقي الأنصاري (٢)

صورة إجازة محمد أمين بن أحمد رضوان لمحمد عبدالباقي الأنصاري (٣)

صورة إجازة محمد أمين بن أحمد رضوان لمحمد عبدالباقي الأنصاري (٤)

إجازة محمد جمال الدين القاسمي لأبي الخير أحمد بن عثمان العطار [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ سيّدنا محمد وآله أجمعين، أما بعد:

فقد زارني العالم الفاضل، والرَّحالة الكامل؛ **مولانا الشيخ أحمد أبو الخير بن عثمان بن علي المكي الحنفي الأحمدي**، فسُررتُ بحضرته، وأنِستُ بمذاكراته ومحاضرته، ورأيتُ منه شهمًا محققًا، وهمامًا بأصولِ الحديث مدققًا.

وقد رغِبَ إليَّ أولًا لحسن ظنّه أن أُسمعه المسلسل بالأولية، وأصافحه وأشابكه علىٰ الأصول المرعيَّة، وأن أجيزَ له برواية ما رويته، وما جمعتهُ وصنّفتُه؛ جريًا علىٰ سنّة المحدِّثين، وذكرىٰ لطبقاتِ الشيوخ والمعاصرين، فأجبته لطِلْبَته، ورَجوتُ بركةَ دعوته، والمعوّل في أسانيدي علىٰ ثبتي المسمَّىٰ بـ«الطالع السعيد في مهمات الأسانيد»، وفقنا الله لما يحب ويرضىٰ، وختَمَ لنا جميعًا بخاتمة الحسنىٰ.

حرره بيده ضحوة الجمعة

في ١٧ ربيع الثاني سنة ١٣٢٧

الفقير إليه سبحانه:

محمد جمال الدين القاسمي الدمشقي



(١) إمام الشام في عصره جمال الدين القاسمي، سيرته الذاتية بقلمه: ٣٢٢-٣٢٣

ترجمة أحمد بن عثمان العطار الهندي [1]

اسمه ومولده:

هو العالم المحدّث المدقّق الرُّحلة الراوية صيرفيُّ الفن، المعتني بضبط الأسماء والرجال، مسند الشرق بل مسند عصره الشيخ الشهاب أبو الخير أحمد بن عثمان بن علي بن جمال العطَّار، الهندي أصلًا، المكي مولدًا ونشأة، الأحمدي طريقةً.

ولد يوم الاثنين الثاني من ذي القعدة سنة ١٢٧٧هـ بمكة المكرمة.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في مكة المكرمة وأخذ العلوم الابتدائية بها، وكان قد ابتدأ في الرواية سنة ١٢٩٥هـ بمكة المكرمة وكان أول شيوخه الشيخ محمد بن عبدالعزيز المچهلي شهري كما سيأتي، ثم انتقلَ إلىٰ الهند سنة ١٢٩٦هـ ولازم الشيخ حسين بن محسن الأنصاري وغيره، ورحل إلىٰ عدة بلاد أخرىٰ، يقول عنه صاحبه السيد محمد عبدالحي الكتاني في فهرسه (٢/ ٦٩٠): «اعتنىٰ بالرواية والحديث والرحلة لأجلهما، وكتب ونسخ وسمع علىٰ الشيوخ، وقرأ عليهم بنفسه، وتم له سماع الكتب الستة، رُزق سعدًا عظيمًا في هذا الباب، ولا يكاد يخفىٰ عليه اسم ولا طبقةُ راوٍ بالمشرق قديمًا كان أو حديثًا، واعتناؤه بالمتأخرين أكثر، وقع بيده من كُتب هذه الصناعة ودواوينها ما له بال إلا أن ترحاله الطويل كان يقضي عليه بمفارقة ما يدخل بيده من الأصول والدواوين، وربما اتجر في الكتب الحديثية المطبوعة فيجلب غريبها للحجاز، وغريب ما في الحجاز للهند وبقي يتردد بين الهند والحجاز واليمن نحو خمس عشرة سنة» اهـ.

---

(١) نزهة الخواطر: ٨/ ١١٧٥، النفح المسكي في شيوخ أحمد المكي (خ)، المدهش المطرب: ٩٣-٩٧، فهرس الفهارس، المختصر في نشر النور والزهر: ١٠٤-١٠٥ وفيه ولادته سنة ١٢٨٠هـ.

وله من المصنفات: البركة التامة في شيوخ الإجازة العامة، ودَرُّ السحابة في صحة سماع الحسن البصري من جماعة من الصحابة، وحصول المنىٰ بأصول الألقاب والكنىٰ، وإتحاف الإخوان في أسانيد فضل الرحمن، وحاشية علىٰ الأمم للكوراني، والنفح المسكي بمعجم شيوخ المكي، والأسانيد العليَّة المتصلة بالأوائل السنبلية، والهداية الأحمدية في الذرية المجدّدية، وتاريخ في رجال القرن الثالث عشر (ذكره في ثبَته وأنّه مشغولٌ بتسويده).

شيوخ الرواية:

١) إبراهيم بن أحمد الخَنْقِي المغربي المكي (ت ١٣٣٩هـ)
قرأ عليه من صحيح البخاري من أول كتاب التفسير إلىٰ آخر سورة البقرة، وذلك في **٢٥** ربيع الثاني **١٣٠٥**هـ.

٢) إبراهيم بن عبدالعلي الآروي (ت ١٣١٩هـ)[(١)].

٣) إبراهيم بن محمد سعيد الفتّة (ت ١٢٩٠هـ).
قرأ عليه مصابيح السنة للبغوي من أوله إلىٰ كتاب اللباس، ودرسًا في جامع الترمذي، وتفسير سورة الملك من تفسير الفخر الرازي، وفي المقدمة الآجرومية، وفي الدرّ المختار، ولازمه نحو سنة، وأملىٰ عليه شيخه من حفظه حزبًا لشيخه السيد وأجازه بقراءته وروايته، وأجازه بتشطير له علىٰ قول بعضهم:
صرخ الدين مشتكيًا ينادي ** ربِّ إنّ العباد قد ظلموني
وليس له منه إجازة رواية عامة كما صرّح بذلك المترجم نصًا في ثبته.

٤) أبو النصر بن عبدالقادر الخطيب الدمشقي (ت ١٣٢٤هـ).
سمع عليه الأولية بمكة المكرمة ثالث ذي الحجة سنة **١٣٢٠**هـ، وأجازه شفاهًا ورجل آخر معه اسمه الشيخ عبدالله قطب شاه العباسي بالعامة وبمؤلفاته في المطاف تجاه الكعبة المشرفة،

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٠٠٠).

ثم سمع منه بعد صلاة صبح اليوم التالي المسلسل بالدمشقيين، كم أسمعه حديث البطاقة المسلسل بالمصريين وأجازه عامة كتابةً في ١٥ ذي الحجة من العام المذكور، وهي عاشر حجة للمجيز - كما ذكر ذلك في إجازته -.

٥) أبو بكر بن عبدالرحمن بن محمد ابن شهاب العلوي (ت ١٣٤٢هـ)[١]، تدبّجًا.

٦) أبو جيدة بن عبدالكبير الفاسي (ت ١٣٢٨هـ).

باستجازة السيد محمد عبدالحي الكتاني.

٧) أحمد أمين بن محمد سعيد العطار المكي الحنفي - الشهير ببيت المال - (ت ١٣٢٣هـ).

سمع منه الأولية.

٨) أحمد بن إسماعيل البرزنجي (ت ١٣٣٧هـ).

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه في المدينة المنورة عام ١٣٢٠هـ، ثم لقيه بالمدينة أخرىٰ يوم الاثنين ١٠ ربيع الأول سنة **١٣٢٣هـ** وقرأ عليه الأوائل السنبلية، وبعض تحريراته، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

٩) أحمد بن حسن العطاس (ت ١٣٣٤هـ).

أجازه مكاتبة كما ذكر ذلك العطار نفسه علىٰ هامش إحدىٰ منسوخاته.

١٠) أحمد بن زيني بن أحمد دحلان (ت ١٣٠٤هـ).

سمع منه المسلسل بالأولية بشرطه في مكة المكرمة سنة ١٣٠١هـ، وكان قد استجازه قبلها مكاتبة فأرسل له الإجازة العامة فجرًا من مكة المكرمة وبلغت العطار في «بهوپال» عصر يوم الأربعاء ٢١ جمادىٰ الآخرة سنة **١٢٩٩هـ**، وقد أوردتها في هذا المجموع.

---

(١) سبقت ترجمته ص (١٠٧٠).

١١) أحمد بن عبدالله بن محمد ميرداد (ت ١٣٣٥هـ).

١٢) أحمد بن محمد بن أحمد الحضراوي (ت ١٣٢٧هـ).
سمع منه المسلسل بالأولية، وبالله العظيم في المسجد الحرام عند باب السلام مفتتح عام ١٣٠١هـ ثم أجازه عامة يوم الخميس ٣ صفر سنة ١٣٠٥هـ.

١٣) أحمد بن محمد بن الخياط الزكاري (ت ١٣٤٣هـ)، باستجازة السيد محمد عبدالحي الكتاني.

١٤) أحمد رضا بن نقي علي خان البريلوي (ت ١٣٤٠هـ)[١].
اجتمع به في داره سنة ١٣١٣هـ ببلدة «بريلي» وسمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه.

١٥) أسد الله بن محمد كريم العثماني الإله آبادي (ت ١٣٠٠هـ)[٢].
أجازه برواية كتاب الحصن الحصين لابن الجزري فقط.

١٦) إسماعيل بن محمد نواب الكابلي المكي.
أجازه في جمادىٰ سنة ١٣٠٦هـ وذكر في معجمه أنه تدبّج معه، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢١٦٤).
(٢) الشيخ العلامة، والفاضل الفهامة، المفتي أسد الله الإله أبادي ابن المفتي محمد كريم قلي بن محمد كاظم، العثماني نسبًا، ولد في «إله آباد» يوم الجمعة الرابع والعشرين من جمادى الأولى سنة ١٢٣٠هـ وتلقى العلوم عن فضلاء عصره، وقرأ «كتاب الهداية» للبرهان المرغيناني على أبيه المفتي محمد كريم قلي، واستجاز رواية كتب الحديث من شيخه ومرشده السيد ظهور محمد الكانپوي، عن مرزا حسن علي الهاشمي دفين «لكهنو»، عن الشيخ عبدالعزيز الدهلوي.
كما استجاز المترجَم من عمه شاه ميرن جان الإله آبادي، عن عمه الشيخ علي جعفر الأفضلي، عن الشيخ الكبير والعارف الشهير شاه محمد الأجمل الإله آبادي، عن ابن عمه الشيخ غلام قطب الدين، عن أبيه الشيخ محمد فاخر الإله آبادي، عن الشيخ محمد حياة السندي المدني، عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري بأسانيده، وفي سنة ١٢٨٨هـ رحل إلى مكة المكرمة واستجاز الشيخ أحمد بن زيني دحلان وغيره، ومات ببلدة «جونپور» صبيحة يوم الأحد غرة شهر جمادى الأولى سنة ١٣٠٠هـ رحمه الله تعالى (النفح المسكي (خ): ١٧).

١٧) إمام الدين بن يار محمد البنجابي الطونكي (ت ١٣١٩هـ) [(١)].

قرأ عليه السنبلية يوم الجمعة ١٥ رجب ١٣٠٧هـ وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

١٨) إمداد الله بن محمد أمين العُمري (ت ١٣١٧هـ) [(٢)].

سمع عليه دلائل الخيرات بروايته إجازة عن السيد محمد بن أحمد بن عبدالرحمن المغربي - شيخ الدلائل بالمسجد النبوي -.

١٩) أمين بن أحمد بن رضوان المدني (ت ١٣٢٩هـ)، تدبّجًا.

٢٠) أمين بن حسن بن مصطفىٰ البوسنوي المدني.

سمع منه الأولية بمنزله بظاهر المدينة المنورة في ١١ محرم سنة ١٣٠١هـ وأجازه وكتب له بذلك.

٢١) أمين بن عمر البالي زاده المدني (ت ١٣٠٣هـ).

أجازه بالمدينة المنورة يوم الجمعة ١٥ محرم ١٣٠١هـ.

٢٢) أيوب بن قمر الدين الصديقي الفلتي (ت ١٣١٥هـ) [(٣)].

سمع منه الأولية الإضافية، وقرأ عليه السنبلية سنة ١٢٩٧هـ وسمع عليه الموطأ برواية الليثي بقراءة ابنه يحيىٰ في مجالس مطلعها يوم السبت ١٧ محرم ١٣٠٠هـ من أوله إلىٰ آخر كتاب الاعتكاف مع ليلة القدر عدا كتاب الزكاة، وفاته في هذا القدر بعض المواضع، كما سمع بعض تفسير الجلالين، ومن مسند أبي يعلىٰ، وغير ذلك، ثم قرأ عليه النصف الثاني من «المسوىٰ شرح الموطأ» للشاه ولي الله، وزاد المسير إلىٰ الفهرست الصغير للسيوطي، ورسالة الملا

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٨٥٤).
(٢) سبقت ترجمته ص (٩٣٨).
(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٢٠٣).

علي القاري في مسألة السماع والغناء، وكان آخر سماعه عليه يوم الأربعاء ١١ جمادىٰ الأولىٰ ١٣٠٠هـ.

٢٣) جمال الدين بن عبدالشكور بن محمد أشرف البهاري (ت ١٣٠٣هـ)[١].

قرأ عليه الأوائل السنبلية، وأجازه بها وبجميع ما له لفظًا.

٢٤) جمال الدين بن محمد سعيد القاسمي (ت ١٣٣٢هـ).

سمع منه الأولية وصافحه وشابكه وأجازه عامة، ١٧ ربيع الثاني ١٣٢٧هـ، وهذه إجازته له.

٢٥) جمال الدين بن وحيد الدين الصديقي الدهلوي (ت ١٢٩٩هـ)[٢].

(١) يروي الكتب الستة قراءةً على الشيخ أحمد علي السهارنپوري، ولمّا حجَّ حضر دروس الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن سراج الحنفي وأجيز منه، وتوفي بمدينة «كلكتا» يوم الأحد الثامن من ربيع الأول سنة ١٣٠٣هـ (النفح المسكي (خ): ٣١، نزهة الخواطر: ٨/ ١٢٠٥).

(٢) الشيخ الصالح المنشي جمال الدين بن وحيد الدين بن محي الدين بن حسام الدين الصديقي الكوتانوي الدهلوي، ترجمان الحديث والقرآن وحسنة من حسنات الزمان، كان من نسل الفقيه المشهور قاسم بن محمد بن أبي بكر رضي الله عنه، ولد بـ «كوتانه» على ثلاثين ميلًا من «دهلي» سنة ١٢١٧هـ ونشأ بها، ثم سافر إلى دهلي، وقرأ العلم على مولانا مملوك العلي النانوتوي والشيخ يعقوب بن أفضل الدهلوي سبط الشيخ عبدالعزيز وصنوه الكبير إسحاق بن أفضل، واستفاض عن العلامة رفيع الدين وصنوه الكبير عبدالعزيز بن ولي الله والشيخ غلام علي فيوضًا كثيرة، ولازم الشيخ محمد آفاق النقشبندي وبايعه، وأخذ عنه الطريقة، ثم نكث البيعة، ثم لازم الشيخ يعقوب المذكور مدة من الزمان، ثم ساقه سائق القدر إلى بهوبال المحروسة وله ثلاثون سنة، فتزوجت به سكندر بيگم ملكة بهوبال وجعلته مدارًا لمهمات الدولة سنة ١٢٦٣هـ، فناب عنها وعن ابنتها شاه جَهان بيگم مدَّة عمره.

وكان حليمًا، جوادًا، متواضعًا كثير العبادة والخير والحظ، ذا صدق وإخلاص وتوجّه وعرفان، لم يزل مشتغلًا بتدريس القرآن، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتربية الأيتام والضعفاء، وتزويج الأيامى، وتجهيز البنات، وإشاعة السنة، ونشر القرآن، يتلو ويدرِّس، ويأخذ المصاحف بألوف من النقود، ويقسمها على مستحقيها.

ومن آثاره الباقية: أنه أمر بطبع التفسير الرحماني في أربع مجلدات للشيخ علي بن أحمد المهائمي، وحجة الله البالغة، وإزالة الخفاء، كلاهما للشيخ ولي الله بن عبدالرحيم الدهلوي، وكتبًا أخرى بنفقته في مصر القاهرة والهند، وقسّمها على مستحقيها، ومن آثاره: أنّه صرف مالًا كبيرًا على تصنيف تفسير القرآن باللغة التركية، وتفسير باللغة الأفغانية ثم أمر بطبعهما على نفقته، ثمّ نشرهما في تركستان وأفغانستان والبلاد الرومية.

سمع عليه الفاتحة وسورة الصف بسماعه على الشاه محمد إسحاق، وأجازه بهما فقط فليس له سماع إلا فيهما.

٢٦) حبيب الله بن صبغة الله الشطاري الحسيني [(١)].

٢٧) حسن الزمان بن قاسم علي الدكني الحيدر آبادي (ت ١٣٣٠هـ) [(٢)].

أخذ عنه مسلسل التلقيم، وسمع منه الأربعين المسلسلة بالأشراف، وقرأ عليه أوائل بعض كتبه، ومنها «مطالب الارتضا».

٢٨) حسن بن محمد السقا (ت ١٣٢٦هـ).

سمع منه الأولية بمصر - كما ذكر الكتاني -.

٢٩) حسن بن سيد شاه الرامپوري (ت ١٣١٢هـ) [(٣)].

قرأ عليه الأوائل السنبلية.

٣٠) حسين بن تفضُّل حسين العُمري الإله آبادي (ت ١٣٢٢هـ) [(٤)].

ومن آثاره: المدارس العظيمة والمساجد الرفيعة في بلدة بهوبال، وما ترى في بهوبال من كثرة المساجد وعمرانها بالصلاة والجماعة وتلاوة القرآن ودروس الحديث والشرع والتورع، فإنها من آثاره الباقية.

وكان أجمل الناس صورة وسيرة، كأنه ملك على زي البشر، يأتي المسجد في أوقات الصلاة، ويصلي جماعة، وفي كل وقت من أوقات الصلاة يروح ويغدو إلى المساجد وحده، ويرفع نعليه بيده، وما كانت الحجاب والبواب في قصر الإمارة له، يدخل عليه كل من أراد الدخول عليه في أي وقت شاء، ويعرض عليه ما شاء وبالجملة فإنه كان على قدم الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين، ومات سنة ١٢٩٩هـ (نزهة الخواطر: ٧/ ٩٤٦-٩٤٧).

(١) الشيخ العالم الصالح حبيب الله بن صبغة الله الشطاري الدكني، الحسيني نسبًا، أحد كبار المشايخ من نسل الشيخ حبيب الله بن خليل الرحمن البيجاپوري، أخذ الطريقة عن أبيه عن جده، وهلم جرًا إلى الشيخ حبيب الله المذكور، وتولى الشياخة، له «حبيب الحقائق في تفسير الدقائق» كتاب كبير بالفارسية في تفسير بعض آيات القرآن الكريم، صنفه سنة ١٣٠٢هـ (نزهة الخواطر: ٨/ ١٢٠٩-١٢١٠).

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٨٩٤).

(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣١٦٧).

(٤) سبقت ترجمته ص (٨٥٢).

٣١) حسين بن محسن الأنصاري (ت ١٣٢٧هـ)[١].

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، ومما قرأ عليه ببهوبال: أكثر الأحاديث المسلسلة، والدارمي، والشمائل، السنن الصغرىٰ للنسائي، وسنن ابن ماجه، وموطأ مالك بمسجد موتي بجوار منزله في رمضان سنة ١٢٩٦هـ، والأوائل السنبلية ثلاث مرات؛ الأولىٰ: أواخر جمادىٰ الآخرة سنة ١٢٩٦هـ، والثانية: في صفر سنة ١٢٩٧هـ، والثالثة: بقراءة ابن شيخه «محمد» قبل صلاة جمعة التاسع عشر من محرم ١٢٩٧هـ، وكتاب «الباعث الحثيث علىٰ معرفة علوم الحديث» لابن كثير في جلسات آخرها ٦ جمادىٰ الأولىٰ ١٣٠٤هـ، وسنن أبي داود قراءة وسماعا لجميعه، وجزأين من البخاري، والنصف الأول من مسلم، وشيئًا من تفسير الجلالين، وقرأ أثبات: البصري - نسخة ابنه سالم - بعد صلاة مغرب ليلة الاثنين ١٣ شوال ١٢٩٩هـ، والأمير الكبير، والوجيه الأهدل، والشوكاني، وقرأ فتاوىٰ ابن تيمية، وبعض رسائل محمد حياة السندي، ودلائل الخيرات، وبعض مصنفات شيخه القاضي، ومنها: ترجمته الذاتية، وغير ذلك، وكتب له عدة إجازات أوردتها في هذا المجموع.

٣٢) حسين بن محمد بن حسين الحبشي (ت ١٣٣٠هـ).

سمع منه الأولية، وحضر عنده يسيرًا في فتح الباري من أول فصل الباء الموحدة مع الجيم من حرف الباء من تفسير غريب الحديث، وذكر في جزء أسانيد السنبلية أنه سمعها عليه، وكتب له إجازة في جمادىٰ الآخرة ١٣٠٦هـ. وذكر في رسالة له إلىٰ صاحبه الشيخ هداية الله بن محمود السندي (خ) أنه سمع من لفظ شيخه جامع الترمذي من أوله إلىٰ آخره في شهر ونصف وكان ختمه في منتصف صفر سنة ١٣٢٠هـ، كما سمع من لفظه الأوائل السنبلية، وأنّهم سيشرعون في قراءة الشمائل المحمدية، وقد فعلوا وختموه.

---

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٩١٨).

٣٣) حسين بن محمد بن مصطفىٰ الجسر الطرابلسي (ت ١٣٢٧هـ).

٣٤) حُميد بن محمد بَنَّاني الفاسي - قاضي فاس - (ت ١٣٢٧هـ).
باستجازة السيد محمد عبدالحي الكتاني.

٣٥) خضر بن محمد عثمان الرضوي الحيدر آبادي[١].
قرأ عليه الجزء الأول من البخاري.

٣٦) رحمة الله بن خليل الرحمن الكِرانوي (ت ١٣٠٨هـ)[٢].
قرأ وسمع عليه نحو ثلاثة أرباع كتابه «إظهار الحق» من أولّه، واستجازه في رواية هذا الكتاب فقط.

٣٧) رضا علي بن سخاوت علي العُمري البنارسي (ت ١٣١٣هـ)[٣].
قرأ عليه البردة للبوصيري جميعها، وأجازه بها وبدلائل الخيرات والحصن الحصين، وأجازه في الطريقة النقشبندية.

---

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٨٨٩).

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٩٣٧).

(٣) الشيخ العالم الفقيه رضا علي بن سخاوت علي بن إبراهيم بن عمر العُمَري الحنفي البنارسي، أحد العلماء الصالحين، ولد بموضع يقال له «فَتْرة» بالقرب من «بنارس» يوم الأحد السادس عشر من صفر سنة ١٢٤٠هـ، ونشأ ببلدة «بنارس»، وقرأ العلم على أساتذة عصره، وجود الخط الفارسي في سنة ١٢٦٠هـ على الكاتب المشهور الحافظ سعد الدين بن الحافظ إبراهيم بن الحافظ نور الله اللكنوي، وفرغ من تحصيل العلوم الرسمية المتداولة بالهند من المعقول والمنقول على عمه الشيخ واجد علي بـ«لكهنو» سنة ١٢٦٢هـ، وسافر للحج سنة ١٢٧٥هـ، ثم سنة ١٢٧٦هـ فحجَّ وزار وحضر في الخامس عشر من رجب عند الشيخ أحمد سعيد بن أبي سعيد العمري الدهلوي وبايعه في الطريقة النقشبندية، وخلّفه في الطريقة، وأجازه في رواية «الحصن الحصين» عنه، عن الشيخ عبدالعزيز بن ولي الله الدهلوي، وروى «قصيدة البردة» و«دلائل الخيرات» عن يوسف ملك باشلي الحريري، ثم رجع إلى الهند، وحفظ القرآن عن ظهر قلب في سنة ١٢٩٦هـ، واشتغل بالتدريس والتذكير، وانتهت إليه رئاسة الفتيا ببلدته، وكان يحسن السباحة، والمبارزة، والمقاتلة بالعصي له عدّة مصنفات، منها: مظاهر الحق في إثبات عمل المولد والقيام ورغائب الألباب رسالة له في القراءة، وله مجموع في المسائل الفقهية، وتوفي يوم الأحد الحادي والعشرين من شعبان سنة ١٣١٣هـ بمدينة «بنارس» (النفح المسكي (خ): ٤٧-٤٨، نزهة الخواطر: ٨/ ١٢٣١ وفيه ولادته سنة ١٢٤٦هـ ووفاته سنة ١٣١٢هـ).

٣٨) زين العابدين بن محسن الأنصاري (ت ١٢٩٧هـ)[١].
قرأ عليه بلوغ المرام جميعه، والأوائل السنبلية جميعها سنة ١٢٩٦هـ ببهوبال، وتأليفه «زهر الرُّبىٰ في مسألة الربا».

٣٩) سعيد بن صبغة الله المَدْراسي (ت ١٣١٤هـ)[٢].
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وكتب له إجازة أوردتها في المجموع.

٤٠) سعيد بن عبدالله الأديب القَعْقاعي المكي (ت ١٣٢٥هـ).
حضر عنده سنة ١٢٩٥هـ وقرأ عليه سنن أبي داود أكثر من نصفه بالمسجد الحرام، ثم اجتمع به عدة مرات أواخر عام ١٣٠٤هـ وحتىٰ ١٣٠٦هـ وحضر بعض دروسه في صحيح البخاري.

٤١) سعيد بن واعظ علي الزينبي العظيم آبادي (ت ١٣٠٤هـ)[٣].
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وبالأشراف، وبالمشابكة، وبالمصافحة، وبمناولة السبحة، وغيرها، وقرأ عليه السنبلية، وأطرافًا من الأمات الست وغيرها.

٤٢) سليم بن مطر بن أبي فراج البشري (ت ١٣٣٥هـ).
سمع منه المسلسل بالأولية بمصر.

٤٣) شرف الدين بن مرتضىٰ بن محمد بن مصطفىٰ الأحمد آبادي[٤].

٤٤) شريف الله بن محمد غَزَن بن قُجَيْر بن الملا محب الله البشاوري[٥].
سمع من لفظه مسلسلات السنوسي، وروىٰ عنه مسلسل

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٣٣٢).
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٠٦٧).
(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٢٦٣).
(٤) لم أقف على ترجمته.
(٥) لم أقف على ترجمته، وقد سمع مسلسلات السنوسي من شيخه عبدالعال بن أحمد بن إدريس المغربي الحسني، بروايته لها عن جامعها.

المصافحة، والضيافة على الأسودين، ومناولة السبحة، ورأيت في يده سبحة، وباليد على الكتف، وبقول: أشهد بالله، وبالتلقين، كلها بشروطها أواخر محرم ١٢٩٦هـ في المسجد الحرام تجاه الكعبة.

٤٥) شريف بن علي بن حسين الأدهمي البدوهوي.

٤٦) صالح بن عبدالرحمن الزواوي المكي (ت ١٣٠٩هـ).

أخذ عنه المسلسل بالمصافحة وبالمشابكة، وقرأ عليه حلية الأولياء لأبي نعيم من أوله إلى آخر طبقة الصحابة، وهو نحو سدس الكتاب، وسمع عليه أوائل القلعي، وغير ذلك.

٤٧) صالح بن عبدالله بن حسن العَوَدي الشايقي السنّاري المكي (ت ١٣١٨هـ).

سمع منه الأولية، وحضره في جملة من مسلسلات القاوقجي، وغير ذلك.

٤٨) صديق حسن بن أولاد حسن القنوجي (ت ١٣٠٧هـ)[١].

سمع منه الأولية، وسمع عليه نزهة النظر لابن حجر، وجملة من مصنفاته، ومنها: منهج الوصول إلى اصطلاح أحاديث الرسول، وحصول المأمول من علم الأصول، والمقالة الفصيحة في الوصية والنصيحة، كلها كاملات، وحصة كبيرة من الروضة الندية، كلها بقراءة ابن شيخه وصاحبه نور الحسن، والأوائل السنبلية جميعه بقراءة الشيخ علي علاء الدين بن نعمان بن محمود الآلوسي وسمع من لفظه مواضع من الإكسير في أصول التفسير، ومواضع من «الفرع النامي من الأصل السامي»، وغيرها، وكان قد فوّض للمترجم كتبيّته ومكث فيها سنة كاملة، وأرسله إلى بلدان وقرى شتى داخل الهند لينسخ له كثيرًا من الكتب، ومكث ينسخ له سنة وستة أشهر.

٤٩) طاهر بن عمر بن عبدالمحسن سنبل (ت ١٣٤٣هـ).

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٥١٢).

أجازه بإرشاد من السيد محمد عبدالحي الكتاني.

٥٠) ظهور الدين أحمد - الشهير بـ «محمد بشير» - بن علي كبير الإله آبادي[(١)].

لقيه في «إله آباد» يوم الخميس الخامس من ربيع الآخر سنة ١٣٢٦هـ، واستجازه له ولصاحبه السيد عبدالحي الكتاني وابنه عبدالأحد، وقد أوردتها في هذا المجموع.

٥١) عباس بن جعفر الحنفي (ت ١٣٢٠هـ).

سمع عليه قطعة كبيرة من صحيح مسلم، وحضر له في الدر المختار وحاشيته الرد المحتار، وأجازه عامة.

٥٢) عبدالبر بن أحمد منَّة الله المالكي، تدبّجًا.

٥٣) عبدالجليل بن عبدالسلام برَّادة المدني (ت ١٣٢٦هـ).

سمع منه الأولية بالمدينة المنورة في محرم سنة ١٣٠١هـ وأجازه عامة، ثم اجتمع به أخرىٰ بالمدينة المنورة وسمع منه المسلسل بيوم العيد بشرطه سنة ١٣٢٠هـ، ثم لقيه بمكة المكرمة محرم سنة ١٣٢١هـ وسمع منه المسلسل بيوم عاشوراء بشرطه، وقرأ عليه الأوائل السنبلية، ثم لقيه بمكة المكرمة في الخامس عشر من ذي الحجة سنة ١٣٢٢هـ، ثم سمع منه مسلسلات ابن عقيلة جميعها رفقة صاحبه السيد عبدالحي الكتاني سنة ١٣٢٣هـ كما ذكر ذلك السيد في كتابه (ما علق بالبال: ٢١٧ (خ))، وأجازه عامة.

٥٤) عبدالحفيظ بن محمد الطاهر الفاسي (ت ١٣٨٣هـ)، تدبّجًا.

---

(١) لم أقف على ترجمته، وهو يروي عن والده علي كبير، عن والده علي بن جعفر الإله آبادي، عن خاله محمد أجمل العباسي الإله آبادي، عن ابن عمه غلام قطب الدين العباسي، وهو عن والده محمد فاخر العباسي، عن محمد حياة السندي بأسانيده.
وأخذ والده كذلك عن إدريس المغربي المالكي: المسلسل بالأولية ودلائل الخيرات وأجزاء من أول صحيح البخاري ومن آخر صحيح مسلم، وأجازه بباقيها.

٥٥) عبدالحكيم بن بركة الله بن قدرة الله الأنصاري الدهلوي[١].
قرأ عليه الأوائل السنبلية وغيرها يوم الخميس ٢ رجب ١٣٠٠هـ، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

٥٦) عبدالحي بن عبدالحليم اللكنوي (ت ١٣٠٤هـ)[٢].
قرأ عليه الأولية، والأوائل السنبلية، وروىٰ عنه المسلسل بالمصافحة المصافحة، وكتب له أكثر من إجازة.

٥٧) عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ).
سمع منه المسلسل بالأولية وأسمعه إياه وتدبّجا، واستجاز كل واحد منهما للآخر جماعة.

٥٨) عبدالرحمن بن محمد أبو خضير الدمياطي المدني (ت ١٣١١هـ).
سمع منه الأولية، وصافحه وشابكه، وأجازه عامة ليلة السبت ١٣ محرم ١٣٠٥هـ.

٥٩) عبدالرحمن بن محمد الأنصاري الپاني پتي (ت ١٣١٤هـ)[٣].
استجازه بالعامة أولًا كتابةً من «حيدر آباد»، ثم رحل إليه في صفر سنة ١٣٠٩هـ؛ فسمع منه المسلسل بالأولية بشرطه، وبسورة الصف، وبالمصافحة الأنَسيّة، وعرضَ عليه ختمة كاملة لحفص عن عاصم وكان الختم بعد صلاة العصر يوم الأحد التاسع من الشهر نفسه، ثم قرأ عليه بعد صلاة الظهر من يوم الاثنين العاشر أطرافًا من الكتب الستة وغيرها؛ فمن أول «صحيح البخاري» إلىٰ قوله :«بوادره»، ومن آخره؛ من باب «قراءة الفاجر والمنافق» إلىٰ آخر الكتاب، ومن أول صحيح مسلم حديث جبريل في الإيمان والإسلام بتمامه ومن آخره باب قوله تعالىٰ: «هذان خصمان

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣١٩٣).
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٠٤٨).
(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٥٢٤).

اختصموا في ربهم» إلىٰ آخر الكتاب، وبابًا واحدًا من أول سنن أبي داود وهو «باب التخلي عند قضاء الحاجة»، ومن آخره باب «في قتال اللصوص»، وهو آخر أبواب السنن في نسخة شيخنا هذا، وهو يشتمل علىٰ أحاديث مرفوعة فيمن قتل دون أهله وماله وعلىٰ تراجم بعض الرواة، ومن جامع الترمذي بابًا واحدًا من أوله وحديثين من آخره من رواية أبي هريرة في الفخر بالأنساب، وهما آخر الكتاب قبل «كتاب العلل»، ومن سنن النسائي ثلاثة أبواب من أوله إلىٰ قوله : «عاعا»، والباب الأخير من آخر الكتاب في ذكر الأشربة المباحة، ومن سنن ابن ماجه ثلاثة أحاديث من الباب الأول منها، وحديثين من آخرها، ومن مسند الدارمي الباب الأول، والآخر منه، والحديث الأول من«المسوىٰ من كتاب الموطا» للشيخ ولي الله الدهلوي، ثم صافحه بالمصافحة الشمهورشية كما صافحه الشيخ عبدالمحسن بن محمد طاهر سنبل، عن الشيخ صالح البخاري بأسانيده، ثم ابتدأ بعد صلاة عصر اليوم المذكور في قراءة «القول الجميل في بيان سواء السبيل» للشاه ولي الله الدهلوي إلىٰ فصل «طريق المشايخ النقشبندية» في الحادي عشر من الشهر بعد قراءته عليه في ثلاث جلسات، ثم خطبة «الأوائل السنبلية» فقط، واكتفىٰ بما قرأه من أطراف ولم يكملها، وحضر بعض دروسه في الحديث والقراءات وغيرها، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

٦٠) عبدالشكور «شكور» بن أمانة علي الجعفري الجونپوري المچهلي شهري (ت ١٣٠٠هـ)[١].

(١) الفاضل المحقق الشيخ محمد شكور «عبدالشكور» بن أمانت علي الجعفري نسبًا، المچهلي شِهري الجونپوري الهندي موطنًا، ولد بقرية «مچهلي شهر» من أعمال «جونپور» سنة ١٢١١هـ ونشأ بها، وقرأ الكتب الدرسية على جدّه لأمه الشيخ علي محمد، ثم سافر إلى «دهلي» وأخذ عن الشيخ رشيد الدين الكشميري وحضر عنده في «مشكاة المصابيح»، وأخذ عن الشيخ عبدالحي البكري البرهانپوري، والشيخ رفيع الدين، وقرأ على الشيخ عبدالعزيز بن ولي الله الدهلوي شيئًا من «مقامات الحريري»، وأخذ بعض الفنون الحكمية عن الشيخ فضل إمام الخير آبادي، ثم ولي الإفتاء وتدرج إلى الصدارة فاستقام على تلك الخدمة خمسًا وعشرين سنة، واعتزل عنها سنة ستين

أجازه في الفقه الحنفي وصافحه عن شيخه محمد حسين الكتبي (ت ١٢٨٠هـ) يوم الثلاثاء ٣٠ رجب ١٢٩٨هـ.

٦١) عبدالقادر بن أحمد الطرابلسي ثم المدني (ت ١٣١٦هـ).

٦٢) عبدالقيوم بن عبدالحي البدهانوي (ت ١٢٩٩هـ)[١].

سمع منه الأولية، وقرأ عليه اثني عشر جزءًا من البخاري، والشمائل للترمذي جميعه، ومسلسلات الفضل المبين - غالبها بشروطها - والدر الثمين والنوادر للشاه ولي الله، والعجالة النافعة، وسمع عليه الأوائل السنبلية.

٦٣) عبدالكبير بن محمد بن عبدالواحد الكتاني (ت ١٣٣٣هـ).

روىٰ عنه الأولية مكاتبة، وذلك باستجازة السيد محمد عبدالحي الكتاني.

٦٤) عبدالله بن إدريس السنوسي (ت ١٣٥٠هـ).

سمع منه الأولية لما حج سنة ١٣٠٠هـ.

٦٥) عبدالله بن عودة القَدُّومي النابلسي (ت ١٣٣١هـ).

سمع منه المسلسل بالأولية بمكة المكرمة سلخ ذي القعدة ١٣٢٣هـ، ثم اجتمع به رفقة صاحبه السيد عبدالحي الكتاني

ومائتين وألف وتمتع بمعاش تقاعد أربعين سنة، وأخذ من الحكومة الانجليزية ستًا وتسعين ألف روبية تقريبًا وهذا نادر جدًا.

سافر إلى الحرمين الشريفين في آخر عمره فحجَّ وزار، وأخذ في الفقه عن السيد محمد بن حسين الكتبي (ت ١٢٨١هـ)، وأخذ بعض الطرق عن الشيخ محمد عثمان بن أبي بكر الميرغني، وكتب له الإجازة بها في الخامس عشر من ذي الحجة سنة ١٢٧٣هـ، وقرأ «دلائل الخيرات» على الشيخين: محمد بن عبدالرحمن المغربي، وعلي بن يوسف الحريري، وروى «صحيح البخاري» عن الشيخ سليمان بن عبدالمعطي ميرداد، وهذا ما له من رواية الحديث، وليس له رواية حديثية كما ذكر العطار.

وله من المصنفات: شرح على «المقامات الهندية» لباعبود الحضرمي، وحل أبحاث «الفرائد»، وشرح على «كنز الدقائق»، وتوفي بمسقط رأسه ليلة الأحد التاسعة والعشرين من شوال سنة ١٣٠٠هـ (نزهة الخواطر: ٧/ ١٠٩٥-١٠٩٦، النفح المسكي (خ): ٦٨-٧٢).

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٢٢٢).

ضحوة يوم الخميس من شهر ذي الحجة من العام المذكور نفسه، وحدثهم بحديث حضور الملائكة مجالس الذكر، ضمن الجزء الذي جمعه شيخه في أسانيد صحيح البخاري، وأجازهما بجميع الصحيح، ثم قرأ عليه جميع ثلاثيات مسند أحمد ورباعياته - من نسخة عتيقة بخط الحافظ أحمد بن يوسف الرعيني الغرناطي استنسخها لنفسه عام ٧٤٤هـ - وذلك بمنزل صاحبه السيد عبدالحي الكتاني بمكة المكرمة وبحضوره، كما ذكر ذلك المجاز نفسه وأثبته كتابة، وقد ذكر ذلك السيد الكتاني كذلك.

٦٦) عبيد الله بن محسن بن علوي السقاف (ت ١٣٢٤هـ).

٦٧) عثمان بن عبدالسلام بن أبي بكر الداغستاني المدني (ت ١٣٢٥هـ).

سمع منه الأولية.

٦٨) علي أكرم بن محمد علي أحسن الصديقي الآروي[(١)].

سمع منه الأولية، وقرأ عليه مسلسلات الفضل المبين، والدر الثمين، والنوادر، وتراجم البخاري؛ كلها للشاه ولي الله، والأوائل السنبلية، والآثار لمحمد بن الحسن الشيباني بعضه، وشيئًا من الموطأ بروايته، ومن رواية الليثي، وشيئًا من مسند الشافعي، ومن مستدرك الحاكم، وكتب له ذلك بخطه يوم الجمعة ٣ رجب ١٢٩٧هـ، ثم قرأ عليه الثلاثاء ١٨ جمادىٰ الأخرىٰ ١٢٩٨هـ - فيما يبدو - الجزء الأول من الأدب المفرد، ونوادر الأصول من أوله إلىٰ آخر الأصل العاشر، وكتب له كذلك ورقمه بختمه، وقد أوردتها في هذا المجموع.

٦٩) علي بن ظاهر بن عمر الوِتري المدني (ت ١٣٢٢هـ).

سمع منه مسلسلات: الأولية وعاشوراء بشرطيهما عام ١٣٠١هـ، والمصافحة، والمشابكة، وبقولهم: كتبته وها هو في جيبي،

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٨٧٧).

وبسورة الصف، والضيافة على الأسودين، وغيرها، وقرأ عليه ثلاثيات البخاري، وأجازه عامة وكتب له بذلك في ١٤ محرم ١٣٠١هـ، ثم سمع عليه بمكة المكرمة أوائل البصري، وقرأ عليه مسلسلات ابن عقيلة غالبها، وأجازه أخرى كتابة ليلة التاسع والعشرين من صفر سنة ١٣٠٦هـ، ووصفه الوتري في فهرسة الآخذين عنه بقوله: «الشيخ العالم المحدّث المعتني بضبط الأسماء والرجال الشيخ أحمد أبو الخير المكّي مولدًا الهندي أصلًا».

٧٠) علي بن محمد بن حسين الحبشي (ت ١٣٣٣هـ).

٧١) عليم الدين بن رفيع الدين العُمري القندهاري (ت ١٣١٦هـ)[١]، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

٧٢) عمر بن أحمد بن محمد بن رسلان الحسيني الدمشقي ثم المدني.

أجازه في بعض الأوراد يوم الخميس ٩ شوال ١٣٢٠هـ، ثم أجازه عامة ضحى السبت ١١ شوال.

٧٣) عمر بن محمد بركات البقاعي المكي (ت ١٣١٣هـ)، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

٧٤) عيدروس بن حسين بن أحمد العيدروس (ت ١٣٤٦هـ).

التقى به في «حيدر آباد» آخر سنة ١٣١٦هـ ولقّمه ولقّنه الذِّكر وأجازه عامة، ثمّ ألبسه صباح الأحد التاسع من صفر سنة ١٣١٧هـ، وكتب له الإجازة، وقد أوردتها في هذا المجموع.

٧٥) فالح بن محمد بن عبدالله الظاهري المُهَنَّوي المدني (ت ١٣٢٨هـ).

سمع منه بلفظه المسلسل بالأولية بالمدينة المنورة سنة ١٣٢٠هـ، والمسلسل بالمصافحة، وبالمشابكة، وبسورة الصف، وبالشهادة، وبالمحبة، وبيوم العيد، وتلقي الذكر، وبالإلباس،

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٦٢٥).

وبالعترة، وسمع أول الموطأ عليه، وقرأ عليه ثلاثيات البخاري ورباعياته، ورباعيات مسلم، وغاية الاختصار لأبي العلاء العطار، ونصيحة أهل الحديث للخطيب البغدادي، وشيئًا من كتاب شرف أهل الحديث له، والأوائل السنبلية، وسمع بلفظ شيخه ثبته حسن الوفا، وأجازه عامة ماله من منظوم ومنثور، وخص شرحه على الموطأ، وحاشيته على صحيح البخاري، وكتب له بذلك في العاشر من شوال ١٣٢٠هـ، وقد أوردتها في هذا المجموع.

٧٦) فريد الدين بن مسيح الدين الكاكوروي (ت ١٣٣٤هـ)[١].

قرأ عليه الأربعين النووية في مجلس واحد، والحصن الحصين لابن الجزري في ثلاثة مجالس، وأجازه عامة، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

٧٧) فضل رحمن بن أهل الله الصديقي الكنج مراد آبادي (ت ١٣١٣هـ)[٢].

إليه ينتسب في الطريق، سمع منه مسلسلي الأولية والمحبة، وقرأ عليه ختمة لحفص، وصحيح البخاري - سماعًا من لفظه من كتاب السَّلَم إلى كتاب الأنبياء وقراءةً لباقيه -، والأربعين المسلسلة بالأشراف، ونسخة علي بن موسى الرضا تخريج الشاه ولي الله، والحصن الحصين، وطرفًا صالحًا من أول المشكاة، وناوله نسخته، وحضر جملة من دروسه في الموطأ برواية يحيى، ومن سنن أبي داود، ومن جامع الترمذي، ومن شرح معاني الآثار، وحضر دروسًا وكتبًا في الفقه وغيره. وذكر السيد عبدالحي اللكنوي في النزهة أنه قرأ عليه «الصحاح والسنن»، ولعلّ الصواب في التقييد.

٧٨) كريم بخش بن إمام بخش المجهلي شهري (ت ١٣١٤هـ)[٣].

---

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٤٥٤).

(٢) سبقت ترجمته ص (٨٥٩).

(٣) الشيخ العلامة الصالح البركة كريم بخش بن إمام بخش بن لطف الله بن حَميد بن أعظم بن مصطفى المحمّدي نسبًا، المجهلي شهري مولدًا وموطنًا، وأخذ الحديث قراءةً وإجازة عن

اجتمع به أولًا بـ «مچهلي شهر» وقرأ عليه «القول الجميل» للشاه ولي الله يوم الأربعاء من شعبان سنة ١٢٩٨هـ، وأجازه به كتابةً عن والده، ثم لقيه في «إله آباد» نهار الجمعة الثاني من شهر ربيع الآخر سنة ١٣١١هـ وأجازه لفظًا بجميع ما أجازه به الشيخ سخاوت علي الجونپوري.

٧٩) كمال بن كريم الدين بن خير الله العليپوري ثم العظيم آبادي (ت ١٣٢٤هـ)[١].

قرأ عليه الأوائل السنبلية.

٨٠) لطف الله بن أسد الله العليگرهي (ت ١٣٣٤هـ)[٢].

الشيخ سخاوت علي الجونپوري وبه تخرّج، وقرأ كتاب «القول الجميل» على الشيخ تقي علي بن تراب علي الكاكوروي، وهو على والده تراب علي، وهو على والده محمد كاظم، وهو على الشيخ أبي سعيد البريلوي، وهو على المصنّف، وتوفي المترجم سنة ١٣١٤هـ (النفح المسكي (خ): ٢٥٣-٢٥٤، فيض الملك: ٢/ ١٣٠٩-١٣١٠ وفيه أنه صدّيقي النسب وكذا في فهرس الفهارس (٢/ ٩٧٨)).

(١) الشيخ الفاضل، ولد سنة ١٢٤٩هـ، وقرأ العلم على المفتي واجد علي البنارسي والمفتي صدر الدين الدهلوي والمفتي سعد الله المرادآبادي والسيد معين الدين الكاظمي الكروي وعلى غيرهم من العلماء، ثم لازم السيد عالم علي الحسيني النگينوي، وأخذ عنه الحساب والفرائض والحديث وروى عنه، وولي التدريس في المدرسة العربية ببلدة عظيم آباد سنة ١٢٩٠هـ، فدرَّس بها ثلاثين سنة، وانتهت إليه الرئاسة العلمية بتلك البلدة، كان كثير الاشتغال بالتدريس، حليمًا متواضعًا، حسن الأخلاق، له: تعليقات على شرح كافية ابن الحاجب للجامي، وعلى حاشية غلام يحيى على الرسالة، ومات سنة ١٣٢٤هـ رحمه الله وغفر له (نزهة الخواطر: ٨/ ١٣٧١-١٣٧٢).

(٢) العالم الكبير، العلامة المفتي، الشيخ لطف الله بن أسد الله بن فيض الله بن لعل محمد الحنفي الكوئلي، ولد سنة ١٢٤٤هـ بقرية «بلگِهنه» من أعمال «كُوئل» (عليگره)، وقرأ المختصرات على أساتذة وطنه، ثم سافر ولازم المفتي عناية أحمد الحنفي الكاكوروي وقرأ عليه الكتب الدرسية وأجازه، وبرع في كثير من العلوم والفنون، وسمع السيد عبدالحي بن فخر الدين الحسني ممَّن يثق به - لعله المولوي حبيب الرحمن الشرواني - أنه أسند الحديث عن القارئ عبدالرحمن الپاني پتي، وله إجازة من الشيخ آل أحمد الفلواروي كذلك، ثم درَّس وأفاد مدة طويلة بمدرسة فيض عام في بلدة «كانپور»، ثم سار إلى بلدته «كوئل» وسكن بها، واشتغل بالتدريس، وقرأ عليه ألوف من رجال الهند وخراسان، وانتشروا في الآفاق، وأسسوا المدارس، فانتهت إليه الرئاسة العلمية، وصار المرجع والمقصد، يأتون إليه من كل فجٍّ عميق، ومرمى سحيق، استقدمه في كبر سنه النواب وقار الأمراء - وزير الدولة الآصفية - إلى «حيدر آباد» في سنة ١٣١٢هـ، وولاه الصدارة في دار العلوم ثم الإفتاء في محكمة الاستئناف، فاستقلَّ به مدة من الزمان، ولما كُفَّ بصره رجع

سمع منه الأولية.

٨١) لمعان الحق بن محمد برهان الحق الأنصاري اللكنوي (ت ١٣٢٥هـ)[(١)].

٨٢) محمد بن إبراهيم أبو خضير الدمياطي ثم المدني (ت ١٣٠٤هـ).
سمع منه الأولية بالمدينة المنورة، وأجازه عامة وكتب له بذلك يوم الجمعة ٨ محرم سنة ١٣٠١هـ.

٨٣) محمد بن أحمد بن إدريس الإدريسي اليمني.
لقيه بالحديدة.

٨٤) محمد بن أحمد بن رضوان (ت ١٣١٣هـ)، مسند المتأخرين وأخو محمد أمين، ووالد عباس.

٨٥) محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه، وتدبَّجا بالمدينة المنورة في الخامس من رمضان سنة ١٣٢٦هـ.

٨٦) محمد بن خليل القاوقجي (ت ١٣٠٥هـ).

إلى بلدته وأحيل إلى المعاش، وكان – مع غزارته في العلوم – كثير الصمت، حسن الأخلاق، كريم النفس، سليم الباطن من الحقد والغيظ، لا يذكر أحدًا بسوء، ويحسن إلى من يسيء إليه، ولا يظهر لأحد مقتًا ولا عبوسًا، كثير التواضع والرفق بالناس، يجالس الفقراء ويحادثهم، ويبذل لهم العطايا، ويحب العلماء والأفاضل، ويعتقد في الأولياء والمشايخ، ويلازم الفرائض والسنن، وكان من المؤيدين لندوة العلماء المنتصرين لها، ورأس حفلتها السنوية الأولى في «كانپور» سنة ١٣١١هـ وحفلتها المنعقدة في «بريلي» سنة ١٣١٣هـ كان مديد القامة جسيمًا، أبيض اللون والبشرة، عريض ما بين المنكبين، واسع الجبين، أدعج العينين، ضخم الأنف، رقيق الشفتين، في عنقه طول، دائم البشر، وقورًا متأدبًا، غضيض الطرف، بعيدًا عن التكلف، له معرفة بالشعر الجيد، وذوق رفيع، عفيف اللسان نزيه الكلام، مات لتسع خلون من ذي الحجة سنة ١٣٣٤هـ ببلدة «عليگره» وله تسعون سنة، وله من الأبناء: عناية الله وأمانة الله – ولم يعقّب – وعبدالقادر وسلامة الله وعبدالحميد (نزهة الخواطر: ٨/ ١٣٣٥، وتطييب الإخوان: ٦٩، ومواضع من كتاب «أستاذ العلماء مولانا محمد لطف الله عليگرهي»).

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٩٧٣).

سمع منه الأولية وصافحه وشابكه وأجازه، وكتب له بذلك ابنه محمد جمال الدين، ثم حضر يوم الثلاثاء **٢٨** ذي القعدة سنة **١٣٠٥هـ** بحضور جمع هم: محمد طاهر الشامي، وأبو بكر بن محمد عارف خوقير (ت **١٣٤٩هـ**)، وشرف الدين بن مفتاح الدين القزاني (ت **١٣٤١هـ**)، ومحمد بن علي الرهبيني (ت **١٣٥١هـ**)، وحسين بن محمد الفقيه المغربي، ومحمد صالح بن سليمان العريان الميمني وولده عبدالرحيم، وأحمد بن علي المحلاوي، محمد حمودة أبو زنادة، وكاتب الطبقة أحمد بن عثمان العطار المكي، وسمعوا الأولية وصافحهم وشابكهم، وأجازهم عامة بجميع ما صح له، وأشهد ابنه محمد جمال الدين وختمت الطبقة بختمه، وقد أوردتها في هذا المجموع.

٨٧) محمد بن سالم بن علوي السّري (ت ١٣٤٦هـ)، تدبّجًا.

٨٨) محمد بن سالم عائش الحديدي اليمني (ت ١٣٠٧هـ).
أخذ عنه في الحُديدة.

٨٩) محمد بن سليمان حسب الله الشافعي المكي (ت ١٣٣٥هـ).
قرأ عليه الأوائل السنبلية.

٩٠) محمد بن عبدالعزيز الجعفري المچهلي شهري (ت ١٣٢٠هـ)[(١)].
هو أول شيوخه في الرواية، سمع منه الأولية بشرطها في مكة المكرمة سنة **١٢٩٥هـ** بالمسجد الحرام، ثم قرأ عليه بلوغ المرام جميعه ببهوبال وضبط نسخته على نسخة شيخه وكتب له إجازة بذلك، وسمع عليه قطعًا من البخاري، وشكَّ في قراءة المسلسل بالأشراف عليه، وسمع عليه عصر يوم الأحد **٦** جمادى الأولى سنة **١٢٩٩هـ** حديث هدي النبي ﷺ في الخطبة من صحيح مسلم: «كان رسول الله ﷺ إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته ...»، ثم

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٤٧٦).

قرأه عليه مرة أخرىٰ، وكتب له إجازة في العشرين من جمادىٰ الأولىٰ ١٣٠٠هـ، وسمع منه ببهوبال أول ثلاثيات البخاري: «من يقل عليّ ما لم أقل» صبيحة يوم السبت ٩ جمادىٰ الأولىٰ ١٣٠١هـ.

٩١) محمد بن علي بن أحمد بن مصطفىٰ الكناني المكي (ت ١٣٠٨هـ).

قرأ عليه مسلسلات القاوقجي.

٩٢) محيي الدين بن عليم الدين الجعفري الإله آبادي[(١)].

سمع منه الأولية في إله آباد سنة ١٢٩٧هـ، ثم إضافية سنة ١٣٠٠هـ، وكتب له الإجازة بخطه.

٩٣) مصطفىٰ بن محمد بن سليمان العفيفي المكي (ت١٣٠٨هـ).

سمع منه الأولية في المسجد الحرام سنة ١٢٩٥هـ، وصافحه وشابكه، وقرأ عليه أوائل البصري بين الظهر والعصر يوم الخميس الثالث من صفر سنة ١٣٠٥هـ بالمدرسة السليمانية بباب الدريبة - أحد أبواب الحرم المكي -، وأجازه عامة.

٩٤) موسىٰ بن عبد الحق بن محمد فضل الله المحمدي الدهلوي[(٢)].

لقيه ببنارس يوم الثلاثاء ٢٩ جمادىٰ الآخر سنة ١٢٩٧هـ، فأخرج له نسخة والده من «بلوغ المرام» التي قرأ فيها علىٰ والده، وطلب منه العطار الإجازة؛ فأجازه عن والده.

٩٥) نذير حسين بن جواد علي الدهلوي (ت ١٣٢٠هـ)[(٣)].

قرأ عليه الشمائل، والأوائل السنبلية، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

٩٦) نعمان بن محمود الآلوسي البغدادي (ت ١٣١٧هـ).

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٨٧٠).
(٢) لم أقف على ترجمته.
(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٩٤).

أجازه مكاتبة.

٩٧) نَعِيم بن محمد عبدالحكيم اللكنوي (ت ١٣١٨هـ)[١].
قرأ عليه الفاتحة وفواتح سورة البقرة بعد صلاة المغرب ليلة الثلاثاء في شهر شعبان بمسقط رأسه في مدينة «لكنو» وأجازه بها وبسائر القرآن الكريم.

٩٨) نور الحسنين بن محمد حيدر الأنصاري الحيدر آبادي (ت ١٣٣٠هـ)[٢].
سمع منه الأولية الإضافية، وصافحه، وقرأ عليه الأوائل السنبلية.
٩٩) يحيىٰ بن شاه وجه الله الحسيني الرضوي العظيم آبادي (ت ١٣٠٢هـ)[٣]، تدبّجًا.

١٠٠) يعقوب علي بن غلام أحمد خان الأفغاني البريلوي (ت ١٣١٣هـ)[٤].
قرأ عليه جميع الموطأ برواية يحيىٰ من أوله إلىٰ آخره، وكتب له الإجازة بذلك غرة رجب سنة **١٣٠٠**هـ وقد أوردتها في هذا المجموع، وسمع عليه في مكة المكرمة سنة **١٣٠٥**هـ - بقراءة الشيخ عبدالله بن الحسين الهندي - أطرفًا من الصحيحين ومن سنن أبي داود، وصافحه، وأجازهما بالسبعة فقط، وقد أوردت إجازته للمترجم في هذا المجموع.
١٠١) يوسف بن إسماعيل بن يوسف النبهاني (ت ١٣٥٠هـ).
كان قد روىٰ عنه في معجمه بالعامة لأهل العصر، ثم استجاز له منه السيد محمد عبدالحي الكتاني.
١٠٢) يوسف علي بن محمد يعقوب العثماني الگوْپامَوي (ت

---

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٩٠٣).
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٣١٦).
(٣) لم أقف على ترجمته، وتوفي يوم الاثنين لأربع بقين من ذي القعدة سنة ١٣٠٢هـ كما رأيته بخط أبي الخير العطّار.
(٤) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣١٨٢).

١٣٠٩هـ)[1].

قرأ عليه الرسالة القشيرية مع شرحها «إحكام الدلالة» لزكريا الأنصاري من أولها إلىٰ آخر باب التوبة، يوم الجمعة ٢ رجب ١٣٠٠هـ بـ«بهوپال»، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

وفاته:

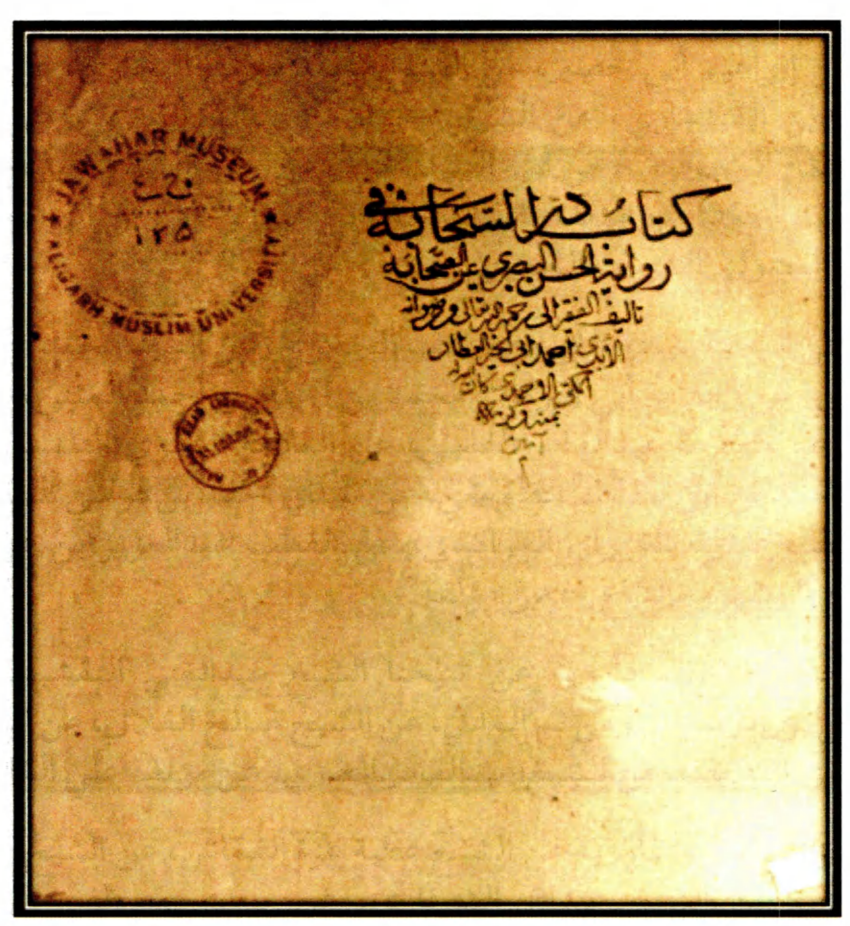
توفي في «بومباي» بالهند في الثاني عشر من ربيع الآخر سنة ١٣٢٨هـ، وقد أجاز أهل عصره في نهاية معجمه، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري تحتها الأنهار.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي السابقة إلىٰ المشايخ: السيد محمد عبدالحي الكتاني، ومحمد عبدالباقي بن علي محمد الأنصاري، وعبدالله بن محمد الغازي الهندي وغيرهم: عنه.



(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣١٩٨).



عنوان كتاب «درّ السحابة في رواية الحسن البصري عن الصحابة» بخط مؤلّفه

الحمد لله وحده يقول الفقير أحمد أبو الخير المكي كاتب هذه الأحرف وجدت بخط العلامة
أبي الفضل عبد الحق بن محمد فضل الله المحمدي على ظهر نسخة من بلوغ المرام ما نصه
قال عبد الحق المحمدي أرويه عن الإمام الهمام فخر الإسلام قاضي القضاة في مدينة
صنعاء اليمن القاضي محمد الشوكاني وهو يرويه عن شيخه السيد عبد القادر وهو عن
شيخه السيد أحمد وهو عن شيخه السيد حسين وهو عن شيخه عبد العزيز وهو عن شيخه إبراهيم
وهو عن شيخه محمد بن إبراهيم وهو عن شيخه إبراهيم وهو عن شيخه السيد الطاهر الأهدل
وهو عن شيخه عبد الرحمن بن الديبع وهو عن شيخه الحافظ السخاوي وهو عن
الحافظ المتقن أحمد بن علي بن حجر العسقلاني مؤلف الكتاب انتهى
ولما دخلت بلدة بنارس اتفقت بها بابنه المولوي موسى بن عبد الحق وذلك
يوم الثلاثاء التسع وعشرين جمادى الثاني سنة ١٢٩٥ فأخرج لي نسخة بلوغ المرام التي
كتب عليه عبد الحق هذا السند المذكور والختم الذي فيها على والده المرحوم المغفور
بتمامه فطلبت منه روايته عنه فأجازني إجازة عامة برواياته وعليه على الصراط
المستقيم آمين وصلى الله على خير خلقه سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم أجمعين والحمد لله رب العالمين

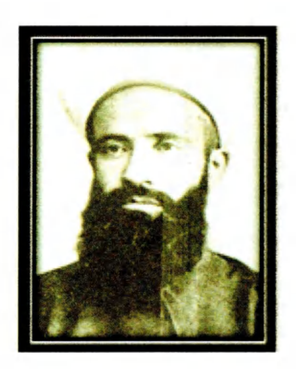
ذكر إجازة أبي الخير العطار من موسىٰ بن عبدالحق العثماني برواية بلوغ المرام بخط المجاز



صورة للوزير الشيخ جمال الدين بن وحيد الدين الصديقي الدهلوي ثم البهوپالي - شيخ المترجم -

ترجمة محمد جمال الدين بن محمد سعيد القاسمي [1]

اسمه ومولده:



هو العلامة المحدث الشيخ أبو الفرج محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم بن صالح بن إسماعيل بن أبي بكر بن محمد أمين بن أبي بكر قاسم - وإليه تنسب الأسرة - الدمشقي.

ولد بحي القنوات بدمشق الشام ضحوة يوم الاثنين الثامن من جمادىٰ الأولىٰ سنة **١٢٨٣هـ**.

تعليمه وعطاؤه:

تربّىٰ في كنف والده، وقرأ القرآن الكريم علىٰ الشيخ عبدالرحمن بن علي بن شهاب المصري ثم الدمشقي (ت ١٣١٦هـ) في كُتَّاب قُبالة «الشاذبكية» بحي القنوات، وبعد ختم القرآن الكريم تعلّم الكتابة عند الشيخ محمود أفندي بن محمد بن مصطفىٰ القرصي ومكث عنده ثلاث سنوات حتىٰ أتقن خطي الرقعة والفارسي في حدود سنة **١٢٩٥هـ**، ثم انتقل إلىٰ مكتبٍ بالمدرسة الظاهرية وتتلمذ علىٰ الشيخ رشيد أفندي - الشهير بابن سنان - وقرأ عنده مقدمات في التوحيد والنحو والصرف والمنطق والبيان وغيرها، وكان قد شرع في قراءة المختصرات الفقهية والنحوية - في أثناء ذلك - علىٰ والده الشيخ محمد سعيد بداره وبجامع السِّنانية، ثمّ جوّد القرآن الكريم علىٰ الشيخ المقرئ أحمد الحلواني وقرأ عليه ختمة وأكثر من نصف أخرىٰ برواية حفص عن عاصم، وحضر عليه في «الميدانية»، وشرح الجزرية للشيخ زكريا

(١) إمام الشام في عصره جمال الدين القاسمي وسيرته بقلمه، آل القاسمي ونبوغهم في العلم والتحصيل.

الأنصاري مرتين، وشرحها للشيخ خالد الأزهري مرة، وقرأ عليه معظم شرحه على منظومته «اللطائف البهية»، وتتلمذ على غيره كذلك وسيأتي ذكرهم في شيوخ الرواية.

طُلِب لإقراء بعض الطلبة وهو في سن الرابعة عشرة في جامع السّنانية، وفي عام ١٣٠٣هـ تولى إمامة جامع العنّابة، ودرّس به كتبًا شتى، وفي أواخر رجب سنة ١٣٠٩هـ عُيّن من الحكومة مع جماعة من الشيوخ للتدريس في شهر رمضان في سوريا؛ فاختار «قضاء وادي العجم» ودرّس في أشهر قراها، ثم اختير أخرى في سنة ١٣١٠هـ فاختار «قضاء النبك»، ثم «قضاء بعلبك» سنة ١٣١١هـ و١٣١٢هـ، ثم رفضت الحكومة التعيين لكثرة طالبي هذه الوظيفة.

جلس مكان والده للتدريس بجامع السّنانية بين العشاءين وكان أول ما شرع فيه كتاب «رياض الصالحين» وحضره لفيف من العلماء، واستمرّ على التدريس والإفادة حتى وفاته رحمه الله.

له من المصنفات: إصلاح المساجد من البدع والعوائد، وتعطير المشام في مآثر دمشق الشام، وجوامع الآداب في أخلاق الأنجاب، وحياة البخاري، ودلائل التوحيد، ورسالة الاستئناس لتصحيح أنكحة الناس، وشذرة من السيرة النبوية، وشمس الجمال على منتخب كنز العمال، وقواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، وكتاب المسح على الجوربين، وتفسير محاسن التأويل، وموعظة المؤمنين من إحياء علوم الدين، وميزان الجرح والتعديل، وغيرها الكثير.

شيوخ الرواية:

١) **أحمد بن حسن بن عمر الشطّي (ت ١٣١٦هـ).**
أجازه عامة وكتب له بذلك في العاشر من ذي القعدة سنة ١٣١٥هـ.

٢) **أحمد بن علي الحلواني (ت ١٣٠٧هـ).**
لازمه أكثر من ثمان سنوات وقرأ عليه ختمة وأكثر من نصف أخرى برواية حفص عن عاصم، وسمع منه «الميدانية»، وقرأ عليه

شرح الجزرية للشيخ زكريا الأنصاري مرتين، وشرحها للشيخ خالد الأزهري مرة، ومعظم شرحه على منظومته «اللطائف البهية»، وأجازه عامة يوم الثلاثاء في العشرين من محرم سنة **١٣٠١هـ**.

٣) **أحمد بن محيي الدين الحسني الجزائري (ت ١٣٢٠هـ).**

كتب له الإجازة العامة في السابع والعشرين من ذي القعدة سنة **١٣١٥هـ**.

٤) **بكري بن حامد بن أحمد العطار (ت ١٣٢٠هـ).**

حضر عليه في: شرح السيد عبدالله نقره كار على «الشافية في التصريف» بتمامه، وشرح التفتازاني على «العزي في التصريف»، وشرح بَحرق على «لامية الأفعال»، وشرحي الفناري وزكريا الأنصاري على «إيساغوجي»، و«مغني الطلاب» للمغنيسي، والمقصود في الصرف، وشرح القطب الرازي على «الشمسية» مع حاشية الجرجاني عليه، ومراجعة حواشيه للسيالكوتي، وحصصًا في «ملا جامي» مع حواشي العصام الإسفراييني، ومغني اللبيب، ومختصر السعد، والتحرير في الفقه، وشذور الذهب، وحواشي السمرقندية في البيان، وحواشي السنوسية، وجوهرة التوحيد. وسمع منه حصة وافرةً من صحيح البخاري، وصحيح مسلم معظمه، والموطأ، وسنن أبي داود، وسنن ابن ماجه، وسنن النسائي أكثر من نصفه، والشمائل المحمدية للترمذي، وكتب له إجازة عامة في غرة محرم سنة **١٣٠٢هـ**.

٥) **حسن بن أحمد آغا بن عبدالقادر جُبَيْنَة الدسوقي (ت ١٣٠٦هـ) - خال والده -.**

حضر عليه حصةً من «شرح الحضرمية»، وسمع منه: الشمائل المحمدية، والأربعين النووية، وأجازه عامة في غرة محرم سنة **١٣٠٢هـ** عن جدّ المترجم.

٦) **حسين بن إسماعيل الغزّي (ت ١٣٢٢هـ).**

أجازه وإخوانه وابنه ضياء الدين وكتب له بذلك في السابع

والعشرين من ذي الحجة سنة ١٣١٨هـ.

٧) **سليم بن ياسين بن حامد بن أحمد العطّار (ت ١٣٠٧هـ).**
حضر عليه في «شرح الشذور» مع مراجعة الحواشي، وشرح ابن عقيل، وشرح قطر الندىٰ للفاكهي، ومختصر السعد، وجمع الجوامع، وتفسير البيضاوي، والشنشوري، مع مطالعة حواشي كلٍّ، وفي حصص من «حواشي البجيرمي» علىٰ «الإقناع»، والأربعين العجلونية، وحصةً وافرة من «صحيح البخاري»، وحصةً من «الموطأ»، و «الشفا» للقاضي عياض جميعه، و«مصابيح السنة» معظمه، والجامع الصغير، والطريقة المحمدية، وغيرها، وكتب له إجازة عامة في الخامس عشر من صفر سنة ١٣٠١هـ.

٨) **طاهر أفندي بن عمر الآمدي (ت ١٣٠١هـ).**
كتب له إجازة عامة في الخامس والعشرين من صفر سنة ١٣٠١هـ.

٩) **عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ)**، تدبّجا.

١٠) **عبدالرزاق بن حسن البيطار (ت ١٣٣٥هـ).**
كتب له الإجازة العامة في الثالث من ذي القعدة سنة ١٣١٥هـ.

١١) **محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ)**، تدبّجا كتابةً.

١٢) **محمد بن خليل القاوقجي (ت ١٣٠٥هـ).**

١٣) **محمد بن محمد بن عبدالله الخاني الخالدي (ت ١٣١٦هـ).**
قرأ عليه عددًا من الحواشي، منها: حاشية الخضري علىٰ الملوي علىٰ السمرقندية، وحواشي الصبّان علىٰ العصام علىٰ السمرقندية، وحواشي ابن أبي شريف علىٰ العقائد، وحاشية الصبان علىٰ الأشموني نصفها، وحاشية الأمير علىٰ عبدالسلام بتمامها.

وقرأ عليه في التصوف: لطائف الأعلام للقاشاني، وشرح الفصوص لملا جامي، والمواقف الروحية لعبدالقادر الحسني، وحصةً من شرح «مواقع النجوم»، وغيرها. وحضر عليه في: حواشي عطية علىٰ شرح المنهج، وفي حواشي ابن سليمان علىٰ شرح الخضرمية، وفي حاشية الخضري علىٰ الشنشوري، وحاشية عطية علىٰ شرح البيقونية، وحاشية العطار علىٰ شرح المقولات، وفي «شرح جمع الجوامع» مع مراجعة حواشيه، وفي حاشية الصبان علىٰ شرح آداب البحث، وفي كتاب والده «البهجة السنية في آداب الطريقة النقشبندية»، ولقنه ذِكر الطريقة النقشبندية ولازم حلقته، ثم تركها. وسمع منه: أبوابًا كثيرة من «صحيح البخاري» ومن شرحه للقسطلاني، ومن «الموطأ» مع شرحه للزرقاني، ومن «سنن أبي داود» مع حاشيته للسندي، ومن «جامع الترمذي»، والأربعين العجلونية، ومسلسلات ابن عقيلة، وكتب له إجازة عامة في الخامس والعشرين من شعبان سنة ١٣٠٣هـ.

١٤) **محمد بن مصطفىٰ الطنطاوي الأزهري ثم الدمشقي (ت ١٣٠٦هـ).**

سمع منه رسالة الأمير في فضل عاشوراء، وكتب له إجازة عامة في التاسع من ربيع الآخر سنة ١٣٠١هـ.

١٥) **محمد سعيد بن قاسم القاسمي (ت ١٣١٧هـ) - والده -.**

سمع منه جانبًا من «صحيح البخاري»، ومن «صحيح مسلم»، والجامع الصغير، ولازمه في بعض الكتب.

١٦) **محمود أفندي بن محمد نسيب الحمزاوي (ت ١٣٠٥هـ).**

أجاز له مرتين؛ الأولىٰ: في ذي الحجة سنة ١٣٠٠هـ والثانية: في غرة محرم سنة ١٣٠٢هـ وسمع منه المسلسل بالأولية.

١٧) **مرتضىٰ بن محمد السعيد الحسني الجزائري (ت ١٣١٩هـ).**

كتب له الإجازة العامة في بيروت في الخامس والعشرين من شوال سنة ١٣١٥هـ.

١٨) **نعمان بن محمود الآلوسي (ت ١٣١٧هـ).**

استجازه مكاتبة؛ فأجازه خاصة بالأربعين العجلونية وبمؤلفاته وبتفسير والده «روح المعاني» وبعامة ما صح له في السابع عشر من ذي الحجة سنة ١٣١٥هـ.

وفاته:

ابتلي الشيخ في حياته كثيرًا وصبر علىٰ إيذائه لصدعه بالحق ومحاربته للبدع حتىٰ توفاه الله يوم السبت الثالث والعشرين من جمادىٰ الأولىٰ سنة ١٣٣٢هـ بدمشق، ودُفن بمقبرة «الباب الصغير»، رحمه الله وغفر له.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي السابقة إلىٰ المجاز أبي الخير أحمد بن عثمان العطار وعبدالحفيظ بن محمد الطاهر الفاسي وغيرهما: عنه.



إجازة عبدالرحمن المحض القادري البغدادي لمحمد عبدالباقي الأنصاري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أجاز من استجازه في الحديث والقديم، فصيَّره بالإسناد إليه الجامع الصحيح لآحاد الفعل الحسن في الدين القويم، وأفاض مسلسل إنعامه الجاري علىٰ كل مسلم يقول حمدًا لربي إذ أزال عن جوىٰ القلب ما ينعقد منه عين الريب من نِجاري، فسبحانه من حاكم له الحجة البالغة، وحافظ لا يشذُّ عن علمه رواية زائغة، المنقطع إليه موصولٌ مسعود، والمعلَّق عليه أمره مقبول غير مردود، أحمده علىٰ كل فروض أفراد فعله المرفوع، وأشكره علىٰ متواتر أفضال متصل غير مقطوع، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة صادرة من قلب غير مضطرب ولا ممسوخ، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله المرسل بدين ناسخ غير منسوخ، وأصلّي وأسلّم علىٰ سيدنا محمد العزيز القدر والمشهور الفخر علىٰ كل الخلق من عالٍ ونازل، وعلىٰ آله وصحبه وجنده وحزبه، مصابيح الهدىٰ المسند إليهم صحاح الفضائل وحسان الفواضل، أما بعد:

فإنَّ علم الحديث أكبر العلوم قدرًا، وأكثرهم - بعد كتاب الله تعالىٰ - فائدة وأجرا، كيف ومصدره مشكاة صدرٍ من لا ينطق عن الهوىٰ، ومورده مصابيح أحكام الدين الحنيفي والتقوىٰ، وحسب راوي الحديث شرفًا وفضلًا، كونه آخر سلسلة أولها سيد الكونين وأطيبهم فرعًا وأصلًا، ولله در مَن قال إذ أحسن المقال:

علـمُ الروايـةِ خـير شـيء حُزْتـه ... فاكـرغْ شـرابَ روايـةٍ فيـه الشـفا

يـكفيـكَ فضـلًا كـون اسمك مدرجًا ... مع اسـمِ خـير الخلـقِ طـه المصطفـىٰ

ومن طلب علم الحديث كان علىٰ وجهه نضرة مشهورة لقوله صلىٰ الله تعالىٰ

عليه وسلم: «نضر الله امرأً سمع مقالتي فحفظها ورعاها[1] وأداها كما سمعها، فرب حامل فقه إلىٰ مَن هو أفقه منه».

وإنَّ أفضل كتب هذا العلم العليّ وأصحّها عند أهل التصحيح: كتاب الإمام البخاري المسمىٰ بـ «المسند الجامع الصحيح»؛ فإنه قد أظهر من كنوز إبريز البلاغة وأبرز، وحاز قصب السبق في ميدان الفصاحة وأحرز، وأتىٰ من صحيح الحديث وفقهه بما لم يسبق إليه، ولا عرَّج أحد غيره عليه، فلذا رجَح علىٰ جميع الكتب بعد كتاب الله تعالىٰ المجيد، ومدحه وأكبَّ عليه واستجاز به غير واحد من الفضلاء ذوي التسديد، وإنَّ ممن حذا حذوَ أولئك الفضلاء، ونحا نحوَ أهل الكمال النبلاء: العالم التقيُّ الألمعيّ، والفاضل النقيّ اللوذعيّ، ذا[2] الذهن الوقَّاد والفكر النقَّاد؛ **جناب المولوي عبدالباقي ابن المولوي علي محمد اللكنوي**، فسمع من الفقير إليه سبحانه طرفًا من هذا الجامع الصحيح، سماع دراية، ثم عرضه وقرأه قراءة تصحيح وتحقيق رواية، ثم رغب وطلب مني الطلب الحثيث أن أجيزه بما سمعه منّي وما لم يسمعه من الحديث وغيره من سائر العلوم مما تجوز لي روايته، ويصحُّ لي بين أهل العلم درايته، كما هو محرر في ثبتنا عن الشيوخ العظام، والعلماء الفخام؛ فأجبته إلىٰ ما طلب، وإن لم أكن ممَّن يعد من أرباب هذا الشأن، وإنّما فعلت ذلك امتثالًا واقتداءً بمن سبقنا من العلماء رحمهم الله تعالىٰ، مع ما فيه من القابلية لذلك، والاستعداد للسلوك في مثل هذه المسالك، لا زال موفقًا للعلم والعمل، مجانبًا فيهما الخطأ والزلل، فأجزته بجميع ما أرويه عن مشايخ الحديث ورواته حسبما أجازوني به جزاهم الله أحسن الجزاء، ومن أجلّهم: شيخنا المرحوم المبرور المدرس الأول في الحضرة العلية القادرية؛ عبد السلام أفندي ابن المرحوم الحاج محمد سعيد المنتمي لآل الشواف، لا زال الله ناظرًا إليهم بالألطاف، ولا سيما صحيح الإمام البخاري، فإنّي أرويه عن شيخنا المرحوم عبد السلام أفندي، وهو يرويه عن شيخه المرحوم عيسىٰ صفاء الدين البندنيجي عن شيخه إمام أئمة العربية ومالك أزمّته الأدبية الشيخ عثمان ابن سند البصري الدار، البغدادي الوفاة، المالكي الوائلي، أفاض الله تعالىٰ علىٰ روحه فيض فيضه الأبدي والأزلي، عن مفتي المدينة المنورة ومسند تلك البقاع المطهرة السيد زين العابدين ابن

(١) كذا في المخطوط، وصوابه: ووعاها. وقد سبق تخريج الحديث.
(٢) كذا في المخطوط، والجادة: ذو.

باعلوي الشهير بجمل الليل المدني قدس الله تعالىٰ سره السُّنِّي السَّنِي، عن شيخ شيخه الشيخ محمد بن أحمد بن سنة العمري بالإجازة العامة، عن الشيخ المعمَّر أبي الوفا أحمد ابن محمد بن العَجِل اليمني، بالإجازة عن مفتي مكة المشرفة قطب الدين محمد ابن أحمد النهروالي، عن أبيه أحمد ابن محمد النهروالي، عن الحافظ أبي الفتوح نور الدين أحمد بن عبد الله الطاووسي، عن الشيخ المعمر بابا يوسف الهروي، عن محمد ابن شاذبخت الفرغاني، بسماعه عن أحد الأبدال بسمرقند أبي لقمان يحيىٰ بن عامر بن مقبل بن شاهان الختلاني[1]، عن الإمام محمد بن يوسف الفربري، عن جامعه الإمام أبي عبدالله البخاري، أغدق الله علىٰ مرقده سحاب رحمته الغادي والساري.

قال مشايخنا ومشايخهم رحمهم الله تعالىٰ: وقد تلقىٰ الأئمة الكبار الفحول هذا السند بالقبول، وعدّوه من جملة النعم التي أنعم الله تعالىٰ بها عليهم المقرب من حضرة الرسول، صلىٰ الله عليه وسلم ما هبَّ دَبور وقبول.

وأجيزه أيضًا بروايتي لصحيح الإمام الكبير الحافظ الشهير أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري: عن شيخنا المرحوم عبدالسلام أفندي، كما يرويه عن شيخه المرحوم عيسىٰ صفاء الدين البندنيجي، عن شيخه المرحوم عبدالرحمن الكزبري سماعًا لطرف من أوله وإجازة للباقي، عن والده قراءةً عليه مرتين بطرفيه، عن الشيخ عبد الرحمن الكزبري بالإجازة الخاصة والعامة، عن الشيخ عبد الغني النابلسي، عن النجم محمد الغزي، عن والده البدر محمد الغزي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن الحافظ أبي الفضل أحمد ابن حجر العسقلاني، عن أبي إسحاق ابن إبراهيم[2] التنوخي، عن أبي الحسن علاء الدين علي ابن العطار، عن شارحه شيخ الإسلام أبي زكريا محيي الدين يحيىٰ بن شرف النواوي، عن أبي إسحاق بن إبراهيم بن أبي حفص عمر بن خضر الواسطي[3]، عن أبي الكنىٰ؛ هو القاسم أبو بكر أبو الفتح منصور بن عبد المنعم الفراوي[4]، عن فقيه الحرمين أبي

(١) كذا في المخطوط، والمعمّر المذكور في هذا الإسناد هو يحيىٰ بن عمّار. وقد سبق التنبيه علىٰ سند المعمّرين وبطلانه.

(٢) كذا في المخطوط، وصوابه: أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد التنوخي.

(٣) كذا في المخطوط، وصوابه: أبي إسحاق إبراهيم بن أبي حفص عمر بن مضر الواسطي.

(٤) كذا في المخطوط، ولعله أراد: عن أبي الكُنىٰ؛ هو أبو القاسم وأبو بكر وأبو الفتح منصور

عبدالله محمد بن الفضل الفراوي، عن أبي الحسين عبدالغافر الفارسي، عن أبي أحمد محمد بن عيسىٰ الجُلودي بضم الجيم، عن أبي إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه[1]، عن الإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالىٰ.

وكذا بجميع الصحاح الست وغيرها بالأسانيد الصحيحة المثبتة في الثبت عندنا، وأجزتُه أيضًا بتدريس العلوم النقلية والعقلية، ونشر فوائدهما وبسط موائدهما، وبسائر ما صح إليّ عزوه ونسبته من جميع العلوم علىٰ اختلاف فنونها، وتباين أبكارها وعونها، كما أخذتُ ذلك جميعًا قراءةً وسماعًا وحضورًا وإجازةً عن مشايخي رحمهم الله تعالىٰ، وعاهدته - بعد التمسك بالآيات البينات - علىٰ التوبة الخالصة لله تعالىٰ، وعلىٰ دوام ذِكره بظاهره وباطنه وسرِّه وعلانيته، وعلىٰ القيام بقواعد الإسلام الخمس وبحقوق المسلمين، وألا يراه مولاه حيث نهاه، ولا يفقده حيث أمره، وأن يكونَ من الأخلاق الكريمة في المحلِّ الأعلىٰ، ومن الأفعال الحميدة بالمكان الأسنىٰ، وألا ينساني وأولادي من دعواته الخيريّة سرًا وجهرًا، فتح الله تعالىٰ علينا وعليه وجعله وإيانا من المقبولين لديه.

وأسأل الله سبحانه أن يثبِّت أركان الدولة العليّة والسلطنة العثمانيّة لتكون سببًا لنصرة الدين ونشر العِلم للطالبين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلىٰ الله سبحانه علىٰ خير خلقه محمد وآله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

١٦ شوال سنة ١٣٢٦

وكتب الفقير إليه عز شأنه: **السيد عبدالرحمن المحض القادري**، بوست نشين، حضرة جدّه الغوث الأعظم قُدِّس سرُّه، والنقيب علىٰ الأشراف في مدينة «بغداد»، عُفي عنه.



بن عبد المنعم الفراوي.

(١) كذا في المخطوط، وصوابه: أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه.

صورة إجازة عبدالرحمن المحض القادري البغدادي لمحمد عبدالباقي الأنصاري (١)

صورة إجازة عبدالرحمن المحض القادري البغدادي لمحمد عبدالباقي الأنصاري (٢)

صورة إجازة عبدالرحمن المحض القادري البغدادي لمحمد عبدالباقي الأنصاري (٣)

الحميد بالمكان الأسنى وأن لا ينساه ولأولادي من دعوات
الخيرية سرا وجهرا فتح الله تعالى علينا وعليه وجعلنا وإياه من
المقبولين لديه وأسأل الله سبحانه أن يثبت أركان الدولة العلية
والسلطنة العثمانية لتكون سببا لنصرة الدين ونشر العلم
للطالبين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم
على خير خلقه محمد وآله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين

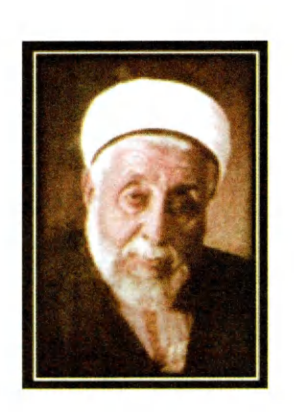
سنة ١٣٢٦
١٦ شوال

وكتب الفقير إليه عز شأنه السيد عبد الرحمن
المحض القادري بوست نشين حضرة
جده الغوث الأعظم قدس سره
والنقيب على الأشراف في مدينة
بغداد عفي عنه

صورة إجازة عبدالرحمن المحض القادري البغدادي لمحمد عبدالباقي الأنصاري (٤)

ترجمة عبدالرحمن بن علي القادري (١)

اسمه ومولده:



هو نقيب الأشراف الأسبق ببغداد، ومتولّي الأوقاف القادرية، السياسي العالم الشيخ عبد الرحمن بن علي النقيب بن سلمان بن مصطفى القادري بن زين الدين الصغير بن محمد درويش بن حسام الدين بن نور الدين بن ولي الدين بن زين الدين الكبير بن شرف الدين بن شمس الدين بن محمد الهتّاك بن عبد العزيز ابن الشيخ عبد القادر الجيلاني.

ولد ببغداد أول شهر رجب سنة **١٢٦١هـ** في محلّة باب الشيخ.

تعليمه وعطاؤه:

تربّى في حجر والديه، وقرأ مقدّمات العلم على الشيخ عبدالرزاق الحلاوية، ثم قرأ على الشيوخ: عيسى أفندي البندنيجي وداود النقشبندي وعبدالسلام الشوّاف وعبدالنافع دفتردار وعبدالرحمن القره داغي، وأخذ الطريقة القادرية عن والده، ووالدته زينب بنت محمد الكيلاني ، ولقّناه الذِّكر، وجدَّ في التحصيل حتى برع وشهد له شيوخه بعلمه.

اختير عضوًا في مجلس التمييز إبّان تشكيله في بغداد، وانتُخب مرارًا لعضوية مجلس الإدارة، وأسندت إليه نقابة الأشراف ببغداد في شهر ذي الحجة سنة **١٣١٥هـ** على أثر وفاة أخيه سلمان؛ فصار عضوًا طبيعيًا في مجلس إدارة

(١) فهرس الفهارس: ٢/ ٧٤٢، فيض الملك: ٢/ ١١٦٦، لب الألباب: ٢/ ١٣٢-١٥٩، البغداديون أخبارهم ومجالسهم: ٩-١٠، تاريخ علماء بغداد: ٣٥٧

ولاية بغداد وفق حقوق النقابة، وضُمَّ إلىٰ النقابة مشيخة الطريقة القادرية، ومنحته الخلافة العثمانية عدّة أوسمة، ومنها النيشان المجيدي الدرجة الثانية.

عهد إليه المندوب السامي البريطاني في ربيع الآخر سنة ١٣٣٨هـ برئاسة الحكومة الأهلية المؤقتة، وألّف أول وزارة أهلية، ثم استقال بعد تولي الملك فيصل الأول في ١٨ من ذي الحجة سنة ١٣٣٩هـ؛ فكلفه الملك بتأليف الوزارة الحكومية الأولىٰ في محرم سنة ١٣٤٠هـ، ثم استقال بعدها بمدة يسيرة، وكُلّف بعدها بتشكيل الوزارة الثانية واستقال بعدها بشهرين تقريبًا، وانتدبه الملك فيصل ممثلًا للعراق لعقد المعاهدة البريطانية العراقية، وكان يدير أوقاف الحضرة الكيلانية.

كان المترجم رحمه الله متواضعًا، عفيف النفس، عالي الهمّة، باذلًا للخير؛ فبنىٰ الطابق الأعلىٰ من الحضرة القادرية، وعمر المدرسة الدينية، ورواق الحنابلة، ومنارة الساعة، وحوض ماء الوضوء، وكانت الأطعمة توزّع يوميًا علىٰ عدد من الفقراء والمحتاجين.

وله من المصنفات: الفتح المبين في ترجمة جدّه عبدالقادر الكيلاني وأولاده وطريقته والرد علىٰ مخالفيه، والمجالس في المواعظ.

شيوخ الرواية:

١) **عبدالسلام بن محمد سُعَيِّد الكبيسي الشوّاف (ت ١٣٢٠هـ).**

٢) **عبدالغني بن طالب الغنيمي الميداني (ت ١٢٩٨هـ).**
أجازه سنة ١٢٩٧هـ.

٣) **حيدر علي**[(١)].

٤) **فضل رسول بن عبدالمجيد العثماني البدايوني (ت ١٢٨٩هـ)**[(٢)].

(١) ذكر روايته عنه السيد عبدالحي الكتاني وعبدالستار الدهلوي، ولم أتبينه.
(٢) الشيخ العالم الفقيه فضل رسول بن عبد المجيد بن عبد الحميد العثماني الأموي البدايوني

وفاته:

توفي مساء يوم الأحد الثالث عشر من ذي الحجة سنة ١٣٤٥هـ بعد أن اعتراه مرض شديد، وتبع جنازته العلماء والوزراء والأمراء، وصُلّي عليه بجامع الشيخ الكيلاني بعد صلاة العشاء، ودُفن بالحضرة القادرية، رحمه الله وأثابه رضاه.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي السابقة إلى المجاز الشيخ محمد عبدالباقي بن علي محمد الأنصاري: عنه.



أحد الفقهاء الحنفية، ولد في صفر سنة ١٢١٣هـ، وقرأ بعض الكتب الدرسية على جده عبد الحميد، ثم سافر إلى لكهنو وتخرَّج على الشيخ نور بن أنوار الأنصاري اللكهنوي، ثم تطبب على الحكيم ببر علي الموهاني ببلدة دهولپور، وأقام بها زمانًا للاسترزاق، ثم طلبه والده إلى بدايون وأقام بها برهة من الزمان، ثم سافر إلى بنارس واشتغل بمداواة الناس مدَّةً مديدة، ثم جاء إلى بلدته وأخذ الطريقة عن أبيه، وسافر إلى الحجاز فحجَّ وزار، وأسند الحديث عن الشيخ عبد الله سراج المكي والشيخ عابد السندي المدني، ورجع إلى الهند، وأقام بها زمانًا، ثم سافر إلى الحجاز فحجَّ وزار، ورحل إلى بغداد وأخذ الطريقة عن السيد علي نقيب الأشراف بها، ثم عاد إلى الهند وحصل له القبول بحيدر آباد، كان يتردد إليها ويجالس الأمراء، وينال من محيي الدولة أحسن منال.

وكان فقيهًا جدليًا مناظرًا، شديد التعصب في المذهب، دائم المخاصمة للعلماء، أبعد خلق الله عن السنة، منتصرًا للبدعة، رادًا على أهل الحق بخرافاته، محبًّا للدنيا، وكان يكفِّر الشيخ إسماعيل بن عبدالغني الدهلوي، ويرمي بالنصب والخروج الشيخ ولي الله الدهلوي، ويطعن في الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندي، إمام الطريقة المجددية، ويقول: إنهم ضلّوا فأضلوا.

ومن مصنفاته: المعتقد المنتقد، والبوارق المحمدية، وتصحيح المسائل، وسيف الجبار، وفوز المؤمنين، وتلخيص الحق، وإحقاق الحق، وقيل: إن له شرحًا على فصوص الحكم، وله كتاب الصلاة، وتلخيص شرح الإمام النواوي، وله حاشية على مير زاهد رسالة، وحاشية على مير زاهد ملا جلال، وله غير ذلك من المصنفات. توفي لثلاث خلون من جمادى الآخرة سنة ١٢٨٩هـ وله سبع وسبعون سنة، كما في تذكرة علماء الهند (نزهة الخواطر: ٧/ ١٠٦٥).

إجازة أحمد بن عثمان العطار لمحمد بن جعفر الكتاني [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ رسول الله وآله وصحبه ومَن والاه، أما بعد:

فقد اجتمعتُ بالحرم المدني والمسجد النبوي بالسيد **الشريف العلامة المحدّث المسند مولاي محمد بن مولاي جعفر الحسني الكتاني**، حفظه الله تعالىٰ ونفع به المسلمين، وحدّثني بالمسلسل بالأولية بشرطه، ثم إنّه حفظه الله تعالىٰ حسّن ظنّه في الحقير؛ فأسمعتهُ الأولية وكذا المسلسل بالمحبة بسندي المذكور باطن هذه الرسالة، وأجزته بروايتهما، ورواية جميع ما تجوز لي روايته وتصحّ لي درايته، إجازة عامة بالشرط المعتبر عند أهل الحديث والأثر، راجيًا منه ألا ينساني ومشايخي ووالديّ من صالح دعواته في خلواته وجلواته بحسن الختام، بجاه مَن هو للأنبياء ختام، وصلىٰ الله علىٰ سيّدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلّم.

وحُرّر: قبل صلاة المغرب من يوم الخميس ٥ رمضان سنة ١٣٢٦هـ.

قاله بفمه عجِلًا وكتبه بقلمه خجِلًا:

أحمد أبو الخير بن عثمان المكي الحنفي الأحمدي

غفر الله لهما، آمين



(١) مستفادة صورتها من سيرة محمد بن جعفر: ١/ ٤٢٦

إتحاف الإخوان بأسانيد سيدنا ومولانا

فضل الرحمن تأليف العبد الضعيف

أحمد بن عثمان عفا عنه

الكريم المنان

آمين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله
وآله وصحبه ومن والاه. أما بعد فقد اجتمعت بحرم المدينة
والمسجد النبوي بالسيد الشريف العلامة المحدث المسند مولاي محمد بن
مولاي جعفر الكتاني [illegible] حفظه الله تعالى [illegible] بالمسلسلات
وحدثني بالمسلسل بالأولية بشرطه ثم إنه حفظه الله تعالى حسّن
ظنه في [illegible] وكذا المسلسل بالمحبة بسندي المذكور
بباطن هذه الرسالة وأجزته بروايتهما وبرواية جميع ما تجوز
لي روايته وتصح لي درايته إجازة عامة بشرطها المعتبر
عند أهل الحديث والأثر راجيا منه أن لا ينساني ومشايخي
ووالدي من صالح دعواته في خلواته وجلواته بحسن الختام
بجاه من هو للأنبياء ختام وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد
وآله وصحبه وسلم وحرر قبيل [illegible] يوم الخميس ٥ رمضان ١٣٢١
قاله بفمه [illegible] وكتبه بقلمه [illegible]
أحمد أبو الخير عثمان المكي
الحنفي الأحمدي غفر الله لهما آمين

صورة إجازة أحمد بن عثمان العطار لمحمد بن جعفر الكتاني

إجازة محمد بشير بن علي كبير الإله آبادي لمحمد عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني ولأحمد بن عثمان العطار [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإنَّ **الأخ الأعز الفاضل المحبّ الشيخ أحمد أبا الخير الأحمدي المكي** عافاه الله تعالى: طلبَ منّي الإجازة لشيخه وسيده **العلامة، والمحقق الفهّامة، المحدِّث المسنِد، أبي الإقبال وأبي الإسعاد؛ السيد الشريف محمد عبدالحي بن السيد عبدالكبير بن محمد الحسني الإدريسي الفاسي الكتَّاني**، أبقاهما الله تعالى ونفعَ بهما المسلمين، فامتثلتُ أمرهُ وأجزته بجميع ما تجوز لي روايته، إجازةً عامة كما أجازني والدي المرحوم السيد علي كبير - المعروف بشاه مير نجان - المحمدي الأجملي طريقة الحسيني نسبًا الإله آبادي، وهو عن أبيه السيد أبي محمد علي بن جعفر بن السيد علي الإله آبادي، وهو عن خاله شاه محمد أجمل العباسي الإله آبادي، وهو عن ابن عمه الشيخ غلام قطب الدين العباسي، وهو عن والده الشيخ محمد فاخر العباسي، وهو عن الشيخ محمد حياة السندي المدني، عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري المكي، بأسانيده.

ح وروى والدي عن السيد إدريس المغربي المالكي حديثَ الأولية، و«دلائل الخيرات»، وأجزاء من أول «صحيح البخاري»، وجزء أواخر من «صحيح مسلم»، مع إجازة سائرها، بسنده الموجود عندي.

وأما سندي في الطريقة الجشتية النظامية، والنقشبندية، والقادرية الجنيدية، وهي سلسلة آبائنا عن أجدادنا، فإنَّ أسانيدها متصلةٌ بالحقير.

(١) من إفادات الأستاذ خالد بن محمد المختار السباعي جزاه الله خيرًا.

وقد أجازني بجميعها والدي - رحمه الله تعالىٰ وقدَّس سرَّه - بأسانيدها المذكورة في محله.

فقد أجزتُه بجميع ما ذكرتُ السيد محمد عبدالحي المذكور، وكذا نجله السعيد المبارك - إن شاء الله - عبدالأحد بن محمد عبدالحي المذكور، عجَّل الله فتحه، وأدام عليهما منحَه، بل قد أجزتُ بمثل ذاك كلِّه طالبَ الإجازة، وهو الشيخ أحمد أبو الخير المكي الأحمدي، فتح الله عليهم جميعًا فتوح العارفين، وسلكَ بي وبهم سبيل المتقين.

وأوصيهم ونفسي بتقوىٰ الله عزَّ وجل ودوام طاعته، وألا ينسوني وأولادي ومشايخي من صالح دعواتهم في خلواتهم وجلواتهم، وصلىٰ الله وسلَّم علىٰ سيِّد الأنبياء والمرسلين، سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

وكان ذلك في يوم الخميس خامس شهر ربيع الثاني سنـ ١٣٢٦ ـة بإله آباد

أمر بكتابته:

العبد المجيز أفقر الفقراء

ظهور الدين أحمد الشهير بمحمد بشير المحمدي الأجملي

ابن السيد علي الكبير الشهير بمير نجان الحسيني المحمدي الأجملي الإله آبادي

غفر الله لهما، آمين



ترجمة محمد عبدالحي الكتاني (١)

اسمه ومولده:



هو العلامة المتفنّن مسند عصره السيد أبو الإسعاد وأبو الإقبال محمد عبدالحي بن عبدالكبير بن محمد بن عبدالواحد الكبير بن أحمد بن عبدالواحد بن عمرو بن إدريس بن أحمد بن علي بن القاسم بن عبدالعزيز بن محمد بن قاسم بن عبدالواحد بن علي بن محمد بن علي بن موسىٰ بن أبي بكر بن محمد بن عبدالله بن الهادي بن يحيىٰ «الكتاني» بن عمران بن عبدالجليل بن الأمير يحيىٰ الثاني بن يحيىٰ الأول بن محمد بن إدريس الأزهر بن إدريس الأكبر بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنىٰ بن الإمام أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين.

ولد بـ «فاس» في شهر جمادىٰ الأولىٰ سنة ١٣٠٢هـ كما دوّن ذلك بخطه.

نشأته وطلبه للعلم:

تربىٰ في كنفِ والده وزاويتهم المكتظة علىٰ الدوام برجال العلم والدين، وأول ما حُبّب إليه من العلوم علم الحديث والسيرة النبوية؛ بسبب دروس والده فيهما، فحضر علىٰ والده - وهو عمدته -، وإليه ينتسب، وعلىٰ

(١) الدليل المشير: ١٤٨-١٧٥، مطالع الأفراح والتهاني وبلوغ الآمال والأماني في ترجمة الشيخ عبدالحي الكتاني، مقدمة منح المنة في سلسلة بعض كتب السنة: ٧-٤٢، مواضع متفرقة من تاريخ المكتبة الكتانية، أوراق متفرقة أمدّني بها الأستاذ البحّاثة خالد بن محمد السباعي جزاه الله خيرًا.

** ولم أقف علىٰ ترجمة للمجيز، وأروي ماله بأسانيدي إلى الشيخ أبي الخير أحمد بن عثمان العطار، والمجاز محمد عبدالحي الكتاني، كلاهما: عنه.

خاله أبي المواهب جعفر بن إدريس الكتاني، وعلىٰ شقيقه أبي الفيض الكتاني، وأبي عبدالله محمد ابن عبدالسلام كَنّون، وفي أثناء ذلك كان يتردد علىٰ بقية البقية من مسندي المغرب مثل: أحمد بن الطالب بن سودة، وأبي عبدالله محمد الفضيل بن الفاطمي الإدريسي، وكاتب بقيّة المسندين بالأقطار البعيدة والنائية في المشرق فأخذ عنهم بالمكاتبة.

رحلاته:

١) عام **١٣١٩هـ**: رحل للعدوتين فاستجاز فيها أبا عبيد الله محمد بن عبدالرحمن البريبري الرباطي وغيره.

٢) عام **١٣٢١هـ**: رحل إلىٰ مراكش فأخذ في طريقه إليها وأخِذَ عنه، وحصلَ له فيها إقبال عظيم وإذ ذلك أَخَذَ عنه واستجازه الخليفة السلطاني في مراكش عبدالحفيظ بن الحسن فأجازه وألف باسمه فهرسًا سماه «المنهج المنتخب المستحسن فيما أسندناه سعادة مولاي عبدالحفيظ بن السلطان مولاي الحسن».

٣) عام **١٣٢٣هـ**: رحل لمصر وأدرك بقية المسندين بتلك الديار، فأجازوه.

٤) في العام نفسه - عام **١٣٢٣هـ** -: دخل الحجاز وأخذ عن بقية من وجد هناك من المعمّرين، ومن حضر مِن حجيجِ الآفاق الذين وردوا تلك السنة من الهند واليمن وغيره.

٥) دخل الشام في تلك الرحلة فأدرك به بقية البقية من رجال الدور الأول مثل الشيخ عبدالله السكري وغيره، فرجع إلىٰ المغرب حاملًا راية التحديث والرواية من أقصىٰ الشرق إلىٰ أقصىٰ الغرب.
وقد درَّس في الحرم المدني جميع «شمائل الترمذي»، و «مقدمة صحيح مسلم»، ودرّس «سنن النسائي» في فلسطين، و «الفتوحات

المكية» بدمشق، و «الموطأ» في المدينة المنورة، وكتاب «الفرج بعد الشدة» لابن أبي الدنيا في بيت المقدس.

٦) عام ١٣٣٩هـ: رحل إلىٰ الجزائر وتونس والقيروان، وقرأ بالقيروان «الرسالة» و «النوادر» لابن أبي زيد، و «الملخّص» للقابسي، و «المدونة» لسحنون.

٧) عام ١٣٥١هـ: رحل إلىٰ الحجاز مرة أخرىٰ وأخذ عنه الكثير، ودرَّس بالمسجد الحرام وسُمِع عليه فيه الأوائل السنبلية، ثم توجّه إلىٰ الشام في نفس العام، وعاد إلىٰ بلاده عام ١٣٥٢هـ.

أشهر شيوخ الرواية:

١) إبراهيم بن إبراهيم الظواهري الطَنْدَتَائِي (ت ١٣٢٥هـ).

٢) إبراهيم بن أحمد الخنقي المكِّي (ت ١٣٣٩هـ).

٣) إبراهيم بن أحمد بن سليمان المارغني - شيخ القراء بتونس - (ت ١٣٤٩هـ)، تدبَّجا.

٤) إبراهيم بن محمود بن أحمد بن عبيد العطار (ت ١٣٢٤هـ).

٥) أبو الخير بن أحمد بن عبدالغني عابدين (ت ١٣٤٣هـ).
اجتمع به ببعلبك عام ١٣٢٤هـ، وروىٰ عنه بعض مسلسلات القاوقجي بشرطها، وتدبجا.

٦) أبو الفضل محمد بن علي الجيزاوي - شخ الأزهر - (ت ١٣٤٦هـ).

٧) أبو النّصر بن عبدالقادر الخطيب (ت ١٣٢٤هـ).
سمع منه الأولية بدمشق، والمسلسل بالدمشقيين، وقرأ عليه الأوائل العجلونية، ومسلسلات ابن عقيلة، وفضائل الشام للسمعاني مع الشيخين عبدالرزاق البيطار وسليم المسوتي صبيحة يوم الخميس ربيع الأول ١٣٢٤هـ بدمشق، وسمع عليه في مسلم،

وتدبّجا.

٨) أبو بكر بن عبدالرحمن بن محمد ابن شهاب العلوي (ت ١٣٤٢هـ)[1].

أجازه عامة مكاتبةً من الهند سنة ١٣٢٥هـ.

٩) أبو جيدة بن عبدالكبير الفاسي (ت ١٣٢٨هـ).

سمع منه الأولية، وقرأ عليه أوائل الأمات الست، والمسانيد الأربعة والشمائل والشفا، ومسلسلات حصر الشارد جميعها في مجالس آخرها السبت ٨ محرم ١٣١٩هـ وناوله إياها.

١٠) أحمد الأمين بن المدني بن عزوز النِفْطِي التونسي (ت ١٣٥٤هـ)، تدبّجا سنة ١٣٢٣هـ.

١١) أحمد الجمل النَهْطِيهي.

سمع منه الأولية بمصر، وقرأ عليه أوائل الستة، ومن مسلسلات الأمير، وتدبجا.

١٢) أحمد الشريف بن محمد بن محمد بن علي السنوسي (ت ١٣٥١هـ).

أخذ عنه عامة مكاتبة من اسطنبول غير مرة.

١٣) أحمد بن إسماعيل البَرْزَنْجِي (ت ١٣٣٧هـ).

سمع منه الأولية، وقرأ عليه ثنائيات الموطأ، وأوائل البصري، كما سمع عليه في مسلم.

١٤) أحمد بن البشير المختاري التلمساني.

أجازه مكاتبة من تلمسان.

١٥) أحمد بن الطالب بن سودة (ت ١٣٢١هـ).

سمع عليه بعض صحيح البخاري، وأوائل الصحيحين والشمائل، وصافحه.

(١) سبقت ترجمته ص (١٠٧٠).

١٦) أحمد بن حسن العطاس (ت ١٣٣٤هـ)، مكاتبة.

١٧) أحمد بن صالح بن علي السويدي البغدادي (ت ١٣٢٤هـ).

١٨) أحمد بن عاشر الرباطي (ت ١٣٢٤هـ).

١٩) أحمد بن عبدالرحمن الصنهاجي.

٢٠) أحمد بن عبدالسلام بن الطاهر العلمي السّرِيفِي (ت ١٣٤٤هـ)، تدبّجا.

٢١) أحمد بن عبدالله ميرداد المكي الحنفي (ت ١٣٣٥هـ).
سمع منه الأولية بشرطه في مكة المكرمة، وروىٰ عنه الحديث المسلسل بوضع اليد علىٰ الرأس، وسمع عليه بعض مسلسلات حصر الشارد.

٢٢) أحمد بن عثمان العطّار (ت ١٣٢٨هـ)[1].
أخذ عنه المسلسلات العشرة للسنوسي، وسمع كل واحد منهما الأولية من صاحبه، وتدبّجا الإجازة، وكانت بينهما مراسلات دائمة منذ أول لقاء بينهما وحتىٰ سنة ١٣٢٧هـ، واستفاد كل واحد منهما من الآخر، وامتلأت كتبهم وحواشيهم بذلك، واستجاز كلّ منهما لصاحبه، وجلُّ إجازات الهنود الآفاقيين للسيد كانت بواسطة العطار.

٢٣) أحمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم التناني الوعزوني (ت ١٣٥٠هـ).

٢٤) أحمد بن محجوب الرفاعي الفيومي (ت ١٣٢٥هـ).
سمع منه مسلسلات ثبت الأمير بأعمالها، وقرأ عليه بعض البخاري، وسمع عليه أوائل الكتب الستة، وحضر درسه في مختصر ابن أبي جمرة.

(١) سبقت ترجمته ص (١٧٩١).

٢٥) أحمد بن محمد الحضراوي (ت ١٣٢٧هـ).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه في مكة المكرمة، وتدبّج معه، وناول الشيخُ أحمد الحضراوي مؤلفاتِه للمترجم.

٢٦) أحمد بن محمد بن الحسن بنّاني الرباطي (ت ١٣٤٠هـ).
سمع عليه من الشفا، وتدبّجا.

٢٧) أحمد بن محمد بن الطيب الكاوْزي الفيلالي.
أخذ عنه المختصر، والآجرومية، والألفية، والشمائل، والسنوسية، وطرفًا من المنطق، ومنظومة الاستعارة للشيخ الطيب ابن كيران.

٢٨) أحمد بن محمد بن المهدي البوعَزّاوي (ت ١٣٣٧هـ).

٢٩) أحمد بن محمد بن عمر الزكَّاري - ابن الخيّاط - (ت ١٣٤٣هـ).
أجازه عامة عدة مرات سنة **١٣١٨هـ** وبعدها، وسمع منه الأولية، وقرأ عليه مجالس في البخاري، والشفا جميعه، والطرفة في الاصطلاح بشرحها وحاشيته عليها، والحكم العطائية، وجملة صالحة من تلخيص المفتاح.

٣٠) أحمد بن محمد بوقَنَدُورة الجزائري مفتي الجزائر.

٣١) أحمد بن محمد ماضور السليماني، مراسلةً.

٣٢) أحمد بن يوسف الدرعي.

٣٣) أحمد رضا بن نقي علي خان البريلوي (ت ١٣٤٠هـ)[١].
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وهو أول حديث سمعه منه بمكة بسنده، وصافحه وشابكه، وقد أوردت إجازته له في هذا المجموع.

---

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢١٦٤).

٣٤) أحمد عبدالخالق بن أبي النصر أحمد الوفائي.
لقيه بمصر في رمضان سنة ١٣٢٣هـ، وأدخله خزانة أسلافه بالقرافة، وأجازه، وناوله معجم أبي الأنوار الوفائي.

٣٥) إدريس بن الطائع بن التهامي بن المكي ابن رحمون الحسني (ت ١٣٤٩هـ).

٣٦)إدريس بن عبدالهادي العلوي الشاكري الفاسي (ت ١٣٣١هـ).

٣٧) إمام بن إبراهيم بن حسن السقا (ت ١٣٥٤هـ).

٣٨) أمة الله بنت عبدالغني الدهلوي (ت ١٣٥٧هـ)[١].
سمع منها الحديث المسلسل بالأولية، وأجازته عامة وابنيه؛ عبدالكبير وعبدالرحمن، وبناته.

٣٩) الأمين بن أحمد بن علي الناصري.

٤٠) أمين بن أحمد رضوان المدني (ت ١٣٢٩هـ).
أخذ عنه مكاتبة، ثم مشافهة بالمدينة المنورة، وتدبّجا، وسمع منه الأولية - بين الروضة والمقام في المسجد النبوي سنة ١٣٢٤هـ - والمسلسل بيوم عاشوراء بشرطه في السنة نفسها وأسمعه إياه كذلك، وأخذ عنه بعض المسلسلات.

٤١) أمين بن عبدالغني البيطار الدمشقي (ت ١٣٢٦هـ).
سمع منه الأولية بدمشق، وأجازه.

٤٢) بخيت بن حسين المطيعي (ت ١٣٥٤هـ)، تدبّجا.

٤٣) بسيوني بن بسيوني بن حسن عسل القرنشاوي المصري (ت ١٣٤٢هـ).

(١) سبقت ترجمتها ص (١٠٠١).

٤٤) بشير بن علي كبير الإله آبادي[(١)]، وهذه إجازته.

٤٥) البغدادي الخطابي.

٤٦) تاج الدين إلياس بن مصطفىٰ إلياس الحنفي المدني.

٤٧) جعفر بن إدريس الكتاني (ت ١٣٢٣هـ) - خاله -.
قرأ عليه دروسًا في الهمزية، ومسائل من الفقه، وسمع عليه بعض المختصر بشروحه.

٤٨) جمال الدين بن محمد سعيد القاسمي (ت ١٣٣٢هـ).
لقيه بدمشق وأخذ عنه عامة ما له، وتدبّج معه.

٤٩) أبو شعيب بن الجلالي الدغوغي، تدبّجا.

٥٠) حبيب الرحمن بن إمداد علي الكاظمي الحسيني الرُّدَوْلِوي (ت ١٣٢٢هـ)[(٢)]، مكاتبة.

٥١) حبيب الله بن صِبْغة الله الشطاري الحسيني الحيدر آبادي[(٣)]، مكاتبة.

٥٢) حبيب الله بن عبدالله بن مايابىٰ الشنقيطي (ت ١٣٦٣هـ)، تدبّجا.

٥٣) الحبيب بن محمد بن عمر الدبّاغ.

---

(١) لم أقف على ترجمته، وهو يروي عن والده علي كبير، عن والده علي بن جعفر الإله آبادي، عن خاله محمد أجمل العباسي الإله آبادي، عن ابن عمه غلام قطب الدين العباسي، وهو عن والده محمد فاخر العباسي، عن محمد حياة السندي بأسانيده.
وأخذ والده كذلك عن إدريس المغربي المالكي المسلسل بالأولية ودلائل الخيرات وأجزاء من أول صحيح البخاري ومن آخر صحيح مسلم، وأجازه بباقيها.

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٢٧٨).

(٣) سبقت ترجمته ص (١٧٩٧).

٥٤) **حسن الزمان بن قاسم علي الحيدر آبادي (ت ١٣٣٠هـ)**[(١)].
أخذ عنه عامة باستدعاء أحمد أبي الخير بن عثمان العطّار سنة **١٣٢٥هـ**.

٥٥) **الحسن العشابي**.

٥٦) **الحسن بن أحمد بن مبارك الرَّسْمُوكي**.

٥٧) **حسن بن أحمد رفاعي الهواري العدوي الصعيدي (ت ١٣٦١هـ)**.

٥٨) **الحسن بن عبدالرحمن الشدّادي الفاسي**.

٥٩) **حسن بن محمد بن حسن السقا (ت ١٣٢٦هـ)**، تدبّجًا.

٦٠) **حَسُّونة بن عبدالله النواوي - شيخ الأزهر - (ت ١٣٤٣هـ)**.

٦١) **حسين بن محسن الأنصاري (ت ١٣٢٧هـ)**[(٢)]، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

٦٢) **حسين بن محمد بن حسين الحبشي (ت ١٣٣٠هـ)**.
سمع منه المسلسل بالأولية بمكة المكرمة، وسمع عليه صحيح البخاري بعضه، وقرأ عليه أحاديث النفحات الغوالي لأحمد قاطن، وتدبّجا تنزّلًا كما هو بلفظ السيد الكتاني.

٦٣) **حسين بن محمد بن مصطفىٰ منقارة الطرابلسي (ت ١٣٢٠هـ)**.
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بمصر سنة **١٣٢٣هـ**، وثلاثيات البخاري، وأجازه وأولاده وأحفاده بالعامة، وتدبّج معه.

---
(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٨٩٤).
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٩١٨).

٦٤) حميد «أحمد» بن محمد بن عبدالسلام البَنّاني الفاسي (ت ١٣٢٧هـ).
قرأ عليه في صبيحة يوم الخميس مفتتح ذي القعدة سنة **١٣١٨هـ**: أول البخاري والموطأ والشفا، وأجازه عامة، ثم في عاشوراء سنة **١٣١٩هـ**: سمع عليه - بقراءة غيره - مسلسله والشمائل والشفا والمسلسل بالمصريين وبالمصافحة وبالمشابكة، وسمع من لفظه المسلسل بالأولية؛ فكان أول حديث سمعه منه، كما وقفتُ عليه بخط السيد الكتاني، وأجازه إجازة عامة مشافهةً وخطًا أكثر من مرة، ووكله بالإجازة عنه.

٦٥) خضر بن محمد عثمان الرضَوي الحيدر آبادي[١].
أجازه عامة مكاتبة في الثالث من ذي الحجة سنة **١٣٢٥هـ**، وقد أوردتها في هذا المجموع.

٦٦) خليل بن إبراهيم الخربوتي (ت ١٣٣١هـ).

٦٧) خليل بن حماد اللُّدِّي الشافعي.

٦٨) خليل بن صالح التلمساني.
أخذ عنه الألفية.

٦٩) دحمان بن السنوسي بن الفضيل الدّيسي - عالم زاوية الدّيس -.

٧٠) راغب بن محمود الطباخ (ت ١٣٧٠هـ)، تدبّجا.

٧١) سالم بن العربي الحَمْري الجُنيدي.
أخذ عنه عامة، ويروىٰ عنه القراءات السبع إجازة.

٧٢) سالم بن عمر بو حاجب التونسي (ت ١٣٤٣هـ).

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٨٨٩).

٧٣) سالم بن عيدروس البار (ت ١٣٣٧هـ)، تدبّجا.

٧٤) سعيد القطاريني الطرابلسي ثم المغربي.

٧٥) سعيد بن عبدالله الأديب القعقاعي المكي (ت ١٣٢٥هـ).

٧٦) سعيد بن علي الموجي الشافعي الأزهري (ت ١٣٢٤هـ).
سمع عليه أوائل البصري، وأجازه وأولاده، وتدبجا.

٧٧) سعيد بن عمر الحبّال الدمشقي (ت ١٣٢٦هـ).
أخذ عنه العامة مكاتبةً ثم مشافهةً بدمشق، ولقّنهُ وألبسَه بسنده، وسمع منه الأولية، والحديث الأول من البخاري، وقرأ عليه بعضه.

٧٨) سعيد بن محمد بابصيل (ت ١٣٣٠هـ).
حضر عليه في التفسير، وأجازه.

٧٩) سعيد بن محمد حسن بن محمد زمان السندي (ت ١٣٢٣هـ)[١].
لقيه بمكة سنة موته، وأجازه خاصة بثبَت «حصر الشارد» عن أبيه عن جده عن مؤلفه، وأجازه عامة.

٨٠) سليم بن خليل المُستوي الدمشقي (ت ١٣٢٤هـ).
قرأ عليه فضائل الشام للسمعاني مع الشيخين عبدالرزاق البيطار وأبي النصر الخطيب مجتمعين صبيحة يوم الخميس ربيع الأول ١٣٢٤هـ بدمشق.

٨١) سليم بن خليل المسوتي (ت ١٣٢٤هـ).
قرأ عليه فضائل الشام للسمعاني مع الشيخين عبدالرزاق البيطار وأبي النصر الخطيب مجتمعين صبيحة يوم الخميس ربيع الأول ١٣٢٤هـ بدمشق، وأجازه.

٨٢) سليم بن مطر بن أبي فراج البشري (ت ١٣٣٥هـ).

(١) لم أقف على ترجمته.

أخذ عنه عامة ما له، وسمع عليه أوائل البصري، وقرأ عليه بعض البخاري، وحضر عليه في تفسير البيضاوي، والصحيح مرة، وسمع عليه مسلسلات الأمير بأعمالها.

٨٣) شرف الدين بن محمد مرتضىٰ المشهدي الهندي[١].
أخذ عنه مكاتبةً من «أحمد آباد» سنة **١٣٢٥هـ** باستدعاء الشيخ أحمد أبي الخير العطّار.

٨٤) شعيب بن علي الجليلي - قاضي تلمسان - (ت ١٣٤٧هـ)، تدبّجا.

٨٥) صافي بن عبدالرحمن الجفري - مولىٰ العرشة -.
أخذ عنه عامة ما له، وألبسه وأجازه، وسمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه في مكة المكرمة.

٨٦) صالح بن أحمد المدني (ت ١٣٥٣هـ).

٨٧) الطاهر بن حَمُّ الحاجي الشَّيْظَمي.

٨٨) الطاهر بن عاشور التونسي (ت ١٣٩٣هـ).

٨٩) الطاهر بن عبدالكبير الفهري الفاسي (ت ١٣٢٤هـ).
سمع منه الأولية.

٩٠) طاهر بن عمر بن عبدالمحسن بن طاهر بن محمد سعيد بن محمد سُنبل المدني (ت ١٣٤٣هـ).

---

(١) لم أقف على ترجمة تفصيلية له سوى ما ذكره السيد عبدالحي الكتاني في فهرسه (٢/ ٧٢٦) أنّه يروي عن جدّه محمد بن مصطفى الموساوي المشهدي، عن السيد مير عالم الإسماعيلي الجعفري الإله آبادي، عن السيد سيف الله العسكري الكردي الأحمد آبادي، عن المنلا أحمد بن سليمان الأحمد آبادي، عن أبيه، عن أبي أحمد المنلا سليمان بن محمد قاسم الكردي الأحمد آبادي، عن الشيخ عبدالحق بن سيف الدين الدهلوي بأسانيده.
وقال عنه: «اتصال غريب مسلسل بالهنديين».

أخذ عنه عامة، ويروي عنه الأوائل السنبلية مسلسلةً بالآباء.

٩١) الطيب بن محمد المبارك الجزائري (ت ١٣١٣هـ)، تدبّجا.

٩٢) الطيب بن محمد النيفر (ت ١٣٤٥هـ).

٩٣) عاشور بن محمد بن عبيد الهلالي - شاعر الجزائر - (ت ١٣٤٨هـ).

أجازه عامة مشافهةً ببرج بوعزيزة بالجزائر.

٩٤) عبدالباقي بن علي محمد اللكنوي الأنصاري (ت ١٣٦٤هـ)[١].

أخذ عنه عامة ما له مكاتبة من المدينة المنورة، ثم اجتمع به فيها.

٩٥) عبدالبر بن أحمد منّة الله المالكي الأزهري.

٩٦) عبدالجبار بن محمد بن عبدالجبار الوزاني.

أخذ عنه بفاس سنة ١٣٢٥هـ.

٩٧) عبدالجليل بن عبدالسلام برادة المدني (ت ١٣٢٧هـ).

سمع منه المسلسل بالأولية بمكة المكرمة سنة ١٣٢٣هـ وسمع عليه مسلسلات ابن عقيلة بأعمالها.

٩٨) عبدالحق بن شاه محمد بن يار محمد الإله آبادي ثم المكي (ت ١٣٣٣هـ)[٢].

أخذ عنه عامة ما له مشافهة بمكة، وسمع منه الأولية بمكة المكرمة، وتدبج معه.

٩٩) عبدالحكيم الأفغاني الحنفي (ت ١٣٢٦هـ).

(١) أفردته بترجمة مستقلة.

(٢) سبقت ترجمته.

١٠٠) عبدالحليم بن علي بن عبدالرحمن خوجة بن سماية (ت ١٣٥٢هـ).

١٠١) عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم أبو خضير (ت ١٣١١هـ).

١٠٢) عبدالرحمن بن محمد بن أحمد الشربيني - شيخ الأزهر - (ت ١٣٢٦هـ).

سمع عليه أوائل البصري بعضها، ومسلسلات ثبت الأمير الكبير مما لم يوقت، وقرأ عليه بعض البخاري.

١٠٣) عبدالرزاق بن حسن البيطار الدمشقي (ت ١٣٣٥هـ).

قرأ عليه فضائل الشام للسمعاني مع الشيخين سليم المسوتي وأبي النصر الخطيب مجتمعين صبيحة يوم الخميس ربيع الأول **١٣٢٤**هـ بدمشق.

١٠٤) عبدالسلام بن الطيب بن محمد الحاج التهامي الوزاني اللجائي.

١٠٥) عبدالسلام بن محمد بن الطاهر الهواري - قاضي فاس - (ت ١٣٢٨هـ).

أخذ عنه الشمائل والموطأ.

١٠٦) عبدالفتاح بن محمد الزعبي الطرابلسي (ت ١٣٥٤هـ).

لقيه ببيروت سنة **١٣٢٤**هـ، وسمع منه الأولية.

١٠٧) عبدالقادر بن عودة بن قارَّة المستغانمي (ت ١٣٧٥هـ).

١٠٨) عبدالقادر بن محمد بن عبدالرحمن بن الأمين الجزائري.

أخذ عنه عامة، وأجازه بفهرسة أحمد بن قاسم بن أبي عبدالله محمد ساسي البوني.

١٠٩) عبدالقادر توفيق بن عبدالحميد الشلبي (ت ١٣٦٩هـ).

١١٠) عبدالكبير بن محمد الكتاني (ت ١٣٣٣هـ) - والده -.

قرأ وسمع عليه المسلسل بالأولية - إضافية - سنة ١٣١٧هـ، وصحيح البخاري مرارًا، والشفا، والشمائل، وطرفًا من مسند أحمد، والأوائل العجلونية ثلاث مرات؛ قراءة أواخر ربيع الآخر ١٣١٨هـ ثم أخرىٰ سماعًا صبيحة يوم الأحد ١٧ ذو القعدة من السنة نفسها وثالثة بقراءة محمد بن أحمد الإسماعيلي ١٥ رجب ١٣٢٤هـ بفاس[1]، ومسلسلاته، ومسلسلات الرضوي، ومسلسل عاشوراء للأمير، والفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا، ومناقب الأسد الغالب لابن الجزري، وحديث محمد بن عبدالله الأنصاري من أوله إلىٰ الحديث رقم (٢٧) في العاشر من ربيع الآخر ١٣٢٤هـ بمنزلهم في زقاق الماء، والأربعين البلدانية للسِّلَفي عاشر ربيع الأول سنة ١٣٢٩هـ في المنزل نفسه، والمجالس المكية للميانشي، والدر المنثور في التفسير، وتفسير البغوي، وابن كثير، والآلوسي، ونحو الثلث من تفسير الجلالين، والمواهب اللدنية، ومواضع من إحياء الغزالي، ومسلسلات من حصر الشارد، والمجالس المكية للميانشي بقراءته وسماع أخيه أبي الفيض محمد بن عبدالكبير وابن عمته عبدالحفيظ الفاسي يوم الأحد فاتح ربيع الأول سنة ١٣٢٣هـ، وغيرها.

١١١) عبدالله الكامل بن محمد الأَمْراني الفاسي (ت ١٣٢١هـ).

١١٢) عبدالله المغراوي المراكشي.

١١٣) عبدالله بن إدريس السنوسي (ت ١٣٥٠هـ).

١١٤) عبدالله بن الهاشمي بن خضراء السلاوي (ت ١٣٢٤هـ).

سمع من لفظه أوائل الكتب الستة والمسانيد الأربعة والشمائل والفاتحة، والمسلسل بالمصافحة والمشابكة والمحبة ومناولة السبحة.

(١) سمعها جميعها السيد عبدالكبير بن محمد الكتاني على الشيخ أبي الحسن محمد علي بن ظاهر الوتري بالروضة المشرفة سنة ١٢٩٥هـ، انظر طبقة سماع السيد على والده في «تاريخ المكتبة الكتانية» (١/ ١٧٢).

١١٥) عبدالله بن درويش الركابي السكّري (ت ١٣٢٩هـ).
أخذ عنه بدمشق عامة ما له مشافهة سنة ١٣٢٤هـ، وسمع منه بها المسلسل بالأولية، ولقنه وألبسه وأخذ عنه أوائل التاج القلعي.

١١٦) عبدالله بن عبدالحفيظ التلمستي الشيظمي.
يروىٰ عنه القراءات.

١١٧) عبدالله بن عودة القدُّومي الحنبلي (ت ١٣٣١هـ).
أخذ عنه إجازة مكاتبة من المدينة لفاس ثم مشافهةً بمكة، وسمع وأبو الخير العطار منه حديث حضور الملائكة مجالس الذكر، ضمن الجزء الذي جمعه شيخهما في أسانيد صحيح البخاري، وأجازهما بجميع الصحيح، ثم سمع عليه بقراءة الشيخ أبي الخير أحمد بن عثمان العطار جميع ثلاثيات مسند أحمد ورباعياته - من نسخة عتيقة بخط الحافظ أحمد بن يوسف الرعيني الغرناطي استنسخها لنفسه عام ٧٤٤هـ -، وسمع عليه بعض البخاري، وأجازه عامةً.

١١٨) عبدالله بن محمد بن صالح البنا الاسكندري.
سمع عليه أول الترمذي، وجزء الأمير في المسلسل بيوم عاشوراء بعضه.

١١٩) عبدالمجيد «محمد معصوم» بن عبدالرشيد بن أحمد سعيد المجددي الدهلوي ثم المدني (ت ١٣٤١هـ)[١].
سمع منه الأولية، وتدبّج معه.

١٢٠) عبدالمجيد بن إبراهيم الشرنوبي (ت ١٣٤٨هـ)، تدبّجًا بمصر.

١٢١) عبدالمعطي بن أحمد السّباعي (ت ١٣٣٣هـ).
أخذ عنه عامة مكاتبةً من مدرسته بأولاد ابن السّباع بين مراكش والصويرة عام ١٣٣٢هـ.

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢١٢٩).

١٢٢) عبدالملك بن عبدالكبير العلمي المغربي الفاسي (ت ١٣٢٠هـ).
سمع منه الأولية.

١٢٣) عبدالهادي بن محمد ابن العربي العواد الفاسي (ت ١٣١٩هـ).
قرأ عليه حديثين من البخاري، والمسلسل بالمصافحة، وبيوم العيد.

١٢٤) عبدالوهاب الأسيوطي.

١٢٥) عبيد الله بن محسن بن علوي السقاف (ت ١٣٢٤هـ).

١٢٦) عثمان بن عبدالسلام بن أبي بكر الداغستاني (ت ١٣٢٥هـ).
أخذ عنه مكاتبة من المدينة المنورة.

١٢٧) عثمان بن عبدالله بن عقيل بن عمر بن يحيىٰ العلوي (ت ١٣٣٢هـ)، مكاتبةً.

١٢٨) العربي التَّوَاتِي المكناسي.

١٢٩) العربي بن عبدالله بن محمد بن التهامي الوزاني (ت ١٣٣٩هـ).
صاحب كتاب «بلوغ المنىٰ والآمال فيمن لقيتُ من المشايخ وأهل الفضل والكمال»، أخذ عنه عامة ويروي عنه الثبت المذكور مناولة وإجازة.

١٣٠) علي أكرم بن محمد علي أحسن الآروي[1].
أخذ عنه عامة ما له مكاتبة من الهند، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

١٣١) علي بن أحمد بن موسىٰ - وبجدِّه المذكور اشتهر - بن عبدالعزيز البوزفراوي - بالقاف المعقودة - (ت ١٣٣٠هـ).
أخذ عنه شيخنا المترجم كل ما له عامة مراسلة من الجزائر سنة ١٣٢٢هـ.

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٨٧٧).

١٣٢) علي بن ظاهر الوتري المدني (ت ١٣٢٢هـ).
روىٰ عنه المسلسل بالأولية كتابةً من المدينة المنورة في ١٦ ربيع الأول سنة ١٣٢٠هـ، وأجازه عامة وأولاده وأحفاده.

١٣٣) علي بن محمد بن أحمد البطّاح الأهدل (ت ١٣٧١هـ).
لقيه بمكة المكرمة سنة ١٣٢٣هـ، فأخذ عنه عامة ما له، وتدبج معه.

١٣٤) علي بن محمد بن حسين الحبشي العلوي (ت ١٣٣٣هـ).

١٣٥) علي بن محمد بن عبدالقادر العدلوني الدمناتي الحسني (ت ١٣٦٦هـ).
أجازه وأجاز ابنيه عبدالكبير وشيخنا عبدالرحمن.

١٣٦) عمر بن أبي بكر باجنيد (ت ١٣٥٤هـ)، تدبّجًا.

١٣٧) عمر بن أحمد العقاد.

١٣٨) عمر بن أحمد بن علي بن الشيخ التونسي (ت ١٣؟٩).
أخذ عنه مكاتبة من تونس.

١٣٩) عمر بن محمد شطا المكي (ت ١٣٣١هـ).
سمع منه الأولية، وأجازه عامة.

١٤٠) عيدروس بن حسين بن أحمد العيدروس (ت ١٣٤٦هـ).

١٤١) فاطمة بنت شمس جَهان الشركسية (ت ١٣٣٦هـ)، تدبّجا.

١٤٢) فالح بن محمد الظاهري المدني (ت ١٣٢٨هـ).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بالمدينة المنورة، وسمع منه المسلسلات العشرة للسنوسي بأعمالها، ومسلسلات ثبته «حسن الوفا» بأعمالها وشروطها في منتصف محرم سنة ١٣٢٤هـ، وبعض صحيح البخاري، وناوله إياه، وسمع عليه أول الموطأ، وأجازه وأولاده ومن سيولد له سنة ١٣٢٤هـ.

١٤٣) فتح الله بن أبي بكر بنّانِي (ت ١٣٥٣هـ).

أخذ عنه عامة ما له وتدبّج معه عام ١٣١٩هـ، وأجاز أولاده بمثل ما أجازه.

١٤٤) فخر الدين بن حسن جمال الدين الدهلوي الهندي[١].

١٤٥) فرهاد بن عمر الريزي (ت ١٣٤٣هـ).

أخذ عنه مكاتبة من اسطنبول.

١٤٦) الفضيل بن محمد الفاطمي الشبيهي الإدريسي الزِّرْهُوني (ت ١٣١٨هـ).

أجازه عامة لفظًا وخطًا في السادس من جمادىٰ الثانية عام ١٣١٨هـ بزرهون، وهي السنة التي توفي فيها رحمه الله، وسمع عليه فيها جملة من الصحيحين والشمائل، ومن شرحه للبخاري المسمىٰ الفجر الساطع.

١٤٧) لمعان الحق بن محمد برهان الحق الأنصاري اللكنوي (ت ١٣٢٥هـ)[٢]، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

١٤٨) محمد - المعروف بِحمّان - بن العربي اللجائي (ت ١٣٤٦هـ).

يروي عنه القراءات السبع قراءة لبعضه وإجازة.

١٤٩) محمد الشريف بن عوض الدمياطي.

سمع منه الأولية، وتدبّجا.

١٥٠) محمد بن إبراهيم السباعي (ت ١٣٣٢هـ).

سمع منه الأولية، وأجازه.

١٥١) محمد بن أبي الشتاء بن عبدالله الكداني - قاضي سطات -.

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٩٧٣).

١٥٢) محمد بن أحمد البَلْبِيسي المصري.

١٥٣) محمد بن أحمد الدهشوري المصري، تدبجا.

١٥٤) محمد بن أحمد بدي الشنقيطي المعروف بأحمدي.
لقيه بأبيار عباس على مرحلتين من المدينة سنة **١٣٢٤هـ**، وتدبجا.

١٥٥) محمد بن أحمد بن محمد الأكحل.

١٥٦) محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الصِّقِلي (ت ١٣٢٢هـ).

١٥٧) محمد بن الروبي الفَيُّومِي المصري المالكي.

١٥٨) محمد بن الطيب بن الحسين الوجدي.

١٥٩) محمد بن المدني الشرقاوي التادلي، تدبّجا.

١٦٠) محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ) - ابن خاله -.
حضر عليه درسه في الصحيحين، والموطأ، وسنن أبي داود، والألفية، والمختصر، والمرشد، وجمع الجوامع، وعبادة المختصر، وابن عاشر وغيرها، وسمع عليه مسلسلات الوتري، والأوائل العجلونية صبيحة السبت غرة ربيع الآخر سنة **١٣١٩هـ**، وأجازه مشافهة بفاس في السنة نفسها، وكتابة غير مرة.

١٦١) محمد بن حسن الصيادي (ت ١٣٢٨هـ).
شيخ مشايخ الدولة العثمانية في عهد السلطان عبدالحميد الثاني، أخذ عنه عامة مكاتبة من الأستانة، بعث له منها بإجازتين: إحداهما عامة عدّد فيها مؤلفاته.

١٦٢) محمد بن حسن العدوي الحمزاوي.

١٦٣) مَحمد - فتحًا - بن رشيد الأمغاري المدني.
يروي عنه «دلائل الخيرات».

١٦٤) محمد بن سالم السّرِي (ت ١٣٤٦هـ)، تدبّجا.

١٦٥) محمد بن سالم بن محمد طموم المصري المالكي (ت ١٣٣٦هـ).
أخذ عنه المسلسل بالمصافحة، وتدبجا.

١٦٦) محمد بن سليمان حسب الله الشافعي المكي (ت ١٣٣٥هـ).
أخذ عنه عامة مكاتبة ثم مشافهة وناوله ثبَته، وسمع منه الأولية، وسمع عليه من البخاري.

١٦٧) محمد بن صالح السجلماسي.

١٦٨) محمد بن عبدالرحمن البَرِيْبْرِي السلويّ ثم الرباطي (ت ١٣٢٦هـ).

١٦٩) محمد بن عبدالرحمن الدِّيسي البوسعادي الهاملي (ت ١٣٣٩هـ).

١٧٠) محمد بن عبدالرحيم النَشَّابي الطَنْدَتَائِي (ت ١٣٣٨هـ).
سمع منه الأولية، وتدبّجا.

١٧١) محمد بن عبدالسلام بن حسين المِزْكِلدي.
يروي عنه القراءات بفاس سنة ١٣١٩هـ.

١٧٢) محمد بن عبدالسلام بن يحيىٰ التطواني.
لقيه بالقصر الكبير وأجازه.

١٧٣) محمد بن عبدالقادر الشاوي (ت ١٣٨٢هـ).

١٧٤) محمد بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٢٧هـ) - أخوه -.
حضر عليه في الصحيح والشفا وسنن النسائي و«المواهب»، والشمائل، وسمع عليه الكثير من الإحياء والفتوحات المكية والقوت وغيرها من كتب الحديث والتصوف وأخذ عنه فلسفة التشريع وعلم الأخلاق والكلام وغير ذلك ولازمه عدة سنوات.

١٧٥) محمد بن عبدالواحد الزرهوني (ت ١٣٢٤هـ).
سمع عليه بعض البخاري.

١٧٦) محمد بن علي الحبشي الاسكندري.
سمع منه المسلسل بالأولية في الاسكندرية سنة **١٣٢٣**هـ وبقية مسلسلات محمد صالح الرضوي.

١٧٧) محمد بن علي بن سليمان البجُمُعَوي الدِمْنَتي (ت ١٣٠٦هـ).

١٧٨) محمد بن علي بن عبدالسلام العلمي الشاهدي الفاسي.
أخذ عنه بعض البخاري سماعًا.

١٧٩) محمد بن علي بن قاسم المزميري.

١٨٠) محمد بن علي بن مَحمد بن حسين بن أحمد شهر بو حريص - بالحاء والخاء - الفيتوري الطرابلسي.
أخذ عنه عامة وصافحه بفاس سنة **١٣٢٤**هـ.

١٨١) محمد بن علي بن محمد بن محمد بن إبراهيم الغماري المدني.
أجازه وأولاده وأحفاده، وتدبّجا.

١٨٢) مَحمد بن قاسم بن محمد القادري الحسني الفاسي (ت ١٣٣١هـ).
أخذ عنه جل الشمائل بشرح جَسُّوس وحاشيته عليه، والبردة بشرح الأزهري وحاشيته عليها، وجمع الجوامع، والآجرومية، وشرح الشيخ الطيب ابن كيران على المرشد المعين لابن عاشر بحاشيته عليه، والمختصر.

١٨٣) محمد بن محمد العلاني الأنصاري القيرواني - قاضي القيروان - (ت ١٣٥٧هـ).
سمع عليه أول الملخص للقابسي بالقيروان.

١٨٤) محمد بن محمد بن أبي القاسم البوسعادي.

١٨٥) محمد بن محمد بن أحمد بن هني بن أبي طالب المازوني.

١٨٦) محمد بن محمد بن سر الختم بن عثمان المحجوب الميرغني (ت ١٣٢٣هـ).
لقيه بالاسكندرية وأخذ عنه مشافهةً بعد أن أخذ عنه مكاتبة.

١٨٧) مَحمد بن محمد بن عبدالسلام گنّون (ت ١٣٢٦هـ).
حضر عليه في جمع الجوامع وعيادة المختصر بشرح الدردير.

١٨٨) محمد بن يوسف الشركسي التونسي الحنفي (ت ١٣٥٨هـ).

١٨٩) محمد بيومي المنياوي الأزهري.
أجازه وأولاده وذريته.

١٩٠) محمد سعود الدجاني - الشهير بأبي السعود الدجاني -.
لقيه بيافا، وأجازه.

١٩١) محمود فتح الله بن أحمد البوريني الاسكندري.

١٩٢) محيي الدين الجعفري الجعفري الإله آبادي[١].
أجازه بطلب من صاحبه أبي الخير العطار؛ فكتب له الإجازة بـ «إله آباد» في يوم الخميس الخامس من ربيع الآخر سنة ١٣٢٦هـ، وقد أوردتها في هذا المجموع.

١٩٣) محيي الدين بن إبراهيم بن محمود العطار (ت ١٣٣٠هـ).

١٩٤) محيي الدين بن مصطفى بن خدّة.

١٩٥) المختار بن أبي القاسم الهاملي، تدبّجا.

١٩٦) مراد بن عبدالله القزاني (ت ١٣٥٢هـ)، تدبّجا.

١٩٧) مصطفى الطندتائي - الشهير بالخليفة -.

(١) سبقت ترجمته ص (١٨٧٠).

١٩٨) مصطفىٰ بن السعيد التلمساني.
أجازه وأولاده وذريته.

١٩٩) مصطفىٰ ماء العينين بن محمد فاضل الشنقيطي (ت ١٣٢٨هـ).

٢٠٠) المكي بن المصطفىٰ بن محمد بن عزوز البرجي النِفْطِي (ت ١٣٣٤هـ).
أخذ عنه عامة مكاتبة من اسطنبول بتاريخ **٢٢** من شهر ربيع الآخر سنة **١٣٢٩هـ**، وكتب لأجله ثبَته عمدة الأثبات، وتدبّج معه.

٢٠١) المكي بن محمد بن علي البطاوري (ت ١٣٥٥هـ).

٢٠٢) المهدي بن محمد العربي بن الهاشمي العزوزي (ت ١٣٤٥هـ).
أخذ عنه سنة **١٣٢٨هـ**.

٢٠٣) المهدي بن محمد بن خضر الوزّاني (ت ١٣٤٢هـ).

٢٠٤) المهدي بن محمد علي العمراني (ت ١٣٤٢هـ).

٢٠٥) موسىٰ بن محمد المرصفي المصري الأزهري.
سمع منه الأولية، وقرأ عليه أول البخاري، وتدبجا.

٢٠٦) نور الحسنين بن محمد حيدر الأنصاري اللكنوي (ت ١٣٣٠هـ)[١]، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

٢٠٧) هاشم بن سليمان بن هاشم المروني.

٢٠٨) هداية الله بن عبدالله الفارسي السورتي (ت ١٣٣٥هـ)[٢].

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٣١٦).
(٢) الشيخ الفاضل الحنبلي، أحد العلماء المبرزين في المعارف، ولد في الخامس من محرم سنة ١٢٥٠هـ، وكان اسمه «جهانگير بن بهمن شاه»، أسلم مع أبيه، وسافر للعلم فقرأ النحو والصرف

أخذ عنه وحدثه بالمسلسل بالأولية وهو أول حديث سمعه منه بمكة المكرمة تجاه الكعبة المعظمة، وتدبّجا.

٢٠٩) يحيىٰ بن محمد بن محمد بن سُليم الولاتي التكروري السوداني.
أجازه مكاتبة سنة **١٣٥٥**هـ ولابنيه عبدالكبير وشيخنا عبدالرحمن.

٢١٠) يوسف الغزي الضرير المصري.
أجازه وأولاده.

٢١١) يوسف بن أحمد بن عبدالرزاق الخيري الرملي.
لقيه بالرملة عام **١٣٢٤**هـ، وسمع منه الأولية، وتدبَّجا.

٢١٢) يوسف بن إسماعيل النبهاني (ت ١٣٥٠هـ).

على مولانا حبيب الله البريلوي، وقرأ الكتب الدرسية على المفتي سعد الله المراد آبادي وعلى غيره من العلماء، والكتب الطبية على الحكيم إبراهيم بن يعقوب اللكنوي والحكيم محمد أعظم بن شاه أعظم الرامپوري، وقرأ موضح القرآن للشيخ عبدالقادر والكتب الستة على المفتي عبدالقيوم بن عبدالحي البكري البدهانوي بمدينة «بهوبال» ولازمه مدة، واستفاض منه فيوضًا كثيرة، وسمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه، وأجازه، كما حصلت له الإجازة عن: الشيخ قطب الدين الدهلوي، والسيد محبوب علي الجعفري، والسيد عالم علي النگينوي، والشيخ أبي الحسن بن إلهي بخش الكاندهلوي، والسيد نذير حسين الدهلوي، والشيخ فضل رحمن بن أهل الله الگنج مراد آبادي، والسيد محمد عبدالحي الكتاني تدبّجًا، والشيخ حسين بن محسن الأنصاري، والشيخ شعيب بن عبدالرحمن الدكالي، والشيخ عليم الدين بن رفيع الدين الحيدر آبادي وخلق آخرين، وله إجازة في الطريقة القادرية عن المفتي عبدالقيوم المذكور والحاج وارث علي الديوي، وفي الطريقة الجشتية والقادرية عن السيد صالح، وفي الجشتية الصابرية عن الشيخ أحمد الله البستوي، وفي الجشتية النظامية عن الشيخ محمد حسين الشاهجهانپوري، وله إجازات عن جمع آخرين، وسافر إلى الحجاز فحجَّ وزار، وسافر إلى بلاد مصر والشام والقدس وأوروبا وبلاد التتر وبلاد أمريكا، وساح معظم المعمورة، ورأى العجائب من كل بلدة وإقليم، وكان باهر الذكاء قوي التصوُّر، كثير البحث عن الحقائق، لطيف الطبع، حسن المحاضرة، فصيح المنطق مليح الكلام، وكانت مجالسته نزهة الأذهان والعقول، بما لديه من الأخبار التي تشنف الأسماع، والأشعار المهذبة للطباع، والحكايات عن الأقطار البعيدة وأهلها وعجائبها، وكان يعرف اللغات المتنوعة، ويتكلم بالعربية والفارسية والانجليزية والتاملية والتلنكوية والبنغالية والگوجراتية وغيرها، من غير تصنّع وتجشّم كأهل اللسان، وكان يتردد إلى «لكهنو» في آخر عمره كل سنة، ويقيم بها بضعة أشهر عند السيد نور الحسن القنوجي وعند غيره، وكان أكثر إقامته بحيدر آباد أو أجمير، ومات بـ«حيدر آباد» سنة ١٣٣٥هـ (نزهة الخواطر: ٨/ ١٤٠١-١٤٠٢).

أخذ عنه عامة مكاتبة من بيروت سنة ١٣٢٣هـ، ثم مشافهةً بها وعليه فيها نزل، وتدبّج معه وألّف المترجم ثبتًا أسماه «الإسعاف بالإسعاد الرباني في إجازة الشيخ النبهاني».

وللمترجم من المصنفات: فهرس الفهارس والأثبات، ومفاكهة ذوي النبل والإفادة حضرة مدير السعادة، وما علق بالبال أيّام الاعتقال، وإنارة الأغوار والأنجاد بدليل معتقد ولادة النبي ﷺ من السبيل المعتاد، والأجوبة النبْعة عن الأسئلة الأرْبعة، والنور الساري علىٰ صحيح البخاري، والاعتراضات والعراقيل لمن يُسمِّي ملك الموت عزرائيل، والأربعون حديثًا التي عُزِيت إلىٰ كتب لم توجدْ فيها، وعقد الزبرجد في أنَّ مَن لغا فلا جمعة له ممَّا نُقب عنه مِن الأخبار فلم يوجد، والمخبر الفصيح عن أسرار غرامي صحيح، وإفادة النبيه لتيسير الاجتهاد ومَن ادَّعاه أو ادُّعي فيه، والبحر المتلاطم الأمواج المُذهِب لما في سُنَّة القبض من العناد واللجاج، ونصيحة كتَبها للسلطان عبدالحفيظ، وجزء فيما ورد من الأحاديث النبويَّة عن أسباب استيلاءِ الفرنج علىٰ بلاد الإسلام آخرَ الزمان، والإجازة إلىٰ معرفة أحكام الإجازة، وجلاء النقاب عن أحاديث الشِّهاب، وكشف اللبْس عن حديث وضْع اليد علىٰ الرأس، والمورد الهائل علىٰ كتاب الشمائل، قال: في نحو مجلدين، ضاع أغلبُه، والمسالك المتبوعة في الأحاديث الموضوعة، وتبليغ الأمانة في مضارِّ الإسراف والتبرُّج والكهانة، والتنويه والإشادة بنسخة ورواية ابن سعادة مِن صحيح البخاري، ورسالة في إثبات التدوين والجمْع لأهل القرن الأول الهجري، ورسالة حاء التحويل، ومجموع الأجوبة الحديثيَّة، وتاريخ المكتبات الإسلاميَّة، والأوائل الكتانية، والإفادات والإنشادات، وغيرها الكثير مما تجاوز المائتين.

وفاته:

توفي غريبًا بمدينة «نيس» بفرنسا بعد محنةٍ أصابته؛ صودرت علىٰ إثرها مكتبته وأملاكه ونفي إلىٰ فرنسا، وتوفي بها فجر يوم الجمعة الثامن والعشرين من ربيع الآخر عام ١٣٨٢هـ ودفن بمقابر المسلمين هناك، رحمه الله رحمةَ الأبرار وأسكنه جناتٍ تجري تحتها الأنهار.

اتصالي به:

أروي ماله عن جمع من الآخذين عنه، منهم السادة الشيوخ: ابنه عبدالرحمن، وإدريس بن محمد بن جعفر الكتاني، وإدريس بن محمد الماحي الكتاني، وجعفر الطيار ومحمد عبدالرحمن ابني محمد الزمزمي الكتاني، وعائشة وكنزة ابنتي محمد المهدي الكتاني، ومحمد بدر الدين ونزهة ونور الهدى أبناء عبدالرحمن الكتاني، ومحمد بن الأمين بوخبزة، ومحمد وأبي بكر ابني محمد بن أبي بكر التطواني، وأحمد ومحمد ونور أبناء أبي بكر الحبشي في آخرين، كلهم: عنه.



صورة إجازة محمد بشير بن علي كبير الإله آبادي لمحمد عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني

إجازة محمد محيي الدين الجعفري لمحمد عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد طلبَ منّي المحب الفاضل الشيخ أحمد أبو الخير المكي الأحمدي - فسح الله في أجله -: أن أجيزَ شيخه ومحبَّه العالم العلامة، والمحقق الفهامة، المحدِّث المسند الشريف، أبي [2] الإقبال وأبي الإسعاد؛ محمد عبدالحي بن سيدي السيد عبدالكبير بن محمد الحسني الإدريسي الفاسي - الشهير بالكتَّاني -، نفع الله بهما المسلمين، وجعلني وإياهما من العلماء العاملين، وسلك بي وبهم سبيل المتقين.

فامتثلتُ أمره وأجزتُ السيد محمد عبدالحي المذكور بالحديث المسلسل بالأولية أولًا، حسبما رويته عن الشيخ محمد بن عبدالعزيز الجعفري، وهو أول حديث سمعته منه في العشر الأواخر من صفر عام ثمانين، قال: حدثني به غير واحدٍ، منهم: الشيخ الأجل مولانا أبو الفضل العثماني، وهو أول حديث سمعته منه، وهو عن شيخه القاضي محمد بن علي الشوكاني بسنده.

ح ثمَّ سمعته عاليًا من الشيخ أبي الفضل عبدالحق المحمدي العثماني الهندي المهاجر ببلدة «كانفور»، وكتبَ لي الإجازة به وحرَّرها بخطه، ولم أروِ عنه غيرَ هذا الحديث.

(١) من إفادات الأستاذ خالد بن محمد المختار السباعي جزاه الله خيرًا.

(٢) وردت والتي تليها هكذا في المخطوط، والجادة بالنصب: أبا.

وأمَّا الشيخ محمد الجعفري: فأجازني برواية الأولية بعد سماعي له منه، وبالأربعين المسلسلة بالأشراف بعد قراءتها عليه قائلًا:

أخبرني بها الشيخ الثقة عبدالغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي مكاتبةً من «دهلي» عام ألفٍ ومائتين وتسعةٍ وسبعين، قال: أجازني أبي الشيخ أبو سعيد، قال: ناولني الشيخ عبدالعزيز كتاب أسانيده وأمرني أن أكتب ما أشاء، قال: أجازني والدي الشيخ ولي الله.

ح قال الشيخ محمد الجعفري المذكور: وأجازني بها عاليًا في جملة ما أجازني الشيخ المعمّر يعقوب الدهلوي ثمَّ المكي مكاتبةً من مكّة في سنـ **١٢٧٣** ـة، وله رواية وإجازة عن جدِّه لأمه الشيخ عبدالعزيز، عن أبيه، بسنده.

وكانت قراءتي لهذ الأربعين علىٰ الشيخ محمد الجعفري وروايتي عنه في سنـ **١٢٨٠** ـة، ثمَّ إنّي حججتُ في سنـ **١٣٠٠** ـة واجتمعتُ بالشيخ العلامة المحدِّث المعمّر محمد بن عبدالعزيز [١] الأنصاري السهارنفوري - نزيل مكة ودفينها -، فقرأتُ عليه من أول «صحيح البخاري» إلىٰ قبل تمام الجزء الخامس من تجزئته الثلاثين، وأجازني بجميع مروياته ومسموعاته.

وقد أجزتُ بجميع ما رويته من هؤلاء الشيوخ **السيدَ الشريفَ محمد عبدالحي** المذكور، بارك الله في حياته ونفعني والمسلمين بعلومه وأنفاسه وبركاته، إجازةً خاصةً وعامةً له ولولده أطال الله عمره في طاعته.

وأوصيه ونفسي بالتقوىٰ والإخلاص في القول والعمل، والجدِّ في الصدق والهزل، وألا ينساني وأولادي ومشايخي من صالح دعواته في خلواته وجلواته، خصوصًا بحسن الختام، والوفاةِ علىٰ ملّةِ الإسلام، وأنا أيضًا لا أنساه إن شاء الله تعالىٰ، وصلىٰ الله وسلَّم وبارك علىٰ سيد الأنبياء والمرسلين، سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

(١) كذا في المخطوط، وصوابه: عبدالرحمن.

وكل ذاك ببلد «إله آباد» في يوم الخميس خامس شهر ربيع الثاني سنةَ ستٍّ وعشرين بعد ألف وثلاثمائة، ولله الحمد.

أمر بكتابته:

العبد المسكين

محمد محيي الدين الجعفري

غفر الله له ولآبائه أجمعين



ترجمة محمد محيي الدين الجعفري [1]

اسمه ومولده:

هو المحدث المحقق الشيخ محمد محيي الدين بن عليم الدين بن محمد أمين بن محمد عسكري - وهو أول من سكن إله آباد من أجداده - بن شاه برزك سيد بن محمد شاه بن ضياء الدين بن محمد بن علاء الدين بن محمد شاه بن فتح الله بن صدر الدين بن زكريا بن أحمد بن محمد بن القاضي سناء الدين بن القاضي نظام الدين الغزنوي ثم المچلي شهري بن صدر الدين بن نور أحمد شاه بن آل علي بن آل محمد بن حسين المدني ثم الغزنوي بن حسن بن مرتضى بن مصطفى بن طالب بن غالب بن مهدي بن هادي بن جعفر بن صالح بن ناصح بن سراج بن أمين بن سالم بن قاسم بن طاهر بن عون المثنى بن محمد بن عبدالله بن جعفر الطيار رضي الله عنه.

ولد في «إله آباد» سنة **١٢٦٢هـ** التابعة لولاية «أترابراديش» الهندية.

نشأته وتعليمه:

نشأ بمسقط رأسه وحضر على علمائها وأخذ الكتب الابتدائية عن جدّه، وقرأ بعض «المقامات الحريرية» على محمد شكور الجعفري -غير المترجم له في هذا المجموع -، وأخذ المعقول عن محمد واحد البنارسي ثم اللكنوي، وعن عبدالحليم بن أمين الله اللكنوي ومحمد شكر الله الإله آبادي ولطف الله بن أسد الله العليگري.

وأخذ «صحيح البخاري» وغيره عن الشيخ حسن علي، وقرأ «جامع الترمذي» و«مشكاة المصابيح» و«مختصر المعاني» على محمد كريم المچلي شهري.

(١) النفح المسكي في معجم شيوخ أحمد المكي (خ): ٣٣٦-٣٣٨، ولم أقف على تاريخ وفاته.
** وقد سبقت ترجمة المجاز.

وقد أخذ المترجم الطريقة المجددية عن الشريف عبدالسلام بن أبي القاسم الحسني الهسوي - أحد خلفاء الشيخ أحمد سعيد المجددي -، ثم حجَّ عن الشيخ محمد بن عبدالرحمن السهارنپوري، وأخذ الطريقة الجشتية عن الشيخ إمداد الله المهاجر المكي.

شيوخ الرواية:

١) **جعفر بن علي الهندي الأثري**[١].
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، عن الشيخ محمد إسحاق الدهلوي.

٢) **عبدالحق بن فضل الله العثماني (ت ١٢٨٦هـ)**[٢].
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية وأجازه به، ولا يروي عنه إلا هذا الحديث كما ذكر في إجازته، وأكده الشيخ أبو الخير أحمد بن عثمان العطار في نفحِهِ.

٣) **محمد بن عبدالرحمن الأنصاري السهارنپوري ثم المكي (ت ١٣٠٩هـ)**[٣].
لقيه بمكة المكرمة في حج سنة ١٣٠٤هـ وقرأ عليه «صحيح البخاري» من أوله إلى قبل تمام الجزء الخامس من تجزئته الثلاثين، وأجازه عامة.

٤) **محمد بن عبدالعزيز المجهلي شهري (ت ١٣٢٠هـ)**[٤].
قرأ عليه «الموطأ» برواية يحيىٰ و «بلوغ المرام»، وسمع منه الحديث المسلسل بالأولية في صفر سنة ١٢٨٠هـ والأربعين المسلسلة بالأشراف، وقد أوردت إجازته بالحديث المسلسل بالأولية في هذا المجموع.

---

(١) ذكر روايته الشيخ عبدالحفيظ بن محمد الطاهر الفاسي في معجمه، ولم أقف على ترجمته.
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٤٥٣).
(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٧٨٢).
(٤) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٤٧٦).

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلى المجاز السيد محمد عبدالحي الكتاني، وأبي الخير أحمد بن عثمان العطار، كلاهما: عنه.



صورة إجازة محمد محيي الدين الجعفري لمحمد عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني

إجازة محمد علي أكرم الآروي لمحمد عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ خاتم النبيين سيدنا ومولانا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد طلبَ منّي الولد الأعز الأخ العلامة الشيخ أبو الخير بن عثمان المكي الأحمدي الحنفي، عامله الله وإياي بلطفه الخفي: الإجازةَ لشيخه وسيده **العلامة الفهّامة، السيد الشريف، أبي الإقبال وأبي الإسعاد؛ محمد عبدالحي بن السيد الشريف عبدالكبير بن محمد الحسني الإدريسي الفاسي - الشهير بالكتَّاني -**، حفظهما الله تعالىٰ ونفع بهما القاصي والداني؛ فامتثلتُ أمره، وإن كنتُ لستُ أهلًا له، وقلت:

قد أجزتُ السيد محمد عبدالحي المذكور بحديث المسلسل بالأولية أولًا، ثمَّ بما تجوز لي روايته وتصحُّ لي درايته ثانيًا، إجازةً عامةً، مطلقةً تامة، بالشرط المعتبر عند أهل الحديث والأثر.

وقد رويت الأولية بشرطه الحقيقيَّة[2]: عن الشيخ العلامة العارف بالله مولانا فضل الرحمن بن أهل الله الملانوي المراد آبادي - رحمه الله تعالىٰ -، والسيد العلامة محمد عالم علي المراد آبادي، برواية الأول عاليًا: عن الشيخ عبدالعزيز الدهلوي، وبرواية الثاني: عن الشيخ محمد إسحاق، لعله علىٰ غير شرطه عن جدِّه لأمه الشيخ عبدالعزيز المذكور.

---

(١) من إفادات الأستاذ خالد بن محمد المختار السباعي جزاه الله خيرًا.

(٢) كذا في الأصل.

وقد قرأتُ الكتب الستة والمشكاة وموطأ مالك جميعها من أولها إلىٰ آخرها: عن الشيخ محمد كمال العظيم آبادي - رحمه الله تعالىٰ -، وهو يرويها عن السيد عالم علي المحدِّث.

ثمَّ قرأتُ أحاديث من «صحيح البخاري» وغيره: علىٰ الشيخ المسند محمد سعيد العظيم آبادي، وأجازني بجميع مروياته، عن شيوخه: كالشيخ سلامة الله البدايوني ثم الكانبوري، عن الشيخ عبدالعزيز وغيره.

وكالسيد محمد بن علي الحسني المغربي، والشيخ محمد العطوشي، وعبدالرحمن مظهر النابلسي وغيرهم.

ومَن قرأتُ عليه بعض «المشكاة» وأطرافًا من الكتب الستة وغيرها: الشيخ العلامة أحمد علي السهارنفوري، وكتب لي الإجازة، وهو يروي الستة عن الشيخ محمد إسحاق الدهلوي.

وقرأتُ أيضًا أطراف الكتب الستة و«تيسير الوصول» و«الجامع الصغير» للسيوطي، وجميع «الأوائل السنبلية»، ومسلسلات الشيخ ولي الله الدهلوي: علىٰ السيد عالم علي النقينوي ثم المراد آبادي، وأجازني بما روىٰ عن شيخه محمد إسحاق الدهلوي.

وممّن كتب لي الإجازة العامّة بجميع مروياتي: حضرة الشيخ القارئ عبدالرحمن بن محمد الأنصاري البانيبتّي، وقرأتُ عليه المسلسل بالأولية أيضًا بشرطه، وهو يروي الأولية بشرطه عن رجلٍ، وهو عن محمد إسحاق.

ويروي الشيخ القارئ عبدالرحمن جميع العلوم: عن الشيخ محمد إسحاق المذكور، وتلقّىٰ عنه الطريقة أيضًا.

وقد أجازني لفظًا: حضرة مولانا الشيخ فضل الرحمن بجميع ما أجازه به الشيخ محمد إسحاق وغيره، رحم الله الجميع، وألحقنا بهم بفضله الوسيع.

هذا وقد أجزتُ بجميع ما ذكرتُ **السيد محمد عبدالحي** المذكور - نفع الله به المسلمين -، موصيًا لي وله بتقوىٰ الله فإنها السند الأقوىٰ، وألا ينساني وأولادي ومشايخي من صالح دعواته، في خلواته وجلواته، **وكذا أجزتُ ابنه «عبدالأحد» بجميع ما أجزتُ به أباه**، وصلىٰ الله وسلّم علىٰ خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا ومولانا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

أمر برقمها:

المجيز المسكين خادم الحديث

محمد علي أكرم بن الشيخ محمد علي أحسن الصديقي الحنفي الآروي

غفر الله لهما، آمين

في يوم الاثنين ٢ ربيع الثاني سنـ ١٣٢٦ ـة بكلكتة



ترجمة محمد علي أكرم الآروي [(١)]

اسمه ومولده:

هو العلامة المحدث الصالح الشيخ محمد علي أكرم بن محمد علي أحسن بن وارث علي بن الشيخ كبير الدين أحمد بن خير الدين أحمد بن مليح الدين أحمد بن المنلا معين الدين بن المنلا عبدالوهاب بن الشيخ أكبر الصديقي نسبًا، الآروي موطنًا.

ولد يوم الثلاثاء الثالث عشر من صفر سنة **١٢٥٨**هـ في بلدة «آره» بولاية «بِهار» الهندية.

تعليمه:

رحل إلىٰ «عظيم آباد» فاشتغل بالحديث علىٰ الشيخ محمد سعيد بن واعظ علي العظيم آبادي، ثم رحل إلىٰ «كلكته» واجتمع هناك بنزيلها الشيخ أحمد علي السهارنفوري، ثم رجع إلىٰ وطنه «آره» وقرأ مقدمة «اللامعات شرح المشكلات» المشتملة علىٰ فصول متعددة في المصطلح، وكذا الرسالة المنسوبة إلىٰ الشريف الجرجاني في المصطلح أيضًا علىٰ الشيخ العلامة العارف محمد فصيح الغازيفوري حين قدم عليه بآره، ثم قرأ ببلدته علىٰ الشيخ كمال الصديقي العظيم آبادي، ثم قرأ علىٰ الشيخ محمد سعيد بن واعظ علي المذكور بعض المصطلح وغيره، ثم قرأ في الحديث علىٰ الشيخ أحمد علي السهارنفوري المتقدم ذكره.

---

(١) النفح المسكي في معجم شيوخ أحمد المكي (خ): ١٧٤-١٨١، فيض الملك المتعالي: ١/ ٨٨٩
** وقد سبقت ترجمة المجاز.

ثم رحل إلىٰ بلاد مراد أبادي سَنبل بفتح السين في سنة ١٢٨٤هـ واجتمع هناك بعالمها ومحدثها ومسندها السيد عالم علي النگينوي ثم المراد آبادي، واجتمع كذلك بالشيخ المقرئ عبدالرحمن الأنصاري الباني بتي ببلدته «آره».

وارتحل إلىٰ قرية مراد آباد - غير البلدة المشهورة - وهي في حوالي لكنو؛ فاجتمع بعالمها الشيخ المعمّر فضل رحمن المراد آبادي.

وله عدد من المصنفات، من أفضلها وأجمعها وأجلّها وأغربها - كما ذكر ذلك تلميذه أبو الخير العطار -: «الجواهر والزواهر في أسماء النبي الطاهر».

شيوخ الرواية:

١) **أحمد علي بن لطف الله السهارنپوري (ت ١٢٩٧هـ)**[١].
قرأ عليه بـ «كلكتا»: «مشكاة المصابيح» بعضه، وسمع «صحيح البخاري» بعضه بقراءة الحافظ جمال الدين بن عبدالشكور البِهاري، وقرأ عليه أطرافًا من الكتب الستة ومسند الدارمي وتفسير البيضاوي والجلالين وتفسير مدارك التنزيل وتفسير البغوي والمشكاة والشمائل وموطأ الشيباني، وأجازه، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

٢) **سعيد بن واعظ علي العظيم آبادي (ت ١٣٠٤هـ)**[٢].
قرأ عليه - بدلالة أبي الخير أحمد بن عثمان العطار - بعضًا من صحيح البخاري، والأوائل السنبلية، وكتبًا في المصطلح وغيره، وسمع منه المسلسل بالمصافحة، والمسلسل بالأولية بغير شرطه، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

٣) **عالم علي بن كفاية علي النگينوي ثم المراد آبادي (ت ١٢٩٥هـ)**[٣].
روىٰ عنه الحديث المسلسل بالأولية - أولية حقيقية - وقرأ

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٣٦٧).
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٢٦٣).
(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٥٤٧).

عليه أطراف الكتب الستة و«تيسير الوصول» و«الجامع الصغير» للسيوطي، و«الأوائل السنبلية» جميعها، والموطأ برواية الليثي، والموطأ الشيباني، وكتاب الآثار له، ومشكاة المصابيح، والحصن الحصين، والجامع الصغير، والشمائل للترمذي، والرسائل الثلاث للشاه ولي الله: «الفضل المبين» و«الدر الثمين» و«النوادر»، وقد أوردت إجازاته له في هذا المجموع.

٤) **عبدالرحمن بن محمد الأنصاري الپاني پتي (ت ١٣١٤هـ)**(١).
قرأ عليه المسلسل بالأولية بشرطه، والمسلسل بالضيافة على الأسودين، وقرأ عليه «مشارق الأنوار» للرضي الصغاني بعضه، وأجازه لفظًا.

٥) **فضل رحمن بن أهل الله الگنج مراد آبادي (ت ١٣١٣هـ)**(٢).
سمع منه المسلسل بالأولية بشرطه، وأجازه عامة.

٦) **كمال بن كريم الدين العليپوري ثم العظيم آبادي (ت ١٣٢٤هـ)**(٣).
قرأ عليه: الكتب الستة، ومشكاة المصابيح وموطأ مالك، والهداية، والأوائل السنبلية، كلها بتمامها، وبعضًا من «جواهر الأصول» لأبي الفيض الفارسي.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلى المجاز السيد محمد عبدالحي الكتاني، وأبي الخير أحمد بن عثمان العطار، كلاهما: عنه.



(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٥٢٤).
(٢) سبقت ترجمته ص (٨٥٩).
(٣) سبقت ترجمته ص (١٨٠٩).

صورة إجازة محمد علي أكرم الآروي لمحمد عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني

إجازة عبدالرزاق بن حسن البيطار الدمشقي لمحمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد أجزتُ العلامة الواعظ النجيب، والفهامة الكامل الأريب؛ **الشيخ محمد عبدالهادي المَدْراسي** بكل ما تجوز لي روايته وصحّت لي درايته من العلوم، لا سيما بالحديث والتفسير والفقه والأصول وغير ذلك، إجازةً عامةً تامةً شاملةً بالشرط المعتبر عند أهل الأثر، حسب ما أجازني جمعٌ من مشايخي، منهم: والدي السيد حسن البيطار الدمشقي الشافعي، عن شيخه الشيخ عبدالرحمن الكزبري المحدث، وعن شيخه الشيخ حسن العطار الأزهري المصري، عن العلامة الأمير الكبير.

ومن مشايخي: الشيخ إبراهيم السقا - شيخ الأزهر -، والسيد عبدالقادر المجاهد الشريف الحسني.

وأوصيه بالتقوىٰ في السر والنجوىٰ، وألا ينساني من صالح دعائه في خلواته وجلواته لا سيما بحسن الختام، والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

(١) هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين: ٢٢٩

وحرر في ٢٣ ذي الحجة الحرام سنـ ١٣٢٥ ـة

أمر برقمه:

العبد الراجي من ربه لطفَه الخفي

عبدالرزاق البيطار

ترجمة عبدالرزاق بن حسن البيطار [(١)]



اسمه ومولده:

هو العلامة الأديب المؤرّخ الشيخ عبدالرزاق بن حسن بن إبراهيم بن حسن بن محمد بن حسن بن إبراهيم بن عبدالله البَيْطار الدمشقي.

ولد في حي الميدان بدمشق الشام سنة **١٢٥٣**هـ.

تعليمه وعطاؤه:

تعلّم بعد تمييزه القراءة والكتابة ثم حفظ القرآن الكريم وجوّده على الشيخ أحمد الحلواني، ثم حفظ المتون في مبادئ العلوم على والده الشيخ حسن البيطار وحضر دروسه الخاصة والعامة، وبعد وفاة والده في أول رمضان من السنة المذكورة قرأ على شقيقه الأكبر أمين الفتوى بدمشق الشيخ محمد في الفقه الحنفي، وأخذ علم القراءات عن شقيقه الثاني الشيخ عبدالغني، ثم لازم دروس الشيخ محمد الطنطاوي فأكمل عليه العلوم العربية والشرعية، وتوسّع في المعقول والمنقول، وأخذ عنه علم الميقات والفلم والحساب، ثم صحب الشيخ الشريف عبدالقادر الحسني الجزائري فقرأ عليه جملة من الكتب، منها: «الفتوحات المكية».

كان - رحمه الله - صادعًا بالحق لا يخشى في الله لومة لائم، وعُرضت عليها المناصب من قضاء وإفتاء رسمي فزهد بها، وكان يلقي دروسه العامة في

---

(١) مقدمة مؤلّفه «حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر» بقلم محققه الحفيد الشيخ محمد بهجت البيطار: ٩-٢٠

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

جامع كريم الدين - المعروف بالدقاق - في حي الميدان، ودروسه الخاصة في حجرته بذاك الجامع وببيته أيضًا.

وله من المصنفات: حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، والمنة في العمل بالكتاب والسنة، والمباحث الغرر في حكم الصور، واللمعة في الاقتداء حال التشهد من صلاة الجمعة، وشرح العقيدة الإسلامية للعلامة محمود أفندي حمزة، وغيرها.

شيوخ الرواية:

١) إبراهيم بن علي السقا (ت ١٢٩٨هـ).

٢) حسن بن إبراهيم البيطار (ت ١٢٧٢هـ) - والده -.

٣) عبدالقادر بن محيي الدين الحسني الجزائري (ت ١٣٠٠هـ).

وفاته:

توفي في العاشر من ربيع الأولىٰ سنة **١٣٣٥**هـ بدمشق، رحمه الله وغفر له وألحقه بالصالحين.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ المشايخ: المجاز محمد عبدالهادي المَدْراسي، وعبدالله بن محمد الغازي الهندي، وعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي، ومحمد عبدالحي الكتاني، وجمال الدين بن محمد سعيد القاسمي وغيرهم، كلهم: عنه.



إجازة محمد خضر بن محمد عثمان الرضوي الحيدر آبادي لمحمد عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني [(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلامٌ على عباده الذين اصطفى، أما بعد:

فيقول الملتجي إلى مولاه محمد المدعو بـ: **خضر بن محمد عثمان الرضوي الشموزئي الأحمدي** أن ينجيه عمَّا سواه: قد استجازني المولع بالإجازة والإسناد، والمكبَّ عليه بغاية الجدِّ والاجتهاد؛ الشيخ أحمد أبو الخير بن عثمان المكّي الأحمدي لشيخه ومحبِّه السيد الشريف، ذي القدر المنيف، محيط العلوم والمعاني، مهبط الفيض الربَّاني، **أبي الإقبال وأبي الإسعاد؛ محمد عبدالحي بن مولانا الشريف عبدالكبير بن محمد الحسني الفاسي الكتَّاني**، حماه الله بالسبع المثاني، واستخبرتُه عن سيرةِ الشريف ومقامه في العلم وطريقته في المذهب، فأخبرني أنَّه أحد أوعية العلم والشرف، ووارث المجد كابرًا عن كابر وخلفًا عن سلَف، ومع كونه جامع الأسانيد العالية، لم يقنع بها بل عبر للزيادة بهمَّته السَّامية، وملتزمٌ بتقليد إمام دار الهجرة سيدنا مالك بن أنس، فشكرتُ الله تعالى على ذلك لأنَّ إجازاتي كلها طريقة كانت أو رواية ودراية، مشروطة ومحصورة لمقلدي إحدى مذاهب الأربعة وملتزميها وذاك أحسن المسالك.

فأجزت السيد الشريف المذكور بما صحت لي روايته وإجازته من علوم الرواية والدراية، معترفًا بأني لست من فرسان هذا الميدان، ولا من سكان هذا العمران، إلا أني جالست برهة من الزمان بأصحاب العلم والعرفان، وهم أجازوني ومتعوني بما عندهم من دررٍ حسان، ومن غررِ نفائس هذا الشان، جزاهم الله خيرًا، وكفاني وإياهم ضيرًا.

(١) من إفادات الأستاذ خالد بن محمد المختار السباعي جزاه الله خيرًا.

ومن أجازني السيد الفاضل الولي مير أشرف علي بن مير سلطان علي، بروايته عن مشايخ، أولهم: الشيخ محمد صالح ميرداد الحنفي المكي، وهو يروي عن ابن خالته الشيخ عبدالحفيظ العجيمي المكي.

وهذا الشيخ - محمد صالح -: شيخ التخريج والتعليم للمير أشرف علي، وهو يروي عنه الصحيحين قراءةً وسماعًا إلىٰ آخرهما، والثاني إجازة.

وللشيخ محمد صالح مشايخ من أعيان مكة المكرمة كمشايخ بني سنبل وغيرهم لا أستحضرهم.

ويروي السيد أشرف علي المذكور بالمدينة المنورة عام زيارته عن الشيخ محمد عابد السندي بقراءة أوائل أمهات الست بما في ثبَته.

ويروي كتابةً عن الفاضل المحقق الشيخ محمد سلامة الله بن بركة الله الصديقي الحنفي الصوفي البدانوي[1] - نزيل كانفور ودفينها - بقراءته وإجازته عن الشيخ عبدالعزيز بن الشيخ ولي الله الدهلوي بأسانيده المعروفة.

ومن أجازني: الفاضل المعمر محمد شهاب الدين بن محمد ضمير العُمري المَدْراسي بأمهات الست والمشكاة والحصن الحصين ودلائل الخيرات وغيرها، عن شيخه في الطريقة العلامة الشيخ رفيع الدين بن القاضي شمس الدين العُمري القندهاري الدَّكني، عن الشيخ محمد بن محمد بن عبدالله المغربي المدني، عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري المكي، بأسانيده المعروفة.

ومن أجازني كتابةً الشيخ العالم العارف الشيخ عبدالغني بن العارف الشيخ أبي سعيد العُمري المجدد الحنفي بما صحت له روايته عن أبيه، وهو عن خاله شاه سراج أحمد بن الشيخ محمد أرشد[2]، وعن شاه عبدالعزيز الدهلوي، وكذا لسائره.

(١) كذا في المخطوط، وصوابه: البدايوني.
(٢) كذا في المخطوط، ومحمد أرشد هو جدّ سراج أحمد؛ فهو: سراج أحمد بن محمد مرشد بن محمد أرشد.

والشيخ عبدالغني: عن السيد عبدالله الميرغني - مفتي الأحناف بمكة المكرمة -، والشيخ محمد عابد السندي وغيرهم.

وممن أجازني السيد الفاضل عبدالرحمن النابلسي - الشهير بقاضي كربلاء -، ورد بلدتنا هذه سنة تسع وتسعين - بتقديم التاء منهما -، فسمعت منه المسلسل بالأولية نظمًا ونثرًا، وكان له علو عالٍ على أقرانه في هذه الرواية وغيرها، وأجازني بما صحت له الرواية عن مشايخه، ووعدني بكتابة الإجازة مفصلة، ولكن لم يتفق له ذلك وسافر.

وممن أجازني وأفادني وعلمني: العلامة المسند المحدث الفقيه المعمر ملحق الأصاغر بالأكابر الشيخ ياسين بن عمر الجبرتي - قدس سره وطيب رمسه -، وهو أجل شيوخي إفادة، وأكثرهم قراءة وسماعًا، ورد بلدتنا «حيدر آباد الدكن» سنة تسعين ومائتين وألف، وأخذت عنه الصحيحين قراءة وسماعًا تمامًا وكمالًا، وسنن الإمامين: أبي داود والترمذي تمامًا، وسنن الإمام النسائي وابن ماجه وموطأ الإمام مالك - رضي الله عنهم - قراءة أنصافًا أنصافًا، وأجازني بجميع مروياته مشافهةً مرارًا وتكرارًا، فجزاه الله خيرًا.

وهو صحبَ أجلة مشايخ الحرمين واليمن والواردين إليها، أما من اليمن: فالسيد العلامة العارف عبدالرحمن بن سليمان بن يحيىٰ بن عمر الأهدل الزبيدي، روىٰ عنه الصحيحين قراءةً وسماعًا وكمالًا، والعلامة المحقق المعمَّر الشيخ إبراهيم المزجاجي الحنفي، وهو أجلُّ شيوخه، وقد صحبَه سنين عديدة، وقرأ عليه مدةً مديدة، وأجيز منهما إجازةً عامة، وأفاضل سادات العصر وفيه يستوثق الأمين.

وكذا من شيوخ الحرمين: كالعلامة الشيخ محمد صالح الرئيس، والعلامة الشيخ عمر ابن عبدالرسول الحنفي، والعلامة الشيخ عبدالله سراج الحنفي، وغيرهما عن كثيرين من ورَّادهما وزوَّارهما (...)[1] وحجَّ وزار مرارًا، وقطن بهما

(١) كلمة غير مقروءة.

سنين وأعوامًا، واستسقىٰ من ينابيع فيوضهم بحورًا، وسقاني من مناهلِ جودِه وإفادتهِ أشربةً طهورًا - عطَّر الله تربتهم وأعلا رتبتهم - آمين.

وأوصيه بتقوىٰ الله عزَّ وجل في القولِ والعقيدة والعمل، وما ذاك إلا اتباع السنَّة السنيَّة، والاجتناب عن البدعة الدنيَّة، ولا يمكن الاتباع والاجتناب إلا بتقليد إحدىٰ المذاهب الأربعة المشهورة المصونة من الزيغ والزلل، وهذا ما عليه السواد الأعظم، من أمَّة خير الرسل ﷺ، ومَن سلكَ هذا المسلك صان دينه ونفسه من النقص والخلل.

ثمَّ أوصيه ألا ينساني ومشايخي ومَن أحبَّني وذريتي ما أمكنه من صالح دعواته، في خلواته وجلواته، بارك الله لي وله، وذريتي وذريته في الدارين، وصلىٰ الله علىٰ خير خلقِه خاتم الأنبياء والمرسلين، وسائر إخوانه النبيين، وآله وآلهم أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

قاله بفمه وكتبه بقلمه الفقير إلىٰ الله:

محمد المدعو بخضر بن محمد عثمان

الرضوي الشموزئي الأحمدي - نجَّاه الله عما سواه -

في اليوم الثالث من ذي الحجة الحرام سنـ **١٣٢٥** ـة



ترجمة محمد خضر الرضوي الحيدر آبادي[1]

اسمه ونشأته:

هو الشيخ المسند محمد خضر بن محمد عثمان عبدالمنان «المنلا داود» بن إسلام شاه الرضوي الشموزئي نسبًا، البشتي محتدًا ووطنًا، الحيدر آبادي مولدًا وسكنًا.

ولد بحيدر آباد وبها نشأ، وبايع والده في صغره، وكان من خلفاء الشيخ سعد الله، وكان والده أجازه بالطريقة وأشغالها وأعمالها، وأخذ الكتب الدرسية على بعض الفضلاء.

شيوخ الرواية:

١) **أشرف علي بن سلطان علي**[2].
قرأ عليه الشمائل المحمدية وغيره.

٢) **شهاب الدين بن محمد ضمير العُمري المَدْراسي**[3].
أجازه بالأمات الست والمشكاة والحصن الحصين ودلائل الخيرات وغيرها، عن الشيخ رفيع الدين بن شمس الدين العُمري القندهاري.

---

(١) فيض الملك المتعالي: ١/ ٥٣٤
** وقد سبقت ترجمة المجاز.
(٢) لم أقف على ترجمته، وهو يروي عن الشيخ محمد صالح ميرداد وأخذ عنه الصحيحين بتمامها، وروى كذلك عن الشيخ محمد عابد السندي عند زيارته للمدينة وقرأ عليه أوائل الكتب الستة، وروى مكاتبةً عن الشيخ محمد سلامة الله بن بركة الله الحنفي الكانپوري، بقراءته وإجازته عن الشيخ عبدالعزيز بن ولي الله الدهلوي بأسانيده.
(٣) لم أقف على ترجمته.

٣) عبدالرحمن مظهر أفندي النابلسي.
سمع منه المسلسل بالأولية سنة **١٢٩٩**هـ حين قدم الهند، وأجازه عامة مشافهةً.

٤) عبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي (ت ١٢٩٦هـ)[١].
أجازه مكاتبة.

٥) عبدالكبير بن محمد الكتاني (ت ١٣٣٣هـ).

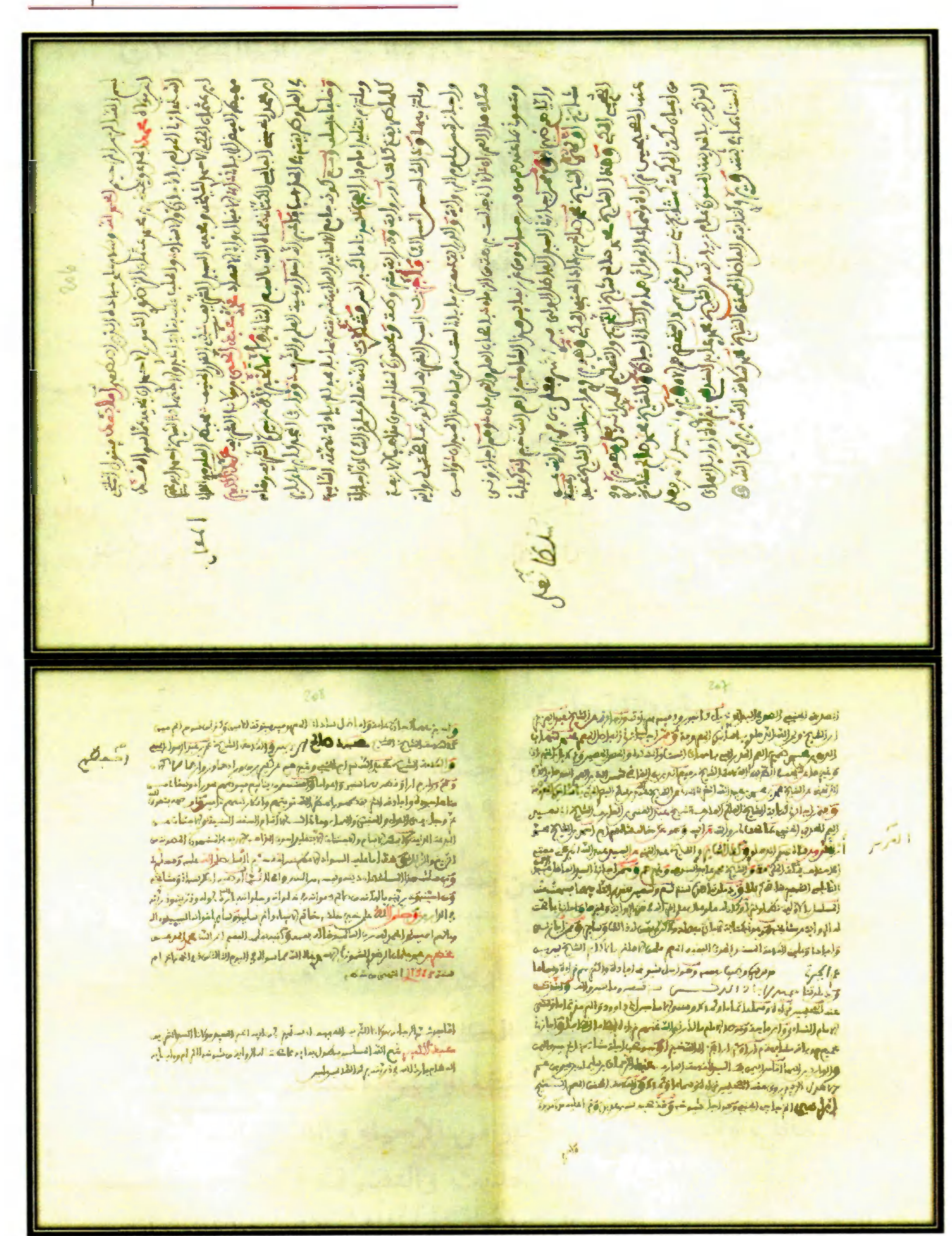
٦) ياسين بن عمر الجبرتي.
أخذ عنه عند قدومه لحيدر آباد سنة **١٢٩٠**هـ: الصحيحين، وسنن أبي داود، وجامع الترمذي، كلها بتمامها، وسنن النسائي وابن ماجه وموطأ مالك أنصافًا لجميعها، وأجازه عامة مشافهةً.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلى المجاز السيد محمد عبدالحي الكتاني، وأبي الخير أحمد بن عثمان العطار، كلاهما: عنه.



(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٢٥٦).



صورة إجازة محمد خضر بن محمد عثمان الرضوي الحيدر آبادي لمحمد عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني

إجازة محمد محيي الدين حسين المَدْراسي الشافعي لمحمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الهاديين المهديين، أما بعد:

فيقول عبده المسكين الجاني **محمد محيي الدين حسين المَدْراسي الويلوري** - غفر الله له ولوالديه بلطفه الخفي والجلي -: إنَّ الأخ الأعز المتصف بالخلق الرضي والعمل السني، **المولوي الحاج عبدالهادي** - سلمه الله الباري -، مع كونه حائز الكمال في الإسناد، وصاحب الرشاد في مناهج السداد، طلب مني بعض الإجازات تيمنًا وتبركًا، وسمع حديث المصافحة برواية شمهورش الصحابي الجني رضي الله تعالى عنه(٢)، والحديث المسلسل بالأولية مشافهة مني في سابع ذي قعدة سنة **١٣٢٥**هـ في مكان قطب ويلور قدس سره العزيز.

فأجزت هذا الشيخ العالم الصالح إجازة صادقة وردًا ودعوةً، وأدعو الله عز وجل أن يزده علمًا نافعًا وفهمًا سليمًا وطبعًا مستقيمًا، كما قال النبي ﷺ: «إذا أراد الله بالعبد خيرًا يفقهه في الدين»(٣)، آمين.

أنا العبد المسكين:

محمد محيي الدين - عُفي عنه -



(١) هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين: ٢٦١-٢٦٢

** وقد سبقت ترجمة المجاز، ولم أقف على ترجمة للمجيز.

(٢) سبق الحديث عن روايته وأضرابه.

(٣) لم أقف عليه بهذا اللفظ، والحديث المشهور: «من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين»، أخرجه البخاري (٧١) ومسلم (١٠٣٧) والترمذي (٦٤٥) وأحمد (١٦٨٤٦) (٢٧٩٠).

إجازة حسن الزمان بن قاسم علي الحيدر آبادي لمحمد عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفىٰ، وسلامٌ علىٰ عباده الذين اصطفىٰ، وبعد:

فقد أجزتُ كتابةً **السيد الأجل العلامة أبا الإقبال الشريف محمد عبدالحي بن السيد عبدالكبير الحسني الكتاني الفاسي** - حفظهما الله تعالىٰ ونفع بهما المسلمين - بجميع مروياتي ومؤلفاتي من الكتب والرسائل، وكذا أجزت جميع أهل عصري من أهل العلم والفضل أن يرووا عنّي إجازةً عامة بالشرط المعتبر عند أهل الحديث والأثر.

وأرجو منهم الدعاء لي بحسن الخاتمة، تقبَّل الله مني ومنهم، ورضيَ عنّي وعنهم، وصلىٰ الله وسلَّم وبارك علىٰ النبي وآله وصحبه وجميع أحبته.

وحرر يوم الخميس الرابع عشر من شهر شوال سنة **١٣٢٥** خمس وعشرين بعد الألف وثلاثمائة، والحمد لله تعالىٰ.

وكتبه:

حسن الزمان محمد - عفا عنه الصمد -

وكتب عنه بإذنه: تلميذه أحمد أبو الخير المكي - عفا الله عنه -



(١) من إفادات الأستاذ خالد بن محمد المختار السباعي جزاه الله خيرًا.

ترجمة حسن الزمان بن قاسم علي الحيدر آبادي [(١)]

اسمه ومولده:

هو العلامة المقرئ الشيخ أبو العطاء حسن الزمان بن قاسم علي بن ذو الفقار علي بن إمام قلي التركماني نسبًا، الاسْتَجَلُّوِي أصلًا، الدكني الحيدر آبادي وطنًا.

ولد بقرية «منگول» في نواحي «دهلي» في سنة ١٢٤١هـ تقريبًا.

تعليمه وعطاؤه:

قدم مع أبيه حيدر آباد الدكن وهو ابن عشر فقرأ أطرافًا من كتب الصرف والنحو والمنطق على صنوه الأكبر الشيخ سلطان العلي [(٢)]، وقدرًا من «شرح الملا جامي على الكافية النحوية» على المولوي مير شير علي الحيدر آبادي (ت ١٣٥٤هـ) [(٣)]، ومتن «إيساغوجي» في المنطق، و«قال أقول»، و«بديع الميزان»،

---

(١) النفح المسكي في معجم شيوخ أحمد المكي (خ): ٣٣-٣٥، نزهة الخواطر: (٨/ ١٢١٠-١٢١١)، تذكرة قاريان هند: ٢/ ٣٠٨-٣٠٩ وفيه ولادته سنة ١٢١٩هـ، علماء العربية ومساهماتهم في الأدب العربي في العهد الآصفجاهي: ١٢٢-١٢٤

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) الشيخ الفاضل الكبير شير علي بن رحم علي بن أنوار علي الحسيني الحيدر آبادي، ولد بقرية «تركيا واس» من أعمال «ريوازي» من أرض البنجاب، وتوفي والده في صغر سنه، فتربى في مهد خاله «نجف علي» ببلدة «بلند شهر»، وتعلم الخط ومبادئ الفارسية وحفظ خمسة عشر جزءًا من القرآن، ثم أقبل يبحث له عن وظيفة يقوت بها نفسه وأسرته، وسافر إلى «جيپور» وقدّم طلبًا للوظيفة، وبينما كان ينتظر النتيجة إذ جاءه رجل وطلب منه أن ينتسخ له دعاء منظومًا باللغة العربية، فقام له بذلك، ولما طلب منه أن يفسِّره له عجز عن ذلك واعتذر، وحرّك ذلك همته وشحذ عزمه على التحصيل، فسافر من غده إلى «أجمير»، ومنها إلى «أحمد آباد» ثم «سُورت»، ومكث في «رانديز» سنتين وقرأ على الشيخ محمد عيسى، ثم جاء إلى «دهلي» وقرأ على المفتي عبدالله الطونكي شيئًا من المنطق، ثم جاء إلى «لكهنو» وأقام بها شهرين، وحضر دروس الشيخ أبي الحسنات عبدالحي بن عبدالحليم الأنصاري، ثم ذهب إلى «جونپور» ولازم العلامة هداية الله بن رفيع الله الرامپوري، وقرأ عليه سائر الكتب الدرسية معقولًا ومنقولًا، وجدّ في البحث والاشتغال،

كلها على القاضي محمد ياسين الحيدر آبادي[١]، وبعضًا من «القطبي» وحاشية المير على الشيخ نياز محمد البدخشاني[٢]، وقدرًا من «شرح الوقاية» في الفقه على الشيخ شجاع الدين العُمري الحيدر آبادي (ت ١٢٦٥هـ)[٣]، وقدرًا منه ومن معاملات «الهداية» على الشيخ عبدالرحيم الروهيلكندي[٤]، وجميع كتاب «نور الأنوار» وقدرًا من «التوضيح» إلى آخر المقدمات الأربع على أحد الفضلاء من أهل «روهيلكند» الذي كان مشهورًا في علم أصول الفقه.

ودرَّس بحضرة شيخه مدَّة طويلة، ثم ولي التدريس بقرية «گلاؤتي» من أعمال «بلند شهر»، ودرَّس بها عامين، ثم ولي التدريس بمدرسة دار العلوم بـ «كانپور» وأقام بها نحو سنتين، ثم ذهب إلى «وانمباري» من بلاد «مَدْراس» وولي التدريس فأقام بها سنتين، ثم ذهب إلى «حيدر آباد» الدكن، وجعله النواب وقار الأمراء وزير الدولة الآصفية معلمًا لولده سلطان الملك، فسكن بحيدر آباد وتزوّج بها، وبعد خمس عشرة سنة من قدومه بحيدر آباد استقدمه العلامة شبلي بن حبيب الله النعماني إلى «لكهنو»، وولي نظارة دار العلوم ورئاسة التدريس فيها فدرّس بها عامين، ثم رجع إلى «حيدر آباد» وولي التدريس بدار العلوم، ثم لما تأسست الجامعة العثمانية انتقل إليها وولي رئاسة القسم الديني فيها، ومكث بها مدّة يدرس ويفيد إلى أن أحيل إلى المعاش، وكان من كبار الفضلاء، له مشاركة جيدة في الفنون الرياضية، واليد الطولى في التدريس وإلقاء المطالب العلمية على أذهان المحصلين، مات لسبع بقين من ذي القعدة سنة ١٣٥٤هـ (نزهة الخواطر: ٨/ ١٢٤٤-١٢٤٥).

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) الشيخ العالم الصالح شجاع الدين بن كريم الله بن القاضي محمد دائم العلوي الحيدر آبادي، ولد بمدينة «برهانپور» سنة ١١٩١هـ، وتوفي والده بعد ولادته بسنة، وقرأ بعض الكتب الدرسية على جدّه لأمه غلام محيي الدين البرهانپوري، وبعضها على غيره من العلماء، ورحل إلى الحرمين الشريفين بعد وفاة جدّه المذكور سنة ١٢٠٦هـ فحجَّ وزار، وبقي بها بضع سنين حفظ في أثنائها القرآن الكريم وأخذ القراءات السبع، ثم رجع إلى «برهانپور» سنة ١٢١٥هـ ودرّس في مسجدها الجامع، ثم دخل «حيدر آباد» سنة ١٢١٦هـ ونزل في قصر الأمير فتح الله، وعيّن له الأمير فخر الدين شمس الأمراء منصبًا بخمسين روبية شهريًا، وقرأ صحيح البخاري على محيي الدولة وصدر الصدور بها الشيخ عزت يار الحيدر آبادي، وأجازه في الكتب الستة، ثم سار إلى «قندهار» قرية من أعمال «نَانْدِير» ولازم الشيخ رفيع الدين القندهاري وأخذ عنه الطريقة، ثم رجع إلى «حيدر آباد»، وتصدَّر بها للدرس والإفادة، وأنشأ «المدرسة الشجاعية» في المسجد الجامع بحيدر آباد وله من المصنفات: كشف الخلاصة - رسالة في الفقه الحنفي - صنّفه سنة ١٢٢٦هـ، وجوهر النظام - منظومة في الفقه - بالعربية، ورسالة في القراءة، ورسالة في مبحث رؤية الله عز وجل، ورسالة في فضل الجماعة، ورسالة في الجبر والقدر، وفي مبحث السماع، وله رسائل في السلوك، ومراسلات وخطب وقصائد بالعربية والفارسية، وقد أسلم على يده المئات من الأمراء والوجهاء، ومات يوم الجمعة بـ «حيدر آباد» لأربع خلون من محرم سنة ١٢٦٥هـ، ودفن في «عيدي بازار» (نزهة الخواطر: ٧/ ٩٨٥، علماء العربية ومساهماتهم في الأدب العربي في العهد الآصفجاهي: ٦٤-٦٩).

(٤) لم أقف على ترجمته.

وأما في علم الحديث فقرأ الشمائل للحافظ أبي عيسىٰ الترمذي، و«الحصن الحصين» لابن الجزري تحقيقًا علىٰ الشيخ شجاع الدين القندهاري العمري، بقراءته لهما علىٰ الشيخ شجاع الدين العلوي دفين حيدر آباد، بقراءته لهما علىٰ الشيخ العلامة المحدث عبدالرحمن المخاطب بعزت يار خان الشهيد بن جعفر يار خان الصديقي، بقراءته لهما علىٰ جده لأبيه الشيخ خير الدين السورتي بسنده، ولمّا حجّ أخذ التجويد والقراءة عن الشيخ محمد التونسي وأجازه فيه.

وأخذ المترجم الطريقة الجشتية عن السيد محبوب علي الحسيني الجيلي - المعروف بالحافظ محرم علي الخير آبادي -، ورحل إلىٰ اليمن فدخل «المراوعة» ولقي بها شيخها السيد محمد بن عبدالباري الأهدل ولقّمه وروىٰ عنه المسلسل بالتلقيم.

اشتغلَ بالتدريس والإفادة مدّة إقامته في حيدر آباد، وكان شغوفًا بجمع الكتب، وأسّس معهدًا علميًا باسم «روضة الحديث»، وجمع فيه نفائس المخطوطات والكتب النادرة من مصر والحجاز وتركيا لكنها صارت في حكم العدم لتفرقها بين الورثة اليوم وتنازعهم عليها، وإلىٰ الله المشتكىٰ، وكان رحمه الله قد خالف الشيخ ولي الله الدهلوي في عدّة مسائل، وتجاوز عليه في بعضها، ورماه بالعظائم في ثالثة ولعله تراجع عنها.

له من المصنفات: أصول الرواية عن أهل بيت الهداية، والفقه الأكبر من علوم أهل البيت الأطهر، ونور العينين في فضيلة المحبوبين، والقول المستحسن شرح فخر الحسن، والتحقيق الجلي لنسب السيد الجيلي، ورسالة في مسألة التفضيل، ورسالة في بحث حديث السكتتين، ورسالة «سقي العطشان من مشرب الشيخ عثمان»، ومطالب الارتضا ومآرب الاصطفا في مذاهب الفقها ومشارب العرفا، ومأتم الثقلين في شهادة علي والحسنين،

ورسم الخط الإمام، والفقه الأكبر في علوم أهل البيت الأطهر، وقراءة القرآن عن أهل البيت في (٨٤٨ صفحة) كتبه سنة **١٣٢٨هـ**، وقد اتهم بالتشيع وترك مذهب أهل السنة، والله أعلم.

شيوخ الرواية:

لم أتبيّن حقيقة مَن أجاز له من شيوخه وأباح له مطلق الرواية عنه، وقد كتب العلامة أبو الخير أحمد بن عثمان العطار - رحمه الله - عبارة في آخر ترجمته تقول: «وعلىٰ كل حال الإجازة الظاهرة الصحيحة في الطريقة وكذا في العلوم الظاهرة: **مفقودة عنده ومعدومة**، والله الموفق» انتهىٰ.

وقد أجاز المترجم - رحمه الله - أهل عصره علىٰ ما ذُكر في هذه الإجازة وغيرها.

وفاته:

توفي - كما ذكر صاحب النزهة - في «حيدر آباد» نحو سنة **١٣٢٨هـ**، وفي تذكرة قاريان هند: سنة **١٣٢٩هـ**، وكُتب علىٰ شاهد قبره في ساحة مدرسته «روضة الحديث» بمنطقة «عيدي بازار» أنَّ وفاته في الحادي عشر من ربيع الثاني سنة **١٣٣٠هـ**، ولعله الصواب.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ المجاز السيد محمد عبدالحي الكتاني، وأبي الخير أحمد بن عثمان العطار، كلاهما: عنه.



صورة إجازة حسن الزمان بن قاسم علي الحيدر آبادي لمحمد عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني

إجازة نور الحسنين بن محمد حيدر الأيوبي الحيدر آبادي لمحمد عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وسنَد الأصفياء والمتقين، ومنتهى سلاسل الفقهاء والمحدِّثين، سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطاهرين، وأصحابه الأكرمين، والعلماء العاملين، والأئمة المجتهدين، ومَن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فقد طلبَ منّي الشيخ المحب الفاضل؛ أحمد أبو الخير المكي الحنفي - نفع الله به المسلمين - الإجازةَ لشيخه وسيده **العلامة الفقيه، والدرّاكة الفهّامة المسند النبيه، أبي الإقبال وأبي الإسعاد السيد محمد عبدالحي ابن الشريف العلامة الرباني سيدي عبدالكبير بن محمد الحسني الإدريسي الفاسي الكتَّاني**، أبقاهما الله تعالى ونفع بهما القاصي والداني، **وكذا لأخيه الأكبر والعلم الأشهر؛ السيدي أبي الفيض محمد، ولوالدهما حضرة مولانا السيد عبدالكبير بن محمد المذكور**، ضاعف الله لي ولهم الأجور، وإنْ كنتُ لستُ بأهلٍ أن أجاز فضلًا عن أجيزَ لكوني قليل البضاعة، عديم الاستطالة[2]، بل ممَّن قصّر في هذا الشأن بأمَد، ولكنّي امتثلتُ أمرَ الحبر الفاضل الشيخ أحمد المذكور حفظًا لبقاء سلسلة الإسناد، ورجاء دعوة صالحة تقع لي من هؤلاء السادة الأمجاد، تنفعني في حياتي وتثمر لي بعد مماتي، وتكون لي زادًا وذخرًا في يوم المعاد، وحينئذٍ فأقول:

---

(١) من إفادات الأستاذ خالد بن محمد المختار السباعي جزاه الله خيرًا.

** وقد سبقت ترجمتها.

(٢) كذا في المخطوط، ولعل الصواب: الاستطاعة؛ لمناسبة السجع.

قد أجزتُ لهؤلاء السادة الثلاثة الكرام خصوصًا ثم لأبنائهم وبناتهم ولجميعِ أهل بلدتهم «فاس» الموجودين الآن عمومًا، ثمَّ لجميع مَن أدركَ حياتي من المسلمين: بالحديث المسلسل بالأولية أولًا، ثم بجميع مروياتي ثانيًا، بالشرط المعتبر لدىٰ أهل الحديث والأثر.

وأنا أروي الحديث المسلسل بالأولية حضورًا عن والدي العلامة محمد حيدر بن الملا محمد حسين الخزرجي الأنصاري اللكنوي في عمومِ إجازته لأولاده، وهو يرويه بشرطه عن السيد المسند الأجل يوسف بن محمد البطّاح، قال: حدثني به السيد أبو بكر بن علي الغزالي الهتار، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدَّثني به السيد يحيىٰ بن عمر الأهدل الزبيدي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثني الشيخ عبدالله بن سالم البصري المكي بسنده المعروف.

وقد كتب السيد يوسف البطَّاح المذكور بخطه لوالدي الإجازة العامة بعد أن قرأ عليه أبوابًا من صحيح البخاري وغيره بالمسجد الحرام.

وممن كتب لوالدي الإجازة العامة عام حجه شفاهًا الشيوخ الثلاثة المسندين [1]، وهم: الشيخ محمد عابد السندي المدني، ومولانا الشيخ عبدالحفيظ العجيمي المكي، ومولانا الشيخ عمر ابن عبدالرسول المكي، رحمهم الله تعالىٰ وقدَّسَ أسرارهم.

وأنا أروي بعموم الإجازة عن الشيخ عابد المذكور؛ فإنَّه أجاز لمن أدرك حياته، وقد توفي في سنة **١٢٥٧**، وولد الحقير في سنة **١٢٥٦**.

وكذا أروي عن الشيخ عبدالحفيظ المذكور بنوعِ تخصيص؛ فإنَّه قال فيما كتبَه إجازةً لوالدي ما نصُّه: «قد أجزتُ للشيخ محمَد حيدر، وكذا أجزتُ لذريته الموجودين الآن، ومن سيحدث»، وقد ولدتُ أنا بعد وفاته [2]، فجزاه الله خيرًا.

(١) كذا في الأصل، كما علق عليه السيد بقوله: كذا، والجادة على الرفع: المسندون.
(٢) على هذا تكون الرواية منقطعة.

وأنا قد أجزتُ لهؤلاء السادات الأكابر الأبرار، لهم ولأولادهم الموجودين الكبار والصغار، ومَن سيحدث لهم من الأولاد جعلهم الله تعالىٰ من الأخيار، ولا أجترئ علىٰ الوصية فإنَّ مقامهم أعلىٰ من ذلك، ولكنّي اقتداءً بالشيوخ أقول:

إنّي أوصيهم ونفسي أيضًا بتقوىٰ الله تعالىٰ وامتثال أوامره، والاجتناب عن نواهيه والارتداع عن زواجره، والعمل بالسنَّة، والتبعَّد عن البدعة، وأن يمدوني وأولادي بصالح دعواتهم، في خلواتهم وجلواتهم، خصوصًا بحسن الختام، والفوز برضا الملك العلَّام، وصلىٰ الله وسلّم علىٰ خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلىٰ آله وصحبه والتابعين أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

وكان ذلك في يوم الجمعة أول يوم من شوال قبل صلاة عيد الفطر من سنة **١٣٢٥** خمسٍ وعشرين بعد ألف وثلاثمائة، بداري بحيدر آباد الدكن.

أمر برقمها العبد المجيز:

خادم علماء دين رسول الثقلين

محمد نور الحسنين - عفا الله عنه -



صورة إجازة نور الحسنين بن محمد حيدر الأيوبي الحيدر آبادي لمحمد عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني

إجازة محمد شرف الدين بن مرتضىٰ الأحمد آبادي لمحمد عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا ومولانا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإنَّ أخانا في الله سبحانه والمحبَّ من أجله، خادم الحديث وأهله؛ الشيخ أحمد أبا الخير بن عثمان المكي الأحمدي الحنفي، حفظه الله تعالىٰ وعامله وإياي بلطفه الخفي: طلبَ منّي أن أجيزَ كتابةً لشيخه وسيدي العالم العلامة، الغني بشهرته عن الوهم؛ **أبي الإقبال وأبي الإسعاد سيدي السيد محمد عبدالحي الكتَّاني، ابن العالم الرباني سيدي الشريف عبدالكبير الحسني الإدريسي الفاسي**، حفظهما الله تعالىٰ ربّ الذاكر والقاسي، فاعتذرتُ إليه بقِصَر باعي، وقلَّة اطلاعي، وبكوني لستُ بأهلٍ أن أجاز فضلًا عن أن أجيز، وخصوصًا لمثلِ هذا المستجيز، فأبىٰ إلا الإسعاد بإنالة المراد، حِفظًا لبقاءِ سلسلة الإسناد، فلمَّا لم أجد بُدًّا من الإجابة أجبته، **وأجزتُ لمن طلبَ له الإجازة، وكذا أجزتُ أخاه الفاضل أبا الفيض سيدي محمد، وأباهما وذريتهم بجميع ما تجوز لي روايته**، وتصحُّ لي درايته، إجازةً عامةً بالشرط المعتبر لدىٰ أهل الحديث والأثر، **بل قد أجزتُ جميعَ مَن أدركَ حياتي من المسلمين أن يرويَ عنّي مروياتي ومقروءاتي، بل ورسائلي وجميع مؤلفاتي، بشرط الأهلية منّي ومنهم**.

---

(١) من إفادات الأستاذ خالد بن محمد المختار السباعي جزاه الله خيرًا.

** لم أقف على ترجمة للمجيز، وقد سبقت ترجمة المجاز.

وأنا أروي العلوم نقليَّها وعقليَّها، منطوقها ومفهومها: عن سيدي ومرشدي جدي العلامة السيد محمد بن السيد مصطفىٰ الموسوي الحسيني المشهدي، قراءةً عليه سنينَ عديدة، في علوم مفيدة، ما بين تفسير وحديث وفقه وأصول وآلتها مما لابدَّ للطالب من اكتسابها، ومن جملةِ ما أروي عنه تفسيره المسمىٰ «ذخيرة العقبىٰ» في خمسةَ عشرَ مجلدًا، وكتابه «بحر اللآلئ» في الوعظ والتذكير، وغيرهما من مؤلفاته قراءةً وإجازة، وهو - رحمه الله - أخذَ جميع العلوم من شيخه السيد مير عالم الإسماعيلي الجعفري نسبًا الأحمد آبادي، وهو عن شيخه السيد سيف الله العسكري نسبًا الأحمد آبادي، وهو عن الملا أحمد بن سليمان الأحمد آبادي، عن أبيه أبي أحمد الملا سليمان بن محمد قاسم الكردي الأصل الأحمد آبادي - صاحب التصانيف الكثيرة -، وهو عن جمعٍ كثيرين، منهم: العلامة المسند المحقق الشيخ عبدالحق بن سيف الدين الدهلوي - صاحب التصانيف العديدة الشهيرة -، وأشهرها: شرحاه علىٰ المشكاة، بأسانيده المعروفة المشهورة بين المحدثين، وهذا سندٌ مسلسلٌ بالهنديين قلَّ أن يوجد مثله.

وأوصي أسيادي جميعهم أن لا ينسوني وأولادي ومشايخي من صالح دعواتهم في خلواتهم وجلواتهم بحسن الختام، كما أنا لا أنساهم أيضًا إن شاء الله تعالىٰ، وصلىٰ الله وسلَّم علىٰ سيدنا ومولانا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

وحرر في يوم الخميس المبارك، السابع عشر من شهر شعبان سنة **١٣٢٥** خمسٍ وعشرين بعد ألف وثلاثمائة.

أجازه بفمه وأمر برقمه:

العبدالمجيز المسكين

محمد شرف الدين بن المرحوم السيد مرتضىٰ

ابن السيد محمد بن السيد مصطفىٰ المشهدي الأحمدي الأحمد آبادي

غفر الله لهم وأسلافهم وأخلافهم، آمين



صورة إجازة محمد شرف الدين بن مرتضى الأحمد آبادي لمحمد عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني (١)

صورة إجازة محمد شرف الدين بن مرتضى الأحمد آبادي لمحمد عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني (٢)

إجازة محمد بن عبدالرحمن بن حسن الأهدل لعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لأهله، والصلاة علىٰ أهلها، أما بعد:

فقد أجزتُ **الولد الفاضل، الجهبذ الكامل، الشيخ المحقق، والهمام المدقق؛ مولانا الشيخ عبدالستار بن عبدالوهاب الصديقي المباركشاهوي المكي**، الراغب في خدمة الكتاب والسنة النبوية، جعله الله من العلماء العاملين، إجازةً عامةً تامة في كل ما تجوز لي روايته، وتصحُّ لي درايته من منقولٍ ومعقول، وفروع وأصول، بالشرط المعتبر عند أهل الحديث والنقل والأثر، كما أجازني بذلك جملة من المشايخ الأفاضل، بأسانيدهم المتصلة الحسان القوية.

فمن أشياخي: العلامة شيخ الإسلام محمد بن أحمد الأهدل، ومنهم: شيخي العلامة سليمان بن محمد بن عبدالرحمن بن سليمان الأهدل.

فالأول: يروي عن سيدي الحسن بن عبدالباري الأهدل، والثاني: عن والده، كلاهما: عن السيد عبدالرحمن الأهدل، عن والده، عن أحمد بن محمد مقبول الأهدل.

ومنهم: العلامة محمد بن محسن الأنصاري، عن والده، عن الشوكاني.

هذا وأوصيه ألا ينساني من صالح دعواته، في خلواته وجلواته، وأوصيه أيضًا بالتقوىٰ، فإنها السبب الأقوىٰ، وصلىٰ الله وسلم علىٰ محمد وآله أجمعين.

كتبه:



(**محمد بن عبدالرحمن بن حسن الأهدل** - عفا الله عنه -)

١٢ ربيع الأول سنـ ١٣٢٥ ـة

ترجمة محمد بن عبدالرحمن الأهدل [1]

اسمه ومولده:

هو العلامة المحدّث القاضي الشيخ جمال الدين أبو سليمان محمد بن عبدالرحمن بن الحسن بن عبدالباري بن محمد بن عبدالباري بن محمد بن الطاهر بن محمد بن عمر بن عبدالقادر بن أحمد بن حسن بن عمر بن محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن علي «الأهدل» بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسىٰ بن علوي بن محمد بن حمحام بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي «عيون» بن موسىٰ بن جعفر الزكي بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسىٰ الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم.

ولد في «المرَاوعة» بيَمن الحكمة في شهر ذي القعدة سنة **١٢٧٧هـ**، كما وجده مؤرّخًا بخط جدّه الشيخ الحسن بن عبدالباري الأهدل.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في حجر أبويه وتحت رعاية جده العلامة الحسن بن عبدالباري الأهدل (ت **١٢٩٣هـ**)، وقرأ القرآن الكريم عند بلوغه سنّ التمييز عند الفقيه أحمد بن محمد السباك الهاشمي العقيلي، ثم حفظ عليه القرآن ومتن الزبد وملحة الإعراب، ثم شرع في طلب العلم فقرأ علىٰ جده في متن المختصر الصغير لبافضل الحضرمي وقليلًا من الآجرومية.

(١) مقدمة كتابه «وبل الغمام في أحكام المأموم والإمام»: ٣-٧ بقلم تلميذه الشيخ عبدالله بن سعيد اللحجي، مقدمة كتابه «عمدة المفتي والمستفتي» بقلم نجل حفيد المؤلف علي بن عبدالله بن عبدالرحمن ابن المترجم، ، نزهة النظر: ٢/ ٥٧٨

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

وأخذ المترجم عن والده العلامة السيد عبدالرحمن (ت ١٣٠٥هـ)؛ فقرأ عليه متن بافضل المذكور، والآجرومية بعضها.

وأخذ عن السيد حسن بن عبدالباري بن أحمد الأهدل (ت ١٢٩٦هـ)؛ فقرأ عليه شرح متن أبي شجاع، وجوهرة التوحيد، وبلوغ المرام بعضه، وأخذ عن السيد محمد بن أحمد بن عبدالباري الأهدل (ت ١٢٩٨هـ).

وحجّ حجة الفريضة سنة ١٢٩٨هـ، ثم أخرىٰ سنة ١٣٠٣هـ ومكث بها ثلاثة أشهر والتقىٰ في المرتين بعدد من علماء الحرمين وأخذ عنهم، ثم رجع إلىٰ بلده «المراوعة» ومكث بها أيامًا ثم رحل إلىٰ بيت الفقيه أحمد بن موسىٰ عجيل فأخذ عن شيخها العلامة محمد بن حسن فرج (ت ١٣٠٦هـ) وقرأ عليه كثيرًا، وأذن له في التدريس وعمره اثنان وعشرون عامًا.

كما أخذ المترجم عن مشايخ آخرين، منهم: السيد سليمان بن محمد بن عبدالرحمن بن سليمان الأهدل (ت ١٣٠٤هـ)، والسيد محمد بن عبدالله الزواك - بمدينة الزيدية - (ت ١٣١١هـ).

تولّىٰ التدريس والإفتاء في «المراوعة» وهو في الثانية والعشرين من عمره، وتخرّج به الكثير، وعمل قاضيًا بها فيما بعد، وله من المصنفات: وبل الغمام في أحكام المأموم والإمام، والسهم الصايب في مسائل الولد غالب، والإفادة بما تفصل فيه الشهادة، والقول المسدّد في نجاة والدي محمد ﷺ، وعمدة المفتي والمستفتي، وإضاءة الدياجي في أسئلة المزجاجي، وحواشي علىٰ سنن النسائي (لم يكتمل)، ورسالة في تحقيق مسألة الكسب في التوحيد، وغيرها.

شيوخ الرواية:

١) **أبو بكر بن محمد شطا (ت ١٣١٠هـ).**

٢) **أحمد بن زيني دحلان (ت ١٣٠٤هـ).**

حضر دروسه في «تفسير البيضاوي».

٣) سليمان بن محمد بن عبدالرحمن بن سليمان الأهدل (ت ١٣٠٤هـ).

٤) عبدالحميد بن الحسين الداغستاني الشرواني (ت ١٣٠١هـ).

حضر دروسه في «تحفة المحتاج في شرح المنهاج»، وفي شرح النسفية للتفتازاني.

٥) علي بن أحمد باصبرين (ت ١٣٠٤هـ).

اجتمع به في منىٰ أيام التشريق وسمع منه وأجازه.

٦) محمد بن أحمد بن عبدالباري الأهدل (ت ١٢٩٨هـ).

قرأ عليه المنهاج للنووي إلا قليلًا من آخره قراءة بحث وإتقان وتحقيق، وقرأ في النحو: المتممّة وشرح قطر الندىٰ، وسمع بقراءة غيره كثيرًا من «فتح الوهاب» و«فتح المعين»، وحواشيه علىٰ المنهاج، وشرح علىٰ العقائد النسفية جميعه، ومن شرح التحرير لزكريا الأنصاري، ومن شرح الفاكهي للقطر، وبعضًا من شرح ابن عقيل علىٰ الخلاصة، وصحيح البخاري جميعه مرارًا، وكثيرًا من تفسير الجلالين.

٧) محمد بن حسن فرج (ت ١٣٠٦هـ).

قرأ عليه «لب الأصول في علم الأصول» قراءة بحث وتدقيق مع مراجعة أصله «جمع الجوامع» وشروحه وحواشيه لابن أبي شريف وابن قاسم، وقرأ «أقصىٰ المعاني» في المعاني والبيان للشيخ زكريا مع مراجعة أصله «التلخيص» وشرحه قراءة بحث وتدقيق إلىٰ آخره، وشرح الأشموني علىٰ الخلاصة من أول التصريف إلىٰ آخره، وشرح إيساغوجي، وقرأ عليه في العروض والقوافي، وشرح الياسمينية في الجبر والمقابلة، ونسخة أخرىٰ في العمل بالخطائين وغير ذلك، وتخرّج به.

٨) محمد بن سليمان حسب الله المكي (ت ١٣٣٥هـ).

حضر دروسه في «تفسير الجلالين» و «منسك البِطاح».

٩) محمد بن محسن الأنصاري (ت ١٣٠٣هـ).

وفاته:

توفي في السابع من جمادىٰ الأولىٰ سنة **١٣٥٢**هـ ببلدة «المراوعة»، ودُفن بمقبرة الشيخ علي الأهدل، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري تحتها الأنهار.

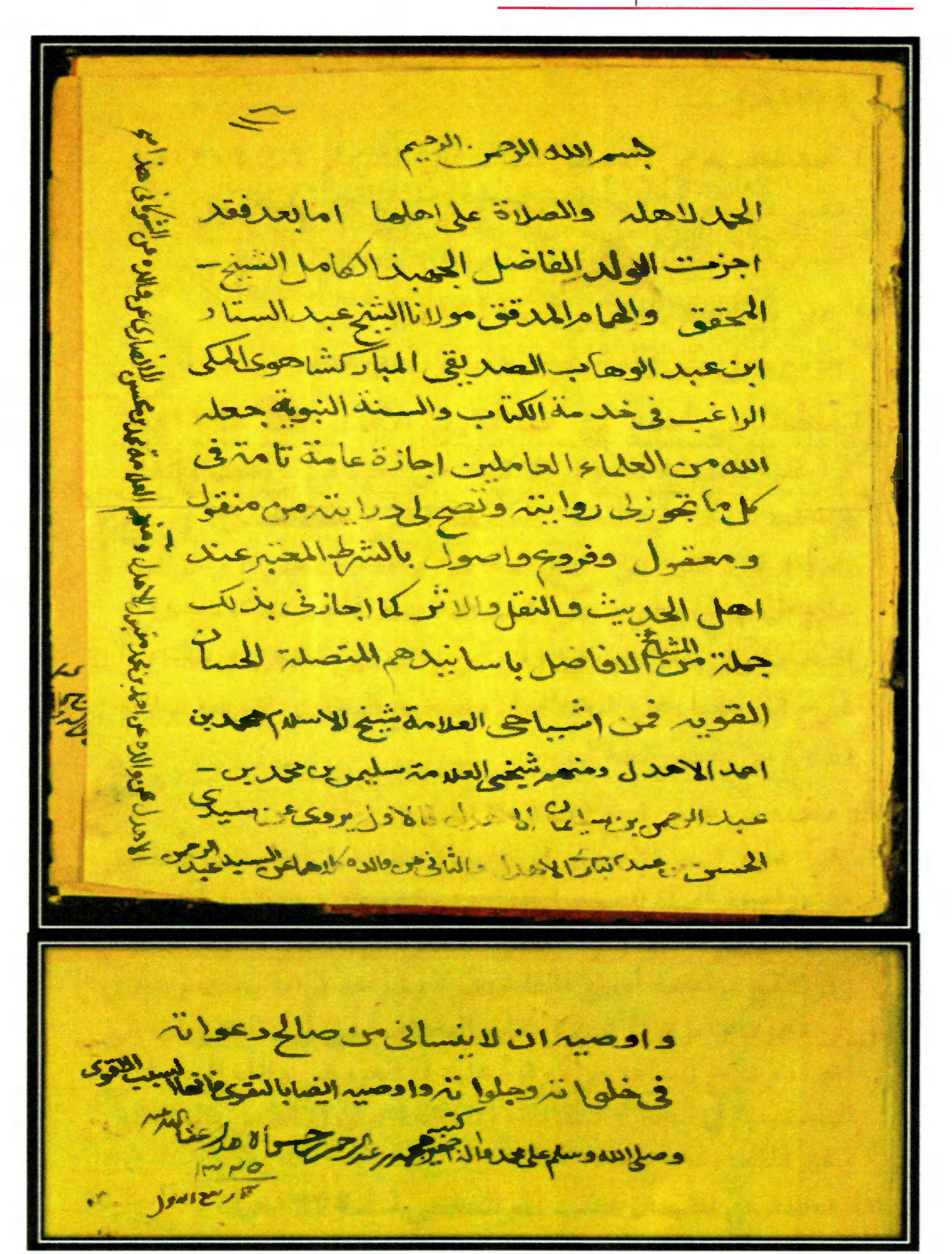
اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ المشايخ: المجاز عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي، وعبدالواسع بن يحيىٰ الواسعي، ومحمد عبدالهادي المَدْراسي في آخرين: عنه.

ح ومسلسلًا بالأهادلة: عن شيخنا إبراهيم بن محمد حسن هند بن عبد الباري الأهدل، عن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن الأهدل، عن أبيه المترجم.

ح وعاليًا عن الشيخين المعمّرين: أحمد بن قاسم بن علي اليقيني، وسالم بن علي السُّرْدحي كلاهما: عنه.





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لأهله والصلاة على أهلها أما بعد فقد
أجزت الولد الفاضل الجهبذ الكامل الشيخ
المحقق والهمام المدقق مولانا الشيخ عبد الستار
ابن عبد الوهاب الصديقي المبارك شاهوي المكي
الراغب في خدمة الكتاب والسنة النبوية جعله
الله من العلماء العاملين إجازة عامة تامة في
كل ما تجوز لي روايته وتصح لي درايته من منقول
ومعقول وفروع وأصول بالشرط المعتبر عند
أهل الحديث والنقل والأثر كما أجازني بذلك
جلة من المشايخ الأفاضل بأسانيدهم المتصلة الحسان
القوية فمن أشياخي العلامة شيخ الإسلام محمد بن
أحمد الأهدل ومنهم شيخي العلامة سليمان بن محمد بن
عبد الرحمن بن سليمان الأهدل فالأول يروي عن السيد
الحسن بن عبد الباري الأهدل والثاني عن والده عن السيد عبد الرحمن

وأوصيه أن لا ينساني من صالح دعواته
في خلواته وجلواته وأوصيه أيضا بالتقوى فإنها السبب الأقوى
وصلى الله وسلم على محمد وآله كتبه الفقير محمد بن عبد الرحمن حسن الأهدل عفا الله عنه
١٣٢٥
ربيع الأول

صورة إجازة محمد بن عبدالرحمن بن حسن الأهدل لعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي

إجازة حسين بن محسن الأنصاري لمحمد عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أعلا أهلَ الحديث مقامًا وقدرًا، وفضلهم على الورى ورفعَ لهم ذكرًا، أحمده حمدَ مَن إذا وقفَ العبدُ ببابه رفعَه، وأشكره شكرَ مَن انقطعَ إلى عالي جنابِهِ وصلَه وجمعَه، وأصلي وأسلم على سيدنا ومولانا محمد القائل: «بلّغوا عنّي ولو آية»، وعلى آلهِ وأصحابه حملةِ العلم ونقلةِ الرواية، أما بعد:

فقد طلبَ منّي ولدي الروحاني؛ أحمد أبو الخير المكي الحنفي وفقه الله تعالى لمرضاته وحفظه بالسبع المثاني: الإجازةَ لمحبِّهِ في الله الشيخ العلامة الفاضل المحدِّث أبي الإقبال وأبي الإسعاد؛ سيدي السيد محمد عبدالحي، ابن الشيخ العلامة الشريف سيدي عبدالكبير بن محمد الحسني الفاسي الشريف الإدريسي - الشهير بالكتّاني -، حفظهما الله تعالى ونوَّرَ قلبَهما بنوره السبحاني، فامتثلت أمره وإن لم أكن أهلًا له، حفظًا لبقاء سلسلة الإسناد، وتوصُّلًا بخير العباد.

فأوَّل ما أبحتُ له عنّي روايته الحديث المسلسل بالأولية، وهو أوَّل شيءٍ أجزته به، وكذا أخاه سيدي أبا الفيض محمد بن عبدالكبير، بل ووالدهما سيدي عبدالكبير الكتاني، وأولادهم جميعهم، بجميع ما تحوز لي روايته، وتصحّ عنّي درايته؛ من أصولٍ وفروع، ومقروءٍ ومسموع، وأجزتهم أيضًا بجميع مؤلفاتي وتحريراتي إجازةً خاصةً وعامة، مطلقةً تامّة، بالشرط المعتبر، لدى أهل الحديث والأثر، حسبما أجازني كذلك جماعةٌ من الشيوخ الأجلاء، هم النجوم

(١) من إفادات الأستاذ خالد بن محمد المختار السباعي جزاه الله خيرًا.

الأدلَّاء، منهما: إمامُ عصره المحدِّث المسند السيد الشريف محمد بن ناصر الحسني الحازمي، ومنهم: حافظ وقته ومصره صفي الإسلام القاضي أحمد ابن الشوكاني، بروايتهما قراءةً وإجازةً عن والد الثاني: شيخ الإسلام القاضي محمد بن علي الشوكاني الصنعاني، بجميع أسانيده المذكورة في ثبَته المسمىٰ بـ «إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر».

ح وبروايتهما أيضًا عن مفتي زَبيد مولانا السيد عبدالرحمن بن سليمان الأهدل - مشافهةً وقراءةً للأول، وكتابةً للثاني - بجميع ما في إجازته المسماة بـ «النفس اليماني».

ح وبرواية شيخنا الشريف وحدهُ عن جماعةٍ كثيرين، منهم: الشيخ محمد عابد السندي المدني، والشيخ محمد العطوشي المدني، وأبي الفوز المرزوقي المكي، والقاضي محمد بن علي العمراني، وغيرهم بأسانيدهم.

ح وبروايتي عن شيخنا السيد حسن بن عبدالباري الأهدل المراوعي، ومفتي زبيد السيد الأجل نفيس الإسلام سليمان بن محمد بن عبدالرحمن الأهدل الزبيدي، كلاهما: عن جدِّ الثاني؛ قراءةً وسماعًا للأول، والثاني بعمومِ إجازةِ جدِّه[1].

وأمَّا الحديث المسلسل بالأولية فسمعته من شيخنا الشريف محمد بن ناصر المذكور، وهو سمعه من السيد عبدالرحمن الأهدل، ومن القاضي محمد الشوكاني، ومن الشيخ عابد السندي وغيرهم، بأسانيدهم المعروفة المشهورة.

وأوصيهم بما أوصي به نفسي من ملازمةِ التقوىٰ، في السرِّ والنجوىٰ، وأن لا ينسوني وأصولي وفروعي ومشايخي من صالح دعواتهم في خلواتهم وجلواتهم، خصوصًا بحسن الختام، والفوزَ برضا الملك العلَّام، وصلىٰ الله

---

(١) أدرك جدّه رحمه الله؛ فقد ذكر عاكش ذلك في عقود الدرر (خ:٥٣)، ما نصّه: «نشأ في حجر جدّه شيخ الإسلام، وكان يتفرّس فيه النجابة، ويحضره في مجالس دروسه ويلاحظه كثيرًا، وكان يملي عليه بعض المختصرات» انتهى. وشملته إجازة جدّه؛ فقد أجاز ابنيه: محمد وعبدالباقي وأولادهم، كما ذكر في آخر «النفس اليماني».

علىٰ سيدنا ومولانا محمد وعلىٰ آله وصحبه وبارك وسلّم، والحمد لله رب العالمين.

وحرِّر: في يوم الأربعاء نهار الخامس والعشرين من شهر صفر الخير عام **١٣٢٥**، بمباي.

بسم الله الرحمن الرحيم

أجازَ ما ذُكر بفمه وأمر برقمه: المجيز الحقير الفقير إلىٰ إحسان ربه الكريم الباري؛ **حسين بن محسن بن محمد الأنصاري، الخزرجي السعدي الأنصاري**، وفقه الله لصالح الأعمال، في الحال والمآل، آمين آمين.



ترجمة حسين بن محسن الأنصاري [1]

اسمه ومولده:

هو المحدّث العلامة القاضي الشيخ أبو الرجال وأبو محمد حسين بن محسن بن محمد بن مهدي بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن عثمان بن محمد بن عُمر بن محمد بن حسين بن أحمد بن حسين بن إبراهيم بن إدريس بن تقي الدين بن سُبيع بن عامر بن عَنْبَسة بن ثعلبة بن عَنْبَسة بن عوف بن مالك بن عمرو بن كعب بن الخزرج بن قيس بن سعد بن عُبادة الخزرجي الأنصاري رضي الله عنه، السُّبعي نسبًا، الحُديدي مولدًا، البهوپالي موطنًا ووفاةً، الشافعي مذهبًا.

ولد في الرابع عشر من جمادىٰ الأولىٰ سنة ١٢٤٥هـ بمدينة «الحُديدة» باليمن السعيد.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ بمسقط رأسه «الحديدة» وترعرع في جوار والديه وأسرته، وله من الإخوة الذكور: محمد وعلي وزين العابدين.

قرأ القرآن الكريم وهو ابن اثنتي عشرة سنة، ورحل في سن الثالثة عشرة - بعد وفاة والده - إلىٰ «المراوعة» وبقي بها ثمان سنوات وقرأ في الفقه والحديث علىٰ شيخها وعلامتها السيد الحسن بن عبدالباري الأهدل وتخرّج

(١) النفح المسكي (خ): ٣٥-٤٣، مقدمة فتاواه «نور العين من فتاوى الشيخ حسين»: (١/ ٨-١٥) بقلم ابنه محمد وفيه أن ولادته سنة ١٢٤٣هـ ولعلها خطأ طباعي؛ إذ كتب ابنه نفسه في أوراق له أنّه والده ولد في التاريخ نفسه الذي أثبتُّه أعلاه، غاية المقصود في شرح سنن أبي داود: (١/ ٦٨-٧٠)، أبجد العلوم: (٣/ ٢١١-٢١٣)، نزهة الخواطر: (٨/ ١٢١٢-١٢١٤).

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

به، وقرأ على ابن أخي شيخه المذكور السيد محمد بن أحمد بن عبدالباري الأهدل جملة صالحة في الفقه الشافعي، وقرأ على ابن شيخه السيد محمد بن الحسن بن عبدالباري الأهدل تفسير الجلالين وأعربه عليه.

رجع بعد فراغه من التتلمذ على شيخه المذكور إلى «الحديدة» وأقام بها مدّة، ثم رحلَ إلى «زَبيد» وقرأ على مفتيها السيد سليمان بن محمد بن عبدالرحمن الأهدل، وكان في أثناء ذلك وبعدها يتردد على الشيخ محمد بن ناصر الحازمي بمكة المكرمة إذ كان يأتيها الأخير حاجًا في كل سنة ويمكث بها من مطلع شهر رجب إلى أواخر ذي الحجة، وحجّ المترجم كما ذكر ابنه أكثر من سبع عشرة حجة.

كما أخذ المترجم كذلك عن القاضي الشيخ أحمد ابن العلامة محمد بن علي الشوكاني عند قدومه من صنعاء إلى الحديدة رفقة الإمام المتوكل محمد بن يحيى، وقد لازمه المترجَم في هذه المدة وقرأ عليه، وقرأ في النحو على الشيخ محمد بن عثمان الميرغني (ت ١٢٦٨هـ)، وقرأ على داود حجر الزبيدي، والحسن بن أحمد عاكش وغيرهم.

تفرّغ للتدريس وتصدّر له في «الحديدة» بعد أن شهد له شيوخه بالعلم وأذنوا له بالتدريس، وتولى القضاء لأربع سنوات في بلدة «لُحية» حتى استعفى منها في حادثة تسببت إيذائه وتركه لموطنه.

انتقل إلى الهند في عهد «سكندر بيگم» وأقام في «بهوبال» لسنتين، ثم رجع إلى بلده ثم رجع أخرى إلى بهوبال بعد خمس سنوات في عهد «شاه جَهان بيگم» وأقام بها أربع سنوات، ثم عاد أخرى إلى بلده ثم رجع إلى بهوبال بعد خمس سنوات واستوطنها حتى وفاته، وجلس للتدريس والإفادة بها سنوات عديدة، وكان فريدًا نادرًا خرّج مئات العلماء، له من الأبناء: محمد وعبدالله وداود وزين العابدين[١] وحسن[٢].

---

(١) له من الذرية: لطيف الرحمن وأمة الرحمن وأمة الله بي.

(٢) له من الذرية: نوح وموسى ومحمد حسن وميمونة.

ابتُلي بفقد الرؤية مدّة، ثم أعادها الله إليه على يد الدكتور عبدالرحيم في أواخر شوال سنة ١٣٢٠هـ.

له من المصنفات: التحفة المرضية في حل بعض المشكلات الحديثية، والبيان المكمل في تحقيق الشاذ والمعلل، والنفع الدائم للمصلي والصائم في اختلاف المواسم، والقول الحسن المتيمن في ندب المصافحة باليد اليمنى وأن الذي أظهرها أهل اليمن، وعمدة المحتاج في تحقيق العُشر والخراج، ورسائل عدة، منها: رسالة في تحقيق حديث: «لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس»، وشفاء الأوام في الرد على من أوجب أو أجاز الصيام من رمضان إذا حال دون رؤية الهلال قترٌ أو غمام، ورسالة في فرضية صلاة الجمعة، وجواب على سبعة إشكالات من سنن أبي داود، وله فتاوى جمعت بعد وفاته بعنوان «نور العين من فتاوى الشيخ حسين»، وله تعليقات وحواشٍ على كتب عدّة.

شيوخ الرواية:

١) **أحمد بن محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٨١هـ).**
زار «الحديدة» فحضر عنده المترجم ولازمه مدة إقامته وقرأ عليه أطراف الكتب الستة قراءة تحقيق وبحث، وأجازه خاصة وعامة.

٢) **الحسن بن عبدالباري الأهدل (ت ١٢٩٣هـ).**
قرأ عليه في النحو ثم في الفقه الشافعي، ثم قرأ عليه في الحديث على الترتيب: سنن ابن ماجه، ثم سنن النسائي، ثم سنن أبي داود، ثم جامع الترمذي، ثم صحيح البخاري مرات، ثم صحيح مسلم، وقرأ عليه كذلك بلوغ المرام.

٣) **سليمان بن محمد بن عبدالرحمن بن سليمان الأهدل (ت ١٣٠٤هـ).**
قرأ عليه أطراف الكتب الستة، وحزب الإمام النووي، وشرحه للجرهزي، وحزب ابن عربي وغيرها، وأجازه عامة كتابةً.

٤) **عبدالرحمن بن سليمان الأهدل (ت ١٢٥٠هـ).**

قال في آخر كتابه «بركة الدنيا والأخرىٰ» والذي ألّفه في عام ١٢٤٨هـ: «وأجزتُ كافة مَن أدرك حياتي وسيّما مَن وقعت بيني وبينه المعرفة وخصوصًا مَن وقعت بيني وبينه الاستفادات العلمية، وأولادهم ومَن سيولد لهم بمثل ذلك»، وذكر هذا النص عينه أيضًا في النفس اليماني (ص: ٢٧٨). وقد كان والد المترجم من تلاميذ الوجيه الأهدل كما ذكر المترجم نفسه في ترجمته الذاتية التي نقلها العطار في نفحه المسكي؛ فعليه يدخل الشيخ محسن بن محمد الأنصاري أصالة في إجازة الوجيه، وولده المترجم بلا مرية، وهذا علوٌ يغتبط به[١].

٥) **محمد بن محسن الأنصاري - أخوه - (١٣٠٣هـ).**

قرأ عليه «صحيح البخاري» كامله قراءة بحث وتحقيق، والإشاعة لأشراط الساعة غرة ربيع الأول سنة ١٢٨٣هـ، وقرأ عليه في غير الحديث من العلوم المختلفة، وأجازه.

٦) **محمد بن ناصر الحازمي (ت ١٢٨٣هـ).**

قرأ عليه الكتب الستة، ومسند الدارمي، ومسلسلات ابن عقيلة، وعيون الموارد السلسلة في الأحاديث المسلسلة، والشمائل للترمذي، والحصن الحصين، والأوائل السنبلية، والجامع الصغير للسيوطي بعضه، وشيئًا من أول تفسير الجلالين، وغيرها من الكتب. وأخذ عنه مسلسلات: الأولية بشرطه، وسورة الصف، والعد باليد، وبما هو في جيبي، وبالمحبة، وبقراءة أول سورة النحل وقد قرأ طرفًا منها، وبقراءة الفاتحة بشرطه، والمشابكة بشرطه، والضيافة على الأسودين بشرطه، والحنابلة، والصحبة، وأجازه وكتب له إجازة أوردتها في هذا المجموع.

(١) أوقفني على النصّ الشيخ ماجد بن محمد الحكمي جزاه الله خيرًا.

وفاته:

توفي بمدينة «بهوپال» ليلة الأربعاء الحادية عشرة من جمادىٰ الآخرة سنة ١٣٢٧هـ، وصُلّي عليه بإمامة ابنه عبدالله ودُفن في صبيحتها، رفع الله درجته في عليين، وألحقه بالصالحين، وجعل له لسان صدق في الآخرين.

اتصالي به:

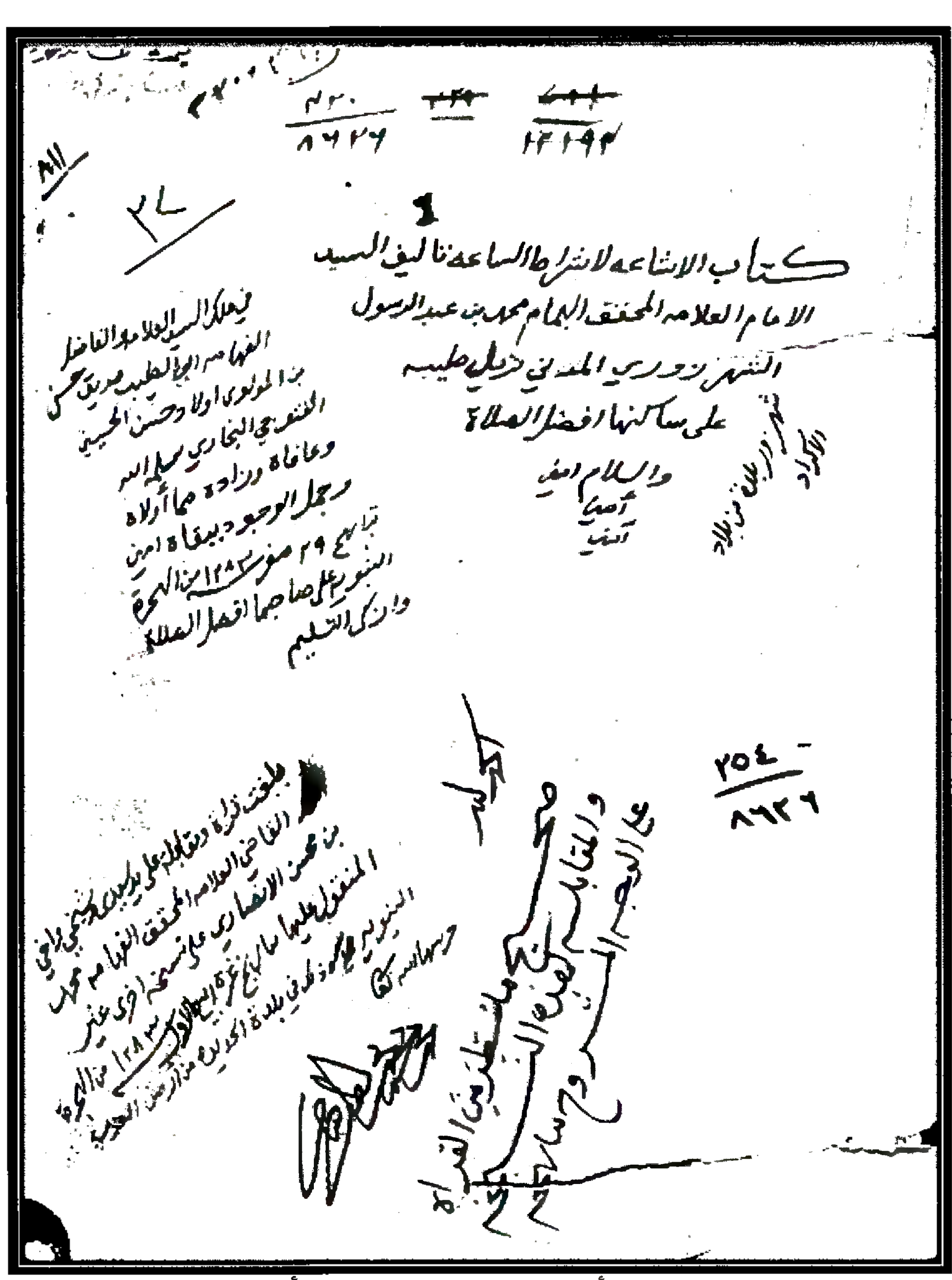
أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيوخ: حفيده خليل بن محمد بن حسين بن محسن الأنصاري، والمجاز محمد عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني، وأبي سعيد شرف الدين الدهلوي، وعبدالعزيز بن عبدالكريم الميمني، وأحمد الله بن أمير الله البرتابگري، وعبدالله بن محمد الغازي الهندي، وعبيد الله بن الإسلام السندي، ومحمد أبو القاسم سيف البنارسي، وحيدر حسن خان الطونكي، ومحمد سلامة الله المباركپوري، ويوسف حسين الخانپوري، وعبدالكريم بن عباس الشيخلي، وأحمد بن عثمان العطار في آخرين: عنه.



195

صورة إجازة حسين بن محسن الأنصاري لمحمد عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني (١)

صورة إجازة حسين بن محسن الأنصاري لمحمد عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني (٢)

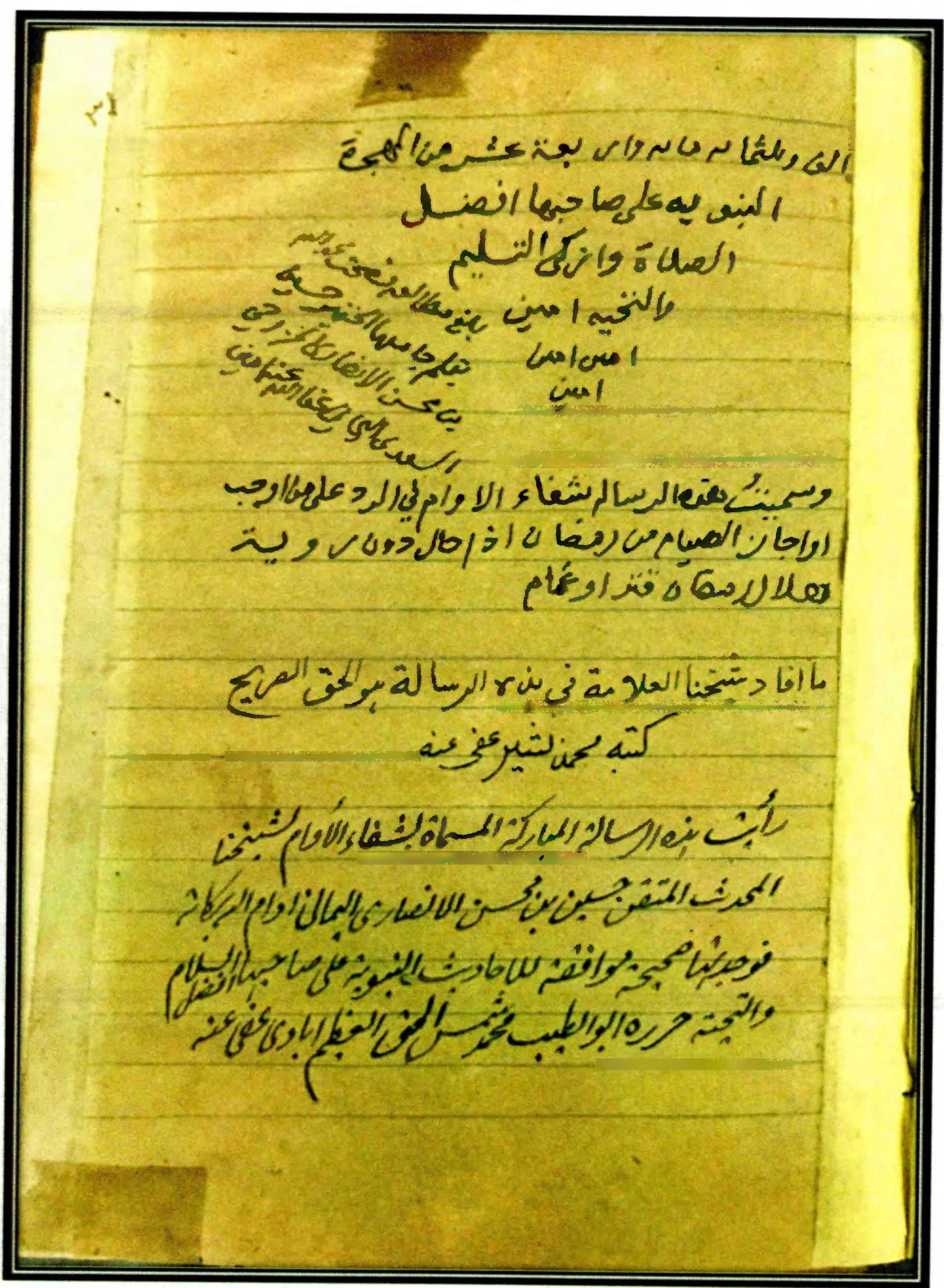


كتاب الاشاعه لاشراط الساعه تاليف السيد
الامام العلامه المحقق الهمام محمد بن عبد الرسول
الشهرزوري المدني نزيل طيبه
على ساكنها افضل الصلاة

تملكه السيد العلامة الفاضل
الفهامة ... صديق حسن
بن المولوي اولاد حسن الحسيني
القنوجي البخاري سلمه الله
وعافاه وزاده مما أولاه
وجعل الوجود ببقاه آمين
بتاريخ ٢٩ صفر سنة ١٢٨٣ من الهجرة
النبوية على صاحبها افضل الصلاة
وازكى التسليم

٢٥٤
٨٦٢٦

سماع المترجم على أخيه محمد لكتاب الإشاعة لأشراط الساعة
من إفادات صاحبنا الشيخ المكرّم صالح بن راشد القريري


[illegible] من الهجرة
النبوية على صاحبها أفضل
الصلاة وأزكى التسليم
والتحية آمين
آمين آمين
آمين

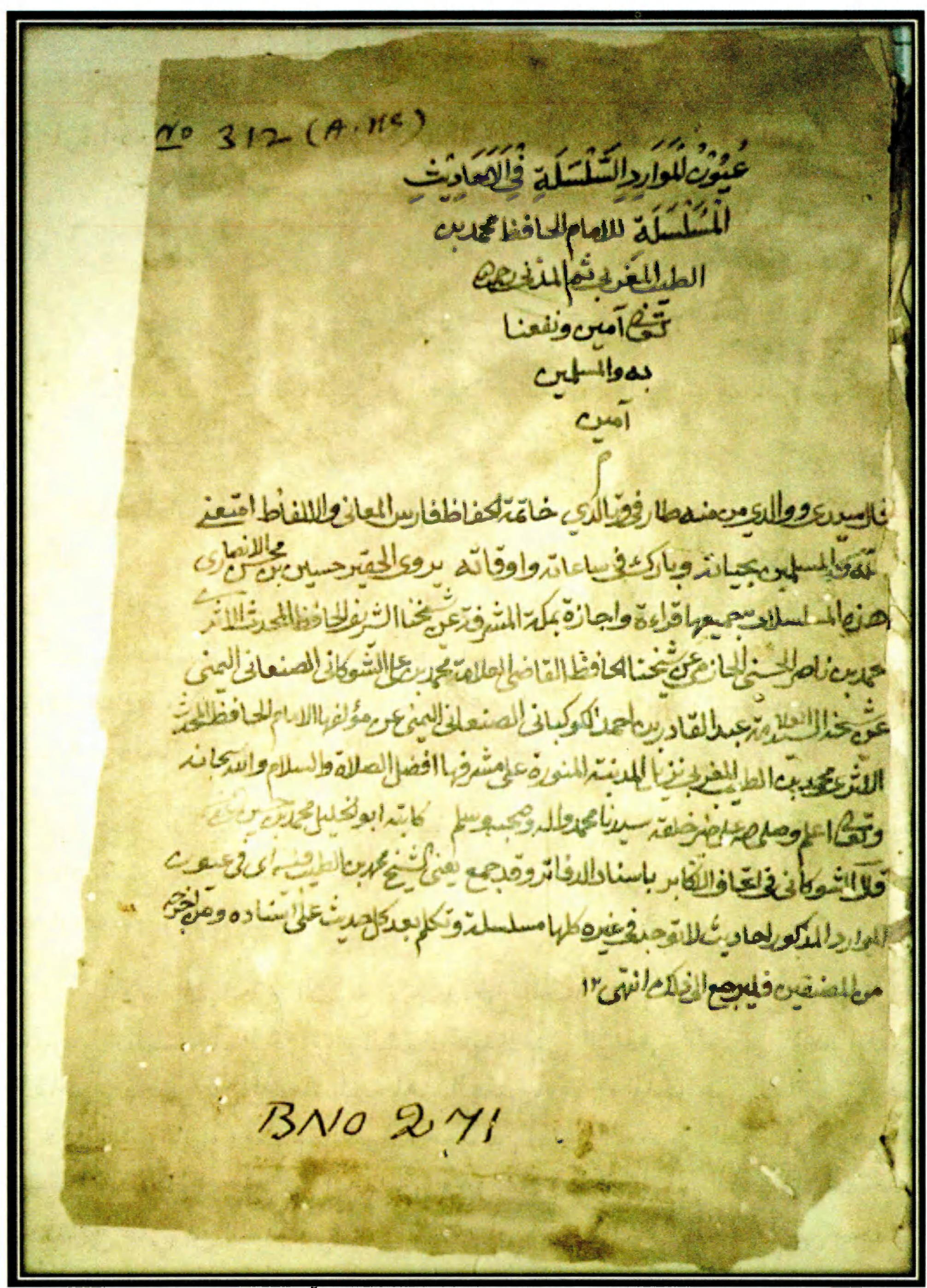
وسميت هذه الرسالة بشفاء الأوام في الرد على من أوجب
أو أجاز الصيام من رمضان إذا حال دون رؤية
هلال رمضان قتر أو غمام

ما أفاد شيخنا العلامة في هذه الرسالة هو الحق الصريح
كتبه محمد بشير عفي عنه

رأيت هذه الرسالة المباركة المسماة بشفاء الأوام لشيخنا
المحدث المتقن حسين بن محسن الأنصاري اليماني أدام الله بركاته
فوجدتها صحيحة موافقة للأحاديث النبوية على صاحبها أفضل السلام
والتحية حرره أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي عفي عنه

رسالة «شفاء الأوام في الرد على من أوجب أو أجاز الصيام من رمضان إذا حال دون رؤية هلال رمضان قتر أو غمام»

وعليها خطّ جامعها حسين بن محسن الأنصاري ومحمد بشير السهسواني ومحمد شمس الحق العظيم آبادي



عيون الموارد السلسلة بخط محمد بن حسين بن محسن الأنصاري وفيها إثبات قراءة والده لها على شيخه الحازمي

إجازة أحمد بن محمد بن أحمد الحضراوي لمحمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وآله وصحبه أجمعين، أمَّا بعد:

فقد وافانا الأخ في الله والمحب لأجله **ولدنا المكرّم الشيخ محمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي الحيدر آبادي** بمكة المكرمة، وطلبَ منّا الإجازة فيما تلقيناه من العلوم العقلية والنقلية لقول بعض السلف - رحمهم الله تعالى -: «الإسناد من الدين»؛ فأجبته وإنّي لستُ من فرسان هذا الميدان، ولا من أهل هذا الشان، غير أنّي أحب الله ورسوله ﷺ وورثته الصادقين، لما ورَد عنه ﷺ: «المرء مع مَن أحب».

وحيث أنّ للفقير جملة مشايخ، أساتذة فخام - رحمهم الله -، منهم: الأستاذ شيخ الإسلام والسنَّة محمد حسن العدوي المالكي الحمزاوي، ومشايخه معروفون شهيرون.

ومولانا المرحوم الشيخ محمد بن أحمد مراد الدمياطي الشافعي - المدرس بالمسجد الحرام، والشيخ عبدالغني الرافعي الحنفي الطرابلسي، والقاضي يحيىٰ بن أحمد المجاهد اليمني، عن والده، عن القاضي محمد بن علي الشوكاني، ومنهم: الشيخ أحمد بن أحمد المغربي التونسي، وهو عن شيخه أحمد بن الحاج بن المهدي، وهو عن شيخه الولي الكامل المحدِّث محمد بن علي بن السنوسي، عن شيخه أبي سليمان عبدالحفيظ بن محمد[2]

(١) هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين: ٢٠٥-٢٠٧

(٢) كذا في المصدر، وصوابه: عبدالحفيظ بن درويش.

العجيمي المكي - مفتي مكة وقاضيها -، عن شيخه الشيخ محمد طاهر سنبل الحنفي المكي المشهور.

وقد أجزتُ ولدنا هذا **الشيخ عبدالهادي** بما تجوز لي إجازته من سائر مروياتي، وأجزته بتآليف الفقير، بشرط الوقوف عند الشبهات، ومراقبة الله - عز وجل -، وألا ينساني من دعاء الخير، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وآله وسلّم.

نعم، وأجزته بقلمي وقلته بفمي وكتبته بيدي

الفقير: **أحمد بن محمد بن أحمد الحضراوي الشافعي المكي**

في يوم الثلاثاء سادس عشر شهر صفر الخير سنـ **١٣٢٥** ـة



ترجمة أحمد بن محمد الحضراوي [1]

هو المؤرّخ الأديب المحدّث الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن عبده بن أحمد بن حسن بن سعد بن مسعود الهاشمي الحضراوي الشافعي، المولود بثغر «الإسكندرية» في جمادىٰ الأولىٰ سنة **١٢٥٢**هـ.

قدم إلىٰ مكة المكرمة رفقة أبيه سنة **١٢٥٩**هـ وهو في السابعة من عمره، فنشأ بها وحفظ القرآن الكريم، وصحب جملة من الأعيان والعلماء، وجلس للناس بباب السلام؛ يكتب لهم المكاتيب والحجج، وينسخ لهم الكتب، ويكسب من ذلك، وزار الشام مرتين **١٢٨٢**هـ وسنة **١٢٨٦**هـ، وفلسطين سنة **١٢٨٣**هـ، ومصر سنة **١٢٨٥**هـ واجتمع بعدد من علمائها، كما زار الآستانة واجتمع بعلمائها كذلك.

وله من المصنفات: العقد الثمين في فضائل البلد الأمين، وتاج تواريخ البشر من ابتداء الدنيا إلىٰ آخر القرن الثالث عشر، وسراج الأمة في تخريج أحاديث كشف الغمّة عن جميع الأمّة، وتراجم أفاضل القرن الثاني والثالث عشر، ونفحات الرضا والقبول في فضائل المدينة وزيارة الرسول، وألفية في السيرة النبوية، وفضائل مكة والمدينة، واللطائف في تاريخ الطائف، والمفاضلة بين جدة والطائف، والجواهر المعدّة في فضائل جدة، وتاريخ الأعيان، ومختصر «حسن الصفا» فيمن تولوا إمارة الحج، والحصن الأسنىٰ والمورد الأهنىٰ في شرح أسماء الله الحسنىٰ، وبشرىٰ الموحّدين في معرفة أمور الدين، وغيرها.

---

(١) مقدمة كتابه نزهة الفكر: ٧-١٢، النفح المسكي (خ): ٨، فهرس الفهارس: ١/ ٣٤٧-٣٤٨ وفيه وفاته سنة ١٣٢٧هـ، الأعلام: ١/ ٢٤٩، الإسعاد بالإسناد: ٥٧، سير وتراجم: ٥٧-٥٨، نشر المآثر (خ): ١٥-١٦، نظم الدرر: ٢/ ٤٢٣-٤٢٥

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

شيوخ الرواية:

١) أحمد بن أحمد المغربي التونسي (ت ١٣١٤هـ).

٢) أحمد رضا بن نقي علي خان البريلوي (ت ١٣٤٠هـ)[١].

٣) جمال بن عبدالله بن شيخ عمر الحنفي المكي (ت ١٢٨٤هـ).

٤) حسن العِدْوي الحَمزاوي (ت ١٣٠٣هـ).

٥) سعيد بشارة بن أحمد الخليدي (ت ١٢٨٢هـ).

٦) ظافر بن محمد بن حسن المدني (ت ١٣٢١هـ).

٧) عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ)، تدبّجًا.

٨) عبدالغني بن أحمد بن عبدالقادر الرافعي الحنفي الطرابلسي (ت ١٣٠٨هـ).

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية وهو أول حديث سمعه منه بمكة المكرمة كما ذكر الكتاني في فهرسه.

٩) علي بن محمد بن سليم الدجاني اليافي الشافعي.

١٠) محمد بن أحمد مراد الدمياطي الشافعي.

١١) محمد بن خليل القاوقجي (ت ١٣٠٥هـ).

١٢) محمد بن مسعود الفاسي.

أخذ عنه المسلسل بالتلقيم عن الشيخ أبكر بن مصلح العلوي.

١٣) يحيىٰ بن أحمد المجاهد (ت ١٣٠٩هـ).

يروي عن محمد بن يحيىٰ المجاهد، عن حسن بن قاسم المجاهد، عن الإمام الشوكاني.

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢١٦٤).

وفاته:

توفي بمكة المكرمة يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من ذي القعدة سنة **١٣٢٦**هـ رحمه الله وغفر له وألحقه بالصالحين.

اتصالي به:

أروي ما له عن المشايخ: المجاز محمد عبدالهادي المَدْراسي، وأحمد بن عثمان العطار، ومحمد عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني، ومحمد عبدالباقي الأنصاري، وعبدالله بن محمد الغازي الهندي، وعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي، كلهم: عنه.



إجازة محمد بن حامد بن أحمد الحسني المكي لمحمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلّم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فأقول وأنا الفقير الحقير، الحقيق بأن أُجازَ علىٰ فرض كوني من أهل العلم؛ **محمد بن حامد بن أحمد الحنفي الحسني**:

قد أجزتُ لا علىٰ سبيل الحقيقة بل علىٰ سبيل المجاز: **حضرةَ العامل الفاضل الشيخ محمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي**، إجازةً عامة من إجازة العوام للخواص، بما تجوز وتصحُّ روايته ودرايته، وليس لي من هذه الإجازة إلا محضَ كوني واسطة في ربط سند المذكور بسند مَن أجازني من مشايخي الكرام الأفاضل: كحضرة الشيخ إبراهيم السقَّا، والشيخ محمد الإنبابي، والشيخ أحمد الرفاعي، ونحوهم.

ولولا ذلك لما أجزته، وأستغفر الله العظيم من اجترائي علىٰ مثل ذلك، وأسأل حضرةَ المذكور ألا ينساني من دعائه، وأوصيه وإياي بتقوىٰ الله تعالىٰ فإنَّها خير زاد ليوم المعاد، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلىٰ آله وصحبه أجمعين.

حرّر: بمكة المكرمة يوم الخميس المبارك

الموافق **١٣** من شهر صفر سنـ **١٣٢٥** ـة



(١) هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين: ٢٠٣-٢٠٤

** لم أقف على ترجمة المجيز، وقد سبقت ترجمة المجاز.

إجازة محمد خورشيد الله المَدْراسي لمحمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ رسوله خاتم النبيين ورحمة للعالمين، وعلىٰ آله وأصحابه الميامين، أما بعد:

فيقول المفتقر إلىٰ الله **محمد خورشيد الله المَدْراسي** عُفي عنه وعن أسلافه بلطفه وبلطف(٢) حبيبه صلىٰ الله عليه وعلىٰ آله وسلم:

فلما طلبَ من الفقير الحقير **الأخُ المكرم والحاج المحترم محمد عبدالهادي بن الحاج محمد عبدالكريم**، وهو موصوفٌ بالأوصاف الحميدة والأخلاق الكريمة، سلمه الله تعالىٰ وأفاض فيوض نفسه، مع كونه صاحب الإسناد، وسالك مسالك السداد؛ فأجزت له بعضَ مروياتي عن: شيخي شاه محمد گيسو دراز القادري، بسنده.

وأوصيه وإياي أولًا بتقوىٰ الله، وأسأل الله أن يوفقه ويوفقني وسائر المسلمين بما يرضاه، ويجنبنا ويجنبه مما لا يرضاه، وأرجو ألا ينساني وأشياخي بالدعاء في صالح أوقاته، وأيضًا أعطيته إجازة الصحاح الستة، كما أروي عن: شيخي المولوي الحاج غلام رسول المَدْراسي، لا زالت شموس أفضاله إلىٰ يوم التناد.

---

(١) هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين: ٢٦٣-٢٦٤

** لم أقف على ترجمة المجيز سوى أنّه يروي عن الشيخ الشاه محمد گيسو دراز القادري، عن محمد شهاب الدين، عن بحر العلوم عبدالعلي اللكنوي، ويروي الصحاح الست عن الشيخ غلام رسول المَدْراسي، وقد كان المترجم صدرًا للمدرسين بمدرسة «الخير الجاري» الواقعة في «ميل وشارم» من مضافات «مَدْراس». وقد سبقت ترجمة المجاز.

(٢) في المصدر: وبطفيل.

كتبه في يوم الاثنين، خامس صفر سنة الخامس والعشرين وثلاثمائة بعد الألف من الهجرة النبوية صلىٰ الله عليه وعلىٰ آله وسلم.

الفقير إلىٰ الله:

محمد خورشيد الله

عُفي عنه وعن أسلافه



إجازة علي بن حسن الحداد لمحمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، وصلىٰ الله وسلم علىٰ سيدنا رسول الله، وعلىٰ آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

فقد طلب منا الإجازة **الشيخ الفاضل محمد عبدالهادي بن الشيخ محمد عبدالكريم الهندي**: بما تصحُّ لنا روايته لا سيما ما أشتمل عليه مسند سيدنا الحبيب القطب الجامع عيدروس بن عمر الحبشي، ولسنا أهلًا لما هنالك، ولا من سالكي هذه المسالك، وإنما عاملناه بمقتضىٰ حسن ظنّه، فنقول:

أجزنا الشيخ المذكور بما صحّت لنا الإجازة فيه خصوصًا وعمومًا، وأوصيه بتقوىٰ الله، وألا ينسانا من صالح دعائه، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

أملىٰ ذلك:

الفقير إلىٰ كرم الله

علي بن حسن بن عمر بن حسن الحداد العلوي الحسيني



(١) هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين: ٢٦٦

** لم أقف على ترجمة المجيز، وقد سبقت ترجمة المجاز.

إجازة محمد عثمان المَدْراسي لمحمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

إنني العبد الضعيف: قد أجزتُ جميع مروياتي للعبد الموهوب من الله **مولوي محمد عبدالهادي الواعظ**، ولي شيوخٌ، وأسماء بعضهم ما يلي: مولوي عناية الله اللكنوي، مولوي محمد صالح البنجابي، مولوي محمد حسن الرامپوري، مولانا خان عالم خان المحدث المَدْراسي.

محمد عثمان



(١) هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين: ٢٦٩، وقد كُتبت بالأردية وهذا معرّب نصها بترجمة الشيخ عبدالأحد الفلاحي، جزاه الله خيرًا.

** لم أقف على ترجمة المجيز، وذكر المَدْراسي أنّه كان واعظًا لا نظير له، حسن الصوت بالقرآن، وكان صهره قد اشترط ألا يزوج ابنته إلا رجلًا يحفظ ثلاثين ألف حديث فلم يجد إلا المترجم فزوّجه إيّاها، وأخذ العلوم عن الشيوخ: عناية الله اللكنوي، ومحمد صالح الفنجابي، ومحمد حسن الرامفوري، وصهره عالم خان المَدْراسي (هادي المسترشدين: ٢٦٨-٢٦٩)، وقد سبقت ترجمة المجاز.

إجازة محمد مراد بن عبدالله القازاني لمحمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفىٰ، والصلاة والسلام علىٰ عباده الذين اصطفىٰ، وخصوصًا منهم علىٰ نبينا محمد المصطفىٰ، وآله وصحبه أهل الصدق والصفا، أما بعد:

فلمّا كان العلماء لا يشبعون من العلم ولا يستريحون من طلبه إلىٰ آخر أنفاسهم، ويستجيزون فيه من مظانّه، طلبَ مني **العالم العامل، والفاضل الكامل؛ الشيخ أبو سعيد محمد عبدالهادي بن الشيخ محمد عبدالكريم بن الشيخ أحمد بن الحسين المَدْراسي الحيدر آبادي**: أن أجيزَه في الحديث وسائر العلوم علىٰ عادة العلماء الحريصين في الطلب، ظنًا منه أني أهل لذلك، مع أن الفقير كما قال الشاعر:

ولستُ بأهلٍ أن أُجازَ فكيفَ أنْ ... أجيزَ ولكنَّ الحقائقَ قــدْ تخفَى

ولكنّي استحييت أن أخيِّبَ ظنه، وأن أردَّه بغير أن أسعفَه بمرامه؛ فأجزته بجميع ما يجوز لي روايته من منقولٍ ومعقول، وفروع وأصول، ومقرر ومسموع، وجميع مصنفاتي المطبوعة إلىٰ الآن، وهي: «تعريب الرشحات» وذيله، و«تعريب المكتوبات» وأكثر ما في هامشه، وما لم يُطبَع بعدُ إلىٰ الآن، وأكبره وأهمه: تاريخ بلغار وقزان المصمَّم تسميته بـ «تلفيق الأخبار وتلقيح الآثار في تاريخ بلغار وقزان وأحوال تاتار».

وقد تلقيتُ العلم في الحرمين الشريفين بعد أن أتممت مباديه، وأحكمت مادته في بلاد «قزان» مسقط رأسي وفي «بخارىٰ» أيضًا بالانتخاب من العلماء

(١) هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين: ١٩٠-١٩٥

العاملين، والفضلاء الكاملين، كما قال الشاطبي - رحمه الله تعالىٰ -:

تَخَيَّرَهُمْ نُقَّادُهُمْ كُلَّ بَارِعٍ   وَلَيْسَ عَلَىٰ قُرْآنِهِ مُتَأَكِّلاَ

حيث لم يكونوا يأكلون الدنيا بدينهم، ولا يخافون في الله لومة لائم، فمنهم:

شيخي وأستاذي مولانا الشيخ آخون جان المرغيناني المدني المكي الحنفي النقشبندي، المتوفىٰ بمكة المكرمة في أواخر ذي القعدة سنـ **١٣٢٠** ـة.

ومنهم: شيخي وأستاذي مولانا الشيخ عبدالقادر الطرابلسي المدني الخطيب الزاهد الورع، المتوفىٰ بالمدينة المنورة سنـ **١٣١٦** ـة.

ومنهم: الشيخ المحدث العالم الفاضل الشهير السيد محمد علي بن السيد ظاهر الوتري المدني، المتوفىٰ بالمدينة المنورة سنـ **١٣٢٢** ـة.

ثلاثتهم: عن مسند عصره ووحيد دهره مولانا الشيخ عبدالغني ابن مولانا الشيخ أبي سعيد المجددي الدهلوي المدني، المتوفىٰ بالمدينة المنورة في أوائل سنـ **١٢٩٦** ـة، ودُفن يوم دخول الفقير المدينة المنورة أول مرة؛ فلم يتيسَّر لي ملاقاته.

ح ومنهم: شيخي وسيدي ومرشدي إلىٰ الله مولاي السيد محمد صالح الزواوي المكي الشافعي النقشبندي - قدَّس الله سرَّه -، المتوفىٰ بمكة المكرمة سنـ **١٣٠٧** ـة، عن الشيخ الشريف محمد بن ناصر الحسني الحازمي، وعن السيد محمد بن خليل القاوقجي الحسني.

ح وأروي عن العلامة الشريف المحدث الشيخ عبدالحي الفاسي الكتاني، عن والده الشريف العلامة المحدث عبدالكبير الكتاني، عن الشيخ عبدالغني المجددي المدني.

ح ومنهم: شيخي وأستاذي الشيخ عبدالرحمن سراج مفتي مكة المكرمة - شهيد الغربة -، عن الشيخ جمال - مفتي مكة المكرمة -.

كلهم - أعني الشيخ عبدالغني، والشريف محمد بن ناصر، والسيد محمد القاوقجي، والشيخ جمال -: عن مسند عصره وفريد دهره الشيخ عابد بن أحمد علي السندي المدني - رحمه الله تعالىٰ - مؤلف «حصر الشارد»، وإسناده في جميع الكتب من جميع الفنون، مذكورة في ثبَته المشهور بـ «حصر الشارد»، وله وللشيخ عبدالغني اتصال بسائر أرباب الأسانيد، فلا حاجة إلىٰ ذكر من فوقهما من الرواة، فإنّي لما ذكرتُ إسنادي إليهما فكأنني ذكرت أسانيدي إلىٰ المؤلفين، وإلىٰ رسول الله ﷺ.

ح ويروي الشيخ جمال: عن الشيخ عبدالله سراج - مفتي مكة المكرمة -، عن الشيخ محمد بن هاشم الفُلَّاني العُمَري، عن شيخ الشيوخ العلامة الأثري الشيخ صالح الفُلَّاني العُمَري، مؤلف «قطف الثمر».

ح ويروي السيد محمد علي ظاهر الوتري: عن شيخه أحمد منَّة الله المالكي الأزهري، عن شيخه الأمير الكبير، وعن محدِّث الشام الشيخ عبدالرحمن بن محمد الكزبري، وثبتاهما مشهوران.

ح ولي إجازة عن مولانا الشيخ بركة مشايخنا الكرام بقية السلف محمد معصوم المجدِّدي، عن والده مولانا الشيخ عبدالرشيد المجدِّدي، عن جدِّه مولانا الشيخ أحمد سعيد المجدِّدي، عن الشيخ عبدالعزيز الدهلوي.

ح ويروي الشيخ عبدالرشيد: عن الشيخ محمد إسحاق، عن الشيخ عبدالعزيز، عن والده الشيخ ولي الله الدهلوي، وأسانيده مشهورة.

فأجزتُ الفاضل المذكور أن يرويَ عنّي بواسطة هؤلاء العلماء الأجلاء والكملاء الأدلَّاء بشروطها المعتبرة عند أهل الأثر، وأن يجيز بروايتي وإجازتي لمن شاء بما شاء وكيف شاء بعد رعاية الشروط، وأهمها: كمال التثبّت والتحري، وأن يقول فيما لا يدريه: «لا أدري».

وقد سمعَ منّي حديث الرحمة المسلسل بالأولية، بروايتي عن المحدث الشريف عبدالحي الكتاني لكون روايتي بكيفيته المخصوصة، أعني:

كونه أول حديث مسموع ممَّن يرويه نختصُّه بها، ورواياتي الباقية ليس في واحدة منها هذه المزيَّة، وإن كانت في بعضها إلا أنّها ليست أولية حقيقية بل إضافية؛ أعني: بالإضافة إلىٰ سائر المسلسلات.

هذا.. وأوصي المجاز المذكور - ضاعفَ الله لي وله الأجور - وإياي أولًا بتقوىٰ الله تعالىٰ في السر والعلن، قال الله تعالىٰ: ﴿وَاتَّقُوا اللهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللهُ﴾[1]، وألا ينساني وأولادي من صالح دعواته في جلواته وخلواته وسائر حالاته، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

قاله ببيانه ورقمه ببنانه: أسير الذنوب، كثير العيوب، مضيّع الأوقات، العاجز عن تدارك ما فات، محتاج لطف ربِّه السبحاني؛ الفقير **محمد مراد القزاني ثم المكي**، ملَّكه الله سبحانه نواصي الأماني آمين، بحرمة النبي الأمين.

وذلك بمكة المكرمة شرَّفها الله تعالىٰ إلىٰ يوم القيامة في ٣ صفر الخير، المنتظم في سلك شهور عام ألف وثلاثمائة وخمس[2] وعشرين.



(١) سورة البقرة: ٢٨٢

(٢) كذا في المصدر، والجادة: خمسة.

ترجمة محمد مراد بن عبدالله القازاني [1]

اسمه ومولده:



هو المحدّث المؤرّخ الأديب الشيخ محمد مراد الله بن بهادر شاه عبدالله بن عادلشا بن إسحاق بن توكالباي بن ياني اورص بن مرزا گل بن باغلاي بن مرداش بن ممج بن مرقه بن عبدالله بك بن بيكچو راخان، الأَلْمَتي الأفوي الرمزي المنزلوي القازاني مولدًا، المكي مهاجرًا، الحنفي مذهبًا.

ولد يوم الثلاثاء في منتصف ربيع الآخر سنة **١٢٧٢هـ** بقرية «أَلْمَت» بولاية «أوفا» من ممالك «قازان».

تعليمه وعطاؤه:

أخذ العلوم الابتدائية عند بلوغه السادسة علىٰ يد عددٍ من العلماء؛ فدرس القرآن الكريم علىٰ والديه، ثم علىٰ خاله الملا حسن الدين - من أكبر تلامذة المنلا إسماعيل القشقري - فشرع في قراءة الصرف عليه وهو في التاسعة من عمره، وفي الحادية عشرة «العوامل المائة» للجرجاني، ولازم خاله إلىٰ أن بلغ الثامنة عشرة وقرأ فيها غير ما ذكر في النحو والمنطق والأخلاق والفقه وشرح العقائد للتفتازاني، وكان معيدًا لدروسه.

(١) مواضع متفرقة من تاريخه «تلقيح الأخبار»، ترجمة موسعة بقلم أحد أصحابه في ذيل تعريبه للمكتوبات، هادي المسترشدين (حاشية): ١٨٨-١٨٩، ترجمة عنه بقلم تلميذه المعصومي بمجلة الحج تحت سلسلة «عرفت هؤلاء الرجال» (٧/ ٣٥٤).

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

سافر إلىٰ «قازان» في أول ربيع سنة ١٢٩٠هـ بمدرسة العلامة شهاب الدين القزاني، ودرس سنتين في بلدة «طرويسكي» حيث أقام بمدرسة الحاج المنلا شرف الدين بن مهدي (ت ١٣١٣هـ) وقرأ عليه مباحث من شرح العقائد النسفية، وسلّم العلوم بتمامه - وهو غير منظوم السلّم المنورق -، والمقدمة الجزرية، وقرأ فيها على المنلا محمد جان بن عبدالظاهر الرحمانقلي (ت ١٣١٨هـ) بعض المواضع من شرح العقائد والسلَّم، وكانت إقامته بها سنتين، ثم سافر إلىٰ «طاشكند» شهرين ودرس بها شرح العقائد وشرح حكمة العين عند بعض علمائها.

ثم دخل «بخارىٰ» سنة ١٢٩١هـ وحضر ديباجة شرح الدواني علىٰ تهذيب المنطق عند المنلا عبدالله المفتي السرطاوي القزاني والمنلا عبدالشكور التركماني؛ فأتمّ في ستة أشهر قراءة أربعة من حواشيه علىٰ عادة أهل بلاده في تلك الأزمنة، ثم رجع أخرىٰ إلىٰ «طاشكند» وأقام بها مدّة.

سافر من «طاشكند» إلىٰ مكة المكرمة في أواسط سنة ١٢٩٥هـ ووصلوها في أواخر شوال من السنة نفسها، وحجّ في هذا العام وزار المدينة المنورة سنة ١٢٩٦هـ، وأتمّ تعليمه بالحرمين حيث جاورهما أكثر من أربعين سنة، والتحق أولًا بمدرسة أمين آغا، ثم تحوّل بعد شهر إلىٰ مدرسة الشفا، ثم انتقل منها بعد ثمانية أشهر إلىٰ المدرسة المحمودية، وأتمّ حفظ القرآن في العام الذي دخل فيه المدينة، وأخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ محمد مظهر المجددي المدني، وكان يسوِّد الفتوىٰ لشيخه عبدالرحمن سراج، وكان يرجو أن يديم الإقامة بالمدينة ويُدفن بالبقيع إلا أنَّه أصيب بمرضٍ شديد أوشك فيه علىٰ الموت فاضطر للرحيل إلىٰ روسيا قبيل الحرب العالمية الأولىٰ، ومنها إلىٰ الصين الشمالية فأقام بها في بلدة «جوكاجك» إلىٰ أن توفي.

وله من المصنفات: تعريب «رشحات عين الحياة» وذيله، وتاريخه تلفيق الأخبار وتلقيح الآثار في وقائع قزان وبلغار وملوك التتار الذي كتبه سنة ١٣٢٥هـ، والدرر المكنونات النفيسة في ترجمة «المكتوبات» الشريفة،

ومشايعة حزب الرحمن في الرد على موسى جار الله، وحاشية على تفسير الكشاف في الرد على ما زلَّ فيه الزمخشري، وتفسير للقرآن باللغة الأويغورية.

شيوخ الرواية:

١) **آخوند جان بن محمد هادي الميرغيناني (ت ١٣٢٠هـ).**

٢) **صالح بن عبدالرحمن الزواوي المكي (ت ١٣٠٩هـ).**
كتب له الإجازة العامة على ظهر ثبت المم للكوراني سنة **١٣٠٣هـ**، وأخرى على ظهر ثبت «حصر الشارد».

٣) **عبدالحميد بن الحسين الداغستاني الشرواني (ت ١٣٠١هـ).**
صحبه في بعض أسفاره، وسمع منه دروسه الرمضانية في سنن أبي داود، وأجازه.

٤) **عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ).**
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه، وتدبّجا سنة **١٣٢٤هـ.**

٥) **عبدالرحمن بن عبدالله سراج الحنفي (ت ١٣١٤هـ).**

٦) **عبدالقادر بن أحمد الطرابلسي (ت ١٣١٦هـ).**

٧) **عبدالمجيد «محمد معصوم» بن عبدالرشيد المجدِّدي (ت ١٣٤١هـ)**[١].

٨) **علي بن ظاهر الوتري (ت ١٣٢٢هـ).**
قرأ عليه من الأوائل والمسلسلات وأجازه في صفر سنة **١٣١٠هـ.**

٩) **عيدروس بن حسين بن أحمد العيدروس (ت ١٣٤٦هـ).**

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢١٢٩).

١٠) محمد بن محمد العزب الدمياطي ثم المدني (ت ١٢٩٣هـ).

وفاته:

توفي ببلدة «جوكاجك» عام ١٣٥٢هـ، رحمه الله وغفر له.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلى المشايخ: المجاز محمد عبدالهادي المَدْراسي، ومحمد عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني، وعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي، ثلاثتهم: عنه.



إجازة عبدالحميد بن محمد فردوس المكي لمحمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي ولأبنائه [(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمدك يا مَن وصلَ مَن انقطَع إليه، ورفعَ مَن وقف مطيَّةَ آماله عليه، حمدًا علىٰ متواتر النعم والإفضال، والصحيح والحسن من الأعمال، وأصلي وأسلّم علىٰ حبيبك المرسل، حلَّال كل مشكل ومعضل، وعلىٰ آله سحُب الندىٰ، وصحبه شهب الهدىٰ، مافاحَ أرَجَ العلوم، من طيِّ كلٍّ منتشرٍ ومكتوم، أما بعد، وفي كل رَبَعٍ بنو سعد:

فيقول المرتجي من ربه نيل الأماني، **عبدالحميد بن محمد فردوس المكي الأفغاني**: قد مَنَّ الله - عز وجل - باجتماعي مع الفاضل الفطن الأريب، الآخذ من كلِّ فنٍّ بنصيب؛ **أبي سعيد محمد عبدالهادي بن عبدالكريم الخطيب الحيدر آبادي وطنًا المَدْراسي أصلًا**، سلك الله بي وبه مسلك أهل الحق، ووفقنا لما به النجاة يوم تبعث الخلق، وطلبَ منّي أن أسمعه حديث الرحمة المسلسل بالأولية فأسمعته ذلك، وهو أول حديث سمعه منّي كما سمعته حقيقةً عن العلامة المحدّث المعمّر الشيخ داود حجر الزبيدي، عن العلامة محمد العمراني، عن مفتي زبيد السيد عبدالرحمن بن سليمان الأهدل، والعلامة القاضي محمد بن علي الشوكاني بسندهما، إلىٰ آخره.

هذا، فلما كانت الإجازة والسند أمرهما فخيم، وشأنهما عند أهل الحديث عظيم؛ طلبَ منّي الشاب النجيب، والفقيه الأديب، الأخ في الله بلا اشتباه، المنوَّه بذكره أعلاه، الإجازةَ له ولأولاده، فاعتذرتُ إليه بأني لست من أهل هذا

(١) هادي المسترشدين إلىٰ اتصال المسندين: ١٩٩-٢٠٣

الميدان، ولكن حفظًا لبقاء سلسلة الإسناد، أجبته إلىٰ مرغوبه رجاءً لدعوة صالحة، فإنها بظهر الغيب نافعة مجابة، فأقول:

قد أجزت الفاضل المذكور، المنوّه باسمه في السطور بجميع الكتب الستة والمسانيد والمعاجم، وغيرها من الكتب الحديثية، وبجميع الكتب العلمية من معقول ومنقول، من تفسير وفقه وتصوف وعلوم آلية وأذكار وأوراد وأحزاب علىٰ اختلاف صنوفها وتباين أنواعها علىٰ كثرتها واتساعها، إجازةً عامةً شاملةً كاملةً في كل ما تجوز لي روايته، وتصحُّ عني كل درايته، بحسب ما أجازني بذلك جمع من المشايخ ذوي الأقدار العلية، بالشروط الجارية بينهم علىٰ الطرق المرضيَّة؛ من لزوم التقوىٰ وكمال العناية بمتابعة السنَّة النبوية، وهم أهل البلد الحرام، وزمزم والمقام، وعليهم تربَّيْت ومنهم تلقَّيْت، أجلُّهم: شيخ الإسلام، بالمشاعر العظام، العلامة المرحوم بكرم الله المنَّان؛ مولانا السيد أحمد بن زيني دحلان، عن العلامة الشيخ عثمان الدمياطي، والشيخ عبدالرحمن الكزبري، والقاضي ارتضا علي الصفوي، بسندهم.

ومنهم: العلامة الشيخ أحمد أبو الخير بن الشيخ عبدالله مرداد المكي.

والمرحوم الشيخ أحمد أمين العطّار - المعروف ببيت المال -، كلاهما: عن السيد عبدالله كوجك، عن الشيخ عابد السندي.

ومنهم: والدي الشيخ محمد فردوس، عن مفتي مكة المكرمة الشيخ جمال بن عبدالله، عن الشيخ عابد السندي، والمحدِّث الشيخ عبدالله سراج المكي، عن الشيخ صالح الفُلَّاني.

وأذنته أيضًا أن يجيزَ عنّي كلَّ مَن سأله في ذلك بشرطه المعتبر عند أهل الأثر، علىٰ العموم والخصوص، من كلِّ معقولٍ ومنصوص، راجيًا منه ألا ينساني وأولادي من صالح دعواته في خلواته وجلواته، كما أن ذلك مِنّا له مبذول، ومن الله نرجو القبول، إنَّه علىٰ ذلك قدير، وبالإجابة جدير، والحمد لله رب العالمين.

أمر برقمه:

عبدالحميد فردوس

خادم العلم والسنَّة المصطفويَّة بالمسجد الحرام

في **٣٠** محرم من عام سنـ **١٣٢٥** ـة

بلَّغه الله في الدارين مرامه وسدَّده وأحسن ختامه، آمين



ترجمة عبدالحميد بن محمد فردوس (١)

اسمه ومولده:

هو المحدّث المحقق المدقق الأديب الشيخ عبدالحميد بن محمد فردوس بن عبدالغني، الأفغاني محتدًا، المكي مولدًا، الحنفي مذهبًا.

ولد بمكة المكرمة سنة **١٢٧٥**هـ.

عطاؤه:

عُيّن عضوًا بالمحكمة المستعجلة بمكة المكرمة سنة **١٣٣٦**هـ، ثم رئيسًا لمحكمة التعزيرات بمدينة جدة خلفًا للشيخ أسعد دهّان، ثم خلفه في جمادىٰ الأولىٰ سنة **١٣٣٧**هـ الشيخ جمال المالكي؛ فعملَ مصححًا ومدقّقًا بالمطبعة الأميرية بمكة المكرمة، ورحل إلىٰ الشام والقدس وإسطنبول واليمن والهند وجاوا وأخذ عن علمائها، وكانت له حلقة تدريس في الدكّة التي أسفل منارة باب الوداع بالمسجد الحرام يدرّس فيها الحديث وغيره.

شيوخ الرواية:

١) **أحمد بن زيني دحلان (ت ١٣٠٤هـ).**

قرأ عليه في النحو والمنطق والمعاني والبيان والحديث والتفسير وغيرها.

٢) **أحمد بن عبدالله ميرداد (ت ١٣٣٥هـ).**

تخرّج عليه في الفقه وانتفع به؛ فقرأ عليه: شرح العيني علىٰ كنز

---

(١) المختصر من نشر النور والزهر: ٢٣٦، نظم الدرر: ٢/ ٤٦٧، فيض الملك المتعالي: ٧٩٣-٧٩٤، سير وتراجم: ١٥٤-١٥٦.

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

الدقائق، والدر المختار بحواشي رد المحتار، والأشباه والنظائر بحواشي الحموي، وشرح البعلي، ومنسك اللباب بشرح الملا علي القاري، وحاشية الشيخ محمد صالح الحباب المكي، ومناسك الدر المختار بحواشي الشيخ طاهر سنبل، ومتن السخاوي في الحساب وشرحه، والسراجية في الفرائض وشرحها، والمناسخات، وقرأ عليه في النحو وغيره.

٣) **أحمد بن محمد سعيد أمين بيت المال (ت ١٣٢٣هـ).**
قرأ عليه في الفقه والعروض والنحو.

٤) **بسيوني بن محمد الشافعي المكي (ت ١٣٠٢هـ).**
قرأ عليه وعلىٰ السيد سالم العطاس عدة كتب، منها: شرح ابن عقيل والأشموني علىٰ الألفية، ومتن السلّم في المنطق وشروحه وغيرها.

٥) **داود بن حجر الزبيدي.**
سمع منه باليمن المسلسل بالأولية.

٦) **سالم بن أحمد بن محسن العطاس (ت ١٣١٦هـ).**

٧) **صالح بن محمد حسين كتبي.**
قرأ عليه بعضًا من الدر المختار.

٨) **عمر بن محمد شطا (ت ١٣٣١هـ).**

٩) **فردوس بن عبدالغني (ت ١٣٢٥هـ) - والده -.**

وفاته:

توفي بمكة المكرمة يوم الأربعاء الخامس من ربيع الأول سنة ١٣٥٢هـ، ودفن بالمعلاة، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري تحتها الأنهار.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ المجاز محمد عبدالهادي المَدْراسي وغيره: عنه.



إجازة ياسين بن أحمد الخياري لمحمد عبدالحميد اللكنوي

بسم الله الرحمن الرحيم

بحمد الله تعالىٰ كلّ فضل يُستجاز، وهو لحقيقة القبول مجاز، ثم بالصلاة والسلام علىٰ الواسطة العظمىٰ، الذي مَن وردَ بحر علومه لا يظما، تستفتح المطالب، وتستمنح المآرب، فعليه من الله تعالىٰ أزكىٰ الصلاة وأتمّ السلام، وعلىٰ آله وأصحابه لا سيّما العلماء الأعلام، الذين قرّروا الشرائع والأحكام، ورفضوا في خدمة الشريعة الغرّاء لذيذ المنام، هجروا أوطانهم، وفارقوا أخدانهم؛ رغبةً في تحصيل العلوم، وتحلّيًا بلطائف الفهوم، أما بعد:

فلمّا كان الإسنادُ مزيّة عالية، وخصوصية لهذه الأمة غالية، دون الأمم الخالية؛ اعتنىٰ بطلبه الأئمة النبلاء أصحاب النظر.

ولمّا كان منهم الإمام الكامل، والهمام الفاضل، والجهبذي الأبر، اللوذعي الأريب، والألمعي الأديب؛ **أبو حامد محمد عبدالحميد ابن الشيخ محمد عبدالحليم**، أيّده الله بالمعارف ونصر: طلبَ منّي إجازة ليتصلَ بسند ساداتي سندُه، ولا ينفصل عن مددهم مددُه، وينتظم في سلك قد فاق غيره وبهر.

فأجبتهُ لذلك وإن لم أكن أهلًا لما هنالك؛ رجاء أن ينشرَ العلم وأنالَ من الله القبول والظفر، فقلت: أجزتُ المومأ إليه بما تجوز لي روايته، أو تصحّ عنّي درايته، من كلّ حديث وأثر، ومن فروع وأصول، ومنقول ومعقول، وفنون اللطائف والعبر.

كما أخذتهُ عن الأكابر السادة، والأئمة القادة، مسدّدي العزائم في استخراج الدرر، منهم: أستاذنا العلّامة، والقدوة الفهّامة؛ شيخ الإسلام الشيخ عبدالرحمن الشربيني الآن بالأزهر، عن شيخه الذي رقىٰ في العلوم أعلىٰ مرقىٰ؛ أستاذ أهل وقته سيّدنا الشيخ إبراهيم السقا، عن شيخه العلّامة ولي

الله المقرّب؛ الفهّامة الكبير الشيخ تُعيلب، عن شيخه الشهاب أحمد الملوي ذي التآليف المفيدة، وعن شيخه الشيخ أحمد الجوهري الخالدي صاحب التصانيف الفريدة، عن شيخهما عبدالله بن سالم صاحب الثبَت الذي اشتهر.

وأخذ شيخ شيخنا أيضًا عن سيدي محمد الأمير، عن والده الشيخ الكبير، عن أشياخه الذين حوىٰ ذكرهم ثبَته الشهير.

ومنهم: أستاذنا إمام الأزهر الآن، وعمدة أهل التدريس والعرفان؛ شيخنا الشيخ محمد النجدي الشرقاوي.

ومنهم: أستاذنا الكبير، عمدة أهل الطريق؛ العلّامة الشيخ سالم الجيزاوي.

ومنهم: أستاذنا الشهير، عمدة أهل التحقيق؛ الشيخ أحمد الحلواني الخليجي الخلوتي.

ومنهم غير هؤلاء من السادة الغرر، فرحم الله الجميع ولي ولهم وللمجاز أكرمَ وغفَر، والكلّ يروون عن جمّ غفير كالشيخ الحفني والشيخ الصعيدي، فمسانيدهم مسانيدي، فما أكرمها من نسبة أدامها الله وأقر.

هذا، وأوصي المجاز بالتحلّي بالديانة، والتحرّي مع الأمانة، وفّقنا الله وإيّاه لما يحبّه ونصَر.

تحريرًا في: **٢٥** محرم الحرام سنة **١٣٢٥** من هجرة من له تمام العزّ وكمال الشرف.

قاله بفمه وكتبه بقلمه

الفقير إلىٰ مولاه:

ياسين أحمد الخياري

خادم العلم بالحرم النبوي - عفي عنه -

ترجمة محمد عبدالحميد بن محمد عبدالحليم اللكنوي [(١)]

اسمه ومولده:

هو الشيخ العالم الفقيه أبو الحامد محمد عبدالحميد بن محمد عبدالحليم بن محمد عبدالحكيم بن محمد عبدالرب ابن بحر العلوم عبدالعلي محمد بن نظام الدين محمد بن قطب الدين السهالوي [(٢)] بن عبدالحكيم بن عبدالكريم بن أحمد بن المنلا حافظ بن فضل الله بن شرف الدين بن نظام الدين السهالوي بن علاء الدين الهروي، الأيوبي الخزرجي الأنصاري أبًا، الصدّيقي أمًا [(٣)]، الفرنكي محلي اللكنوي مولدًا وتعليمًا، الحنفي مذهبًا، القادري مشربًا.

ولد يوم الخميس الرابع عشر من جمادىٰ الأولىٰ سنة **١٢٨٢**هـ.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في مدينة «لكنو»، وعند بلوغه الرابعة ونيّف أخذه والده لجدّه محمد عبدالحكيم فقرأ علىٰ المترجم الفاتحة، ثم حفظ المترجم القرآن وقرأه علىٰ الشيخ الحافظ محمد عظيم الكهيروي، ونبذًا منه علىٰ المولوي طالب مولىٰ، وحصل الفراغ منه عند الأستاذ الأول سنة **١٢٩٤**هـ، ثم كرّره سنة كاملة مع أخيه الشيخ أبي سعيد محمد عبدالخالق، وأمّ به في التراويح.

وقرأ الكتب الدرسية الفارسية علىٰ أخيه المذكور، ثم شرع في الكتب

---

(١) ترجمة بخطه في آخر ثبته «الدر الفريد في أسانيد عبدالحميد» (خ)، أحسن العمل تاريخ علماء فرنكي محل (خ): ٤٩، نزهة الخواطر: ٨/ ١٢٦٦-١٢٦٧.
(٢) نسبة إلى «سهالي» قرية بالقرب من «لكهنو».
(٣) أمه هي ابنة الشيخ محمد قدرة علي بن فياض الدين محمد الصديقي.

الدرسية العربية مبتدئًا بميزان الصرف على عمّه محمد نعيم وقرأ عليه غيرها كما سيأتي، ثم قرأ على أخيه الشيخ أبي الفناء محمد عبدالمجيد من كتب اللغة والنحو والصرف: ميزان الصرف، والمنشعب منظومته والمنثور، وپنج گنج، وزبدة الصرف، ورسالتي النحو والصرف للسيد الشريف، وهداية الصرف لبحر العلوم، ومائة عامل منظومها والمنثور وشرحها المتداول حينئذٍ، ونبذًا من هداية النحو، وشرح قال أقول على إيساغوجي.

ثمّ لمّا سافره أخوه المذكور لـ«طونك»؛ شرع في الدراسة على أخيه الشيخ أبي الكرم محمد أكرم: شرح قال أقول على إيساغوجي، وشرح الكافية لملا جامي، ونبذًا من مختصر المعاني، والرشيدية في المناظرة.

وقرأ على الشيخ أبي الحسنات محمد عبدالحي: موطأ محمد بن الحسن، ونبذًا من نور الأنوار، والشريفية شرح السراجية، وسنن أبي داود.

كما قرأ الشريفية كذلك على الشيخ محمد أمان الحق بن محمد برهان الحق، وعلى الشيخ نظام الدين أحمد بن فخر الدين أحمد الصديقي: شرح الشمسية للقطب الرازي مع حاشية السيد الشريف عليها، وشرح هداية الحكمة للميبذي.

وعلى الشيخ محمد فضل الله بن محمد نعمة الله: شيئًا من شرح ملا زاهد على الرسالة القطبية.

وعلى الشيخ محمد عين القضاة الحيدر آبادي: حاشية الجلال الدواني على تهذيب المنطق مع حاشيتها لملا زاهد بكاملها، وبايع في السلوك على يد والده الشيخ محمد عبدالحليم وأجازه فيه في أواخر شوال سنة **١٢٩٩**هـ، وسافر لأداء حجة الإسلام ظهر يوم الخميس الرابع عشر من شوال سنة **١٣٠٩**هـ رفقة جماعة من تلامذته والشيوخ، ودخل مكة في الخامس عشر من ذي القعدة من السنة نفسها، وأقام ببيت مطوّفه الشيخ أبي البركات محمد عبدالرزاق الدهلوي؛ فحجّ وزار واستفاد من علماء الحرمين، وأجازه الشيخان: محمد

بن علي باشلي الحريري ومحمد بن أحمد رضوان بكتاب دلائل الخيرات، ثم زوّجه عمه بعد عودته من إلىٰ بلاده بابنته الوسطىٰ في الخامس والعشرين من رجب سنة **١٣١٠هـ**، ورزق منها بعدد من الأبناء: أبو السعود محمد عبدالودود[١]، ووسيمة النساء[٢]، وقويمة النساء[٣]، وعليمة النساء[٤]، وأبو المحامد محمد أكبر عبدالوحيد[٥]، وأبو الكرام محمد مجتبىٰ عبدالسلام[٦]، وأبو الخير محمد عبدالولي[٧]، وفخيمة النساء[٨]، وأبو القاسم محمد عتيق[٩]، وأم الخير[١٠]، وأم الفضل وليّة النساء[١١].

ثمّ يسّر الله قدوم الحجّ مرة ثانية رفقة زوجه وجماعة من أهله، ودخل مكة في الخامس من ذي الحجة **١٣٢٤هـ** وحجّ وزار والتقىٰ بعدد من العلماء كذلك، ثم وصل موطنه في السابع والعشرين من صفر سنة **١٣٢٥هـ**.

اشتغل بالتدريس والإفادة بمدرسة فرنكي محل، وله من المصنفات: الكلام القدسي في تفسير آية الكرسي، والحلّ الضروري حاشية القدوري،

---

(١) ولد في ليل يوم الخميس السادس من رمضان سنة ١٣١١هـ، وتوفي في العاشر من ربيع الأول سنة ١٣١٢هـ.
(٢) ولدت في العشرين من ربيع الأول سنة ١٣١٣هـ، وتوفيت يوم الأربعاء التاسع عشر من محرم سنة ١٣١٤هـ.
(٣) ولدت في ليل يوم الخميس الثامن من رجب سنة ١٣١٥هـ، وتوفيت يوم الخميس الحادي عشر من جمادى الأولى سنة ١٣١٦هـ.
(٤) توفيت ليلة الأحد التاسع والعشرين من ربيع الآخر سنة ١٣١٨هـ.
(٥) ولد في الثامن والعشرين من ربيع الآخر سنة ١٣١٩هـ، وتوفي ليلة الأربعاء السادس والعشرين من صفر سنة ١٣٢٠هـ.
(٦) ولد يوم الأربعاء الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة ١٣٢٠هـ، وتوفي يوم الخميس الثامن عشر من رمضان سنة ١٣٢٣هـ.
(٧) ولد يوم الجمعة الثالث من رمضان سنة ١٣٢٣هـ، وتوفي ليلة الجمعة الرابع عشر من جمادى الآخرة سنة ١٣٢٥هـ.
(٨) ولدت في العاشر من جمادى الآخرة سنة ١٣٢٥هـ، وتوفيت في الثلاثين من رجب من السنة نفسها.
(٩) ولد يوم الثلاثاء السابع من جمادى الآخرة سنة ١٣٢٦هـ، وتوفي في السابع من جمادى الآخر سنة ١٣٩٦هـ.
(١٠) ولدت صباح الثاني عشر من ربيع الأول سنة ١٣٢٨هـ، وقد توفيت.
(١١) ولدت في الثامن من محرم ١٣٣١هـ، وقد توفيت.

وضمين الصرف، والدر الفريد في أسانيد عبدالحميد، وله حاشية على المجلد الثالث من شرح الوقاية وهو تكملة «عمدة الرعاية» لأخيه أبي الحسنات، وإلهام المخلصين في طلب علوم الدين، ورسائل عديدة بالأردية، منها: تكملة عمدة الرعاية، وحاشية على القدوري.

شيوخ الرواية:

١) **أحمد بن إسماعيل البرزنجي (ت ١٣٣٧هـ)**، وقد أوردتها في هذا المجموع.

٢) **أحمد بن محمد الحضراوي (ت ١٣٢٧هـ)**.
أجازه كتابة بإجازة أوردتها في هذا المجموع.

٣) **أمين بن أحمد بن رضوان المدني (ت ١٣٢٩هـ)**.
لقيه بالمدينة المنورة سنة **١٣٢٥هـ** وسمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وقرأ عليه سائر مسلسلاته بشروطها، والأوائل العجلونية، وأجازه وكتب له بذلك.

٤) **حبيب الرحمن بن إمداد علي الكاظمي الحسيني الرُّدَوْلِوي (ت ١٣٢٢هـ)**[(١)].

٥) **خلف بن إبراهيم بن هدهود الحنبلي النجدي (ت ١٣١٥هـ)**.
أجازه بصحيح البخاري خاصة، وبعامة ما له، وكتب له إجازة بذلك في السادس والعشرين من محرم سنة **١٣١٠هـ**، وقد أوردتها في هذا المجموع.

٦) **خليل بن حسين القبرزلي الحنفي المدني**.
أجازه مشافهة ثم كتابة ليلة عاشوراء سنة **١٣١٠هـ**، عن شيخه يوسف الغزي، عن الأمير الصغير، عن والده، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٢٧٨).

٧) **صالح بن صديق كمال الحنفي (ت ١٣٣٢هـ).**
أجازه كتابة في الرابع والعشرين من محرم سنة **١٣٢٥هـ**، وقد أوردتها في هذا المجموع.

٨) **عابد بن حسين المالكي (ت ١٣٤١هـ).**
أجازه كتابة بما حواه ثبت الأمير، وقد أوردتها في هذا المجموع.

٩) **عباس بن جعفر بن عباس بن محمد صديق الحنفي المكي (ت ١٣٢٠هـ).**
قرأ عليه بمكة المكرمة نبذًا من صحيح البخاري، وكتب له الإجازة في السادس من صفر سنة **١٣١٠هـ**، وقد أوردتها في هذا المجموع.

١٠) **عبد الحليم بن محمد عبدالحكيم اللكنوي (ت ١٣٠٠هـ) – والده –**[١].

١١) **عبدالحق بن شاه محمد الإله آبادي (ت ١٣٣٣هـ)**[٢].
سمع منه سورة الفاتحة وسورة الصف، وقرأ عليه بعض أوراد التصوف وأجازه بها وبعامة ما له كتابة، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

١٢) **عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم أبو خضير (ت ١٣١١هـ).**
أجازه بالمدينة المنورة في الثاني عشر من محرم سنة ١٣١٠هـ.

١٣) **عبدالقادر بن أحمد الخطيب الحفَّار الطرابلسي (ت ١٣١٦هـ).**
سمع منه المسلسل بالأولية وأجازه عامة كتابة في الحادي عشر

(١) ولد سنة ١٢٣١هـ بلكنو، وقرأ على أبيه وصهره قدرة علي الصديقي وملا نور كريم، وبايع والده وقام مقامه، وتزوّج بابنة شيخه محمد قدرة علي الصديقي ورُزق بأربعة أبناء: محمد عبدالخالق وعبدالغني ومحمد عبدالمجيد ومحمد عبدالحميد. يروي عن: والده، وصهره محمد قدرت علي الصديقي عن بحر العلوم اللكنوي، وشيخ اسمه علوي وصفه بـ «الخطيب والإمام بالحرم النبوي» ولم أتبينه، ولعله السيد علوي بن أحمد بافقيه (ت ١٣٣٣هـ) كما أفادني الدكتور سعيد طوله، وتوفي ليلة الخميس الخامس عشر من شعبان سنة ١٣٠٠هـ (أحسن العمل تاريخ علماء فرنكي محل (خ): ٤٩).

(٢) سبقت ترجمته ص (١٤٨٤).

من محرم سنة ١٣١٠هـ، وقد أوردتها في هذا المجموع.

١٤) **عبدالقادر توفيق بن عبدالحميد الشلبي (ت ١٣٦٩هـ)**، وقد أوردتها في هذا المجموع.

١٥) **عبدالله بن عودة القدُّومي (ت ١٣٣١هـ)**، وقد أوردتها في هذا المجموع.

١٦) **علي بن ظاهر الوتري (ت ١٣٢٢هـ).**

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية وبالمحبة وصافحه وشابكه، وقرأ عليه الأوائل العجلونية، وأجازه بذلك وبعامة ما له كتابة في الرابع عشر من محرم سنة ١٣١٠هـ، وقد أوردتها في هذا المجموع.

١٧) **فضل رحمن بن أهل الله الگنج مراد آبادي (ت ١٣١٣هـ)**(١).

١٨) **نَعيم بن محمد عبدالحكيم اللكنوي (ت ١٣١٨هـ) - عمّه -**(٢).

قرأ عليه: ميزان الصرف، وهداية النحو، وشرح التهذيب لليزدي، والمجلدين الأولين من شرح الوقاية، ونبذًا من الشريفية، ومختصر المعاني، والمطوّل، والمجلدين الأخيرين من الهداية، وحاشية ملا زاهد علىٰ القطبية وحاشيتيها لبحر العلوم وغلام البهاري، وشرح السلّم لحمد الله، وشرح الشيرازي علىٰ هداية الحكمة، والشمس البازغة، والتوضيح والتلويح، وتفسير البيضاوي، ونبذًا من صحيح البخاري، ودلائل الخيرات، وسمع منه وأسمعه سورة الفاتحة وأوائل سورة البقرة، وأجازه مشافهة في آخر يوم الأحد آخر أيام التشريق سنة ١٣٠٦هـ، ثم أملىٰ عليه إجازة مطولة ظهر يوم السبت يوم عاشوراء سنة ١٣٠٧هـ، وقد أوردتها في هذا المجموع.

(١) سبقت ترجمته ص (٨٥٩).
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٩٠٣).

١٩) ياسين بن أحمد الخياري (ت ١٣٤٤هـ).
أجازه كتابة في الخامس والعشرين من محرم سنة **١٣٢٥هـ**، وهذه إجازته له.

وفاته:

توفي بلكنو يوم الاثنين الخامس عشر من شوال سنة **١٣٥٣هـ**، رحمه الله وأثابه رضاه.

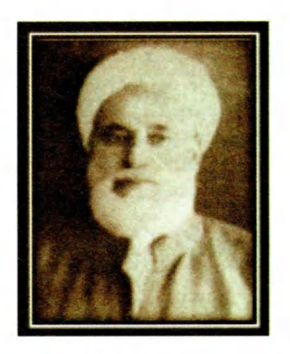
اتصالي به:

أروي ما له مسلسلًا بالآباء عن شيخنا محمد نعيم بن محمد عتيق بن محمد عبدالحميد الفرنگي محلي، عن والده، عن جدّه المترجم.



ترجمة ياسين بن أحمد الخياري (١)

اسمه ومولده:



هو المحدّث المقرئ العلّامة السيّد أبو أحمد ياسين بن أحمد بن مصطفىٰ بن عبده بن محمد بن علي بن مجاهد بن عبدالوهاب بن حسين بن علي أبو النور بن علي أبو قوطة بن مجاهد بن محمد أبو ذر بن عبدالله بن القاسم بن العباس بن موسىٰ الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب، المصري مولدًا، الأزهري تعليمًا، المدني موطنًا.

ولد بالمنصورة في مصر سنة **١٢٧٩**هـ.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في أسرة متدينة ثرية؛ فوالده علم من أعلام المنصورة وثريٌّ من أثريائها، حفظ القرآن صغيرًا وقرأ بالقراءات السبع من طريق الشاطبية علىٰ الشيخ محمد الأبياري، وتحصّل علىٰ مجموع من العلوم علىٰ علماء بلدته، ثم بعثه والده إلىٰ الجامع الأزهر ودرس علىٰ شيوخها لثمان سنوات، ثم رجع إلىٰ بلدته، وفي عام **١٣٠٦**هـ خرج حاجًا، ثم انتقل إلىٰ المدينة المنورة حيث اتصلَ بطلاب العلم وعلموا فضله وإجادته في القراءات وغيرها، ورغبوه بالمكوث فيها فوعدهم بالعودة إليها بعد أن يرجع إلىٰ المنصورة لينهي علاقته بها.

---

(١) مقال عنه في جريدة المدينة ضمن سلسلة «من أعلام المدينة المنورة» بقلم الأستاذ محمد سعيد دفتردار؛ عدد (٨٠٣) بتاريخ ٢٢/ ٣/ ١٣٧٩هـ وقد أفادني به الدكتور سعيد طولة المدني وأفادني بتفاصيل العدد الشيخ تركي الفضلي المكي جزاهما الله خيرًا، البحر العميق: ١/ ٣٥٩

رجعَ إلىٰ المنصورة وأنهىٰ كلّ ما يعلّقه بها، وتبرّع بما يخصّه من تركة والده لأخيه إبراهيم، وهاجر إلىٰ المدينة المنورة فجلس للتدريس والتفّ الطلبة حوله وتخرّج عليه كثيرون.

وفي عام ١٣٠٧هـ قصد مكة المكرمة حاجًا، ثم سافر إلىٰ الطائف صحبة صديقه خالد بك الطنطاوي - من كبار تجار الأستانة -، ونزلا ضيفين علىٰ أحد الأمراء وهو الشريف ناصر بن علي فأكرم مثواهما وجلسا عنده ما يزيد علىٰ الشهرين، وفي هذه الأثناء كان صاحبه يرغّبه في الرحلة معه إلىٰ دار الخلافة؛ فوافقه ورحل معه ومكث بها عامًا، ثم عاد إلىٰ المدينة المنورة.

رحل في العام التالي كذلك إلىٰ الأستانة ومكث بها سبعة أشهر، ولكنه آثر العودة للمدينة رغم إلحاح طلابه في الأستانة للمكوث معهم.

دأب في المدينة المنورة علىٰ التدريس والإفادة؛ فكان يدرّس علم التفسير والحديث بعد صلاة الفجر، ويجلس لطلاب القراءات ضحوة النهار، ويدرّس اللغة العربية وعلومها بعد العصر، والفقه الشافعي بعد المغرب، وكانت أكثر دروسه في أكثر أيامه لا تقل عن عشر حصص بين المسجد النبوي ومنزله.

كان رحمه الله نديّ الصوت، جميل الخط، محبوبًا من طلابه، واسع الاطلاع، كبير الهمّة، عظيم الجاه، كثير الأصدقاء، لا يخلو منزله من الزوار وطلاب العلم، يدرّس العلوم علىٰ الطريقة الأزهرية شرحًا وإيضاحًا ويحلّل المتون، ولا يترك الدرس حتىٰ يلخّصه ويسمعه من طلابه ملخصًا.

خرج مع مَن خرج من المدينة المنورة في حادثة جلاء أهل المدينة، فخرج إلىٰ دمشق ومكث بها أربع سنوات، وقرأ عليه بعض الطلاب هناك القرآن الكريم، ورافق ابنه «أحمد» في دراسته في الأزهر وكانت آخر رحلاته إليها سنة ١٣٤٤هـ.

أشهر شيوخ الرواية:

١) أحمد بن أحمد بن إسماعيل الخليجي الحلواني (ت ١٣٠٨هـ).
٢) بسيوني بن بسيوني بن حسن عسل القرنشاوي (ت ١٣٤٢هـ).
٣) سالم الجيزاوي.
٤) عبدالرحمن بن محمد الشربيني (ت ١٣٢٦هـ).
٥) علي بن محمد الببلاوي (ت ١٣٢٣هـ).
٦) محمد بن سالم النجدي الشرقاوي (ت ١٣٥٠هـ).

وفاته:

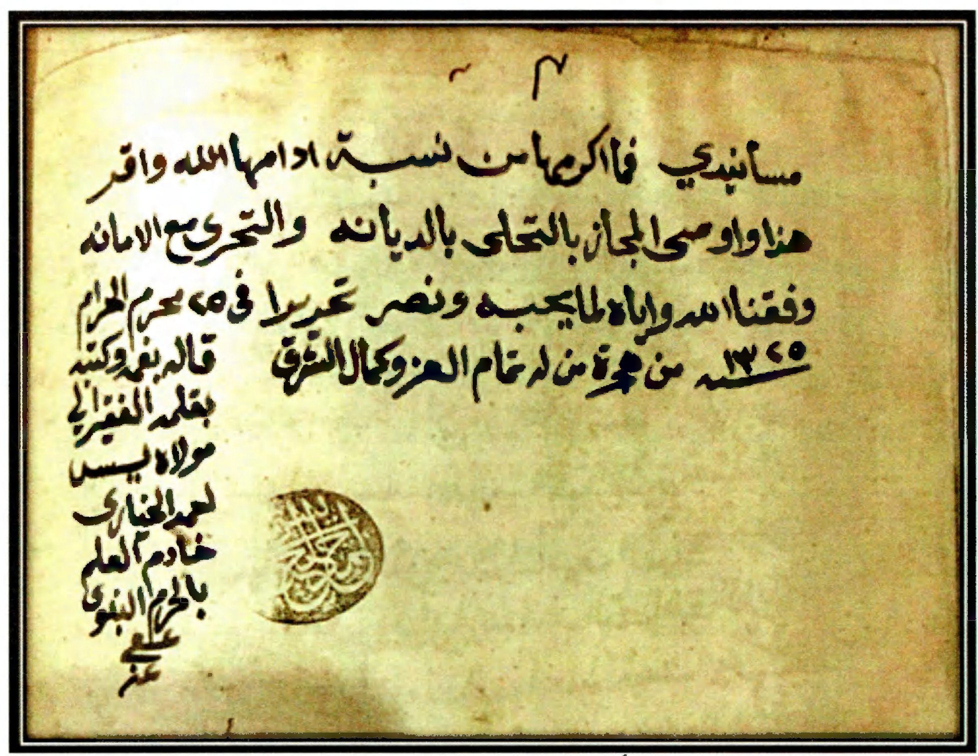
خرج للحج سنة ١٣٤٤هـ وفي طريق عودته من مكة إلى المدينة توفي في قرية «المسيجيد»، فأراد ابنه أحمد أن ينقل جثمانه للمدينة المنورة ليدفنه هناك، لكنه اضطر لدفنه في «الفريش» لوعورة الطريق وشدّة الحرارة، وكان ذلك في التاسع عشر من ذي الحجة سنة ١٣٤٤هـ، رحمه الله وأثابه رضاه.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلى المجاز الشيخ محمد عبدالحميد بن محمد عبدالحليم اللكنوي وأحمد بن محمد الغماري وغيرهما: عنه.



صورة إجازة ياسين بن أحمد الخياري لمحمد عبدالحميد اللكنوي (١)



مسانيدي فما اكرمها من نسبة ادامها الله واقر
هذا واوصي المجاز بالتحلي بالديانه والتحري مع الامانه
وفقنا الله واياه لما يحبه ونصره تحريرا في ٢٥ محرم الحرام
١٣٧٥ سنه من هجرة من له تمام العز وكمال الشرف

قاله بفمه وكتبه
بقلمه الفقير الى
مولاه يس
احمد الخياري
خادم العلم
بالحرم النبوي
عفي
عنه

صورة إجازة ياسين بن أحمد الخياري لمحمد عبدالحميد اللكنوي (٢)

إجازة شرف الدين بن مفتاح الدين القازاني لمحمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد الصمد، والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمد خير المستنَد والسنَد، وعلىٰ آله وأصحابه إلىٰ أبد الأبد، أما بعد:

فقد اجتمعَ بالفقير أخونا **العالم الفاضل عبدالهادي بن الشيخ عبدالكريم** في المسجد الحرام، وطلب منّي - بحسن ظنّه - سماعَ المسلسل بالأولية؛ فأسمعته له وقلت: سمعته من جملة من المشايخ الكرام، منهم: العلامة المحدث السيد محمد القاوقجي الطرابلسي، عن جملة من المشايخ، أجلهم: الشيخ عابد السندي المدني.

ومنهم: الشيخ عبدالله بن صالح - مفتي الاسكندرية -، عن والده، عن الأمير الكبير، وسنده مضبوط في ثبته.

وأجزته بجميع ما نروي عن مشايخنا الكرام، منهم: شيخنا الشيخ عباس الصديقي الحنفي المكي، ومنهم: الشيخ السيد أحمد دحلان المكي.

وأوصي المذكور ونفسي بالتقوىٰ، وأن يدعوَ لي ولوالديَّ ولمشايخي بالعفو والغفران، وصلىٰ الله عليه وآله وصحبه وسلّم.

وذلك في غرة محرم سنة **١٣٢٥هـ**

الفقير: **أبو علي شرف الدين المكي القزاني**



(١) هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين: ١٩٧-١٩٨

ترجمة شرف الدين بن مفتاح الدين القازاني [1]

اسمه ومولده:

هو المحدّث المسند الصابر الشيخ أبو علي شرف الدين بن مفتاح الدين بن عبدالسلام بن رمقول القازاني مولدًا، ثم المكي مهاجرًا ومدفنًا.

ولد سنة ١٢٨٥هـ، وقرأ أولًا على علماء بلده «قازان» ثم أخذ عن علماء مكة والواردين عليها، وتزوّج ابنة الملا محمد ذاكر أفندي بن نور محمد التمتي المكّي وأجب منها عدّة أبناء، منهم: أسماء وعلي، وقد أصيب بمصائب عدة مثل: احتراق مكتبته، وغربة ابنه علي.

شيوخ الرواية:

١) **أحمد بن زيني دحلان (ت ١٣٠٤هـ).**

٢) **أحمد بن عثمان العطار المكي (ت ١٣٢٨هـ)** [٢].
أجازه وابنه محمد، ولأجله ألّف وجمع معجمه النفيس «النفح المسكي» كما ذكر ذلك في آخره.

٣) **بهاء الدين بن داود البغدادي الخالدي.**
أجازه باستجازة الشيخ عبدالستار الدهلوي حين حجَّ سنة ١٣٢٨هـ.

٤) **حمزة الحسيني النقوي** [٣].

٥) **سعيد بن صبغة الله المَدْراسي (ت ١٣١٤هـ)** [٤].

---

(١) فيض الملك المتعالي: ٦٨١، أعذب الموارد (خ): ١١
** وقد سبقت ترجمة المجاز.
(٢) سبقت ترجمته ص (١٧٩١).
(٣) لم أقف على ترجمته.
(٤) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٠٦٧).

٦) **عباس بن جعفر بن صديق الحنفي (ت ١٣٢٠هـ).**
أجازه، وخرّج له ثبتًا سمّاه: «النبراس في أسانيد الشيخ عباس».

٧) **عبدالله بن صالح الاسكندري.**
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية.

٨) **محمد بن خليل القاوقجي (ت ١٣٠٥هـ).**
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية وصافحه وشابكه في جمع يوم الثلاثاء **٢٨** ذي القعدة سنة **١٣٠٥**هـ.

وفاته:

توفي بمكة المكرمة سنة **١٣٤١**هـ، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم.

اتصالي به:

أروي ماله بأسانيدي إلىٰ المجاز محمد عبدالهادي المَدْراسي، وعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي، كلاهما: عنه.



إجازة محمد بن عبدالرحمن الأهدل لمحمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي [(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا إلىٰ الصراط المستقيم، من التمسك بالدين الصحيح والمنهج الحسن القويم، والصلاة والسلام علىٰ النبي المبعوث بنفي الضعف والعلل عن التوحيد، وعلىٰ آله وأصحابه الذين شادوا الدين أيَّ تشييد، أما بعد:

فقد طلب منّي **الولد الفاضل محمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم الحيدر آبادي**: الإجازةَ في الحديث المسلسل بالأولية وغيره من كتب الحديث والتفسير وسائر الفنون، فأقول امتثالًا لمطلوبه، وإجابةً لمرغوبه، وإن لم أكن في الحقيقة أهلًا لأن أجيز غيري.

ولستُ بأهلٍ أن أُجازَ فكيفَ أنْ ... أجيزَ ولكنَّ الحقائقَ قدْ تخفَى

أجزتُ المذكور بكلٍّ ما تصحُّ لي روايته ودرايته من معقول ومنقول، كما أجازني بذلك: شيخي العلامة شيخ الإسلام محمد بن أحمد الأهدل، وشيخي العلامة شيخ الإسلام سليمان بن محمد بن عبدالرحمن بن سليمان الأهدل.

فالأول: يروي عن سيدي شرف الإسلام سيدي الجد الحسن بن عبدالباري الأهدل، والثاني: يروي عن والده، كلاهما: عن السيد العلامة عبدالرحمن بن سليمان الأهدل، عن والده السيد سليمان بن يحيىٰ بن عمر، عن السيد العلامة أحمد بن محمد مقبول الأهدل، عن السيد العلامة الحافظ

(١) هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين: ٢٢٦-٢٢٨

** وقد سبقت ترجمتها.

يحيىٰ بن عمر الأهدل، وهو أخذ عن الشيخ أحمد بن محمد النخلي، والحافظ عبدالله بن سالم البصري المكيَّيْن، وأسانيدهما تتصل بالكوراني، والبابلي، والشيخ عيسىٰ الجعفري، وغيرهم.

وأخذتُ عن: الشيخ العلامة محمد بن محسن السبعي الأنصاري، عن والده العلامة المحدث محسن بن محمد الأنصاري، عن القاضي العلامة محمد بن علي الشوكاني، بأسانيده الحاوي لها ثبَت المذكور.

هذا ووصيتي للولد المذكور بالتمسك بالتقوىٰ فإنها السبب الأقوىٰ، وهي فائدة العلم وثمرته، وفقه الله للعلم والعمل، وأصلح له أمور دينه ودنياه، آمين آمين.

وأوصيه ألا ينساني من دعوةٍ صالحة، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

كتبه عجلًا خجلًا

محمد بن عبدالرحمن بن حسن بن عبدالباري - عفا الله عنه -

سنـ ١٣٢٥ ـة



إجازة محمد لمعان الحق بن محمد برهان الحق الأنصاري اللكنوي لمحمد عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد أجزتُ كتابةً: **الشيخ العلامة الفاضل المحدِّث أبا الإقبال سيدي السيد محمد عبدالحي بن سيدي عبدالكبير الحسني الفاسي الكتَّاني**، بجميع ما تجوز لي روايته، كما أجازني لفظًا سيدي ووالدي العلامة الشيخ محمد برهان الحق بن مولانا محمد نور الحق الأنصاري اللكنوي - رحمه الله تعالى -، كما أجازه الشيخ محمد عابد السندي الأنصاري المدني - رحمه الله تعالى -.

وأرجو منه ألا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته، وقد طلبَ الإجازة منّي لسيدي المذكور: **الأخ المحب في الله الشيخ أحمد أبو الخير المكّي**؛ فامتثلتُ أمره.

وصلى الله وسلّم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

(١) من إفادات الأستاذ خالد بن محمد المختار السباعي جزاه الله خيرًا.

أجازه بفمه وأمر برقمه:

المجيز الفقير الحقير

محمد لمعان الحق

غفر الغفَّار ذنوبه، وسترَ الستَّار عيوبه

في **٢٦** ذي الحجة ختام سنـ **١٣٢٤** ـة بمكة المكرمة

